

جمع و خرج در یک شهر که ساواست امانت شکر با با نایب شهر

مهرکشت بی نایب شیخ و سر القصر المحکم حلق او شهرت ۱۹

الک علی موهبت

مهرکشت

آنها میرا میرا

افان حرج ابوجن آقا مختار التهامی آقا مختار التهامی

مهرکشت

افان حرج ابوجن آقا مختار التهامی آقا مختار التهامی

صفهان جامع حیدرآبادی آقا مختار التهامی آقا مختار التهامی

از قاضی بزرگ آقا مختار التهامی

مهرکشت

مهرکشت

مهرکشت

مهرکشت

مهرکشت

مهرکشت

در اوراق جمع و خرج سابقه گذر نوشته ایم که ابتدا احیا

و قمر در سیب با نایب و مختار محترم از مردمی امانت احوال است و

ابتداء سال آخر سیصد و هشتاد و نه بود از مردمی امانت

باشد که از عید بود بر حسب معمول چنین نوشتار است

منتهی یک که در روز بعد از عید اول سال چهارم است

(جواب سوال هست و تقریر)

خوانندگان او در اوراق جمع و خرج مدرسه داشتند بخاطر

گذرانند که با عید بود و نایب علی حضرت آقا مختار التهامی

علاء و سلطان سیب و او را علیه عمو و ما و پدر هم نوادگان

خاندان کمال است صحتی آقا علیه و آل حضور شایع بود بخاطر

جزئی مرستی که در کمال مرسله و توبه مخصوصی باین مدرسه

اشرف مدار است بدو امانت شد

سید علی در صفت

اهل نیت

در صفت ۱۸۰ در صفت ۱۸۰ در صفت ۱۸۰

در صفت ۱۸۰ در صفت ۱۸۰ در صفت ۱۸۰

۲۷۱

تحت گریه...

۲۷۱۵

در دفتر کتب کتابخانه ملی



سازمان اسناد و کتابخانه ملی
جمهوری اسلامی ایران



هَذَا كِتَابُ تَظْلُمِ الزُّهْرَاءِ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ ابْنَاءُ الْمَظْلُومِينَ وَيَا مَنْ لَا يَحْتَاجُ فِي قِصَصِهِمْ إِلَى شَهَادَاتٍ شَاهِدَتْ وَيَا مَنْ قَرَّبَتْ نَصْرَهُ
 مِنَ الْمَظْلُومِينَ وَيَا مَنْ جَدَّ قُوَّتَهُ عَنْ ظَالِمِينَ وَيَا مَنْ لَا يَسْتَعْنِ بِاخْتِلَافِ الْبَيِّنَاتِ فِي الْبَيِّنَاتِ وَالْقَامَرَاتِ كَيْفَ
 يَغِيبُ عَنْكَ اضْطِرَابُ الشَّهَادَةِ فِي الدَّاءِ الشَّامِكِ وَيَا مَنْ يَعْلَمُ دَوْبَ الطَّبَقَاتِ فِي أَرْحَامِ الْأُمَمَاتِ كَيْفَ يَخْجُو
 عَلَيْكَ طَغْيَا الطُّغَاةِ فِي غَالِ الشَّهَادَاتِ وَيَا مَنْ لَا يَغِيبُ عَنْهُ شَقَاةُ زُرَّةٍ فِي الْأَرْضِ أَلَمْ تَكُنْ كَيْفَ يَجُودُ ظِلُّ
 النِّقَافِ فِي عَرِصَةِ الْعَرْشِ أَنْتَ اللَّهُ تَرَحَّمْ عَلَى الْأَرَامِلِ الْيَتَامَى لِعِزَّتِهِمْ وَعَلَى الْمُسْلُوبِينَ الْعَرَايِلِ لِحُجَّتِهِمْ وَعَلَى
 الْمَهْتَوِي كُنْ بِخَبَائِلِ الْأَنْهَامِ وَعَلَى الْمَرْفُوعِ الرُّوسِ بِالْفَنَاءِ لِبَدْلِ مَحَنِهِمْ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى حَسَنِ قَضَائِكَ فِي
 أَوْلِيَائِكَ وَلَكَ الْمَجْدُ عَلَى تَامِ قُدْرَتِكَ فِي رَغِيَائِكَ وَالصَّلَاقُ عَلَى نَيْكَ الدَّفْعِ بِهِ الشَّقَاءَ وَالْكَثْرُ
 بِمَا لَقِيَ الْمَرْغَبُ بِالْإِيمَانِ الْمَتَّبِعُ بِحُزْنِ الشَّيْطَانِ الْمُبْعُوثُ عَلَى الْأَنْسِ وَالْجَانِ مُحَمَّدٌ الْمُنْعَزَّ بِرَبِّ الْأَبَالِ
 عَذَابُكَ وَعَلَى الْهَرَجِ عَلَى شَيْعَتِهِمْ الْأَبْرَادُ وَالْأَشْدَادُ عَلَى مَعَانِدِهِمْ الْكَفَارُ سَيِّمَ أَخِيهِ السَّيِّدِ
 وَالْأَمِيرِ الْغَضَبِ حَامِلِ لَوَاءِ الْكِرَامَةِ فِي الْحَشْرِ رَسْمًا أَوْلِيَاءَهُ مِنْ هَذَا الْكَوْثَرِ الْقَائِلُ لَا يَزِيدُ فِي كَثْرَةِ
 النَّاسِ حَوْلِيَّةً وَلَا تَقْرُبُهُمْ عَنِّي وَحُشَّةٌ حِجَّةً لِحُضْرَتِهِ الضَّارِبُ بِالصَّهْمِ فَلَاقِ الْهَامَ عَلَى الْبَدَنِ
 التَّمَامُ وَالْبَلَاءُ الْأَمَّةُ الْأَعْلَامُ وَلَعَنَ اللَّهُ عَلَى لِقَادَةِ الظُّلْمَةِ وَالنَّاسَةِ الْكَفَرِ وَعَكْفِ الْجُودِ وَالْبُكْدِ
 وَمِيمَةِ الدِّينِ وَالسَّيِّئَةِ وَعَلَى الْعَدْلِ عَنْ الْجَبَلِينَ وَالْقُلُوبِ إِلَى الْمَرْفَةِ وَالْقَاطِعِينَ دَمَ الْإِيمَانِ
 لِلْفَجْرِ اللَّهُمَّ اضْرِبْ بِسَيْفِكَ الْقَاطِعِ وَأَوْعِمْ بِحُجَّتِكَ الْقَامِعِ وَطَهِّرْ بِالْبَلَاءِ طَلَا وَغَنِّمْ بِاللَّوَاءِ

النَّوَالِي
سَيِّدُ الْأَنْوَالِ

وَسَيِّدُ الْأَنْوَالِ

لَا وَاء
بُرُوزِ مَاء
مُفَضَّل

خَلَاء

نَا

وَسَيِّدُ الْأَنْوَالِ

من الهاوية الحامية ولما كان مبنى الرسالة على انها كالشرح لرسالة الله ووضعا ترتيبها على فروعها وخصا
 باقها مقدما في جملتها مسالكها على فروعها تهذيب الحفنا خاتمة فيها مجالس وفوائد مغتما وفهرستها هكذا
المقدمة الاولى في نبذة من معجزة ذكر امانه وجميل خلقه واحتجاجاته وفيها ثلثة فصول **المقدمة الثانية**
 في نبذة مما تكفي في فضل النبكا والنبيا عليه وسلم صلوات الله عليهم **المقدمة الثالثة**
 في نبذة من احاديثها اذ ابالما تسميها في التاسوع والعاشر وفيها فضل النقة في محبته عوان مصيبتها
المصنف المسلك الاول في الامور المنقذة على القتال وفيه ستة مجالس **المجلس الاول**
 الامي التورق وادبها في واقعة وانجاء تقيتاء ولا نبيا بشهادة **المجلس الثاني** في ولادة وقصة الملكة
 الذين شفعو اسبغاة **المجلس الثالث** في نبذة من اخبار النبي وامير المؤمنين والائمة بشهادة **المجلس الرابع**
 سبب انجاءه عن المدينة الى ان نزل مكة شرفها الله جلالة **المجلس الخامس** في شهادة منكم عقيل وولديه
 فاسخ في تلك الحال **المجلس السادس** في توجهه خاصا الكا وبقية اهل بيت المحر والابتلاء
 الى ان وصلوا كربلاء **المجلس السابع** في وصف القتال ما يقرب من ذلك الحال فيه اربعة مجالس
المجلس الاول في سوانح سحت من اذان النز الى ان انجز الامر القتال **المجلس الثاني** في محاربة الخوارج
 الرحمن مع اخابا وليا الشيطان **المجلس الثالث** في مجالس الله ع بنفسه الشريف الى مقاسا الخوف
 مبان به شخصه المنيف الى احتمال الشيو **المجلس الرابع** في ما وقع بعيد الدمية الدها والواقعة العظمى
 الى ان دخلوا كربلاء **المجلس الخامس** في ما ورد على البقية المستخلفة الى ان وردوا الكوفة الشامة
 الشومية وفيه اربعة مجالس **المجلس الاول** في ورود اهل بيت المحنة الى الكوفة **المجلس الثاني** في سوانح
 وقعت في طريق الشام وغيره حتى وردوا **المجلس الثالث** في نبذة من المعجزات والكرامات والروايات
 العجيبات والامور الواقعة على اهل البيت ومدفن رسله **المجلس الرابع** في تحقيق الاربعة ودجوع سبلا
 البتول الى مدينة الرسول **خاتمة** فيها خمسة مجالس بعضها تفريجات للشجي وبعضها نبذها للامني
المجلس الاول في رجعة الحسين في اخر من المهكرة وانقضاء من قتلته واستيصال فدية ظلمه **المجلس الثاني**
 في ما عمل الله به قتلته وخذلته بعين شهادته من العذاب فيه فرجة لا والاكيب **المجلس الثالث**
 في نبذة من احوال المختار ومما قتل الله على يديه من الاشرار على غاية الاجازة والاختصاص **المجلس الرابع** في نبذة
 مما حكر من جوار الخلق على مرقد سيد الشهداء **المجلس الخامس** في نوادر الكتاب وفوايد هذا الاكيب
 وفضائح اهل الربع والارباب **المقدمة الاولى** في نبذة من معجزة ذكر امانه وجميل خلقه واحتجاجاته
 وفيها ثلثة فصول **المقدمة الاولى** في معجزة في الخراج للفطب الراوند روى عن مند بن هرون بن
 عن الصادق ع قال ان الحسين كان اذا اراد ان ينفذ علما في بعض امور قال لهم لا يخرجوا يوم
 خرجوا يوم كذا فانكم ان خالفتمو قطع عليكم فخرجوا فقتلهم للصورة واخذوا ما همم وفضل

جل

الى

الكتاب

لخبره الحسن فقال لقد حدثتكم فلم يقبلوا ثم قام من ساعته ودخل على الوالي فقال الوالي بلغني قتل
 غلمانك فاجرك الله فيهم فقال الحسين فأتى أدرك على من قتلهم فاشتد يدكهم قال وتعرفهم يا ابن رسول الله قال
 نعم كما عرفك وهذا منهم فاشا ربيده الى رجل واقف بين يدي الوالي فقال الرجل ومن اين قصدت بهذا ومن
 اين تعرف اتى منهم فقال له الحسين ان انا صدقت تصدق قال نعم والله لا صدقتك فقال خرجت ومعك فلان
 وفلان وذكرهم كلهم فمنهم اربعة موالى المدينة والباقيون من حثنا المدينة فقال الوالي رب القبر والمبر
 لتصدق ولا مرئى يحكم بالسيف فقال الرجل والله ما كذب الحسين ولقد صدقته كان معنا نحنهم الوالي
 جميعا فافروا جميعا فضررنا جميعا في المناقب عن رواية وفي نصوص المعجرات للحرف العالم في كتاب
 الرجال قال سمعت ابا عبد الله محمد بن عمار بن ابي عمير عن ابيه ان مريضا شديدا لم يجع عاده الحسين فلما دخل من باب الدار كان
 لمجي الرجل فقال له ربيد يا اوتيم به حقا حقا والمجي لم يهرب عنكم فقال له الحسين والله ما خلق الله شيئا الا
 وقدمه بالطاعة لنا قال فاذا نحن نسمع الصوفى ولا نرى الشخص يقول لبيل قال اليس امير المؤمنين امرنا ان لا
 نفرج الاعداء او منبأ الكي تكون كفارة لذنوبه فاما بال هذا فكان المريض عبد بن شاذان الهادي الليثي وفيها
 عن الزهدي للشيخ الطوسي عن محمد بن الحسين عن الحكم بن مسكين عن يونس بن عيين عن ابي عبد الله قال انما مررت
 كانت تطوف خلفها رجلا فاخرجت ذراعها قال بيده حتى وضعها على ذراعها فابنت الله يد
 الرجل ذراعها حتى قطع الطواف وارسلك الامير واجتمع الناس وارسلك الفقهاء فجعلوا يقولون قطع
 يده فهو الكجى الجناية فقال هي ههنا احد من ولد محمد رسول الله قالوا نعم الحسين على قدم الليلة فار
 اليه فدعا قال انظرها لى ذان فاستقبل الكعبة ودفع يده فمكث طويلا يدعو ثم جأ اليها حتى خلص يده
 من يدها فقال الامير لا تغافقه بما صنع قال في المناقب عن صفوان بن مهران قال سمعت الصادق يقول
 رجلا ختصا في زمن الحسين في امره وولدها فقال هذا الى قال هذا الى من رجلا الحسين فقال لما فيما
 مترجان قال احدهما ان الامر في وقال الاخران الولد فقال للدمى الاول لقد فقدت وكان الغلام رضيعا
 فقال الحسين يا هذه اصعد من قبل ان يهلك الله سترك فقال هذا زوجي والولد ولا اعرف هذا
 فقال يا غلام ما تقول هذه انطق باذن الله نعم فقال له ما انا لهذا ولا لهذا وما الى الاراع لال فلان فامر
 برجمها قال جعفر فلم يجمع احد نطو ذلك الغلام بعدها وفيه عن اصبع بن نباتة قال سئلت الحسين
 فقلت سيدك استألك عن شيء انا به موقن وانه من سر الله وانت المرسد اليه ذلك السرف فقال يا اصبع تريد
 ان تدرى خطبة رسول الله لا بد دون مسجد قبا قال هذا الله اردن قال فماذا انا وهو بالكوفة فنظر فادا
 المسجد من قبل ان يتدلى الى حجر فبتم في وجهي ثم قال يا اصبع ان سليمان بن داود اعطى الرمح غدقها شهر
 ودوا حها شهر وانا قد اعطيت اكثر مما اعطى سليمان فقلت صدق والله يا ابن رسول الله فقال نحن الذين
 علم الكتاب بينا ما فيه وليس عند احد من خلفه ما عندنا الا انا اهل سرائه فنبت في وجهي ثم قال نحن

عن الحسين بن سعيد
 عن ابي عبد الله الحسين بن سعيد
 عن ابي عبد الله الحسين بن سعيد

عن الحسين بن سعيد
 عن ابي عبد الله الحسين بن سعيد
 عن ابي عبد الله الحسين بن سعيد

عن الحسين بن سعيد
 عن ابي عبد الله الحسين بن سعيد
 عن ابي عبد الله الحسين بن سعيد

في معجزات النبي صلى الله عليه وآله

١١٢١

الله وورثه رسوله فقلنا الحمد لله على ذلك ثم قال ادخل فدخلت فاذا انا برسول الله محب في المحراب
 فظننت فاذا انا بالمؤمنين فابصر على نلابيب الاعسر فرايت رسول الله يعرض على الانامل وهو يقول
 بئس الخلف خلفتني انت واصحابك عليكم لعنة الله وانتى كبر وفيه من كتاب التخريج عز الحامري با
 لاسناعره بقر بن مريم عن ابن عباس قال رايت الحسين قبل ان يتوجه الى العراق على باب الكعبة وكف
 جبريل في كفنه وجبريل ينادي اهلوا الى بغير الله عجز وعز ابن عباس على ترك الحسين فقال ان اصحاب
 الحسين لم ينقصوا رجلا ولم يبدوا رجلا فمهم باسماهم من قبل شهوة فالحمد لله الكنفية وان اصحابا
 عندنا لم يكتوبون باسماهم واسما اباهم في امل الصدوق وروضة الواعظين والمناقب مسند والمختار
 انه روى عطاء بن سائب عن اخيه قال شهد يوم الحسين واقبل رجل من بني ميمون له عبد الله بن جورة
 فقال صم فانتشأ فقال اشرب النار فقال كلا اني اقدم على رب عفور وشفيع مطاع وانا من خير الخيرون
 انت قال انا ابن جورة فرفع يده الحسين حتى راينا بياضا بطينه وقال اللهم جرحه الى النار فغضب ابن
 جورة فحمل عليه فاضطرب به فزسه في جدار وتعلق رجله بالركاب ودفع راسه في الارض ونفرا من
 فاخذ يده ويده راسه بكل حجر وشجر وانفطمت قدس وسافه وفيه وبقي جانبا لآخر متعلقا بالركاب
 فضال عنه الله الى نار الجحيم في المنجى للشيخ في حذر الدين طريح الخفي عن المطهر عن طاوس الميماني ان الحسين
 على كان اذا جلس في المكان المظلم هبت اليه الناس بياض جبينه ومنه فان رسول الله كان
 كثيرا ما يقبل جبينه ومنه وان جبريل نزل يوما فوجد الزهراء فائمة والحسين مهلبكي على جاك
 عادة الاضواء مع امهاتهم فجاء جبريل عند الحسين وجعل ينادي عليه ويسليه حتى شققت نفوسهم
 صوم من ينادي عليه فالتفت فلم ترا حادا فخيرها النبي انه كان جبريل ينادي الشيخ لحر العاطل في نصوص
 عن كتاب المناقب لا تخد حبل من علما العامة باسماهم عن رجا قال لا تسبوا عليا ولا اهل هذا البيت ان
 جارا لنا من بني الهجيم قدم من الكوفة فقال لهم الم تروا الى هذا الفاسق بن الفاسق ان الله قتله بعنة
 الحسين على فرماه الله بكوكبين في عينيه وطمس الله بصره في مسند السيدة البتول باسناد عن
 حذيفة اليماني قال سمعت الحسين على يقول والله ليجمعن على قلى طغاة بني امية ويفداهم عمر بن
 عليه اللعنة وذلك في حيي النبي فقلت له انباك بهذا رسول الله فقال لا فقال فانيك النبي فاجابته
 فقال على علمه وعلمه على لا ننا علم بالكائن قبل كينونته قال ابو جعفر حدثنا محمد بن جندب بن سالم بن
 جندب عن دأش بن مزيد قال شهد الحسين بن علي وصحبه من مكة حتى اتيت القطفطانته ثم استاذنته
 في الرجوع فاذا كان فراينه وقد استقر له سبع عفو فكلما فوقف له فقال فاحال الناس بالكوفة قال
 فلورهم معك وسيوفهم عليك قال ومن خلفت بها قال ابن زياد وقتل ابن عقيل الحديث وفيه سائنا
 عن الحارث بن وكيلة قال كنت فيمن حمل راس الحسين فسمعته يقر سورة الكهف فجعلت اشك في نفسي

الاعراب في التمدد والاول والثاني

فقال باحسين

الشيخ في المناقب والاصحاب في الحديث

القطفطان بالضم

الفصل الثاني في سخا

فوقف بازاء وانثا لن يحيا لان من جاك ومن حرم دون بابك الحقة انت جوا وانت
 معتد ابوك قد كان قاولا لفسقة لولا ان كان من اولكم كانت علينا الحميم منطبقة
 قال مسلم الحسين وقال يا فسر هل بقي من مال الحجار شي قال نعم اربعة الاف دينار فقال لها انها قد
 جأ من هواحق بها من انما نزع برودة ولفق الدنيا فيها واخرج يد من الباب حيا من الاعراب وانثا
 خذها فاني اليك معتد واعلم يا بني عليك ذوق شقة لو كان في سيرة الغدا عصا امست سما
 عليك مندفقة لكن ربيك الزمان ذو غير والكف مني قليلة النفقة قال فاخذها الاغربة
 وبكى فقال له لعلك استقلت ما اعطيتك قال لا ولكن كيف يا كل التراب جودك وقد فعل
 مثل هذا ايضا الحسن علي وفيه شعيب عبد الرحمن الخزاعي قال وجد علي ظهر الحسين بن علي يوم
 اثره سئلوا من العابدين عن ذلك فقال هذا ما كان ينقل الجراب على ظهره الى منازل الارامل و
 اليتامى والمساكين وفي قيل ان عبد الرحمن السلمي علم ولدا الحسين الحمد فلما فرغها على ابيه اعطا
 الف دينار والنفقة وحشاه ورافقه في ذلك فقال وابن يقع هذا من عطاءه يعني قبله و
 الشدا الحسين اذا جئت الدنيا عليك فجد بها على الناس طرا قبل ان تنفك فلا تجويفها اذا هو
 اقبلت ولا الجمل يقيها اذا ماتت في الجحيم من اسانيد اخطب عازم اوده في كتاب العقدة انه
 قيل للحسين علي يا بن رسول الله قد ضمنت دية كاملة وعجزت عن ادائه فقلت في نفسي اسئل اكرم
 الناس ما رايت اكرم من اهل بيت رسول الله فقال الحسين يا اخا العرب سئلك عن ثلاث مثلا
 فان اجبت عن واحد اعطيتك ثلث المال وان اجبت عن اثنين اعطيتك ثلثي المال وان اجبت
 عن الكل اعطيتك الكل فقال لا غربة امثلك ديا عن مثله وانت من اهل العلم والشرف فقال الحسين
 بلى سمعت جدك رسول الله يقول المعروف بقدر المعرفة فقال لا غربة سل عما بدالك فان اجبت
 ولا تعلق منك ولا قوة الا بالله فقال الحسين اي الاعمال افضل فقال لا غربة الايمان بالله فقال
 الحسين فما النجاة من المهلكة فقال لا غربة الا بالثقة بالله فقال الحسين فما بين الرجل فقال لا غربة
 علم معه حلم فقال فان اخطاه ذلك فقال ما لم يعرفه فقال فان اخطاه ذلك فقال فقرصه
 فقال الحسين فان اخطاه ذلك فقال لا غربة فضا عفة نزل من السماء وتحرقه فانه اهل لذلك
 فضحك الحسين ورمى بصره اليه فيه الهندية واعطاه خاتمة وفيه فخر قيمته مائتا درهم وقال يا
 اغربة اعط الذهب عزمائك واحضر الخاتم في نفقتك فاخذ الاغربة وقال الله اعلم حيث يجعل
 في اقول ومن مفاخر ما روي في كتاب منتخب اثار امير المؤمنين ان رسول الله كان جالسا ذات يوم
 وعنده الامام علي بن ابي طالب اذ دخل الحسين فاخذ النبي وجعله في حجره وقبل بين عينيه و
 قبل شفتيه وكان للحسين ست سنين فقال علي اتحب ولد الحسين قال وكيف لا احبه وهو عضو

هذا
 على اصناف كثيرة
 من الحكمة والسخا
 نفع عظم على كل
 من ربه الادب في ان
 لضعيف المضاي
 لا عني العني
 ايضا ان الذين
 اي رفيق من السخا
 لما و انت هي
 كان لنا في سيرة
 هذه الفل كانه
 وحكم اذ قوة لا
 يد عطا ثما عليك
 صفا والتمانية
 عن بل الجود والعطا
 والانداف في
 وغير الله كعب
 احدا من



الفصل الثاني مناقبه

العشر كبر من
العشر كالعشار
العشر

من اعضا فقال يا رسول الله ايتا احب اليك انا ام حسين فقال احب من يابا ابنت من ان اعلى شرفا كان
الى النبي واقرب اليه منزلة قال على انفا اخرني يا حسين قال نعم يا ابناءه ان شئت فقال علم انا امير المؤمنين
انك انت الصادقين انا وزيار المصطفى حتى عظم مناقبه نيقا وسبعين منقبة ثم سكت فقال للنبي
للمؤمن اسمع يا ابا عبد الله هو عشر عشر مقاما قال من فضائله ومن الف الف فضيلة وهو فوق ذلك
واعلى فقال الحسين الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده المؤمنين وعلى جميع المخلوقين ثم قال اما ما ذكرته يا
امير المؤمنين وانت فيه صافي امين فقال النبي اذ كانت يا ولدك فضلك فقال الحسين انا الحسين بن علي
بن علي بن ابي طالب اتي فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين وتجد محمد المصطفى سيد بني ادم اجمعين لا ريب
فيه يا علي افي فضل من امك عند الله وعند الناس اجمعين وتجد خير من جدك وافضل عند الله وعند
اجمعين وانا في المهدنا غاني جبريل وتلقاني سراويل يا علي انت عند الله افضل مني وانا افرح منك بالاباء والامهات
والاجداد ثم انهم اعشوا اياه يفتله وعلى ايض يفتله ويقول زادك الله شرفا وتقيما ومخرا وعلما وحكما ولعن
الله ظالميك يا ابا عبد الله ومن مناقبه ما ذكر في روضة الواعظين والمنتخبين مختصة ان ام سلمة
قالت ان الحسن والحسين دخلا على رسول الله وبين يديه جبريل فجعل يدان حوله شيها فبه بدية الكلمة
فجعل جبريل يدي بيدك كالسناول شيئا فاذا في يده ففاحه وسفر جلد ودانة فشا ولهما وتقلت وجوهها و
سعيها الى جدهما فاخذ منها فتمتها ثم قال صير الى امك ما معكما وبدنكم يا بيكما اعجب فصارا كما امرها فلم ياكلوا حتى
صلى النبي اليهم فاكلوا جميعا فلم يزل كلما اكل عاد الى مكان حتى قبض رسول الله قال الحسين فلم يلحقه التغيير
النقص الايام فاطمة بنت رسول الله حتى توفيت فلما توفيت فقنها الرثا وبقي المتفاح والتفرجل على هيشة عند
الحسن حتى مات في سنة وبقيت التفاح الى الوقت الذي حوثر عن الماء فكنت اسمها اذا عطشت فيكرب
عطشي فلما استدعى على العطش عضضتها وايقنت بالفتا قال علي بن الحسين سمعته يقول لك قبل مقتله
بناعة فلما قضى حبه وجد بجها في مصر عدا فالتقت فلم يبق منها الا رقبتي وبقي بها بعد الحسين ولقد كنت قبره
فوجدت ريقها يفوح من قبره فزار له ذلك من شيعتنا الزائرين للقبر فليعلم ذلك في اوقات السحرة فانه يجد اذ كان
مخلصا ومن ثوابه ما نقل الشمر شيئا في المناقب انه مرتبا كين وهم ياكلون كسر اللحم كنافتم
عليهم فدعوه الى طعامهم فجلس معهم وقال لولا انه صدق لاكلت معكم ثم قال قوموا الى منزلة فاطمهم وكلمهم
وامرهم بدرهم وحل الصلوة غرا الصلوة في خبرانه جربته وبين محمد الحنفية كلام فكذب بن الحنفية الى الحسين
اما بعد يا اخي فان ابوك علي لا يفضلني فيه ولا افضلك وامك فاطمة بنت رسول الله ولو كان ملا
الارض هبها ملك امي ما دفن بامك فاذا قرئت كتابي هذا فصل لي حتى ترصاني فانك احق بالفضل مني
والسلام عليك ورحمة الله وبركاته ففعل الحسين ذلك فلم يجز بعد ذلك بينهما شئ وفيه روى عن الحسين
عليه السلام انه قال سمعتك قول النبي افضل الاعمال بعد الصلوة ادخال الترمذي في قلب المؤمنين بالانتم في قات

هذا الحديث في
الكتاب الثاني
فصل مناقبه
الحسين بن علي

وفي المناقب كان بينه وبين الوليد عتبة منازعة في ضيعة فنشأ الوليد بحسن عاتد الوليد
عز راسه وشدها في عنقه وهو يومئذ وال على المدينة فقال له وان بالله ما رايتك اليوم جرت
الرجل على امير فقال الوليد والله ما قلت هذا غضبا الي ولكنك حشدت على حلي عنده وانما كانت الضيعة
له فقال الحسين الضيعة لك يا وليد وفيه قيل له يوم الطف انزل على حكم بني عتك قال لا والله لا
اعطيكم ولا اعطوا الدليل لا افرار العبيد ثم نادى يا عبا الله اني عذت بربي وربكم من كل متكبّر لا يؤمن
بيوم الحساب وقال هو في عز خير من جوف ذل وانتاع يوم قتله الموت خير من كوب القار والعا
اول من حول النار والله ما هذا وهذا جلا قال السيد الملقب قال بعض الرواة ما رايت مكتوبا
قط فقتل ولده واهل بيته واصحابا ربط جاشا منه وان كانت الرجال تشد عليه فيشد عليها فيسفر
فتكشف عنده انكشافا مغريا اذا شد فيها الذب لقد كان يحمل فيهم وقد تكلموا ثلثين الفا بينهم
بين يديهم كانوا الجراد المنتشر ثم يرجع الى مركزه وهو يقول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اقول
وسيجي اني قتل يوم الطف الف رجل وثمانون وخمسين رجلا سوا المجر وجهن ومن كرامته
وكرامة اخيه عمه عند الله ورسوله وولي عا ما رواه الشيخ فخر الدين طريح النخعي في
منتخب المراتب والفاضل المبحر بابناه عن عباس بن بكار قال حدثنا ابو بكر الهك عن عكرمة عن ابن
عباس ان قال لما كان يوم من ايام صفين دعا علي بن ابي طالب فقال شدة على الميمنة فحمل مع اصحابه فكتف
بميمنة عسكر معاوية ثم رجع وقد جرح فقال له العطش فقام اليه فسقاه جرعة من ماء ثم صبا ماء بين
رجلاه فرايت علوا للدم يخرج من حلق الدرع ثم امهله ساعة ثم قال يا بني شد على الميمنة فحمل مع اصحابا
على ميمنة معاوية فكشفهم ثم رجع وبه جرحا وهو يقول الماء الما فقام اليه ففعل مثل الاول ثم قال يا
بني شد على المقلب فكشفهم وقتل منهم فرسانا ثم رجع وقد ثقلت الجراحا وهو يبكي فقام اليه فقبلها
بين عينيه وقال فداك ابوك لقد سررتني والله يا بني فاما بيكيك افرح ام جزع فقال كيف لا ابكي وقد
عرضتني للقتل ثلاث مرات فسلمني الله نعم وظلم رجعت اليك لتقهلني فاما مهلني وهذا اخواني الحسين
والحسين ما انا مرها بشئ فقبل راسه فقال يا بني انت ابن ذر ابن رسول الله افلا اوصوها قال بلى
يا ابا جعلنى الله فذاك وفدا لها وفي المنتخب روى ان النبي خرج من المدينة غازيا واخذ معه عليا
وبقي الحسن والحسين عدا متهما لهما صغيرا فخرج الحسين ذات يوم من اراميشي وكان عمره يومئذ
ثلث سنين فوقع بين بناتين حول المدينة فرغ عليه بهودى بن له صالح بن رقة اليهودي فاخذته الى بيته
واخفاه عن ابيه حتى بلغ الثمنا والى وقت العصر لم يتبين له اثر ففار قلبا طمعا بلطم والحزن على ولده
الحسين فصارت تخرج من ارامها الى باب مسجد النبي سبعة عشر مرة فلم تراحدا تبعتها في طلب الحسين ثم
اقبلت على ولدها الحسن وقالت يا مبحذ قلبي وقرعة عينه فاطلب اخاك الحسين فان قلبي مبحذ من فراقه

مع الجوارح والناحية

فان يخطوا الجاشا في شد بد القلبي كما في

فمن ياتهم

الفرد الغلبان

فقام الحسن وخرج من المدينة وجعل ينادي يا حسين بن علي يا قرّة عين النبي انا اخي قال
 فيدنا الحسن ينادي اذ بداه غزاله في تلك الساعة فاهم الله الحسن ان يسال الغزاله فقال لها يا طيبة
 هل رأيت اخي حسينا فانطق الله الغزاله ببركات رسول الله وقالت يا حسن يا نور عين المصطفى
 اعلم ان اخاك اخذ صاح اليهود واخفاه في بيته فسا الحسن حتى اتي الى دار اليهود فناداه فخرج
 صاح فقال الحسن يا صاح اخرج الى الحسين من دارك وسلمه الى والا اقول لا اتي ندعو عليك في
 اوقات السحر تسال ربها حتى لا يبقى على وجه الارض يهود ثم اقول لا يبي يضرب بحصا لجمعكم حتى
 يلحقكم بدار البوار واقول بحمد نبي الله سبحانه ان لا يدع يهوديا الا وقد فارق روحه فخير صاح اليهود
 من كلام الحسن وقال يا صبي من امك فقال في الزهر اذ بنت محمد المصطفى فلاة الصفة ودرّة
 صدا العصمة وعرّة جمال العلم والحكمة خير من طينة وجوهها من تقاح الحنة وكتب الله في صحيفة ما عتق
 عصا الامّة وهي ام السادة النجباء وسيدة النساء النبوا لعزاء فاطمة الزهرا فقال لليهود اما امك
 مفرقة من ابوك فقال الحسن ان ابي سدا لله الغالب على بن ابي طالب الضارب بالسيفين والظالم
 بالرّحمين والمصلح مع النبي في القبلتين والمفكر نفسه لسيد الثقلين ابوا الحسن والحسين فقال
 صاح يا صبي قد عرفت اباك من جدك قال جددرة من صدا بجيل وثمره من شجرة ابراهيم الخليل الكوكب
 اللؤلؤ والنور المضي من مصابيح النجيم المعلقة في عرش الجليل سيد الكونين ورسول الثقلين ونظام
 الدارين وفخر العالمين ومفتك الحرمين وامام المشرقين والمغربين وجد السبطين انا الحسن واخي
 الحسين قال فلما فرغ الحسن من تعداد مناقبه انجلي صدا الكفر عن قلب صاح وهلت عيناه بالدموع
 وجعل ينظر كالمنحصر متعجبا من حسن منطفه وصغر سنه وجودة فمه ثم قال له يا ثمره فؤاد المصطفى
 ويا نور عين المرتضى يا سرور صدا الزهر يا حسن اخبرني من قبل ان اسلم اليك اخاك عن احكام دين
 الاسلام حتى اذعن لك وانقاد الى الاسلام ثم ان الحسن عرض عليه احكام الاسلام وعرفه لحال الحرام
 فاسلم صاح واحسن الاسلام على يد الامام بن الامام وسلم اليه اخا الحسن ثم نشر على راسيهما بؤرة
 من الذهب والفضة وتصد به على الفقراء والمساكين ثم ان الحسن اخذ بيدي الحسين
 وانيما الى امّهم فلما راها اطمان قلبها وزاد سرورها بولدها قال فلما كان اليوم الثاني اقبل صاح ومعه
 سبعون رجلا من رهطه وافاربه وفد خلوا جميعهم في الاسلام على يد الامام بن الامام اخي الامام ثم تقدم
 صاح الى باب الزهر اذ افعاصوته بالثأ وجعل يمرغ وجهه وشيخته على عتبة دار فاطمة وهو
 يقول يا بنت محمد المصطفى علمت سؤ بابك واذيت ولدك وانا نادى على فغلقا صفحا فاسلّت اليه
 فاطمة اما انا فهدء فورت عنك من حق لكنا ابناى ابنا على المرتضى فا عندا اليه ما اذيت ابنة
 ثم ان صاح كما انظر عليا حتى اتى من سفره وعرض عليه خاله واعترف عنده بما جرى له وبكى بين يديه

الاجل من كرامته عند النبي

وهي فقطرة دائرة
الناحية والناحية
من انوار الخاتم
الماثر

الصالح بالملك
والوسخ على انهم
منه

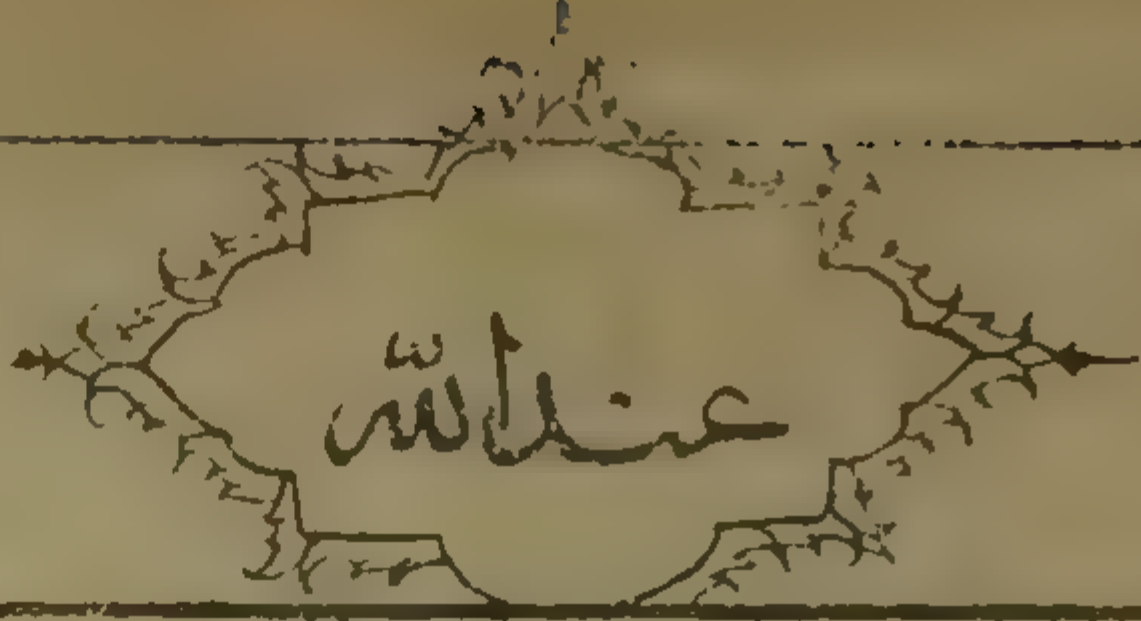
عن نبى

وإني قد سرقت من ذلك
الحسين وأدخلته دار
وأخفيت عن أخيه
وقد أسأت إليهم
ذلك

الأقضية بما فيها من
القوت يقال قاضه
قاضات

قد نزل

فقال يا علي با طه ويا حسن ويا حسين ان رب الغفر علم انكم جئنا فاني شئت ان يكون من فوقكم الجنة



الحسن فأتى سمعت جبرئيل ميكائيل يقولان هنيئاً لك يا حسن فقلت أنا موافقاً لها بالقول ثم
أخذ الثالثة فوضعتها في فمك يا فاطمة فسمعت الحور العين مسرودين مشرفين من الجنان و
هن يقلن هنيئاً لك يا فاطمة فقلت موافقاً لهن في القول ولما أخذ الرابعة فوضعتها في فم علي
سمعت الملائكة من الجن سبحوا وتعالى يقول هنيئاً لك يا علي فقلت موافقاً لهن بالقول الله عز وجل ثم ناولت علياً
رطباً آخر ثم أخرى وأنا اسمع صوت الحق سبحانه وتعالى يقول هنيئاً مرثياً لك ثم قمت أجلاً لرب العزة
جل جلاله فسمعه يقول يا محمد وعزتي وجلالي لو ناولت علياً من الساعة إلى يوم القيمة رطباً
رطباً لقلت له هنيئاً بغير انقطاع وفيه ردوي أن رسول الله خرج مع أصحابه إلى طعام دعوا له
فتقدم رسول الله أمام القوم وحسبهم مع غلمان يلعبون زاد رسول الله أن يأخذه فطفق يقر
هيمناً مرة وهيمناً مرة فجعل رسول الله أيضاً حاكاً حتى أخذه قال فوضع أحد يديه تحت قفاه و
الأخرى تحت ذقنه فوضع فاه على فيه فقبله وقال حسب من متى وأنا من حسب الله من أحب
حسيناً حسب من سبط من الأسباط وفيه مكان الحسن والحسين ع يا ثبات رسول الله وهو في الصلوة
فيثبات عليه فإذا هنيئاً عن ذلك أشار بيده دعوها فإذا مضى الصلوة ضمتها إليه وقال من أحبني
فليحب هذين وفيه ردوي في بعض الأخبار أن أعرابياً أتى الرسول فقال يا رسول الله لقد صدقت خشفة
غزاله وأتيت بها إليك هدية لولدك الحسن والحسين فقبلها النبي ودعا له بالخير فإذا الحسن
واقف عند جدته فرغب إليها فأعطاه أياها فما مضى ساعة إلا والحسين قد قبل فرأى الخشفة عند
أخيه يلعب بها فقال يا أخي من أين لك هذه الخشفة فقال الحسن ع أعطانيها جدي رسول الله
فأتى الحسن ع مسرعاً إلى جدته فقال يا جداه أعطيت أخى خشفة يلعب بها ولم تقطني مثلاً وجعل
يكسر القول على جدته وهو ساكت لكنه يسلي خاطرهم ويلاطفه بشيء من الكلام حتى أفضى من امر
الحسين ع إلى ابنهم بيبكى فيبنيها هو كك إذ نحن بصياح فدارت ففتح عند باب المسجد فنظرنا فإذا طيبة
ومعها خشفها ومن خلفها ذببة تسوقها إلى رسول الله ونضربها بأحد أطرافها حتى انتهت بها إلى النبي
ثم نظفت الغزالين فصيح وقالت يا رسول الله قد كانت لي خشفتان أحدهما صنادها الصيا
وإني بها إليك وبقيت لي هذه الأخرى وأنا بها مسرورة وإني كنت الآن أضعها فسمعت قائلاً يقول
سرعي يا غزال الخشفة إلى النبي محمد وأوصله سرعياً لأن الحسين واقف بين جدته وذهبت
أن يبكي والملائكة باجمعهم قد دفعوا رؤسهم من صوامع العجا فلوبكى الحسين لبكت الملائكة المفرد
لبكتهم وسمعت أيضاً قائلاً يقول سرعي يا غزال قبل جرباً الدموع على خد الحسين فان لم تفعل سيطر
عليك هذه الذببة فأكلك مع خشفك فأتيت بخشفتي وقطعت مسافة بعيدة لكن طوييت إلى الأرض
حتى أتيتك سرعياً وأنا أحمل الله ربي على أن جئت بك قبل جريان دموع الحسين على خده فارتفع

فقال جبرئيل ميكائيل
هنيئاً لك يا حسن
هنيئاً لك يا علي
هنيئاً لك يا فاطمة
هنيئاً لك يا محمد

قصص
الحسين

بعد الأخبار
الحسين
والطبيب
وغيره

الفصل الثاني في كرامته

الكبير والهميل من اصحاب دعا النبي للزنا بالخير والبركة فاخذ الحسن بن الحنفية واني به الى
امه الزهراء فوثبت بذلك سروراً عظيماً روى عن سلمان الفارسي قال دخل علي على فاطمة الزهراء
فراها فداخراها مرض فجلس عندها يسلمها من مرضها ثم قال يا جديته فلبس ثوباً فودى هلى بشعر
قلبك شيئاً فالنسب يا علي اشبهى الزنا فخرج طلبه ولم يملك شيئاً فاستقرض رها وانباع بهاراً
فلما اقبل راي على قارعة الطريق شيخاً مريضاً من انبا السبيل فالى اليه ليعوه ثم قال يا شيخ قلبك هل
يشبهى من طعام الدنيا قال يا علي يشبهى قلبى الزنا ففكر الامام وقال ان اطعمت الشيخ الزمانه يبقى فاطمة
محرومة وان منعت بها فاطمة بخلت على هذا السائل بما طلب ففكر الزمانه واطعم الشيخ فلما اكملها
لهض من عظمه ومضى لسانه واني على الى منزله واعند ذوقه قال يا فاطمة سئلتك بالزنا فقال يا ابا
الحسن فوالله من حين اطعمت الشيخ الزمانه خرج من قلبى اشبهى الزنا فقال بوركت يا فاطمة ما اكرمت
على الله قال وهبط الامير جبرئيل معه طبق فيه من رمان الجنة مغطى بمندبل من اسنبر في الجنة وقال
السلام عليك يا محمد بك يقرئك السلام وقد ارسل هذه الهدية لابنك فاطمة فقال النبي يا
سلمان حمل هذا الطبق الى منزل فاطمة قال سلمان فحملته فلما توسطت الطريق كشفت المندبل فوجدت
فيه عشرة دنانير فدفعت واحدة وضممتها في كتي ثم طرقت الباب فقال علي من الطارق قلت عبدك
وخادمك سلمان فامر فاطمة ان تخرج قال سلمان فدخلت ووضعت الطبق بين يدي علي فقال من اين
قلت من الله الى رسول الله ومن رسوله الى فاطمة فكشف المندبل فوجد فيه تسعة دنانير فقال يا
سلمان ارضه لو كان لي لكان عشرة فقلت ومن اين لك ذلك قال تصد على سائل برمانه وقد قال
الله عجي في كتابه من جابك بحسنة فله عشر مثاليها فقلت يا مولاي قد كانت عشرة ولكن دفعت واحدة
لاستخبرك فقال يا سلمان هذا مخصوص دون غيرنا فاخرجت الزمانه من كتي ودفعتها اليه فاخذ منها فاشرا
ودفعه الى قال كله يا سلمان فاكلته فوعر ربي لم اجد فواكه الدنيا مثل لذته فاهمني الله بحب
البيت والعلم الواضح ببركات رسوله وصيته وعلى الاطاب من محمد فليكن الباكون وايا
هم فليندب النادون انا لله وانا اليه راجعون وفي رواية عن ام ايمن قالت مضيت ذات يوم الى
ستي ومولاي فاطمة الزهراء لا زورها في منزلها وكان يوماً حاراً من ايام الصيف فابيت الى باب دارها
واذا انا بالباب مغلق فنظرت من شقوق الباب فاذا بفاطمة الزهراء نائمة عند الرحى ودايت الرحي
نظرت البر وهي تدور من غير يد يدورها والمهدا يضي الى جانبها والمكس بين نائم فيه والمهد هيزر ولما
من هيزم ودايت كفايتسج الله نعم وربيها من كفت فاطمة الزهراء قالت ام ايمن فتعجبت من ذلك فذكرتها و
مضيت الى سيدك رسول الله وسلمت عليه وقلت له يا رسول الله اني رايت عجباً ما رايت مثله قط
ابدا فقال لي ما رايت يا ام ايمن فقلت اني قصتك منزل ستي فاطمة الزهراء الى اخر القصة فترفت الى ايام

قارعة الطريق
وهو موضع
الزنا
نفسه من ابيهم
اعطيت

سيدتي

عند الله سبحانه

المفرد

أما الذي في المتن
الذي في المتن
الذي في المتن

الذي في المتن

انهم اعلم ان فاطمة الزهراء صائمة وهي متعبة جائعة والزمان قيفا فالتقى الله عليها الناس فنامت
 فسبحان من لا يمينا فوكل الله ملكا بطحن عنها فوفاها وارسل الله ملكا اخر يهزم مهلكا الحسين
 بزعمها من نومها ووكل الله ملكا اخر يبعث الله حج قريبا من كف فاطمة يكون ثواب بتيجها لان فاطمة
 لم تضر عنده كرا لله نعم فاذا نامت جعل الله ثواب بشيحه لفاطمة فقلت يا رسول الله اخبرني من يكون
 المتحان ومن لا يهزم مهلكا الحسين وينا عنه ومن المبعث فنبسم ضاحكا وقال اما القحطان فخير بيلد
 اما الذكيز مهلكا الحسين فهو ميكائيل واما الملك المبعث فهو اسرافيل وفيه ذكر عن عبد الله بن العباس
 قال كماع رسول الله واذ ابفاطمة الزهراء قد قبلت تبكي فقال لها رسول الله ما يبكيك يا فاطمة
 فقالت يا ابناء ان الحسن والحسين قد غابا عني هذا اليوم وقد طلبتهما في بيوتك فلم اجدهما ولا ادرك
 ابنهما وان عليا راح الى الدالية منذ خمسة ايام يبقى بستانا واذا ابو بكر قائم بين يدي النبي فقال له
 يا ابا بكر اطلب في قري عيني قال فاحصينا على رسول الله انه وجبه سبعين رجلا في طلبهما فغابوا
 ساعة ودجوا ولم يصيدوها فاغتم النبي غما شديدا فوقف عند باب المسجد قال اللهم بحق ابراهيم
 خليلك وبحق ادم صفيك ان كان قرنا عني وثمر ثنوا ادي اخذوا او جرحا فاحفظهما وسلمهما من كل
 سوء يا ارحم الراحمين قال فاذا جبرئيل قد هبط من السماء وقال يا رسول الله لا تخزن ولا تغتم فان الحزين
 فاضلان في الدنيا والاخرة وقد وكل الله بها ملكا يحفظهما ان ناما وان قعدا او قاما وها في خطيرة
 بنى النجار وفرج النبي بذلك وسأو جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن شماله والمسلمون حوله حتى دخلوا
 خطيرة بنى النجار وذلك الملك الموكل بهما فدخل حدينا حيه تحتها والاخر فوقهما وعلى كل واحد منهما
 دراعة من صوف والمداد على شفيهما واذا الحسن معانق الحسين وهما نائمان فحس النبي على ركبته ولم
 يزل يقبلهما حتى استيفظا فحمل النبي الحسين وحمل جبرئيل الحسن وخرج النبي من الخطيرة وهو يقول
 معاشر الناس اعلموا ان من بغضنا فهو في النار ومن احبنا فهو في الجنة ومن كرمنا على الله نعم سماها
 في التوراة شبرا وشبرا وفي القرآن جبرئيل وملك الكون والحق والزلزال تفاخر كل على الاخر فخصما
 الى الله نعم فلما نظر جبرئيل الى ساق العرش باى شأ الحمنة قال اللهم بحقهم عليك الانا جعلتني خادما
 لهم فقال الله نعم لك ذلك فافخر على الملكة اجمع لما صاها خادما لهم فقال من مثلي انا خادما الله فذكر
 الملكة ان يفاخر في الجحيم ونصوص المعجزات مسند عن ابي ابراهيم قال خرج الحسن والحسين حتى انما
 نخل العجو للخلاء فهو يا الى مكان وولى كل احد منهما بظهور الى صاحبه فرمى الله بينهما بجدار رية
 احدهما عن صاحبه فلما قضيا حاجتهما ذهب الجدار وارتفع عن موضعه في الموضع عيناء وجننا
 فوضينا وقضينا ما ارادنا ثم انطلقا حتى صارا في بعض الطريق عرض لهما رجل فظ غليظ فقال
 ما خفنا علكما من ابن جثنا فقالوا اتنا جثنا من الخلاء فها هم بهما فسمعوا صوتا يقول يا شيطانا

الذي في المتن

ناواه غداه منه

اتريدان ثناوى بنى محمد وقد علمت بالامر ان فعلت وناويتا متهما واحدثت في دين الله وسلكت
عن الطريق واغلاظ له الحكين ايضا فهو بيده ليعضن ويجعل كسبين فايدها الله من منكره فاهوى
باليسى ففعل الله به مثلك فقال اسالكما بحق ابينا وجدكما لما دعوا الله ان يطلقنى فقال
الحسين اللهم اطلقه واجعله في هذا عبرة واجعل ذلك عليه حجة فاطموا الله ربه فانطلق قد
حتى شيا عليا واقبل عليه بالخصو فقال بن دستها وكان هذا بعد يوم السقيفة بقليل
فقال على ما خرجنا الا للخلاء وجذب جل منهم عليا حتى شق ردائه فقال الحسين للرجل لا اخرجك
الله من الدنيا حتى تبدل بالذباثة في هلك ولذلك وقد كان الرجل قادا بنته الى رجل من العراق
فلما خرجا الى منزلهما قال الحسين للحسين سمعت جدك يقول انما مثلك مثل يونس اذا خرج الله من
بطن الحوت والقا بظهر الارض انبت عليه شجرة من يقطين واخرج له عينا من تحتها فكان يأكل
من اليعطين ويشرب من ماء العين وسمعت جدك يقول اما العين فلكم واما اليعطين فانتم عنه
لغنيا وقد قال الله في يونس وارسلناه الى مائة الف اذ يزيدون فامثوا ففعلناهم الى حين
ولسنا نحتاج الى اليعطين ولكن علم الله حاجتنا الى العين فاخرجها لنا وسرسل الى اكثر من ذلك
فيكفرون ويتمتعون الحين فقال الحسين قد سمعت هذا اقول المراد بالفظا الغليظ والشيظا
هو الثاني روى عن الفضل بن عمر قال قلت لابي عبد الله كيف كانت ولادة فاطمة فقال نعم ان خديجة
ولا يسلن عليها ولا يركن امرأة تدخل اليها فاستوحشت لذلك فلما حملت بفاطمة كانت فاطمة تحبها
في بطنها رضى بها وكانت تكلم ذلك من ربه الله فدخل يوما فسمع خديجة تحث فاطمة فقال لها يا
خديجة من تحب ثين قالت الجنين الذي في بطني يحبني ويونسني قال يا خديجة هذا جبريل عليه السلام
انها اتت بها النكلة الطاهرة الميمونة وان الله تعز سيجعل نسل منها وسيجعل من نسلها امرا
خلفا في الارض بعد نفضا وخيه فلم نزل خديجة على ذلك الى ان حضرت ولادتها فوجهت الى نساء
فرش بنى هاشم ان نعالين نعلين متي نالى النساء من النساء فارسلن اليها عصبيننا ولم تقبلن قولنا
ونزوجت محمدا بيبم ابيطال بفقير لا مال له فليسنا نجحى ولا نلى من امرك شيئا فاغتمت خديجة اليك
بينما هي كذلك اذ دخل عليها اربع نسوة سمر طوال كاهن من نساء بنى هاشم ففرعن منهن لما راينهن
فقال احداهن لا تحزن يا خديجة فانارسل بك ونحن اخوانك انا سارة وهذه اسيه بنت مراحم وهو
رفيعناك بالحمة وهذه مريم بنت عمران وهذه كلثوم اخت موسى بن عمران فبشنا الله اليك لنسلي منك
ما نلى النساء من النساء فجلست واحدة عن يمينها واخرى عن يسارها والثالثة والرابعة من خلفها وضعت
فاطمة طاهرة مطهرة فلما سقطت الى الارض اشرق منها النور حتى بورتا مكرز وليه في شرف
الارض ولا في غربها موضع الا شرق فيه ذلك النور ودخل عشر من الحور العين كل واحدة منهن معها

الدس لا يخطوا ولا
من يدس اليك
بالاخي الى بناتكم
نصيبها يا ايها
بنحمة

لا تزوجن منكم ولا يزوجنكم

في وقت
فاطمة

تبعها
سبع
الاولى

الفصل الثالث

في المقدمات

طست من الجنة و ابريق من الجنة وفي الابريق ماء من الكوثر فشنا ولهم المزة التي كانت بين يديها
 ففلسها بماء الكوثر فاخرجت خرقين بيضا ونيين اشتد بياضا من اللبن واطيب بمحار المسك والعنبر
 فلفتهما برائحة وقنغنها بالثانية ثم استنطقها فنطقت فاطمة بالشهادتين فقالت اشهدان لا
 اله الا الله وان ابي رسول الله وان يعلى سيدا وصيا وذلك ساذة الاسطبا ثم سلمت عليهن وسميت
 كل واحدة باسمها واقبلن يصحكن اليها وتباشرن الحور العين وبشراهل لهما بعضهم بعضا بولادة
 فاطمة ثم حدثني لهما نور زاهر لم توه الملائكة قبل ذلك فقالت النسوة خذنها يا خذ بحضرة طاهرة
 مطهرة زكية ميمونة بورك فيها وفي نسلها ففنا ولدتها فرجة مستبشرة فالقتهما ثديها فلدت عليهما
 وكانت فاطمة تنمو في اليوم كما ينمو الصبي في الشهر كما ينمو الصبي في السنة وعرب سواها
 قال فاطمة سيدي نساء العالمين من الاولين والآخرين وانها تقوم محرابها فيسلم عليها سبعون الفا
 من الملائكة المقربين وينادونها بما نادى به الملائكة مريم بنت عمران فيقولون يا فاطمة ان الله
 اصطفيك وطهرتك واصطفك على نساء العالمين ثم انفتحت لي علي فقال له يا علي ان فاطمة
 بضعة مني وهي نور عيني وثمرتي فؤادي يسوءني ما ساءها وليس لها سرها وانها اول من يلحقني من الهن
 فاحسن اليها بعدك والله در من قال يا نضر ان تلثني حزنا فقد ظلت بنت النبي رسول الله وابناها
 تلك التي احمل الخمار والدفاء وجبرئيل امين الله ربها الله طهرها من كل فاحشة وكل ريب
 زكاه واصفها فهذا يا اخوان الدين اوصل اليها في ولادة بنت سيد المرسلين فاطمة انتهى
الفصل الثالث في نبذة من احتجاج جابر بن جابر بما يظهر منه
 وشيخنا محمد بن علي في المناقب وغيره عن محمد بن سائب بن سائب قال قال مروان بن الحكم يوما للحسين
 بن علي لولا خسركم بفاطمة بما كنتم تفخرون علينا فوشى الحسين وكان شديدا لقبضته فقبض
 على حلقه فقصه ولوى عما منه على عنقه حتى غشي عليه ثم تركه واقبل الحسين على جماعة من
 فرئيس فقال انشدكم بالله الا صدقتموني ان صدقت اعلن ان في الارض جيبين كانا احب الى
 رسول الله مني ومن اخي او علي ظهر الارض ابن بنت نبي غيري وغير اخي قالوا لا قالوا لا اعلم ان في الارض
 ملعون ملعون غير هذا وابنيه طرد رسول الله والله ما بين جابر بن جابر احدهما بينا بالشرق
 والآخر بينا بالمغرب جلان ممن يتخلل الاسلام اعند الله ولو سوا اهل بيته منك ومن ابيك اذ كان
 علامة قولي فيك انك اذا غضبت سقط رداؤك عن منكبك قال فوالله ما قام مروان من مجلسه حتى
 غضبنا فنفضر سقط رداؤه عن عاتقه وفي المناقب عبد الملك بن عمير والحاكم والعباس قالوا
 خطب الحسن عايشة بنت عثمان فقال مروان ان وجهها عبد الله بن الربيع ثم ان معاوية كتب الى
 مروان وهو غامطه على الجحاز يا مروان بخطب ام كلثوم بنت عبد الله بن جعفر لابن يزيد فاتي عبد الله

عن ابني جابر بن جابر
 قال ولدت فاطمة في
 جمادى الاخرى سنة
 من سنة خمس واربعمائة
 من الاربعة واربعمائة
 بمكة ثمان سنين
 وبالمدينة عشرين سنين
 وبعد وفاة ابيها خمس
 وسبعين يوما وقبض
 في جمادى الاخرى يوم الثلاثاء
 ثلث خلون من سنة
 احدى من الهجرة النبوية

انما هو جابر بن جابر

ان الهادنيا والاخر وفي المنتخب للشيخ فخر الدين طبريزي روى عن ابي سلمة قال سمعت مع عمر بن الخطاب
 فلما صرنا بالابطح فاذا باعرب قد اقبل علينا فقال يا امير المؤمنين اني خرجت من منزلي وانا حاح محرم
 فاصبت بيض النعما فاجتنت وشويث واكلت فما يجب علي قال يحضني في ذلك شيء فاجلس لعل
 الله يفرج عنك ببعض اصحاب محمد فاذا امير المؤمنين قد اقبل والحسين يلقى فقال عمر يا اعرب
 هذا علي بن ابي طالب فلانك ومسئلتك فقام الاعرب فساله فقال علي يا اعرب سل هذا الغلام
 عنك يعني الحسين فقال الاعرب انما يحيلني كل واحد منكم الى الآخر فاشاء الناس اليه ويحك هذا
 ابن رسول الله فاسئله فقال الاعرب يا بن رسول الله اني خرجت من بيتي حاجا محروما وقصص عليه القصة
 فقال له الحسين الك ابل قال نعم قال خذ بعدي البيض اصببت فوق فاضربها بالحق فاصفك
 هدها الى بيت الله الحرام فقال عمر يا حسين النوق بزلق فقال الحسين يا عمر ان البيض يمزق فقال
 صدق برون فقام علي وضمه الى صدره وقال له ريت بعضهما من بعض والله جميع عليهم

المقدمة الثانية في نبذة مما روي في فضل ابكاء والنبأ في

عليه وعلمنا ان الامن صلوات الله عليهم اجمعين قال السيد في اليهود قد ذكر عن مولينا الباقية
 انه قال كان مولينا زين العابدين يقول يا مؤمن من دفعت عيناه لقتل الحسين حتى تسيل على خده
 بواه الله بها في الجنة عزفا يسكنها احقا بايام مؤمن من دفعت عيناه حتى تسيل على خده فيما سنا
 من الاذى من عدونا في الدنيا ابوته الله بها منزل صدق ايام مؤمن من اذى فينا صرا الله عن وجهه
 وامنه يوم القيمة من سخط النار وروى عن مولينا الصادق ع انه قال من عرفنا عندك ففاضت عيناه
 ولو مثل جناح النباب غفر له ونوب ولو كانت مثل نبد الجرجير وروى عن الرسول ص انه قال لو امر
 بكى ابكي فينا ما نضمن له على الله الجنة ومن بكى ابكي خمسين فله الجنة ومن بكى ابكي ثلثين فله الجنة
 ومن بكى ابكي عشرة فله الجنة ومن بكى ابكي واحدا فله الجنة ومن بكى ابكي فله الجنة وفي رواية ومن
 لم يستطع ان يبكي فليقتصر قلبه من الحزن في العيون والامان الى الصدوق باسناده مسند اغر الرضا
 بن شبيب قال دخلت على الرضا في اول يوم من المحرم فقال لي يا بن شبيب اصائم انت فقلت لا فقل
 ان هذا اليوم هو اليوم الذي دعا فيه ربه عز وجل فقال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة
 فاستجاب الله له وامر الله فنادت زكريا وهو قائم يصلي في المحراب ان الله يبشرك ببني صالحا
 هذا اليوم ثم دعا الله تع استجاب لك كما استجاب لك يا بن شبيب ان المحرم هو الشهر الذي
 كان اهل الجاهلية فيما مضى يحرمون فيه الظلم والقتال كحرمة هذه الامة حرمة
 شهرها ولا حرمة بذاتها لقد قتلوا في هذا الشهر من ربيته وسبوا نساءه وانتم تبون اقله فلا عذر الله
 لهم ذلك ابدا يا بن شبيب ان كنت باكيا لشيء فابك للحسين علي بن ابي طالب فانه ذبح كما يذبح الكبر

روى في نسخة اخرى

روى في نسخة اخرى

عند الله عز وجل من احكم بولده وانه ليري من يبكيه فيستغفر له ويسال اباه عما ان يستغفر له
ويقول لو يعلم زائرنا اعد الله له لكان فرح اكثر من جرد وان زائرنا لينقلبنا عليه من ذنب في
كامل الزيارات الي عن سعد بن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن رزارة عن عبد الله بن محمد
الاصم عن عبد الله بن بكر قال سمعت مع ابي عبد الله في حديث فقلت يا بن رسول الله لو بشر
قبر الحسين بن علي هل كان يصن في قبره شيء فقال يا بن بكر ما اعظم مسئلتك ان الحسين بن علي مع
ابيه وامه واخيه في منزل رسول الله ومعه برزقون ويحبرون وانه لعن بين العرش متعلق به تقوى
يارب انجز لي وعدي وانه لينظر الى زواره فهو اعرف بهم وباسمائهم واسماء ابائهم وما في رحالهم من احدهم
بولده وانه لينظر الى من يبكيه فيستغفر له ويسال اباه الاستغفاله ويقول ابها الباكي لو علمت
اهد الله لك لفرحت اكثر مما خرت وانه ليستغفر له من كل ذنب خطيئة وفيه محمد بن يحيى عن ابيه عن
علي بن محمد بن سنان عن محمد بن خالد عن عبد الله بن حنبل البصري عن عبد الله بن عثمان الاصم
من سمع بن عبد الملك كودين البصرة قال قال ابو عبد الله يا مسمع انت من اهل العراق اما ناتي قبر
الحسين قلت لا فان رجل مشهور عند اهل البصرة وعندنا من يتبع هوى هذا الخليفة واعدا
كثيرة من اهل القبائل من انصاف غيرهم ولست اضمن ان يرفعوا خالي عند ولد سيكنا فيميتوا
علي قال يا اخي انت كوما صنع به قلت بلى قال فخرج قلت يا الله واستعبر لك حتى يري اهل
الذين سيدون من اهل البصرة لعلنا والذين يفرحون لفرحنا ويحزنون لحزننا ويخافون خوفا فنيقنا
اذا امنا اما انت شريك عند موتك حضوا ابائك ووصيتهم ملك الموت بك وما يلقونك به
من البشارة فانقر به عينك فملك الموت ارق عليك واشد حمة لك من الام الشقيقة على ولدها
قال ثم استعبر واستعبر معه فقال الحمد لله الذي فضلنا على خلقه بالرحمة وخصنا اهل البيت
بالرحمة يا مسمع ان الارض والسما لتبكي من قتل امير المؤمنين رحمة لنا وما بكى لنا من الملكة اكثر
وما رقت دموع الملكة من قتلنا وما بكى احد حمة لنا ولما لقينا الارحمة الله قبل ان يخرج القوم
من عينية فاذا سال موعه على خذ فلوان قطرة من موعه سقطت في جهنم لا طفت حرها حتى
لا يوجد لها حر وان الموضع قلبه لنا ليفرح بويرانا عند موته وفرحة لا تزال تلك الفرحة في قلبه
حتى يرد علينا الخوض وان الكوثر ليفرح بحبنا اذا ورد عليه حتى انه لا يدنيقه من ضرر الطعصا
فالا يشتم ان يصلي عنه يا مسمع من شرب منه شرية لم يظلم بعدها ابدا ولم يشق بعدها ابدا وهو
برد الكافور وريح المسك وطعم الزنجبيل احلى من لعسل والين من الزبد واصفى من الدمع وانك
من العنبر يخرج من تسنيم ودمر بانها الجنا تجري على رضاض الدوا ليا قوت فيه من لفتها اكثر من
الحما او صغار منه

طوله

يلقونك

قوله الم يشتم ان يصلي عنه
او مضاعف

عند مجيئنا بوجد في مسير الف عام قد حاز من الذهب الفضة واللوان الجواهر بفوج في وجه
 الشارب منه كل فائحة حتى يقول الشارب منه ليتني تركت ههنا لا ابغى هذا بركة ولا عنه تحولا
 انما انك يا بن كروين ممن تروى منه وما من عين بكث لنا الا نعت بالنظر الي الكوثر وسقيت منه
 من احبنا وان الشارب منه يعطى من اللذة والطعم والشهوة له اكثر مما يعطاه من كهود ونه في حبنا وان
 على الكوثر اميل المؤمنين وفي يد عصا من عوسج يحيط بها اعدائنا فيقول الرجل منهم اني اشهد شهدائنا
 فيقول النفلونك انا مك فلان فاساله ان يشفع لك فيقول نبرا متى اما في الله نذكره فيقول ارجع
 ورائك فقل للذي كنت تتولاه وتقدسه على الخلق فاساله اذ كان عندك خير الخلق ان يشفع لك
 فان خير الخلق حقيوان لا يرد اذا شفع فيقول اني اهلك عطشا فلت جعلت فداك كيف يقدر
 على اللغو من الحوض لم يقدر عليه غيره قال ودع عراشها بيتحة وكف عن شتمنا اذ ذكرنا ورك
 اشيا اجترأ عليها غيره وليكن ذلك لجنبنا ولا لهوى من لنا ولكن ذلك لثمة اجتمها ده في عبادة
 وندينه ولما قد شغل به نفس عن ذكر الناس فاما قننا فاق ودينه النصيب اتباع اهل النصيب ولاية
 الماضيين وتقيد لهما على كل احد وفي المنتجب وغيره ما ملخصه ما انه روى عن الامام العسكري عن رسول
 الله قال لما نزلت واذا اخذنا ميثاقكم لا تشفكون دماءكم الاية في ذم اليهود الذين نقضوا
 عهد الله وكتبوا رسل الله وقتلوا اولياء الله قال فلا ابنتكم بما يضاهيهم من هؤلاء الاية
 قالوا بلى يا رسول الله قال قوم من امتي ينتحلون انهم من اهل ملتي يقتلون افاضل ربي واطائب
 ارومي ويدلون شريعتي سني يقتلون لك الحسن والحسين كما قتل سلف اليهود كذا ويحجب
 الاوان الله يلعنهم كما لعنهم ويبعث على بقايا ذراريهم قبل يوم القيمة هاديا مهاديا من ولد الحسين
 يحرقهم بسوا اوليائه الى نار جهنم الا لعن الله قتل الحسين وصحبه وناصريهم والشاكين
 عن لعنهم من غير ثقتهم تسكنهم الا وصل الله على الباكرين على الحسين رحمة وشفقة واللاعنين لا
 عذابهم والمتلين عليهم غيظا وحنقا الا وان الراضين بقتل الحسين شركاء قتله وان قتلوه
 اعوانهم واشياهم والمقتدين بهم براء من دين الله لئلا امرلا تكن المقتربين ان يتلفوا دموع
 الباكرين على مصنا الحسين فيجمعون دموعهم المصبوبة وينقلونها الى الخزان في الجحيم فيخرجها بماء
 الحية فيزيد في عذوبتها وطيبها الف ضعفها وان الملائكة المقرئين ليلقون دموع الفرحين
 لقتل الحسين ومصنا الحسين فيلقونها في الهاوية ويمزجونها بحمها وصيدا وغشاها وغسلتها
 فيزيد في شد حرارتها وعظيم عذابها الف ضعفها بشدة بها على المنقولين اليها من اعداء محمد
 عذابهم في ثواب الاعمال ابن بابويه روى باسناده عن ابي هرون المكفوف قال قال ابو عبد الله عليه السلام
 انشدني الحسين فانشدته قال فقال له انشدني كما انشدون يعني بالبرقة وانشدته امد على جمل الحسين

نعم الله بك
 اقربك عين من
 تحبته او عينك
 بمن تحبته

فقل زادك الله ظمأ
 وزادك الله عطشاً

الغسلين
 فان قيل
 اهل النار
 لا يشربون

لعن الله قاتليه وظالميه وما نغيه من شرب لما قال الرجل فابتعث من نومي فرعاً من عروبا واستغفر
الله كثيرا فقدمت علي ما كان متى ما تيت الى اصحاب الذين كنت معهم وحببتهم برؤياى وتبت الى الله
عج عذ الباقر قال اذا كان يوم العاشرة من المحرم تنزل الملائكة من السماء ومع كل ملك قارورة من
البلور الابيض يدورون في كل بيت ومجلس يبكون فيه على الحسين فيجاءون موعدهم في تلك
الفوارير فاذا كان يوم القيمة فتلتهب نار جهنم فيضربون تلك الدموع قطرة على النار
فتهرب النار عن النار على الحسين مسيرة ستين الف فرسخ فانظروا يا اخواني على عظم فضيلة
البكاء
على الحسين واغسلوا دبري فلو بكم بما دموعكم لغود بالله من عين لا تدمع وقلوب لا يخشع نقل
صاحب بحار الانوار الملائكة في المجلس طاب ثراه فيه انه قال ورد الخبر عن اهل العصمة انه اذا
قامت القيمة وجمع الله الخلائق في المحشر اعطى لكل كتابه بيده ان كان فيه الحسنات فخرج واستبشر
وان كان فيه السيئات فدخل من فم من فم النار فاما من بين يديه ومن خلفه
ملككة العذاب خذوه الى نار جهنم فيبقي من غير ايديهم لا يستطيع كلاما ولا يرد جوابا فاما النداء
من قبل الله تع تفرأ يا ملائكتي هذا العبد فان له عندك امانة فيا مرا الله العزيز الغفار ان اعطوا
الامانة لهذا العبد الحيران المذنب فانا اشترى منه هذه الدرة باعلى ثمن دون قيمة قال فيقول
الله تع للملائكة ان اجمعوا كل الانبياء والارضية حتى يقو موازنة الدرة باحسن قيمة واغلى
ثمن قال فعند ذلك تجتمع الملائكة الانبياء والارضية في النداء من قبل الله تع يا ملائكتي اعطوا
هذه الدرة لادم لمصطفى بقومها لعبد المذنب فيقدم ادم وياخذ الدرة ويقول الهى وسيدك انت
الكريم الغفار ذو الجلال والاكرام قيمة هذه الدرة تكفيه وتنجيه من حرارة نار جهنم وعرض الموت
واهواله فيقول الله جل جلاله يا ادم قليل قومته يا ملائكتي اعطوها لنوح لمصطفى بقومها فيخضرها
نوح فيقول الهى يا كريم يا غفار قيمتها تكفي صاحبها شر الحسن والعقاب عطش القيمة وتبعاتها
وتنجيه من جميع احوالها فيأتيه الجواب من قبل الله تع يا نوح قليل قومته يا مرا الله تع يا خضر
خليله ابراهيم ان يقوم الدرة قال فيقول ابراهيم الهى وسيدك انت القادر الكريم الرحيم قيمتها ان
تسهل علي صاحبها احوال القيمة وتجعله في ظل عرشك وتسكنه في جناتك وتعطيه من كرمك
قال ولم يبق نبي ولا وصي ولا ملك مقرب الا وقومها فيقول الله تع قليل قومته وها هو هذه
قيمةها الى ان ينتهي النبي والخاتم الانبياء وسيد اهل السموات والارض محمد سيد الانبياء
المُرسلين فيأتيه النداء من قبل الله تع يا محمد انت قوم هذه الدرة لهذا العبد العاصي بثمان غا
وان على ما يكون فانا اشترينا منه فعندها يقول رسول الله يا رب اسئلك وانت العالم بنطقي
ثم هذه الدرة التي امرتني ان اقومها لهذا العبد العاصي من اين انت من اين حصلت له وفي اي

كسب زفته اياها فيقول الله نعم يا جيبى يا محمد اعلم ان هذا العبد العاصي قد مر على جماعة منهم
 جالسون كرون مصابا الحسب وبيكون ويندبون عليه وينوحون على اصابته من القتل والضرر
 والنهب والسلب الاسر وصلب الرؤس في اسنة الرياح وشهرة نسائه في كل بلدة ومكان وبكى على
 تفيدك له وقرعة عينه على ابن الحسين السجازين العجا فبكى حتى خرج من عينه الدموع وامر
 ملائكتي ان يتقوا دموعه من خلفه كلما جرت قطرة فتصورتها بقوئي وفقدت هذه الدرة وامر
 الملائكة ان يحفظوها وجعلها ذخرا له وسببا لنجائه في هذا اليوم فقومها يا جيبى يا رسول الله
 فلما تم الكلام من الغزير العلام خال النبي ساجدا وقل يا رب العالمين ويا مالك يوم الدين
 ويا غافر الذنبين انت اكرم الاكرمين ورحمك سبقت غضبك على المذنبين اذ كان هذا
 العبد العاصي حصل هذه الدرة التي لا تظلمها في دار الدنيا وقد وجد عند هذا العبد العاصي
 بسبب بكائه على ذلك الحسين علي بن ابي طالب وابن بنتي فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين وان
 قد تشقت عليه بها وانت تريد تشتريها منه يا علي من فينا هي يا حسين علي فاسل له بان
 يحضر في هذا المكان ودعه هو يقومها لهذا العبد العاصي كما هو قد حصلها بسببه كك هو
 يقومها له وهو يعرف ثمنها غاية المعرفة فعنده لك يا ذا النور من قبل الله نعم يا ملائكتي احضروا
 لي عبيدك وجيبى وقرعة عين بنبي ابا عبد الله الحسين ليقوم هذه الدرة لهذا العبد العاصي
 حق اغفر له وادخله جنتي عوضا خزن وبكى على مصنا وجرت دموعه لا جله فتصورته هو
 هذه الدرة من فضلي وجعلها سببا لنجائه من النار فقومها يا ابا عبد الله فانه من اسألنا
 وكان قد عمل عمل هذا النار مدة حياته فلما سمع الحسين هذا الكلام نظر الى العبد وهو واقف
 بين يدي ملائكة الغلاظ الشداد وينظر الى الدرة وصنعها فيقول لذلك العبد لا تخف ولا
 تخزن ولا تجزع وابشر وهو خجلان فياتون بها الله واذا هي صرة من الحرير اخضر من سندس الجنة
 معقودة فيجعل عقدها في اذنة في غاية الصنفا ونهاية الضياء لوجود مثلها في خزان
 الملوك والسلاطين ولا ملكها احد من المخلوقين فينتحب كل من يراها فيأتيه الندم من قبل الله
 بعها على عبيدك يا علي من فانا اشتريناها منك فانك حصلتها في دار الدنيا من دموع عينك و
 بكائك على الحسين الشهيد العطش نور عين رسول الله وابن وليه ووصيته وناصره وسرور
 فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين فنامت في ذلك المجلس وبكيت وحرنت وخرجت من عيونك
 الدموع فاتي امرئ الملائكة ان يحفظوها بقوارير الجنة ولا يضيئوا منها شيئا حتى اجازيك بها
 يوم القيمة فانا الرب الكريم الغفار كرامة لابن الرسول لا وابي ابن ساني يوم الحسا على ابي
 فعند ذلك يا امر الله الحسين فيقول له قوم هذه الدرة لهذا العبد الزايع والباكي

في فضل البكاء

المستدرك

فيقول الحسين يا رب قيمة هذه اللذة ان تنجي صاحبها من جميع الالهواء والعبء على الصراط
وتدفع عنه كل عذاب حسا وعطش وقيمة ما ان تسفيه من حوض الكوثر شرية لا ظاء بعدها
وتدخله الجنة وتجعل قصر فجا ورا الفصرك ومن انفق ماله وانعب نفسه وذار قبره واحبته واقام
غزاه وذكرى وذكر قتي ومصيبتي فيا تاتي الجواب من الله نعم يا حسين اني قبلت ما ذكرت و
اعطيتك ما تريد فافعلنا شئت فاننا الشافع وابن الشافع له ومن تريد الحمد لله رب العالمين
حكى صاحب ذخائر الألفهام عن عبد بن داود عن الثقات عن ابن عباس قال صلينا مع رسول الله
ذات يوم صلوة الصبح في مسجده الان فلما فرغنا من التقيب النفث ليكنابو جهم الكرمي
كانه البكر في ليلة تمامه واستند على حجره وجعل يعظنا بالحديث الغريب يشوفنا الى الجنة يحذرنا
من النيران ونحن به مسرورين مغبوطون واذا به قد رفع رأسه وتهلل بوجهه فنظرنا واذا بالحسين
مقبليين عليه وكف يمين الحسن بينا الحسين وهما يقولان من مثلنا وقد جعل الله جنتنا
اشرفنا اهل السموات والارض وابونا بعده خيرا اهل المشرق والمغرب منا سبيل على جميع نساء العالمين
وجدنا ام المؤمنين ونحن سيدنا شباب اهل الجنة وزاد سرورنا واستبشرنا بعد ذلك وكلنا
يهي صاحبه على الولاية لهم والبراءة من عدائهم فنظرنا نحو رسول الله واذا بدموع تجري على
خديه فقلنا سبحان الله هذا وقت فرح وسرور فكيف هذا البكاء من رسول الله فاردنا ان نساله
واذا به قد ابتدانا يقول يعزني على ما تلقينا من بعدك يا ولدت من الأمانة والأذى زاد بكاءنا واذا
به قد غاها وحطما في حجره واجلس الحسن على فخذه الأيمن والحسين على فخذه الأيسر فقال
بابي بونا وباقي مكما وقبل الحسن في فمه الشريف واطال الشم بعدها وقبل الحسين في مخه بجان
شمة طويلة فتساقطت دموعه وبكى وبكىنا لبكائه ولا علم لنا بذلك فما كان الا ساعة ثم اذا
بالحسين قد قام ومضى الى امه باكيا معموما فلما دخل عليها ورأته باكيا قائما اليه تمسح دموعه
بكها واستكنه وهي تبكي لبكائه ويقول فرقة بكى وثمره فوادى الله بكىك لا ابكي الله بك عينا
ما بالك يا حشاشة قلبي قال خيرا يا انا قال بكى عليك وبكى جلدك وابيك الا ما اخبرني فقال
لها يا امه ان كان جلدك ملني من كثرة تروك اليه قال فذاك نفسي لما اذا قال يا امه جلد اخي لي جلد
لنزوره فابتناه وهو في المسجد وابي اضحاه من حوله مجتمعون فدعى الحسن واجلسه على فخذه الأيمن
واجلسني على فخذه الأيسر ثم لم يرض حتى قبل الحسن في فمه بعد ان شمه طويلا واما انا فاعرض عن فمي
قبلني في مخي فلو احبني لم يعضني لقبلني مثل اخي هل في نفسي شيء يكرهه يا امه شبيهه انت فالتفت
الزهر ايتها يا ولدت والله العظيم ما في قلبه مفدا رجة خردل من بغضك فقال يا امه كيف لا يكون
ذلك وقد علم هذا قالك والله يا ولدت اني سمعته كثيرا يقول حسن متى انا منه الا وانحسنا

فقد اذني اما فذكرنا ولدك لما نضا عنا بين يديه جل يقول انا حسن فقلت له كيف يا ابنا نهض
الكبير على الصغير فقال يا ابتاه هذا جبريل بن نهض الحسن وانا الهض الحسن وانه يا ولدك مريوفا
جئتك على منزلي وانت تبكي في المهدي دخل به وقال له سكنبه يا فاطمة الم تعلم ان بكاءه يؤذي
وكك الملائكة بكاءه يؤذيهم وقال مرار الله اني احبه واحب من محبه فكيف يا ولدك تلك لكن
سربنا الى جدلوهي تهم اذ بالمها حتى اتت الى باب المسجد فمادت غير الامام والنبي فلما راها النبي
تفصل الصعدا وبكى كمد فجزت دموعه على خدي حتى بكت بكاء كبيرا فقالت السلام عليك يا ابنا فقال
عليك السلام يا فاطمة ورحمة الله وبركاته قالت له يا سيدي كيف تكسر خاطرا المحسن اما قلت انه
ريحانة التي ارفاح اليها اما قلت هو زين السمو والارض قال نعم يا ابتاه هكذا قلت فقالت
اجل كيف ما قبلته كاخيه المحسن وقد اذني بايا فلم ازل سكنه فلم تنسك واسكبه فلم يتلق
الغربة فلم يتغير قال يا ابتاه هذا سر اخاف عليك اذا سمعته ينكسر قلبك قالت بحقت يا ابنا
الا تخفيه على فبكي وقال تالله وانا اليه راجعون يا ابتاه فاطمة هذا اخي جبريل اخبرني عن الملك
الجليل ان لا بد للحسن ان يموت مسموما تستمر زوجته بنت الاشعث لعنة الله فاستمته بموضع سمر
ولا بد للحسين ان يموت منجورا بسيف الشمر لعنة الله فاستمته بموضع نحره فلما سمعت ذلك بكث
بكاء عاليا ولطمت على وجهها وحشت الزاب على اسننها ودارت حولها ذئبا المدينة من المهاجرين
والانصاف على المنجوبين السجود بين يديه حتى خلنا ان الجحش تبكي معنا فقالت يا ابنا ما تبارض صيد
عليك في المدينة ام في غيرها قال يا ابنا صفت سبب قتله فبكي النبي وقال يا فاطمة مصيبة اعظم
من كل مصيبة اعلمني انه يدعى اهل الكوفة في كتبهم ان اقبل اليها فانتا خليفة علينا
من الله ورسوله فاذا انا هم كذبوه وقتلوا عطشنا غريبا وحيدا يناديهم
اما من نصير نصيرنا اما من يحيرنا فلم يحبه احد فندبح كما ندبح الكباش ونقتل انصاه وبنوه و
بنوا اخيه ونقتل رؤسهم على العوالي وتوخلنا به ونساءه سبايا حواسر نظاف بهن في الاضواء
كما فتهن من سبايا الكفار فعندنا فادث فاطمة وحسينا وامهجة قلباه واغريبا فبكي كل من كان
حاضرا من الانصاف قالت فاطمة ومتى يكون ذلك قال من بعدنا كلنا حتى من بعد اخيه الحسن بنهم
يسوي المحرم في اليوم العاشر من شهر ربيع وفيه نحر الكفرة السلاح ومن امتي تقتل ولدت انا لهم
الله شفاعتي يوم القيمة قالت يا ابتاه اجل من يغسله ومن يكفنه ومن يصلي عليه ويدفنه فاعوذ
بعدها خرا ناضاح الحسين يا جداه رزئي عظيم وخطي جسيم فبكي وبكى جده وابوه وامه واخوه
ومن حضر فبيناهم يتصاخون واذا بجبريل الايمن هبط من الرب الجليل وقال يا محييا العلي اعلى يقرئك
السلام ويخصك بالنعمة والاكرام ويقول لك سكك فاطمة الزهراء فقد ابكت الملائكة في السما

فان غلبت الحسين

بكره عيشه

تأرق في ذكره

قال يا فاطمة بقي جند
على التراب نصبر
الشمس هو في السماء
ورأسه على القنطرة

فوعزته وجلاله الى لا خلق لها شيعة طاهرين مطهرين ينفقون اموالهم على غراء الحسين واروا
 حمم على نيارته وبقية مؤغلة في مجالسهم ويسكبون الدموع ويقللون الهجوع ليس لهم من ذلك
 رجوع يتناكبون ويتناسلوا طائفت طاهرين مطهرين وياقون الى مشهده الشريف من كل مؤمن
 لطيف الى ان يقوم القائم حجة بن الحسن فياخذ بثارده وثار كل مظلوم الى ان يقوم السقا
 الا ومن زانه بعد فاته كتب الله له بكل خطوة يخطوها حجة مقبولة الا ومن انفق ديارها على غراءه وثارها
 فاجرت له الملكة الى يوم القيمة فيما ينفعه سبعين حسنة وبني الله له قصر في الجنة الا ومن ذكر
 مضنا وبكا عليه حفظت دموعه في قوارير من جاج فاذا كان يوم القيمة قتله ب نار جهنم فوق
 له يا ولي الله خذ هذه دموعك التي سفكتها في دار الدنيا على مولاك الحسين وعنقت من النار
 فيضربون من تلك الدموع قطرة على النار فتهرب النار عنه خمسمائة عام فعند ذلك توجه النبي
 فقال الزهراء فاهلك يا ابنا فرج هذا ام خزا فاجبرها النبي بقول جبرئيل فسجد لله شكرا
 فقال الحسين فما يكون جزاؤهم عندك يا جده فقال له يا قرة عيني اشفع لهم عند الله لنفوسهم
 وقد اعطاني الله الشفاعة في القيمة فنظر الحسين الى ابيه وقال له انت يا اباة فاجازيهم فقال له
 انا فاسقيهم من الخوض الكثر ثم نظر الحسين الى اخيه الحسن فقال له انت يا اخا فاجازيهم فقال له
 فقال الحسين يا اخي احرم على نفسي خول الجنة لن ادخلها حتى يكونوا معي ادخل قبلهم فعندها
 قالت الزهراء فوعزة ربي وحق ابي وبكائي قفن على باب الجنة براس مكشوف ودمع
 حتى يشفقني اله فيهم فهذا جزاء محبتهم فيا اخواتي اجزل الله لكم الثواب على عظم هذا المصالح فحق
 على مثلهم ان يبكي الباكون لله وانا اليه راجعون والحمد لله رب العالمين

المقدمة الثالثة في نبذة من احايث فيها اذابل لما تم سببا

في الباسوعا والعاشورا وفيها فضل النفقة في محبة وان مصيبتها اعظم المصائب روى
 مقتل الشيخ طريح الجفيرة انه في سنة موسى وقد قال يا رب لم فضلت ان محمد علي ساير الامم
 قال الله نعم فضلتهم لعشر خصال قال موسى وما تلك الخصال التي يعملونها حتى امرتني ان اسئل عيولها
 قال الله نعم الصلوة والزكاة والصوم والحج والجهاد والجمعة والجماعة والفران والعلم والشا
 قال موسى يا رب وما العاشورا قال البكاء والتباكى على سبط محمد والمرثية والغرا على مصيبت
 ولد المصطفى يا موسى فامن عبد من عبدي في ذلك الزمان بكى او تباكى ونغزى على ولد المصطفى
 الا وكان له الجنة ثابتا فيها ومن انفق ماله في محبته ابن بنت المصطفى بنبيه طعاما وغير ذلك
 درهما او دينار الا وبارك له في دار الدنيا الدائم بسبعين درهما وكان مرقا في الجنة وغفرت
 له ذنوبه بامر وعزتي وجلالي فامن رجل وامرأة ساله مع عياله في يوم عاشورا وغيره قطرة

ويعطى بكل درهم

مستور

فقال الحسين يا اخوتي
 ان لا تطلب مني الا ان
 يجعل نفسي خداما
 في الجنة

الا وكنت لراجره شهيد وفيه حكي ان امرأة ذات فحش كانت معهودة بالمدينة ولها
جوار كان مواظبا على ما تم الحسن وكان عنده ذات يوم رجال ينشدون ويكفون على
الحسين فامرهم باصطناع طعنا فدخلت المرأة الفاحشة تريد نارا واذا بالنار قد
انطلقت من غفلتهم عنها فعاجلتها تلك الفاحشة بالنفخ ساعة طويلة حتى استخبت يداها
وذرفت عيناها فلما اتقدهن اخذتهن ومضت لقضاء ما رغبنا فلما صا الظهر وكان الوقت
صائفا فزقدت وكان لها عادة بالقيولة ساعة واذا هي ترى طيفا كان القيمة قائما واذا
بنانية جهنم يسحبونها بسلاسل من نار وهم يقولون غضب الله عليك وامرنا ان نلقيك
في قعر جهنم وهي تسبغيت فلا تغاث وشتجير فلا تجار قالت والله لقد صر على شفير جهنم و
اذا برجل اقبل يصيح بهم خلوها قالوا يا ابن رسول الله وما سببه قال نعم انها دخلت على قوم
يعملون غرائب وقد اشد لهم نارا يعملون بها طعاما فقالوا اكرامة لك يا ابن الشافع والمقا
قالت فقلت من نال الله من الله عليك قال انا الحسين بن علي فانبهتت وانا مذمومة ومضيت
الى المجلس قبل ان يفرقوا فحكيت لهم وتعبوا فقام البكا والعيون تبت على ايديهم من فعل
الفبيح وفي اللمحنا ما سنا من عبد الملك قال سئلت ابا عبد الله عن صونا سوعا وغاشوا
من شهر المحرم فقال لنا سوعا يوم حوصر فيه الحسين واصحابه بركاء واجتمع عليه اهل السما
وانا خوا عليه وفرج ابن مرجانة وعمر بن سعد بن افرانجيل وكثر ثنائها واستضعفوا الحسين
 واصحابه كرم الله نعم وجوهمم وايقنوا ان لا ياله الحسين ناصر ولا يمداه اهل العراق بالي
ذاك المستضعف الغريب ثم قال واما يوم غاشوا فنوم اصاب فيه الحسين صرعا بين اصحاب
 واصحابه صرعى حوله اقصو يكون في ذلك اليوم كذا ورت البيت الحرام ما هو كصومناه والالا
يوم حزن ومصيبة دخلت على اهل السما والارض وجميع المؤمنين ويوم فرج وسرور لابن
مرئج والنياد واهل الشام غضب الله عليهم وعلى زبائنهم وذلك يوم بكث عليه جميع بقاع
الارض خلا بقعة الشام فرجها ونزل به حشره الله نعم مع ال ربا مسوخ القلب مسخوطا
عليه ومن اذخر الى منزله ذخيرة اعقبها الله نعم نفاقا في قلبه الى يوم يلقاه وانزع البركة
عنه وعن اهل بيته وولده وشاركه الشيطان في جميع ذلك روى الصدوق في بحالنا سنا
عن جيلة المكية قالت سمعت مشيم النار قدس سره يقول والله لقتل هذه الامة
ابن نبيها في المحرم لعشر مضين منه ولينخذن اعد ذلك اليوم بركة ان ذلك لكائن قد سبق
في علم الله نعم ذكره اعلم ذلك بعهد عهده الى مولاي امير المؤمنين واذا خبرنا انه يبكي عليه
كل شئ من الوحوش في الفلوات والحيث في النجا والطير في جوار السما وتبكي عليه الائمة والشمس

طفت النار كسمع
دمعها كاطفأت

والجود والسما والارض ومؤمنوا الانس والجن وجميع ملائكة السموات والارضين وادعوا وما لك
 حملة العرش بطر السما وما وادما ثم قال وجبت لعنة الله على قيلة الحسن كما وجبت
 على المشركين الذين يجعلون مع الله الها اخر وكما وجبت على اليهود والنصارى والمجوس قال
 جملة قتل له بامثيم وكيف يتخذ الناس ذلك اليوم الله يقتل فيه الحسن بن علي يوم بركة
 بنكي مشيم نه ثم قال سب عمو محمد يصنعونه ابو الله ثاب الله فيه على ادم واتما ثاب الله ع على ادم
 في ذى الحجة وبن عمو الله قبل الله فيه توبة داود واتما قبل الله توبته في ذى الحجة وبن عمو
 الله ابو الله اخرج فيه بونس من بطن الحوت واتما اخرج بونس من بطن الحوت في ذى الحجة
 وبن عمو الله اليوم استوفيه سفينة نوح على الجود واتما استوفى الجود يوم الثامن عشر من
 الحجة وبن عمو الله فلق فيه البحر لى اسرائيل واتما كان ذلك في ربيع الاول ثم قال مشيم اعلم
 ان الحسين على سيد الشهداء يوم القيمة ولا ضاير على سائر الشهداء درجة يا جملة اذا نظرت
 الى التمر حمرل كانتا دم عبيط فاعلم ان سيك الحسن قد قتل قالت جملة فخرجت ذان هو
 فرايت الشمس على الحنيطا كانتا الملاحف المعصرة فصرخ وبكيت دقل والله قد قتل
 سيدنا الحسين روى فيه ايض عن ابن هبم ابو عمرو قال قال الرضا ان المحرم شهر كان اهل
 الجاهلية يحرمون فيه القتال فاستحل ما وناهتكت فيه حرمتنا وبسى فيه ذارينا و
 نساونا وضرمت البيران فضا ربنا وانتهب ما فيها من ثقلنا ولم نزع لرؤسنا حرمة في امرنا
 ان يوم الحسين اخرج جفوننا واسبل مؤعنا واذل عزنا بارض كربلاء وادتنا الكربلاء
 الى يوم الانقضاء فعلى مثل الحسن فليكن الباكون فان البكا عليه يحط الذنوب العظام ثم
 قال كان في ثم اذا دخل شهر المحرم لا يرى ضاحكا وكانت الكاكة تغلب عليه حتى يمضي
 منه عشرين ايام فاذا كان هو العاشر كان ذلك اليوم مصيبته وخرنه وبكائه ويقول هو اليوم الذي
 قتل فيه الحسن روى فيه ايض عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا قال من ترك السعي في حوائج
 يوم عاشوراء قضى الله له حوائج الدنيا والاخرة ومن كان يوم عاشوراء يوم مصيبته وخرنه و
 بكائه جعل الله يوم القيمة يوم فرجه وسروره وقرت بنا في ايمان عينه ومن سعى يوم عاشوراء
 يوم بركة وادخل منزله فيه شيا لم يبارك فيما ادخر وحشر يوم القيمة مع بنيد وعبيد الله بن
 زبنا وعمر بن سعد لعنهم الله الى اسفل ذلك من النار وفي البخار روى الشيخ في الصباح عن عبد
 بن سنان قال قلت على سيك ابي عبد الله جعفر بن محمد في يوم عاشوراء قال فيته كاسف اللون
 ظاهر الخزن ودموعه تتحد من عينيه كاللؤلؤ المصفاة فقلت يا بن رسول الله لم بكاء ولا بكاء
 الله عينيك فقال في اوفي غفلة انت اما علمت ان الحسين بن علي اصيب في مثل هذا اليوم قتل

الذي
 في
 الحسين
 بن
 علي

في
 الحسين
 بن
 علي

يا سيدي فاقولك في صوماء فقال له صمه من غير تبييت وافطره من غير تقيت ولا تجعله
يوم صومك ولا وليكن افطارك بعد صلوات العصر ساعة على شربة من ماء فانه في مثل ذلك الوقت
من ذلك اليوم تجلت الهجاء عن الاله وانه انكشف المصيبة عنهم وفي الارض منهم ثلثون رجلا
في مواليهم يعز على سوا الله مصرعهم ولو كان في الدنيا يومئذ حيال ككاهن هو المعزى
بهم قال وبكى ابو عبد الله حتى اخضلت لحينه بدموه ثم قال ان الله عجز لما خلق النور خلقه
يوم الجمعة في ثقبين في اول يوم من شهر رمضان وخلق الظلمة في يوم الاربعاء في مثل ذلك اليوم
يعني العاشر من شهر المحرم في ثقبين وجعل لكل منهما شرعة ومنهاجا الى اخر الخبر وفيه علة
الشراب محمد بن علي بن سبأ القزويني عن المظفر بن احمد عن الاسدي عن سهل عن سبأ بن عبد الله
عن عبد الله بن الفضل قال قلت لابي عبد الله يا بن رسول الله كيف صاب يوم عاشوراء يوم مصيبة
ونغم وجوع وجعاد وذل لواءك قبض فيه رسول الله والهوا لك ما انت فيه فاطمة غراء والهوا
لك قتل فيه امير المؤمنين والهوا الذي قتل فيه الحسن بالبسم فقال ان يوم قتل الحسين اعظم
مصيبة من جميع سائر الايام وذلك ان اصحاب الكساء الذين كانوا اكرام الخلق على الله عز وجل
كانوا خمسة فلما مضى عنهم النبي بقي امير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام
وكان فيهم للناس غراء وسلوق فلما مضت فاطمة كان في امير المؤمنين والحسن والحسين غراء
لناس غراء وسلوق فلما مضى منهم امير المؤمنين كان للناس في الحسن والحسين غراء وسلوق
فلما مضى الحسن كان للناس في الحسين غراء وسلوق فلما قتل الحسين لم يكن بقي من اصحاب
الكساء احد للناس فيه بقاء غراء وسلوق فكان ذهابه كذهاب جميعهم كما كان بقاءه كبقاء
جميعهم فلذلك صاب يومه اعظم الايام مصيبة قال عبد الله بن الفضل الهاشمي فقلت له
يا بن رسول الله فلم لم يكن للناس في علي بن الحسين غراء وسلوق مثل ما كان لهم في ابا عبد الله فقال بلى
ان علي بن الحسين كان سيد العابدين وامامنا وحجة على الخلق بعد ابا عبد الله الماضين ولكنه لم يلق
رسوله ولم يسمع منه وكان علمه وذاته غريبة عن جده عن النبي وكان امير المؤمنين وفاطمة
والحسن والحسين عليهم السلام قد شاهدتهم الناس مع رسول الله في احوال تنو الى فكانوا متينين
نظروا الى احد منهم تذكروا حاله مع رسول الله وقول رسول الله له وفيه فلما مضوا فقدالت
مشاهدة الاكرم من علي بن الحسين ولم يكن في احد منهم فقد جميعهم الا في فقد الحسين لانه مضى في
اخرهم فلذلك صاب يومه اعظم الايام مصيبة قال عبد الله بن الفضل الهاشمي فقلت له يا بن
رسول الله فكيف سميت العامة يوم عاشوراء يوم بركة فبكي ثم قال لما قتل الحسين ثقت الناس
بالشام الى بن يذ فوضعوا له الاخبار واخذوا عليه الجواهر من الاموال فكان مباء وضوا له امر

الكل يتبرك بالفضل

اخضلت
واخضله بلة

وحيث
فانما كان
الحسين

لنعم
نعم
نعم

فيدان فرعون الحكيم يقتل

المفرد

هذا اليوم بركة ليعلم الناس فيه من الجوع والبكاء والمصيبة والحزن الى الفرح
السرور والنبذ والاستعداد في حكم الله بيننا وبينهم قال ثم قال يا بن عم وان ذلك لا ضرر
على الاسلام واهله مما وضعه قوم انحلوا موتنا ودموا انهم يدينون بموالنا ويقولون
بما مثلنا زعموا ان الحكيم لم يقتل انه شبه للناس امره كعيسى بن مريم فلا لائمة اذا على
بنى امية ولا غيب على بن عم من نعم ان الحكيم لم يقتل فقد كذب رسول الله وكذب
بعده من لائمة في اخبارهم يقتله ومن كذبهم فهو كافرا بالله العظيم ودمه مباح لكل من
ذلك منهم قال عبد بن الفضل فقلت له يا بن رسول الله فما تقول قوم من شيعتك يقولون به
فقال ما هؤلاء من شيعتي والى برئ منهم قال فقلت فقولوا لله عجل ولقد علمتم الذين اعتدوا
منكم في السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين قال ان اولئك مسحوا ثلث ايام ثم ما توالوا
يتناسلوا وان الفردة اليوم مثل اولئك فكذلك الخنزير وسائر السخ ما وجد منها اليوم من شيء
فهو مثله لا يحل ان ياكل لحمه ثم قال لعن الله الغلاة والمفوضة فانهم صغروا عصيا الله
وكفروا به واشركوا وضلوا واضلوا افرادا عن اقامة الفرائض اداء الحقوق وقاموا بيليم الخبز مارك
في عيون ابناء الرضا عن الرضا قيل له في اهل الكوفة قوم من عمون ان الحكيم بن علي لم يقتل
وانه الفريسيه على حنظلة بن اسعد السامي اندفع الى السما كما رفع عيسى بن مريم وبجئنا بهذه الامة
وكن نجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا فقال كذبوا عليهم غضب الله ولعنته وكفروا
بتكذيبهم النبي في اخباره بان الحكيم سيفل والله لقد قتل الحكيم وقتل من كان خيرا من الحسين
امير المؤمنين والحسن بن علي وما منا الا مقتول والى والله لمقتول باغتيال من بغا الى واعرف ذلك
بعهد معهود الى رسول الله اخبر به جبرئيل عن رب العالمين عجل فاما قوله عز وجل لن نجعل
الله للكافرين على المؤمنين سبيلا فانه يقول لن نجعل الله لكافرا على مؤمن حجة ولقد اخبر الله نعم
عن كفار قتلوا النبيين بغير الحق ومع قتلهم اياهم لن نجعل الله لكافرا على مؤمن حجة ولقد اخبر الله نعم
عن كفار قتلوا النبيين بغير الحق ومع قتلهم اياهم لن نجعل الله لكافرا على مؤمن حجة ولقد اخبر الله نعم
اقول سيجي في نوادر الكتاب الفائدة السابعة تفصيل اذاب الماتم فانظروا ولا حظها الا ان
اعلك تنتفع سرعيا مجتلا فصلا في ما يناسب المقام لا يرشد من بكاء
النواحين من في الترشيع على امام الانام في صديق الليالي والايام
بل في تمام الدهور والاعوام روى في كامل الزيارات عن احمد بن عبد الله بن علي عن عبد الرحمن بن
وقال احمد واخبرني عتيق عن ابيه عن ابي بصير عن رجل من اهل بيت المقدس انه قال والله لقد
عرفنا اهل بيت المقدس نواحيها عشية قتل الحكيم بن علي قلت وكيف ذلك قال افعنا

روى عن الصادق
ان قال الحكيم بن علي
اردم ويقولون بوعين
فانما ان قالوا ان
الحكيم بن علي ادرك
على الجنة حق
نقد ما قالوا من
واما يقولون في
يوسف بن جعفر
بصير وحنيفة بن
تفوق ذلك يوسف
حق تكون من
تكون من يوسف
على يقولون
اهل البيت فقالوا
ان تكلموا بالانبياء
بالانبياء والامم
تلكا
فما كان من
واما قالوا ان
فكذلك على رسول الله
حتى ناصحهم
المنطق والواليا
فما كان من
بكاء تلكا
من قباير الشهداء
من قضاة
فكذلك
حاجتها
وفي رواية اخرى
اشهد على
والبكاء
القبور عند
الشهداء فندفع
منها

فانما يقولون في
نقد ما قالوا من
واما يقولون في
يوسف بن جعفر
بصير وحنيفة بن
تفوق ذلك يوسف
حق تكون من
تكون من يوسف
على يقولون
اهل البيت فقالوا
ان تكلموا بالانبياء
بالانبياء والامم
تلكا
فما كان من
واما قالوا ان
فكذلك على رسول الله
حتى ناصحهم
المنطق والواليا
فما كان من
بكاء تلكا
من قباير الشهداء
من قضاة
فكذلك
حاجتها
وفي رواية اخرى
اشهد على
والبكاء
القبور عند
الشهداء فندفع
منها

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

الشمس والاعلى
فبكت على ابيها
سند و وضع
طعام الا و
مولى جليل
باب سوا الله
عليك ان كوني
الحاكمين و
ان على بن الحسين
مع كثره علوه
كان كثير البكاء
البكاء عظيم
والسكون وان يلى
على ابيه اربعين

عليه السلام
عليه السلام
عليه السلام

وهو من ذلك
نهاره ويوم
كان اذا حضى
الانظاره
شد بريق
يامر فيقول
الكل وقد قتل
سوا الله
عليه السلام
لم يزل بك
القول وهو
بكثرة

جرا ولا مدد ولا صخر الا وراينا تحتها دما يغلى واحمر الحيطان كاللحم ومطرنا ثلثنا ايام دما
عبيطا وسمعنا مناديا ينادى في جوف الليل يقول ارجوا الله قبلك حسينا شفاعة جده يوم
منادى الله لا تلم بقرينا شفاعة ابي تراب فتلتهم خير من ركب المطايا وخير الشجر الا والشباب
وانكسفت الشمس ثلثا ثم بكت وانشبكت الخمر فلما كان من الغدا رجفنا بقله فلم يات علينا
كثير شئ حتى نفي المينا الحكيمة وفيه محمد بن جعفر الرضا عن خاله محمد بن الحسين عن علي بن يزيد
عن ابي اسحق السراج عن يحيى بن سماعة عن ابي بصير عن ابي جعفر قال بكى الحسن والظاهر والواحد
على الحسين بن علي حتى دفت دموعها وكذا الفاضل عن ابي الطوسي عن احمد بن الوليد عن
ابيه عن الصادق عن ابي عيسى عن ابن ابي عمير عن الحسين بن ابي فاخنه قال كنت انا وابو سلمة السراج
وبولس بن يعقوب والفضيل بن يسار عند ابي عبد الله جعفر بن محمد فقلت له جعلت فداك اني احضر
فجالس هؤلاء القوم فاذا ذكر كفى نفسي فاني شئ اقول فقال يا حسين اذا حضرت مجا السوء ولا عقل
اللهم ارنا الرضا والسود فاني على ان تربد قال فقلت جعلت فداك اني اذكر الحسين بن علي
فاني شئ اقول اذا ذكرته فقال قل صلى الله عليك يا ابا عبد الله ثلثا ثم اقبل علينا وقال ان ابا عبد
لما قتل بكى عليه السبع والسبع والارض والسبع وما بينهما ومن يغلب في الجنة والنار وما
برى وما لا يرى الا ثلثة اشياء فانها لم تبك عليه فقلت جعلت فداك وما هذه الثلثة الاشياء
التي لم تبك عليه فقال البصق والدمع والحكم بن ابي العاص وفي المنتخب بنوا امية بدل الحكم بن
ابي العاص وفي كامل الزيارات ابي عن سعد بن ابي عيسى عن فضال عن ابي بكر عن ذرارة عن عبد الله
بن عبد الله قال سمعت ابا عبد الله يقول لم يجعل له من قبل سميا الحسين بن علي لم يكن له من قبل
سمي ويحیی زكي لم يكن له من قبل سمي ولم تبك السماء الا عليها اربعين صباحا قال قلت
ما بكواوها قال كانت تطلع حمرا وتغرب حمرا وفيه حكيم بن داود عن سلمة عن ابن ابي عمير عن الحسن
عيسى عن سلم بن الفاس عن عمرو بن بخت عن علي بن الحسين قال ان السماء لم تبك منذ
وضعت الا على يحيى بن زكريا والحسين بن علي فقلت اني شئ بكواوها قال كانت اذا استقبلت
بالثوب وقع على الثوب شبرا ترا البراغيش من الدم قال الفاضل ابو نعيم في لائل النوى والنوى
في المعرفه وقالت نضرة الاندلس لما قتل الحسين امطرت السماء دما وجناينا وجرا ناصرا فمات
دما قال مرتضى بن عبيد الله مطرت السماء يوما نصف النهار على شملة بيضا فنظرت فاذا هووم
ودهب الابل الى الواد لتشرب فاذا هووم واذا هو اليوم الذي قتل فيه الحسين وقال الصادق
بكى السماء على الحسين اربعين يوما بالدم اسامة بن شبيب باسناد عن ابي بصير قال لما
قتل الحسين مطرت السماء دما احمر منه البهائم والحيوانات نار من النوى فمات حماد بن

من موعود
بكت على
من موعود
بكت على

من بكا النواحين الحسين

المقدمة

زياد عن هشام عن محمد قال تعلم هذه الحمة في الافق ثم هو ثم قال من يوم قتل الحسين وبهذا الأسنا
عن يعقوب بن اسمعيل عن علي بن مسهر عن جده قال كنت ايام الحسين بجارية شابة فكانت السماء اياما
علقة وبهذا الاسنا عن يعقوب بن ايوب بن محمد الرقي عن سلام بن سليمان الثقفي عن يزيد بن عمر ^{الكندي}
عن ام حنا قالت يوم قتل الحسين اظلمت عينا فلما ولقمت احداهم من عفرانهم شيئا فجعله على وجهه
الا احرق ولم يقل حجرب بن الحنفية الا اصبح تحتها دمما عبيطا في الكمال باسناه عن اسحق بن عمار
قال قلت لابي عبد الله اني كنت بالحيرة ليلة عرفة وكنت اصلي ثم نحو من خمسين الفاً من الناس جميلة
وجوههم طيبة ارواحهم واقبلوا يصليوا بالليل اجمع فلما طلع الفجر سجدت ثم رفعت راسي فلم اراهم
احدا فقال لي ابو عبد الله انه مر بالحسين ^{بن علي} فمسوا الف ملك وهو يقتل فخرجوا الى السما فاجي
الله اليهم مردتهم ببن حبيب وهو يقتل فلم ينصروه فاهبطوا الى الارض فاسكوا عند قبره شعنا
غير الى ان تقوم الساعة الحديث على اوطار السامد ما وبكا السما والارض من
فيها بلغ حد التواتر تركها خوفا للاطال ذلك نذكر نبذاتها ومن غيرها مما فيه غرابة في
كامل الزيارات حكيم بن داود بن حكيم عن سلمة عن الحسن بن علي بن صاعد البرقي قال قال
حدثني ابي قال سخط على الرضا فقال لي يقول الناس قال قلت جعلت فداك جئنا نسئلك
قال فقال تر هذه البوكة كانت على عهد جدي رسول الله فاولى المنازل الفصول والدور وكانت
اذا اكل الناس الطعام تطير فتقع امامهم فيرمي اليها بالطعام وتسقى ثم ترجع الى مكانها ولما
قتل الحسين بن علي خرجت من العمر الى الخراب والجبال والبراري قالت بكسر الهمزة انتم قتلتم
ابن نبيكم ولا امنكم على نفسي وفيه محمد بن الحسين عن ابيه عن علي بن محمد بن شعاع عن محمد بن خالد
عن عبد الله بن عمار البصري عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن ابي يعقوب عن ابان بن عثمان عن
زارة قال قال ابو عبد الله يا زارة ان السما بكى على الحسين اربعين صباحا بالدم وان الارض
بكى اربعين صباحا بالسواد وان الشجر بكى اربعين صباحا بالكسوف والحمة وان الجبال
تقطعت وانترشت وان البحار تجررت وان الملكة بكى اربعين صباحا على الحسين وما اختضب
منا امرأة ولا ادهنت ولا اكملت ولا رجلي حتى انا فاراس عبد الله بن زياد لعنه الله ونلنا
في غيرة بعدة وكان جدك اذ ذكر بكى حتى تملك عينا لمحبه وحتي يبكي بكاء رحمة له من اياه
وان الملائكة الذين عند قبره ليكون فيبكي ليكادهم كل من طموا والسما من الملائكة ولقد جرت
نفسه فرفرت جهنم رفرقا كادت الارض تنشق لفرقتها وقد خرجت نفس عبيد الله بن زياد و
يزيد بن معاوية لعنه الله فشقت جهنم شهقة لولا ان الله حبسها بنجر انها لاحرقت من على
ظهور الارض من فوقها ولو يؤذن لها ما بقي شيء الا ابتلعته ولكنها ما مورة مصفورة ولقد

نزلت من السماء
ومر بها

من بكا النواحين الحسين

المقدمة الثالثة

عنت على الخزان غير مرة حتى اناها جبرئيل فصر بها بجناحه فسكنت وانها لتبكيه وتندبه
وانه لتسلط على قائله ولولا من على الارض من حجج الله لنقضت الارض اكنث بماء عليها و
ما تكثر الزلازل الا عند اقتراب الساعة وما عمن احب الى الله ولا عبدة من عمن بكث ودمعت
عليه وما من بك بكبيه الا وقد وصل فاطمة واسعد ما عليه ووصل رسول الله وادى حقنا
وما من عبد يحشر الا وعيد اباكية الا الباكين على حبه فانه يحشر وعينه قريب والبشارة تلقا
والسود على وجهه والخلق يعرضون وهم يحدث الحسين تحت العرش وفي ظل العرش لا يخافون
سوا الحسين بقولهم ادخلوا الجنة فياتون ويختارون مجلسه ويحدثون ان رسول الله قد
اشفقناكم مع الولدان المخلدين فابرؤوسهم ليا برؤوس مجلسهم من السور والكرامة وان اعدائهم
من بين مسخو بنا صيده الى النار ومن قائل ما لنا من شاة فجهنم لا صديق جيم وانهم لبرون من لقم
وما يقدر ان يدنو اليهم ولا يصيبهم اليهم وان الملائكة لتأتيهم بالرسالة من رواجهم ومن
خز انهم على اعطوا من الكرامة فيقولون ناتيكم انشاء الله فيرجعوا الى رواجهم بمقالا انهم
في زنادون اليهم شوقا اذ هم خبروهم بما هم فيه من الكرامة وفربهم من الحسنة فيقولون الحمد لله
الله كفانا الفرع الاكبر وهو الالفية ونجانا مما كنا نحاف ويؤمنون بالركب الرحال على الجباب
فيستوون عليها وهم في الشاء على الله والحمد لله والصلوة على محمد وآله حتى ينهوا الى منازلهم
وفيه مسند اعز ابى بصير قال كنت عند ابى عبد الله ع احدثه فدخل عليه ابنه فقال له مرحبا
وضمه وقبلة وقال حمزة الله من حقركم وانتم ممن تركتم وخذكم ولعن الله من قتلكم وكان انتم لكم ليا
وحافظا وفا صرا فمقد طال بكاء النساء وبكاء الانبياء والصديقين والشهداء والملائكة السما
بكى وقال يا ابا بصير انظر الى الملائكة انما هي طالا املة بما الى اليهم واليه يا ابا بصير
ان فاطمة لتبكيه وتتهق فترجى بهم زفرة لولا ان الخنزير يبعو بكاهما وقد استعدوا لذلك
مخافة ان يخرج منها علق او يشرد خانها فيخرق اهل الارض فيحفظونها ما دامت باكية
ويخرجونها ويوثقون من ابوابها مخافة على اهل الارض فلا تسكن حق يكن حوفا طمرا وان الجباب
تكاد ان تنفث فيدخل بعضها على بعض وما منها قطرة الا بها ملك موكل فاذا سمع الملك صوتا
اطفا ثور انها باجفئد وحبر بعضها على بعض مخافة على الدنيا ومن فيها ومن على الارض فلا
تزال الملائكة مشفقين بكون ابيائهم ويدعون الله ويتضرعون اليه ويتضرع اهل العرش
من حوله وترفع اصوات الملائكة بالتقديس لله مخافة على اهل الارض ولوان صوتا من اصواتهم
يصل الى الارض لصوت اهل الارض وتقلعنا الجبال وذلنا الارض باهلها فلك جعلت فقال
ان هذا الامر عظيم قال غيره اعظم منه ما لم تعدتم قال يا ابا بصير اما تحب ان تكون فيكون في فاطمة

فيكونون بها
سبحان الله العظيم
فيكونون بها

في بكا النواحين الحسين

فبكيت حين فالحا فاقدمت على المنطق وما قدرت على كلامي من البكاء ثم قام الى المصلى يدعو وحده
من عنده على تلك الحال فما انتفعت بطعام وما جائني النوم اصبح صائما وجلا حتى اتيته
فلما رايتنه قد سكن سكنت وحمد الله حيث لم ينزلني عفووبة وفيه محمد الحبيب عن علي بن
بن محمد بن سالم عن عبد الله بن حماد البصري عن عبد الله الاصم قال وحدثنا الهيثم بن واقد عن عبد
بن حماد البصري عن عبد الملك بن مقرر عن ابي عبد الله قال اذا زنت ابا عبد الله ع قال لنوا الصمد
الا من خبرك قلت ملائكة الليل والنهار من الحفظة تحضر الملكة الذين بالحا رقت صاعهم فلا يجنبوها
من شدة البكا فينتظرونهم حتى تزل الشمس حتى ينور الفجر ثم يعلمونهم ويسألونهم عن شئ
من امر السماء فاما ما بين هذين الوقتين فانهم لا ينطقون ولا يفترقون عن البكا والدعاء ولا يشغلون
هم في هذين الوقتين عن اصحابهم فانما اشغلهم بكم اذا نطقتم قلت جعلت فداك وما الله يسألون
هم عنه واريهم ليلا صاحبه الحفظة واهل الحيا قال يسألون الحفظة لان اهل الحيا من الملكة لا
يخرجون والحفظة تنزل وتصلد قلت فما ترى يسألونهم عنه قال انهم يبرقون اذا عرجوا باسما عيل
صاحب الهوا فربما وافقوا النبي عنده وفاطمة والحسين والائمة ع من مضى منهم فيسألون
عن شئ ومن حضر منكم الحيا يقولون بشروهم بدعائكم فتقول الحفظة كيف نبشروهم وهم لا يسمعون
كلامنا فيقولون لهم باركوا عليهم وادعوا لهم عنا وهي البشارة منا واذا انصرفوا فحفوهم باجنحتهم
حق يحسوا مكانكم وانا نستودعهم الله لا تضيع وذا يعملوا يعلموا ما في زيارته من الخير ويعلم
ذلك الناس لا قنبلوا على زيارته بالسب ولبا عوا اموا لهم في اتيانه وان فاطمة اذا نظرت
اليهم ومعها النبي والصديق والرف شهيد ومن الكروبيين الف الف يسعدونها على
البكا وانها لتشقق شهقة فلا يبقى في السموات ملك الا يبكي رحمة لصوتها وما تسكن حتى ياتيها
النبي فيقول يا بنيتي قد ابكيت اهل السموات وشغلهم عن التقدير والتسبيح فكفي حتى يقدروا
فاذا الله بالغ امره وانها لتنظر الى من حضر منكم فتسأل الله لهم من كل خير ولا تزهوا في اتيانه فان
الخبر في اتيانه اكثر من ان يحصى **قصته** قال الفاضل المبحر وجدني بعض كتب المتأخرين
المعبر انهم عن سيد الحفاظ ابي منصور الدليعي عن الرئيس الفتح الهندي عن احمد الحسين
عن عبد الله بن جعفر الطبري عن عبد الله بن محمد التميمي عن محمد بن الحسن العطار عن عبد الله بن محمد
الانصاري عن حمادة بن زيد عن بكر بن سحابة عن محمد بن اسحق عن عيسى بن عمر عن عبد الله بن عمر الخزازي عن
هند بنت الجوح قال قال رسول الله ع بخيمة خالها ام معبد ومعد اصحاب له فكان من امره في الشا
ما قد عرفه الناس فقال في الخيمة هو واصحابه حتى يبرد وكان يوم فائظ شديد حر فلما قام من
رقده دعا بما يغسل يديه فانقاها ثم مضى مضراها ومج على عوسجة كانت الى جنب خيمته خالها

اهل الحيا

في الخبرين
مستدرك

في الخبرين
مستدرك

في اللعن على قاتليهم

الثالث
المقتل

قومي ومن عطف عليه يزار ولك المودة في قلوب بني النبي وعلى عهدك مقتته ودمار
 يابن الشهيد وشهيداً عنه خير العموم جعفر الطيار **أقول** الروايات منظاراً على نوح
 لحن في المدينة والبصر وغيرها بالمرءة المفرحة للكباد ولعلنا قد ذكرها في غير هذا الموضع
 مما افتضاها الكلام ومن جملتها ما روي أن هانفاً سمع بالبصرة يشد ليلاً أن الرياح الوار
 صدرها نحو الحسين تقائل الشريك ويهللون بأن قتلنا وإنما قتلوا بك التكبير الشهيد
 فكأنما قتلوا أبابك محمد صلى الله عليه وآله وجبريل وما رواه الفاضل عن ابن الجوزي في كتاب النور في
 كتاب النور في فضائل الأيام والشهور نوح الحسن عليه فقال لقد جئت نساء الحسن بكيين شجيات
 ويلطن خدوداً كاللذائير نقيات ويلبن الشياب السوبعد الفصبيات في الكامل بإسناد عن
 المشيخي قال خمسة من أهل الكوفة أرادوا نصر الحسين على فخره وبقرته بوق لها شاهي إذ
 قبل عليهم رجلان شيخ وشاب فسلبا عليهم قال فقال الشيخ أنا رجل من الحسن وهذا ابن أخي
 أراد نصر هذا الرجل المظلوم قال فقال لهم الشيخ لحن في ديارنا قال فقال الفتية الاستيرون بها
 هذا الرأي الذي رايت قال رايت أن اطير فاتيكم بخبر القوم فندهبوا على بصير فقالوا له نعم ما رايت
 قال فغاب يومه وليلته فلما كان من الغد اذاهم بصوديمعوا ولا يرون الشخص وهو يقول والله
 ما جئناكم حتى يصير به بالطف منصرف الخدين منحوراً وحوله فتية ندى نخورهم مثل المصابيح
 يطفون اللجى نوراً إلى آخر الآيات **قد نيب في اللعن على قاتليهم**
الطعن على نسب محاربين لعنهم الله وأصلهم من جهنم
 مصيراً في العيوف بثلاث أسانيد عن الرضا عن أبيه قال قال رسول الله أن قاتل الحسين عليه
 في نابوث من نار عليه نصف عذاب أهل الدنيا وقد شديده ورجلاه بسلاسل من نار منكس في
 النار حتى يقع في قعر جهنم ولده ينعوذ أهل النار إلى ربهم من شدة نذره وهو فيها خالد في
 العذاب لا لهم مع جميع من شايع على قتله كما نصحت جلودهم ببدل الله ع عليهم الجلود غير ما حتى يذوقوا
 العذاب لا لهم لا يفرق عنهم ساعة ويسقون من جيم جهنم فالو يلطم من عذاب الله تعالى النار في الكاف
 وفي الكامل على عن أبي عزالنوفلي عن السكوني عن أبيه قال اتخذوا الحجام الراسين في بؤنكم فانه
 لعن قتلة الحسين علي ولعن الله قائله وفي كامل الزيارات محمد بن عبد الله بن علي أنا قد عن الجهر
 العباسي جعفر بن حسان عن خالد الرعي قال حدثني من سمع كعباً يقول أوّل من لعن قاتل الحسين بن علي
 إبراهيم خليل الرحمن وأمر ولدك بذلك واخذ عليهم العهد الميثاق ثم لعنهم بنو عمران وأمرته بذلك
 ثم لعن داود وأمر بنو إسرائيل بذلك ثم لعنهم عيسى واکثران قال يا بني إسرائيل لعنوا قاتله وإن أدرك
 آياته فلا تجلسوا عنه فإن الشهيد معه كالتشديد مع الأبناء مقبل مقدر وكان في انظر إلى بقعة وما

القصص في كتابي في غير هذا الموضع
 أعرض القوم من الزاوية
 البليل للستر أمة كبرياء

في بيان انساب معوية

الثالثة
المقتضية

هذا هو
الكتاب
الذي
هو
في
بيان
انساب
معوية

وفي المجالس
ابن الوجبة

من بني الاوقد نذكر بلاء فوق عليها وقال انك لبقعة كثيرة الخير فيك يدفن الفهر لا نهر وفيه
ايضا محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن الحسن بن علي بن جحشا عن عبد الرحمن بن كثير بن داود الرضا
قال كنت عند ابي عبد الله اذ استقى الماء فلما شربه رايت به فداستعبر واغروفت عينا به ووعثا
قال لي يا داود لعن الله قاتل الحسين فامن عبد شرب الماء فنكر الحسن ولعن قاتله الا كتب الله له
مائة الف حسنة وخط عنه مائة الف سيئة ورفع له مائة الف درجة وكانما اعتق مائة الف نسمة
وحشر الله يوم القيمة ثلج الفؤاد وفي الجاهل ان ميسون بنت بحدل الكلبية امكنت عبد ابها من
نفسها فحملت يزيد لعنه الله والى هذا انساب النسابة البكر بقوله فان يكن الزمان ابي علينا
بقتل الزك والموث الوحي فقد قتل الدعي وعبدك ببارض الطف ولا النبي اراد بالز
عبيد الله بن زياد لعنه الله فان اباه زياد بن سمية كانت سمية مشهورة بالنبا وولد على
ابي عبيد بن علي من ثقيف فادعي معوية ان اباسفيا زنا بام زياد فاولدها زيادا وانه اخو فصا
اسم الدعي كانت عايشة تسميه زياد بن ابيه لانه ليس له اب معروف ومراده بعبدك بنيد
بن معوية لانه من عبد بحدل الكلبي واما عمر بن سعد فقد نسبوا اباه سعدا الى غرابيه وانه من رجل
من بني عذرة كان خادما لامة ويشهد بذلك قول معوية انا الحق بهذا الامر منك فقال له معاوية
حين قال سعد لمعوية انا الحق بهذا الامر منك فقال له معوية يا بني عليك ذلك بنو عذرة وخط
له روى ذلك ثوفان بن سليمان وفي المنتخب ابا يزيد لعنه الله فانه كان جبارا عنيدا اجيالا اولاد
وقدم قول الحسن فيه وفي ابيه الهما شركا شيطان واما زياد فلا يعرف له اب كانت امه سوداء
منته الرائي يوق لها سمية وكانت غامرة ذات علم تعرف به وقد طمها ابوسفينا وهو سكران
فماقت منه نوبا على فراش بجلها فادعا ابوسفينا سرفا الى الامر الى معوية فزبه اليه وادناه و
رفع منزله واعلاه واستخافه على بلاد الاهل واورم على ثلثم الف فارس واورم بحر الجشن
ولم يزل يمار به زمانا طويلا حتى سار اليه سما فقتله مسموما واما هند فمى ام معوية وبنت
عتبة وعنه عليه اللعنة قتله حمزة عم رسول الله وكان اميرا في الجاهلية وحباب بن ابي
وقفة احدث حتى شاع الخبر بقتل النبي وكانت هند جلة يزيد واقفة تضرب بالدق من شاة
فرحها بقتله وكان عتبة لعنه الله هو الذي رمى النبي بحجر فاكسر ربا عييه وشق شفتيه وشق راسه
فوشب حمزة فقتل عتبة فجاءت هند بنته وجعلت لو حشى هبة على ان يقتل طار رسول الله او
يقتل عليا او حمزة فقال اما رسول الله فلا سبيل له علي لان اصحابه خاقون من حوله واما علي بن
ابي طالب فانه اذا حارب فهو اخذ من الذئب اروع من الثعلب لا طافة له به واما حمزة فمضى اقد
عليه لانه اذا حارب فالحاج في الحرب لم يعد يبصر ما بين يديه وما خلفه فمضى له وضرب على امه

في بيان نسب لمين

المقدّم

شك فليدّ لنا فيك من بيتنا الشايل انتهى ونقل القاضى نور الله تعالى نور الله تعالى خيرا احقا
 الحق عن قطب الدين العلامة الشيرازي من كتاب نهضة القلوب لله قال ولا يزالنا نجعل الآن
 الرجل ينفى بشهوته ونشاطه فيخرج الولد كما لا يكون من الحلال فمن تضع الرجل الى المنة
 ولمذا كان عمرو بن العاص ومعوية بن ابي سفيان من هاة الناس ثم سافوا الكلام في بيان
 نسبنا على وجه نقل من كتاب بيع الابرار ثم زاد على ذلك فقال منهم زياد بن ابيه وفيه يقول
 الشاعر الا ابلغ معوية بن حرب مغلة من الرجل الهلاني اتعصب ان يقال ابوك عصف
 وترضى ان يكون ابوك زان انتهى كلام القاضى فيا عجبنا من حيا هؤلاء فانه اخرج من حيا هؤلاء
 حيث جعلوا اولاد السفاح انجب من اولاد النكاح وفضلوهم على من اذهب الله عنهم الرجس
 طهرهم تطهيرا وجعلوا واسطة بين الله وخلفه واتخذوهم على الدين ظهيرا وعلى عالمهم
 عالم خاكما واميرا قال السيد نور الله الشيرازي في احقاق الحق في بيان نسب امية ان نسبهم
 بطريق علماء اهل البيت وغيرهم ان بنى امية ليسوا من قرش وكان لعبد شمس عبد دوى بقى له
 امية فنسب لعبد شمس وقيل امية بن عبد شمس ونسبت غارة النسابين الغير العارفين بحقا
 الانساب بنى امية الى قرش واصلهم من الروم وذلك ان العرب كان من سيرة لهم ان يلحق الرجل
 عبده وكان ذلك جائزا عندهم وقاعد ذلك من جوكرية في العرب لما ذكرناه لما افترج معية
 في بعض كتاباته الى على بالصحة والقرشية كني في جوابه فاهذا صورته لكن كمال الطليق ولا
 الحق كمال الصيق انتهى اقول نظيره في تفسير الصا للفاضل الكاشي في سورة الروم قال وقرئ
 في الشواذ غلبت بالفتح وسيغلبون بالضم وعليه بنا ما في الاستغاثة لابن ميثم قال لقد رويننا
 من طريق علماء اهل البيت في سردهم وعلومهم التي خرجت منهم الى علماء شيعتهم قوما ينسبون
 من قرش وليسوا من قرش بحقيقة النسب هذا مما لا يعرفه الا معد النبوة وورثة علم الرسالة والذين
 مثل بنى امية ذكروا انهم من قرش وان اصلهم من الروم وفيهم ناول هذه الآية التي غلبت
 الروم ومعنا انهم غلبوا الملك وسيغلبهم على ذلك بنو العباس انتهى وفي المنتخب قبل ما جمع ابن زياد
 لعنه الله قومه كحرب الحسين كانوا سبعة الف فارس فقال ابن زياد ليها الناس من منكم يتولى قتل
 الحسين وله ولاية اي بلد شاء فلم يجبه احدهم فاستدعى بعمر بن سعد لعنه الله وقال له يا عمر اريد
 نقول حربي الحسين بنفسك فقال له لعفى من ذلك فقال ابن زياد قد اعفيتك يا عمر فارد علينا
 عهدنا الذي كذبنا اليك بولاية الرمي فقال عمر امهلني الليلة فقال له قد امهلتك فانصت
 عمر بن سعد الى منزله وجعل يستشير قومه واخوانه ومن ثقب به من اصحابه فلم يشع عليه احد
 وكان عند عمر بن سعد رجل من اهل الخيزرق له كامل كان صديقا بيه من قبل فقال يا عمر

من في بيان نسب لمين
 العصف بن العاص
 لمين بن العاص

فأما ذلك بهيئة وحركة فما الذي أنت غارم عليه وكان كامل كاسمه ذاراي وعقله دهر كامل
فقال له ابن سعد بن قيس وليت امر هذا الجيش في حرب الحسين وإنما قتله عندك واهل بيته
كاملة اكل وكثرة ماء واذا قتلك خرجت الى ملك الروي فقال له كامل انت لك يا عمر بن سعد
تريدان تقتل الحسين بن بنت رسول الله لك ولد ينك يا عمر اسفها الحق وضللت عن الهدى
أما تعلم الى حرب من تخرج ولن تقايل الله وأنا اليه راجعون والله لو اعطيت الدنيا وما فيها على
قتل رجل واحد من امة محمد لما فعلت فكيف تريد بقتل الحسين بنت رسول الله وما الله نقول
لرسول الله اذا ورث عليه وقد قتلت ولده وقرعة عينه وثمر فؤاده وابن سيده نساء العالمين وابن
سيد الوصيين وهو سيد شباب اهل الجنة من الخلق اجمعين والله في زماننا هذا بمنزلة جدّه
في زمانه وطاعته فرض علينا كطاعته والله باب الجنة والنار فاختر لنفسك ما انت مختار واني
اشهد بالله ان حاربه او قتله او اعنت عليه او على قتله لا تلبث في الدنيا بعده الا قليلا فقلا
لعمري سعد فاما موت تخوفني واني اذا فرغت من قتله اكون امير على سبعين الف فارس واتولى
ملك الروي فقال له كامل انت احذ لك بجدت صحيح ارجو لك فيها النجاة ان وفقت لقبول اعلم
اني سافرت مع ابيك سعد الى الشام فانقطعت بمطيتي عن ضحك ومنت وعطشت فلاح دهر
راهب فملت اليه ونزلت عن فرسي واتيته الى باب الدبر لا شربا فاشرب على راهب من ذلك الماء
وقال ما تريد فقلت له اني عطشت فقال لي انت من امة هذا النبي الذين يقتل بعضهم بعضا
على حب الدنيا مكالية ويتنافسون فيها على حطامها فقلت انا من لامة المرحومة امة محمد فقال
انكم اشراة فالويل لكم يوم القيمة لقد غدوتم الى غرة بنيكم فقتلتموهم وشرتموهم واني اجدك كئيبا
انكم تقتلون ابن بنت بنيكم وتبغون سائمه وتهمون مواله فقلت له يا راهب نحن نفعل ذلك قال نعم
وانكم اذا فعلتم ذلك عجت السموات والارض والجبال والبر والبحر والوحوش والاطيار باللعنة
على قائله ثم لا يلبث قائله في الدنيا الا قليلا ثم يظهر رجل يطلب مثاره فلا يدع احدا شرك في ذم الا
قتله وعجل الله بروحه الى النار ثم قال الراهب لي اريد لك قرابة من قائل هذا الابن الطيب والله اني
لو ادركت ايامه لوقيته بنفسي من حراستك فقلت يا راهب لي اعيذ نفسي ان اكون ممن يقايل ابن
بنت رسول الله فقال ان لم تكن انت فرجل قريب منك وان قائله عليه نصف عذاب اهل النار وان
عذابه اشد من عذاب زعون وهامان ثم ردم الباب في وجهي ودخل بعبد الله ثم والي ان يسقيني الماء
قال كامل فركبت فرسي وكففت اصحاحا فقال لي ابوك سعد ما ابطاك عنا يا كامل فحدثته بما سمعت
من الراهب فقال لي صدقت ثم ان سعد اخبرني انه نزل بدبر هذا الراهب مرة من قبل فاخبره
انه هو الرجل الذي يقتل ابن بنت رسول الله فحان ابوك سعد من ذلك وخشي ان يكون انت قائله

فابعد عنه واقتضا فاحذ يا عمران مخرج عليه فان خرجت عليه يكون عليك نصف عذاب أهل النار قال فبلغ الخبر الى ابن زياد فاستدعى بكامل قطع لثافهاش يوماً او بعض يوم ومات رحمه الله

المسلك الأول في الامور المتقدمة على الفكا

نذكر منها ما هو بين التفصيل الأجمل لدينه ستر مجالس المجلس الأول في الآية التي وردت فيها في واقعه واجتهاد نعم نبينا والأنبياء بشهادته قال الفاضل في البحار روى محمد بن العباس بإسناده عن الحسن بن محبوب بن أسناده عن صفوان بن عمار بن فرقد قال قال أبو عبد الله أفروا سورة الفجر في فرائضكم ونوافلكم فانها سورة الحسن بن علي وارغبوا فيها رحمكم الله نعم فقال له أبو اسحاق كان حاضر المجلس وكيف صارت هذه السورة للحسين خاصة فقال لا تسمع الى قوله نعم يا أيها النفس المطمئنة إنما يعني الحسن بن علي فهو ذو النفس المطمئنة الراضية المرضية واصحنا من محمد هم الراضون عن الله يوم القيمة وهو راض عنهم وهذه السورة في الحسن بن علي وشيعته وشيعته محمد خاصة من ادمن فرائض الفجر كان مع الحسن بن علي في رجبته في الجنة ان الله عز وجل حكيم **اقول** وبهذا الحديث روايتنا في البحار الأول الطالق عن الجلود عن الجوهري عن ابن عمارة عن أبيه عن أبي عبد الله قال قلت له خبر عن اصحاب الحسن بن علي وادامهم على الموت فقال انهم كشف لهم الغطاء حتى اواضاهم من الجنة فكان الرجل منهم يقدم على القتل ليبارك في الحوزا يغتسلها والى مكانه من الجنة الثاني المفسر عن أحمد بن الحسن الحسيني عن الحسن بن علي الناصب عن أبيه عن أبي جعفر الثاني عن أبيه قال قال علي بن الحسين لما اشتد الأمر بالحسين بن علي بن ابي طالب نظر اليه من كان معه فاذا هو بخلافهم لانهم كلما اشتد الأمر تغيرت ألوانهم وارعد فرائضهم ووجل قلوبهم وكان الحسن بن علي وبعض من معه من خصائص تشرف ألوانهم وتشد جوارحهم وتسكن نفوسهم فقال بعضهم لبعض انظروا لا ينال الموت فقال لهم الحسن بن علي بن ابي الكرام فما الموت الا فطرة تعبكم عن البؤس والضرا الى الجنان الواسعة والنعيم الدائم فاتيكم يكم ان ينتقل من سجن الى قصر وما هو الا عذابكم الا لمن ينتقل من قصر الى سجن وغدا ان ابي حدثني عن رسول الله ان الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر والموت جسر هؤلاء الى جناتهم وجسر هؤلاء الى جهنم ما كذبت ولا كذبت في مالي الصدوق بإسناده عن امام بنى سليم عن اشعث بن ميمون قال لما غرنا بلاد الروم فدخلنا كنيسة من كنائسهم فوجدنا فيها مكتوباً شعراً ارجو ان يفتلك حسينا شفاعته جده يوم الحساب قالوا فانا لنامنك كرهنا في كنيسةكم فقالوا قبل ان يبعث بئسكم بثلثاء غمام في البحار من الله كذب روى النضر بن عيسى عن جماعة عن سفيان الثوري قال بينا اننا في الطريق ايام الموسم ان رجل يقول اللهم اغفر لي انا اعلم انك لا تغفر فسالته عن السب فقال كنت احدا الاربعين الذين حملوا راس الحسين الى يزيد على طريق الشام فنزلنا اول ليلة رحلنا من

سنة ١٢٠٠

كربلاء على يد النصارى الرأس مكد على فخ فوضعنا الطعام ونحن ناكل اذا بكفت على خايط
 الدبر يكتب عليه بقلم حديد سطرًا بعد اترجوا مئة قتلت حسينًا شفاعة جده يوم الحساب
 فجزعنا جزعًا شديدًا وهو بعضنا الى الكفت لئلا خذه فغابت فعاد اضحًا وحدث عبد الرحمن بن مسلم
 عن ابيه انه قال غزونا بلاد الروم فائتينا كنيسة من كنائسهم قريبة من قسطنطينية وعليها شئ عميق
 هذا البيت وفيه من اهل الطوسي بن حشيش عن ابي الفضل الشيباني عن محمد بن علي بن معمر عن
 ابن ابي الخطاب عن ابن ابي عمير محمد بن سنان عن هرون بن خارجة عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال
 سمعته يقول بينا نحن عند رسول الله اذا ناه جبرئيل فقال يا محمد انخبث فانك انعم قال اما ان
 امك ستقتله فجزع رسول الله لذلك جزعًا شديدًا فقال جبرئيل ايك ان اريك التربة التي
 يقتل فيها قال نعم قال فخنفت جبرئيل ما بين مجلس رسول الله الى كربلاء حتى التقت الفطمان هكنا
 وجمع بين السابيتين فتناول جناحيه من التربة فناولهما رسول الله ثم دحيت الارض اسرع من طرفة
 العين فقال رسول الله طوبى لك من تربة وطوبى لمن يقتل فيك **اقول** وفي رواية اخرى هذه
 الزيادة ايضا قال وكك صنع صفا سليمان فكل باسم الله الاعظم فخنفت ما بين سرسليمان وبين
 العرش من سهولة الارض وحرارةها حتى التقت القطعتان فاجتر العرش قال سليمان ينجي الى انه
 خرج من تحت سريرك قال وحيث في اسرع من طرف العين وفيه منه ايضا عنه عن ابي الفضل عن
 ابن عقدة عن ابراهيم بن عبد الله النخعي عن محمد بن مسلمة عن يونس بن ارقم عن ابي عمش عن ابي
 بن ابي الجعد عن ابن مالك ان عظيمًا من عظماء الملكة اسناذ بن ربيع في فريارة النبي فاذا ن له
 فبينما هو عنده اذ دخل عليه الحسين فقبله النبي واجلسه حجره فقال للملك انخبثه قال الجمل
 اشد الحب لله اني قال له ان امك ستقتله قال متى تقتل لك قال نعم فاراه تربة حمراء طيبة
 الريح فقال اذا صارت هذه التربة دماء عبيطًا فهو عاقبة قتل ابنك هذا قال سالم بن ابي الجعد
 اخبرني ان الملك كان ميكائيل في المنتخب روى في بعض الاخبار عن بعض الصحابة الاخفاء قال رايت
 النبي بمصر لعا بالحقين كما يصير الرجل الشكرة وهو يقول حسين متى وانا من حسين احب الله من
 احب حسينًا وابغض الله من ابغض حسينًا حين سبط من الاسباط لعن الله قائله فنزل جبرئيل
 وقال يا محمد ان الله قتل يحيى بن زكريا سبعين الفًا من المنافقين وسيقتل ابن بنتك الحسين
 سبعين الفًا وسبعين الفًا من المعتدين الحديث وفي الجار من اهل الطوسي عن ابي حشيش
 عن ابي الفضل عن هاشم بن يقية الموصلي عن جعفر بن محمد بن جعفر الداهلي عن زياد بن عبد الله
 المكارم عن ليث بن ابي سليم عن حماد بن عبد الله المازني عن زيد مولى نقيب بنت
 جحر قال كان رسول الله ذات يوم عندك نائمًا فجاء الحسين فجعلت اعلاه مخافة ان يوقظ النبي

ظله بطعام وغيره
 فغلبت

الجلس الأول
الجلس الثاني

فقلت عنه فدخل وانبعثه فوجدته وقد قعد على بطن النبي فوضع ركبته في ستر النبي فجعل
يلوعيه فارتد ان اخذه عنه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله دعي ابني حتى يفرغ من ربه فلا فرغ نوحا النبي
وقام يصلي فلما سجد سجد الحسين فلبث النبي حتى نزل فلما قام عاد الحسين فحمله حتى فرغ من
صلوة فبسط النبي ص يده وجعل يقول اربي يا جبرئيل فقلت يا رسول الله لقد رايتك اليوم صنعت
شيئا ما رايتك صنعت قط قال نعم جئتني جبرئيل ففرطت في ابني الحسين واخبرني ان امتي تقتله
واذا في بركة حمرا قال يا ابن عبد الله انا شككت في اسم الشيخ عدي بن حماد من عبد الله و
قد اثنى عليك لث خيرا وذكر من فضله وفيه منه ايضا عنه عن الحسين بن الحسن بن عمار بن محمد بن
دليل بن بشر عن علي بن سهل عن مؤمل عن عمار بن زاذان عن ثابت عن ابي اناس عن ابي اسد
ان ياتي رسول الله فقال النبي لا سلمة املكي علينا الباب لا يدخل علينا احد فجاء الحسين ليخبر
فمنعه فوثب حتى دخل فجعل يثب على منكب رسول الله ويقعد عليها فقال له الملك اني قد انا نعم
فان املك سيقنله وان شئت اريك المكان الذي يقبل فيه فديده فاذا طينه حمراء
فاخذتها ام سلمة فصيرتها الى طرف خمارها قال ثابت انه المكان الذي قتل به بكره في المختار
نك عن ام سلمة انها قالت دخل علي رسول الله ذات يوم ودخل في اثره الحسن والحسين وجلسا الى
جانبه فاخذ الحسن علي ركبته اليمنى والحسين علي ركبته اليسرى وجعل يقبل هذارة وشذا
اخرى واذا بجبرئيل قد نزل وقال يا رسول الله انك محبب الحسن والحسين فقال وكيف لا احبهما
وهما ريحنا من الدنيا وفرنا عيني فقال جبرئيل يا نبي الله قد حكم عليهما ان الحسن يموت شهيدا
والحسين يموت مذبوحا وان لكل نبي دعوى مستجابة فان شئت كانت دعوتك لولدك الحسن
الحسين فادع الله ان يسلمهما من السم والقتل وان شئت كانت مصيبتهم ما دخر في شفاعتك
للعصاة من امتي ويقضي الله في ذلك ما يشاء وروى عن النبي بن سعيد قال ان النبي كان يصلي
يوما في فئة من اصحابه وكان الحسين صغيرا جالسا بالقرب منه فلما سجد النبي قام الحسين وكبر
على ظهره فصلى النبي بطيل الذكر في سجوده فاذا اراد النبي رفع راسه اخذ اخذ رفيقا ووضعه الى
جانبه فاذا سجد عاد الحسين على ظهره ولم يزل يفعل هكذا حتى فرغ النبي من صلوته وكان جالسا
يهود واقفا ينظر ما يصنع الحسين بمجده رسول الله فقال اليهود يا محمد انكم لتفعلون بصبي انكم شيئا
لم تفعله نحن فقال النبي لو انكم تؤمنون بالله ورسوله لرحمت الصبيان الصغار فقال له اليهود ما
احسن بحبيبتك وما احسن خلقك ثم انه اسلم على يد رسول الله لما راى كرم اخلافه مع جلالة قدره
وفيه روى عن عبد الله بن عمر قال رايت رسول الله يخطب على المنبر اذا قبل الحسين من عنده وهو
طفل صغير فوطا الحسين على بل ثوبه فكبى سقط على وجهه فكبى النبي فزال اليه وضعه الى صدره

في ذلك يوم القدر فقال النبي يا جبرئيل انا امر بك ان تاتي في كل يوم في هذا المكان فيصلي على الحسين

وراء الانبياء بكره

الجلس الاول

وقال يا ابراهيم ما حثمتك ذنب لكن هنا يقتل سبط خاتم الانبياء وابن خاتم الاوصياء سالك ملك
 موافقة لديه قال يا جبرئيل من يكون فانه قال لعين اهل السموات والارضين والقلم جبر على الله
 يلعبه بغير ذنوبه فاحي الله نعم الى القلم انك استحققت لتأخذ اللعن فرفع ابراهيم يديه ولعن
 لعنا كثيرا وامر فرسه بلسان فصيح فقال ابراهيم لفرسه اتي شئ تعرف حتى تؤمن علي فقال يا ابراهيم
 انا افخر بكوبك على فلما عثرت وسقطت عن ظهري عظميت عجلتي وكان سبب لك من يربد لعنه الله
 وروى ان اسمعيل كانت اغنامه ترعى بشط الفرات فاخبر الراعي انها لا تشرب الماء من هذه المشرعة من عند
 كذا يوم فسال ربه عن سبب لك فقال لها لا تشربين من هذا الماء فقالت بلسان فصيح قل لعنا
 ان ولدك الحسين سبط محمد يقتل هنا عطشا انا فحج لا تشرب من هذه المشرعة حزنا عليه فسالها
 عرقا نله فقال لك يقتله لعين اهل السموات والارضين والخلابون اجمعين فقال المصملي اللهم لعن
 قاتل الحسين وروى ان موسى كان ذات يوم سائرا ومعه يوشع بن نون فلما جآ الى ارض كربلاء اخرجوا
 نعه وانقطع شراكه ودخل الحسك في رجليه ولسا دمه فقال الهى اتي شئ حثمتني فاحي الله ان
 هنا يقتل الحسين وهنا يفاك دمه فساله ملك موافقة لديه فقال يا رب من يكون الحسين فقبل
 له هو سبط محمد المصطفى وابن علي المرتضى فقال ومن يكون فانه فقبل هو لعن السمك في البحر والسمك
 الوجوش في الفخار والطير في الهواء فرفع موسى يديه ولعن يربد دغا عليه وامر يوشع بن نون على
 دغاؤه ومضى لشانه وفيه ايضا حكى ان موسى عمارة راه اسرائيل مستجلا وفد كسرة الصفرة
 واعزى بدنه الضعف وحكم بفرايضه الرجف وقد استعرج به وغارت عيناه ونحفل لا نه كان اذا
 دغاربة لنا جأ يصير عليه ذلك من خيفة الله نعم فغره الاسرائيلي وهو ممن امن به فقال انه يا بني الله
 اذنبت ذنبا عظيما فاسئل بلك يعفو عني فانعم ولسا فلما ناجى ربه قال له يا رب العالمين اسئلك و
 ان العالم قبل يظقي به فقال نعم يا موسى ما استاني اعطيك وما تريد بلعك قال رب ان فلانا
 عبد اسرائيل اذنب ذنبا عظيما ويسئلك العفو قال يا موسى اعفو عمن استغفرني الا فاني الحكر
 قال موسى يا رب ومن الحسين قال له الذي ذكرتك عليك بجانب لطور قال رب ومن يقتله فقال
 يقتله امه جد الباغية الطاغية في ارض كربلاء ونفر فرسه وحمي ونصره وتقول في صهيلها
 الظلمة الظلمة من امة قتلت ابن بنت نبينا فيبقى ملقى على الرمال من غير غسل ولا كفن وبهز حله
 وتبى نساؤه في البلدان ويقتل ناصروا وشهروا ساهم مع راسه على اطراف الرياح يا موسى صغبرهم
 بمينه العطش وكبرهم جلد منكمش يستغيثون ولا ناصروا يستجيرون ولا خافوا قال فبكى موسى وقال
 يا رب وما لقائيه من العذاب قال يا موسى عذاب يستغيث منه اهل النار بالنار لا شاة حية
 ولا شاة حية ولو لم تكن كرامة له تخفف بهم الارض لحد وفيه ايضا روى ان سليمان كان يجلس على

وراء الانبياء بكره

قيل لغيره وقال يا ابراهيم
سل عنك فانه يجيبك
عن سبب لك

ص
الحسك نبات يعلق
ثمرة بصو القوم
ورقة شوك ملون
صلب وثلثه شعب

وراء الانبياء بكره

الجلس الاول
وراء الانبياء بكره
تفصيل القوم
تفصيل القوم
تفصيل القوم

عبدالله بن محمد بن عبد الله

فصل
کلاس

اما بالتبين الممثلة
كما في بعض النسخ
من كسر او بالتبين
المعجمة كما في اخرى من
كسر المعجمة نأبى
كشف عنها كما في
حال التبيين والاف
اظهر من

البها العلية
والعجب من

سبحانك يا ذا الجلال والإكرام

بساطه وبسائر الهواء فمخاضات يوم وهو ساير في ارض كربلاء فادارت الريح بساطه ثلاث دورات
حتى خاف السقوط فسكنت الريح ونزل البساط في ارض كربلاء فقال سليمان للريح لم سكنت فقال ان هنا
يقول الحسين فقال ومن يكون الحسين قال هو سبط محمد المختار وابن علي الكرار فقال ومن فاته
قالت لعين اهل السما والارض ينبدونك سكتاء يديه ولعنه ودعا عليه وامر علي غامدا لانه
والجحش فنهبت الريح وساء البساط ودوى ان عليه كان سائحا في البراء ومعه الحواريون واكرهوا فزوا
كاشرا قد اخذ الطريق فتقدم عيسى الى الاسد فقال له لم جلست في هذا الطريق لانه عننا من فيه فقال
الاسد بلسان فصيح اني لم ادع لكم الطريق حتى نلعنوا بنيدا قال الحسين فقال عيسى ومن يكون الحسين
قال هو سبط محمد النبي الاقوي وابن علي المولى قال ومن قال له قال لعين لوحوش والد ثواب السباع اجمع
خصوصا يوم عاشورا فرفع عيسى يديه ولعن بن بدودعا عليه وامر الحواريون على دعاة فنهى الاسد عن
طريقهم ومضوا لسانهم ودعا الصدوق في كمال الدين في خبر طويل عن سعد بن سئل عن الامر قال قلت
فاخبرني يا بن رسول الله عن فاطمة كهيصة قال هذه الحروف من انبا الغيب طلع الله عليها عبده زكريا
ثم قضى بها على محمد وذلك ان زكرياء سال الله ان يعلمه اسما الحسن فاهبط عليه جبرئيل فعلمه اياها
فكان زكريا اذا ذكر محمد او عليا وفاطمة والحسن سر عندهم وانجلى كونه واذا ذكر اسم الحسين خفقه العبرة
ووقع عليه البهرة فقال ذات يوم الهي بالي اذا ذكرت اربعة منهم تسليت باسماؤهم من هو في اذا ذكرت
الحسين ند مع عيني وتنور زفرني فانبأها الله ببارك ونشر عن قصته فقال كهيصة قال كان اسم
كربلاء والماء هلاك العزة والياء ينبد وهو ظالم الحسين والعين عطشه والضا صبره فلما سمع ذلك
زكرياء كيف ارف مسجد ثلاث ايام ومنع فيها الناس من الدخول عليه واقبل على البكا والحنين وكان بر شيه
الهي يقع خير جميع خلفك بولده الهى انزل بلوى هذه الرزية بفنائها الهى انبلر عليا وفاطمة ثيابهن
المصيبة الهى اتحل كربة هذه الحقيقة بسا حنما ثم كان يقول الهى انى ولدنا نقرته عيني الكبر اجله
وارثا رضيا بوازي محله متى محل الحسين فاذا رزقته فافتنى محبة ثم انجني به كما نفع محمد اجديك
بولده فزقة الله محبي وجمعه وكان حمل محبي سنة شهر وحمل الحسين كل وفي لجان ركوبه
الدلائل في تفسير قوله تعالى فقلنا ادم من ربه كلاما انه راي في العرش واسما النبي والائمة عليهم السلام
فلقد جبرئيل قال يا حميد بحق محمد باعالي بحق علي وفاطمة بحق الحسن بحق الحسين
منك الاحسان فلما ذكر الحسين سالت دموعه وانخسعت قلبه وقال يا اخي جبرئيل في ذكر النجاة من ينكسر قلبه
وتسيل عبرة قال جبرئيل ولدك هذا بصا مصيبة تصفر عندها المصاب فقال يا اخي وما هي قال
يقول عطشا نا غريبا وجهدا فريدا ليس له ناصر ولا معين ولو تراها يا ادم وهو يقول واعطشاه واقلة
ناصره حتى يحول العطش بينه وبين السماء كالذخا فلم يجبه احدا بالسبب وشرب الخوف فينزع

بكاء النبي

بكاء النبي
بكاء النبي
بكاء النبي
بكاء النبي
بكاء النبي

ذبح الشاة من ففاه ونهبت حله اعداؤه وتشهر رؤسهم هو وانصاره في البلدان ومعهم الشواكل
سبوا في عام الواحد المئتان فبكى ادم وجبرئيل بكاء الشكلى وفي العيون باسنا عن الفضل شاذان
قال سمعت الرضا يقول لما امر الله نبارك وتعالى ابراهيم ان يذبح مكارا ابنه اسمعيل الكبير الذي انزل
عليه نبي ابراهيم ان يكون قد ذبح ابنه اسمعيل سيدك وانه لم يؤمر بذبج الكبير مكانه ليرجع الى قلبه ما
يرجع الى قلب الوالد الذي يذبح اعز ولده بيده فيستحق بذلك ارفع درجات اهل الثواب على المصائب فاوحى
الله عجل اليه يا ابراهيم من احب خلفي اليك فقال ما خلفت خلقا هو احب لي من حبيبك حمدا فاوحى
الله عجل يا ابراهيم هو احب اليك ام نفسك قال بل هو احب لي من نفسي قال فوله احب اليك ام ولدك قال بل
ولده قال فذبح ولده ظمأ على ايديك اعدائه اوجع لقلبك ام ذبح ولدك بيدك في طاعة قال يا رب بل ذبح
على ايدي اعدائه اوجع لقلبي قال يا ابراهيم ان طاعة نزع انهما من امة محمد ستقتل الحسين ابنه من
ظلم وعدوانا كما يذبح الكبير ويسنوجون بذلك سحقا فخرج ابراهيم لذلك وتوجع قلبه واقبل بكى فاوحى
عز وجل يا ابراهيم قد فديت جرعك على ابنك اسمعيل لود بحزن سيدك بحزنك على الحسين فقتل واجبت
لك ارفع درجات اهل الثواب على المصائب ذلك قول الله عجل وفديناه بذبح عظيم **فصل**
روى في المنتخب وغيره عن بعض الثقات الاخيار ان الحسن والحسين دخلوا يوم غيدهما الى حجة جدتهما رسول
الله فقالا يا جده اليوم يوم العيد وقد قربنا ولا والعرب بالوان اللباس لبسوا جديدا لثياب ليس
لنا ثوب جديد وقد توجهنا لذلك اليك فنامل النبي خالما وبكى ولم يكن عنده في البيت ثياب يلقي
بها ولا رأى ان يمنعهما فيكسر خاضرها فدعا الله وقال الهى جبرئيلها وقلبهما فمزاج جبرئيل ومعه
بيضا وان من حلال الجنة فسر النبي وقال لها يا سيدك شباب اهل الجنة خذوا ثيابا خالها خياط
القدن على قد طولكما فلما رايا الخلع بيضا فالأيا جده كيف هذا وجميع صبيا العرب لبسوا الوان
التياب فاطرق النبي ساعة متفكرا في امرها فقال جبرئيل يا محمد طيب نفسا وقر عيننا ان صابغ صبغة الله
عجل يقضى لها هذا الامر فيفرح قلوبها باي لون شاءا فامرنا محمد باخضا الطست والابريق فاحضر فقلا
جبرئيل يا رسول الله انا صبت الماء على هذه الخلع وانت تفرحها بيد فتصبغ لها باي لون شاءا فوضع النبي
حلة الحسن الطست فاخذ جبرئيل يصب الماء ثم اقبل النبي على الحسن وقال له يا قرعة عني باي لون تريد
حلتك فقال ريدها خضر اففرها النبي بيده في ذلك الماء فاخذ بقدر الله لونا خضر فافركا لونا خضر
فاخرجها النبي واعطاها الحسن فلبسها ثم وضع حلة الحسين في الطست فاخذ جبرئيل يصب الماء
فالتفت النبي الى نحو الحسين وكان له من العمر خمس سنين وقال له يا قرعة عني باي لون تريد حلتك فقلا
الحسين يا جدار يديها خضر اففرها النبي بيده في ذلك الماء فافركا لونا خضر فافركا لونا خضر فافركا لونا خضر
فسر النبي بذلك وتوجه الحسن والحسين الى امهما فزجرا من مريد بنكي جبرئيل لما شاهد ذلك الحال

الطست
الطست
الطست
الطست
الطست

الزغب محركة
صفار الشفوف
الريش وليته
اوانا يابد منها
وت

فصل فی شرح

الفصل في حكم
الصبيك من زوجه

في ولادته

المجلس

ان امي تفتل ولدت هذا وفي المنحدر بنو جيل بن جعون انه قال لما ولد الحسين ع هبط
 ملك من ملكة الفردوس الاعلى ونزل الى البحر الاعظم ونادى في افطار السموات والارض يا عباد الله
 البسوا الثواب الاخران واظهروا النجى والا شجان فان فرخ محمد مذبح مظلوم مفهوت جاذلة
 الملك الى النبي وقال يا حبيب الله يقتل على هذه الارض قوم من اهل بيتك تقتلهم فرقة باغية من
 امك ظالمة متعدية فاسعة يقتلون فرخك الحسين ابن ابنتك الطاهرة يقتلونه بارض كربلاء
 تربيه ثم ناوله قبضة من تراب ارض كربلاء فقال له يا محمد احفظ هذه التربة عنك حتى تراها قد
 تغيرت واحمرت وصارت كاللحم فاعلم ان ولدك الحسين قد قتل ثم ان ذلك الملك حمل من تربة الحسين
 على بعض اجنحه وصعد الى السماء بها فلم يبق في السماء ملك الا وشم تربة الحسين وتبرك بها قالوا
 اخذ النبي تربة الحسين جعل ثيابها وبكرى وهو يقول قل الله قائلك يا حسين اصلاه في نار
 الجحيم اللهم لا تبارك في قائله واصله حرنا وجههم وبسر اصبر ثم دفع تلك القبضة من تربة الحسين
 الى زوجته ام سلمة التي اخر الحجة كما مضى في ليلة والظلمة هذه الحجة قد اتفق من اجابا من فرقة بعضها
 قد مضى بعضها ياتى انى ولذا ذكرناه متفرقا **الحل الثاني في ولادته والملك**
 الذين شفّعوا بسعته وما نيل بكرامته قال السيدة في الهموف والفاضل رواية عن المناقب
 قيل مولد الحسين ع غام الخندق يوم الخميس او الثلاثاء الحسنى ليل احدى من شعب سنة اربع من الهجرة وقيل
 اليوم الثالث منه وقيل في او اخر شهر ربيع الاخر سنة ثلث من الهجرة وقيل غيرة لك على سبيلى وركا انه لم
 يكن بينه وبين اخيه الا الحمل وهو ستة اشهر وقيل كان بينه وبين اخيه عشرة اشهر وعشرون يوما شارفا
 مع جده ست سنين واشهر اربعة كان عمره سبعا وخمسين سنة وخمسة اشهر وقيل غيرة لك ومدة
 خلافه خمس سنين واشهر في اخر ملك معاوية واول ملك يزيد وقيل يوم السبت او يوم الجمعة او يوم
 الاثنين في غاشر محر سنة ستين او احد وستين دفن بكرى بمنزلة الفراف قال المفيد رحمه الله
 فاما استجاء فانهم مدفونون حوله ولنا من حصل لهم اجذا ثاوا الحار محيط بهم روى المفاضل نقل عن
 الطوسي بسناده عن اخى عبد عن الرضا عن ابيه عن علي بن الحسين ع قال حدثني اسماء بنت عميس
 التميمية قالت قلت جديك فاطمة بنت رسول الله ع بالحسين ع قال نعم قال فلما ولد الحسين ع جاء
 النبي فقال يا اسماء هاتى ابني قالت قد وضعت اليه في خرفة صفراء وغا جرفه بيضاء فلفه بها ثم اذن
 في اذنه اليمنى واقام في اذنه اليسرى وقال اعلني باسمي ابنى هذا قال ما كنت لا سبقك باسمه يا
 رسول الله قال وانا ما كنت لا سبق بى ع فهبط جبرئيل ع قال ان الله ع يقرئك السلم ويقول لك يا
 محمد على منك بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبى بعدك فسم ابنك باسم هرون قال النبي ع يا جبرئيل وما
 اسم ابن هرون قال جبرئيل شبر قال وما شبر قال الحسن قال فسم ابنك اسما فاما ولدك فاطمة

في ولادته
 من مناقب الحسين
 ع

في حقا وقال المفيد
 البكر ان لا تطلقوا النوا
 في غرة صفراء

المسالك الأول

نفسه بانه الملقب
كنهه فاباه واو
يون بهذا الملقب
يحضرنا من اللغة
الملحقة بنات
سورة النور
كثيرا ملح
خاتمة

حسين

قبيل

الدنوك
من الشيا
البسط
الطنفة

الحسين عن نفسه ما به فاجأني النبي فقال له لي يا ابن آدم فعد ما لي في خزي بيضا ففعل به كما فعل
بالحسن قالت وبكى سوا الله ثم قال انه سيكون لك تحت اللآلئ العنق فانه لا تقلى فاطمة بذلك قالت اسماء
فلما كان في يوم سابعه جأني النبي فقال له لي يا ابن آدم فعد ما لي في خزي بيضا ففعل به كما فعل بالحسن وعوق عنه كما عوق
عن الحسن كبش الملح واعطى القابلة الورق ورجلا وحلق راسه وقصفت بوزن الشعيرة وخلق
راسه بالخلوق وقال ان الدم من فعل الجاهلية قالت ثم وضعه في حجر ثم قال يا ابا عبد الله عز وجل
ثم بكى فقلت يا بني انت واتي فعلت في هذا اليوم وفي اليوم الاول فما هو قال بكى على ابنه هذا فقتله فقتله
فأغيت كاذبة من بني امية لانهم الله شفاعته يوم القيمة يقتله رجل يتلم الدين ويكفر بالله العظيم
ثم قال اللهم اني اسئلك فيما اسئلك ابراهيم في ذريته اللهم اجعلها راحب من حجبها والعن من
بعضها ملائكة السماء والأرض وفي المنتجب روى في ولادة الحسن عن ابن عباس قال لما اراد الله ان
يهب لفاطمة الزهراء الحسن وكان مولده في رجب في اثني عشر ليلة خلعت منه فلما وقعت في طلقها اوجع
في العيا وهي حوراء من حور الجنة واهل الجنان اذا ارادوا ان ينظروا الى شيء حسن نظروا الى العيا ولها
سبعون صيفة وسبعون الف قصر وسبعون الف مقصورة وسبعون الف غرفة مكلمة بانواع الجواهر
المرحى وتسر لعيا اعلى من تلك القصور ومن كل قصر في الجنة اذا اشرفت على الجنة نظرت جميع ما فيها و
اضاءت من ضوءها وجبهتها فاوحى الله اليها ان اهبطي الى دار الدنيا الى بنت جبرييل محمد فانسى لها
واوحى الى رضوان خازن الجنان ان زخرف الجنة وزينها كرامة لمولود يولد في دار الدنيا واوحى الى
الملائكة ان قوموا صفوفًا بالتسبيح والتكبير والثناء على الله تعالى فاحي الى جبرييل وميكائيل واسرافيل
ان اهبطوا الى الارض في قنديل من الملائكة قال ابن عباس والحندل الف الف ملك قال فبينما هبطوا
من سما الى سما واذا في السما الرابعة ملك هو له صلصائيل له سبعون الف جناح فدنسها من المشرق الى
المغرب هو شاخص نحو العرش لانه ذكر في نفسه فقال ترى الله يعلم ما في قرا هذا البحر وما يسير ظلمة
الليل وضوء النهار فسلم الله ما في نفسه فاوحى الله اليه ان اقم مكانك لا تركع ولا تسجد عقوبة لك لما فكرت
في نفسك قال فهبط لعيا على فاطمة وقالت لها مرحبا بك يا بنت محمد كيف حالك قالت لها بخير وكفى
فاطمة الحياء من لعيا لم تدن ما تفرش لها فينما هي متفكرة اذهبط حوراء من الجنة ومعها درنوك من
درانيك الجنة فبسطته في منزل فاطمة فجلست عليها وقطعت سترته ونشفته بمنديل من مناديل
الجنة وقبلت عينيه ونفلت في فيه وقالت لبارك الله فيك من مولود وبارك في والدك وهنت
الملائكة جبرييل وهما جبرييل محمد صبعة ايام بليا لها فلما كان في اليوم السابع قال جبرييل ليا محمد
ايننا بابك هذا حتى نراه قال فدخل النبي على فاطمة فاخذ الحسن وهو ملفوف بقطعة صوف صفراء فاح
به الى جبرييل فحمله وقبل بين عينيه ونفل في فيه وقال بارك الله فيك من مولود وبارك في والدك فاصبر

كربلاء ونظر الى الحسين وبكى بكى النبي وبكى الملكة وقال له جبرئيل افر فاطمة ابتك السلام و قد
 لها سمية الحسين فقد سماه الله جل اسمه وانما سمي الحسين لانه لم يكن في زمانه احسن منه وجها فقا
 رسول الله يا جبرئيل تهنيني وتبكي قال نعم يا محمد اترك الله في مولودك هذا فقال يا جبرئيل من يقبل
 قال شراقة من امتك يرجو شفاعتك لا انا لهم الله ذلك فقال النبي خاب آفة فقلت ابن بنت نبيها
 قال جبرئيل خابت ثم خابت من رحمة الله وخاضت في عذاب الله ودخل النبي على فاطمة فافهها من الله
 السلام وقال لها يا بنتي سمية الحسين فقد سماه الله الحسين فقالت من مولاي السلام واليه رجوا السلام و
 السلام على جبرئيل وهذا النبي وبكى فقالت يا اباها تهنيني وتبكي قال نعم يا بنتي اترك الله في مولودك
 هذا فشرفت شهقوا واخذت في البكاء وساءلها عيا وصايفها وقال يا ابتاه من يقبل تلك ورقة
 تحيني ثمرة فواتي قال شراقة من امتي يرجو شفاعتي لا انا لهم الله ذلك قالت فاطمة خابت آفة فقلت
 ابن بنت نبيها قالت لعيا خابت ثم خابت من رحمة الله وخاضت في عذاب الله يا اباها افر جبرئيل عني السلام
 وقل له في اتي موضع يقبل قال في موضع بقرى كربلاء فاذا نادى الحسين لم يجبه احد منهم فعلى القاعين
 نصرته لعنة الله والملائكة والناس اجمعين الا انه لا يقبل حتى يخرج من صلبه تسعة من الابرار ثم ساء
 باسماهم الى اخرهم وهو الذي يخرج اخي الزمان مع عيسى مريم فهؤلاء مصابيح الرحمن وعروة الاسلام
 محبةهم يدخل الجنة ومبغضهم يدخل النار قال عرج جبرئيل عرج الملكة وعرج لعيا فلقى لهم الملك
 صلواتي فقال يا جبرئيل انا لقيت على اهل الارض قال لا ولكن هبطنا الى الارض وهنينا محمدا
 بولده الحسين قال جبرئيل فاهبط الى الارض فقل لربنا محمد شفعا الى ربك في الرضا عني فانك حقا
 الشفاعة قال فقام النبي ودعى بالحسين فرفع بكنا يديه الى السماء وقال اللهم بحق مولودك هذا
 عليك الارضيت عن الملك فاذا النداء من قبل العرش يا محمد قد ضل قد ضل كبر عظيم قال ابن عباس والله
 بعث بلحق ان صلواتي بفتح على الملائكة انهم عتوا الحسين ولعيا تفخر على الحور العين بانها قابلة
 الحسين وفي كتاب اكمال الدين للصدوق به اسناده عن مجاهد قال قال ابن عباس سمعت رسول الله
 يقول ان لله عجا ملكا بقرى كربلاء كان له ست عشرة الف جناح ما بين الجناح الى الجناح هو الهو
 كما بين السماء والارض فجعل يوما يقول في نفسه افوق ربنا جل جلاله شيء فعلم الله تبارك وتعالى ما قال
 فزاده اجنحة مثلها فصا له اثنان وثلثون الف جناح ثم اوحى الله عجا اليه بان طير فطاره فطار
 خمسمائة عام فلم يزل اسه قائم من قوائم الكرسي فلما علم الله عجا اتعابه اوحى اليه بها الملك عذالي
 مكانك فاني عظيم فوق كل عظيم وليس فوق شيء ولا اوصف بمكان فسلبر الله اجنحة ومقامه
 من صفوة الملائكة فلما ولد الحسين على وكان مولده عشية الخميس ليلة الجمعة اوحى الله تعالى الى الملك
 خازن النار ان اخذ النيران على اهل الكرامة مولود ولد محمد في دار الدنيا و اوحى الله تعالى الى رضوان

قالت فاطمة

عن ابن عباس

شريك
في نسخة

خازن الجحان ان زخرف الجحان وطبها لكرامة مولود ولد ل محمد ص في دار الدنيا و اوحى الله تبارك وتعالى
الى حور العين ان تزين ذراورن لكرامة مولود ولد ل محمد ص و اوحى الله الى الملكة ان قوموا صفوا لتسبح
والتحميد والتحميد والتكبير لكرامة مولود ولد ل محمد ص في دار الدنيا و اوحى الله عجل الجبرئيل ان اهبط الى النبي
محمد ص في الف قبيل من الملائكة والف قبيل الف ملك على خولق مسرعة بلجة عليها قباب اللذ واليا فو
ومعهم ملائكة يؤهلهم الروحانيون بايديهم اطراف من نور ان هتوا محمد ص بمولود و اخبره جبرئيل اني قد
سميت الحسن بن وعمره و قل له يا محمد يقتله شرار منك على شرار الدواب فويل للقائل وويل للسائل وويل
للقائد قائل الحسن بن انا منه برئ وهو مني برئ لانه لا ياتي احد يوم القيمة الا و قائل الحسن بن اعظم
جرا منه قائل الحسن بن يدخل النار يوم القيمة مع الذين يزعمون ان مع الله الها اخر والنار اشوق
الى قائل الحسن بن ممن طاع الله الى الجنة قال فينا جبرئيل اهبط من السماء الى الارض اذ مر به دأبل
فقال له دردا شيل يا جبرئيل فاهذه الليلة في السماء هل قامت القيمة على اهل الدنيا قال لا و لكن
ولد ل محمد مولود في دار الدنيا وقد بعثني الله عجل اليه لاهنته بمولوده فقال الملك له يا جبرئيل بالذي
خلفك وخلفني ان هبطت الى محمد ص فاقرئه مني السلام و قل له بحق هذا المولود عليك الامانة
سئلت الله ربك عجل ان يرضي عني ويرد علي اجنحتي ومقامي من صفو الملكة فهبط جبرئيل على النبي
وهنا كما امر الله عجل وعزاه فقال له النبي انقله امتي قال له نعم يا محمد فقال النبي فاهو لا علة
انا برئ منهم والله برئ منهم فقال جبرئيل انا برئ منهم يا محمد فدخل النبي ص على فاطمة فهنا
وعزاه فبكت فاطمة وقالت يا ليتني امل الله قائل الحسن بن في النار قال النبي وانا اشهد بذلك
يا فاطمة ولكنه لا يقتل حتى يكون منه امام تكون منه الايمان الهادية بعده ثم قال النبي
والا ثم بعد الهادي على الى ان علقية الاثني عشر فسكنت فاطمة من البكاء ثم اخبر جبرئيل
النبي بقصة الملك فاصيب منه قال ابن عباس فاخذ النبي الحسن وهو ملفوف في خرقة من
صفو فاشاره الى السماء ثم قال اللهم بحق هذا المولود عليك لابل بحقيق عليه وعلى جد محمد
ابن عبد الله و ائمتي وعقوبتي ان كان الحسن بن علي بن فاطمة عندك قدك فارض عن دردا شيل و قد
عليه اجنحتي ومقامي من صفو الملكة فاستجاب الله دعائه وعف للملك والملك لا يعرف في
الجنة الا بالان هو له هذا مولد الحسن بن علي بن فاطمة بنت رسول الله ص وفي مجالس الراي بن بابويه
مسند السيدة النبوة مسند اعز ابن جعفر قال لما ولد الحسن بن هبط جبرئيل في الف ملك
هتوز النبي بولادته وكان ملك هو له فطرس في جزيرة من جزائر البحر بعث الله في امر من اموره فابطا
عليه فكسر جناحه وازيل عن مقامه واهبط الى تلك الجزيرة فمكت فيها خمسا عام وكان صديقا
يجبرئيل فلما مضى قال له ابن ترميد قال له ولد للنبي مولود في هذه الليلة فبعثني الله في الف ملك

مكرر
فصل

في ولادته

المجالس

لاهنس قال احملني اليه لعله يدعولي فلما ادى جبرئيل الرسالة ونظر النبي الى فطرس قال له يا جبرئيل
 من هذا فاخبره بقصته فالتفت اليه رسوله فقال امسح جناحك على المولد يعني الحسين
 فمسح جناحه ففعا الى حاله فلما مضى قال له النبي الزم ارضك بدلاء واخبرني بكلمة من يابن زائرا
 الى يوم القيمة فذلك الملك يسمى عتيق الحسين **اقول** نقل عن ابي جعفر الطوسي عن عصبياح
 الانوار ان الله تعالى غضب هذا الملك خيره في عذاب الدنيا وعذاب الآخرة فاجتبا عذاب الدنيا
 فكسر جناحه والقاءه في تلك الجزيرة وكان معلقا باشفار عينيه سببا لاستئصاله من جوارح
 من تحتها الا احرق من دخان يخرج منه غير منقطع فلما احسن جبرئيل الملك النازل من السماء
 كان ما كان من امره باذن الله تعالى فغضب الله عن بركة الحسين في المنجب مرسل ان فاطمة جاءت
 الى رسول الله وهي تبكي فقال ما يبكيك فقال ضاع مني الحسين فلا اجد مقام النبي واغرت
 عينها وذهب ليطلبه فلقيه يهودي فقال يا محمد مالك تبكي فقال ضاع مني ابني فقال لا تخزن
 فاني راينه على نل كذا فاما فقصد النبي واله يهودي معه فلما قرب من النل راى ظبياً بغير عخص
 اخضر بروج الحسين فلما راى الظبي النبي قال يا نبي الله عليك يا ابن القيمة وشهدك
 بشهادة الحق ثم قال لمرار اهل بيتك اكثر بركة من اهل بيتك لان ولدك ضاع مني ثلث سنين
 العالم اطلبه فلم اجد فبركة ولدك وجدته الان فاكافيه ثم قال ولدا الظبي يا رسول الله اخذني
 السيل فادخلني البحر ثم ضربت بي الامواج الى ان وقعت بجزيرة كذا فلم اجد سبيلاً ومخرجا منها
 حتى اهبط الله بيحا فاحدق والفتني في هذا الموضع عندى فقال من تلك الجزيرة الى اهل بيتنا
 الف فرسخ فاسلم اليه يهودي فقال شهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله وفي رواية عن سلمان
 الفادري قال هكذا النبي قطف من العنب في غير اوانه فقال يا سلمان ابني بولد الحسين
 ليا كلامي من هذا العنب قال سلمان لفارسي فذهب طريقا فلما منزلا فمما فلم ارها فانيت منزلا
 اختهما ام كلثوم فلم ارها فحنت فحزنت النبي بذلك فاضرب وثب قائماً وهو يقول واولداه وافرقة
 عينا من برئسك عليهما فله على الله الجنة فنزل جبرئيل من السماء وقال يا محمد على هذا الان عاج
 فقال على ذلك الحسن والحسين فاني خائف عليهما من كيد اليهود فقال جبرئيل يا محمد بل خف عليهما
 من كيد النصارى فاني كيدهم اشد من كيد اليهود واعلم يا محمد ان ابنك الحسن والحسين نائما
 في حديقتي ابي الدخاح فسا النبي من وقتهم وساعته الى الحديقة وانا معه حتى دخلنا الحديقة
 اذا هما نائمان وقد عشنوا احدهما الآخر وتعبا في طرفة ريجان بروج بها وجهيهما فلما راى النبي
 النبي القى ما كان في فيه وقال السلام عليك يا رسول الله لست نعبانا ولكني ملك من ملائكة
 الكروبيين غفلت عن ذكر ربّي طرفه عين فغضب عليّ ربّي ومسحني نعبانا كما ترى وطردني من السماء

القصص الكسبية
 وجميعها في القرآن قطونا
 وانبيس

الى الأرض في مئتين سنة كثيرة فاصدركم بما على الله فاسئله ان يشفع لي عند بني عيسى ان يرحمني و
يعينكم ملكا كما كنت اولا الله على كل شيء فدير قال فجاء النبي يقبلها ما حته استيفظا فجلسا على ركبتي
النبي فقال لهما النبي انظرا يا ولدي هذا ملك من ملائكة الله الكروبيين قد غفل عن كروبه طرفه عين
فجعل الله هكذا وانا منشفع الي الله بكم فاشفعوا له فوثب الحسن والحسين فاسبغا الوضوء وصليا
ركعتين وقال اللهم بحق جدنا الجليل محمد المصطفى وابينا علي المرتضى وبأمتنا فاطمة الزهراء الامارئة
الى خالدة الاولى قال فما اسئتم دعاؤها فاذا بجبرئيل وقد نزل من السماء في ربه ط من الملائكة وبشر ذلك الملك
برضى الله عز وجله الى سيرته الاولى ثم ارفعوا به الى السماء وهم يستحون الله تعالى ثم رجع جبرئيل الى النبي
وهو متبسم وقال يا رسول الله ان ذلك الملك يفتخر على ملائكة السبع ملكا وهو يقول لهم من مثلي وانا لك
شفاعة السيد السبطين الحسن والحسين اقول ولا يه ما نقل الشيخ جعفر بن نما في مشير الاخران
عن مختار تاريخ البلاد عن محمد بن يزيد المبرد النحوي في اسناد ذكره قال انضر النبي الى منزل فاطمة
فرها قائما خلفها بها فقال ما بال جيتي ههنا فقالت بناك خرجا غدى وقد غني علي خبهما
فرضي رسول الله يقفوا ثوبا حتى صا الى كهف جبل فوجد ههنا ثمين وحيمة مطوثة عندكدهما
فاخذ حجر اوهو اليها فقالت السلام عليك يا رسول الله والله ما نمت عندكدهما الا حراسته لهما
فدعا لهما بخير ثم حمل الحسن عليه كفه اليهم والحسين على كفه اليسر فنزل جبرئيل واخذ الحسن وحمله
فكانا بعد ذلك يفتخران فيقول الحسن جاني خير اهل الارض يقول الحسين جاني خير اهل السماء وفي ذلك
يقول حسن انزابت فجاء وقد ركبها فاقه فيه فغم المطين والراكان قال السيد قال اصحاح الحديث
فلما انت على الحسين سنة كاملة هبط على النبي اثني عشر ملكا على صور مختلفة احدهم على صورة الارند
والثاني على صورة الثور والثالث على صورة الثين والرابع على صورة ولد ادم والتمانية الباقيون على صور
شتى مختلف محمرة وجوههم وقد نشروا اجنحتهم يعزونه ويقولون انه سينزل بولدك الحسين بن فاطمة
نزل بها بيل من قابيل وسيعطي مثل اجرها بيل ويحمل على ناله مثل وزد قابيل ولم يبق ملك الا نزل الى
النبي يعزونه والنبي يقول اللهم اخذك من خذله واقتل فائله ولا تمتعه بما طلبه فلما انت عليه
خرج النبي الى السفر فوقف في بعض الطريق واسترجع ودمعت عيناه فسل عن ذلك فقال هذا جبرئيل
يخبرني عن ارض بسط الفرائق لها كروبل يقبل فيها وللك الحسين وكانى انظر اليه والى مصرعة مدفنه
بها وكلت انظر الى التبايا على قناب لطايا وقد اهدك راس وللك الحسين الى يزيد لعنه الله فوالله ما
ينظر احد الى راس الحسين ويفرح الا خالف الله بين قلبه ولنا وعذبه الله عذابا ايلما ثم رجع النبي
من سفره مغمو ما هموما كيبا حزينا فضعه المنبر واصعد معه الحسن والحسين وخطب وعظ الناس
فلما فرغ من خطبته وضع يده اليهم على راس الحسين وقال اللهم ان محمد عبدك ورسولك وهذان

على راس الحسين
وبله النبوي

في خبايا الملك بن قتل الحسين للنبي

الجليل

اطاع عترتي وخيأ ارومتي وافضل ربيتي ومن اخلفهما في امني وقد اخبرني جبرئيل ان ولدك هذه مقتول
بالسم والاخر شهيد مخرج بالدم اللهم فبارك له في قتله واجعله من سادات الشهداء اللهم ولا تبارك
في قاتله وخاذله واصله حر نارك واحشره في سفل ربك اعجم قال فضج الناس بالبكاء والويل فقال
لم النبي ايها الناس اتبكونه ولا تنصرونه اللهم فكر انك له وليا وناصرا ثم قال يا قوم اني مخلف فيكم
الثقلين كتاب الله وعترتي وارومتني بفراج مكأ وثمة فؤاد ومهجتي ان نفقة قاحتي بردا على الحوض الاني
لا اسئلكم في ذلك الا ما امرني ببن ان اسالكم عنه اسئلكم عن المودة في القرى واحذروا ان تلفوني غدا
على الحوض وقد اذيتم عترتي وقتلتم اهل بيتي وظلمتمهم الا انه سيرد علي يوم القيمة ثلث ديات من هذه
الامة الاولى راية سودا مظلمة قد فرغت منها الملكة فتقف على فاقول لهم من انتم فينسون ذكرهم يقولون
نحن اهل التوحيد من العرب فاقول لهم انا احمد نبي العرب اعجم فيقولون نحن من امتك فاقول كيف خلفتموني
من بعدك في اهل بيتي وعترتي وكتابي فيقولون اما الكتاب فضيعنا واما عترتك فخرصنا ان نبينهم عن
جدي الارض فلما اسمع ذلك منهم اعرض عنهم وجهي فصددون عطا شامسوة وجوههم ثم ترد علي
راية اخرى اشد سوادا من الاولى فاقول لهم كيف خلفتموني من بعدك بالثقلين كتاب الله وعترتي فيقولون اما
الاكبر فخافنا واما الاصغر فمزنناهم كل مرتق فاقول اليكم عني فيصددون عطا شامسوة وجوههم
ثم ترد علي اية تلمع وجوههم نورافا فاقول لهم من انتم فيقولون نحن اهل كلمة التوحيد والتقوى من امه محمد
المصطفى ونحن بقية اهل الحق حملنا كتابه بنا وحللنا حلاله وحررنا حرامه واجبننا ذرية نبينا محمدا
ونصرناهم من كل نصرنا به انفسنا وقائلنا معهم من نازاهم فاقول لهم ابشروا فانا نبينا محمد ولقد كنتم
في الدنيا كما قلتم ثم اسقيهم من حوضي فيصددون مرتق بين مستبشرين ثم يدخلون الجنة خالدين
فيها ابدا لا يبدون **في الخبر** في الخبر عن محمد بن اسمعيل البرمكي عن الحسن بن الحسن بن محمد بن
بن عبد الحميد عن شريك بن حماد عن ابي ثوبان الاسدي وكان من اصحاب ابي جعفر عن الصادق بن المفضل عن
المقداد بن الاسود الكندي عن النبي خرج في طلب الحسن والحسين وقد خرجا من البيت وانا معه فرايت
افعى على الارض فلما احسنت بوطي النبي قامت ونظرت وكانت على من الخلة واضخم من البكر حتى خرج من
فيها التارفتها لني ذلك فلما رات رسول الله صاها كانها خيط فالفت الى رسول الله فقال لا تدن مني ما
تقول هذه يا اخا كندة قلت الله ورسوله اعلم قال قالت الحمد لله الذي لم يمنني حتى جعلني خارسا لابني
رسول الله وجر في الرمل رملا لثا اب فنظرت الى شجرة لا اعرفها بذلك الموضع لاني ما رايت فيه شجرة قط
قبل يوم ذلك ولقد اتيت بعد ذلك اليوم اطلب الشجرة فلم اجدها وكانت الشجرة اظلمها بورق وجلس
النبي بين يدي فابعد بالحسين فوضع راسه على فخذه الايمن ثم وضع راس الحسن على فخذه الايسر ثم
جعل يخي لسانا في فم الحسين فابن الحسين فقال يا اباي ثم غاب في نومه وابنته الحسن وقال يا اباي

فوالسيد

روى عن الامام كوفي
وروى عن محمد بن

الفضل بن الحسين
والا والفتي منها

وعاد في نومه فقلت كان الحسن اكبر فقال النبي ان الحسن في بواطن المؤمنين معرفة مكومة
 سل أمه عنه فلما ابتها حملها على منكبه ثم اتيت فاطمة فوقفت الباب فانت حامة وقالت يا اخا
 كنة قلت من علمك اني بالباب فقالت اخبرني سيدك ان بالباب جلا من كنة من اطيبها اخبارا
 يا النبي عن موضع قرعة عيني فذكر ذلك عندك فوليت لها ظهري كما كنت فعل حين ادخل على رسول الله
 في منزلة سلمة فقلت لفاطمة ما منزلة الحسن قالت انه لما ولدت الحسن امري ان لا البس ثوبا
 اجد فيه الله حتى افطمه فانا في ابني ابرافقظ الى الحسن وهو متصل الشك فقال فطمته فقلت نعم قال اذا
 احب علي الا شتمال فلا تمنعني فاني اري في مقلع وجهك ضوء ونورا وذلك انك سنلدين حجة لهذا
 الخلق فلما تم شهر من حملي وولدت فقلت لا بد لي لك فدعا بكوز من ماء فتكلم عليه وتقل عليه فقال
 اشربي فشربت فطره الله عني فاكنت اجدو ست في الأربعين من الايام فوجدت بيضا في ظهري كدبيب
 في بين الجادة والتوب فلم ازل على ذلك حتى تم الشهر الثاني فوجدت الاضطراب والحركة فوالله لقد تحرك
 وانا بعيد عن الطعام والمشرب فعصمني الله كما في شرب لبنا حتى تمت الثلثة اشهر وانا اجد الزيادة والنقص
 من الرضا صر في الأربعة ان الله به وحشي فلزمت المسجد ابرح منها لا الحاجة نظهر فكنيت في الزيادة
 والخفة في الظاهر والباطن حتى تمت الخمسة فلما صارت الستة كنت لا اناج في الليلة الظلماء الى صبا
 وجعلت اسمع اذا خلوت بنفسي في مصلاي المتبجح والتقديس باطني فلما مضى فوق ذلك تسع ارددت
 قوة فذكرت ذلك لام سلمة فشد الله بها ازي فلما زارت العشر غلبتني عيني وانا في بيت من جناح على
 ظهر فمقت واسبغت الوضوء وصليت ركعتين ثم غلبتني عيني فانا في بيت من جناح على
 فجلس عند راسي ونفخ في وجهي فمقت انا خائفة فاسبغت الوضوء واديت اربعاء ثم غلبتني عيني فانا في
 ايت في منامي فاعتد ورفاني وعوذني فاصبحت وكان يوم ام سلمة فدخلت في ثوب حمراء ثم انصرفت
 فظفر النبي الى وجهي فرايت اثر السرو في وجهه فذهب عني ما كنت اجد وحكيت ذلك للنبي فقال اشرك
 اما الاول فخليل غزائيل الموكل بارحما النساء اما الثاني فخليل ميكائيل الموكل بارحما اهل بيتي فنفخ فيك
 قلت نعم فبكى ثم ضمني اليه وقال اما الثالث فذاك جبرئيل يخبر الله لولده فرجعت في المنام
 السنه اقول هكذا وجد النسخ التي رايناها وقد استشكله الفاضل المبتدئ باننا فانه الاحبا لكن حمل
 فلما صارت الستة على خولنا وحمل التسع والعشر على الليالي والايام لا الشهر ويكون قولنا تمام
 بالنون من تحييفنا التناخ بل كان الستة بالتاءات الثلاثة بمعنى تمام سنة شهر وهذا العمل العادى
 الاخبار على النسخ الثالث في نبذة اخرى من اخبارنا ونايل اخبارنا
 وامير المؤمنين في الامم بسترها في تمام الزيارات الحسن عجلت عن محمد بن عبد الله بن
 ابن محبوب عن علي بن سمرة عن سلام الجعفي عن عبد الله بن محمد الصبيعي عن ابي جعفر قال كان رسول الله اذا

السخنة بالتحريك
 وهي فضل حارة
 تجدها مع وجع
 مرض

وسبب فاطمة
 وسبب فاطمة
 والمشي على الارض
 غايبا في النسخة
 لعل الاضطراب
 في الرحم ويجعل
 ان يكون لعل وجدها
 صلوات الله عليها
 وانتاج على التقديس
 المنيب العبد المذنب
 من النسخة الثانية
 كما كانت في النسخة
 شاذة الشارحين
 لا طامس من شاذ
 الجاهل من

دخل الحسين اجنبتا اليه ثم يقوله ميراث مني ثم امسكه ثم يقع عليه فيقبله ويبكي فيقول يا ابا
 بكي فيقول يا بني اقبل موضع السبوم منك وابكي قال يا ابا واقتل قال اي والله وابوك واخوك وانت
 قال يا ابا فصنعنا شئنا قال نعم يا بني قال فمن يزودنا من امك قال لا يزودني ويزود اباك واخاك وانت
 الا الصديقون من اتيت في المناقب ابن عباس سالت هند عايشة ان تسأل النبي بغير يافها
 فوليها فلنقصص رؤياها فقالت رايت كان الشمس قد طلعت من فوق والقمر قد خرج من مخرجي
 وكان كوكبا خرج من القمر سوفسد على شمس خرجت من الشمس اصغر من الشمس فابتلعتها فاسوالافق
 بابتلعتها ثم رايت كواكب من السماء وكواكب مسودة في الارض الا ان المسودة احاطت بافق الارض
 من كل مكان فاكلت عين رسول الله بدموعه ثم قال هند اخرجي يا عذرة الله مرتين فقد جلت
 على اخواني ونعتيت الى احبا فلما خرجت قال اللهم الغنها والعن نسلها فسئل عن تفسيرها قال اما
 الشمس التي طلعت عليها فابن امي طالب الكوكب الذي خرج كالقمر اسود فهو معوية مقتون فاسوقا
 لله فذلك الظلمة التي زعمت وراى كوكبا يخرج من القمر سوفسد على شمس خرجت من الشمس اصغر
 من الشمس فابتلعتها فاسود فذلك ابن الحسين يقتله ابن معوية فسؤ الشمس ويظلم الافق ولما الكوا
 الب في الارض احاطت بالارض من كل مكان فذلك بنو امية **اقول في المنتخب** هكذا قالت رايت
 في نومي شمس مشرق على الدنيا كلها فولد منها قمر اشرف نوره على الدنيا ثم ولد من ذلك القمر نجمان
 زاهران قدان هرا مشرق والمغرب ثم بدت سحابة ظلماء مظلمة كانتها الليل المظلم فولد منها حية رقطاء
 فذبت الحية الى النجمين فابتلعتها فبكي الناس وتأسفوا على النجمين ففسر النبي فقال اما الشمس فانها
 اما القمر ففاطمه بنتي واما النجمان فالحسن والحسين واما السحابة فمعوية واما الحية الرقطاء فيزيد
 وراى الشيخ ابن حمزة في مثير الاخران عن ابن عباس قال لما اشتد برسول الله مرضه الكدمات فيه
 ضم الحسين الى صدره يسيل من عرقه عليه وهو يحبو بنفسه ويقول مالي ولين يبدل بارك الله فيه اللهم
 العن يزيد ثم غشي عليه طويلا وفاق وجعل يقبل الحسين وعيشا نذرفان ويقول ما انزل الله
 مقام ابن بك الله عوج وركب في رايضه مسل عن سفينا الثوري عن فابوس بن ابى ظبيان عن ابيه
 عن ابن عباس قال كنت عند النبي وعلى فخذه الايمن الحسين وعلى فخذه الايسر ولده ابراهيم بن ابراهيم بنت
 شمعوا القبطية نارة يقبل هذا وتارة يقبل هذا اذهب عليه جبرئيل بوحي من رب العالمين فلما سر
 عند الوحي قال انك جبرئيل عن ربي فقال يا محمد ان الله يقر عليك السلام ويقول لست اجمعها لك فافرح
 ايضا فنظر النبي الى ابراهيم فبكي ونظر الى الحسين فبكي ثم قال ان ابراهيم امرة ومتى مات لم يحزن عليه غيري ام
 الحسين فاطمة وابو علي ابن عمي ومحبي وميتى فانت حزنيت عليه ابنتي حزن علي بن عمي وحزنيت عليه انا
 وانا اوثر حزن علي حزننا فقلت يا جبرئيل يقبض ابراهيم فقد فديت الحسين به فقبض بعد ثلاث فكان النبي

من احباكم

قوله مني ميراث مني

القطعة بضم نون وشيخ

من احباكم

إذا رأى الحسن بن علي بن فضال صدقته وشف ثناياه وقال فديت من فدتيه يا بني أبوهم وفيه
 روى الحسن بن علي لما دنت وفاة ونفذ أيامه وجر الستم في بدنه واخصا تغير لون وجهه ومال بدنه إلى الزرقه
 والخضرة فقال له اخو الحسن بن علي ما أرى لون وجهك ما نال إلى الخضرة فبكي الحسن وقال له يا اخي لقد صحت جدك
 جدك في وفك ثم مد يده إلى اخيه الحسن بن علي فاعنقه طويلا وبكيا كثيرا فقال الحسن بن علي ما حدثك جدك
 وماذا سمعت منه فقال اخبرني جدك سؤالا فقال له ليلته المعراج بروضا الجنا ومنازل أهل الأيمان فليت
 فصر غاليلين منجا ودين على صفة واحدة لكن أحدهما من الزبرجدا الأخضر والآخر من الياقوت الأحمر فاستحسنهما
 وشاقق حسنها فقلت يا اخي جبرئيل من هذان الفصرا فقال أحدهما ولد الحسن الآخر ولد الحسين
 فقلت يا جبرئيل فلم لا يكونان على لون واحد فسكت ولم يرد علي جوابا فقلت له يا اخي لم لا تتركهم فقال
 حيا منك فقلت له بالله عليك ألا ما أخبرتني فقال أنا خضرت قصير حسن فأنه يتم ويخضر لونه عند موته وأنا
 حمرة قصير الحسن فأنه يقتل ويذبح ويخضب وجهه وشيئته وبدنه من دماء عند ذلك بكيا وضح الناس بالبكا
 والخيب فقد جيبني الجهد في مجالس الصدوق وسندنا عن الصادق عن أبيه عن جدنا الحسين
 دخل يوما على الحسن بن علي فلما نظر إليه بكى فقال له ما يبكيك يا أبا عبد الله قال ابكي لما يصنع بك فقال له
 الحسن إن الله يؤتي الهمم يدس إلى قاتله ولكن لا يوم كيو ملك يا أبا عبد الله برز لك إليك ثلثون الف رجل
 يدعون انهم من أمة جلدنا محمد بن علي بن أبي طالب فبهم على قتلك وسفك دمك وانتهالك من
 وسبي رديك ونسائك وانتهاب ثقلك فعندها يحل بني أمية القنعة وتمطر السمار ما دار وما يركب
 عليك كل شيء حتى الوحوش في الفلوات والحيتان في البحار وفيها باسناد عن ابن عباس قال إن رسول الله ص
 كان جالسا ذات يوم إذ أقبل الحسن فلما راه بكى ثم قال لي يا بني فما زال يدينه حتى جلس على فخذه اليمنى
 ثم أقبل الحسين فلما راه بكى ثم قال لي يا بني فما زال يدينه حتى جلس على فخذه اليسرى ثم أقبلت فاطمة
 فلما راها بكى ثم قال لي يا بنتي فما جلسها بين يديه ثم أقبل أمير المؤمنين فلما راه بكى ثم قال لي يا اخي
 فما زال يدينه حتى جلسه إلى جنبه الأيمن فقال أصحابه يا رسول الله ما نرى واحدا من هؤلاء الأبيات وما
 فيهم من تتر برؤيته فقال هو الله بعثني بالنبوة واصطفاني على جميع البرية إني وآياهم لا كرم لخلق على الله عرج
 ناعلى جبل الأرض نسما حبلى منهم ما طلع بن أبي طالب فأنه اخي شفيعي صاحب إلام بعد وصاحب إلام في الدنيا
 والآخر وصالح جوسي شفاعتي هو مولى كل مسلم وأمام كل مؤمن وقائد كل نقي وهو وصي خليفتي على أهلي
 وما إلى امتي في حيوت وبعد موتي محبة محبي ومبغض مبغض وبولائه صان امتي مرحومة وبعد فاني صان الخالق
 له ملعونة وإني بكيت جهنم قبل أني ذكرت غدا لا أمة بعد حتى أنزل عن مقعدك وقد جعل الله للعبد
 ثم لا يزال الأمر به حتى يضرب على من رضى به يتخضب منها الحية في أفضل الشهور شهر رمضان الذي أنزل فيه
 القرآن هكذا للناس بيننا وبين الهدى والفرقان وأما ابنتي فاطمة فأنها سيدة نساء العالمين من آل البيت وآل البيت

في اخباص البشر

2 من علفها

لمجد

ومن عصا طيس

هي بضعة من نور عينه وهي ثمرة فؤاد هي روح التي بين جنبي وهي الحور الأنتية متى قام بين يدي
 ربها جل جلاله نهر نورها الملكة السما كما نزه الكواكب لاهل الارض يقول الله عج ملائكته انظروا
 الى امي فلما طمست سيدة امما قائم بين يدي تعد فراثها من خفي قد اقبلت بقلبها على عبادك اسهدكم
 اني قد امنت شيعتها من النار والى لما رايتها ذكرت ما يصنع بها بعد كاتي بها وقد دخل المذلل بيدها وانتهكت
 حرمتها وعصبت حقها ومنعت ارثها وكسر جنبها واستقطت جيندها وهي تنادي يا محمد اه فلا نجاب تستغيث
 فلا نجات فلا تزال بعد مخزونة مكروبة باكية تتذكر انقطاع الوحى عن يدها مرة ومثذكر فراق اخرى و
 تسوحر اذا جها الليل فقد صوالت كانت تتمع اليه اذا لهجت بالفران ثم ترى نفسها ذليلة بعد
 ان كانت في ايام ابها غريزة فعند ذلك يؤنسها الله تعالى ذكره بالملكة فنادتها بما نادى به مريم بنت عمران
 فنقول يا فاطمة ان الله صطفيك وطهرك واصطفك على نساء العالمين يا فاطمة انبئي لربك بالحق
 واركني مع الراكعين ثم يبدد بها الوجع فتمرض فيبعث الله عجل اليها مريم بنت عمران ترضعها وتونسها في
 علمها وتقول عند ذلك يا رب اني قد سمعت الحق ونبئت باهل الدنيا فاحضني لابي فليحفظها الله عجل بي
 فتكون اول من يلحقني من اهل بيتي فتقدم على مخزونة مكروبة مغومة منصوبة مقتولة فقول عند ذلك اللهم
 العن بن ظلمها وغايب من غصبها وذلل من ذلها فخلد في نار من ضرب جندها حتى الفت ولدها فتقول
 الملكة عند ذلك امين واما الحسن فانه انبى عليك ونبى فرقة عيني ضياء فلبى ثمرة فؤادى هو سيد شباب
 اهل الجنة وحجة الله على الامة امره امرى قوله قولى من تبعه فانه منى انى لما نظرت اليه تذكر ما يجري عليه
 من الدل بعد فلا يزال الامر به حتى يقتل بالتم ظلما وعدنا فعند ذلك يبكى الملائكة والسبع الشداد لموتة وسكى
 كل شئ حتى الطير في جوار السما والحيث في جوف الماء من بكاء لم تغم عينه يوم نغم العيون ومن حزن عليه لم يحزن
 يوم تحزن القلوب من زاره في بقعه ثبتت قدمه على الصراط يوم تزل فيه الاقدام واما الحسين فانه نبى
 هو ابنى بولك وخير الخلق بعد اخيه هو امام المسلمين ومولى المؤمنين وخليفة رب العالمين وغياث
 المستغيثين وكف المسكين وحجة الله على خلقه اجمعين وهو سيد شباب اهل الجنة وباب نجات الامة
 امره امر وطاعته طاعته من تبعه فانه منى من عصا فليس منى واتى لما راينه تذكر ما يصنع به بعد
 كاتي به فدا سجا مجرم قوبى فلا يجار فاضته منامه الى صلك وامره بالرحلة عن دار هجرته وابشر
 بالتهادة فيرجل عندها الى ارض مقله وموضع مصر عمارض كرب بلاء وقتل وذاء نصير عصنا
 من المسلمين اولئك من ساة شهدا امي يوم القيمة كاتي انظر اليه وقد دعى بهم فخر عن فرس صريحا
 ثم يدع كما يدع الكباش مظلوما ثم بكى رسول الله وبكى من حوله وارفعت اصواتهم بالضيح ثم دعاء وهو تقو
 اللهم انى اشكو اليك ما يلغى اهل بيتي من بعدك ثم دخل منزله في المنتخب ركن ان النبى كما مرض مرض
 الموت اتفقوا بما كان راسه في حجر ام الفضل اميرنا العباس فاستعبر ام الفضل وبكى وقطرند معها

المسألة الأولى

وَيُخَذُّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لِمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا يَبْكُ يَا أُمَّ الْفَضْلِ قَالَتْ بَايَ نَتِ وَأَقَى يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْتَ
نَعَيْتَ لَنَا نَفْسَكَ فَقُلْتَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مُمَيِّتُونَ فَإِنْ كَانَ هَذَا لَمْ يَفِينَا فَبَيْنَ لَنَا وَإِنْ
كَانَ فَمِنْ غَيْرِنَا فَأَوْصِنَا فَقَالَ ﷺ ابْعَثْ إِلَى ابْنِي الْحَسَنِ وَالحسين ففعلت فلما أَفْلَا اسْتَدْنَاهَا وَضَعَهَا إِلَى الصَّدِّ
وَوَضَعَ خَدَّاهُمَا عَلَى خَدِّهِ الْأَيْمَنِ وَخَدَّهُ الْأُخْرَى عَلَى خَدِّهِ الْأُخْرَى ثُمَّ اسْتَعْبَرَ فَبَكَى وَبَكَى مِنْ كَانَ حَاضِرًا وَحَاضِرًا
فَاطِمَةُ وَقَالَتْ شَعْرًا وَابْيَضَ لَيْتَسَى الْعَمَامُ بِوَجْهِهِ ثُمَّ قَالَ لَيْتَا مَعَ صَدِّيقِي لَدَا مَلْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذَا قَوْلُ عَمَّكَ
وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ أَنْتُمُ الْمُفْهَرُونَ
بَعْدَ الْمُسْتَضْعَفُونَ مِنْ صَبْرِنَا وَاحْتِسَبْنَا ذَارَ الْبُؤَارِ كَانَ لَهُ الدَّاءُ الْبَلَاءُ فِي ذَارِ الْقَارِ وَالْآخِرُ خَيْرُ
وَابْقَى فَالْتَمَأَ الْفَضْلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِلَى مَنْ نَفَرَ عَنْ بَعْدُ قَالَ إِلَى أَخِي وَوَصِيِّي وَخَلِيفَتِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ
الْحَدِيثِ أَيْضًا فِي الْمُنْتَحَنِ عَنْ لَوْ طَرَفَ بَنِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ كُنْتُ مَعَ مَرْغَزِي مَعَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
فِي صَفِّهِمْ وَفَدَا خَدَّيَا بِوَجْهِهِ الْأَعْوَرِ السُّلَمِيِّ الْمَاءَ وَحَرَزَهُ عَنِ النَّاسِ فَشَكَّى الْمُسْلِمُونَ الْعَطَشَ فَأَرْسَلَ فَوَارِسَ
عَلَى كَشْفِهِ فَأَخْرَجُوا خَائِبِينَ فَضَاقَ صَدْرُهُ فَقَالَ لَهُ وَلَدُ الْحَسَنِ أَمْضِ إِلَيْهِ يَا ابْنَاهُ فَقَالَ أَمْضِي وَلَكِ
فَمَضَى مَعَ فَوَارِسَ فَهَزَمَ يَا ابْنَ عَزَلَا وَبَنِي خَيْمَنَةَ وَحَطَّ فَوَارِسُهُ وَإِلَى أَبِيهِ وَخَبَرَ فَبَكَى فَقِيلَ لَهُ يَا
بَيْكِيكُ يَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَهَذَا أَوَّلُ فَتْحِ بَيْكَةِ الْحَسَنِ فَقَالَ كَرْنَانَةٌ سَيَقْتُلُ عَطْشَانًا بِطْفِ كَرْبَلَا
حَتَّى يَنْفَرُ مِنْهُ وَيَحْكُمُ يَقُولُ الظُّلُمَةُ الظُّلُمَةُ لَمَّا قُتِلَتْ ابْنَةُ بَيْتِهَا وَفِيهِ عَزَائِرُ بْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ
عَطَشَ الْمُسْلِمُونَ فِي مَدِينَةِ الرَّسُولِ نَبُذُوا السَّيِّئِينَ عَطَشًا حَتَّى مَاتَ غَادُوا لَا يَجِدُونَ الْمَاءَ فِي الدِّيَارِ فَجَاءَ
فَاطِمَةُ الرَّهْلُ بُولَدُهَا الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ يَا ابْنَتَانِ ابْنِي الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنَ صَغِيرَانِ لَا يَنْتَهِانِ
الْعَطَشَ فِدَايَا النَّبِيِّ ﷺ بِالْحَسَنِ فَاعْطَاهُ لَسَانَهُ ثُمَّ دَعَا بِالْحَسَنِ فَاعْطَاهُ لِسَانَهُ فَصَدَّ حَتَّى رَوَى فَلَمَّا
رَوَى وَضَعَهَا عَلَى كَبْدَيْهِ وَجَعَلَ يَقْبَلُهَا مَرَّةً وَهَذَا آخِرُ ثُمَّ يَلْتَمُ هَذَا التَّمْزُ وَهَذَا التَّمْزُ ثُمَّ يَضَعُ لِسَانَهُ
الشَّرِيفَ فِي فَوَاهِهَا وَهُوَ مَعَهَا فِي غَبْطَةٍ وَنِعْمَةً فَبَيْنَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ هَبَطَ الْأَمِيرُ جَبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ الرَّتِّ الْجَلِيلِ
إِلَى الْبَيْتِ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ رَبُّكَ يَقْرَأُكَ السَّلَامُ وَيَقُولُ إِنَّ هَذَا وَلَدُ الْحَسَنِ يَمُوتُ مَسْهُومًا مَظْلُومًا وَهَذَا
وَلَدُ الْحَسَنِ يَمُوتُ عَطْشَانًا مَذْبُوحًا فَقَالَ يَا أَخِي جَبْرِئِيلُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ لِي هَذَا قَالَ قَوْمٌ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ يَرْغَبُونَ
لَهُمْ مِنْ أَمْتِكَ يَقْتُلُونَ أَبْنَاءَ صَفْوَتِكَ وَيَشْتَرُونَ ذُرِّيَّتَكَ فَقَالَ يَا جَبْرِئِيلُ هَلْ تَقْدِرُ أَنْ تَفْعَلَ هَذَا بِنَدْبَتِي
قَالَ لَا وَاللَّهِ بَلْ يَبْلِيهِمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا مِنْ قَبْلِ أَنْ يَبْنَاهُمْ وَيُصَفِّكَ بِمَنَاهُمْ وَيَسْخِي نَسَائِهِمْ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ
عَذَابُ الْيَمِّ طَعَامُهُمُ الرِّقْمُ وَشَرَابُهُمُ الصَّدِيدُ وَلَهُمْ فِي رُكْبِ الْجَحِيمِ عَذَابٌ مُكِيدٌ وَبَقِيَ مِنْهُمْ هَلِ اسْتَلَيْتَ
فَقَقُولُ كُلُّ مَنْ مَزِيدٍ ثُمَّ قَالَ جَبْرِئِيلُ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ حَمْدُ نَفْسِهِ عِنْدَ هَذَلِكَ الظَّالِمِينَ كَيْتَ قَالَ فَطُوعُ
ذَابُوا الْقَوْمَ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَكْبَرُوا رَبِّ الْعَالَمِينَ قَالَ فَجَعَلَ النَّبِيُّ نَارًا يَنْظُرُ إِلَى الْحَسَنِ وَنَارًا يَنْظُرُ إِلَى الْحُسَيْنِ
وَعَيْنَاهُمَا زَلَّ لِلرُّبُوعِ وَيَقُولُ لَعْنَةُ اللَّهِ قَاتِلَكُمَا وَلَعْنَةُ اللَّهِ مِنْ غَضَبِكُمَا حَقًّا مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ

ولكن تولى

المجلس

نزل أمير المؤمنين بكربلاء

المجلس الثالث

جاء الصادق ع باسناد عرجة بنت سفيان عن جده هاشم بن الجهم قال سمعت علي بن ابي طالب بصفين فلما انصرفنا نزل بكربلاء فصلى بها الغداة ثم رفع اليه من تربتها فاشتمها ثم قال لها تلك ايتها التربة ليحشرن منك اقوام يدخلون الجنة بغير حساب فوجع هاشم الى وجعته وكان شيعته على ما قال الا احدثك عن ايتان ابى الحسن نزل بكربلاء فصلى ثم رفع اليه من تربتها فقال واهلك ايتها التربة ليحشرن منك اقوام يدخلون الجنة بغير حساب قالت ايتها الرجل فان امير المؤمنين لم يقبل الاحقا فلما قدم الحسين ع قال هاشم كنت في العترة الذين بعثهم عيسى بن مريم فلما رايت المنزلة الشجرة ذكرنا الحديث فجلست على حجر ثم صرنا الى الحسين ع فسلمت عليه واخبرته بما سمعت من ابي في ذلك المنزلة انك نزل به الحسين فقال معنا انت ام علينا فقلت لا معك ولا عليك خلفت صبيته اخاف عليهم عيسى بن مريم قال فامض حيث لا نرى لنا مقفلا ولا تسمع لنا اصواتا فوالله نفس حسين بيده لا يسمع الله واعيننا احد فلا يعيننا الا اكتب الله لوجهه جهنم وفي رواية عن ابن عباس قال كنت مع امير المؤمنين في خروجهم الى صفين فلما نزل بنينوى ووسط الفرات قال باعلى صوته يا بن عباس اتعرف هذا الموضع قلت له العرفه يا امير المؤمنين فقال ع لوعرفته لمعرفتي لم تكن تجوز حتى تبكي بكائي قال فبكي طويلا اخضلت محبته وسالت الدموع على صدي وبكىنا معه وهو يقول اوداه مالي ولا الجسفين ولا حرب بن الشيطان اوليا الكفر صبرا ابا عبد الله ضلقت ابوك مثل الذي تلقى منهم ثم دعا بماء فوضا وضوء الصلوة فصلى ثم انشأ الله اني لمي ثم ذكرهم وكلامه الاول الا انه نعر عند انقضاء صلوته وكلامه ساعة ثم انبت فقال يا بن عباس فقلت ها انا ذا فقال لا احدثك بما رايت في منايا نفا عند قلتي فقلت نامت عينك ورايت خيرا يا امير المؤمنين قال رايت كاني برجا قد نزلوا من السماء معهم اعلام بيض قد تقلدوا سيوفهم وهي بيض تلعب وقد خطوا حول هذه الارض خطة ثم رايت كان هذه الخيل قد ضربت باغصانها الارض تضرب بدم عبيط وكان بالحسين سحلي وفرخي ومضغتي ومخني قد غرق فيه يستغيث فلا يغاث وكان الرجال البيض قد نزلوا من السماء ينادونه ويقولون صبرا الى الرسول فانكم تقولون على يدك شر الناس وهذه الجنة يا ابا عبد الله اليك مشافة ثم يعزوني ويقولون يا ابا الحسن ابشر فقد قرأ الله عينك به يوم القيمة يوم يقوم الناس لرب العالمين ثم انبت هكذا والله نفس علي بيده لقد حدثني الصادق المصدوق ابو القاسم ان سارا هاهنا خرج الى اهل البقي علينا وهذه ارض كرب بلاء يدفن فيها الحسين وسبعة عشر رجلا من ولد فاطمة واهلها لعل السموات تعرفه تذكر ارض كرب بلاء كما تذكر بقعة الحرمين وبقعة بيت المقدس ثم قال يا بن عباس اطلب حولنا بعراظبا فوالله ما كذبت ولا كذبت مصفرة لونها لون الزعفران قال ابن عباس فطلبها فوجدتها مجمعة فناديت يا امير المؤمنين قد اصبها على الصفا لئلا وصفها الى فقال علي صدق الله ورسوله ثم قام بهرول اليها فحلمها وشمها وقال

او كرم وبيت ابن كرمه فقال
عند كتابه الزجج
بصفته انهم قطعوا عن

عنه

هي بعينها انعم يا بن عباس هذه الابرار هذه قد شتمه عيسى وذلك انه مرتبها ومعه الحواريون
 فراه هذه الطائفة جمعته وهي تبكي فجلس عيسى مرتبهم وجلس الحواريون معه فبكي وبكى الحواريون وهم لا يدرون
 لم جلس ولم يبكي فقالوا يا روح الله وكلمته ما يبكيك قال تعلقون اي ارض هذه ارض يقتل فيها
 فرخ الرسول احمد وفرخ الحرة الطاهرة البتول شبيهة راقى ويلحد فيها الطيب من المسك لانها طينة الفرخ
 المستشهد وتكون طينة الانبياء وهذه الطائفة كلني فتقول انها ترعى في هذه الارض شوقا الى تربة
 الفرخ المبارك وزعمت انها امنت في هذه الارض ثم ضرب بيده الى هذه الصخرة فثبها وقال هذه الطائفة
 على هذه الطيب لكان حشيشها اللهم ابقها ابدًا حتى يثمتها ابو فيكون له غراء وسوق قال فبقيت الى
 يوم الناس هذا وقد صفت طول زمنها وهذه ارض كرب بلاء ثم قال يا علي صوتي يا رب عيسى بن مريم
 لا تبارك في قتلهم والمعين عليه والخاذل له ثم بكى بكاء طويلا وبكىنا معه حتى سقط لوجهه وغشى عليه
 طويلا ثم افاق فاخذ البعر فصر في زنايه وامرني ان اصرفها كك ثم قال يا بن عباس اذ رايتهم تنفجروا
 عبيطًا ويسيل منها دم عبيط فاعلم ان ابا عبد الله قد قتل فيها ودفن قال ابن عباس فوالله لقد كنت
 احفظها اشد من حفظي لبعضنا افترض الله نعم علي وانا لا احلها من طرف كمي فبينما انا في البيت نايم اذا
 انبهرت فاذا هي تسيل ما عبيطًا وكان كمي قد ملأ ما عبيطًا فجلسنا وانا باك وقلت قتل والله
 الحسين والله ما كذبني علي في حديثي ولا اخبرني بشيء قط انه كان يكون الا كان كذلك لان رسول
 كان يخبره باشيء لا يخبر بها غيره ففرغت وخرجت وذلك عند الفجر ورايت والله المدينة كأنها ضباب
 لا يسكن فيها ارض عين ثم طلعت الشمس فرايت كأنها منكسفة ورايت كأن حيطان المدينة عليها دم عبيط
 فجلست وانا باك وقلت قتل والله الحسين وسمعت صوتًا من ناحية البيت وهو يقول اصبروا الى الرسول
 قتل الفرخ النحل نزل الروح الامن ببكاء وعويل ثم بكى باعلى صوته وبكى فاثبت عندك تلك الساعة و
 كان شهر المحرم يوم عاشوراء العشر مضين منه فوجدته يوم قتل وند عليا خبره وتاريخه كك فحدثت هذا
 الحديث اولئك الذين كانوا معه قالوا والله لقد سمعنا ما سمعت ونحن في المعركة ولا ندك ما هو فكننا نرى
 الحضر في المنتخب على الصفاق ان علياء حين صاب مصاع الشهداء قال ايها الناس اعلوا الله قبض في هذه
 الارض ما ثابتي وما ثاب من اولاد الانبياء كلهم شهداء وابناهم اسئلهم ما هم ثم انه طاف على بقعة
 في تلك البقعة وهو مع ذلك خارج رجلية من الركاب وهو يقول هنا والله مناخ ركاب مصاع شهداء
 يسبقهم بالفضل من كان قبلهم ولا يلحقهم من كان بعدهم ثم نزل وجعل يبكي في الجحاح والمنتخب ما لم يحضر
 عن ابن مسعود قال بينا نحن مع رسول الله في مجده اذ دخل علينا من قريش معهم عمر بن سعد
 فتغير لكون رسول الله فقلنا يا رسول الله ما شانك فقال انا اهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا واتى
 ذكر ربنا يلقى اهل بيته من قتل وضرب شتم وسب وتظريد وان اول راس يجل على راسي في الاسود راس

اضرب الموصي
 ذا ضباب بافتح
 اي شدة كالغيم
 وسحاب يهتج
 كاللغمان يهتج

عظم

من أخبار النبي في المنام

الجلس الثالث

فلما لحسن وكان الحسن حاضراً عند جده فقال يا جده من يقتلني فقال يقتلك شرار الناس
 وأشار إلى ابن سعد قضا أصحار رسول الله إذا راوا ابن سعد اخلا من باب المسجد يقولون هذا قاتل
 الحسن وفي الجحيم من كشف الغمة والأرضاء كذا سأل النبي حفصة قال قال عمر بن سعد للحسين يا أبا
 عبد الله ان قبلنا ناساً سفهاً بنعموا في أفنك فقال له الحسن انهم ليسوا سفهاً ولكنهم حُلماً أما الله فمرهم
 ان لا تاكل من العراق بعدك الا قليلاً **أقول** وقد مر في معجزاته أخباره بقتله في زمن النبي عن ذلك
 فقال علي عليه وعلمه على الجبر **ومن أخبار النبي في المنام** ما رواه الفاضل المبحر
 عن ابن حشيش عن أبي الفضل الشيباني عن علي بن محمد بن محمد بن سالم بن عبد الرحمن عن عوف بن
 المبارك الخثعمي عن عمر بن ثابت عن أبيه عن أبي المقدام عن ابن جبير عن ابن عباس قال بينا انا زافد في منزلي
 اذ سمعت صوتاً عظيماً غالياً من بيت أم سلمة زوج النبي فخرجت فتوجهت إلى منزلها واقبل أهل
 المدينة إليها الرجال والنساء فلما انتهيت إليها قلت يا أم المؤمنين مالك تصحين وتغوشين فلم
 تجبني واقلت على النسوة الماشيات وقالت يا بنات عبد المطلب سمعن وأبكين معي فقد قتل والله سيدي
 وسيد شباب الجحيم والله قد قتل سبط رسول الله وريحانته الحسن فقلت يا أم المؤمنين ومن اين
 علمك ذلك قالت رايت رسول الله في المنام الساعة شعنا مذعوراً فسالته عن شأنه ذلك فقال قتل ابن
 الحسن وأهل بيته اليوم فنفهم والساعة فرغنا من فمهم قال فقلت حتى دخلت البيت وأنا لا أظن
 ان اعقل فظرت فاذا برتبة الحسن التي اتى بها جبرئيل من كبرياء فقال اذا صارت هذه الرتبة دماً فقد قتل
 ابنك واعطانيها النبي فقال اجعلني هذه الرتبة في جاحداً وقال في فارورة ولتكن عندك فاذا صارت دماً
 عبيطاً فقد قتل الحسن فراهت الفارورة الآن وقد صارت دماً عبيطاً تفور قال فاخذت أم سلمة من ذلك
 الدم فطحن به وجهها وجعلت ذلك اليوم تاتماً ومناحة على الحسن فجاءت الركبان بجبره ولنه فقلت في
 ذلك اليوم قال عمر بن ثابت اني دخلت على جعفر بن محمد بن علي منزله فسأله عن هذا الحديث وذكرنا هذه
 الرواية فصدقها وفي المنام نقل عن أم سلمة قالت كان رسول الله ذات يوم معي فينما هو زافداً على
 جاعل رجله اليمنى على اليسرى وهو على قفاه واذا بالحسن وهو ابن ثلاث سنين وشهر إلى الية فلما رآه
 قال مرحباً بقرعة عيني مرحباً بشجرة فؤادي ولم يزل يمشي حتى كب على صدر جده فابطأ فخشيت ان النبي تعقب
 فاجبت ان انحيه عنه فقال دعيه متى ازال الانحدار اعلى بان من اذى منه شعرة فقد اذاني قالت فمضيت
 فارجعت الا ورسول الله يبكي فنجيت من ذلك فقلت ما يبكيك لا ابكي الله عبيدك وهو ينظر لشيء بيده
 ويبكي فظننت واذا بيده رتبة فقلت ما هي قال اتاني بها جبرئيل هذه الساعة وقال هذه طينة من ارض
 كبرياء وهي طينة ولد الحسن وترتبه الذي يدفن فيها فصريرها في فارورة فاذا صارت دماً عبيطاً فاعلم ان
 ولدت فقد قتل قالت فبكيت واخذتها واذا لها راححة كأنها المسك الاذ فرما مضى ليام والسنين الا وقد سنا

المسلك الأول

الحسين الى كربلاء فخر قلبي بالشر وصر كل يوم اجتمعس القارورة فيمنا اناك اذا بالفارورة انقلبته
عبيطاً فعلت بقتله وجعلنا نوح وابي يوحى الى الليل واما نحن بطعام ولا منام الى طائفة من الليل واذا
انا بالطيف برسول الله وعلى اسه وحينه تراب كثير فجعلت انفضه بكى واقول نفسي لنفسي انك انت
اهلت نفسك هكذا يا رسول الله من بينك هذا الزاب قال هذه الساعة فرغت من دن ولد الحسين قال فابتهن
مرعوبة لم املك على نفسي فحمدوا حسينا واولاده وامهجه فلما حنى علا نجبه فاقبلت الى نساء المدينة
الهاشميات وغيرهن وقلن بالخبر فحكيت لهن بالقصة فعلا الصراخ وقام النياح وصاكانه حين مات رسول
الله وسعين الى قبره بين مشقوفة الجيب ومشفوفة الرأس فصرح يا رسول الله قتل الحسين فوالله لا الا
شوا قد حسينا كان القبر يهوج بضاجه حتى تحركت الارض من تحننا فحسنا انها شيخ بنا فاحزننا بين مشقوفة
الجيب منشورة الشعر وبأكية العين وروى لفاضل عن بعض كتب المناقب مسنداً عن عمار بن عبد
رأى النبي في منامه يوماً بنصف النهار وهو اشعث اغبر في يده قارورة فيها دم فقال يا رسول الله ما هذا الدم
قال دم الحسين لما نزل النقطه منذ اليوم فاحصى ذلك اليوم فوجد قتله في ذلك اليوم
المجلس الرابع في سبيلنا من غارة المدينة الى ان نزل مكة ثمنا الله
في البجاء من رجال الكشي روى ان مروان بن الحكم كتب الى معاوية وهو عامله على المدينة ما بعد ان عرو
عثمان ذكرا من رجال العراق ووجوه اهل الحجاز يختلفون الى الحسين بن علي وذكر انه لا يامن
وثوبه وقد بحثت من ذلك فبلغني انه لم يزل يريد الخلاف يومه هذا ولست امان ان يكون هذا ايضا لما بعد
فاكتب اليك براك في هذا والسلام فكتب اليه معاوية وقد بلغني فهمت ما ذكرت فيه من امر الحسين فاياك ان
تعرض للحسين في شيء وانك حسينا ما تركك فانا لا نريد ان تعرض له في شيء ما وني بيعتنا ولم يبازعنا
سلطاننا فامكن عندنا لم يبدلك صفحته وروى الصدوق في بحارنا مسنداً الى جعفر بن محمد بن علي
بن الحسين قلت له حدثني عن مقتل ابن رسول الله قال حدثني ابي عن ابيه قال لما خضر معاوية الوفاة دعا
ابنه يزيد لعنه الله فاجلس به بين يديه فقال له يا بني اني ذلك لك الرقاب الصغار وطلبك الله
وجعلنا الملك وما فيه لك طعمة واني اخشى عليك من ثلثة نفر يخالفون عليك بمجدهم وهم عبد الله
بن جعفر الخطابي عبد الله بن الزبير والحسين بن علي بن ابي طالب فاما عبد الله بن عمر فهو معك فالزمه ولا
تدعروا ما عبد الله بن الزبير فقطعه ان ظفرت به ارباً ارباً فانه يمجو عليك كما يمجو الاسد لفرسيته وتوار
مواذاة الثعلب للكلب اما الحسين فقد عرفت خطره من رسول الله وهو منكم رسول الله ودمه قد علت
الامحة ان اهل العراق سيخرجونه اليهم ثم يخذلونه ويضييعونونه فان ظفرت به فاعرف حق منة
من رسول الله ولا تؤاخذ به فاعله ومع ذلك فان لنا به خلطة ورحماً واياك ان تناله بسوا ويرى منك
مكروها قال فلما هلك معاوية وتولى الامر بعده يزيد واخذ الامر بعث عامله على مدينة رسول الله

وحدثني عن بعض
المنقبين

في سبب عجز النبي عن النزول مكة

الجلد

وهو عتبة بن ابي سفيان فقدم المدينة وعليها مروان بن الحكم وكان غاملاً معوية فافامه عتبة من مكانه وجلس فيه لينفذ فيه امر يزيد فمروان ولم يقبل عليه وبعث عتبة الى الحسين علم وقال ان امير المؤمنين امرك ان تباع له فقال الحسين يا عتبة قد علمت انما من اهل بيت الكرامة ومعك الرضا واعلام الحق الذين اودع الله في قلوبنا وانظف من السنتنا فظفنا باذن الله عجب ولقد سمعت جدك رسول الله يقول ان الخلافة محمرة على لبس سفيان فكيف اباع اهل بيتك قد قال فيهم رسول الله هذا فلما سمع عتبة ذلك دعا الكاتب كتب بسم الله الرحمن الرحيم الى عبد الله بن عبد المطلب من عتبة بن ابي سفيان انا عبد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب في خلافة ولا بيعه فراك في امره والسلام فلما ورد الكتاب على يزيد لعنه الله كتب الجواب بالعتبة انا عبد الله بن علي انا لك كتابي هذا فاجعل علي الجوابه وبين لي في كتابك كل من خل في طاعني وخرج عنها وليكن مع الكتاب الحسين بن علي فبلغ ذلك الحسين فهم بالخروج من ارض الحجاز الى ارض العراق فلما اقبل الليل راح الى مسجد النبي ليودع القبر فلما وصل الى القبر سطع له نور من القبر فقام الى موضعه فلما كانت الليلة الثانية راح ليودع القبر فقام يصلي فاطال فنسوسا جده فجاءه النبي وهو في منامه فاخذ الحسين وضمه الى صدره وجعل يقبل بين عينيه ويقول يا بني انت كاتي ابيك مر لا يدرك بين عصا من هذه الامة يرجو شفعا مناظم عند الله من خلاق يا بني انت كاتي ابيك واهيك وهم شتاقون اليك وان لك في الجنة درجات لا تسألها الا بالشهادة فانبت الحسين من نومد باكي فاتي اهل بيته واخبرهم بالرواية وودعهم وحمل اخوانه على الحامل وابنته وابن اخيه القاسم بن الحسين بن علي بن ابي طالب ثم ساق في احد وعشرين رجلا من اصحابه واهل بيته منهم ابو بكر بن علي بن محمد بن علي وعثمان بن علي والعباس بن علي وعبد بن مسلم بن عقيل وعلی بن الحسين الاكبر وعلی بن الحسين الاصغر وسمع عبد الله بن عمر بن حمر وجه فقدم زاحنه وخرج خلفه مسرعاً فادركه في بعض المنازل فقال ابن تربيان بن رسول الله فقال لعراق فقال له لا ارجع الى حرم جدك فابى الحسين فلما راي ابن عمر يابته قال يا ابا عبد الله اكشف لي عن الموضع الذي كان رسول الله يقبله منك فكشف الحسين عن سرته فقبلاها ابن عمر ثانيا وبكى وقال استودعك الله يا ابا عبد الله فانك مقتول في وجهك هذا وروى المقيّد الامرشا رواية هي بسط كما ذكر فقال هذا الكلب والدا بني وغيرهما من اصحاب السيرة قالوا الامارات الحسين تحركت الشيعة بالعراق وكتبوا الى الحسين في خلع معوية والبيعة له وامتنع عليهم وذكر ان بينه وبين معوية عهدا وعقدا لا يجوز له نقضه حتى يمضي المدة فاذا مات معوية نظرت في ذلك فلما مات معوية وذلك في النصف من شهر رجب سنة ستين من الهجرة كتب يزيد الى الوليد بن عتبة بن ابي سفيان وكان على المدينة من قبل معوية ان ياخذ الحسين بالبيعة له ولا يرخص له في التاخر عن ذلك فكتب الوليد الى الحسين في الليل فاستدعا فعرف الحسين الله اراد فدعا جماعة من مواليه وامرهم بحمل السلاح وقال لهم ان الوليد قد استدعانا في هذا الوقت ولست امن ان يكلفني فيه امر الا اجيبه اليه

في سبب عجز النبي عن النزول مكة

في سبب عجز النبي عن النزول مكة

هو غير ما نرى فكونوا معي اذا دخلت عليه فاجلسوا على الباب فان بهم من صوّقوا قد علا فادخلوا عليه لثمن
 عني فسا الحسين الى الوليد عتبة ووجد عنده مروان بن الحكم فبغى اليه الوليد مغوية فاسترجع الحسين ثم
 قرأ كتاب يزيد وما امر فيه من اخذ البيعة منه له فقال الحسين ان لا اراك تفنع ببيعتي ليزيد شرحت ابايعه
 جهرا فيخذلك الناس فقال له الوليد اجل فقال الحسين فصيح وترى ايك في ذلك فقال له الوليد انصر
 على اسم الله نعم حق فاني انا مع جماعة الناس فقال له مروان والله لن فارقك الحسين الساعة ولو يبايع لا
 فلت منه على مثلها ابدًا حتى تكثر القتل بينكم وبينه احبس الرجل ولا يخرج من عند حتى يبايع او تضرب عنقه
 فوثب الحسين عند ذلك وقال انت يا بن الزنقاء ثقتني ام هو كذبت والله واثمت وخرج يمشي معه مواله
اقول هكذالك السيد ايضا الا انه قال فاحضر الوليد مروان واستشاه في امر الحسين فقال له لا يقبل
 كنت مكانك ضربت عنقه فقال الوليد ليتني لم اك شيئا مذكورا وقال ابن شهر آشوب ان مروان جرد سيفه
 وقال مرشيا فك ان نصيب عنقه قبل ان يخرج من الدار ودمت عنقي وارفعت الضجة فخرج تسعة عشر رجلا
 من اهل بيته وقد انتصوا خناجرهم فخرج الحسين معهم ووصل الخبر الى يزيد فزال الوليد ووليها مروان وفي
 رواية السيد قتال ع ايها الامير انا اهل بيت النبوة ومعد الرضا ومختلف الملائكة وبنافخ الله وبنافخ
 ختم الله ويزيد جل فاسق شارب الخمر قاتل النفس المحترمة ملعن بالفسق ومثلي لا يبايع مثله ولكن نصبح
 تصبح ونمطر ونظرون ايننا الحق بالبيعة والخلافة ثم خرج اروي انه لما قرب فاة مغوية قال لابن يزيد
 لا يبايعك في هذا الامر الا اربعة الحسين علي وعبد بن عمر وعبد بن الزبير وعبد الرحمن بن ابي بكر فاما ابن
 عمر فانه زاهد يبايعك اذا لم يبق احد غيره واما ابن ابي بكر فانه مولع بالنساء والله واما ابن الزبير فانه
 براوغك وروغان لشغل ويجشو لك فقطعه اربا اربا فاما الحسين فان اهل العراق لن يدعوه حتى يخرجوه
 فان غدوت عليه فاصفح عنه فان له رحما ماسة وحقا عظيما وقال ابن شهر آشوب كتب يزيد الى الوليد
 باخذ البيعة من الحسين وعبد بن عمر وعبد بن الزبير وعبد الرحمن بن ابي بكر اخذ عنيما ليست فيه فخذته
 فمر ابي عليك منهم فاضرب عنقه وابعث البراسه فشا واذ في ذلك مروان فقال الراي ان تحضرهم فاخذ منهم
 البيعة قبل ان يعلموا فوجه طلبهم وكانوا عند النبي فقال عبد الرحمن وعبد الله بن عمر من دخل وروا فقل
 ابو انا وقال ابن الزبير والله ابايع يزيد بدوق الحسين ع انا لا بد من الدخول على الوليد وذكره بامامة قال
 المفيد السيد ايضا قريبا منه فقال مروان للوليد عصيتني لا والله لا يمكنك مثلها من نفسه ابدًا فقال الوليد
 ويحك اتك اختر الى التي فيها هلاك ديني ودنيا والله ما احب الي ما طلعت عليه النعمس وعزبت عنه من ان الدنيا
 ومملكها واتى قتلك حسينا سبحا الله اقل حسينا ان قال لا ابايع والله اني لا ظن ان امر ابايع الحسين
 خفيف الميزان عند الله يوم القيمة فقال مروان فاذا كان هذا ايك فقد صبت فيما صنعت ربي انا وهو
 غير الحامل في رايه وفي المنخب قال له مروان فانك الثعلب فلا ترى الاغبان ثم قال السيد فاجيب الحسين

راغ الثعلب وروغانا مال وحاد عن الشيء

في سبب انزاع جسد الحسين

الحسين

فخرج من منزله ليقع الاخبيا فلقيه مروان فقال له يا ابا عبد الله اني لك ناصح فاطعن ترشد فقال الحسين
وما ذاك قل حتى اسمع فقال مروان اني امرك ببيعة يزيد امير المؤمنين فانه خبرك في دينك ودنياك فقال
الحسين انا لله وانا اليه راجعون وعلى الاسلام السلام اذ قد لبت الامة براءع مثل يزيد ولقد سمعت جدي
رسول الله يقول الخلافة محمرة على الهب سفينا وطلال الحرب بيكته وبين مروان حتى انضمر مروان وهو غضبا
ثم قال السيد حدثني جماعة باسنادهم الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فيما ذكره في اخر كتاب الشافعي في التبيين
الى جده محمد بن عمر قال سمعت ابي عبد الله عليه السلام يقول قال الله تعالى يا ابا عبد الله حدثني اخوك ابو محمد
البيعة ليزيد بالمدينة دخلت عليه فوجدته خاليا فقلنا له جعلت فداك يا ابا عبد الله حدثني اخوك ابو محمد
الحسين ابي عبد الله ثم سبقتني المذمعة وعلا شهيق في فماني اليه وقال حدثك اني مقبول فقلت حوشيت يا بن
رسول الله من القتل فقال سالئك بحق ابيك بقتلي خبرك فقلت نعم فلونا ولك وبايعت فقال حدثني
ان رسول الله اخبره بقتله وبقتلي ان تربي بقرية تربته فظن انك علمت ما علمه والله لا اعطي الدنيا
من نفسي بدا وللقين فاطمة اباها شاكية مما لقيت من اثمته ولا يدخل الجنة احد اذاها في ذنبا
قال المفسر من روى فاقام الحسين في منزله تلك الليلة وهي ليلة السبت لثلاث بقين من رجب سنة
واشغل له ابي عبد الله عتبة بن راسلة ابن الزبير في البيعة ليزيد وامتناعه عليهم وخرج ابن الزبير من المدينة
المدينة متوجها الى مكة فلما اصبح الوليد سرح في ثروته الرجل فبعث اباها من هو الى بني امية في ثمانين اكا
فطلبوا فلم يدركوا فرجعوا ووافق في الخبر قال محمد ابي طالب الموسوي خرج الحسين من منزله ذات ليلة و
اقبل الى قبر جده فقال السلام عليك يا رسول الله انا الحسين فاطمة فرجك وابن فرجك وسبيلك الذي
خلفني في امتك فاشهد عليهم يا بني الله انهم قد خذلوني وضيعوني ولم يحفظوني وهذه شكواي اليك حتى
القال قال ثم قام فصنف قدميه فلم يزل راكعا ساجدا فقال وارسل الوليد الى منزل الحسين لينظر اخرج
من المدينة ام لا فلم يصبه منزله فقال الحمد لله الذي اخرجني ولم يبتلني بدمي قال ورجع الحسين الى منزله عند
الصبح فلما كانت الليلة الثانية خرج الى القبر ابي وصلى ركعتين فلما فرغ من صلواته جعل يقول اللهم هذا
قبر نبيك محمد وانا ابن نبيك فاني قد خضعت من الامم ما قد علمت اللهم اني احب المعروف وانكر المنكر وانا امسك
يا ذا الجلال والاکرام بحق القبر ومن فيه الا اخبرني بما هو لك رضى ورسولك رضى قال ثم جعل يبكي عند
القبر حتى اذا كان قريبا من الصبح وضع على القبر فاعف فذا هو رسول الله ص فدا قبل في كتيبة من الملائكة عن
يمينه وعن شماله وبين يديه حتى ضم الحسين الى صدره وقبلا بين عينيه وقال جدي يا حسين كاني اراك
عن قريب مريلا بدائك مذبوحا بارض كربلاء من عضنا من امتي وانت مع ذلك عطشان لا تسقى وطلال
لا تروى ثم مع ذلك برحمتي شفاعتي لا انا اللهم الله شفاعتي يوم القيمة جدي يا حسين ان اباك واملك و
اخاك قد مواعلي وهم مشتاقون اليك وان لك في الجنات لندجاتا لن ناله الا بالشفاعة قال فجعل الحسين

في رجب سنة ١١

اعفينا غنا
منه

في مقامه فيظهر الى جهة ويقول يا جداه لا حاجة لي الى الرجوع الى الدنيا فخذني اليك وارحطني معك في
فقال له رسول الله لا بد لك من الرجوع الى الدنيا حتى ترزق الشهادة وما قد كتب الله لك فيها من الثواب
العظيم فانك واباك واخاك وعمك وعم ابوك تحشرون يوم القيمة في زمرة واحدة حتى تدخلوا الجنة
قال فانتهى الحسين بن نومه فرعاه مرعوباً فقصر رءياً على اهل بيته وبني عبد المطلب فلم يكن ذلك
اليوم في شرق ولا غرب حدثنا من اهل رسول الله ولا اكثر بالاولى باكية منهم **في كل الزيارات**
ابن جاعه مشايخي عن سعد بن محمد بن يحيى المعاذي عن الحسن بن موالاهم عن عرو بن جابر عن محمد بن علي قال لما
هم الحسين بالشخص من الدنيا ما قبلت نسا بني عبد المطلب جتمعن للنياحة حتى مشى فيهن الحسين فقال
انشدكن الله ان تبدن هذا الامر معصية لله ولرسوله قال له نسا بني عبد المطلب فلمن نستبق النياحة و
البكا فهو عندنا اليوم مات رسول الله وعلي فاطمة ورقية وزينب كلنوم فنشد الله جعلنا الله فذلك
من الموت فيا حبيبك بلد من اهل القبور واقبلت بعض عمامة تبكي وتقول شهد يا حسين لقد سمعت الحزن فاحت
بنوحك ثم يقولون وان قيلت الطفت من الهاشم اذ لدقا با من قرش فذلك حبيب رسول الله لم يك فاحشاً
بانت مصيبتك الانوف ^{فدلت} وقلن ايضاً ابوا حسينا سيدا ولفته شابا لشعر ولفته زلفاً لم
ولفته انكسفا لفر واحمرت افاق السماء من العسنة والسمر ونعتت شجر البلاد بهم واظلمت الكور
ذاك ابن فاطمة المصائب الخائفة والبشر اورثنا ذلابة جلع الانوف مع الغرور **روي في الفاضل**
البحر نقل عن محمد بن ابي طالب الموسوي وقرب منه رواية المصنف الاثنا قال وتهيأ الحسين للخروج من المدينة
ومضى في جوف الليل الى قبر امه فودعها ثم مضى الى قبر اخيه الحسين ففعل كذا ثم رجع الى منزله وقت الصبح
فاقبل اليه اخوه محمد بن الحنفية وقال يا اخي انت احب الخلق الى داعيهم علي فليست والله اذخر النصح لاحد
من الخلق الا لك وابشر احداً حق بها منك لانك هارج ما ونفسى ودجى وبصر كبير اهل بيته ومن جبت طاعة
في عنقي لا والله قد شرفك على جعلك من سادات اهل الجنة الى ان قال يخرج الى مكة فان اطاعتك بك
الدار بها فذاك وان تكن الاخرى خرجت الى بلاد اليمن فانهم انصا لجد وليك وهم ارتف الناس وارقم قلوباً
واوسع الناس بلاداً فان اطاعت بك الدار والاحق بالولما وشعوب الجبال وجزن من بلاد الى ابي حتى تنظرها
يقول اليه امر الناس ويحكم الله بيننا وبين القوم الفاسقين قال فقال الحسين يا اخي والله لو كان في
الدنيا ملجأ ولا ماوى لما بيعت يزيد بن معاوية فقطع محمد بن الحنفية الكلام وبكى فبكى الحسين معه عتا
ثم قال يا اخي جزاك الله خيراً فقد نصحت واشرت بانصوا وانا عانم على الخروج الى مكة وقد نهيتانا واخوتنا
وبنواخي وشيعتي وامرهم امر ورأيهم رأي واما انت يا اخي فلا عليك ان تقيم بالمدينة فتكون لعيننا
عليهم لا تتجنى عنه شيئاً من امورهم ثم دعا الحسين بدواة وبياض وكتب هذه الوصية لـ **محمد بن الحنفية**
بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اوصى به الحسين بن علي بن ابي طالب الى اخيه محمد بن علي بن الحنفية

المسلك الثاني

في كل الزيارات

وصية علي بن هاشم

المجلس الرابع

ان احسن شهداء الاله الا الله وحده لا شريك له وان محمد عبده ورسوله جابا الحق وان الجنة
والنار حق وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور وان لا يخرج اشر ولا بطرا
ولا مفسدا ولا ظالما وانما خرجت لطلب الاصلاح فامروا بحسنة اريدان امرنا المعروف والحق في المنكر
واسريرة جدك وابي علي بن ابي طالب من فلي يقبل الحق فالتقاء الحق ومن دعه على هذا صبرته
يقض الله بيني وبين القوم الحق وهو خير الحاكمين وهذه وصيتي يا اخي المليك وما توفيقى الا بالله عليه
توكلت واليه اني اقبل ثم طوى الحسين الكتاب ختمه بخاتم ودفعه الى اخيه محمد ثم ودعه وخرج في
جوف الليل في رواية المفيد خرج علكة الاحد يومين بقيا من رجب متوجها نحو مكة وكان خوياها
ليلة الجمعة ثلث مضين من شعبان وقال السيد محمد بن يعقوب الكيني في كتاب الوسايل عن محمد بن
يحيى عن محمد بن الحسين عن ابي بن نوح عن صفوان عن مروان بن اسمعيل عن حمزة عن ابي عبد الله
قال ذكرنا خروج الحسين وتخلف ابن الحنفية فقال ابو عبد الله يا حمزة اني ساخبرك بمحدث لا تسأله
بمسلك هذا ان الحسين لما فصل نحو جدار عاب فرط اسر وكتب فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من الحسين علي بن ابي طالب بن هاشم ابا عبد الله من محبي منكم استشهد من تخلف لم يبلغ مبلغ
الفتح والسلام قال وقال شيخنا المفيد باسناده الى ابي عبد الله قال لما ساء ابو عبد الله من المدينة
لقيه اقوام من الملكة المسومة في ايديهم الخراب على نجس الجنة فسلوا عليه وقالوا يا حجة الله على خلقه
بعد جدك وابيه واخيه ان الله سبحانه امتدجك بنات مواطن كثيرة وان الله امداك بنا فقال لهم الموعد
حضره وبقعتي التي استشهد فيها وهي كربلاء فاذا وردتها فاقتوني فقالوا يا حجة الله مرنا لنقع ونطع فهل
تخشى من عدو يلقاك فتكون معك فقال لا سبيل لهم علي ولا يلقوني بكرهية واصل الى بقعتي و
استدافوا مسلحيي فقالوا يا سيدنا نحن شيعتك وانصارك فمرنا بامرنا وما تشاء فلوامتنا بقتل
كل عدوك وانت بمكانك كفييناك ذلك فجزاهم الحسين خيرا وقال لهم وما فرتم كتاب الله المنزل على
جدك رسول الله ايما تكونوا ايديكم كما الموت ولو كنتم في بروج مشيدة وقال سبحانه لئن اذنك كتب
عليهم القتل في مضاجعهم واذا قتبت بمكة فيما ذا يئس هذا الخلق المتعوس بما ذا يختبرون ومن ذا
يكون ساكن حفرة بكر بلاء وقد اختار الله نعم يوم رحا الارض وجعلها معقلا لشيئنا ويكون لهم
اما ناله الدنيا والآخر ولكن تحضر يوم السبت وهو يوم عاشوراء الذي في اخر اقل ولا يبقى بعدك
مطلوب من اهل بي وبني واخوتي واهل بيتي ويسار اسي الى يزيد لعنه الله فقال الحسن بن علي بن
ابن جبير لولا ان امرنا طاعة وان لا يجوز لنا ان نقاتل جميع اعدائك قبل ان يصلوا اليك
فقال لهم نحن والله افداهم منكم وليكن ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة اقول
تعالى السيد الله هذه الرواية حين عرفه المسلمين مكة الى العراق ولعلها واقعت في كلنا الهزيمة

عن عبد الله

رواه في كتابه
الحسين بن محمد

في مخرج في معارج الحسين عليه السلام
في الزيادة والنقصان العظيم

السيد الخليل بن محمد
روى عن والده

مثل كذا في كل موضع
وجب في

وكذا يجيء الحق بحدوث وقوعه من غير أن يكون له نظير ما وقع من منع ابن الحنفية له في كليتة ما وفيه بعد
 لأن مجيء الحق في كلنا الروايتين من المفيد عن أبي عبد الله **وقال المبحر الفاضل في البحار وجد في**
 بعض الكتب أنه لما عزم على الخروج من المدينة انتام سلمة ربه فقالت يا بني لا تخرجني بخروجك إلى العراق
 فإني سمعت جد يقول يقتل لك الحسين بأرض العراق في أرض يقي لها كربلاء فقال لها يا أماه و
 أنا والله أعلم ذلك وإني مقتول لأخته وليس لي من هذا بد وإني والله لا عرفنا ليو الله اقتل فيه
 وأعرف من يقتلني وأعرف البقعة التي أدفن فيها وإني أعرف من يقتل من أهل بيتي وقرايتي وشيعتي
 أن ردت يا أماه أريك حفرتي ومضجتي ثم أشار إلى جهة كربلاء فأنخفضت الأرض حتى أراها ضجة
 ومدفنه وموضع عسكره وموقفه ومشركه فعند ذلك بكى بكاء شديدا فسلت أمه إلى
 الله فقال لها يا أماه قد شاء الله عجز أن يراني مقتولا مذبوحا ظالما وعدوانا وقد شاء أن يرى حرمي
 رهطيا وشاهدين واطفالي مذبحين مظلومين مأسوين مقيدين وهم يستغيثون فلا يجيب
 ناصرا ولا معيناً وفي رواية أخرى قالت أم سلمة وعندك تربة دفنها إلى جد في قاروة فقال والله لا
 مقتول لك وإن لم أخرج إلى العراق يقتلونني أيضاً ثم أخذت تربة فجعلتها في قاروة وأعطاهم إياها
 فقال لجعلها مع قاروة جد فاذا فاضتاد ما فاعلم لي قد قتلت قال المفيد في الحسين إلى
 مكة وهو قهر فخرج منها خائفا يترقب قال زبيد بن جني من القوم الظالمين ولزم الطريق الأعظم فقال
 له أهل بيته لو تنكبت الطريق الأعظم كما فعل ابن الزبير كي لا يلحقك الطائفة فقال لا والله لا أفر
 حتى يقضي الله ما هو قاض ولما دخل الحسين مكة كان دخوله أياها يوم الجمعة لثلاث مضين من شعبان
 دخلها وهو يقرأ وكان توجهه ليلقاء مدبر قال عيسى بن أبي نهبه سوا السبيل ثم نزلها وأقبل
 أهلها يخلفون إليه ومن كان بها من المعتمرين وأهل الأفاق وابن الزبير بها قد لزم جانب الكعبة
 وهو قائم يصلي عندها ويظف ويأذي الحسين فيمن يأت فيأتيته اليوم ما من المؤمنين ويأذي كل
 يومين مرة وهو أشد خلوا الله على ابن الزبير قد عرف أن أهل الحجاز لا يبايعوه ما دام الحسين في البلد والشيعة
 أطوع في الناس منه واجل المجلس الخامس في شهادة مسكن عقيل
 وولد بها سنج في ذلك الحال روى المفيد أنه لما بلغ أهل الكوفة هلاك معاوية فأنفض
 يزيد وعرفوا خبر الحسين وأمناءه من بيعته وما كان من أمر ابن الزبير في ذلك وخروجها إلى مكة
 اجتمعت الشيعة بالكوفة في منزل سليمان بن صرد فذكروا هلاك معاوية فحمدوا الله وأشوا عليه فقال
 سليمان إن معاوية قد هلك وإن حسينا قد نفض على القوم بيعته وقد خرج إلى مكة وأنتم شيعته
 شيعة أبيه فان كنتم تعلمون أنكم ناصرون وبجاهد أعداء فاكثروا إليه واعلموا وإن خفتم لقتلوا
 فلا تغروا الرجل في نفسه فالوا له فقال عدو ونقتل أنفسنا ونه قال فاكثروا إليه فكتبوا إليه

و سلم
عن
علي بن باب

عن
أبي بصير

بسلامة عن القتل ففعل ذلك واخبرهم فرضوا بقوله وانصرفوا وبلغ الخبر الى مسلم بن عقيل فخرج من
 بابيه الى حور عبيد بن زياد فتحصن منه بقصر دار الامارة واقتتل اصحا واصحاب مسلم **اقول**
 اخبرني الله مثل هذا القاض واصلاه جهنم حيث راي هانيام غيثا والدماسيل على حينه فاما
 لو دخل الى عشرة نفر انفذوني فبعد ما لقي القوم وري عنه الله في كل امر فاهم ان هانيام هو الذي
 اخبرهم بسلامته وحياته فاطتوا راجعين على ما يفهم من الارشاد وفي روضة الواعظين ليس مع
 ابن زياد في القصر الا ثلثون رجلا من الشرط وعشرون رجلا من اشرف الناس اهل بيته وخاصته
 حتى كاد الشتم ان يتجسم **قال السيد** وجعل اصحاب عبيد الذين معه في القصر يتشرفون
 ويحدرون اصحاب مسلم ويوعدونهم باجنا الشام فلم يزلوا كل حتى جال الليل فجعل اصحاب مسلم
 ينفرون عنه ويقول بعضهم لبعض ما نضع بتجمل الفتنة وينبغي ان نقتل في منازلنا ونندع
 هؤلاء القوم حتى يصلح الله ذات بينهم وفي رواية المفيد كانت المرأة لا ابنتها واخاها فنقول ان
 الناس يكفونك ويحجى الى اخيه وابنه فيقول غدا ياتيك اهل الشام فما تصنع الحرب الشرايف
 به فينصرون **قال السيد** فلم يبق معه سوى عشرة انصرفوا فدخل مسلم المسجد ليصلي المغرب ففترق
 العشرة عنه فلما راي ذلك خرج وجيلا في زوايا الكوفة حتى وقف على باب امرأة بولها طوعة فطلب
 منها ما فسقته **اقول** وفي روضة الواعظين بعد ما ذكر مثله قال ثم ادخلت الاناء ثم خرجت فقا
 يا عبيد الله تشرب قال بلى قالت فاذهب اهلك فسكت ثم اعادت مثل ذلك فسكت ثم قالت له في
 الثالثة سبحان الله قم يا عبيد الله غدا قال الله الى اهلك فانه لا يصلح لك الجلوس على بابي ولا احلك
 فقام وقال يا ابا الله مالي في هذا المصفر ولا عشيرة فهل لك في اجر ومرو ولعلي مكافيك قالت
 يا عبيد الله وما ذاك قال انما مسلم عقيل كذا بنى هؤلاء القوم وعزوني واخرجوني فادخل فدخل
 بيتا في دارها غير البيت الذي تكون فيه ففرشت له وعرضت له العشاء فلم يتعش ولم يكن باسرع انجا
 ابنها فراهها تكثر الدخول في البيت وفي المنخب انكر الولد شان امها وسالها عن ذلك ففهرته فاح
 عليها في المسئلة فاخذ عليها العهد فاخبره فامسك عنها واسر في نفسه الى ان طلع الفجر واذا
 بالمرأة قد جاءت الى مسلم بما لينوضا وقالت يا مولاي ما رايتك رقدت في هذه الليلة فقال لها
 اني لاني رقدت رقة فرايت في منامي عمي امير المؤمنين وهو يقول الوحا الوحا العجل العجل وما اظن
 الا انه اخراي من الدنيا قال الشيخ المفيد لما نفرنا الناس عن مسلم عقيلة طال علي بن زياد
 لا يسمع لاصحاب ابن عقيل صوتا كما كان يسمع قبل ذلك فقال لاصحابه اشرفوا فانظروا هل ترون منهم
 احدا فاشرفوا فلم يروا **قال** فانظروهم لعلم تحت الظلال قد كنوا لكم فزعوا شجاع المجذ وجعلوا
 يشعل النار في ايديهم وينظرون وكانت احيانا تضئ لهم فتارة احيانا لا تضئ لهم كما يروى

عن القاض
ليس
شيخه
بالثلاثة
لعلها
المناة
تحتاج
معه

المسلك الأول

و
مجاهدة
وحيد

حَتَّى تَقْتُلَ آيَةَ قَتْلِهِمْ
مَائَةً وَخَمْسِينَ رَجُلًا

لخيل واصوا الرجال علم انه قد اتي فخرج اليهم بسيفه وانفقوا عليه الدار فشد عليهم يضربهم
حتى خرجهم من الدار ثم غادوا اليه فشد عليهم كل فاختلف هو وبكر بن حمران الاحمري فضرب
فم مسلم فقطع شفته العليا واسرع السيف في السجلى ونصبت له ثنيتاه وضرب مسلم راسه فمكنه
وثناؤه باخر على جبل العاتق وكادت تطلع الى جوفه فلما راوا ذلك اشرفوا عليه من فوق البيت و
اخذوا برؤونه بالحجارة وبهلبوا النار في اطيان القصب ثم همرونها عليه من فوق البيت فلما راى ذلك
خرج عليهم مصليا بسيفه في اسكة ^{البلد} ^{من القصب} ^{المنخب} فقتل منهم خلقا كثيرا فلما نظر ابن الاشعث الى
ذلك انفذ الى ابن زياد يستمد بالجنود والرجال فانفذ اليه ابن زياد تكلتك امك رجل واحد ^{يقتل}
منكم هذه المفتلة العظيمة فكيف لو ارسلناك الى من هو اشد منك وق وباسا يعجز الحسين فبعث
اليه بلجواب عساك ارسلني الى يقال من بقا قيل الكوفة او الى جره قاني من جرائمه لحيته وانما
ارسلني الى سيف من اشيا محمد بن عبد الله فامده بعساكر كثيرة فلما راى مسلم ذلك رجع الى المدائن
وقتها وحمل عليهم حتى قتل كثيرا وكضا جلده كالنفذ من كثرة النبل فاستمد ثانيا من ابن زياد
فامده بالخييل والرجال وقال لهم ويلكم اعطوا الامان والا افناكم عن اخركم قال المفيد فقال
محمد بن الاشعث لك الامان لا تقتل نفسك وهو يقايلهم ويقول اقمتم لا افنا الا احرا
وان رايت الموت شيئا نكرا او يخلط الباد سخنا قتل رذ شعاع الشمس فاستقر كل امرئ بماد لاد
شرا اخاف ان الكذب واغرا فقال محمد بن الاشعث انك لا تكذب ولا تغر ولا تخدع ان القو
بنوعتك وليكوابقا نليك فلا ضاربك وكان قد اشحن بالحجارة وعجز عن القتال فابيه واستد
ظهم الى جنب تلك الدار فاعا ابن الاشعث عليه الفول لك الامان فقال من انا قال نعم فقال
للقوم الذين رجعوا الى الامان قال القوم له نعم الاعبيد العباس السلمي قال الانافة الى هذا ولا
جمل ثم تنحى فقال مسلم ما لولم تؤمنوني ما وضعت يدي في ايديكم وفي المنتخب قال لهم لا امان لكم
يا اعداء الله واعداء رسله ثم انهم احتالوا عليه وحفرها له حفرة عميقة واخفوا راسها بالخل
والزراب ثم انظروا بين يديه فوقع فيها واحاطوا به فضربه ابن الاشعث على محاسن وجهه وثقوه
اسيرا قال المفيد فاني ببغلة فحمل عليها واجتمعوا حولها ونزعوا سيفه فكان عند ذلك يثمن
بنفسه فدمعت عيناه ثم قال هذا اول الغد فقال له محمد بن الاشعث ارجوان لا يكون عليك
باس فقال وما هو الا الوجها فابن امانكم انا الله وانا اليه راجعون وبكى فقال له عبيد الله بن
عباس ان من يطلب مثل الله طلبا اذا نزل به مثل انزل بك لم يبك قال والله اني بالنفس
بيك ولا لها من الفتل ادنى وان كنت لا احب لها طرفه عين تلفا ولكن ابكى لاهل القبيلين الى الله
الحسين والحبسين ثم اقبل على محمد بن الاشعث فقال يا عبيد الله اني اراك والله ستعجز عني

قوله لا تاتى الى مثل
بغير في التبرع عن الشيء
اي لا يجزئ فيه ولا شتر
بجاء
الذخيرة كثر الشجر
المملوك وكثر ما
دخل من الملاء في
اصول الشجر

في نحو مسكن مجلس بن زباد

المجلس

فهل عند خير تسطيع ان بتعد جلا من عند علي ان يبلغ حسينا ما جرى فاق لا اراده الا
وقد خرج اليكم ابو اوجار جعدا واهل بيته يقول له ان ابن عقيل يقضي اليك وهو سير اليك
القول لا يرى انه يمسي حتى يقتل وهو يقول لك ارجع فذاك ابني واقى باهل بيته ولا يغرك اهل
الكوفة فاقم اصحا ابيك الله كما بيتني فراهم بالموت والقتل ان اهل الكوفة قد كذبوك
وليس الكذب راي فقال ابن الاشعث بابن عقيل الى باب القصر فاستاذن فاذن له فدخل على عبيد
بن زياد فاخبره خبر ابن عقيل فصر بكر اياه وما كان من امانه له فقال له عبيد وما انت ذاك
كانا ارسلناك لنا نينا به فكذبك ابن الاشعث وانتهى بابن عقيل الى باب القصر وقد اشتد به العطش
وعلى باب القصر ناس جلوس ينظرون الاذن فاذا ظله باردة موضوعة على الباب فقال مسلم اسفوني
من هذا الماء فقال له مسلم برعروا انا ما ابردها الا والله لا نذوق منها قطرة ابدا حتى تنزول لهم
في نار جهنم فقال له ابن عقيل لا ويحك من انت قال لنا من عرف الحق اذ انكره وضح لاماه اذ
عشده والطاعة اذ عصيته وخالفته وانا مسلم عمر الباهلي فقال له ابن عقيل لا لك الشك الا اجمعا
وافعلك واقى قلبك انت يا ابن زاهلة اولي بالجم والخلود نار جهنم متى تم جلت فتا ندا الى حائط
بعث عمرو بن جريش غلاما له فاتاه بفلاة منديل وقدم فضيبا فقال له اشرب فاخذ كما شربا مثلا
القدح دما من فمه ولا يفقد ان يشرب بفعل ذلك قرنين فلما ذهب في الثالثة ليشرب سقطت ثنائيا
في القدح فقال الحمد لله لو كان من الرزق المفسوس لشربه فخرج رسول بن زياد فامر باده خاله فلما دخل
لمسلم عليه بالامرة فقال له مسلم لا تسلم علي الا صير فقال ان كان يريد قتلي فما سلامي عليكم وان
كان لا يريد قتلي فليكثر سلامي عليه فقال له ابن زيا لعمر لقتلن قال لك قال نعم قال فدعني
او صلي بعض قومي قال افضل قال فنظر مسلم الى جلسا عبيد الله بن زياد وفيهم عمر بن سعد بن قيس
فقال يا عمران بن بدي بكينك قرابة ولى اليك حاجة وقد يحب عليك نبح حاجته وهي شرف
عمر ان يسمع منه فقال له عبيد بن زياد لم تمنع ان تنظر في حاجة ابن علق فقام معه فجلس حيث
ينظر اليها ابن زيا فقال له ان علي بالكوفة ديننا استدنته منذ فدمنا الكوفة سبعا درهم فبيع
سيفي ودرعي فاقضها غني واذا قلت فاسنوجشتي من ابن زيا فوارها وابعت الى الحسين من مائة فاق
قد كتبت اليه اخاه ان الناس معه ولا اراده الا مقبلا فقال عمر لا بن زياد اندك ايتها الامير ما قال انه
ذكر كذا وكذا فقال ابن زياد انه لا يخونك الا ميين ولكن قد يؤمن انما مالك فهو لك ولكننا
نمنعك ان تضع به ما احببت اما جنته فانا لا بنا الى ان فتلناه ما صنع بها وما احسن فان هو يريد
لمزده ثم قال ابن زياد ايه يا ابن عقيل اتيت الناس وهم جميع فشتت بينهم وفرقت كلمتهم وحلت
بعضهم على بعض قال كلا لست لذلك ايت ولكن اهل المضر دعوا ان اباك قتل خياطهم وسفك دماهم

والله لا ضلن ولا علم
ان قد امنك وامل
ابن الاشعث

في نحو مسكن مجلس بن زباد

مسكن مجلس بن زباد

وعمل فيهم انما الكثرة وقصر ما يتناهم لنا من العبد ونحوه الى الكتاب فقال له ابن زياد يا فاسق
 لم تعمل فيهم بذلك اذ انت بالمدينة تشرب الخمر قال مسلم انا شر بخرما والله ان الله لي يعلم انك غير ضاوي
 انك قد قلت بغير علم وانى لك انك ذكرت وانك لحق بشر بخرمتي واولى بها من بلغ في دماء المسلمين ولغا
 فيقتل النفس التي حرم الله قتلها ويسفك الدم الذي حرم الله على الغضب العداوة وسؤا الظن وهو
 ويلعبك ان لم يصنع شيئا فقال له ابن زياد يا فاسق ان نفسك منتك ما حال الله دونه ولم يرك الله له
 اهلا فقال مسلم من اهله اذ لم تكن مخ اهله فقال ابن زياد امير المؤمنين يريد فقال مسلم الحمد لله
 على كل حال رضي بنا بالله حكما بيننا وبينكم فقال له ابن زياد قتلني الله ان لم اقتلك فقتله لم يقتل
 احد في الاسلام من الناس فقال له مسلم انا انك لحق ان تحث في الاسلام ما لم يكن وانك لا ندع
 سؤا الفتلة وقبح المثلة وخبث السيرة ولو لم الغلبة لا احد من الناس اولى بها منك فاقبل ابن زياد بشم
 ويشتم الحسين وعليا وعقيلهم واخذ مسلم لا يكلمه ثم قال ابن زياد اصعدوا به فوق القصر فاضربوا
 عنقه ثم اتبعوه جسده فقال مسلم ره والله لو كان بيني وبينك قرابة ما قتلني فقال ابن زياد ابن
 الله ضرب ابن عقيل داسه بالسيف فدعا بكر بن حمز الاحمري فقال له اصعد فلتكن انت الذي تضرب
 عنقه وضعبه وهو بكر الله ويستغفر الله ويصل على رسول الله ويقول اللهم احكم بيننا وبين قوم
 غرونا وكذبونا وخذلونا واشرفوا به على موضع الحدائب اليوم فضر عنقه واتبع راسه جثته
فقال السيد بعد ان ذكر مثل ما مضى عنقه ونزل مذمورا فقال له ابن زياد يا فاسق انك
 ايها الامير رايت ساعة قتلته رجلا اسوسني الوجه حذاي فاضاعا على اصبعه او قال شفنه هن
 منه فرعا لم افرعه فظ فقال ابن زياد لعلك دهشت وركب في الجحيم عن المسعود قال دعا ابن زياد بكر بن
 حمران الذي قتل مسلما فقال قتلته قال نعم قال فما كان يقول وانتم تضربون عنقه قال كان يكر
 ويبسج وبهلل ويستغفر فلما ادنيه انضرب عنقه قال اللهم احكم بيننا وبين قوم غرونا وكذبونا
 ثم خذلونا وقتلونا فقلت له الحمد لله الذي افادني منك وضربني ضربا لم تعلم شيئا فقال له اوما
 يكفيلك في خدش مني وفاء بدمك ايها العبد قال ابن زياد وفخر عند الموت قال فضر به الشا
 فقتلته قال المصيدة قام محمد بن الاشعث الى عبيد بن زياد فكلما في كتاب بن عروة فقال انك
 قد عرفت منزلة هاتفي في مصر وبينه في العشرة وقد علم قومه اني انا وصاحبي سفناه اليك
 فانشاء الله لنا وهبت هاتي اكرم عداق مصر واهله الى فوعده ان يفعل ثم بدله فامر به في الحال
 فقال اخرجوا الى السوق فاخربوا عنقه فاخرجوا حتى انتهى به مكانا من السوق كان يباع فيه
 العظم وهو مكنون فجعل يقول واذا جاءه ولا منج الى ابو يامد جاز ابن مذبح فلما راي ان احدا
 ينسج جثته فترعها من الكفاف ثم قال اما من عصا وسكين او حجر او عظم فاجز به وجعل ينفسه

تقتل

نزل

فخذنا طريقا شتيا فلما جئنا الليل اتاهما بقصرين من شعير وكوز من ماء القراح ووقفهما على الطريق
وقال لهما سيرا يا جيتي الليل ولكننا النهار حتى يجعل الله لكما من امركما فرجا وخرجا ففعل الغلامان ذلك
فلما جئنا الليل انتهيا العجوز على باب فقال لهما يا عجوز انا غلامان صغيران غريبان حدثان غريبين
بالطريق وهذا الليل قد جئنا اضيقنا سؤاليكنا هذه فاذا اصبحنا لزمنا الطريق فقالت
لها من انما يا جيتي فقد شمت الروايح كلها فاشمت يا جيتي لطيب من رايحتكما ففعل لهما يا عجوز
نحن من عترة نبيك المصطفى هربنا من سجن عبيد بن زياد من اقلنا لك العجز يا جيتي ان لي خمتا
فاسقا قد شهدا لوقعة مع عبيد بن زياد انخوف ان يصيبكما هيهنا فيقتلكما قالوا سؤاليكنا
هذه فاذا اصبحنا لزمنا الطريق قالت سايتكما بطعام اشتهما فاكلوا وشربا فلما وجبا الفراق قال
الصغير الكبير يا اخي انما نرجو ان يكون قدامنا ليلتنا هذه فتعال حتى اعانك وتعاينني واسم
راحتك وتسم رايتي قبل ان يفرق الموت بيننا ففعل الغلامان ذلك واعتففا وناما فلما
كان بعض الليل اقبل ختن العجوز الفاسق حتى فتح الباب خفيفا فقالت العجوز من هذا فقال لهما
قالت ما الله اطارك هذا الساعة وليس هذا لك بوقت قال ويحك افنى الباب قبل ان يطير عقل
ونتشو من الدقة في جوفى من جهك بل قد نزل الج قالت ويحك ما الله نزل بك قال هرب غلامان صغيران
من عسكر عبيد بن زياد فنادى الامير معسكر من جبار اسوا احد منهما فله الف درهم ومن جبار اسبهما
فله الف درهم وقد تعبت فرسى وتعبت فلم يصلح شئ فقالت العجوز يا ختنى احذر ان يكون محمد
خصمك في القبة قال لها ويحك ان الدنيا حصر عليها قالت وما تصنع بالدنيا ولكن معها اخر قالت
لا لاراك تحارب عنهما كان عندك من طلب الامير شئ فقوى فان الامير يدعوك قالت وما يصنع
الامير واتما انا عجز في هذه البرية قال افنى الباب حتى اريح واسرهم فاذا اصبح بكرت في الطريق
اخذني طلبهما ففتح لهما الباب فاسته بطعام وشربا كل وشرب فلما كان في بعض الليل سمع غليظ
الغلامين في جوف الليل فاقبل هيج كما بهج البعير الهائج ويخور كما يخور الثور ويلتمس بكفه جدار البيت
حتى وقعت يده على جنب الغلام الصغير فقال له من هذا قال ان انت قال اما انا فصاحب المنزل فزنا
فاقبل الصغير تحريك الكبير ويقول قم يا جيتي فقد والله وقنا فيما كنا نأذره قال لهما من انما فقالا له
شيخ ان صدقناك فلنا الايمان قال نعم قالوا محمد بن عبد الله من الشاهدين قال نعم قالوا والله على
نقول وكما وشهد قال نعم قالوا له يا شيخ فحق من عترة نبيك محمد هربنا من سجن عبيد بن زياد من القتل
فقال لهما من الموت هربنا والى الموت وقنا الحمد لله الذي اظفرني بكما فقام الى لسانه فشد اكافهما
فقام الغلاما ليلتهما مكثت فلما انفرج الصبح دعا غلاما له اسويق له فليح فقال اخذ هذين الغلامين
فانطلق بهما الى شاطئ الفرات واضرب عنقهما وانفق برؤسهما لانطلق بهما الى عبيد بن زياد واخذ

شهادة ولدان مضطربين

جاءت الغيرة بهم فحمل الغلام السيف ومشى امام الغلامين فامضى الا غير بعيد حتى قال احد الغلامين
يا اسوما اشكبه سوادك بسواد بلبل مؤذن رسول الله قال ان مولاي مر بقتلكما فمن انما قال لا اسو
مخن من عزة نبيك محمد هربنا من سجن عبيد بن زياد من القتل اضنا فتننا عيونكم هذه وبريد مولاك
قتلنا فانكب الاسوع على اذامنا يقبلنا ويقول لنفسك الفداء وجهي لوجهكما الوقاء يا عزة نبي الله
المصطفى والله لا يكون محمد خصمي في يوم القيمة ثم عدا فرمى بالسيف من يده ناحية و طرح نفسه
في الفرات وعبر الى الجانب الاخر فصاح به مولاة يا غلام عصيتني فقال يا مولاي انما اطيعك مادمتك
لعصى الله فاذا عصيت الله فانامتك برئ في الدنيا والاخرة فدعا ابنه فقال يا بني انما اجمع الدنيا
حلاطها وجرامها لك والدنيا حرض عليها فخذ هذين الغلامين اليك فانطلق بها الى شاطئ الفرات
فاضرب اعناقهما وابثني برؤسهما لا تطلقني الى عبيد بن زياد فاخذ جائق الغيرة بهم فاخذ الغلام
السيف ومشى امام الغلامين فامضى الا غير بعيد حتى قال احد الغلامين يا شارب الخوفني على شبل
هذا من راجعهم فقال يا جيتي من انما قال لا من عزة نبيك محمد يريد ذلك قتلنا فانكب الغلام على اقد
يقبلنا ويقول لهما مقالة الاسوف فرمى بالسيف ناحية و طرح نفسه في الفرات وعبر فصاح به ابوه يا
نبي عصيتني قال لان اطيع الله واعصيت احب الي من ان اعصى الله واطيعك قال الشيخ لا بل قتلكما
احد غيري واخذ السيف ومشى امامهما فلما صا الى شاطئ الفرات سئل السيف من جفنه فلما نظر الغلام
الى السيف مكلوكا اغرورقت عيناهما وقال له يا شيخ انطوف بنا الى السوق واستمتع باثماننا ولا
تزد ان يكون محمد خصمك في القيمة غدا قال لكر اقبلكما واذهب بؤسكما الى عبيد بن زياد واخذ
جائق الغيرة بهم فقال له يا شيخ اما تحفظ قرابتنا من رسول الله فقال ما لكما من رسول الله قرابة قال لا يا
شيخ فانت بنا الى عبيد بن زياد حتى يحكم فينا بامر فقال مالي الى الخ لك سبيل الا التقرب اليه بهكما
قال له يا شيخ اما نرحم صغر سننا قال ما جعل الله في قلبه من الرحمة شيئا قال لا يا شيخ ان كان لا بد فعدنا
بصلوات ركعات قال فصلينا ماشئنا ان نفتحكما الصلوة فصلى الغلام اربع ركعات ثم رفعها طر فيها
الى السما فنادى يا حي يا قيوم يا حليم يا حاكم الحاكمين احكم بيننا وبينه يا حي فقام الى الاكبر فصر
عنقه واخذ براسه ووضعه في المخلاة واقبل الغلام الصغير يترج في ذم اخيه وهو يقول حتى الف
رسول الله وانا مخضب بكأخي فقال لا عليك سوا الحكمك باخيك ثم قام الى الغلام الصغير فصر
عنقه واخذ راسه ووضعه في المخلاة ورمى بيده بهما في الماء وهما يظفان دما ومرحان الى بهما الى
عبيد بن زياد وهو قاعد على كرسي له وبه قصب من خبز ان فوضع الرأسين بين يديه فلما قام ثم
تعب ثم قام ثم تعد ثلثا ثم قال الويل لك ابن ظفرت بهما قال اضا فنهما عجوز لنا فاعرفت لهما حق
قال لا قال فاني شيء قال لا لك قال لا يا شيخ اذهب بنا الى السوق فبعنا فانفع باثماننا ولا نرد

نظر اليهما

يكون محمد خصلك في لقيته قال فأي شيء قلت لها قال قلت لا ولكن أفتلكما وانطلق براسيكما الى
عبيد بن زياد واخذ جائز الفم درهم قال فأي شيء قال لا لك ايضاً قال قال انت بنا الى عبيد بن زياد
حتى يحكم بيننا بما مر قال فأي شيء قلت قال قلت ليس لي فيك سبيل الا التقرب اليه بدمي كما قال
افلا جئتني بها حين فكنيت ضعف لك الجائز واجعلها اربعة الاف درهم قال ما رايت الى ذلك
سبيل الا التقرب اليك بدمي كما قال فأي شيء قال لا لك ايضاً قال قال لا لي يا شيخ احفظ فرايتنا من رسول
الله قال فأي شيء قلت لها قال قلت ما لكما من رسول الله قرابة قال ويليكَ فأي شيء قال لا لك ايضاً قال
يا شيخ ارحم صغرتنا قال فما رحمها قال قلت ما جعل الله لكما من الرحمن في قلبى شيئاً قال ويليكَ فأي
شيء قال لا لك ايضاً قال قال لا دعنا نصلي ركعات فقلت فضلياً ما شئنا ان نفعل الصلوة فصل
الغلاة اربع ركعات قال فأي شيء قال لا في اخر صلواتها قال رفعها طرفيها الى السماء فقال لا يا حي طيباً
يا احكم الحاكمين احكم بيننا وبينه ما بحق قال عبيد بن زياد فان احكم الحاكمين قد حكم بينكم من
الفساق قال فاندب رجل من اهل الشام فقال انا له قال فانطلق به الى الموضع الذي قتل فيه الغلاة
فاضرب عنقه ولا تترك ان يخلط دمه بدمي وعجل برأسه ففعل الرجل ذلك وجأ برأسه فنصبه
على فمنا فجعل الصبيان يرمون بالنبل والجحاش وهم يقولون هذا قاتل ذنير رسول الله في الجحاش
من المنافق لقتلهم هذه القصّة مع غيره قال اخبرنا سعد الأئمة سعيد محمد بن ابي بكر الفقيه عن
محمد بن يحيى انه قال لما قتل الحسين على يد بكر بن وائل هرب غلامان من عسكر عبيد بن زياد احدهما
يقول له ابراهيم والآخر يقو محمد وكانا من ولد جعفر الطيب فاذا هما امرئ تسقى فظرت الى الغلامين الى
حسنهما وجملتهما فقال لهما من انتما قال نحن من ولد جعفر الطيب في مجتمعة هربنا من عسكر عبيد بن زياد
فقالا المرء ان زوجي في عسكر عبيد بن زياد ولولا اني اخشى ان يجهي لي ليلة والاصيقتكما و
احسنت ضيافتكما فقالا لها ايها المرء انطلقينا فخرجوا لا يابينا زوجك الليلة فانطلقت المرء
والغلامان حتى انتهيا الى منزلها فانتما بطعنا فقالا ما لنا في الطعام من حاجة ابينا بمصلي نفض
فوايتنا فضلياً فانطلقا الى مضجعهما فقال الاكبر للاصغر يا اخي يا بني امي الزمني واستشقي من
والجني فاني اظن انها اخر ليلى لا نصبح بعدها وفي الحديث الى نحو ما مر في المجالس المان قال ثم هرب
السيف فصر عنق الاكبر ورمى بيده الفرات فقال للاصغر ها لك بالله ان تتركني خلت مخرج بلخي
ساعة قال ما ينفعك ذلك قال هكذا احب فتمرغ بدم اخيه ابراهيم ساعة ثم قال له قم فلم يقم فوضع
السيف على فمها فصر عنقه من قبل لفها ورمى بيده الى الفرات فكان بذلك الاول على وجه الفرات
ساعة حتى قُتِلَ الثلث فاقبل بذلك الاول واجمأ يشو الماء شقا حتى الزم بدم اخيه ومضيت الى الماء
وسمع هذا الملعون صوتاً من بينهما وهما في الماء رب تعلم وتري ما فعل بنا هذا الملعون فاستلنا حثماً



في توجع رجل اصحاب الكساء بكرة من مكة الى ارض مصر

منه يوم القيمة ثم قال فدعى عبدا لله بن زباد بسلام له استوفى له ناد فقال له يا ناد ردك
هذا الملعون شد كفيه فانطلق به الى موضع الكتل الغلماين فيه فاضرب عنقه وسلبه لك
ولك عشرة الاف درهم وانت حر لوجه الله فانطلق الغلام به الى موضع الكتل ضرب اعنقه فيها فيه
فقال يا ناد لا بد لك من قتلى قال نعم فصنع عنقه فمر به يحمله الى الماء فلم يقبله ورمى به الى الشط
وامر عبده بن زباد ان يحرق بالنار وصلا الى عذاب الله نعم وفي المنتخب نقل ما مر وفيه ثم نظر
ابن زباد الى ندمائه وكان فيهم محب لاهل البيت فقال له خذ هذا الملعون وسره الى موضع
قتلها فيه واضرب عنقه ولا تدع ان تخنط دمه يدما وخذ هذين الراسين وارهما فيما رء
فيه ابذلها فاحذره وهو نفوس والله لو اعطا ابن زباد جميع سلطنته ما قابلت هذه العطية فقتله
بعده ان عذبه بطلع عينيه وقطع اذنيه ويديه ورجليه ورمى بالرأسين في القبر فخرج الابدان
وركبت على الرؤوس بقدره الله نعم ثم تحاضنا وغاصنا في القبر **المجلس السادس**
توجع رجل اصحاب الكساء وبقية اهل بيت المحسن والابناء من مكة الى ان
وصلوا بكرة اقول قال المفيد والسيد في الهمم والشيخ في روضة الواعظين ايضا
ما ان كان خروج مسلم عقيلة بالكوفة لثمان مضين من ذي الحجة سنة ستين وفتله يوم
الاربعا لتسع خلوا منه يوم عرفه وكان توجه الحسنيين من مكة الى العراق في يوم خروج مسلم بالكوفة وهو
يوم الزوية بعد مقامه بمكة بفتية شعبا ورضنا وشوا الا وذا الفتنة وثمان ليال خلون من ذي
الحجة سنة ستين وكان قد اجتمع الى الحسين مائة مقامه بمكة نفر من اهل الحجاز ونفر من اهل كبة
انضافوا الى اهل بيته ومواليه ولما اراد الحسين التوجه الى العراق طاف بالبيت وسعى بهن الصفا
والمرقة واحل من احرامه وجعلها عمرة لانه لم يتمكن من تمام الحج مخافة ان يقبض عليه بمكة فينفذ
بريد بن معاوية فخرج مبادرا باهله وولده ومن انضم اليه من شيعته ولم يكن خبر مسلم بلغه فخرج
يوم خرج على ما ذكر في المنتخب وذلك بريد انفذ عمر بن سعيد العاص في عسكر عظيم وولاه امر الموسم
وامره على الحاج كله وكان قد اوصا بقبض الحسين سرا وان لم يتمكن منه يفتله غيلة ثم انه لعنه
دس مع الحاج في تلك السنة ثلثين رجلا من شياطين بني امية وامرهم بقتل الحسين على كل حال
فلما علم بذلك حل من احرام الحج وجعلها مفردة قال السيدة في الهمم وابن زباد انما اعزم على الخروج
الى العراق قام خطيبا فقال الحمد لله وما شاء الله لا فوق الا بالله وصلى الله على من خطط الموت على
ادم مخطا القلادة على جيد الفشا وما اوله الى اسلافه اشياق يعقوا الى يوسف وخبر الى مصر
انا لاقيه كاني باوصا لتقطعها عسلان لفلوات بين التوابس وكر بلا فيلان مني اكر اشاجوا وجر
سغا لا حصص عن يوم خطا بالعلم رضا الله رضا اهل البيت نصبر على بلائه وبوفينا الجوا الصلوات

من اصحاب الكساء
في توجع رجل
اصحاب الكساء
بكرة

في وقعة من مكة الى زوصل

الجليل

وقعة من مكة الى زوصل

بغيرها حتى دخلت الحرم اذ لقيت الحسين خارجا من مكة معه اسيافه واتوا به فقلت لمن هذا
 الفطار فقبل الحسين عليا فانيته وسألت عليه فقلت له اعطاك الله ستوك واملك فيما
 تحت بابي انت داني يا بن رسول الله ما اعلمك غايح قال اولم اعجل لاخذ ثم قال في من انت قلت رجل
 من الغريب فلا والله ما فتشني عن اكثر من ذلك ثم قال اخبرني عن الناس خلفك فقلت اني لم
 فلو بل الناس معك واسيافهم عليك والفضاينزلهن لئلا والله يفعل نائيا قال صدقت لله
 الاكبر من قبل ومزبذ وكل يوم ربنا هو في شان ان نزل الفضل بما تحت فخير الله على نجاهه وهو
 المستعاض على اية الشكر وان حال الفضل والرجاء لم يتعد من كان الحق نيتة والبقوى سيرة
 فقلت له اجل بلغك الله فاحت وكفاك ما تحذرو مسئلة عن اشيا من هذا وندو مناسك فاجبر
 بها وحرك راحلته وقال السلام عليك ثم اذ فطنا وكان الحسين بن علي ع لما خرج من مكة اعتر
 يحيى سعيد العاص ومعه جماعة من سلم اليه عمر وسعيد العاص فقالوا له انصر ابن نذهب
 فاني عليهم ومضى وندافع الفريقين واضطربوا بالسياف فامنع الحسين اصحابا منهم امشاعا فاقول
 في رواية ابن عمارة هذه الرواية ايضا ومضوا على وجهه فبادرو وقالوا اني الحسين الا
 تقى الله متخرج من الجماعة ونفر بين هذه الامة فقال لي علي ولكم علكم انتم بريئون مما اعلم وانا
 بريء مما تعلمون انتهى قال السيدة ثم صا حقه مربا لتعظيم فلقى هناك غيرا تحمل هدية قد بعث بها
 بحير بن زينا عامل اليمن الى يزيد بن معاوية فاخذ الهدية صلوات الله عليه لان حكم امور المسلمين
 اليه وقال اصحاب الجبال من احب ان ينظفوا معنا الى العراق وفيناه كراه واحسنا صحتة و
 من احب ان يفارنا اعطيناه كراه بقدمنا قطع من الطريق ومضى معه قومه وامنع اخوه ثم روى
 المفيد ثم الحقه عبد بن جعفر بابنه عو وحمه وكتب على ايديها كتابا يقول انا بعد فاني الله
 بالله لا انصرفت حين نظرت بمجا هذا فاني مشفق عليك من هذا التوجه الذي توجهت له ان يكون
 فيه هلاكك واسنيصا اهل بيتك ان هلك اليوم طفي نور اهل الارض فانك علم المنة
 ورجا المؤمنين فلا تعجل في السير فاني في كتابي والسلام وبك عبد الله عمر بن سعيد فلما
 ان يكتب الى الحسين امانا ويمنيه ليرجع عز وجهه فكتب اليه عمر بن سعيد كتابا يمينه في الصلاة
 ويؤمنه على نفسه وانفذه مع اخيه يحيى بن سعيد فلقه يحيى وعبد الله بن جعفر بعد نفوذ
 ودفعوا اليه الكتاب جهدا به في الرجوع فقال اني رايت رسول الله في المنام وامرني بما انا ماض له
 فقالوا له ما نلك الروا فقال ما حدثت احدا بها ولا انا محدث بها احد حتى اتي ربي ع فلما
 يس منه عبد الله بن جعفر امر ابنه عونا ومحمدا بلزومه والمسير معه والجهاد وانه ورجع مع يحيى
 بن سعيد الى مكة وتوجه الحسين الى العراق مع هذا اليلوي المشي حتى نزل ذات عرق ولما بلغ عبيد

وركان لم يتعد من كان الحق نيتة والبقوى سيرة
 سنة من رث حقيقة
 كان خاليا به كلف
 هذه التواييد واهلها
 المفيد ليس فيها الخط
 الهدية بل ان استجاب
 بالامانة واحكاما
 زينة

من رث الحسين
 من رث الحسين
 من رث الحسين

المسألة الأولى

صفحة ٩٤

الحسين

بن زبادة قال الحسين من مكة الى الكوفة بعث حصين بن نمير صاحب شرطه حتى نزل القادسية
ونظم الخيل ما بين القادسية الى خفان وما بين القادسية الى الفطوطانة وقال للناس
هذا الحسين يريد العراق قال السيد فلقي بشر بن غالب واراد من العراق فساله عن اهلها
فقال خلفت الفلوق السجوع مع نبي مية فقال صد اخو بني اسد ان الله يفعل ما يشاء
يحكم ما يريد روى الفاضل المنجحر عن محمد بن اسباط ان اتصال الخبر بالوليد بن عتبة امير المدينة
بان الحسين توجه الى العراق فكذب له ابن زياد اما بعد فان الحسين قد توجه الى العراق وهو بن
فاطمة بنت رسول الله فاحذروا بن زبادة ان ياتي اليه بسوء فهم على نفسك وقومك ما في هذه
الدنيا الايسة شيء ولا نكس الخاصة والعامة ابدا ما دامت الدنيا فلم يلفظت ابن زياد الى كتاب
الوليد **اقول** وكان بنما ورويت ان الطرماح بن الحكم قال لقيت حبيسا وقدام ترث اهل ميرة
فقلنا ذكر الله في نفسك لا يغرنك اهل الكوفة فوالله لئن دخلها لنقتلن واتى لخافان لا
نصل اليها فان كنت مجمعا على الحرب فانزلا اجافانه جبل منيع والله ما نالنا فيه ذل قط وعشرين
برون جميعا نضرك فمهم بمنعوك ما ائت بهم فقال ان يكنى وبين الغوم موعدا اكرم ان خلفهم
فان يدفع الله عنا فديما ما انعم علينا وكفى وان يكن ما لا بد منه ففوز وشهادة انتم ثم حملت
الميرة الى اهلها وادصيدهم باموهم وخرجت اريد الحسين فاصيبتني سماعة بن زيد بن بهلول فاخبرني
بقتله فوجعت قال السيد ثم ساء حتى نزل الثعلبية وقت الظهيرة فوضع راسه من قدم استيفظ
فقال هانقا يقول انتم تسرعون والمنا يا تسرع بكم الى الجنة فقال له ابنه علي يا ابيه افلسنا على
الحق فقال بل نلنا نبي واليك مرجع العباد فقال يا ابيه اذن لا بنا الى الموت فقال له الحسين جزاك الله
يا بني خير طاجر ولدا عز والدم بانه في ذلك الموضع فلما اصبح اذ رجل من الكوفة يكنى اباهرة الازدي
قد ناه فسلم عليه ثم قال يا بن رسول الله ما الله اخرجك عن حرم الله وحرم جدك محمد فقال الحسين
ويحك يا اباهرة ان نبي امية اخذوا مالي نصبر وشتموا عرضي فصبوا وادسوا فمهرت وايم الله لنقتلن
الفئة الباغية وليلبسهم الله ذلا شاملا وسيفا قاطعا وليسلطن عليهم من يد لهم حتى يكونوا
اذل من قوم سبا اذ ملكهم امرئ فحكمهم في اموالهم ودمائهم ثم ساء فحدث جماعة من بني فزارة وبجيلة
قالوا كما نسا الحسين مع زهير بن القين لما اقبلنا من مكة حتى كففنا فكا اذا اراد النزول اعز
فنزلنا فاحية فلما كان في بعض الايام نزل مكان لم نجد بدا من ان ندخله فيه فبينما نحن نغتنم
من طعام لنا اذ اقبل رسول الحسين حتى سلم ثم قال يا زهير بن القين ان ابا عبد الله الحسين بعثني اليك
لنا نيد فطرح كل انسا منا ما في يده حتى كما ننا على فسنالطير فقال له زهير وهو يلم بنت عمرو
سبحا الله ابعت اليك ابن رسول الله ثم لا ناسيه فلوانيته فمعت من كلامه فزور اليه زهير فالبث

ملا فانه
الطرماح

قد رايتهم

وقد رايتهم
من قبل

تجلى الملك الكوفة

المجلس

جاء مستبشراً وقد اشرق وجهه فامر بفسطاطه وثقله ومثاعه فحول الى الحسين وقال لامرته
انشطالوني فاني لا احب ان يصيبك بسبب الاخير وقد غفرت على صبيتك الحسين لا فدية بروحي وافية
ثم اعطاها ما لها وسلمها الى بعض بني عمة ابو صالها الى اهلها فقامت اليه وبكت وودعه
وقالت خارا لله لك اسئلك ان تذكرني في القيمة عند جدك الحسين فقال لا صحن من احب الصحن
والا فهو اخر الهدى مني **اقول** وفي روضة الواعظين ومقتل زين العابدين قال يعني نهيته حدثنا
حديثا عرفنا البحر ففتح الله علينا واصبنا غنائم فقال لنا سلمان ربه افرحتم بما فتح الله عليكم و
اصبتم من الغنائم فقلنا نعم فقال اذا ادر كنتم سيد شباب آل محمد فكونوا اشد فرحا بقتالكم معه
فما اصبتم اليوم من الغنائم فاما انا فاستودعكم الله قال السيد وكتب الحسين كتابا الى سليمان بن صرد
والمسيب بن نجية **اقول** وفي روضة بن شداد وجماعة من الشيعة بالكوفة وبعث به مع قيس بن مصره الصيدا
اقول وفي رواية المفيد بن بل بعث اخا من الرضا ع عبد الله بن يقطين وكتب معا اليهم بسم الله
الحسين الرقيم من الحسين بن علي الى سليمان بن صرد والمسيب بن نجية ودفاع بن شداد وعبد الله بن وال
وجاعة المؤمنين انا بعد فقد علمت ان رسول الله قد قال في حيوته من راي سلطانا جارا مستحلا
محرم الله فاكنا لهدى الله مخالفا لسنة رسول الله يعمل في عبا الله بالاثم والعدوان ثم لم يغير بقول
ولا فعل كان حقيقا على الله ان يدخله مدخله وقد علم ان هؤلاء القوم قد لزمو طاعة الشيطان
وتولوا عن طاعة الرحمن واطهروا الفسا وعطلوا الدين وادبوا بالقي واحلوا حرام الله وحرموا
حلاله فاني احق بهذا الامر لفرابي من رسول الله وقد اتيتكم كتبكم وفدت على تسلمكم بيعةكم فقه
اصبتم خطكم ورشدكم ونفسي مع انفسكم واهلي وولدك مع اهاليكم واولادكم فلكم في اسقوا وان لم
تفعلوا ونقضتم عهدكم وخلعتكم بيعتكم فاعلموا هي منكم نكر لقد فعلتموها بلاني اخي وابن عمي والمفرد
من اغتر بكم فخطكم اخطا ثم ونصيبكم ضيقتهم ومن نكث فاما ينكث على نفسه وسيغني الله عنكم والسلام
قال السيد فلما فارب حول الكوفة اعترضه الحصين بن نمير صاحب عبيد بن زياد ليفتشه فاخرج الكتاب
ومزقه فحمله الحصين الى ابن زياد فلما مثل بين يديه قال من انت قال انا رجل من شيعة امير المؤمنين علي بن
ابي طالب ابنه قال فلما ذمركت الكتاب قال لئلا تعلم ما فيه قال ومن الكتاب الى من قال من الحسين
الى جماعة من اهل الكوفة حتى تجرني باسما هؤلاء القوم او تضعد المنبر فبلغ الحسين بن علي و
اباه وانحأ ولا قطعنا انبا فقال قيس اما القوم فلا اخرك باسماؤهم واما لعن الحسين
واخيه فافعل فصعد المنبر فحمد الله واشنى عليه وصلى على النبي واله واكثر من الترحم على علي
وولديه صلوات الله عليهما وعليه ثم لعن عبيد الله بن زياد واباه ولعن عتاة بني امية عن اخي
ثم قال ايها الناس ان رسول الحسين اليكم وقد خلفتكم بموضع كذا فاجيؤم فاخبر ابن زياد بذلك

الحسين بن علي
عليه السلام
وغيره

الحسين بن علي
عليه السلام
وغيره

الحسين بن علي
عليه السلام
وغيره

عليه ثم قال ايها الناس اني اتيكم حجة اتيني كتبكم وقد من على سلمكم ان اقدم علينا فليكن
لنا امام لعن الله ان يجمعنا بك على الهدى والحق فان كنتم على ذلك فقد جئتم فاعطوني ما اطأ اليه
من عهدكم ومواثيقكم وان لم تفعلوا وكنتم لمقدمي كارهين انصرت عنكم الى المكان الذي جئت منه
اليكم فسكوا عنه ولم يتكلموا كلمة فقال للوذن اقم فاقام الصلوة فقال للحرا تريد ان تصلي يا صاحبك
فقال الحرا لا بل تصلي انت وتصلي بصلواتك وصلي بهم الحسين ثم دخل فاجتمع اليه اصحابه وانصرت الحرا الى
مكانه الذي كان فيه فدخل حجرة قد ضربت له فاجتمع اليه جماعة من اصحابه وعما الباؤون الى صفهم الذي
كانوا فيه ثم اخذ كل رجل منهم بعنان فرسه وجلس ظلما فلما كان وقت العصر الحسين اذ يهتدون
للرحيل ففعلوا ثم امر مناديه فنادى بالعصر واقام فاستقدم الحسين فصلى بالقوم ثم سلم وانظر
اليهم بوجهه فحمد الله واشفي عليه وقال ما بعد ايها الناس فانكم ان تثقوا الله وتعرفوا الحق لا هلك
يكن ارضى الله عنكم ونحز اهل بيت محمد والى ولاية هذا الامر عليكم من هؤلاء المدعين فاليسلمهم و
الشائرين فيكم بالجور والعدوان فان ابستم الا الكراهية لنا والجهل بحقنا وكان رايكم الان غير ما
اتنى به كتبكم وقد من على سلمكم انصرفت عنكم فقال الحرا فاد الله ما ادرى ما نقول ولا ما هذه
الكتب الرسل الله نذكر فقال الحسين لبعض اصحابه يا عتبة بن ربيعة اخي الحرجين اللذين فيهما
كتبهم الى فاخرج الحرجين المومنين صحفا فنشرت بين يديه فقال له الحرا لسا من هؤلاء الذين كتبوا
اليك وقدامنا انا اذا قمنا لانفارقك حتى نقدمك الكوفة على عبيد بن زياد لعنه الله فقال الحسين
الموت اذني اليك من ذلك ثم قال لا صحا قوموا فاركبوا وانظر حتى يكتب ذناؤه فقال له اصحابه انصرفوا
فلما ذهبوا انصرفوا حال القوم بينهم وبين الانصرا فقال الحسين للحرا شكك املك ما تريد فقال له
الحرا ما لو كان غيرك من لعربي يقول لي وهو على مثل الحال التي انت عليها لما تركت ذكر الله بالشكل كما شئت
من كان ولكن والله مالي من ذكر املك من سبيل الا باحسن ما نقد عليه فقال له الحسين فارتد قال
اريد ان انظروا بك الى الامير عبيد بن زياد فقال الذن والله لا بتبعك فقال ذوا الله لا ادعك فزال
القول بينهما ثالث مرات فلما كثر الكلام بينهما قال له الحرا اني لم اومر بقنالك انما امرت ان لا افارقك حتى
اقدمك الكوفة فاذا ابست فخذ طريقا لا يدخلك الكوفة ولا يردك الى المدينة يكون بيني وبينك نصفا
حتى اكذب الى الامير عبيد بن زياد ففعل الله ان يرزقني العافية من ان ابست بشي من امرك فخذ هيهنا فميتا
عزط بينا العند والقادسية وسال الحسين وسال الحرا في اصحابه يسارين وهو يقول له يا حسين اني
اذكر الله في نفسك فاني اشهد بانك قاتل لثقتين فقال له الحسين انما الموت مخوفني وهل بعد
الخطبان ثقتون وساقول كما قال اخو الاوس بن عمة وهو يريد نصرة رسول الله ص فمخوفه ابن عمر
وقال ابن تذهب فانك مقتول فقال سامض ما بالموت عار على الفنى اذا ما توحقا وجاهد مسلما

الحسين
صلى الله عليه
وعلى آله
وآلِهِ
وسلم

تجربة طاهر بالعراق

الحسين

وفي مقتل الحسين
كفى بك مؤثماً ان ذلك مؤثماً
وخطاب النصر
منه

والله
التبر

فان هذا من ذلك فليكن
الحج والشوا من غير
النية والظن
واقضان فلو
احتمل ان منه
الحج ان كتاب
الادب من كتابه

الحذاء
التيقة الماضية
لا يتعلق بها شيء

في
الوجه ان غيب
شبه شوب
لا يظهر فيه
منه

وواسى الرجال الصالحين بنفسه وفارق مشوراً وودع عجزاً وان غشت له اندم وان مشالمة
كفى بك ذلاً ان تعيش مسدماً قال الفاضل المنجرحتم اقبل الحسين على اصحابه وقال هل فيكم احد
يعرف الطريق على غير الجادة فقال الطرماح نعم يا بن رسول الله انا اخبر الطريق فقال الحسين سر بهن ابنا
فيا الطرماح واتبع الحسين واصحاح وجعل الطرماح يرتجز يقول يا نافتى لا ندعى من نجر
وامض بنا قبل طلوع الفجر بخيرتين وخير سفي رسول الله الفخر الشاة البيض الوجوه الزهر
الطاعنين بالترماح الدم الضارين بالسبوالبر حتى غلب بكره الفخر المجد المجدي حب الصد
اثابة الله خير امر عمر الله بقا الدهر يا مالك النفع معاً والنصر ايدياً حسينا سيّد بالنصر على الطغاة
من بغايا الكفر على اللعينين سليلي صخر يزيد كذا زال حليف الكفر وابن ياد عمر بن العهر
وفي مقتل ابن مارة ان الحر يسير بهم وينشد بعض هذه الابيات وفي المناقب نسب اليه روى المفيد
عن عقبة بن سميح انه قال مرنا مع ساعة فحقق وهو على ظم فرسه خفقة ثم انبته وهو يقول انا
لله وانا اليه راجعون الحمد لله رب العالمين ففعل ذلك مرتين او ثلثا فاقبل اليه ابنه علي بن الحيز
فقال مم حمد الله واسترجعت قال يا بني اني خفت خفقة فعن لي فارس على فرس وهو يقول القوم
يسرون والمنايا نسير اليهم فعلنا انها انضنا نغيت لنا فقال له يا ابن اريك الله سوء السنا على
لحق قال لم ي الله الله مرجع العجا اليه فقال اما اذ اماننا الى ان نموت محققين فقال له الحسين جئ
الله من لدخينا جئك ولعن والدك قال السيد فتيا سر الحسين حتى وصل الى عذيب الجحانات قال فوجد
كتاب عبيد بن زياد الى الحر بلوى في امر الحسين وبأمره بالضييق عليه فغرض له الحر واصحاح
من المسير فقال له الحسين الما مرنا بالعدول عن الطريق فقال له الحر بل ولكن كتاب الامير عبيد الله
قد وصل الي يا مرف فيه بالتضييق وقد جعل علي عينا ياطا لبي بذلك قال فقام الحسين خطيباً
اصحاحاً فحمد الله واشى عليه وذكر جهده فصلى عليه ثم قال انه قد نزل من الامر ما قد ترون وان الدنيا
قد تغيرت وتكثرت اوجوم معرفتها واستمرت حذرك ولم يبق منها الا صبا كصبا الانام وخسب عيش
كالمرعى الوبيل الا ترون الى الحق لا يعمل به والى الباطل لا يتناهي عنه ليرعب المؤمن في لقاء ربه محققاً
فاني لا ارى الموت الا سعادة والحيق مع الظالمين الا يرمي فقام اليه زهير بن الفين فقال سمعنا
هذا لك يا بن رسول الله مقال لك ولو كانت الدنيا لنا باقية وكنا فيها فخلدين لا ترنا التهوؤ
معك على الائمة فيها قال ووثب هلال بن نافع الجلي فقال والله ما كرهنا لقاء ربنا وانا على نياتنا
وبصائرنا نوالي من والاك ونغادر من غاداك قال وقام بربر بن خضر فقال والله يا بن رسول الله لقد
من الله بك علينا ان نقا تل بين يديك ونقطع فيك احضاً واما ان يكون جحك شفيعنا يوم القيمة
قال فجزاهم خيراً قال الفاضل في المناقب فقال له زهير فسر بنا حتى نزل بكرهنا فاتها على شاطئ الفراء

والحسن بن
نوفل
بكر بك

اختار
التحقيق في
الأخبار والآثار

فكون هنالك فان قائلونا قاتلناهم واستعنا الله عليهم قال فدمعت عينا الحسن ثم قال اللهم
 اني اعوذ بك من الكربة والبلاء ونزل الحسن في موضعه ذلك ونزل الحسن بن زيد حذاه في الفداء
 وبع الحسن بدواة وبيضاً وكتب الى شراف الكوفة كتاباً على ن هج فامرهم قال فجمع الحسن ولده
 واخوته واهل بيته ثم نظر اليهم فبكى ساعة ثم قال اللهم انا غيرة بئيك محمداً وقد اخرجنا وطردنا
 واربعنا عن حرم جدينا وتعدت بنو امية علينا اللهم فخذ لنا بحقنا وانصرنا على القوم
 الظالمين قال فرحل من موضعه حتى نزل في يوم الاربعاء او يوم الخميس بكرة في ذلك في الثاني من
 سنة احدى وستين ثم اقبل على اصحاب فقال الناس عبيد الدنيا والدين يعق علي السنهم بموطون
 مارت معاشهم فاد اخصوا بالبلاء قل الدنيا نون ثم قال هذه كربة فقالوا نعم يا ابن رسول الله
 فقال هذا موضع كرب بك ههنا مناخ ركابنا ومخاطرنا ومقتل رجائنا فمسفك دمانا
 في منتحب الدار ومقتل الجحش فاملفقها انهم لما وصلوا كربة وهو يوم الاربعاء وفي الجواد
 انك تحت الحكين ولم يذبت من تحتها وكما حثه على السير لم يذبت خطوة واحدة يمينا ولا شمالاً
 فركب غيره فلم يذبت من تحتها فلم يزل الحسن بركب من سافر ساجدة ركب ستة افراس وهي لا تخطو تحتها
 خطوة واحدة فلما نظر الى ذلك قال لهم يا قوم اي موضع هذه فقالوا هذه الغاضرة فقال لهم يا قوم
 هل لها اسم غير هذا قالوا نعم شاطئ الفرات فقال هل لها اسم غير هذا قالوا نعم تسمى كربة فعند
 نفس الصبي وبكى بكاء شديداً فقال هذه والله كربة ههنا والله تقتل الرجال وههنا والله
 تقتل النساء وتذبح الاطفال وههنا والله تقتل الحرير فانزلوا بنا ماكرام ففهمنا محل فبورنا
 وههنا والله سفك دمانا وههنا والله قتل رجائنا وههنا والله محشرنا ومنشرنا وههنا
 والله وعدتكم رسول الله ولا خلف لوعده ثم انه نزل عن فرسه ثم روى الناضل المنحرج عن المناقب
 قال نزل القوم واقبل الحرج حتى نزل حذاء الحسن في الفداء ثم كتب الى ابن زياد يخبره بنزل الحسن
 بكرة وكتب ابن زياد لعنه الله الى الحسن اما بعد يا حسن فقد بلغني نزل بك بكرة وقد كتب
 امير المؤمنين بن زياد ان لا يؤسد الوشي ولا اشبع من الخبز او الحنظل باللطيف الخبير وترجع الى حكمي وحكم
 بن زيد بن معاوية والسلام فلما ورد كتابه على الحسن ع وقرئ له من يدك ثم قال لا افعل قوم اشروا
 مرضا المخلوق بسخط الخالق فقال له الرسول جواب الكتاب يا عبد الله فقال له عند جوابك قد
 حقت عليه كلمة العذاب فراجع الرسول اليه فخره بذلك فغضب عدا الله من ذلك اشد الغضب والنفث
 الى ابن زياد وسعد وامر بقتل الحسن وقد كان وليه الرمي قبل ذلك فاستغنى عن ذلك فقال ابن زياد
 فاردوا لينا عهدنا فاستمهله ثم قبل يوم خوفنا ان يعزل عن ولاية الرمي **اقول** فدمض قبيل سلك
 الاول ما يناسب لمقام من نصيحة الكامل له وقصة الراهب عدم انفاظر لعنه الله وقطاع ابن زياد

الوتير
والوثيل والكسر المثير
الثوب للجليل
بر الشيا بفعولها
نزل

المسلك الثاني في وصف القتال

الكامل وهلكه رحمة الله عليه بعد يوم أو بعض يوم بالقطع فتذكر المسلك الثاني
 في وصف القتال وما يقرب من تلك الحال وفيه أربع مجالس
 المجلس الأول في سوانح سمعت في أذان الزوال لطلحة أن أنجر الأمر للقتال بعد الفاضل
 عن محمد بن أبي طالب بن زياد جمع الناس في جامع الكوفة وفتح الباب سفينا واطرى في وصفهم بما
 وقال قد زادكم في رذاقكم مائة مائة وامرني بنيدان اخبركم الى حرب الحسين فاول من خرج شهر بن
 ذي الجوشن في أربعة آلاف ثم ارسل الى شيب بن ربع ان اقبل لينا وانا بنيدان نتوجه بك الى حرب الحسين
 فمارض شيب وادان بعفيه اليه ابن زياد فاسل اليه اما بعد فان رسوا خبرنا بتما رضك و
 اخاف ان تكون من الذين واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا خلوا الى شياطينهم قالوا ايتنا
 معكم ايتنا نحن مستهزون ان كنت في طاعتنا فاقبل لينا مسرعا فاقبل اليه شيب بعد العشا
 لتلا ينظر الى وجهه فلا يرى عليه اثر العلة فلما دخل رعبه وقرب مجلته وقال احب ان تنحصر
 الى قتال هذا الرجل عونا لابن سعد فقال فعل بها الأمير فزال يرسل اليه بالعسكر حتى تكامل
 ثلثين الفا واقبل حبيب مظاهرا الى الحسين فقال يا بن رسول الله هيه هنا حتى من بني سعد بالقرب
 منا انذن لي ان ادعهم الى نصرتك فغضب الله ان يدفع بهم عنك فاذن له فخرج في الليل اليهم ففرق
 انه من بني اسد فوعظهم فقال انتم قومي وعشيرتي فاطيعوا اليوم في نصرته سألوا بها شرف الدنيا والاخرة
 فاني اقسم بالله لا يقتل احد منكم مع ابن بنت رسول الله صابرا محتسبا الا كان رفيقا للمهدي قال قو
 اليه منهم عبد الله بن بشير فقال انا اول من يجيب الى هذه الدعوة ثم تبادر رجال الحى حتى انام
 لسور رجلا فخرج رجل من الحى الى عمر بن سعد فاخبره بالحال فدعا الاندق وضم اليه اربعة مائة فارس
 ووجه نحو بني اسد فبينما اولئك القوم اقبلوا يريدون الحسين جوف الليل اذا استقبلهم خيل
 ابن سعد على شاطئ الفرات فربما من عسكرهم فافتتلوا قتالا شديدا وصاح حبيب الاندق عليك
 ما لا فينا لنا انصرعنا والى الاندق ان يرجع وعلمت بنو اسد انه طافهم بالقوم فاهزم مؤاتم الهزم
 ارغلوا في جوف الليل خوفا من ان يبيتهم ابن سعد ورجع حبيب الحسين فخره بذلك فقال لا حول
 ولا قوة الا بالله قال رجعت خيل ابن سعد نزلوا على شاطئ الفرات فخالوا بين الحسين والماء واكثر
 العطش بالحسين واصحاء واحدا فاسا وجا الى وذاخمة النسا فخطا في الارض سبع عشرة خطوة نحو
 القبلة ثم حفر هناك فنبعت عين من الماء الغد فشرب الناس باجمعهم وطلوا اسقيتهم ثم غارت فلم
 يرها اثر فبلغ ابن زياد فارسل الى ابن سعد ان ضيق عليه الماء ولا تدع ان يذوقوا فطرة كما فعلوا بالزكي
 عثمان فلما استد العطين بالحسين دعا بلخير العباس فضم اليه ثلثين فارسا وعشرين راكبا وبعث
 معه عشرين مرتزقا فابلوا في جوف الليل فدنا من الفرات فقال عمرو بن الحجاج من انتم فقال رجل

الاطراف
 بخافذة الحدة المدح

الانتم الاتفاق

منه
 حبيب
 الحسين

الظلم
بغير حكمة
في حق
الضعفاء

في المناقب عاق
شاق قاطع ظلو

في المناقب عاق
شاق قاطع ظلو
در محرق تها نکرده
که این واقعه در روز
عصرم بوده که نام باین
سیه

هم که این است
که این خبر در شهرها
پیدا شده است و هرگز
سخن او شده که مطیع
زاید و کور

لا رجوان لا فاكل برا لمرق الا يسير فقال ابن سعد في الشجر كفاية عن البراسته فراء بذلك القول ثم
رجع الى عسكره فاستاذن برين خضير لان يعظه فاذن له فوعظه بما لا مزيد عليه فما بين يده الاطفا
كبير الى ان قال لعنه الله يا بربر اتشتر على ان انرك ولاية الرمي فتصير لغير والله ما احد نفسي شجيني
الى ذلك ابدا ثم قال المفيد وكتب اي بن سعد الى ابن زياد اما بعد فان الله قد اطفأ النار وجمع الكلمة
واصلح امر الامة هذا حسين فدا عطل ان يرجع الى المكان الذي منه اني وان يسير الى ثغر من الثغور
فيكون رجلا من المسلمين له ما لهم وعليه ما عليهم وان ياتي امير المؤمنين يزيد فيضع يده في يده
فيرى فيما بينه وبينه رايه وفي هذا لك رضى وثلاثة صلاح فلما فرغ عبيد الكتاب قال هذا كتاب
فاصح مشقولي فومه فقام اليه شمر بن ذي الجوشن فقال هذا من عند الله فادخله بارضك والى
جنبك والله لئن رحل من بلادك ولم يضع يده في يدك ليكونن اولى بالقوة وتكونن اولى بالضعف
والجبر فلا يعطه هذه المنزلة فانها من الوهن ولكن لينزل على حكمك واصحنا فان عاقبت فان
اولى بالعقوبة وان عفوت كان ذلك فقال ابن زياد نعم ما رايت الراي يا ايها اخرج بهذا الكتاب
الى عمر بن سعد فليعرضه الحسن واصحنا النزول على حكمي فان فعلوا فليبعث بهم الى سلا ما وان هم اوا
فايقا نلهم فان فعلوا فاسمع واطع وان ابى ان يقا نلهم فانت امير الجيش فاضرب عنقه وابعث الى
وكتب الى عمر بن سعد لما بعثك الى الحسين لتكف عنه ولا تطاوله ولا لئمنه بالسلامة والبقا
ولا لتعذ عنه ولا لتكوز له عندك شفيعا انظر فان نزل حسب واصحنا على حكمي فاستسلموا فابعث
بهم الى سلا وان ابوا فاحرقهم اليهم حتى تقتلهم وتمثل بهم فاهل ذلك مستحقون فان قتلت حسينا
فاورس الخيل صدى وظهرة فانه غاث ظلوم ولسن اري ان هذا يضربك بالموت شيئا ولكن على قول
قد قلته لو قد قتلته لفعلت هذا به فاذ انت مضيت لامرنا فيه جزيناك جزاك الشامع وان ابى
فاغزله علمنا وجندنا واخل بين شمر بن ذي الجوشن وبين العسكر فانا فدا مناه بامرنا والسلام
اقول في المناقب كان امر شمر ان ان لم يعمل بما فيه فاضرب عنقه وانت الامير ثم قال المفيد فقبل
شمر بن ذي الجوشن بكتاب عبيد الله بن زياد الى عمر بن سعد فلما قدم عليه وفره قال لعمر ما لك
ومالك لا فرب الله ذاك وقبح الله ما قدمت به على والله اني لا ظنك له فيه عما كتبت به اليه و
علينا امر قد كاد جونا ان يصلح لا يستسلم والله حسين ان نفس امارته بين جنبيه فقال له
اخبرني ما انت صانع امضي لاميرك وتقتل عددا والا فخل بيني وبينه وبين الجند والعسكر قال
ولا كرامة لك ولكن انا قولي ذلك قد فعلت فكن انت على الرجال في المناقب وكان قد كتب لعمر
منشورا بالري فعمل يقول فوالله ما ادرى واني لواقف افكر في امري على خطر من انزل
ملك الري والري منيتي ام ارجع مذموما يقتل حسين ففعله النار التي ليدونها

ابن عباس عن النبي
ابن عباس عن النبي
ابن عباس عن النبي

ابن عباس عن النبي
ابن عباس عن النبي
ابن عباس عن النبي

ابن عباس عن النبي
ابن عباس عن النبي
ابن عباس عن النبي

ابن عباس عن النبي
ابن عباس عن النبي
ابن عباس عن النبي

جاء وملك الرمي مرة عني قال المفيد وفضل عن سعد بن الحسين عشيته الخميني لم يصح
من المحرم وجا شهر حتى وقف على اصحاب الحسين وقال ابن بنو اختنا فخرج اليه جعفر والعباس
وعثمان بن علي فقالوا اما تريد فقال نعم يا بني اختي امنون فقال له القصة لعنك الله ولعن امك
انؤمننا وابن رسول الله لا امان له وفي رواية السيد فاذا العباس بن علي بتت بذلك ولعن ما
جئت به من امانك يا عدو الله انا امرنا ان نترك اخانا وسيدنا الحسين فاطمة وندخل في طلعة
اللنا واولاد اللنا قال فرجع الثمر الى عسكره مغضباً قال المفيد ثم نادى يا خيل الله اركبي وابشري
بالجثة فركب الناس ثم زحف نحوهم بعد العصر والحسين جالس امام بيته محبة السيفه اذ خفق
براسه على ركبتيه وسهمنا خذ الصيحة فدنوت من اخيها وقالت يا اخي لها تسمع هذه الاصوات
قد اقربت فرفع الحسين راسه وقال لا رايت رسول الله الساعة في المنام وهو يقول لي انك تروح
اليها وفي رواية السيد قال يا اخاه يا زيدا رايت الساعة جئت محمداً وابي علياً واقفي فاطمة
واخي الحسن وهم يقولون يا حسين انك رايح اليها عز قريب وفي بعض الروايات غدا قال فلطمت
رئيسي على جفونها وصاحت فقال لها الحسين مه لا تشتم القوم بنا قال ولما راي الحسين حصر
القوم على تجهل القتال وقلة انفاعهم بمواعظ الافعال والمقال قال لاجيه العباس ان استطعت
ان تصبر فم عتاني هذا اليوم فافعل لعننا نضلي لربنا في هذه الليلة فانه يعلم اني احب الصلوة
له وللاوة كتابه **الحق** وفي رواية قتل علي بن الحسين ما اقل ولدك فقلت فقال لعبي كيف دله
كان يصلي في اليوم واليلة الف ركعة فتي كان يفرغ للنساء ثم قال السيد فسلم العباس ذلك
فوقف عن سعد فقال له عمرو بن الحجاج الزبيدي والله لو اهلهم من الترك والديلم والوفا مثل ذلك
لا جنباهم فكيف دهم محمد فاجابوهم الى ذلك قال المفيد فرجع عباس من عندهم ومعه رؤس من قبل
عمر بن سعد يقول تا قد اخربناكم الى غدوة فان استسلمتم سرحناكم الى اميرنا عبيد وان ابديتم فلسنا
تارككم قال السيد ثم جاء الليل فجمع الحسين اصحابه فحمد الله واشفي عليه ثم اقبل عليهم فقال اما
بعد فاني لا اعلم اصحاباً اصلي منكم ولا اهل بيتي برؤ ولا افضل من اهل بيتي جزاكم الله جميعاً
عني خبراً وهذا الليل قد غشيتكم فاتخذوه جملاً ولياخذ كل رجل منكم بيد رجل من اهل بيته
وتفرقوا في سواد هذا الليل وذرني وهؤلاء القوم الظالمين فالهم لا يري من عيني فقال له
اخوته وابناؤه وابنا عبد الله بن جعفر ولم يفعل ذلك لنبقي بعد لا اذانا الله ذلك ابدانهم بذلك
القول العباس بن علي ثم تابعي قال ثم نظر الى بني عقيل فقال حسبكم من القتل بصاحبكم
اذ هو افتقد اذنت لكم وروى من طريق اخر قال فعندها تكلم اخوته وجميع اهل بيته وقالوا
يا بن رسول الله فماذا يقول الناس لنا وماذا نقول لهم انا تركنا شيوخنا وكبيرنا وابن بنت نبينا لم

معيهم ولم نطعن بريح ولم نصن بسيف ولا والله يا ابن رسول الله لا نفارقك ولكننا نقتيك بانفسنا
حتى نقتل بين يديك ونزد موردك ففتح الله العيش بعثك ثم قام مسلم بن عوسجة وقال نحن
نخليك هكذا وننصر عنك وقد احاط بك هذا العدو لا والله لا يراني الله ابدا وانا افعل فيك
حتى اكسر صدركم رمي واضارهم بسيفي طابت قامة بيك ولولم يكن لي سلاح افا نلهم به لقد
هم بالجحاة ولما فارقك واموت معك في فدمك قال وقام سعيد بن عبد الله الحنفي فقال لا والله
يا ابن رسول الله لا نخليك ابدا حتى يعلم الله اننا قد حفظنا فيك وصية رسوله محمد ولو علمت اني
اقتل فيك ثم احيى ثم احرق حيا ثم اذرى يفعل ذلك بسبعين مرة ما فارقتك حتى القى خيلك
وكيف لا افعل ذلك فانما هي قتلة واحدة ثم انال الكرامة التي لا انقضائها ابدا ثم قام زهير بن
القين قال والله يا ابن رسول الله لو ددت اني قتلتك ثم نشرث الف مرة فان الله نعم قد دفع القتال
عنك وعن هؤلاء الفيتة من اخوتك وولدك واهل بيتك قال وتكلم جماعة من اصحابه بنحو ذلك
وقالوا انفسنا لك الفدا نقيك بايدينا وجوهنا فاذا نحن قتلنا بين يديك نكون قد وفينا
لربنا وقضينا ما علينا وقيل لمحمد بن بشير الخضر في تلك الحال قد اسرا بك بشعر الرمي فقال
عند الله احتسبه ونفسي فاكنت احب ان يوسر وانا ابقي بعد فسمع الحسين قوله فقال رحمتك الله
انت في حل من بيعتي فاعلم في فكاك ابنك فقال اكلتني السباع حيا ان فارقتك قال فاعط ابنك
هذه الاثواب البرد يستعين بها في فداء اخيه فاعطاه خمسة اثواب قيمتها الف دينار قال وبات
الحسين واصحاب تلك الليلة ولهم دوى كدوى الخلفاء بين راع ومناجدة قائم وقاعد فغيرهم
في تلك الليلة من عسكر عمر بن سعد اثنان وثلاثون رجلا روى المفيد قال علي بن الحسين ان
جالس في تلك الليلة التي قتل في صبيحتها وعندك عمتي ثم ضمني واخذني الى في خيال وعنده
جون مولد الجذرا الغفاري هو يعلج سيفه ويصلحه وابي يقول يا دهر ارق لك من خليل كرمك
بالاشراق والاصيل من صاحب طال بقتيل والله لا يقنع بالبدل وانما الامر بالجليل
وكل حتى سالك سبيلي فاغادها مرثين او ثلثا حتى فتمتها وعلت ما اراد فختفتني العبرة
فزدتها وزمت السكوت وعلت ازال البلاء قد نزل واما عمتي فلما سمعت ما سمعت وهي امرأة ومن
شان النساء الرقة والجزع فلم تملك نفسها ان وثبت بجر ثوبها وهي حاسرة حتى انتهت الى القفا
واثكله ليت الموت اعذني الحق اليوم ما نلت في فاطمة وابي واخي الحسن يا خليفة الماض
ثم لا بقا فنظر اليها الحسين وقال لها يا اخية لا يذهبن حملك الشيطان وترفت عينا
بالدموع وقال لوزك الفظال نام فقالت يا ويلنا ما افغصت نفسك اغصا بافندك افرح لظلم
واشد على نفسي ثم لطمت وجهها وهو الى جنبها وشقته وخرت مغشيا عليها فقام اليها

ثم هلك حواخل
هكذا

الشعر بالدار
الحرب في

بالقليل

الشمك كك
الغيث الذي
بامر قومه
اهوت الى الجحيم
البه بكروا ملتها البه

الحسين فصب على وجهها الماء وقال لها يا اخناه اتق الله وتغري بعزاء واعلم ان اهل
الأرض يموتون واهل السما لا يموتون وان كل شيء هالك الا وجه الله نعم الله خلق الخلق
بقدرته وبعث الخلق ويعودون وهو فرد وحده ابي خير مني واممي خير مني واخي خير مني
ولي ولكل مسلم برسوا الله اسق فراها بهذا ونحو قال لها يا اخناه اني اقسمت عليك فابري
قومي لا تسقي على جيبا ولا تخش على وجهها ولا تدعي على بالوكيل والثور يا انا هلكت ثم جابها
حتى جلسها عندا قول في رواية السيد فنهضت تيب بنت فاطمة ذلك فقالت يا اخي
هذا كلام من يقن بالقتل فقال نعم يا اخناه فقالت زينب وانك لاه هذا الحسين يعني الى
قال وبكت وبكى الشق ولطمن الخرد وشققن الجوى وجلت ام كلثوم ننادى واحمداه واعليها
واماه واخي واحسينا واضيعنا بعد يا ابا عبد الله قال فعزاه الحسين وقال يا اخناه تغري
بعزاء الله فان سكان السموات يموتون واهل الأرض كلهم يموتون وجميع البرية يهلكون ثم قال
يا اخنا يا ام كلثوم وانت يا زينب وانت يا فاطمة وانت يا رباب نظرن اذا انا قتلت فلا تستقرن
على جيبا ولا تخشن على وجهها ولا تقلن هجرا قال المفيد ثم خرج الى اصحابها فامرهم ان يقرب بعضهم
ببوتهم من بعض وان يدخلوا الاطواب بعضها في بعض ان يكونوا بين البيوت فيستقبلون القوم
من وجه واحد البيت من ورائهم وعن شمالكهم قد حفت بهم الا الوجه الذي يابنهم من ورائهم
ورجع الى مكانه فقام الليل كله يصلي ويستغفر ويدعو ويتضرع وقام اصحابك يصلون
ويدعون ويستغفرون قال الضحاك بن عبد الله ومربنا خيرا بن سعد تحسنا وان حسين البقرة
ولا تحسبن الذين كفروا انما نمليهم خيرا لانفسهم انما نمليهم ليزدادوا اثما وكم عذاب مهمل
ما كان الله ليبدل المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب فيمحوها من تلك الجبل
رجل بق له عبد الله بن سمير وكان مضحاكا وكان شجاعا بطلا فارسا فانتكاسه شرفيا فقال نحن و
الكعبة الطيبون مني نأمنكم فقال له بر بن خضير الحمد انت يا فاسق يجعلك الله من الطيبين
فقال له من انت يا ويلك قال انا بر بن خضير الحمد انت يا فاسق يجعلك الله من الطيبين
وقد السحر خفق الحسين براسه خفقة ثم استيقظ فقال اقمون ما رايت في منامي الساعا
فقالوا وما لك رايت يا بن رسول الله فقال رايت كان كلابا قد شد على انفه شئ وفيها كلب ايقع
رايته اسد لها على اظن ان الله يقول قتل رجل برص من بين هؤلاء القوم ثم اني رايت
بعذ لك جد رسول الله ومعه جماعة من اصحابنا وهو يقول يا بني انت شهيدك قد سبش
بك اهل السما واهل الصنع الاعلى فليكن افطارك عند الليلة عجل ولا تؤخر وهذا ملك قد
نزل من السما لياخذ دمل في فاروقه خضر فها ما رايت وقد دفن الامر اقرب الرجل من هذه

جاء خيرة منه وم

نفاه نفايا الخيرة مني

١
المنفعة انما هي في الدنيا
بالتجاسد في خلق الله
حفظه من الخلة بين
التعاسف والارادة من

و ما عظماء ملك
الملك

منه الى من

اللَّهِ لَا شَكَّ فِي ذَلِكَ قَالَ ابْنُ مَرْثَدَةَ أَنَّهُ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ ابْنُ الْحَكَمِ فَقَالَ هَذَا قَالَ فَأَبَشَرَ بِالْبَنَاتِ
 تَرَدُّهَا السَّاعَةَ قَالَ بَلْ أَبَشَرَ بِرَبِّ جَيْمٍ وَشَفِيعٍ يُطَاعُ مِنْ أَتَى قَالَ أَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ اللَّهُمَّ افْعَلْ
 عَبْدَكَ ذَاكَ فَخَذَهُ إِلَى النَّارِ وَاجْعَلْهُ آيَةً لِأَصْحَابِهَا هُوَ إِلَّا أَنْ شَرَى عَنْهُ فَرَسَهُ فَرَسِي بِهِ وَبَدَتْ جِلْدُهُ
 فِي الرِّكَابِ فَضْرَبَهُ حَتَّى قَطَعَهُ وَوَقَعَ مِنْ أَكْبَرِهِ فِي الْأَرْضِ فَوَاللَّهِ لَقَدْ عَجِبْنَا مِنْ مَرَعَةٍ عَادَتْهُمْ ثُمَّ
 جَاءَ آخَرُ فَقَالَ ابْنُ الْحَكَمِ فَقَالَ هَذَا أَنَا ذَا قَالَ بَشَرَ بِالنَّارِ قَالَ ابْنُ شَرِيبٍ وَشَفِيعٍ مُطَاعٍ مِنْ
 قَالَ شَمْرُ بْنُ ذِي الْجَوْشَنِ قَالَ الْحُسَيْنُ اللَّهُ أَكْبَرُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ رَأَيْتُ كَلْبًا ابْقَعَ يَلْعَقُ فِي دُمَاهُ مِنْ
 وَقَالَ الْحَكَمِ رَأَيْتُ كَلْبًا بَانَتْهُ شَيْءٌ كَانَ فِيهَا كَلْبٌ ابْقَعَ كَأَنَّهُ شَتَّاهُمْ عَلَى دَهَوَانَتْ وَكَانَ
 ابْرَصَ وَنَقَلَ مِنْ لُزْمَتِكَ أَنَّهُ قِيلَ لِلصَّادِقِ كَمَا بَيَّحْنَا الرُّؤْيَا فَنَدَرْنَا مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ كَانَ النَّاسُ
 بَعْدَ سِتِّينَ سَنَةً قَالَ السَّيِّدُ فَلَمَّا كَانَ الْغَدَا مِنَ الْحُسَيْنِ بَفِضْطَا طُفْضَرِبَ أَمْرٌ بِجَفْنَةٍ فِيهَا مَسْكٌ
 كَثِيرٌ وَجَعَلَ عِنْدَهَا نَوَقٌ ثُمَّ دَخَلَ لِيُطْلِيَ فَرَسِيَّانَ بَرِيرِ بْنِ الْحَمْدِ الْحَمْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدُ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ
 وَقَفَا عَلَى بَابِ الْفِطْطَا طُفْطِيلِيَا بَعْدَهُ فَمَجَّلَ بَرِيرٌ يَضْلُكُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَا بَرِيرُ
 اتَّضَلَّ مَا هَذِهِ سَاعَةً بَاطِلٌ فَقَالَ بَرِيرٌ لَقَدْ عَلِمْتُ قَوْمِي أَنَّ مَا أَحْبَبْتَ الْبَاطِلَ كَمَا لَا وَلَا شَابَابًا وَلَا
 أَفْعَلَ ذَلِكَ اسْتَبْشَارًا بِمَا نَصِيرُ إِلَيْهِ فَوَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ يَلْقَى هَؤُلَاءِ الْقَوْمُ ثَابِثِيًا فَنَادُوا بِجَهَنَّمَ بِهَا
 ثُمَّ نَعَانُوا الْحُورَ الْعَيْنِينَ قَالَ وَرَكِبَ اصْبَحْ عَمْرُ بْنُ سَعْدٍ فَبَعَثَ الْحَكَمِ بَرِيرَ بْنَ خُضَيْرٍ فَوَعظَهُمْ قَالَ
 الْفَاضِلُ الْمُبَجَّرُ فَقَدَّمَ بَرِيرٌ فَقَالَ يَا قَوْمَ اتَّقُوا اللَّهَ فَإِنَّ ثَقُلَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَدْ أَصْبَحَ بَيْنَ أَظْهُرِ
 هَؤُلَاءِ ذُرِّيَّتِهِ وَعَتَرَتِهِ وَبَنَانِهِ وَحَرَمِهِ فَهَا تَوَامُلُ عِنْدَكُمْ وَمَا اللَّهُ تَرِيدُونَ أَنْ تَصْنَعُوا بِكُمْ فَقَالَ
 بَرِيرٌ إِنْ تَمَكَّنَ مِنْهُمْ الْأَمِيرُ بَزْزِيَادَ فَيَرَى أَيْرَ فِيهِمْ فَقَالَ لَهُمْ بَرِيرٌ فَلَا تَقْبَلُوا مِنْهُمْ أَنْ يَرْجِعُوا إِلَى
 دِمَازِ الْكُفَّاءِ وَأَمْنُهُ وَيَلِكُمْ يَا أَهْلَ الْكُوفَةِ اسْمِعُوا كَيْتَكُمْ وَعَمَلَكُمْ الَّتِي أُعْطِيَتْكُمْ هِيَ وَأَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ
 عَلَيْهَا يَا وَيْلَكُمْ أَدْعُوكُمْ أَهْلَ بَيْتِ نَبِيِّكُمْ وَرِجَالَهُمْ أَنْكُمْ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ دَوْهُمْ حَتَّى إِذَا اتُّوَكِّلُوا سَلِمُوا
 إِلَى بَزْزِيَادَ وَحَلَّامُوكُمْ عَنْ مَا الْفَرَاتِ بَسْمًا خَلَقْتُمْ نَبِيِّكُمْ فِي ذُرِّيَّتِهِ مَا لَكُمْ لَا سَقَاكُمْ اللَّهُ بِوَالْفِيَاةِ
 فَبَشَّرَ الْقَوْمَ أَنْهُمْ فَقَالَ لَهُ نَفَرٌ مِنْهُمْ يَا هَذَا مَا نَدَّكَ تَقُولُ فَقَالَ بَرِيرٌ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي زَادَنِي فِيكُمْ بِصِبْرِ
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِنْ فَعَالٍ هَؤُلَاءِ الْقَوْمُ اللَّهُمَّ الْوَبَا سَهْمٌ بَيْنَهُمْ حَتَّى يَلْقَوْكَ وَأَنْتَ عَلَيْهِمْ غَضَبًا مِنْ
 الْقَوْمِ بِرُؤُونِهِ بِالسَّهَامِ فَرَجَعَ بَرِيرٌ إِلَى وَرَاءَهُ قَالَ الْمُضِيدُ أَمْرٌ أَنْ يَجْعَلُوا الْبَيْتَ فِي ظُهُورِهِمْ وَأَنْ يَحْطَبُوا
 فَضَبَّكَ مِنْ مَوْذَا الْبَيْتِ أَنْ يَثْرَكَ فِي خَنْدِ كَانَ قَدْ حَفَرَ هُنَاكَ وَأَنْ يَحْرِقَ بِالنَّارِ مَخَافَةَ أَنْ يَأْتِيَهُمْ مِنْ رُثَا
 هُمْ فَرَدَّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ أَنَّهُ لَمَّا أَصْبَحَ الْخَلْقُ قِيلَ رَفَعَ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ وَقَالَ اللَّهُمَّ أَنْتَ تَقْتُلُ فِي كُلِّ رُبْعٍ
 الدَّمَاءَ قَالُوا قَبْلَ الْقَوْمِ بِجَوْلُونِ حَوْلَ الْبَيْتِ فَنَزَلَ الْخَنْدُ فِي ظُهُورِهِمْ وَالنَّارُ تَضَطُّعُ مِنْ فَنَادَى شَمْرُ بْنُ
 صَدِّيقًا حَسْبُنَا بَقْلُكَ بِالنَّارِ فِي الدُّنْيَا وَبَلْ بَقْلُ الْقِيَاةِ فَقَالَ مَنْ خَذَاكَ نَدَّشَ بَقْلُكَ كَمَا كَانَ

مما وقع
في

حذاه عن الماتحك
وخطبه طرقة ومنه

في الجاهل

المسلك الثاني

المجلس

صحة ١١

لهم فيهم فهلكم الويلاء تركمونا والسيف مشيم والجاش طامن والراي لما يستصف ولكن
اسمهم اليها كطير الدبا وتلعيتهم ايها كها فت الفركش فحقا لكم يا عبيد الامة وشذاذ الاخران وبنية
الكتاب محرم في الكلم وعصبة الاثام ونقطة الشيطان ومطفي السن اهولا تعضدون وعنا
تخاذل من اجل والله غد فيكم قديم وشمت عليه اصولكم وفازت عليه فروعه فكتم اخبت شمس
شبحي للناظر واكلة للغاصب وان الذي بن الذي قد كذب بين اثنتين بين السلة والدلة وفيها
منا الدلة يا بني الله ذلك لنا ولسوا والمؤمن وجو طابت وحجر طهرت وانوف حمية ونفوس رابت
من ان نؤثر طاعنا اللئام على مصاع الكرام الاواني زاحف بهذه الأسرة مع قلذ العمد وحذلة
الناصر ثم وصل على كلامه بانيات فزوة بن مسيك المراك فان طهرم فمها مؤفدها وان تغلب
فغير مغلبينا وما ان طبتنا حين ولكن منا يا ناود دولة اخريا اذا ما الموت رفع عن اناس
كلامه اناخ باخريا فافني ذلك سر كاثقوي كما افني القرن الاقلينا فلو خلد الملوك اذا خلد
ولو بقي الكرام اذا بقينا فقل للشامتين بنا افيقوا سيلفي الشامتون كما الفينا ثم ايم الله لا تلبسوا
بعدها الا كريت ناربك الفرس حتى تدور بكم دور الرخي وتلقو بكم قلوب الحو عهد هذه الى الج عن ج
فاجمعوا امركم وشركا لكم ثم لا يكن امركم عليكم عمة ثم انضوا الى ولا تظروني ابي نوكت على الله
ربي وديكم ما زلت ابته الا هو اخذ بنا صيدها ان نبي على صراط مستقيم اللهم احبس عنهم قطر الدماء
وابعث عليهم سين كيني يوسف وسلط عليهم غلام ثقيف يسومهم كاس مصيرة فلانهم كذبونا
خذلونا وانت ربنا عليك توكلنا واليك انبنا واليك المصير ثم نزل ونادي يا عمر بن سعد تقتلني
تزعج ان الذي بن الذي بوليك الرمي لجرنا فوالله لا نتهنا بذلك بعد عهد معوه فاصنع كما انت جانا
فانك لا تفرج بعد بدنيا ولا اخره وكان براسك على قضيتهم وقد ضرب بالكوفة ثم امداد الصبيا بالحجارة
فصر ابن سعد وجهه عنه وكان الشيطان قد تمكن منه وفي المناب بعد مطيعة وقلة اولاد الانبيا
ومر عزة الاوصيا وطحن في العيا بالنسب مؤذي المؤمنين وصر الخ امة المستهين الذين جعلوا القرا
عصين وانهم خرب واشيا عر عضدون الى اخر الخطبة بتعسير وفي المناب باسناده قال لما حمله
عمر بن سعد اصحا الحار بيه وديهم ملزهم واقام الرايات في مواضعها وخبيا اصحا الميمنه و
الميسرة فقال لا صحا الغلب اثبتوا واحاطوا بالحسين من كل جانب حتى جعلوا في مثل الحفلة فخرج
حتى الى الناس فاستنصهم فابوا ان ينصتوا حتى قال لهم ويلكم ما عليكم ان تنصتوا الى من تنصتوا قوله
وانما ادعوك الى سبيل الرشاد فمن طاعني كان من المرشدين ومن عصا كان من المهلكين وكاكم
غاص لا مري غير مستمع قولي فقد ملت بطولكم من الحارب طبع على قلوبكم وبيكم الا تنصفون الا
تسمعون فلا دم اصحا ابن سعد بينهم فقالوا انصوا له فقام ثم قال تبا لكم الى اخر الخطبة التي امر

شام بن سيف بن عبد الله
القاسم الثاني
استعملت شكاية
الدبا على امهات
السناد كروان الذين
يكونون في القصور
من بابهم
عصبة كضر اعانة
نصر
وتجسس قاسميت
ودخل بعضها في بعض
نار ابي زلد
التجسس العضا ما غرض
في الخلق من غطر ونحو
الاساة
بالفتح اسم جمع يعق
الاساة في شيت
الطلب العانة وشان
الامانة الرقعة
الترتيب المقدار
غاصها رازي
التسبيح القزنية
الضريح
بالكسب النسيج
هو المنيب والمين
بكتف يكت
نفسه انفسه
له وانه مع تحديته
من

عدا الحنا وعدا خا الشيطا

المجلس الثاني

المجلس الثاني في محاربة اصحاب الرحمن مع اشرار ابواب وليا الشيطا
 قال السيد ثم ان الكهنة دغا بفرض رسول الله المخرج فركبه وعبا اصحابه للقتال فزوى
 عن الباقين انهم كانوا خمسة واربعين فارسا ومائة راجل وفي المناقب جهمزان بن ابي عليه حمسا
 وثلاثين الفا وكان جميع اصحاب الكهنة اثنتين وثمانين رجلا منهم الفرس اثنان وثلاثون
 فارسا ولم يكن لهم من السلاح الا السيف والرمح وقال المفيد كان معه اثنان وثلاثون فارسا
 واربعة راجلا فقال في غير ذلك قال السيد فتقدم عمر بن سعد فزوى نحو عسكر الحسين
 لهم وقال شهدوا لي عند الامير في اول من رمى اقبلت السهم من القوم كانها القطر فقال
 لاصحاب قوموا رحمكم الله الى الموت الذي لا بد منه فان هذه السهام يرسل القوم اليكم فاقتلوا
 ساعة من النهار حملا وحمل حتى قتل من اصحاب الكهنة جماعة قال فعندما ضرب الحسين يده
 على خيئه وجعل يقول اشتد غضبي على اليهود اذ جعلوا له ولدا واشتد غضبه على النصارى
 اذ جعلوا ثالث ثلاثة واشتد غضبه على المجوس اذ عبدوا الشمس والقمر وروى واشتد غضبه
 قوما تفقت كلمتهم على قتل بن بنت بنهم اما والله لا اجيبهم الى شيء مما يريدون حتى القى الله تعالى
 وانا محض بدي وروى الفاضل المبتع عن محمد بن ابي طالب انه روى اصحابا كلمهم فابقي من اصحاب
 الحسين الا اصنام من سهاهم قتل فلما رموهم هذه الرمية قتل اصحاب الحسين وقتل في هذه الحملة
 خمسون رجلا في المنتخب لما التقى العسكران وامتا زواجلا من الفرس واشتد الجهاد بين الحسين
 الى ان علا اليها اشتد العشر بالحسين فدغا باخيه العباس وقاتل له اجمع اهل بيته واحضر
 برفا ففعلوا ذلك فطمعوا ثم حفر واخرج فطمعوا فترايدا العشر عليهم قال السيد روى عن
 مولينا الصادق صلوات الله عليه انه قال سمعت ابي يقول لما التقى الحسين وعمر بن سعد لعنه الله و
 قامت الحرب انزل الله تعالى النصر حتى روى على اس الحسين ثم خيره بين النصر على اعداءه وبين
 لقاء الله من غير ان ينقص من اجره شيء فاختر له ماء الله قال الراوى ثم صاح اما من مغيب
 يغيثنا لوجه الله اما من ذات يدي عن جرح رسول الله قال فاذا الحرب بين يدي قد اقبل الي عمر بن سعد فقال
 اني انا انت هذا الرجل فقال اي والله فتا لا ايسر ان نظير الرؤس يطرح الايدي قال فضى
 الحمر ووقف موقفا من اصحابه واخذ مثل الافكل فقال له المهاجرين اوسد الله ان امك لم يرب
 ولو قتل من اهل الكوفة لما اعدت لك فها هذا الله ارى منك فقال له الله اني اخير نفسي بين
 الجنة والنار فوالله لا اختر على الجنة شيئا ولو قطعت حرق ثم ضرب بفرسه فاصدا الى الحسين
 ويدا على راسه وهو يقول اللهم اليك انبت فنب على فقد اربعت قلوبا وليا لك واولاد
 نبوت نبيك وقال للحسين جعلت فداك انا صاحبك الذي حبسك عن الرجوع وجمع بك ودا

روى في نسخة اخرى
 في نسخة اخرى
 في نسخة اخرى

المجلس الثاني
 في القتال
 في القتال
 في القتال

المجلس الثاني
 في القتال

المجلس الثاني
 في القتال

قوله غفر الله له اي غفر الله له

الحسين

الشيئا

خرج

الحسين

الفرس يثبتون
رفع يديك

والله لا افارقكم حتى يخلط هذا الدم الاسود مع دماءكم ثم قاتل حتى قتل رضوان الله عليه
 روى انه وقف عليه الحسين وقال اللهم بيض وجهه وطيب دمه واحشوه مع الانبياء
 وعرف بدينه وبين محمد وآل محمد وروى ان الناس يدينون القتلى وجدوا جونا بعد عشرة
 ايام يفوح منه رائحة فقال ثم برز عمرو بن خالد الصيقل وقال للحسين يا ابا عبد الله جعل
 فداك قد هممت ان الحق باصحابك وكرهت ان اتخلف فاريتك وحيدا من اهلك قتيلا
 فقال الحسين لقدم فانا لاحقون بك عزساعة فنقدم فقال حتى قتل رضوان الله عليه
 قال رجلا خنطه بن اسعد الشامي فوقف بين يدي الحسين يقيه السهام والسبوب وجهه ونحو
 فاخذ ينادي يا قوم اني اخاف عليكم مثل يوم الاحزاب مثل ان قوم نوح وعاد وثمود
 والذين من بعدهم وما الله يريد ظلما للعباد يا قوم اني اخاف عليكم يوم السناد يوم تولون
 مدبرين ما لكم من الله من عاصم يا قوم لا تقتلوا حسينا فتحتكم بعذاب قد خاب من افترى ثم
 القى الى الحسين فقال له افلا نروح الى بيتنا ونلحق باخواننا فقال له بلى ربح الى ما هو خير لك من
 الدنيا وما فيها والى ملك لا يبلى فنقدم فقال لا بطل وصبر على احتمال الاهوال حتى قتل
 رضوان الله عليه قال المفيد قاتل اصحاب الحسين القوم اشتد قتال حتى انتصف النهار فلما راي
 الحصين بن نمير لعنه الله وكان على الرماة صبرا اصحاب الحسين تقدم الى اصحابه وكانوا اخمضا نابل ان
 يرشقوا اصحاب الحسين بالنبل فرشقوهم فلم يلبثوا ان عرفوا خبوتهم وجرحوا الرجال واجلوه
 واشتد القتال بينهم ساعة وجاهم شمر في اصحابه فجل عليهم زهير بن القين في عشرة رجال من اصحابه
 فكشفهم عن لبسهم واشتد القتال بينهم وعطف عليهم شمر فقتل من القوم جماعة ورد الباقيين
 الى مواضعهم وروى الفاضل انهم لم يقدروا ان ياتوهم الا من جانب واحد لاجتماع ابيهم وتقارب
 بعضهم من بعض فقال بن سعد ما حرقوها بالنار فاضرموا فيها فقال الحسين دعوهم يحرقوها فان
 اذا فعلوا ذلك لم يجزوا اليكم رؤسهم والمفيد الارشاد قال ايض روى انه لم يزل يقتل من اصحاب
 الحسين الواحد الاثنان فبين ذلك فمهم لقتلهم ويقتل من اصحابه عشرة فلا يبين فيهم ذلك
 اكثرهم فلما راي ذلك نابو ثمة الصيقل قال للحسين يا ابا عبد الله نفسي لنفسك الفداء هؤلاء
 منك ولا والله لا تقتل حتى تقتل وفك واحب ان الف الله ربي وقد صليت هذا الصلوة فرفع
 الحسين رأسه الى السماء وقال ذكرت الصلوة جعلك الله من المصلين نعم هذا اول وقتها ثم قال
 سلوهم ان يكفوا حتى يصلي فقال الحصين بن نمير انها لا تقبل منكم فقال جئبت مظاهرا لا تقبل
 الصلوة زعمتم من ابن رسول الله وتقبل منك الجأ فجل عليه حصين بن نمير وحمل عليه جبيب مظاهر
 فضرب وجهه فزسه بالسيف فشب به الفرس ووقع عند الحصين فاخوشته اصحابه واستقدموه

في شهاده حبيب مظاهرة

المجلد الثاني

وفي رواية السيد ثم شدوا على حبيب فقتلوا وكانوا ضاعين عن محمد بن ابي طالب الله قتل اثنين
 وستين رجلا فقتل ثم بعد ما راى ابن حبيب قتل ابيه في مكة وهو غلام غير مراهق وثب اليه
 فقتله ثم قال هذه مقتله الحسين فقال عند الله احتسب نفسي وحماتي وروايته انه قال
 الحسين لزهير بن القين وسعيد بن عبد الله تقدموا امامي حتى اصلي الظهر فتقدموا امامي نحو من
 نصف اصحا حتى صلى بهم صلواتي الخوف وندوا السيد وغيره ان سعيد بن عبد الله الخنفي تقدم
 امام الحسين فاستشهد لهم برؤونه بالنبل كلما اخذ الحسين يمينا وشمالا قام بين يديه فبا
 زان يرمى به حتى سقط الى الارض وهو يقول اللهم العنهم لعن غاد وثمود اللهم ابلغ نبيك
 السلام وابلغه ما لقيت من المجرع والى اردت ثوابك بنصرتي نبيك ثم قضى حبه رضوا
 الله عليه فوجده ثلاثة عشر شهيدا سويا به مرض من السهو وطعن الرماح وقال ابنه ما وقتل
 الحسين واصحابا فرادى بالايام ثم قاموا روى الفاضل عن محمد بن ابي طالب زهير بن قين قاتل
 حتى قتل مائة وعشرين رجلا فشد عليه كثير بن عبد الله الشعبي مهاجر بن اوس التميمي فقتله
 فقال الحسين ح لا يبد الله يا زهير ولعن قاتلك لعن الذين مسحوا قرة وخنازير قال المفيد
 وتقدم سويد بن عمرو بن ابي المطاع وكان شريفا كثيرا الصلوة فقاتل قتال الاسد الباسل وبالغ
 في الصبر على الخطب لئلا يترك حتى سقط به الفتل وقد اشحن بالجراح فلم يزل يكف وليس به حراك حتى
 سمعهم يقولون قتل الحسين فحامل واخرج من خفه سكيناً وجعل يقاتلهم بها حتى قتل بضو
 وفي الجحيم ثم خرج شاب قتل ابا في المعركة وكان ثامه معه فقالت له اخرج يا بني وقاتل بنيك
 ابن رسول الله فخرج فقال الحسين هذا شاب قتل اباي ولعلامة تكن خروجه فقال الثالث
 امرني بذلك فبرز وهو يقول امير حسين ونعم الامير سرور فواد البشير التذبر على
 وفاطمة والذاه فهل تعلمون له من نظير له طلعة مثل شمس الضحى له غرة مثل بدمير
 وقاتل حتى قتل وجز راسه ورمى به الى عسكر الحسين فجلت راسه وقالت احسنت يا بني يا بشر
 قلبى ويا قرة عيني ثم رمى براس ابنه رجلا فقتله واخذ عمو خيمته وحملت عليهم وهي تقول
 انا عجوز سيك خاوية بالية نحيفة اضربكم بضربة عنيفة دون بني فاطمة الشريفة و
 ضربت رجلين فقتلتهما فامر الحسين بصرفها ودعا لها وفيه رد انه جاء غائب بن شبيب
 الشاكري معه شوزب مولى شاكر فقال يا شوزب فما نفسك ان تصنع قال ما اصنع فاقول
 حتى اقتل قال انك الضربك فتقدم بين يدي ابي عبد الله حتى يحتسبك كما احتسب غيرك فان
 هذا يوم ينبغي لنا ان نطلب فيه الاجر بكل ما نفد عليه فانه لا عمل بعد اليوم وانما هو الحنا
 فتقدم غائب بن شبيب على الحسين وقال ما والله ما اسنى على وجه الارض من ربك ولا بعدد عمر

مرشد
 حبيب
 في
 مرشد
 حبيب
 حبيب

حبيب
 حبيب
 حبيب
 حبيب

مرشد حبيب

حبيب
 حبيب
 حبيب

حبيب
 حبيب

حبيب
 حبيب

عن اسبب منك واوقلت على ان ادفع عنك ارضيما او القتل بشئ اعز على من نفسي ودمي
 السام عليا شهيداني على هديك وهكايك ثم مضى اليه فخوهم قال ببيع نيتهم قد كنت
 في المغازي كان الشجع الناس فقلت ايها الناس هذا اسبلا شو هذا ابن شيبه لا يخرجن اليه احد
 فاخذ ينادي الارجل الارجل فقال ابن سعد ارضيخهم بالجاره من كل جانب فلما راي ذلك النور
 وغفم ثم شغل على الناس فوالله لقد دايته يطرد اكثر من قاتل من الناس ثم انهم تقطفوا عليه
 من كل جانب فقتل فرايت راسه في يد رجل اذوى عاة هذا يقول انا قتلته والاخر يقول كل هذا
 ابن سعد لا تخضموه هذا لم يقتله انسانا احد ثم خرج غلام تركي للحسين وكان فارسا فاجعل يقاتل
 ويرتجز فقتل سبعين رجلا ثم سقط صريحا فجاءه الحسين فبكي ووضع خده على خده ففتح عينيه
 فرأى الحسين فقبس ثم صا الى ربه قال السيد وجعل اصحاب الحسين يسيرون الى القتل بين
 يدهم وكانوا خما قيل قوم اذ انودوا والدفع ملمة والحبل بين مدعس ومكرس لبوا القلوب
 على الدروع وافبلوا يتهافتون الى هاب ابيض قال ابن نما فلما راي العباس كثرة القتل
 في اهله قال لاخوته من مدهم عبد الله وجعفر وعثمان انا بكم واقم فقتلوا حتى اريكم قد صحن
 الله ولرسوفاته لا ولدكم فاقدموا على سكر ابن سعد اقدم الشجعان واملا فاصدروهم وجوههم
 بالنصر والرمي والطعن وجدوا في القتال حتى قتلوا الف رجل روى انه لما لم يبق معه الا ولد علي
 وولد جعفر وعقيل والحسن وولد اجتهوا ابو دعو بعضهم بعضا وغرؤوا على الحرب فبرز من ولد
 عقيل ستة فقتلوا ومن ولد جعفر ثلثة فقتلوا ومن ولد الحسن ثلثة فقتلوا ومن ولد امير المؤمنين
 سبعة مع العباس قد ذكرنا بعضا وتركنا بعضا منهم خوفا للاطال كما انما طوبينا عن ذكر بقية
 الشجعان وكيفية قتال الاقران من بقية اصحاب الحسين لا يجا قال السيد فلما لم يبق معه سوى
 بنيه خرج علي بن الحسين وكان من اصبح الناس وجهما واحسنهم خلقا وهو ابن ثمان عشرة
 سنة برواية محمد بن بيطالب قال ابن شهر اشوب يفي انه ابن خمس وعشرين سنة وقال ابن نما
 له يومئذ اكثر من عشرين سنين قال السيد وغيره فاستاذن اباه في القتال فاذن له ثم نظر اليه
 نظر ابر مننه وارخى عينيه بالدروع وبكى ثم قال بعد ان رفع شيبته الى السماء اللهم اشهد
 بربنا اليوم غلام اشبه الناس خلقا وخلقاً ومنطقاً برسولك كما اذا اشتقنا الى نبيك ف نظرنا
 الى وجهه اللهم امنعهم بركات الارض ورفقهم بفرقها ومزتهم بمرقها واجعلهم طرا اوقدوا ولا
 ترضوا لولاة عنهم ابدا فانهم دعونا لينصرونا ثم سعدوا علينا بقاءنا ثم صاح بعمر بن سعد
 ما لك قطع الله رحمتك ولا بارك الله لك في امرك وسلط عليك من يذبحك بعدك على فراشك كما
 قطعت رحمتي ولم تحفظ قرابتي من سوا الله ثم رفع صوته ونادى الله صطفى الله من سواي وال

باب العبد لله

الدعس
الطقن كالتيها
والمداعمة لثنا

كتم شجر جلالها
كيفية كتيبة والكر
الماز الحاق والموت
لخلق الشديلا سر

تغفر
هو
نبي

علي بن
خروج
الحسين
عليه السلام

ابراهيم والعمران علي العالمين ذرية بعضهما من بعض والله سميع عليم فتقدم نحو القوم فحمل
 برحمن وهو يقول انا علي بن الحسين علي مخرج بيت الله اولى بالبنى اطعنكم بالرجح حتى يفتن
 اضربكم بالسيف احب عن ابي خن غلام هانمى علوى والله لا يحكم فينا ابن الدعي فقالنا فانا
 شديدا وقتل جمعا كثيرا **قوله** علي رواية الصدوق عشرة ثم رجع الى ابيه وقال يا ابا العطر
 قد قتلني ثقل الحديد قد اجهدت في الشربة ما من سبيل فبكى الحسين وقال واعوذاه يا بنى
 يعز علي محمد وعلي بن ابي طالب علي ان ندعوم فلا يسيروا وتستغيث بهم فلا يغشوك يا بنى هاتا
 لسانك فاخذ بلسان فضه ودفع اليه خاتمه وقال امسكه في فيك وقائل قليلا فما اسرع
 ما نلفي جدي محمد فبيس فيك بكاسه الا في فرجك الى موقف النزال وجعل يركع بعد كل
 وقائل اعظم القتال روى الصدوق في المجالس حتى قتل منهم اربعة واربعين رجلا
 وروى ابن شهر اشوب سبعين مبالدا ورواية اخرى قتل مع عطشه مائة وعشرين رجلا ورواية
 فلم يزل يقا تل حتى قتل تمام المائتين ثم رموا وقيل ضرب علي مفرقا راسه منقذ بزمق العبد
 بسهم فصرعه وضربه الناس باسيا فاهم ثم اغتصق وزهه فاحمله الفرس الى عسكر الاعداء فقطروا
 بسوفهم اربابا فلما بلغوا الروح التراقي قال يا فاعاصون يا ابناء عليك السلام هذا جدك
 قد سقاه ويقربك السلام ويقول لك عجل المدم علينا ثم شهق فمات فجاء الحسين حتى وقف
 عليه ووضع خده على خده وقال قتل الله قوما قتلوا ما اجرهم على الله وعلى انتهاك حرمة الرسول
 على الدنيا بعدك العفا قال فخرجت زينب بنت علي تنادي يا جيبا ويا براخا ويا ثمة فواداه
 ويا نور عينا وجاءت فاكبت عليه فجاء الحسين فاخذها وردّها الى النساء واقبل به بفتيان
 قال احموا اخاكم فحملوه من مصر عر فجاؤا به حتى وضعوه عند الفسطاط الذي كانوا يقابلون امامه
 وفي المنتجب فاخذوا راسه ووضعوه في حجره وجعل يرح الدم عن وجهه وفيما انه لما قتل على
 بن الحسين اقبل عليه الحسين وعليه جبة خرم كباء وعمامة موزدة وقدا رخي لها عريتين فقام
 مخاطبا له اما انت يا بنى فقد استرح من كرب الدنيا وغمها وما اسرع الخوف بك ثم جعل اهل بيته
 يخرج منهم الرجل بعد الرجل حتى قتل القوم منهم جماعة فصاح الحسين في تلك الحال وقال صبرا
 يا بنى عمومتى صبرا يا اهل بيته فوالله لا رايتكم هوانا بعد هذا اليوم ابدا **قوله** ثم انقل في الكتب
 بروز قاسم بن الحسن ومبارزته وليس فيها ذكر مصاهرتة الا في المنتجب فانه ذكر قصته مصاهرتة
 ولكن لما ذكر الفاضل المبحر ان هذه القصة لم يظفر بها في الكتب المعتبرة والروايات المعتمدة وكان
 لم يعتمد على هذا النقل فيه صفحا نخر ايضا عن نقله لان الناقل ايضا لم يظفر بالحديث قال
 روى الفاضل المبحر عن ابي الفرج ومحمد بن ابي طالب وغيرهما والسيدة ثم خرج من بعد القاسم بن الحسن

منه سبيل

منه سبيل

عروتين ظ

الحسين

وهو غلام صغير لم يبلغ الحلم فلما نظر الحسين اليه قد برز اعنتقه وجعل يبكيان حتى غشي عليهما
فلما افاقا استأذنا الحسين في المبارزة فاجاب الحسين ان ياذن له فلم يزل الغلام يقبل يده و
رجليه حتى اذن له فخرج ودموعه تسيل على خديه وهو يقول ان شكروني فانا ابن الحسن
سبط النبي المصطفى والمؤمن هذا حسين كالأسير المهن بين ناس لا سقوا صوب المزن
وكان وجهه كغلفة الفم فقاتل قتالا شديدا حتى قتل على صغره خمسة وثلاثين رجلا وقال المنجب
الله بعد مقاتلته الشجعان ومنازلته الفرسان الى عمه الحسين قال يا عماء العطر العطر ادركني
بشرة من الماء فصبه الحسين واعطاه خاتمه وقال خطه في فمك ومصه قال القاسم فلما وضعته
في مكانه عين ما فارقت وانقلب الى امير المؤمنين السيد وغيره والملق الله قال حميد بن مسلم كنت في
عسكر ابن سعد فكنت انظر الى هذا الغلام عليه قيصر وازار وعلان فلما قطع شيع احدهما ما انه
انه كان ليسر فقال عمر بن سعد لاردي الله لو ضربني ما بسط اليه يد يمينه هؤلاء الذين نراهم
فلما حوشوا قال والله لا فعلن فشدوا الى حتى ضرب رأسه بالسيف فقلعه ووقع الغلام لوجهه
ونادى يا عماء ادركني قال فجاء الحسين كالصقر المنقض فخلل الصف وشد شدة ليل غضب فصرع
فأثله بالسيف فاتقاه بيده فاطمها من الميرفوق فصاح ثم تنحى عنه وحملت خيل اهل الكوفة ليستنقذوا
عمر بن الحسين فاستقبلته بصدورها وجرحته بجوارفها ووطأت حتى هلك قال وانجحت الغيرة
فاذا بالحسين قائم على اسر الغلام وهو يخلص برجله فقال الحسين بعد لقوم قتلوا ومن خصمهم
يوم القيمة جد وابوك ثم قال عجز والله على عمك ان تدعق فلا يجيبك او يجيبك فلا يهينك او يعينك
فلا يغني عنك صوت والله كثر واثق وقل ناصم ثم احتمله فكانت انظر الى رجل الغلام ثم انما ان في الارض
وقد وضع صدره على صدرها فقلت في نفسي ما يصنع فجاء حتى اتقاه بين القتلى من اهل بيته مع ابنه
عائ بن الحسين ثم قال اللهم احصهم عددا واقتلهم بئدا ولا تغادر منهم احدا ولا تغفر لهم ابدا صبرا
عموي صبرا يا اهل بيتي لا رابتم هو انا بعد هذا اليوم ابدا قول في بعض نسخ 1 لله وروى محمد بن
ابراهيم النعماني في كتاب الغيبة باسناده عن الباقر كان الحسين يضع قتلاه بعضهم على بعض ثم
يقول قتلة مثل قتلة النبيين وال النبيين ثم خرج عبد الله بن الحسن وهو يقول ان شكروني فانا
ابرجك به ضرغام اجام وليت فسوق على الاعاد مثل ربح صرصن اكيلكم بالسيف كيل السند
فقتل اربعة عشر رجلا ثم قتله هاجر بن شيب الخضر فاسو وجهه اقول في المنجب روى ان العبا
لما راى وحده الى اخيه وقال يا اخي هلك من خصه فبكي الحسين بكاء شديدا ثم قال يا اخي انت
صاحب لحياتي واذا مضيت بئول جمعنا الى الشثات وعمارنا تنبعث الى الخراب فقال العباس فلك
روح اخيك قد ضاقت صدك وسميت من الحيوق واريد ان اطالب تاري من هؤلاء المانغين فقال

والله لا شدة عليه
فقلت سبحان الله
ومنا توبك لك

الحسين
عنه
عنه

شيبات

في شهادة عباس بن علي

المجلس

فاطلب هؤلاء الاطفال قليلا من الماء فذهب العباس فلما توسط الميدان وقف وقال يا عمر بن سعد هذا الحسين ابن بنت رسول الله يقول انكم قتلتم اصحبا واخوانه وبنى عمه وبقى فريدا مع وعياله وهم عطاش قد احرقت الظما قلوبهم فاستقم شربة من الماء لان اطفاله وعياله وصلوا الى الهلاك وهو مع ذلك وهو يقول لكم دعوا خرج الى طرف الروم والهند واخلي لكم الحجاز والعراق واشترط لكم ان غدا في القيمة لا اخاصكم عند الله نعم حتى يفعل الله بكم ما يريد فلما وصل العباس اليهم الكلام عز اخيه فمنهم من سكث ولم يردوا اباء ومنهم من جلس يبكي فخرج الشمر وشبث بن ربعي فقالا يا بن ابي تراب لو كان كل وجه الارض ماء وهو تحت ايدينا ما اسقينناكم منه قطرة الا ان ندخا وفي بيعة يزيد فرجع العباس واعرض على الحسين ما قالوا فطأ طأ راسه الى الارض وبكى حتى بل ريقا فلما سمع العباس لاطفال ينادون العطش العطش رمق بظهره الى السماء وقال الهي سيدي اريد اعتد بعتك واملي هؤلاء الاطفال قربة من الماء وفي رواية اخرى خرج الشمر بعد كلام العباس فقال قد اعطيتك الامان مع اخوانك لان امكم من قبيلتي فما قبلتم واما الحسين واولاده فلا امان لهم فلا بد من قتلهم على الظأ فقال العباس ويحك تراعي قرابتي معك وتعطي الامان لي ولا تراعي قرابة الحسين مع رسول الله ولا تعطى الامان له فارتفعت الضجة من عسكر ابن سعد لاجل مقال فرجع العباس الى اخر الحديث روى السيد المفيد ابن نما وغيرهم ما ملخصه باجمعا انه قال كان العباس السقا فزني هاشم صاحب لواء الحسين وهو اكبر الاخوان لما اشتد العطش بالحسين اطفاله ونساءه ركبوا المستأجرة برفات والعباس بين يديه فاعترضتها خيل ابن سعد فبهم رجل من بني دارم فقال حولوا بينه وبين الفرات ولا تمكنوا مني لما فقال الحسين اللهم اظمه فغضب الله له الله ودمع بتمهم فاثبتته في حكمة الشرف فانزع السهم وبسط يده تحت حنكه حتى امتلئت احشاه من الدم ثم رمى به وقال اللهم اني اشكو اليك ما يفعل بابن بنت نبيك وكان قد ادى بشربة فحال الدم بينه وبين الشرب ثم افطعوا العباس عنده فحملوا عليه وحمل عليهم وجعل يقول لا اهرب الموت اذا الموت دعا حتى اوارى المصاليب لقا نفسي لنفسي المصطفى الطهر وفا اني انا العباس غدا بالسقا ولا اخاف الشر يوم الملتقى ففرقتهم وقتل منهم كثيرا وكشفهم عن المشرعة ونزلوا قربة فملأها ومد يد له ليشرب فذكر عطش الحسين فقال والله ما اذوق الماء وسيدي الحسين ثم خرج من المشرعة فاخذ بالنبال من كل جانب حتى صار دعه كالقنفذ من كثرة السهام وهو مع ذلك يقا لهم ويحمل عليهم فكمن له زيد بن ودقا من وراء نخلة وقيل ابرش بن سنان الكلبي عاونه حكيم بن الطفيل فضر به على يمينه فطارث يمينه فاخذ السيف بشماله وحمل وهو محترقا

ن بق القيص
بالعق فم الجوزي

والله ان قطعتم يميني اتي احمي بدعوني وعن ابي صان اليقين من اجل النبي الطاهر
فقال حتى ضعف فكمزله الحكيم من الطفيل الطائي من وداخلة وقيل عبدالله بن يزيد فصر
على شماله فقال يا نفس لا تخشي الكفار وابشري برحمة الجبار مع النبي سيد الختار قد
قطعوا بغيرهم يدا فاصلم نار رب حر النار فاخذ السيف بغيره ثم حمل على القوم ويده مضطربا
دماء وقد ضعف فصر به ملعون يعمو من حديد فقلق هامته فاضرع الى الارض وهو ينادي يا ابا
عبدالله عليك مني السلام فلما سمع نداه حرك جواده اليه فكشفهم عنه فلما رآه اصرع على
شاطئ الفرات بكى بكاء شديدا وقال الان انكسرت ظهري فلتحبلني وانثا يقول نعيدهم يا بشر
قوم بغيركم وخالفتم دين النبي محمد اما كان خبر الوصل اوصاكم بنا اما نحن من اجل النبي المستد
اما كانت الزهراء امي ونكم اما كان من خير البرية احمد لعنتم واخرتم بما قد جئتم فسؤالا قول جر
نار توقد وفي ذلك يقول الشاعر احق الناس ان يبكي عليه فني ابكي الحسين بكر بلاء
اخو وابن والد علي ابو الفضل المصريح بالباطل ومن واثلا لا يثنيه شيء وجاله على عطش ثابا
وفي المنتخب فلما راي الحسين اخا وقد اضرع صرخ واخا واعثا سا وامهجة فلما يعز الله
على فراقك فحمله على ظهر جواده واقبل به الى الخيمة فطرحه وهو يبكي حتى اغشى عليه اقول روى
البحر عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله كان ام عباس ام هؤلاء الاربعة الاخوة القتل مخرج الى
البقيع فمئذ بيدها اشجى ندبة واحرقها فجمع الناس اليها يسعون منها وكان فرادى يجيئ فمئذ
لذلك فلا يزال يسمع ندبها ويبكي عن الباقر ان ام عباس وجعفر وعثمان وعروة وعلي بن ابي طالب
الذين استشهدوا بكر بلاء في نصر اخيهم الحسين كانت ابنة خزام الكلابية روى ان العباس يكنى
ابا الفضل واما ام البنين ايض وهو اكبر ولها وهو اخر من قتل من اخوة لبيه واما فخار موانهم
ثم تقدم فقتل فورثهم واياه عبدالله وفارعه في ذلك عمر بن علي فصوص على شيء رضى به وقد
مضى ما روى من الامالي باسناده عن الثمالي رواية اخرها قال علي بن الحسين رحم الله العباس فلقنوه
ابلي وقد اخا بنفسه حتى قطعت يده فابله الله عجب بها جناحين يطير بهما مع الملائكة في الجنة
كما جعل جعفر بن ابي طالب ابان للعباس عند الله تبارك وتعالى منزلة يغبطه بها جميع الشهداء
يوم القيمة وفي المنتخب روى انه لما قتل العباس فلما نظر ذلك نادى يا قوم اما من يحب جبرنا
اما من يغيب بغيتنا اما من طالبي الحق فينصرنا اما من خائف فيدب عنا اما من احدثنا بيننا بشر
من طاعة لهذا الطفل فانه لا يطيق الظماء فقام اليه ولده الاكبر وكان له من العمر سبعة عشر سنة فقال
له انا اتيك يا سيد بالماء فاخذ الركوة بيده ثم اقيم الشريعة وماء الركوة واقبل بها نحو ابيه فقال
يا ابا المان طلب اسق اخي وان بقي شيء فصتبه علي فاتي والله عطشا فبكي له حتى اخذ اولاده

تدافع الرجال على
اصحاب الحسين

في مجادلته

المجلس الثالث

الطفل فاجلسه على فخذه واخذ الرقعة وقرّبها الى فيه فلما هم الطفل ان يشرب ناه سهم سهم
فوقع في حلق الطفل فذبحه قبل ان يشرب من الاشياء الى اخرها يجيء فيها غرابة قال ابن شهر آشوب
ثم برز القاسم بن الحسن وهو يرتجز ويقول ان تنكروني فانا ابن حيدرة خرغام اجا وليت قسوة
على الاعاذة مثل ربح صرصر اكيلكم بالسيف كيل السندك اقول وذكر هذا بعد ان
ذكر القاسم بن الحسن سابقا وفيه ان غرابة قال ثم تقدم علي بن الحسن وقد مضى وقد دعي انه
خرج غلام من تلك الابنية وفي اذنيه درّنان وهو من عور فجعل يلففت بهما وشمالا
قرطاه يئذ يدنان فجعل عليه هاتين زبيبت لعنه الله فقتله فصارت شهرنا بنو نظر اليه
ولا تتكلم كالمدهوشة اقول لا يخفى ان الروايات منطوقة ان شهرنا بنو بنت زجر بن
شهرنا قد ماتت نفسا بولادة علي بن الحسن سيد العابدين كما في العيون وغيره فلعل الراوي
فطن انها هي وهي غيرها او كانت هي امرة اخرى سما بشهرنا بنو وان لم تكن امه عليه السلام
المجلس الثالث في مجادلته بنفسه الشريفين الى مقاسمته المحمديين
ومبارزته بشخصه المنيف الى احتمال الشيو وهذا المجلس مما يناسب يوم عاشوراء ويوم كسوف
والالاواء فيا لها من يوم كطما من اس على شمس وبدلاراس بن الابدان تالله طم جسوم
طال فاناهم التعب مرضا الرحمن ووجع ذلقت شفاههم في ثلاث القران وقلوب مقرحة
قد شغلها المصا عن توديع الاولاد والاعبا وارواح نودي عليهم بالرحيل ان اسكنوا في
جوار الرب الجليل عبا الله ان المصيبة بالحسين مصيبة تبتدئ على بلبيس الايام منذ كارها
وقارعة زلزلت الارض زلزالها ومنية لا يسع الافلام بديانها ونازلة يشكل على الاذان
سماعها وشعلة بسجرات الافئدة خيالها فوحوا فيها على سلطان يوم الحنا لتخوذوا ذخر
من الثواب كيف لا تنوّلهم الذين حبسوا في صحرا الاكنياب ثم نجوا للذو والذئاب
او ما سمعتم ان الحسينية في مثل هذا البوصار واعمق الوجع بالدماء والثراب والهنديّة
كانت متعمدة بالوان الطعام والشراب وبنات الزباد في الدود والفصو فكهاث بالحبور
السرد مسبلات على الازائل في الستور وبنات على في حرفة الشمس وهبوا الدبور
لا طمان الخدود على المطمحين بلا اكفان وقبور وجلالت ان لا ياكلهم السباع وخواص الطيور
مشققا ان لا يتخطفهم من الناس من كرمهم كالنور مولوا لفقدا لحماة بالوكيل الثبور وقد
روى المنشي عن الصادق قال اذا كان يوم العاشر من الحرم تنزل ملائكة من السماء ومع كل
ملك منهم قارورة من البلور الابيض ويددون في كل بيت ومجلس يكون فيه علي بن الحسين ع
فيجود موعدهم في تلك القوارير فاذا كان يوم القيمة قتلته نار جهنم فيضربون من تلك

المسلك الثاني

على النار فنهز بالنار عن الباكي على الحسين مبيت ستين الف فرسخ **أقول** وفيه أيضا أن
الحسين لما كان في موقف كربلاء فاشته افواج من الجن الطياف وقالوا يا حسين نحن انصارك فمنا
بما تشاء فلو امرنا بقتل عدوكم لفعلنا فجزاهم خيرا وقال لهم ان لا اخا لكم قول جدر سوا الله
حيث امرني بالقدوم عليه عاجلا ولان قد مضت ساعة فرايت جدر سوا الله قد ضمنني
صدقا وقبل ما بين عيني وقال لي يا حسين ان الله عجز فداك ان يريك مقتولا ملطحا بدما
مخضبا شيبك بدما تلك مذبوحا من قفاك وقد شاء الله ان يرحمك سبنا يا علي افتار المطايا
والتي والله صاحب يحكم الله بامر وهو خير الحاكمين قال الفاضل ثم انفتحت الحسين عن بينه
فلم يرا احدا من الرجال والنساء عن يساره ولم يرا احدا من الرجال والنساء عن يمينه فخرج على
بن الحسين زين العابدين وكان مريضا لا يقدر ان يحمل سيفه وام كلثوم نادى خلفه يا بني
ارجع فقال يا عمته ذريتي قاتل بين يديك بن سوا الله فقال الحسين يا ام كلثوم خذني لئلا تبقى
الارض خالية من نسل محمد قال السيدة فلما راي الحسين مصراع فتياه واجبته عنقه لقا القوم
بمجهته ونادى هل من ذاب يدي عن جرحي رسول الله هل من موحد يخاف الله فينا هل من مغيث يرجو
في غائتنا هل من معين يرجو ما عند الله في اغائتنا فارفع صوتا للسماء بالعبود فتقدم الى الجنة
وقال لزينب فاوليني لك الصغير حتى ادعه فاحذوا واما اليك ليقتله **أقول** وفي رواية كفيده
قالوا فجعل يفتله وهو يقول هؤلاء القوم اذا كان جدر محمد المصطفى خصمهم والصبي جرحه قال السيد
فرما حرطه بن كاهل بهم فوقع في حجره فذبحه فقال لزينب خذني ثم تلقى الدم بكفيه فلما املاها
رعى الدم نحو السماء ثم قال وهو نزل على ما نزل به ان الله بعين الله ثم وضع كفيه تحت حجر الصبي حتى املاها
دمما وقال يا نفس صبر واحتسبي فيما اصابك ثم قال الهي ترى ما حل بنا في العاجل فاجعلنا خيرة
لنا في الاجل قال الباقر فلم يسقط من ذلك الدم قطرة الى الارض ودوى عن ابي مخنف عن شهد
الحسين انه قال لا يكون ابني امون عليك من فضيل اللهم ان كنت حبست عنا النصر فاجعل ذلك
لنا هو خير لنا وادع عن ابي الفرج ان عبد الله بن الحسين واما الرباب بنت امي القيس وهي التي يقول
فيها الحسين لعمر الله انني لاحب دارا يكون بها سكينه والرباب اجتهما وابدل جلي مالي ولبس
لعابت عندك عتاب وسكينه التي ذكرها بنت من الرباب اسم سكينه امينة واما غلب عليها سكينه
وليس باسمها ونقل نظيرها ابن شهر اشوب في المنتخب وغيره ما ملخصه ان الحسين لما نظر الى اثنين و
سبعين رجلا من اهل بيته صرعى الفت الى الجنة فدعا بيرة رسول الله والتمن بيا وافرغ عليه
الفاخل وتقلد سيفه واستوى على متن جواده وهو غائص الحديد فاقبل على النساء فنادى
سكينه يا فاطمة يا زينب يا ام كلثوم عليكم مني السلام والي بارز الى هؤلاء القوم فاقبلت سكينه

في شجرة
الجنة
عيسى
الحسين



في درة

وهي صاخة وكان يجيها شديدا فضتها الى صدق وصح دموعها بكمة وقال سيطول بعد
 يا سكينه فاعلى منك البكا اذا الحام دكها لا تحترق في قلبى بدمعك حسة مادام الروح في
 جثمانى فاذا فلت فانك اولى باللك تاتينه يا خيرة النسوان فنادته سكينه يا ابة استسك
 الموت فقال كيف لا يستسلم من لا ناصر له ولا معين فقالت يا ابة ردنا الى حرم جدنا ففعلها
 لو ترك اللفظ لنا فقتلنا خنا النساء فسكرهن الحسين وروى ابن شهر اشوب انه حين عرف على
 الحرب قال ايتوني بثوب لا يرغب فيه البشعة ثيابي لاجد فاني مقبول مسلو بقاتوم بتيان فاب
 ان يلبسه وقال هذا لباس اهل الجنة ثم اتوه بشيء اوسع منه دون السراويل وفوق الثياب فلبسه
 وفي المنحى نقل انه لما قتل صاحب الحسين كلهم وقفوا ولم يبق منهم احد حتى يستغيث فلا يغاث و
 ايقن بالموت فاني الى نحو الحيمة وقال لا خته ايتني بثوب عتيق لا يرغب فيه احد جعل تحت ثيابه
 لئلا اجد منه بعد قلى قال فارفعت صوتا بالبكا والنجيب حتى اتي بثوب مخرق ومزقة من اطراف
 وجعله تحت ثيابه كان له سراويل جديدا مخرق ايضا لئلا يسلب منه فلما قتل عمه اليه رجل فسلبها منه
 وتركه عرايا بالعرج على الرضا وشأت يداني الحال وحل به العذاب النكال ونكوهوا مجبرين كعب
 يده بعد ذلك يتبين في لصيف كاهما عودا وترطبان في لشتا فنضجا دما وقيا الى ان اهلك الله
 كذا ذكره السيد انتهى فلما لبس الحسين لك الثوب المخرق ودع اهله واولاده وداع مفارقه لا يعقوب
 وفي غيظه وحمل على القوم وهو يقول كفر القوم وقد ما رغبوا عن ثواب الله رب القلوب
 قتل القوم عليا وابنه حسن الخير كريم الابوين حنفا منهم وقالوا اجمعوا واحشوا الناس حرب الحسين
 يا القوم من ناس نذل جمعوا الجمع لاهل الحسين ثم ساروا وتواصوا كلهم باجتماع الرضا المحدث
 لم يخافوا الله في سفك دمه لعل الله يسل الكافرين وابنه سعد قدما في عنقه بجو كوكوف الهاطلين
 لا شيء كان متى قبل ذا غير فخرى بضيا النهرين ^{الطاهر} بل الحية من بعد النبي والنبى الفريضة الواالدن
 خيرة الله من الخلق ابي ثم امي وانا ابن الخيرين فضة قد خلصت مني فانا الفضة وابن المذ
 ذهب في ذهب في ذهب وبجبن في بجبن وبجبن من له جد كجد في الورى او كشيخ فانا ابن العلي بن
 فاطم الزهراء امي بابي قاصم الكفر بكد وحسن عبد الله غلاما يا فعا وقرش يعبدك الوثنيين
 يعبدك الله والفرى معا وعلى كان صلى الفضل بن مع رسول الله سبعا كاملا ما على الارض مصل غيرك
 فاني شمس واتى شمرا فانا الكوكب ابن القمرين والله يوم احدث فقه شفت الغل بفض المكرين
 ثم في الاحزاب الفتح معا كان فيها حنفا هذا الخلقين في سبيل الله ما ذاصقا ام السومعا بالعز بنين
 غمرا البر اليه المصطفى وعلى الورى يوم الجفيلين ثم وقف قبال القوم وسيفه مصلت في يده
 ايسا من الحق غانما على الموت وفي المنحى ثم ان الحسين اقبل على عمر بن سعد وقال له اخبرك في ثلث

النبأ عزير
 صغير يستر العورة
 المغلظة ويكثر ليلته
 الملاحق نهية

فلما قدما
 الورد الزقون
 الكوكوف التزول
 بالسة الهاطل
 المطر

الانبياء صفياء العبد
 والرجل الفضيل
 كجفيل كجفيل
 الصلوات السيف
 الصيقل النافعة

الورد
 والاسود

قال استقوت شيرة واليا
فقد شفت كبدكم لظلم
فقال ولا الى الثانية
سبيل
لخلق

لنا قال وما هي قال تركني حتى رجع الى المدينة الى حم جدي رسول الله ص قال مالي الى ذلك سبيل
قال وان كان لا بد من قبلي فليبرز الى رجل بعد رجل فقال ذلك لك فعمل على القوم وهو يقول
انا ابن علي الطاهر من الهاشم كفا في هذا مفرح احيى الفخر وجدي رسول الله اكرم من مضى
ومن سراج الله في الارض نهر وفاطم امي من سلالته احمد وعتي يعي ذا الجناحين جعفر
وفينا كما رآه انزل صادقا وفينا الهدى والوحى بالخير يذكرون ونحن امان الله للناس كلهم
نسرب هذا في الانام ونجهر ونحن دولة الكوض استقى ولا لنا بكاس رسول الله طالين يذكرون
وشيعتنا في الناس اكرم شيعة ومبغضنا يوم القيمة يخسر فطوبى لعبيدنا اذنا بعدتنا
بجنة عدن صفوها لا يكدر ثم دعا الناس الى البراز فلم يزل يقتل كل من دنى منه من عبو
الرجا حتى قتل منهم مقتلة عظيمة ثم حمل على اليمنة والموت خير من ركوب العار ثم حمل
على المبصرة وهو يقول انا الحسين بن علي اليك ان لا انتهي اجمع عيال الاني امض على ربي النبي
قال السيدة رواية عن الباقر انه يقول القتل اولى من ركوب العار والعار اولى من دخول النار
قال ابن نما والمفيد السيد قال بعض الرواة فوالله مكثورا فط قد قتل ولده واهل بيته واصحابه
اربط جاشا منه وان كانت الرجا لشد عليه فيشد عليها بكيفه فتكشف عنه انكشاف المعز
اذا اشتد فيها الذئب لقد كان يحمل فيهم وقد تكلموا ثلثين الفاف هم مؤمنون بين يديه كاهنهم
المنتشر ثم يرجع الى مكنه وهو يقول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اقول قال ابو مخنف
لما اشتد عليه حمله منك وكشفهم عن المشعة ونزل الى الماء وكان الفرس عطشان فنكس رأسه
فكره ان يشرب حتى شرب لفرس ونفض ناصيته ثم مد يده ليشرب عرف عرفة واذا بصائح
يصيح يا حسين ادرك خيما النسا فانها قد هبت فنفض الماء من يده واقبل الى الخيمة فوجد بها سنانا
لم تنهب فلم انها مكيدة ودكا ايضا عن ابى مخنف وفي المنتخب نظيره انه بعد ما اشتد العطش عليه
كلما قصد الى احملاوا عليه باجمعهم حتى اجاؤ عنه ثم ان الحسين حمل على الاعور السلمي عمرو بن الحجاج
الزبيدي وكان في اربعة الاف رجل على المشرعية واختم الفرس على الفرات فلما اوقع الفرس براسه ليشرب
قال انت عطشان وانا عطشان والله لا ذوق لما تحته تشرب فلما سمع الفرس شال راسه ولم يشرب
فقال الحسين اشرب فانا اشرب فمد الحسين يده فغرف من الماء فقال فارس يا ابا عبد الله فتلاذ
بشرب الماء فقدمه منك حرك فنفض الماء من يده وحمل على القوم فكشفهم فاذ الخيمة سالمة قال ابن
شهر اشوب ودوى عن محمد بن ابي طالب ايضا انه لم يزل يقابل حتى قتل الف رجل وشعاعه وخمس
رجلا سوالمجر وجهين وفي المنتخب انه لم يزل يقابلهم حتى قتل منهم الوفا فلما نظر لشدة اعدائهم الى
ذلك قال ابن سعد ابها الامير والله لو برز الى الحسين اهل الارض لا فناءم عن اخرهم فالراي ان يفرق

ما رآه
الكتبة الفخرية
التي هي على الناس
فقد
حمل على القوم

سيفك

عليه ونملى الأرض بالفرنس ونحيط به من كل جانب ففعلوا ذلك فجعلوا نارة بجمل على
 الميمنة واخرى على الميسرة حتى قتل على ما نزل ما يزيد على عشرة الاف فارس ولا يبين النقص
 فيهم اكثر لهم **اقول وهذا** وانكا زعيما لكن يؤيده ما نزل ان بعد وقعة كربلاء لسي الناس مثل
 امير المؤمنين ويذكرون جلالة الحسين ومقتله في هذا اليوم ثم قال ابن شهر آشوب وغيره
 فقال عمر بن سعد لقومه الويل لكم ان تدون لمن نقالون هذا ابن لانغ البطين هذا ابن
 قتال العرب فاحملوا عليه من كل جانب وكانت الرماة اربعة الاف فرموا بالسهم
 فخالوا بينه وبين حمله قال السيد ابن نما ايضا نظيره فلما خالوا بينه وبين حمله صاحوا اليكم
 يا شيعة الاربعة ان لم يكن اكرم دين وكنتم لا تخافون المعافكون احرار في دنياكم هذه
 ارجو الى احسابكم ان كنتم عربا كما ترجعون قال فناداه شمر ما تقول يا بن فاطمة فقال اقول اني
 اقاتلكم وتقاتلونني والنساء ليس عليهن جناح فامنعوا عنا تكم وجوهكم وطغنا بكم عن الغرض
 ما دمنا حيا فقال شمر لك ذلك يا بن فاطمة فقصده بكم في رواية فصاح شمر اليكم عن حرم الرجل
 فاقصد في نفسه فلم يركبوا فمكروا به ثم قال السيد فجعل يحمل عليهم ويحملون عليه وهو ذلك
 يطلب شربة من ماء فلا يجد قال الفاضل ثم رما رجل من لقوم يكنى ابا الحنوق بالحصى لعنه الله بسهم
 فوق السهم جبهته فزعم من جبهته فسالت الدنيا على وجهه وحينه فقال الله الله احصهم عدا
 واقتلهم بديا ولا تدد علي وجبر لا رخص منهم احدا ولا تغفر لهم ابدا ثم حمل عليهم كاللث المفضبل
 لا يلحق منهم احدا الا بجرح يسيفه فيقتله والسهم ناخذ من كل ناحية وهو يتقيها بخبره وصد
 ويقول يا امة السوء بشما خلفتم محمد في عترته اما انكم لن تقتلوا عبدا من عباد الله فها بواقتله
 بل هوون عليكم عند قتلكم اياي وايم الله اني لا رجوان يكر مني بجا بالشهادة فهو انكم ثم ينقم لي منكم
 من حيث لا تشرون فقال الحسين مالك السكوني لعنه الله يا ابن فاطمة وبما ينقم لك منا قال بلقي
 باسكم بينكم وديفك دما نكم ثم رصب عليكم العذاب الاليم ثم لم يزل يقاتل حتى صابته جراح عظيمة
اقول في مجال الشرف قال الباقى وجد به ثلثا عشرة وبضعة وعشرون طعنة برمح او ضربته
 بسيف اورمية بسهم قال ابن شهر آشوب وروى ثلثا عشرة وستون جراحة وقيل الف وستا عشرة وكانت
 السهام في رعد كالشوك في جلدا لفتقد وروى انها كانت كلها في مقتله كان لا يولي قال السيد
 والمفيد الفاضل الحبر واللفظ للفاضل فوقف ليستريح ساعة وقد ضعف عن القتال فبينما
 هو واقفا اذا اناه جرح فوقع في جبهته فاخذ الثوب ليمسح الدم عن وجهه فانه سهم محمد مسمو
 له ثلث شعب فوقع السهم في صدره وروى في قلبه فقال الحسين ييم الله وبالله وعلى ملكه رسول
 الله ورضع راسه الى لسانه قال النبي تعلم انهم يقتلون رجلا ليس على وجهه الا رضى بن نبي ثم اخذ السهم

وخرج من تحت السهم
 من تحت السهم
 من تحت السهم
 من تحت السهم

اللهم انك ترى ما انا
 فيه من عبادك هؤلاء
 العتاة

نفخة بالسيف
 تناوله من بعيد

محمد بن
 الحسين
 بن علي

الغيب بول الله جليلة
 وقاية من العتاة

غيره

فاخرجهم من قفاه فانبعثت لهم كالميزاب ووضع يده على الجرح فلما امتلئت رمى به الى السماء فخرج
من ذلك الدم قطرة وطارفت الحمة في السماء حتى رمى الحسين بدمه الى السماء ثم وضع يده ثانية
فلما امتلئت لطح بها راسه وحسينه وقال هكذا اكون حتى الفجر جد رسول الله وانا محضوب
واقول يا رسول الله قتلني فلان وفلان ثم ضعف من القتال فوقف فكلم اياه رجل وانتهى اليه
انصر عنه حتى جاءه رجل من كندة يقول لك بن السير لعنه الله فشم الحسين وضربه بالسيف على
راسه الشريف وعليه برنس فقطع البرنس ووصل السيف الى راسه فامتلأ دما فقال لا اكلت بها
ولا شربت وحشر الله مع الظالمين ثم الفى البرنس واستدعى الخزفة فشد بها راسه وابس فلنسق
واعتم عليها وقد عصى جأ الكندك واخذ البرنس وكان من خن فلما قدم بعد الواقعة على امرئ من جنود
يعسل الدم عنه فقالت له امرأته اندخل بيتي بسلب ابن رسول الله اخرج عني حشيت الله قبرك فارقلم
بزل بعد ذلك فقيرا باسوحا ويست يدها وكان في الشئان نضحا دما وفي الصيف نصير
كما عودا وفي المنتجب قال انه بعد ما اقبل الكندك بالبرنس الى منزله قال لزوجته هذا برنس الحسين
فاغسله من الدم فبكى وقالت يا ويلك قتل الحسين وسلبه برنس والله لا يصححك ابدا فوثب
اليها ليلطمها فانخرقت عن اللطم فاصابت يده الباب الذي في الدار فدخل سما في يده فعملت عليه
قطعت رفته ولم يزل فقيرا حتى مات ثم قال لفاضل فلبثوا هنيئة ثم عادوا اليه واحاطوا به
فخرج عبد بن الحسين على وهو غلام لم يراهق مرجع النساء يشتد حتى وقف الى جنب عمه فلفحته
عمته زينب بنت علي لتحبسه فقال الحسين احبسيه يا اخته فابى وامنع امتناعا شديدا وقال
والله لا افارق عمي فاهوا بجر نكعب وقيل حرمة بن كاهل الى الحسين بالسيف فائقاه الغلام
فاطنها الى الجلد فاذا هي معلقة فنادى الغلام يا اماه فاخذ الحسين فضمه اليه وقال يا ابن اخي
اصبر ما نزل بك واحتسب ذلك الخير فان الله يلحقك بابائك الصالحين قال فرماه حرمة لعنه
بسهم فذبحه وهو حجر عمه الحسين ثم ان شمر بن ذي الجوشن حمل على فسطاط الحسين فطعنه
بالرمح ثم قال علي بالنار حتى احرقه على من فيه فقال له الحسين يا بني الجوشن انت الذي بالنار
لحرق علي اهل اهل اهل الله بالنار فجاثبت فوجته فاستحي انصر قال ولما اثن الحسين بالجراح بقي
كالنفند طعنه صالح بن وهب المني على خاصرة طعنه فسقط الحسين عن فرسه الى الارض على
خده الايمن وهو يقول بسم الله وعلى ملاة رسول الله ثم قام وخرجت زينب من باب الفسطاط وهي
ثنا واخا واسيدا واهل بيته ليت السماء طبقت على الارض وليت الجبال تكدك على السهل
ودورة باسناده عن حماد المناقب انه دني عمر بن سعد من الحسين حين سقطه فخرجت زينب بنت علي
وقطاعها بجولان بين اذنها وهي تقول ليلما يا عمر بن سعد ايفتل ابو عبد الله وانت تظن اليه

البرنس فلنسق
طويلة او كل ثوب
منه درعة كان جنة
او عطران

المسالك
في شهر رجب
الحسين

الحسين
سقوطه
عن فسه

انطبقت على الارض

في شهادته الحسين

المجلس الثالث

منه من انفسه في هذا الموضع
ويكفي شدة مرارة ازاره
في جوارحه

دموع عمر شيل على خديه وحكيته وهو يضرب وجهه عنها والحسين جالس وعليه جبة خرو
قد شأاه الناس قال وصاح الثمر باصحا ما تظرون بالرجل قال فخلوا عاكبه وكل جانب فضرب
ذرة بن شريك على كفنه اليسرى وفي رواية فضرب ذرة فابان كفنه اليسرى ثم ضرب على عاتقه
وضرب الحسين ذرة فضربه وضربه اخر على عاتقه المقدس بالسيف ضربته كعبا بها لوجهه
وكان قد ابعي جعل نبوء ويكوي قطعه سنان بن اسر النخعي في ترقوته ثم انشع الرمح فطعنه
بواق صدقته ثم رماسنا ايض بهم فوقع السهم مخم فسقطه وجلس فاعدا فترج السهم من مخم
قرن كفيه جميعا فكلاما امتلأنا من مائه خضب بها راسه وحكيته وهو يقول هكذا قال الله محضبا
بدهي مغصوبا على حقه فقال عمر بن سعد لرجل عن يمينه انزل ويحك فارحه قال فبدا اليه خولن
بن زيد الا يصح لي بجزر راسه فارعدا قال ابن شهر اشوب حملوا من كل جانب فراه ابو الحنوف الجعفي جبينه
والحسين بن كتم في فيه وابوا توب لغوبهم مسمو في حلقه فقال بسم الله ولا حول ولا قوة الا بالله
وهذا فتيل في رضا الله واخذ دمه بكفيه وصبه على راسه مرارا وقال وفي نسخة معتدة عليها ثم
ان له كسرين بقي مكبوا باعلى وجه الارض ثلاث ساعا من النهار متسحطا بده راما مطرفه الى السماء وهو
يقول صبرا على قضائك لا معبود سواك يا غياث المستغيثين وفي المنتخب قال فبادر اليه اربعون
رجلا كل منهم يري بجزر راسه وعمر بن سعد يقول يحملوا براسه وكان اول من ابتدأ اليه شيب بن بجعة
وكان بيده سيف قاطع فدفن في منه ليجز راسه فزقه بعينه فزى السيف من يده ولى هاربا وهو
معا الله يا حسين ان القياك بدمك قال فاقبل اليه رجل فبج الخلقه كوسج اللحية ابرص اللون بقله
سنا فنظر اليه فلم يحسر عليه ولى هاربا وهو يقول مالك يا عمر بن سعد غضب الله عليك اردت ان يكون
محمد خصمي كذا في المنتخب لكن السيد قال فنزل اليه سنان بن اسر النخعي فصر بالسيف في حلقه الشريف
وهو يقول والله اني لا جزر راسك واعلم انك ابن رسول الله وخير الناس اباءا ما تم اجز راسه المقدس المعظم
صلى الله عليه وسلم وكرم وقال ركا الصديق فجأله اقبل عدو الله سنان الاناك وشمر بن ذي الجوشن
الغامر لعنه الله في رجلا من قبل الشام حتى دفوا على راس الحسين فقال بعضهم لبعض ما تظرون ان يكون
الرجل فنزل سنان الاناك لعنه الله واخذ بلحمة الحسين وجعل يضرب بالسيف في حلقه وهو
يقول والله اني لا جزر راسك الى اخره مضى قال السيد في ذلك يقول الله فاي دنية عدك حسينا
عدا بكم كفاسنا وقال دوى هلال بن نافع قال لا لواف مع اصحاب عمر بن سعد اذ صرخ صاخا البشائر بها
الامير فهذا شمر فذقت الحسين قال فخرجت بين الصفيين فوفقت عليه وانه ليجو بنفسه فوالله ما
رايت قبلا مضى ابدا احسن منه ولا انور وجهها ولقد شغلني نور وجهه وجمال هيئته عن الفكرة
في قتله فاستقي في تلك الحالة فسمعت رجلا يقول له والله لا نذوق الماء حتى ترد الحامية فنشر جميعها

لحنوق

من فاعله
من الحنوق

نائب
في

فمنعته يقول انا ارد الحامية فاشرب من حميمها بل ارد على جدران سوا الله واسكن معي في ارضي
 مقعدك عند طليق مقعدك واشرب من ماء غير اسن واشكو اليك ما ارتكبت مني وفضلتم لي قال غضبوا
 باجمعهم حتى كان الله لم يجعل في قلب احد منهم من الرحمة شيئا فاجتزوا راسه وانه ليكلهم فنجبت
 من قتلهم وقلت والله لا اجامعكم على امر ابدا **اقول** المروي عن عبد بن الحبيب ان القائل سنا
 لعنه الله لكن الاشهر انه شمر اخاه الله وقد قيل انه خوني والظاهر ان القائل ثلثهم وان كان شمر
 ادخل وفلذلك الفاضل المنحرف في ترجمته المتمايما العيون وفي الجناح عن حنا المناقب ومحمد بن ابي طالب
 كيفية قتله صرنا ملخصه ان شمر انزل من فرسه ليحترق راسه فلكم العين بوجهه فالتقاء على فخا
 ثم اخذ بلحمه فقال اعلم انك فائلك ابرص فدايت في منام ان كلابا شدد على انفه شني
 فيها كلب يقع رايته اشكها على وفدا خيرة بذلك جدد رسول الله فغضب لعنه الله وقال تشبهني بالكل
 وقيل جاشم وسنا وهو باخر وموعطشا وبلوك لسان من شدة العطش يطلب الماء فنه شمر
 لعنه الله وقال نزع ارباك يلقى من الكثرة فاصبح حتى يسقيك ثم قال لسانا اجتر راسه من فخاه فقال
 والله ما فعل فيكون جده محمد خفي غضب شمر وجلس على صدر الحسين وقبض على كعنه وقم بقتله
 فضحك وقال ان تقتلني وتعلم من ناهي انا اعرني بك امك فاطمة الزهراء وابوك علي المرتضى وجده محمد
 ونصمك العلى الاعلى فقلك ولا ابالي فاجتر راسه الشريف باثني عشرة ضربا وروى المنحرف فقال الحسين
 لشمراذع رقت لبي وحبي فلم تقتلني فقال ان لما قتلك من ياخذ الجائفة من ينيدها قال ايما احب اليك
 الجائفة من ينيدها وشفا عذ جده فقال العين دافق من الجائفة احب اليك منك ومن جده فقال اذا كان لا بد
 من قتلني فاسقني شربة من الماء فقال هيها والله لا ذقت قطرة واحدة من الماء حتى تذوق الموت غصه بعد
 غصته فاستكشف عن وجهه وبطنه فوجه ابرص وشبهه بالكل فغضب لعنه الله وقال تشبهني بالكل
 والخنازير فوالله لا ذبحك من قفاك ثم قلبه على وجهه وجعل يقطع اوداجه وروحي له القدا وهو ينادي
 واجده وامجد ابا القاسم وابناه واعلياه اقتل عطشا فاجده محمد المصطفى اقتل عطشا ناوله
 على المرتضى امي فاطمة الزهراء فلما اجتر الملعون راسه شاله في فناء فكبركم العكر معه
الجلس الرابع فيما وقع بعد الداهية والواقعة التي ظلمت الحسين
 من كبريى قال السيد دارتفتك السماء في ذلك الوقت غيرة شديدة سودا مظلمة في هارج حمراء لا تزي فيها
 عين ولا أثر حتى ظن القوم ان العذاب قد جاءهم فلبثوا كل ساعة ثم انجلك عنهم وفي مجالس ابن بابويه
 اقبل فرس الحسين حتى لطم عرقه وناصيته بدم الحسين وجعل يركض ويصهل فتمتع بنات النبي صلى الله عليه وسلم
 فخرجن فاذا الفرس بالراكب وفر من ان حسيئا قد قتل وخرجت ام كلثوم بنت الحسين اضعته
 بيدها على اسها شدد وتقوى واخذ امير المؤمنين قد سلب العمامة والرداء وفي المنكب والمناقب لا تراه ما قتل

والخنازير

في صهيل فرس

الجلد الرابع

الحسين جعل جواده يصهل ويحجم ويحطى القتل في المعركة واحدا بعد واحد فنظر اليه عمر بن
فصاح بالرجال خذوا واتوني به وكان من جيا خيل رسول الله قال فراكضت لفرسنا اليه
فجعل يرفس برجله ويمناع عن نفسه ويكلم بفمه حتى قتل اربعين رجلا ونكس فرسانا
عن خيولهم ولم يقعدوا عليه فضا ابن سعد ويكلم بباعد اعنه ودعوا لتنظرنا يصنع
فتباعد فلغنه فلما امر الطلب جعل يحطى القتل يطلب الحسين حتى ذا وصل اليه جعل يسم
راحمته ويقبله بفمه ويمرغ ناصيته عليه وهو مع ذلك يصهل ويبكي بكاء الشكلى حتى اعجب
كل من حضر ثم انقل يطلب خيمة النساء وقد علا البيداء صهيلا فسمعت زينب صهيل فرس
على سكينته وقالت هذا فرس اخي الحسين قد اقبل لعل معه شيئا من الماء فخرجت متحجرة من باب
الحجاب تطلع الى المفرس فلما نظر لها فاذا هي غارية من اكبها والسرح خال منه فهتكت عند
خمارها وفادكت قتل والله الحسين فسمعت زينب تصرخ وبكت قال فخرجن النساء
فلطمن الخدود وشققن الجيوب وصحنوا والحمد لله واعلنوا واطمناوا وحسيناوا
ارتفع الصييح وعلا الصراخ فصاح ابن سعد اضرموا عليهم النار في الخيمة وقيل له يا وكيك يا
عمر اكنافك ما صنعت بالحسين وتريد تحرق حر رسول الله بالنار لقد علمت ان تخسف بنا
الارض فامرهم بعد ذلك بنهب في الخيم ودوا الفاضل عن صاحب المناقب محمد بن ابي طالب الفرس
يصهل ويضرب براسه الارض عند الخيمة حتى مات قال السيد ثم اقبلوا على سلب الحسين فلخذ
فقيصه اسحق بن حوية الخضر فلبسه فضا ابرصا ومنعط شعره وروى انه وجد فقيصه مائة
ورضع عشرة ما بين رمية وطعنة وضربة اقول قد مضى على جميع جراخاته فبيل ذلك ثم
قال السيد الفاضل واخذ سراويله بجرز كعب النبي فزوى انه صان منا مقعدا من جلده
واخذ عمامته اخذ بن مرتد بن علفه الخضر وقيل جابر بن يزيد الا وكد فاعتم بها فضا مجذوما
واخذ درعه مالك بن بشير الكندي فضا معنوها واخذ نعليه الاسود بن خالد واخذ خاتم
بجل بن سليم الكلبى فقطع اصبعه مع الخاتم وهذا الذي اخذه المختار فقطع يده ورجليه وتركه
بده حق ملك واخذ قطيفة له كانت من خرق قيس بن الاشعث واخذ درعه البراء بن سعد
فلما قتل عمر وهب المختار لابي عمرة قائله واخذ سيف جميع بن الخلو الا وكد وبقي رجل من بني يميم يوق له
الا سود بن حنظلة في رواية ابن سقيم انه اخذ سيفه الغلاف النشلى وذا محمد بن زكريا انه وقع بقل
الى بنت جنيب بدبل وهذا السيف المهور ليس بكنز الفضا فان ذلك كان مذخورا ومصونا
مع امثاله من اخبار النبوة والامانة وقد نقل الرواه تصديقنا فلناه وصوننا حاكيناه قال فضا
جارية من ناحية خيم الحسين فقال لها رجل يا امه الله ان سيدك قتل قال الجارية فاسرع اليه

قال ابو جعفر
في صهيل فرس
الحسين عليه السلام
انما يتبعه
الفرس من
الكلاب
فانما
يتمتع
بمنه

وقال الحسين
سلب الحسين

عنه حتى
بعضها
عقله
منه

منها

أفتم المنزل بهمة رقة هجم عليه هجواته اليه بقة ودخل بغير اذن منه

الافضل الى شئنا

اليطع بالكسر والفتح والتاء وكعب بباء من

والفريص او ذاج العنق والحق واحدة والحق بين لحنج لا كلف لا تزال توعدون فبنا انا على هذا الما واذا به قد قصصك ففقر صهريه واما اظن اني اسلم منه واذا به قد تبعه ففقد هلت خسته منه

سَيِّدًا وَاَنَا أَصْبَحُ فَعِنِّي فِي وَجْهِهِ وَصَحْنٌ قَالَ وَتَنَابَذَ الْقَوْمُ عَلَى هَيْبِ بَنِي الرَّسُولِ وَقَرَعُوا عَنْ الرِّهَاءِ
 الْبَتُولَ حَتَّى جَعَلُوا يَنْزِعُونَ مَلْحَفَةَ الْمَرْثَةِ عَنْ ظَهْرِهَا وَخَرَجْنَ بَنَاتُ الرَّسُولِ وَحَرِيمُهُنَّ يَتَسَاءَلْنَ عَلَى الْبُكَاءِ
 وَيَنْدُبْنَ لِفِرَاقِ الْحَيَاةِ وَالْأَحْبَابِ وَرَوَّحَ مُحَمَّدٌ مُسْلِمٌ قَالَ رَأَيْتُ أَمْرَةً مِنْ بَنِي إِثْرَافِيلَ كَاتِبَةٍ مَعَ رُوحِهَا فِي الْحَيَاةِ
 عَمْرٍ مِنْ سَعْدٍ فَلَمَّا رَأَتْ الْقَوْمَ قَدْ قَتَمُوا عَلَى نِسَاءِ الْحَكِيمِ نِسَاءً فَطَا طَهَنَ وَهَمَّ يَسْلُبُونَهَا أَخَذَ سَيْفًا وَقَبْلَهُ
 نَحْوَ الْفُسْطَا وَقَالَتْ يَا أَبَا بَكْرٍ يَا ثُلَّةَ أَتْسَلُبُ بَنَاتَ رَسُولِ اللَّهِ لَا حُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ يَا ثُلَّةَ رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ
 فَأَخَذَ هَذَا وَجْهَهَا وَرَدَّهَا إِلَى سَحْلِهِ قَالَ الصَّدِيقُ فِي مَجَالِسِهِ بِأَسْنَاءِ غُرَفِ طَلْعِ بَنَاتِ الْحَكِيمِ
 قَالَ دَخَلَ الْغَامِزُ عَلَيْنَا الْفُسْطَا وَآنَا جَانِيَةٌ صَغِيرَةٌ وَفِي رِجْلِي خِلْطَانٌ لَأَنْ مِنْ ذَهَبٍ فَجَعَلَ رَجُلٌ
 نَفِضَ الْخِلْطَانِ لِيَنْ مِ رِجْلِي وَهُوَ بِي فَقُلْتُ مَا يَبْكِيكَ يَا عِدُوَّ اللَّهِ فَقَالَ كَيْفَ لَا أَبْكِي وَأَنَا أَسْلَبْتُ بَنَاتَ
 رَسُولِ اللَّهِ فَقُلْتُ لَا تَسْلُبْنِي قَالَ الْخَافُ أَنْ يَجِيئَ غَيْرِي فَيَاخُذَنِي قَالَتْ وَأَنْتُمْ تَهْبِئُونَ مَا الْأَبْنَةُ حَتَّى
 كَانُوا يَنْزِعُونَ الْمَلْحَفَةَ عَنْ ظَهْرِنَا قَالَ الْفَاضِلُ عَنْ حَسَنِ الْمَنَافِي وَمُحَمَّدِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَأَقْبَلَ الْأَعْدَاءُ
 لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَخَذُوا مَا كَانَ فِي الْخِيْمَةِ حَتَّى أَفْضُوا إِلَى قَرْطِ كَانَ أَذْنًا مَكْتُومٌ أَخَذَ الْحَكِيمُ فَأَخَذَ
 وَخَرَمُوا أَذْنَهَا حَتَّى كَانَتْ الْمَرْثَةُ لِنَارٍ نَوْحُهَا عَلَى ظَهْرِهَا حَتَّى تَغْلِبَ ثُمَّ مَالَ النَّاسُ عَلَى الْوَرْدِ وَالْحَلِ
 وَلَحْلَلُوا الْأَبْلَ فَاَنْتَهَبُوا فِي الْمُنْتَجَبِ نَقَلَ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ فِي الْهَوَالِكِ أَمْرٌ مِنْ سَعْدٍ بَنَاتِ
 وَهَبْنَا كُنْتُ وَاقِفَةً عَلَى بَابِ الْخِيْمَةِ إِذْ دَخَلَ الْخِيْمَةَ رَجُلَانِ الْعَيْنَيْنِ وَأَخَذَ جَمِيعَ مَا كَانَ فِيهَا وَأَخَذَ
 جَمِيعَ مَا كَانَ عَلَى وَنَظَرَ إِلَى بَنِي الْعَابِدِينَ فَزَاهُ مَطْرُوحًا عَلَى نَظْعٍ مِنْ الْأَدِيمِ وَهُوَ عَلِيلٌ فَجَذَبَ لِنَظْعٍ مِنْ حَيْثُ
 وَجَّأ إِلَى فَأَخَذَ فَنَاقَى قَرْطِينَ كَانَا فِي أَذْنٍ وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ يَبْكِي فَقُلْتُ لَهُ لَعْنُكَ اللَّهُ هَتَكُنَا وَأَنْتَ مَعَ ذَلِكَ
 تَبْكِي قَالَ أَبْكِي مَآ جَرَّ عَلَيْكُمْ أَهْلُ الْبَيْتِ قَالَتْ زَيْدٌ فَقَدْ غَاظَنِي فَقُلْتُ لَهُ قَطَعَ اللَّهُ يَدَيْكَ وَرِجْلَيْكَ
 وَأَحْرَقَكَ اللَّهُ بِنَارِ الدُّنْيَا قَبْلَ نَارِ الْآخِرَةِ فَوَ اللَّهِ مَا مَرِثَ بِهِ الْإِيَّامُ حَتَّى ظَهَرَ الْخَنَارُ وَفَعَلَ بِهِ ذَلِكَ ثُمَّ أَهْرَ
 بِالنَّارِ وَفِي سِدَاتٍ فَاطِمَةُ الصَّغْرَى قَالَتْ كُنْتُ وَاقِفَةً بِبَابِ الْخِيْمَةِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى ابْنِ الْحَاجِّ مُجْرَوِّتٍ
 كَالْأَضَاحِيِّ عَلَى الرِّمَالِ وَالْخَبُولِ عَلَى أَجْسَادِهِمْ يَجُولُونَ وَأَنَا أَفَكَّرُ فَمَا يَقَعُ عَلَيْنَا بَعْدَ ابْنِ مِنْ بَنِي مِيزَةَ يَقْتُلُونَا
 أَوْ يَأْسِرُونَنَا فَآذَنُ رَجُلًا عَلَى ظَهْرِ عِزِّهِ يَسُوقُ النِّسَاءَ بِكَبْ مَحْهُ وَهِنَّ يَلْدُنَ بَعْضُهُنَّ بِبَعْضٍ وَفَإِذَا خَدَّ
 فَاَعْلِيَهُنَّ مِنْ خُمُرَةٍ وَأَسْوَنَ وَهِنَّ يَصْنَعْنَ وَاجِدًا وَابْتِئَاءً وَاعْلِيَاءً وَاقْلَةً فَاصْرًا وَاحْسِنًا أَمَّا مِنْ
 مَجِيرٍ يَجِيرُنَا أَمَّا مِنْهُ أَمَّا يَزِيدُ دَعْنًا قَالَتْ فَطَارَ فَوَادِي وَاتَّعَدَّ فَرَايَصُهُ فَجَعَلَ أَجِيلَ بَطْرِ يَمِينًا وَشِمَالًا
 عَلَى عَمَّتِي أَمْ كَلْتُومَ خَشِيَّةٍ مِنْهَا يَأْتِيَنِي بِأَذَاكِمِ الْعَبِيدِ بَيْنَ كَفِّي فَسَفَطْتُ عَلَى وَجْهِهِ فَخَرَمَ أَذْنِي وَأَخَذَ
 قَرْطِي وَمَقْنَعِي وَنَزَلَ الدَّمَ تَسِيلًا عَلَى خَدَّيْهِ ثُمَّ هَرَسَ الشَّمْسُ وَدَلَّى رَاجِعًا إِلَى الْخِيْمَةِ وَأَنَا مَغْشَى عَلَى وَآذَا
 أَنَا بَعِثْتُهُ عِنْدَكَ تَبْكِي وَهِيَ تَقُولُ قَوْمِي نَمُضِي نَالِ عِلْمٍ فَاجْرِي عَلَى الْبَنَاتِ وَأَخِيكَ الْعَلِيلُ فَقَدْ وَقَلْتُ بِأَعْمَتَا
 هَلْ مِنْ خَرْقَةٍ اسْتَرْبَاهَا رَأْسِي عَيْنَ النَّظَارِ فَقَالَتْ يَا بَنِي تَاهُ وَعَمَّتُكَ مِثْلُكَ فَرَأَيْتَ لَهَا مَكْتُوفَةً وَمِثْلُكَ

قد اسود من الضرب فمارجنا الى الجنة الا وهي قد نهبت وما فيها واخي علي بن الحسين مكبوع على
لا يطيق الجلوس من كثرة الجوع والعطش والاسقام فجعلنا نبيكي عليه وبكي علينا **حكي بعض** فضل
الاحباب ان لما سقط الحسين عن سرجه عفيار به رما مقاربطه الى السماء وام جواده الى خيامه وسمعت
زينب صيحه خرجت لاستقباله لانها كانت كلما اقبل نحوها الحسين من الحرب تتلفاه تقع
صدن وتقبله وهو يقبل اسها فلما رأت الفرس خالية من ركبها وعنانها يسحب على وجهه وض
خرت مغشبا عليها فلما افاقت من غشونها ركضت نحو المعركة تنظر يمينا وشمالا وهي تعثر بالها
وتسقط على وجهها من عظم دهشها فارت اخاها الحسين ملقى على وجهه الأرض ويقبض يمينا
وشمالا والدم يسيل من جراحاته وكان فيه ثلثمائة وثمانين جرحا ما بين ضربة وطعنة فطرح نفسه
على جسد الشريف وجعل لسان خالها يقول انت الحسين انت اخي انت ابن امي انت نور بصري وانت
مجهة فؤادي انت حمانا انت رجانا انت ابن محمد المصطفى وانت ابن علي المرتضى انت ابن فاطمة الزهراء
كل هذا وهو لا يرد عليها جوابا ولا يسمع لها خطا بالانه كان مغشيا عليه من شدة ما لاقاه من الجهد
الجهد والعطش المبرح الشديد فلما كثر عليه بالخطاب كثرت منها البكاء والانشاج ^{عن} مفها يا حدي
واشار اليها بيديه فغشي عنده لك عليها وكادت ان تدب المنيته اليها فلما افاقت قالت لما اخي
بحق جدك رسول الله الا ما كلمتني بحق ابي علي المرتضى الا ما خاطبتني بحق امي فاطمة الزهراء الا ما اجنت
وجاوبتني يا ضياء عيني كلني يا شوق روحي جا وبني يا ثمرة فؤادي خاطبني فعند ما جاوبها بصوت
ضعيف اخير زينب كسر قلبي بزدني كرا على كرا فبنا الله عليك الا ما سكنت وسكت فحشا
واويله يا اخي وابنائي كيف اسكت وانت بهذه الحالة فعالج سكران الموت روعي لروحك الفدا
ونفسي لنفسك الوقا فبينما هي على تلك الحالة واذا بسوط يلقي على كفها وقايل يقول لها تنحي عنه
والا احقتك به فالفت اليه فاذا هو الشريعة فاعتنقت اخاها وقالت والله لا انتهي عنه وان
ذبحته فاذ بجني قبله فجذبها عنه قهرا وضربها ضربا عنيفا وقال والله ان تقدمت اليه ضرب
عنقك بهذا السيف ثم انه دنى اليه وكان قد اعنى عليه فارقى على صدره المطهر ثم قلبه على
وجهه المنور فلما رآه يفعل به ذلك اقدمت اليه وجذبت السيف من يده وقالت يا عدو الله
ارفق به لقد كسرت صدره واثقلت ظهره فبنا الله عليك الا ما اميلته سورة لا تزود منه وبلك
اما علمت ان هذا الصديق تربي على صدر رسول الله وصدف فاطمة الزهراء ويحك تجلس على صدر خا علم
الاولين والآخرين ويحك هذا ناغاه جبرئيل وهزم مؤد ميكائيل فعندما فتح الحسين عينيه و
قال لها يا اختاه دعيه انا اكلمه فاذا تريد يا عدو الله لقد استقيت مرتقا عظيما وركبتا مرجما
فقال ايديا المقرب الى يديك بنبحك فقال له الحسين اذا كان لا بد من ذلك اسقني شربة من الماء

جواب
زينب
بمقتضى

المسلك الثاني

كلامه انتبهت

فقد نقضت بك من انظما فقال الملو الان اسقيك ما سفي هذا فلما سمعت زينب تفرح
 القلب به وقالت يا شهر دعي عني يا شهر دعي عني غصنه يا شهر دعي عني نادى البنيات تزودن
 منه يا شهر دعي عني اتيه بولده العليل يشتا بلقاءه فعا عليها بالسيف فوكت على وجهها
 بكل هذا ولم يعبا العين بكمها ولا رفق قلبه عليها وجعل يهين بها الشريف بقطع عني
 وهو نياك واجداه واباه واماه والخاء فاحذت الناس الزلازل وامطرت الماء مائا
 عبيطا وترا با احر فتسابقوا على هب خيم النساء فاخرجن بالضرر بالهوان واخرن في
 مضاربهن النيران وخرجن حاسرات واجتمعن عند الجسد المروض بجوار الفيل العسل
 بالذئبا المكفن بالرمول الاعلى بن الحسين فانه بقي مطروحا مضطربا الحيام لانه كان لا
 يستطيع القيام من شدة الجوع والعطش السقام وكل منهم شاه سيفه عليه قابض على كفيته
 بكلنا يديه هذا يقول الحق بابيه وذاك يقول دعى لعانه يتسلين فيه ومنهم من يقول لا
 من اهل هذا البيت صغير ولا كبير وبعضهم يقول لا تعجلوا عليه حتى تستبشر بقتله الامير
 هذا وهو مشغول بنفسه لا يندى ما يقولون فلما افاق نظره ميئا وشمالا فلم ير الا نارا مشبوبة
 وخياما منهوبة فنادى او ليتاه اين عمتي كلثوم اين عمتي زينب اين اختي سكينه اين اخي علي اين
 الحيام اين النساء اين امي شاه زنان اين عمي العباس اين اهل الشدة والباس ثم هضض ليقوم
 فلم يقدر فمد طرفه الى خيم الاعداء فرأى عجايزة وايرة وخيولا غائرة ونساء مجتمعا واصواتا غاليا ^{سعدا}
 بنشأت كل هذا وهو يظن ان اباه الحسين من جملة الاحياء الا انه ذهب الى الماء فبينما هو على
 تلك الحال اذ سمع صهيل فرس يفرح القلوب بهيج الاخران والكر وبفقام متكيا على عصا كانت
 بيده وهو يسمع الدروع بكفيه فنظر اليه واذا فرسان به الحسين يجول في الميدان الى السرج والعنا
 فصاح صيحة مهولة ونادى بالرجال يا للاصحا يا للاجباب خبروني اعلو قتل الحسين قتل
 قرم العين قتل اسد الباس قتل كهف الارام قتل بغيته الخلفا قتل سيده الاوصيا قتل ابن
 فاطمة الزهراء او تمنا الاطفال اسيت العيال قتل الامام هبنا الحيام ابن علي بن ابي طالب ابن
 فارس المشرق والمغرب فما زال يقول هذا سقط على وجهه وغشى عليه ولكن عنده احد من عتامة
 واخوانه فذهب من شهد الواقعة من نساء الاعراب صحن يا ام كلثوم يا زينب يا سكينه يا رقية
 يا شاد زنان يا ام السجاء ادركن زين العباد ادركن بقيته الاولاد ادركن مهجرات الفؤاد فابنددت
 عنهما ام كلثوم وتبعها زينب ام شاه زنان فراينه مكوبا على وجهه مغشيا عليه فانكبت عليه
 عمنه ووضعت راسه حجرها ونادت اجلس تفديك عمانك اجلس تفديك اخوانك اجلس يا بقيته
 السلف اجلس يا نعم الخلف اجلس قتل ابوك اجلس نوح اخوك يا ابن اخي ابن عمك ادركن ابن اخوك

الفرح بفرح
عجوبة
عجوبة

في قايح بعد قتلهم

بالحسين

الصغير وهو لا يجيب نداها ولا يسمع شكواها فعند ذلك انكبت عليه عند زينب ومحمدا الزاب
عن خديجة ونادت يا زين العيا يا منجدة الفؤاد هذا امك شاه زنان وهذه عنك ام كلثوم
وانا عنك زينب قال وكانت امه مغشياً عليها لا تزد جوابا ولا تسمع خطابا فحلت زينب ابن
اخيها ورجعوا فاصتد نحو سيد الشهداء ووقعوا على جسده الشريف يتم غوف بدهرهم ينادون
يا زينجا واصريعا واحسيننا فينداهم كل واحد بالمكان الذي هلكوا اليه الرجل واتركوا كثرة
القال والقييل وكانت فاطمة الصغيرة في ذلك الوقت محتضنة اباها وهي تارة تقبل كفيه و
اخرى تشم قدميه وتارة تضع راحتيها على صدره وهي تقول يا اباها ايتها الصغيرة يا اباها ما
كان اسرع ما رحلت عني يا اباها من لي لا اسرف فؤادكم ان رجوا بن قيس لعنه الله تقدم اليهم
بجسد الحسين صدقات فضاح صيحة عظيمة وجعل يضربهم بالسوط فادركهم على اقباب الجبال
بغير وطا وسار بهم في ارض الاحوال فابا لله وانا اليك راجعون وفي رواية اخرى فانت اليه زوجته
شاه زنان بنت كسر وهو خافيهما القديمان ناشرة الصغيراتين ولا طمعة على الخدين فوفقت عنده
وقالت السلام عليك يا ابا عبد الله الحسين في من اودعتني والى اى قوم اسلمتني كنت تارضى لصوصي
وتغار على من جهال ترضع فانظر الى الان الى والى وافقه بين الاعدا الا ازار ولا خار ولا هيبة ولا
وقار يا ابا عبد الله من بعد خان الوكيل وغدا الكفيل ثم اقبل بنوا امية الى النساء وهن دائرا
حول الحسين فانا هن الشائق ومعه الشائق فاوقفها عند النساء فلما نظر الشائق اليهن والنور في
وجوههن بكى بكاء شديدا وقال هلكا برب الكعبة وهلك بنوا امية بفعلها مع هؤلاء
القوم وروا انه كان للحسين بنت صغيرة وكانت بين تلك النساء جالسة تجنب بهما الحسين
وهي قابضة بكفه وكفها في حجرها فتارة تشم كفها وتارة تقبل كفها وتارة تضع اصابعها على فؤادها
وتارة على عينيها وقد اخذت من دم الشريف وخضبت به وجهها وهي تقول يا اباها فتلك المرأة
عينا الشامتين وفرح قلوب المعاندين وشفقت بنوا جميع المبغضين يا اباها البس بنوا امية ثوب
اليتيم وسقوني شراب السبي على صغرتي يا اباها اذا اظلم على الليل من جمحي حامي يا اباها ان عطشت من
بروي طمحي يا اباها فبوا فرطى وجد بواردي يا اباها انظر الى رؤسنا المكشوفة والى اربابنا المناهقة ولا
عنتي المضروبة واتى المسجود فدنفت عند نديها العيون وسالت على سحجها الخمو فاناهم زجر لعنه الله و
قال الامير ابن سعد قد نادى مناديه بالرحيل فمهلوا واركبوا فايقنت البنية بالرحيل فقامت الى الشا
ووقفت عنده وقالت له سئلتك يا الله يا هذا انتم مقيمون اليوم رحلون فقال بل رحلون قال
يا هذا اذا عزمتم على السير فسيروا بهذه النسوة وتركوهن على الدكا واستأنن بهن فان منهن من فقد
سقط عنكم ذماحي وانا بنت صغيرة السن ضعيفة الفؤاد فدفعها عنه وابعدا منها والذات البنت

الرجوع عند

الرجوع عند

بالحسنين واستجاب به وقبضت زنده فاني اليها وجد بها من جواربها فقالت اريها هذا ان
 الى اخ صغير قد قتلوا القوم فدعني تودع منه كافا الله فامهلها السابق فتخطت نحو خطوات
 قليله فانه كان قريبا من ابيه الحسين فلما وقعت عين البنت على اخيها تحسرت وانت وبكت وجعلت
 تنوح نوحه نذابا بحجر ثم انها التمت اخاها لثامت متعدان وفامت بطوله ثم جلست ففشت
 صنها وجعلت فيها على منخره ونادته يا ابن ابي لو خيرني بهذا الفياض عندك وان السباع تاكل لحمي
 لتخبرني مقامى عندك على الحياة فيها انا راحلة عنك غير جافيتك ولا لفرك وهذه بناق الرمل
 يتجاذب على المسير في ادراك ابن يربد بنا اهل العنا فافزع جدي وجدي عنى السلام وقل لي كراحتي
 شاكية اليك حالها وقد خرموا اديتها وفصموا خالها ثم انها وضعت فيها على شفتيه وقبلت
 خدي وعينيه فانها السابق وهو يبكي على حالها فخرها عنه وابعدا واركبها مع النساء فلما
 ركب البنت على الناقة التفت الى اخيها وقالت ودعك التميع العليم انا لله وانا اليه راجعون
 روى المفيد قال حميد بن مسلم فانه هينا الى علي بن الحسين وهو منبسط على فراش وهو شديد
 المرض ومع شمل اللعين جماعة من الرجال فقالوا له لا نقتل هذا فقلت سبحان الله انقل كصبي
 وانه لما به فلم ازل حتى فغهم عنه وجاء من سعد فضا حنا للنساء في وجهه وبكين فقالوا لا
 لا يدخل احد منكم بيت هؤلاء النساء ولا تعرضوا لهذا الغلام المريض فسلته الشوق ان يرجع فما
 اخذ منهم ليستر به فقال من اخذ من متاعهم شيئا فليده فوالله ما رد احد منهم شيئا
 فوكل بالفسطاط وبيتوا النساء وعلي بن الحسين جماعة ممن كان معه وقالوا حفظوهم لئلا يخرج
 منهم احد ولا يسا اليهم ثم قال السيد ثم اخرج النساء من الخيمة واشعلوا فيها النار فخرجن
 حواسر مستلبات حافيات باكيات يمشين سبايا في اسر الذلة وقلن بحول الله الامر ثم بنا على مصرع الحسين
 فلما نظر النسوة الى الفتلى صحن وضربن وجوههن قال فوالله لا انسى نيك بنت علي وهي تندب الحسين
 وتنادي بصوت خرن وقلب كئيب يا محمد صلى عليك ملك السما هذا حسين مرقل بالدماء
 مقطع الاعضاء وبنائك سبايا الى الله المشتكى والمحمد المصطفى والي المرزعة والي حمرة سيد
 الشهداء يا محمد هذا حسين بالعر تسف عليه الصبا فتيل الارباعا ما خزنه ما كرها
 اليوم ان جدك رسول الله يا اصحاب محمد هؤلاء ذرية المصطفى يا قون سوق التبايا وفي بعض
 الروايات يا محمد بنائك سبايا وذريتك مقتلة تسف عليهم ربح الصبا وهذا حسين
 مجرذ الرأس من الفضا مسلوب العانة والرداء باي من عسكن في يوم الاثنى فيها باي من
 فسطاطه مقطع العري باي من لا هو غائب في بيتي ولا جرح مفيد اوى باي من نفسى لم الفدا
 باي المهمو حتى مضى باي العطش حتى مضى باي من شيبته نقتل بالدماء باي من جده

في زهرن على مصر الحسن

المجلس الثاني

رسالة السَّما بابي من هو سبط بني المهدي بابي محمد المصطفى بابي خديجة الكبرى بابي
 المرتضى بابي فاطمة سيدة النساء بابي من تبت عليه الشمس حتى صلى قال فابكت والله
 كل عدو وصديق وفي المنحجب حتى اينا دموع الخيل تحذر على جوارها وقيل بلسا خالدة
 هذه النغمات الشجيات وزينب من فرط الاسى تكثر البكا تقول اخي من انا انا بنى الله
 اخي يا ابن ابي يا حسن اما ترى نساؤك حشر عندهن السر اخي يا كفيلى يا شفيقي وعدلى
 ومعتمد ان مسنة العسر اليسر اخي كنت دكنى في الشدائد ملجأ وعو ومرفج حكمه الهوى والامر
 اخي قد رمانا الله بالضر والعنا اخي قد علانا بعد الذالكسر اخي قل صبر ولحمالي ومن تكن
 فقيداً لها من ابن يلفي لها الصبر اخي بعد الجحافل في قيدا سرهم فلا هي لمن قد مضى الفيداسر
 اخي لو ترانا فوق افتاب بنظم لياربنا حشر يعالجنا القهر اخي كل خطبها عند حلوله
 سو يومك الجارى فطعمه سر فيا نكبة هتد قوى من احمد وعظم مضى في القلوب سر
 وقد ثم ان سكينته لعنقت جسد الحكيين فاجتمع عدة من الاعراب حتى جروها عنه وقيل من لسا
 سكينته شعر ولم اس من بين النساء سكينته تقول دمع العين بهي ويهل ابنا له يا خير فخر فقد
 فيا ضيعتي من ذا الضيم او مل ابنا ابنا ط كان اسرع فرقى لديك فمن بعدك ابو كفل
 ابنا ابنا والمرحى لنواصبى اذا جاد هوانك للدهر فيصل ابنا ابنا من الشدائد يرحى
 ومن انا اذا ما غبت كهفا وموئل ابنا ابنا هلاك قود لنا كل نقل من الاحزان طورا ونهمل
 ومن اللينامى بعد سيدك ومن اللينامى كافل متكفل فعد حيا بعد فقدك والذى
 وفاد منحتى للقيمة حنظل ونشكو الى الزهر بنت محمد بقلب حزين بالكاتبة مفضل
 ايا حدثا قومي من المقبر وانظر جيبك من لول الجبين مدخل عراب على عارى العراء متعفرا
 قتيك ضيوبا بالدماء مغسل وقد قطعوادى الورد وديك وديس وعند الرأس الرجح يحل
 وقد حرموا ماء الفرات عناق علينا وسلب الفاطمية حلاوا وذلك الوجع المشرقان بوعها
 هتك ما بين الانام وهزل وذلك الجبا الشاخران على الفنا تسج وترى بالثرى وترمل
 وسار ولينا يا جدد تاد حواسر واجهنا بعد المنحرف تبدل سبنا يا على الافتاب تبدل حواسرنا
 عرابا بلا ظل به نظل وفي المنحجب وى ان المنا فقير من بنى امية تركوا الحسين على وجه
 الارض ملقى بغير دفن وكل اصحا وجاوا بالناقصا وعنادا وعبروهم على مضاع الال الرسول
 فلما رات ام كلثوم اخاها الحسين وهو مطروح على الارض تسفو عليه الرياح وهو مكبوس مبتلو
 وقت من اعلى البعير الى الارض وخضت اخاها الحسين وهي تقول ببكا وعويل يا رسول الله انظر
 الحجد ولدك ملقى على الارض بغير غسل كفته الرمل الى عليه وغسله دمه الجارى من ريدته

الاسم على شخص
مفهمه السج
م

فى الذبح سارق
العمل بالتحسين التنب
الثانية منه
الطود بالفتح الكارة

العمل بالتحسين التنب
الاول منه

القول بالكلمة التنب
تأية

المسلك الثاني

وهؤلاء اهل بيته يباقون اسارى في سبي الذل ليس لهم محام يماغي عنهم ورؤس اولاده مع راسه الشريف على الراعي كما لا فارق فلما احسوا بها عتفوها واركبوها وادسا رواها باكية حزينة لا تروى لها دمة ولا تبه لها حشرة قال السيد ثم نادى عمر بن سعد في اصحابه من يتد الحسنيين فيوطي الخيل ظهره وصدت فانتد منهم عشرة وهو اسحق بن حويرة الذي سلب الحسنيين قميصه واخمس بن مرثد وحكيم بن طفيل السبسي وعمر بن مبلج الصديقي ورجل بن منقذ العبد وسالم بن خثمة الجعفي وصفا بن وهب الجعفي وواظ بن ناعم وهما بن سبتيت الحضرمي اسيد بن مالك فدا سوا الحسنيين بمجاور خيلهم حتى رضوا ظهره وصدت قال وجا هؤلاء العشرة حتى وقفوا على ابن زياد فقال اسيد بن مالك احدا العشرة نحن رضنا الصدا بعد الظهر بكل يعوش شديدا ^{البيدر الفرس شير الطويل} الاسير فقال ابن زياد من انتم قالوا نحن الذين وطئنا بخيولنا ظهر الحسنيين حتى طحنا جناحهم من صدق قال فامرهم بجائزة ليرة قال ابو عمرو الزاهد فظفنا في هؤلاء العشرة فوجدناهم اولادنا وهؤلاء اخذهم المختار فشد ايديهم وارجلهم بسكاك الحديد واطوى الخيل ظهروهم حتى هلكوا ركا المنتخب برسلوا الفاضل المنجر عن الحسنيين بن احمد قال حدث ابو كريب ابو سعيد الاشج قال حدثنا عبد الله بن ادريس عن ابيه ادريس بن عبد الله الازدي قال لما قتل الحسنيين اراد القوم ان يوطئوه الخيل فقال فضة بن زيد يا سيد ان سفينة صاحب رسول الله كان بمركب فضرته الرياح فتكسر فميج فتدفه البحر الى جزيرة فاذا هو باسد فلما منتهى سفينة ان ياكله فقال يا ابا الحارث انا مولى رسول الله ففهمهم بين يدي حتى وقف على الطريق فركبه ونجاسا وارى اسدا خلف تخميننا فدعيني امض الىه فاعلمه ما هم صانعون غدا فقال شاك قال فضيت اليه وقلت يا ابا الحارث فرفع راسه ثم قلت انكم ما يريدون ان يعملوا غدا يا سيد فريدون ان يوطئوا الخيل ظهره قال نعم فقام الاسد فمشى حتى وضع يديه على جسد الحسنيين فجعل يمزج وجهه بدمهم ويبكي الى الصباح فلما اصبحت بنوا امية اقبلت الخيل يقدمهم ابن الاخنس لعنه الله فلما نظروا اليه قال لهم عمر بن سعد لعنه الله فتنقلوا تثيروها اضربوها فاضربوها ^{البيدر} اسحق بن سعد في رواية طويلة عن ابي عبد الله ان الحسنيين لما قتل انهم اتوا وهم في معسكر صرخ صرخوا فقال لهم وكيف لا اصرخ ورسول الله قائم ينظر الى الارض مرة وينظر الى حركي مرة وانا اخاف ان يدعو الله على اهل الارض فاهلك فيهم فقال بعضهم لبعض هذا اننا نجو فقال للنوابون تالله ما صنعنا بانفسنا فقتلنا الابن هيمية سيد شباب اهل الجنة فخرجوا على عبيد الله بن زياد فكان من امرهم ما كان قلت له جعلت فداك من هذا الصاخ قال ما نراه الا جبريل اما ان لا وزن له فيهم لصاح بهم صخرة يخطف منها ارضا هم من ابدانهم الى النار ولكن اهلهم ليزدادوا انما اهلهم عذاب مهين وروى عن ابي مخنف انه قال قال الطرفاح بن علك كنت في واقعة كربلاء وقد وقع في ضربا وطعنات فالتحتني بالبحر ^{البيدر} فالتحتني بالبحر فالتحتني بالبحر فالتحتني بالبحر

ان شئكم
رض
الجعفي

نائبه
فما يفتخر

الشيخ الشافعي
تلك

مروسان
وصح
من الرض

صاغا التي كنت نائما اذ رايت عشرة فوارس قد اقبلوا وعليهم ثياب بيض يفوح منهم رائحة
فقلت في نفسي يكون هذا عبيد بن زياد لعنه الله فدا قبل لطم جسد الحسين فراهتم حتى نزلوا على
القتلى فقام رجل منهم تقدم الى جسد الحسين فجارف بها منهم ومد يده الى نحو الكوفة واذا برأس الحسين
اقبل من نحو الكوفة فكبته على الجسد فعاد كما كان باذن الله تعالى واذا هو رسول الله ثم قال يا ولدي
قلوك اتراهم ما عرفوك ومن شرب الماء منعتهم النفث الى من كان معه وقال يا ابا ادم ويا ابا ابراهيم
ويا اخي موسى يا عيسى اتركونا صنعنا متى بولك من بعدك لا انا لهما الله شفاعة يوم القيمة
فصل في كيفية دفنهم ودفنهم قال المفيد لما رحل بن سعد
لعنه الله خرج قوم من بني اسد كانوا نزولا بالغاضرية الى الحسين اصحابا فاصحابهم ودفنوا الحسين
حيث قبرم الان ودفنوا ابنه علي بن الحسين الا عند جليه وحفر والشهداء من اهل بيته واصحابه
الذين حرصوا حولهم فابلى رجل الحسين جمعهم فدفنهم جميعا معا ودفنوا العباس بن علي في
موضعه الذي قتل فيه على طريق الغاضرية حيث قبرم الان وفي المنتخب حفر ولهم حفرة عميقة
والقوافل فيها جميعا وفي رواية ابن شهر اشوبان اهل الغاضرية قالوا لما غرنا على قنهم وجدنا
قبورا محفورة واجدانا مصنوعة وجدنا عندهم طورا بيضا واقعة وطائرة فدفنناهم فيها
قال الفاضل المبحر في ترجمته المستمعة بجلد العين هذا انما هو في ظاهر الامر والا الامام لا يلى امره
الا الامام ويدل عليه ما روى محمد بن مسعود عن جعفر بن احمد عن حمدان بن سليمان عن منصور بن
العباس عن ابي سعيد عن سفيان عن بعض اصحابنا قال كنت عند الرضاء فدخل علي بن ابي حمزة وابن
البراجع وابن المكارم فقال علي بعد كلام جرى بينهم وبينه في ما منه انا ودينا عن اباك ع الا ما
لا يلى امره الا امام مثله فقال له ابو الحسن فاخبرني عن الحسين بن علي كان اما او غير امام قال كان
اما ما قال من لم امره قال علي بن الحسين قال وابن كان علي بن الحسين كان محبوبا في يد عبيد الله
بن زياد قال خرج وهم كانوا لا يعلمون حتى الى امر به ثم انصرف فقال له ابو الحسن ان هذا الذي
امكن علي بن الحسين ان ياتي كربلاء فيلى امر به فهو ممكن حنا الامر ان ياتي بغداد ويلى امر به الحشد
روى ابن قولويه في كامل الزيارات عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي عيسى عن حماد بن عيسى عن سعيد بن محمد
عن محمد بن سلام الكوفي عن احمد بن محمد الواسطي عن عيسى بن ابي شيبه القاضي عن نوح بن راجع عن
قدامة بن زائدة عن ابي به قال علي بن الحسين بلغني يا زائدة انك تزور قبر ابي عبد الله احيانا فقلت ان
ذلك كما بلغك فقال لي فلما زنا نفعل ذلك ولك مكان عند سلطانك الذي لا يحسد احدنا على
محبتنا وتفضيلنا وذكر فضائنا والوجع على هذه الامة من حضا نفقت والله طاريد بذلك الا الله و
رسوله احفل بسخط من سخط ولا يكبر في صدق مكرنا الذي بسببه فقال والله ان ذلك لكذلك فقلت

وما حمله وبيروا اختفوا
ما يالى في

والله ان ذلك كفوفنا ثلثا واقولنا ثلثا فقال بشرتم البشر فلا خبرتك بخبر كان
عندك في النخب المخزون انه لما اصابنا بالطف ما اصابنا وقتل ابني وعقل من كان معه من لدن
اخوته وسائر اهله وحملت حرمه ونساءه على الافتاب بربنا الكوفة فجعلت انظر اليهم صرعى
ولم يواروا في عظم ذلك في صدك ويشد لما اري منهم قلبي تكاد تنفسي تخرج وتبيث ذلك مني
عمتي زينب بنت علي الكبرى فقالت مالي انك تجو بنفسك يا بقية جك وابي واخوتي فقلت وكيف
لا اخرج واهلع وقذارى سيدك واخوتي وعموتي وولد عمي واهلي مصر عين بدائم مرطلين بالغراء
مسلبين لا يكفون ولا يوارون ولا يعرج عليهم احدا ولا يقرهم بشر كانهم اهل بيت من الداهم
والخز فقال لا يخرج عنك ما ترى فوالله ان ذلك لعهدك سوا الله الى جدك وابيك وعمك ولقد
اخذ الله ميثاق اناس من هذه الامة لا يعرفهم فرعته هذه الارض وهم معروفون اهلا السموات
اهم يجوع هذه الاعضاء المنفرقة فيوارونها وهذه الجسوم المضرجة وينصبونها الطف علما لغيرك
سيد الشهد لا يدس اثم ولا يعفور سمه على كروا ليا الى الايام وليجهد ائمة الكفر واشيا الضلالت
في فحوى وتطميسه فلا يزداد اثم الا ظهورا وامر الالوا فقلت وما هذا العهد ما هذا الخبر فقال
حدثني ام ايمن ان رسول الله زار منزل فاطمة في يوم من الايام فعملت له حريقا وانا على غيب يطبق ثم
قالت ام ايمن فاتيتم بعير فبدين وذبذبا كل رسول الله وعلى فاطمة والحسن والحسين من تلك
الحريق وشرب رسول الله وشربوا من ذلك اللبن ثم اكلوا من ذلك التمر بالزبد ثم غسل رسول الله
يده وعلى تصب عليه الماء فلما فرغ من غسل يده مسح وجهه ثم نظرت الى علي وفاطمة والحسن والحسين
عرفنا فيني وجهه ثم رمى بطنه نحو السما مليا ثم وجهه نحو القبلة وبسط يديه يدعو ثم خر
ساجدا وهو يتبع فاطما والنشوج وعلى خيبة وجرت دموعه ثم رفع رأسه واطرق الى الارض
دموعه نقط صوامط فخرت فاطمة وعلى الحسن والحسين وحزن معهم لما راينا من رسول الله
وهنا ان نسأله حتى اذا طال ذلك قال له علي وقالت له فاطمة ما يبكيك يا رسول الله ابكي الله عينيك
فقد اخرج قلوبنا ما نرى من حالك فقال يا اخي سر بكم سررا ما سر مشله فظا واني لا انظر اليكم
واحمد الله على نعمته على فيكم اذهبط على جبرئيل فقال يا محمد ان الله تبارك وتعالى اطلع على ما في نفسك
وعرف سرودك باخيك وابنتك وسبطيك فاكل لك النعمة وهناك العطية بان جعلهم وذريتهم
ومحبهم وشيعتهم معك في الجنة لا يفرق بينك وبينهم يحبون كما يحبون كما تعطي حتى ترخص
وفوق الرضا على بلوى كثيرة نالهم في الدنيا ومكان تصيبهم بايدي اناس ينتحلون ملكك ويزعمون
اهم من امك براء من الله ومنك خطا خطا فقلنا فقلنا شتى مصاعهم نائبة فيورهم خيرة من الله
طهر ملك فيهم فاحمد الله جل وعز على خبرته وارضى بقضائه فحمدنا الله ورضيت بقضائه عما اخانا

الاهل مع من افصح الخبيث

الخزرجيل من الناس
صحة

الحريق رقيق يطبخ
بلبن وقيل هو ان
ينصب الفند
يقطع فيها اللحم
صفاء او يصيب عليه
ماء كثير فاذا انضج
عليه اللبيق
فان لم يكن فيها اللحم
فهو عصيدة
في نوع آخر
نسخ الباكي نسخ بالكسر
نسخا اذا غص بالكا
في حنطة غير انتخا

يجب ان كانجي
خطه بخطه
شددا والبعر
الارض وطنه شديدا
والقوم بسيفه جلد
نرجا

في فتح امير المؤمنين رضي

المجلس الثاني

لكم ثم قال جبرئيل يا محمد ان اخاك مضطهد بعدك مغلوب على امته من عرائك ثم مقتول
 بعد يقتله اشترى الخلق واشفى البرية نظرا عما قرأ الثافة ببلد تكون اليه هجرته وهو مغرر من شيعته
 وشيعته ولده وفيه على كمال يكتر بلوهم ويعظم مصابهم وان سبطك هذا واو ابائك الى
 الحسين مقتول غصابة من ذريتك واهل بيتك واخيا من امته بضعة الفرات بارضهم
 كربلاء من اجلها يكتر الكربلاء على عدائك واعدا ذريتك في اليوم الذي لا ينقضي كربلاء
 تقضي حسرتة وهي اظهر بقاع الارض واعظمها حرمة وانها لمن بطاء الجنة فاذا كان ذلك اليوم لك
 يقتل فيه سبطك واهله واخاطت بهم كائنات هل الكفر واللعنة ترغعت الارض من قطارها
 وبادى الجبال وكتر اضطرابها واصطففت الجبال بامواجها واجتالت السموات باهلها غضبا لك
 يا محمد ولد زريق واستغظا لما بين يديك من محرمك ولشرا ما يتكافأ ذريتك وعترتك ولا يبقى شيء
 من ذلك الا استاذن الله ع في نصرة اهلك المستضعفين المظلومين هم حجة الله على خلقه بعد ان
 فوجى الله الى السموات والارض والجحيم ومن فيهن انى انا الله الملك القادر الذي لا يفوته هارئة ولا بعجزة
 ممتنع وانا افد فيه على الانصا والانتقام وعزتي وجلالي لا عذرت من وترسكي وصفي وانتهك
 حرمتي وقتل عترتي وبنيت عمدة وظلم اهل عدا بالاعانة احدا من العالمين فعند ذلك يضح
 كل شيء في السموات والارضين بلعن من ظلم عترتك واستحل حرمتك فاذا برزت تلك العضا الى قضيا
 نولي الله جل وعز قبضان ارجلها بيده وهبط الى الارض ملائكة من السماء السابعة معهم انبياء من الانبياء
 والزمرهم من طوائف الحيقي وحلل من جلال الجنة وطيب من طيب الجنة فجلسوا اجتماعهم بذلك السما
 والبسوها الكلال وحنطوها بذلك الطيب صلى الملائكة صفافا عليهم ثم يبعث الله قوما
 من امته لا يعرفهم الكفار لم يشركوا في تلك الدماء بقول ولا فعل ولا نية فيؤادون اجسامهم ويقيمون
 رسما لقبر سيد الشهداء بذلك البطاء يكون علما لاهل الحق وسببا للؤمنين الى الفوز بحجة
 ملائكة من كل سماء امة الف ملك في كل يوم وليلة ويصلون عليك ويسبحون الله عندك ويستغفرون الله
 لوزان ويكتبون اسماء من ياتيه زائرا من امته متفريا الى الله واليك بذلك واسما ابائهم و
 عشائهم وبلدانهم وبوسموني وجوههم بمسح نور عرش الله هذا ذر فخر الشهداء وابن خسر
 الانبياء فاذا كان يوم القيمة يطلع في وجوههم من اثر ذلك الميسم نور تغشى منه الابصار ايدل عليهم
 ويمر فون به وكلانك يا محمد بيني وبين ميكائيل وعلي امنا ومعنا ملائكة الله فلا يحصى
 نحن النقط من لك الميسم في وجهه من بين الخلائق حتى يجبههم الله من هول ذلك اليوم وشدة
 وذلك حكم الله وعطاؤه لمن زار قبرك يا محمد وقبر اخيك ومير سبطيك لا يريد به غير الله عز وجل
 وسجد الناس من حققت عليهم من الله اللعنة والسخط ان يغفوا رسم ذلك القبر ويمحو اثره فلا

مضطهدا من شيعته
الاصطفاف الاضواء

ينتهك

انتهك

نبأ

بجعل الله تبارك وتعالى لهم إلى ذلك سبيلا ثم قال رسول الله ﷺ فهذا ابلكم واحسنني قالت ربي
 فلما ضرب ابن مريم عليه السلام عنده الله إلى عروايت اثر الموت منه قلت له يا ابا حذقتني ام ايمن بكنا وكذا وقد
 احببت ان اسمعه منك فقال يا نبية الحديث كما حدثتك ام ايمن وكأني بك وبنيات اهلك
 كسبا يا ههنا البلد اذلاء خاشعين تخافون ان يتخطفكم الناس صبرا صبرا فوالله فلو لمحة وبر
 الشمة ما لله على ظهر الارض يومئذ في غيركم وغير محبتكم وشيعتكم لقد قال لنا رسول الله ﷺ حير
 اخبرنا بهذا الخبر ان ابليس في ذلك اليوم يطير فرحا فيجول الارض كلها في شياطينه وعفاريته
 فيقول يا معشر الشياطين ادركنا من رية ادم الطلبة وبلغنا في فلاحهم الغاية واودى ثناهم لنا
 الا من غنصهم بهذه العصا فاجعلوا شغلهم بتشكيك الناس فيهم وحملهم على عداوتهم واغراضهم
 لهم واولياهم حتى تستحكم ضلالة الخلق وكفرهم ولا ينجو منهم ناج ولقد صدق عليهم ابليس ظنه
 وهو كذوب انه لا ينفع مع عداوتكم عمل صالح ولا يضركم محبتكم وموالا انكم ننب عن الكبراء ثم قال
 علي بن الحسين بعد ان حدثني بهذا الحديث هذه اليك ما لوضرت في طلبه باط الا احوالها
 قليا وتتميم لا بد في المقام وتذليل لا بد منه في ختم المرام قال في المنتخب روى من طريق
 اهل البيت انه لما استشهد الحسين بقي في كربلاء صريحا ودمه على الارض مسفوحا واذ باطار
 ابيض قد اتى وتمسح بدمه وجا والدم يقطر منه فزاي طهورا تحت الظلال على الغصود والاشجار وكل
 منهم يذكر الحب والعلف والماء فقال لهم ذلك الطير المستطخ بالدم يا وليكم ان تغفون بالملاهي
 وذكر الدنيا والمناهي والحسين في رضى كربلاء في هذا الحرح ملقى على الرمضاء مذبوح ومه
 مسفوح فعادت الطيور كل منهم قاصدا كربلاء عزا واستيدنا الحسين ملقى في الارض جثة بلا راس
 ولا غسل ولا كفن قد سفت عليه الشوا وبذنه مروض قد شتمته الخيل بجوافر هازوا وحوش القفار
 وفدبته جن السهو والاولع فداضا الزاب من نوان وازهر الجوى من زهان فلما رآه الطيور رخصا
 واعلن بالبكا والبؤس وتوافقن على ممة تيمر عن فيه وطار كل واحد منهم الى ناحية يعلم اهلها
 عن قتال ابي عبد الحسين من القضا والقدر ان طير من هذه الطيور قصد مدينة الرسول وعجاير فرف
 والدم يتفاطر من اجنحه وذراحو قبر سيدنا رسول الله ﷺ يعلن بالنداء الا قتل الحسين بكربلاء الا
 لهب الحسين بكربلاء الا ذبح الحسين بكربلاء فاجتمعت الطيور عليه وهم يبكون عليه وينوحون
 فلما نظر اهل المدينة من الطيور ذلك النوح وشاهدوا الدم يتفاطر من الطير لم يعلموا ان الخبر حقيقي
 مدة من الزمان وخابر مقتل الحسين علما وان ذلك الطير كان يجبر رسول الله ﷺ بقتل ابن فاطمة
 البتول وقرعة عين الرسول وقد نقل انه في ذلك اليوم الذي جأ فيه الطير الى المدينة كان في الزمان رجل
 طيور وله بنت عميان من اطراف مشولة والجذام قد احاط ببطنها فجاء ذلك الطائر والدم يتفاطر

منه وقع على شجرة يبكى طول ليلته وكان اليهود قد خرج ابنه تلك المريضة الى خارج المدينة الى
بستان وتكافى البستان الكجاء الطير وقع فيه من الفضا والقذات تلك الليلة عرض لليهود
غارض فدخل المدينة لفضا حاجته فلم يقدر يخرج تلك الليلة الى البستان التي فيها ابنته المملوكة
والبنت لما نظرت اباها لم يائها تلك الليلة لم يائها نوم لوحدتها لان اباها كان يتحدثها ويصليها
حتى تنام فسمعت عند السحر بكاء الطير وحينه فبقيت تنه آت على وجه الأرض الى ان صارت تحت
الشجرة التي عليها الطير فصا كلما حق ذلك الطير تجاريه من قلب مخزون فيمنها هي كك ادوق من الطير
قطرة من الدم فوعدت على عينها ففتحت ثم قطرة على عينها الاخرى فبرئت ثم قطرة على يديها فغوفيت ثم
على جليها فبرئت وعادت كلما فطرت قطرة من الدم نلطح به جسدها فغوفيت من جميع مرضها من بركات
دم الحسين فلما اصبحت اقبل ابوها الى البستان فرأى بنتا ندود ولم يعلم انها ابنته فسأطأ الله كان
في البستان ابنة عليه لم تفقد ان تنحرك فقالت ابنته والله انا ابنتك فلما سمع كلامها وقع مغشيا
عليه فلما افاق قام على قدميه فانتبه الى ذلك الطير فراه واكلم على الشجرة بان من قلب خرب محرق
فما رأى ثم فعل بالحسين فقال له اليهود اقمتم عليكم بالخلق ابنتها الطير ان تكلمني بقدر الله تعالى
فنفطوا الطير مستعبرين ثم قال اعلم اني كنت ذاكر على بعض الاشجار مع جملة الطيور عند الظهيرة واذ بطير
سافط علينا وهو يقول ابها الطير تاكلون وتنتعون والحسين في ارض كربلاء في هذا البحر على
طريقا ظاميا والخزدام وراسه مقطوع على الرمح مرفوع وسناؤه سببا يا حفاة عرابي فلما سمع بذلك
نظا برن الى كربلاء فرأى في ذلك الواد طريقا الغسل من دم والكفن الرطل الثاني عليه فوقعنا كلنا
عليه نفوح ونتمرغ بدم الشرف وكان كل منا طار الى ناحية فوقعنا في هذا المكان فلما سمع ذلك
اليهود تجب وقال لو لم يكن الحسين ذا ندر فرفع عند الله ما كان من شفاء من كل داء ثم اسلم اليهود
واسلمت البنت واسلمت جميعا من قومه وقال في حكي عن رجل اسك قال كنت ذارعا على ظهر العلقم
بعد ان تحال العسكر عسكر بني امية فرائي عجائب لا افدرا حكي الالبعضها منها انه اذا هبت الرياح تمر على
نفحات كنفات المسك والعنبر اذا سكنت ادى بخوم مثل من السماء الى الارض ويرى من الارض الى السماء
مثلا وانا منفر من عيال ولا اري احدا اسأله عن ذلك وعند غروب الشمس يقبل اسد من القبلة
فاليتحنه الى منزلي فاذا اصبحت وطلعت الشمس هبت من منزلي راه مستقبلا القبلة ذاهبا فقلت
في نفسي ان هؤلاء خوارج قد خرجوا على عبيد الله بن نجاد فامر بقتلهم وارى منهم ما لم اراه من نسا
القتلى فوالله هذه الليلة لا بد من المسامرة لا بصر هذا الاسد ياكل من هذه الجثث ام لا فلما صاعده
غروب الشمس فاذا به اقبل فحقيقه فاذا هو هائل المنظر فارعدت منه وخطر بي الى ان كان مراد كجو
بني ادم فهو يفسد وانا اخطا في نفسي بهذا مثليته وهو يخطي القتل حتى وقف على جسد كانه الثمر

بسم الله الرحمن الرحيم

م
في القاموس سقط الهمزة
التراب تصفية وفتح واو
فهو ساقى وفتح واو
الغيا او يفتح واو
انهمي ففتح واو
الشافى على الهمزة
ما ذرة اما حقة بفتح
لاشك او الجاز الشايع
منه

قصیدہ

المقام

459A

اذا

المسلك الثاني

اعتكلكم اظلام اى اظلام
كانت كى يغضب على بعض
من يعلو اذنه

اذا طاعتت غيرة عليه فقلت يا كل منه واذا ايمر وجهه عليه وهو يومئذ بيد الله فقلت الله اكبر
ما هذه الا اعجوبة فجعلت احرسه حتى اعتكرك الظلام واذا بهموع معلقة ملائكة الارض واذا بك
ونحيب لطم مفع فقصصك تلك الاصول فاذا هي تحت الارض ففهمت من ناع فهمهم يقول واحسينا
فاما ما فاشترجلك ففهمت من اباكي اذ منه عليه بالله وبرسوله من تكون فقال انا شام
لحسن فقلت وما شاكنت فقلت كل بوليكة هذا عراونا على الحسين الذبيح العطشان فقلت هذا
الحسين لك يجلس عندك الاسد فلن نعم اعرف هذا الاسد فقلت لا فله هذا ابو علي بن ابي طالب ففهمت
ودعوى مجرى على حدك قال الفاضل المنجرح روى كتاب المناقب القديم باسنا طويل عن علي بن الحسين
قال لما قتل الحسين على جوارب فوق في دم ثم تمزج ثم طار فوقع بالمدينة على جلد فاطمة بنت
الحسين على وهي الصغرى فرغت فظننا اليه فبكاء شديدا وانثارت تقول يغيب الغراب
فقلت من نغاه ويك لا غراب قال الامام فقلت من قال الموفق للضوا ان الحسين بكربلاء
بين الائمة والضراب فابكى الحسين بعرة ترجى له مع الثواب الايات قال محمد بن علي فغنه
اهل المدينة فقالوا قد جئنا بسحر عبد المطلب فما كان باسرع ان جاءهم الخبر يقبل الحسين على
اقول هذا الخبر من الاخبار الماضية ان فاطمة كانت مع ابيه في كربلاء الا ان بقوله بنتان كلتا
مسما بفاطمة كما ان بنيه كلهم مسما بعلي وبقيده قوله وهي الصغرى **قديس** في نبذة
من عذاب قتلته في القيمة الصغرى والكبرى قال السيدي وروى الصادق ع برضا الى النبي قال
اذا كان يوم القيمة نصب لفاطمة عتبة من نور ويقبل الحسين وراسه في يده فاذا رآه شهيد
لا يتقي الجمع ملك مقرب ولا نبي مرسل الا بكى لها فتمثله الله ع لها في حسن صوت وهو يخاضم قتلته
بلا راس فيجمع الله قتلته والجهنميين عليه ومن شرب في قتله فيقتلهم حتى لا يخرهم ثم ينشرون
فيقتلهم امير المؤمنين ثم ينشرون فيقتلهم الحسين ثم ينشرون فيقتلهم الحسين ثم ينشرون فلا يبق
من ريتنا احدا لا قتله فقتله عند ذلك يكشف الغيظ وينسى الحزن ثم قال الصادق ع رحم
الله شيعةنا شيعةنا والله المؤمنون فقد والله شاركونا في المصيبة بطول الحزن والحسرة وعن النبي
انه قال اذا كان يوم القيمة جاءت فاطمة صلوات الله عليها في لمة من نسائها فيقول لما ادخل الجنة ففعل
لا ادخل حتى اعلم ما صنع بولديكم فبكاء لها انظر في قلب القيمة فنظر الى الحسين قائما ليس عليه راس
فصرخ صرخة فاصرخ لصراخها وتصرخ الملائكة لصراخها وفي رواية فنادى فادله وادله
فواذاه قال فيغضب الله ع لنا عند ذلك فيا من رآها فبكى فبكى قد وقدها الف عام حتى است
لا يدخلها روح ابدا ولا يخرج منها غم ابدا فيقول لها القضي قتلته الحسين فقلت قطاهم فاذا صاروا في
حوصلتها صهلكت وصهلوا بها وشهقت وشهقوا بها وزفرن وزفروا بها فتمت

متممات

الله
بالضم الصادق
والمؤمنين
نزهة

في نية عذاب قتلته

الجلس

في نية عذاب قتلته

ناطفة ياربنا لما وجبت لنا النار قبل عبدة الأوثان فيايبهم الجواب عن الله عجب ان من علم ليس كمن لا يعلم
في المنتخب فكان بعض الصالحين من المؤمنين ياتي في منامه فاطمة الزهراء في رضى كريك بعد قتل الحسين
مع جملة من نساء اهل الجنة وهن يندبن الحسين وفاطمة تقول يا ابي رسول الله ما نظرت الى امك ما ضلوا
بولد الحسين فتلى ظلمًا وعدوانًا فتلى ومن لما منعوا ولنا يا والغصص جرعوا وبالسهم قطعوا
وعلى وجه قلبى ومن لفقا ذبحى فيايبس فاعلوا يا ابتاه اترى بولدا احد من الانبياء كما فعل بولدى
فواحر قلبنا كان نبينا ما خلفنا الا للبلاء والابناء فانا لله واننا اليه راجعون يا ابتاه فتلوا بجل المومنين
واذير الخطيئة يبنى فاضربت النار فيه وفتحت بابا يى على كرها وقتل ولدت الحسين سقطا كالتى لم
اكرضعت منك يا رسول الله ولا انا الذى فلت فى فاطمة بضعة منى بربننى فارابها وبوزننى ما يؤيد
يا ابنى انت تعلم ما صنع بي كسر اللعين ضلعي حتى متت باسفى مقروحة عليك وعلى المحسن وعلى ولد
الحسين الحسين انا لله واننا اليه راجعون ثم قالت يا ابي يا رسول الله واعظم من هذا انهم منعوا من البكاء
عليك في المدينة وقالوا اذينا بكثرة بكائك حتى عدا اذ ذكرك واشتقت الى ان ابكى عليك حتى
اخرج الى وذا فبوا الشهدا فاقضى شأنه من البكاء حتى اخفى الله بك في المدة القليلة فعند ذلك دفع
رسول الله رداءه وقال واكر بالكر بك يا فاطمة الزهراء وابناءه وامرته فواداه واخرناه واعليناه وحسنا
واحسينا واعتباسا وابا طالبا فتل ولدت الحسين بالغاضربا ولم تحضر ليوش الغزوات ولا على
كاشف الكربات فكم من دم لك اليوم مسفوك وستر على حرقه الا سلام مهنوك وكم من شيتة بالدم
مخضوبة وكرمية من النساء مسلوثة وابنتى فاطمة الزهراء مروعة وعترتى بالاشجان طووعة وقد قتلوا
صغيرهم وكبيرهم وبجوارضهم وفطيمهم واستبأ حوائسهم وحرعهم فيا سحقا لا ولدت الاشقياء
ويا بعدا لاولاد الادعياء كيف انظر اليهم يوم القيمة وسيوفهم تظفر من دماء اهل بيتى ام كيف يرو
اذ انودى بهم في يوم القيمة يا اهل هذا الموقف عضوا ابصاركم حتى تجوز فاطمة بنت المختار رفقا
وتيا بها بدم الحسين مصبوغة ومعها تقيص اخر ملطخ بالسم فتنادى يا امة محمد ابن مسموم وابن مذبوح
وما فعلتم بشباني وشيوخى وما فعلتم ببنائى واطفالى وما فعلتم باهل بيتى وعيالى ثم تصرخ
صرخة عالية وتقول يا عبد يا حكيم احكم بينى وبين ذاتى فليدق لهما يا فاطمة الزهراء ادخل الجنة
فتقول لا ادخل الجنة حتى اعلم ما صنع بولد الحسين من بعد كفوف لهما انظرى اهل الجنة فتظرمينا
وشما لا تترى الحسين وهو واقف بلاد اس فتصرخ صرخة عالية وتصرخ الملائكة معها وتقول
اولد وامرته فواداه واحر قلبا على تلك الاجساد العارية والجسود المرملة والهفاه على تلك الاعضاء
المقطعة توب عليها الصبا والديور وتغنيهم الغنبا والنسوق فلم يبق في ذلك الموقف احد
الا وبكى لبكائها قال فعند ذلك يمثل الله الحسين في احسن صورته فيخاصم ظالميه ثم يامر الله بقتل

اعدائهم جميعاً وكل على والحسن والحسين وكك ذرية الحسين ثم يا رب الله تع فاما اسمي يا مهيمن فذا
عليها الفخام حتى استودا ظلمت فملتقطهم عن اخيرهم اقول في روضة الواعظين عن ابا قرق انهم
جبل ابق له صعودان في صعود اولاد يابق له سقره ان في سقره يابق له هيبه بكم كما كشف غطاء ذلك
الحب جنح اهل النار من حرم وذلك منازل البحارين في عقاب الاعمال لابن بابويه باسناد عن
عبد الله بن بكير قال سمعت ابا عبد الله في طريق مكة من المدينة فنزل منزلاً بابق له عسقا ثم مرنا
بجبل اسود على راس الطريق وحش فقلت يا ابن سوا الله ما او حش هذا الجبل فارايته في الطريق جبلاً
مثله فقال يا ابن بكير انك اي جبل هذا هذا جبل بابق له الكمد وهو على ادم من اودية جهنم فينقل
ابي الحسين اسودهم الله بحري من تحته ميا جهنم من الغسلين والصدئيد والحجم وما يخرج من طينة
خبال وما يخرج من الهاوية وما يخرج من السعير وما رتبها للجبل في مشير فوفقت الاراية ما استغينا
وتبصرنا والى لا نظر الى فتلة ابي فاقول لها ان هؤلاء انما فعلوا لما استمالوا من حونا اذ وليتم و
قتلتمونا وحرمتونا وثبتتم على حفا واستبدتم بالامر بالامر وننا فلا رحم الله من يرحمك اذ وقوا بال
ما صنعنا والله بظلام للعبيد تعجبك في صورة علي والحسين عليهما السلام
متحطين بالدم تمثيل صوت القائم في البخاري الحسن بن سليمان من كتاب المغر الج عن الصادق
بابسناد عن بكر بن عبد الله عن سهل بن عبد الله عن ابي معاوية عن الاعمش عن جعفر بن محمد عن ابيه
عن جده عليهم السلام قال قال النبي ليلة اسري الى السما وبلغت السما الخامسة نظرت الى صوت علي بن
ابي طالب فقلت جبرئيل ما هذه الصوت فقال جبرئيل يا محمد اشهد لك انك ان ينظر الى صوت
علي فقالوا ربنا ان بني ادم في نياهم يتمنعون غدق وعشيرة بالنظر الى علي بن ابي طالب حبيبك
محمد وخليفته ووصيه وامينه فتمنعنا بصوتهم قدما تمتع اهل الدنيا به فصور لهم صورته من
نور قد صرغ فعلم بين ايديهم ليلا ونهارا يزورونه وينظرون اليه غدق وعشيرة قال فاخبرني
الاعمش عن جعفر بن محمد عن ابيه قال فلما صاب ابن بلجم على راسه صاكت تلك الضربة في صورته
في السما والملائكة ينظرون اليه غدق وعشيرة ويلعنون قائله انزل بلجم فلما قتل الحسين بن علي
هبطت الملائكة وحملته حتى وضعت مع صوت علي السما الخامسة فكما هبطت الملائكة من
السما من علا وصعدت الملائكة السما الدنيا من فوقها الى السما الخامسة لزيارة صورة علي والنظر
اليه والى الحسين بن علي الى يوم القيمة قال الاعمش قال لي الصادق هذا من يكون العلم خفي
الا يخرجها الا الى اهله في المنتخب مسند النبول الزهراء واللفظ منتخب حكى بعض الاخبار ان الحسين
لما سقط عن سرجه يوم الطف عفا بدمه زامقا بطرفه ليشغب فلا يغاث وليتم فلا يجار بكت
الملائكة السما وقالوا الهنا وسيدنا يفعل هذا كله يا ابن بنت نبيك وانت بالمرحمة فذا

عن ابي عبد الله
عن جعفر بن محمد
عن ابيه

المنتهى الى الكوفة قال السيد ثم ان عمر بن سعد بعث براس الحسين في ذلك اليوم
وهو يوم غاشور مع خولي بن يزيد الاصبح وحسين مسلم الا انه الى عبيد الله بن زياد والفاضل
المبخر عن ابن مخنف ان عمر بن سعد لما دفع الراس الى خولي الاصبح اعطاه الله ليجله الى ابن زياد عليه
اللعنة اقبل به خولي ليلا فوجد باب القصر مغلقا فاني به منزله وله امرئان امرئ من بني اسد
واخر حضرمي يرق لها التوار فاولى الى فراشها فقالت له ما الخبر فقال جئت بالذهب هذا
راس الحسين معك في الدار فقالت ويليك بما الناس بالذهب الفضة وجئت براس ابن رسول الله
والله لا يجمع راسي وراسك وساة ابدا قالت فميت من فراشي فخرجت الى الدار ودعى الاسدي فادخلنا
عليه فمات والله انظر الى نور مثل العو ليطلع من الاجانة التي فيها راس الحسين الى السماء ورايت
طيورا ايضا ترفرف حولها وحول الراس قال ابن ناذر البالد في مخنات ان راس الحسين اول
راس حمل على خشبة قال السيد ثم ان ابن سعد امر رؤس الباقين من اصحابه واول بيتهم فقطعت
وسرج بها مع شمر بن ذي الجوشن وقيس بن الاشعث وعمر بن الحجاج فاقبلوا حتى قدوا بها الكوفة
واقام بقية يومه واليوم الثاني الى نواال الشمس ثم رحل بمن خلف من عيال الحسين وحملوا نسائه
على احلاس قناب وغير ذلك مكشفات الوجوه بين الاعدا وهن ودائع خيرا لانبيا وساقوهن كما يشا
سبي الترك والروم في اسر المصائب المصموم والله در القائل حيث يقول يصلي على المبعوث من اهلها
ويغري بنو ان العجيب وسابن سعد بالسبي المشار اليه فلما فاربوا الكوفة اجتمع اهلها للنظر
اليهن قال فاش فبا امرئ من الكوفيين فقالت من اني الاساء انتن فقلن نحن اساء محمد فنزلت عن سطحا
فجعت ملأ وانرا فاعطته من فغطين قال وكان مع النساء علي الحسين قد هكته العلة والحسن
الحسن المشي وكان قد واسي عمر واما في الصبر على الرياح وانما انت وقدا نحن بلجراح وكان معهم ايضا
زيد عمر وولد الحسن السبط فجعل اهل الكوفة بنوحون وبكون فقال علي بن الحسين انو حو وتكون من
اجلنا فمن الله قلنا قال ابن شهر اشوب جاوا بالبحر اساء الاشهر بن ابوتيه فانها انلفت نفسها في الفرات
وكا الفاضل عن المفيد باسناده انه لما اقبل بالنسق الى الكوفة على الحال بغير طاء جعل نساء الكوفة
يبكين ويندين فسمعت علي بن الحسين وهو يقول بصوضئيل قد هكته العلة في عنقه الجامعة ويده
مغلولة الى عنقه ان هؤلاء النسق يبكين فمن قلنا وفي المنتخب ان علي بن الحسين كان يقول في مشور
اشرا مية ابها الناس ان كل صمت ليس فيه فكر فهو عمة وكل كلام ليس فيه ذكر فهو هباء الا وان اسقى
اكرم اقواما باباهم حفظ الابنا بالافول له تم وكان ابوها صالحا فاكروها ما ونحن والله عمة رسول الله
فاكر مؤنا لاجل رسول الله لان جدر رسول الله كان يقول فوق منبروا حفظوني في عتري واهل بيتي
من حفظني حفظه الله ومن اذاني فعليه لعنة الله ونحن والله اهل بيت اذهب الله عنا الرجس

نه يوم الاثنين
سنة ١١٨٩
سنة ١١٨٩

والتاريخ
١١٨٩

الخطيب

مُسْتَقِيمٍ أَمَا بَعْدُ يَا أَهْلَ الْكَوْفَةِ يَا أَهْلَ الْمَكَّةِ وَالْعَدُوِّ وَالْخِيَلِ فَإِنَّا أَهْلُ بَيْتِ ابْنِ مَرْثَدَةَ بِكُمْ
 وَابْتِلَاكُمْ بِنَا فَنَجْعَلُ لَنَا حَسَنًا وَجَعَلْ عَلَيْهِ عِنْدَنَا وَفَهْمًا لَدُنَّا فَنَحْنُ عَيْتُ عَلِيٍّ وَوَعَاظُهُ
 وَحِكْمُهُ وَحُبُّهُ عَلَى الْأَرْضِ بِلَادِهِ لَعَنَّا أَلَمْ نَكُنَّا اللَّهُ بِكُمْ أَمْرًا وَفَضَّلْنَا بِذِيهِ صِحَابَهُ عَلَى كَثَرِ
 هَمِّنْ خَلْقٍ تَعْصِيَاكُم بَيْنَا وَكَذَّبْتُمُونَا وَكَفَرْتُمُونَا وَرَأَيْتُمْ قِتْلَنَا حَلَالًا وَامُوا لَنَا خُسْبًا كَانَا أَوْلَادًا
 تَرَكَ أَوْكَابِلَ فُتْلَتُمُونَا كَمَا قُتِلْتُمْ جَدًّا بِالْأَمْسِ وَسَيُوفِكُمْ نَقْطَرُ مَاءِنَا أَهْلَ الْبَيْتِ كَمَا قُتِلْتُمْ
 قَرَّتْ لَدُنْكَ عِيُونُكُمْ وَفَرَحَتْ قُلُوبُكُمْ أَفَرَأَيْتُمْ عَلَى اللَّهِ وَمَكْرًا مَكْرَتُمْ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ فَإِنَّا نَدْعُوَكُمْ
 أَنْفُسَكُمْ إِلَى الْجَدَلِ بِنَا أَصْبَحْتُمْ مِنْ طَائِفَتِنَا وَنَالْتُمْ بِدِيكُم مِّنْ أَمْوَالِنَا فَأَنَّمَا أَصَابْنَا مِنْ مِّمَصَاتِبِ الْجَلِيلَةِ
 الرِّزْقِ الْعَظِيمِ فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَبْرَهَنَا إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ لِّكَيْلًا نَأْمُوا عَلَى مَا فَاؤَتْكُمْ وَلَا
 تَفْرَحُوا بِمَا آتَيْتُكُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ تَبَا لَكُمْ فَأَنْظِرُوا اللَّعْنَةَ وَالْعَذَابَ كَمَا نَأْمُو فَحَلُّ
 بِكُمْ وَتَوَاتُرُنَا مِنْ لَسَانِ نَقْمَاتٍ فَيَسْتَحْكُمُ بَعْدَ بَيْتِكُمْ بِأَسْرَعٍ ثُمَّ تَخْلُدُونَ فِي الْعَذَابِ الْأَلِيمِ
 يَوْمَ الْفِتْنَةِ فَأَظْلَمْتُمُونَا بِاللَّعْنَةِ اللَّهُ عَلَى الظَّالِمِينَ وَبَلَّغْتُمْ أَنْدَادُكُمْ أَيْتَرِيدُ طَاعَتُنَا مِنْكُمْ وَآيَةً
 أَنْفُسُكُمْ إِلَى قِتْلَانَا أَمْ بِآيَةٍ رَّجُلٍ مَشِيئَةٍ لِّبِنَا تَبْغُونَ مَحَارِبَنَا مَسْتَقْلُوبِكُمْ وَغَلْظَتْ كِبَارُكُمْ
 وَطَبَعَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِكُمْ وَبَصَرِكُمْ وَسَوَّلَ لَكُمْ الشَّيْطَانُ وَأَمْلَى لَكُمْ وَجَعَلَ عَلَى أَبْصَارِكُمْ
 غَشَاةً فَإِنَّكُمْ لَا تَهْتَدُونَ تَبَا لَكُمْ يَا أَهْلَ الْكَوْفَةِ أَيْ تَرَانِ لَوْ سَوَّاهُ قَبْلَكُمْ وَذُخُولُكُمْ لَدَيْكُمْ بِنَا
 غَدَاةً بِأَخِيهِ عَلَى بَيْتِ بَطَالِ جَدِّكُمْ وَبَنِيهِ وَعَمْرُؤُا النَّبِيِّ الطَّيِّبِينَ الْأَخْيَارَ وَافْتَحَ بِذَلِكَ مَفْتَحَ نَفْسِنَا
 مِنْ قِتْلَانَا عَلَيَّا وَبَنِي عَلِيٍّ بِسُوءِ هِدَايَةٍ وَدَمَاحٍ وَسَبِينَا نَسَاهُمْ سَبَى تَرَكَ وَظَنَانَاهُمْ فَإِنَّا نَطْلُحُ
 بِفِيكَ أَيُّهَا الْقَائِلُ الْكَثِيفُ وَالْأَثَلُ الْفَخْرُ بِقَتْلِ قَوْمِ زَكَاهُمْ اللَّهُ وَطَهَّرَهُمْ وَأَذْهَبَ عَنْهُمْ الرِّجْسَ
 فَكَظَمَ وَأَقْبَحَ كَمَا أَقْبَحَ أَبُوكَ وَأَنَا لِكُلِّ أَمْرٍ بِأَكْتَسَبْتُ فَذَقْتُ بِذَاهِ أَحْسَدْتُمُونَا وَبَلَّغْتُمْ عَلَيْنَا
 فَضَّلْنَا اللَّهُ فَمَا ذُنُوبُنَا أَنْ جَاشَ هَرَجُورُنَا وَبَجَرَ سَاحُ مَا يُوَارِي لِلْعَامِصَاتِ ذَلِكَ فَضْلُ
 اللَّهِ يُؤَيِّدُهُ مِنْ شَيْءٍ وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُّورٍ قَالَ فَارْتَقِ الْأَصْوَابَ بِالْبُكَاءِ
 وَقَالُوا حَسْبُكَ يَا ابْنَةَ الطَّيِّبِينَ فَضَا حَرَقَتْ قُلُوبُنَا وَانْجَبَتْ نَحُورُنَا وَأَضْرَمْنَا جُوفَانَا
 فَسَكَنْتُ قَالَ وَخَطَبْتَ أُمَّ كُلثُومَ بِنْتَ عَلِيٍّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَرَأَيْتُهَا رَافِعَةً صَوْنَهَا بِالْبُكَاءِ
 فَقَالَتْ يَا أَهْلَ الْكَوْفَةِ سَوْءَ لَكُمْ مَا لَكُمْ خَذَلْتُمْ حُسَيْنًا وَقَتَلْتُمُوهُ وَأَنْتُمْ تَهْتِمُونَ بِأَمْوَالِهِ وَتَتَمَوُّونَ
 نِسَاءً وَنَكِبَتُمُوهُ فَتَبَا لَكُمْ وَسَحَقَا وَبَلَّغْتُمْ أَنْدَادُكُمْ أَيْ دَوَاهِ دَهْتَكُمْ وَأَيَّ وَزْدَ عَلَى ظُهُورِكُمْ
 حَمْلَكُمْ وَأَيَّ مَآسِفَكُمُوهَا وَأَيَّ كَرَمِيَّةٍ أَصَبْتُمُوهَا وَأَيَّ صَبِيَّةٍ سَلَبْتُمُوهَا وَأَيَّ أَمْوَالٍ أَنْتَبَهُمُوهَا
 قُتِلْتُمْ خَيْرَ جَالَاتِ بَعْدِ النَّبِيِّ وَنَزَعْتُمْ الرَّحْمَةَ مِنْ قُلُوبِكُمْ إِلَّا أَنْ حُرِبَ اللَّهُ هُمُ الْفَائِزُونَ
 وَحُرِبَ الشَّيْطَانُ بِهُمُ الْخَاسِرُونَ ثُمَّ قَالَتْ قُتِلْتُمْ أَخِي صَبْرًا فَوَيْلٌ لَّكُمْ سَجَّوْنَا رَأْسَ رَأْسِنَا

استبارة
 من رايه في كتابه
 سنة

جاء في نسخة أخرى
 من رايه في كتابه
 سنة

خطبة ام كلثوم

الخطبة

هذا الخطبة استندنا انفسنا به
لما نزل واستنهك

كففت عن رفته و
صرفه ككففت فكن

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل في خلقه
دروسا لمن يتدبرها

يتوقد سفكم دما حرم الله سفكها وحرمها القرآن ثم محمد الالف ابشر وابل النار انكم قد
لحق حقها ان تخلصوا واني لا بك في حيا على اخي على خير من بعد النبي سيولد بدم غزير مستهل
مكفكف على الخدمي ابا اليسر محمد قال فضج الناس بالبكاء والحناين والنوح ونشرت
شعوهن ووضعن التراب على رؤسهن وخمشن وجوههن وخررن خلد رهن ودعوا بالويل
والشور وبكى الرجال ونفقوا الحامهم فلم يبا كينه وبك اكثر من ذلك اليوم ثم ان زين العابدين
او ما الى الناس ان اسكوا فبكف فقام قائما فحمد الله واشنى عليه وذكر النبي صلى عليه ثم قال
ايها الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا على بن الحسين بن علي بن ابي طالب نازل من المذبح
بسط الفلوات من غير رجل ولا ثراثانا بن من انتهمك حريمه وسلب نعيمه وانتهب له وسبي عياله
انا ابن من قتل صبرا وكفى بذلك فخرا ايها الناس انشدتكم بالله هل تعلمون انكم كنتم الى الرب و
خدمتموه واعطيتهم من انفسكم العهد والميثاق والبيعة وقانلة قوم وخذلتموه فتبنا لما قدمتم
لانفسكم وسوءة لرايكما بآية عين نظرون الى رسول الله غدا في القية اذ يقول لكم قتلتم عترتي وانتهمكم
حرمي فليست من امتي قال فارفعت الناس من كل ناحية ويقول بعضهم لبعض هلكنم وما نعلموا
فقال رحم الله امرأ قبل نصيحتي وحفظ وصيحتي في الله وفي رسوله واهل بيته فان لنا في رسول
الله اسقى حسنة فقالوا باجمعهم نحن كلنا يا بن رسول الله سامعون مطيعون حافظون لذمائمك غير
زاهدين بك ولا راغبين عنك فزنا بامك برحمتك الله فانا حرب كحربك وسلم لسلك لناخذ
زيد ونبر ممن ظلمك وظلمنا فقال عهيت ما هيت ما ايها الغداة المكرة حيل بينكم وبين شهوات
انفسكم اتريدن ان ناتوا الى كما انتم الى ابائكم من قبل كلا ورب الرافضات ان الجرح لا يندمل قتل
ابي كبالا كسر واهل بيته ولم ينسني تكل رسول الله وشكل اب وبن اب ووجه بين لها في ومرارته
بين حناجر وحلق وعصصه تجري في فراش صدك ومسئلتي ان لا تكونوا لنا ولا علينا ثم قال
لا عزوان قتل الحسين فشيخه لقد كان خيرا من حسين واكرما فلا تفرحوا نانا اهل كوفان
بالله اصاب حسين كان ذلك اعظا قتل بسط الهف وروح فداؤه جزاء الله اياه نار جهنما
ثم قال ارضينا منكم راسا براس فلا يوم لنا ولا علينا في المنخب نقتل ان على بن الحسين كان عمره
قتل ابو عشرين سنين او احد عشر فدخل جامع بني امية في يوم الجمعة واستاذن الخطيب ان ياذن
له بالصعود على المنبر فاذن له فقال بعد كلام له انا بن من انتهمك حريمه وقطع كريمة وذبح فطيمه سلب
ميتصه وذهب له وسبي عياله الى اخر وفي المنخب روى مهلا عن مسلم الجصاص قال دخل ابن زياد لاصلا
دار الامارة بالكوفة فبينما انا اجصص الابواب انا بالزحف فدارت ففتحت من جنبات الكوفة فاقبلت
على خادم كان معنا فقلت ما لي رى الكوفة نضج قال الساعة انوا براس خارجي خرج على يزيد فقلت

اللهاء
الحمة المشرفة على الخلق
او بين منقطع اسلا
اللسان من على الفم

الحسين
صلى الله عليه وسلم

الرجوع الى ابي الحسن
الشيخ فاطمة الزهراء

من هذا الخارج فقال الحسين علي قال فتركت الخادم حتى خرج ولطمت وجهي حتى خشيت على عيني
 ان يذنبها وغسلت يدي من الجحش وخرجت من ظهر القصر وابتيت الى المكاسه فبينما انا واقف الناس
 يتوقفون وصولا لبنا يا والرؤس اذ قد قبلت بخوار يعين شقة تحمل على اربعين جملا فيها الحرد
 النساء واولاد فاطمة واذا بعلي بن الحسين علي يغير طاء واوداجه تشب ما وهو مع ذلك يبكي ويهجو
 يا امة السوء لا سقيا لربكم يا امة لم تراعي جثنا فينا لو اننا ورسل الله مجمعا يوم القيمة ما كنتم
 نقولونا سيرة ناعلى الا فتاة غارة كانتا لم تشيد فيكم دينا بنى مية ما هذا الوقوف على
 تلك المصائب لا تلبون دليينا تنصتقون علينا كنكم فرحا وانتم في فجاج الارض نبونا اليه
 رسول الله ويليكم اهكذا البرية من سبل المضلينا يا وقعة الطف فادرتني حزنا والله يهتك
 المسبينا قال فصلا اهل الكوفة نبينا ولون الاطفال الذين على الحامل بعض النور والخبر ولجونا
 لهم ام كلثوم وقالت يا اهل الكوفة ان الصدقة عايينا حرام وصارت ناخذ ذلك من ايدي الاطفال
 وافواهم به الى الارض قال كل ذلك والناس يكون على اصابعهم ثم ان ام كلثوم طلعت راسها من
 المحمل وقالت لهم صه يا اهل الكوفة نقلنا رجلا لكم وتبكيانا نساؤكم فالحاكم بيننا وبينكم الله يوم
 القضاء فبينما هي تنحاطهم اذا بضجة فدار نفعت اذ هم انوا بالروس يقدمهم راس الحسين وهو راس
 زهري قمرى اشبه الخلق برسول الله وحسينه كسواد السبع فدا تصل بها الخضا ووجهه دارة فطالع
 والريح تلعب بها بيننا وشمالا فالنفست زنيك فارت اخيها ففطن جبينها بمقدم المحمل حتى دايانا الله
 يخرج من تحت فاعلمها واومئنا اليه بحرفة وجعلت تقول يا هلالا لما استتم كالا غاله خشفه فابدا غوبا
 فاقوم يا شفيق فوادي كان هذا مقدما مكتوبا يا اخي فاطم الصغيرة كلها فقد كاد فلما ان يذنبها
 يا اخي قلبك الشفيق علينا ما لرد قدي صا صليبا يا اخي لو تترك عليا لك السر مع اليتيم لا يطيق جوابا
 كلما اوجع بالضر ناداك بذلك يفيض معاسكوبا يا اخي صمنا اليك وقربة وسكن فواره المرعوبا
 ما اذل اليتيم حين ينادى بابيه ولا يراه محييا قال لسيد ثم ان ابن زياد جلس في القصر للناس واذن
 اذنا غاما وجئ براس الحسين ووضع بين يديه ردى ابن نمارة قال رعت ان اس بن مالك قال شئت
 عبيد وهو يبكى بقضيب على شاك الحسنيين ويقول انه كان حسن الثغر فطعام والله لا سؤلك لقد
 رايت رسول الله يقبل موضع قضيبك من فبه وعن سفيك معا وعمر بن سهل اهما حضرا عبيد يضرب
 بقضيبه انفا الحسين وعينه ويضع ففه فقال نهدين انم ارفع قضيبك اني رايت رسول الله
 واضعا شفتيه على موضع قضيبك ثم انتم باكيا فقال له ابي الله عبيدك عذ الله لولا انك شيخ قد
 خرفنت وذهب عقلك لنصر بن عذتك فقال نه لا حدثك حديثا هو غلط عليك من هذا رايت
 رسول الله افعد حسنا على فخذ اليمى وحسينا على فخذ اليسر فوضع يده على بافوخ كل منا عذنا وقال

الوجوب التوقيل
والتفويض

الرجوع الى ابي الحسن
الشيخ فاطمة الزهراء

دخول أهل البيت في مجلس

المجلس

اللهم اني استودعك ياها وصالح المؤمنين فكيف كان وديعتك لرسول الله وفي الجنا والمنتخبين
 ما لم يخصصه لهما اجتماع عبيد بن زياد وعمر بن سعد بعد قتل الحسين قال عبيد لعمر اني بالكتاب
 الذي كتبته اليك في معنى قتل الحسين وملك الروي فقال عمر بن سعد والله انه قد ضاع مني فقال
 ابن زياد لا بد ان يجيئني به في هذا اليوم وان لم ياتي به فليس لك عندك جائف ابد الا اني كنت اراك
 متحيا معنذا في ايام الحرب من عجز قرش السكنا لقتل فوالله ما اذكر واني لصاق افكر
 في امري على خطر كين عاثر كملك الروي مني ام ارجع ما ثوما بقتل الحسين قال عمر والله
 لقد ضحك في الحسين بضحكة لو استشارني بها ابى سعد كنت قد اذيت حق فقال ابن زياد يا كذبت
 نالك فقال عثمان بن زياد اخو عبيد صد والله عمر لو دانه ليس من بني زياد رجل الا وفي نذر
 خراقة الى يوم القيمة وان حسينا لم يقتل قال عمر بن سعد والله ما رجعت ارجع اطعن
 عبيد وعصيت الله وقطعت الرحم وخرج مغضبا مغموما وهو يقول ذلك هو الحسين المبين
 ثم قال السيد والشيخ فخر الدين طريح في المنتخب والمختار انه ادخلنا الحسين صديانه اليه
 فجلس نبيك بنت علي متكر في ناحية قد حفت بها امانها وعليها ازل ثيابها وهي تخفي
 بين النساء وتستر وجهها بكمها لان فناءها اخذ منها فسل عنها فقبل هذه زينب بنت علي
 فاقبل عليها فقال كلميني بحق جد رسول الله فقالت وما لك تريد وقد هتكتني بين الناس
 قال الحمد لله الذي فضحك واكذب احدكم فقال انما يفضح الفاسق ويكذب الفاجر وهو عنها
 فقال ابن زياد كيف رايت صنع الله باخيك واهل بيتك فقال لما رايت الاحياء هؤلاء قوم
 كتب الله عليهم القتل فبرزوا الى مضاجعهم ويسمع الله بكنك وبينهم فتاح وتخاصم فانظر لمن
 يومئذ هبلك ملك يا بن مرجا قال فغضب كأنهم بها فقال له عمر بن حريث انها امرئة والمرئ
 لا يؤخذ بشئ من منطقتها فقال لها ابن زياد لقد شفى الله من ظاغيتك الحسين والعصاة المردة من
 هاهنا بيتك فقال لعمر لقد قتلت هاهنا قطعت فرعي اجتثت اصيله فان كان هذا شفاؤك
 فقد شفيك فقال ابن زياد هذه بجا عذره ولعمري قد كان ابوك شاعرا سجاعا فقالت يا بن زياد ما
 المرئ والسجاع عذرة وفي المنتخب ومقتل ابن زياد بعد هذا واني الى السجاع واني لفي شغل عنها ولكن صد
 نفت بما قلت واني لا عجب ممن يشفي بقتل امته ويعلم انهم منتقمون اخرته قال السيد ثم التقى
 ابن زياد الى علي بن الحسين فقال من هذا فقيل علي بن الحسين فقال ليس قد قتل الله علي بن الحسين فقال
 علي قد كان لي اخ يسمى علي بن الحسين قتله الناس فقال ابن زياد بل الله قتله فقال علي الله يتو
 لا نفس حين موته فقال ابن زياد وبك جرؤ على جوابي اذهبوا به واضربوا عنقه فنهضت به عنقه زينب
 فقال يا بن زياد انك لو تبقي متنا احدا فان كنت عرفت على قتله فافتلني معرف فقال علي لعنه اسكني

الشيخ الفخر والظفر

ابن زياد واستشطار

الطائفة والركب

زينب بنت علي

مشغول

رثيت الميت وثق
بكيته وعقدت
كحل العين كمنع
وهي كحولة
تدعى بالبرية
في كل من
ما ذكره

تفشي في

فاعلم حق كره ثم اقبل على بن الحسين عليه فقال يا ابا الفتح هل تدني يا بن زياد اما علمت ان القتل
 لنا عادة وكرامتنا الشهادة وقال المفيد وابننا متعلق به زينب وقالت يا بن زياد حسبك من دنائنا
 واعنفته وقالت لا والله لا افارقه فان قتلته فاقتلني معه فنظر ابن زياد اليها واليه ساعة
 ثم قال عجباً للرحم والله لا ظنهما ودت اني قتلتهما مع دعوى فانه لما به وفي المنية يا حاصل ان سبب
 غضب اللعين على علي بن الحسين انه بعد ما نفق اللعين بالمرها في ملوك بن عمر وبنابا الزينغار
 علي بن الحسين على عمته فقال لابن زياد الى كم طنت عمتي بن من يعرفها ومن يعرفها فطع الله
 يدك ورجليك فاستشاط غضباً فامر بنصر عنقه الى اخر ما مضى وفيه انه قال من حضري مجلس
 ابن زياد رايت ناراً فخرجت من القصر كادت تحرقه فقام ابن زياد عن سريره هارباً ودخل بعض
 بيوتهم كل ذلك ولم يرتدع اللعين عن غييه وشقاوته قال السيد ثم امر ابن زياد بعلي بن الحسين
 واهله فحماوا الى دار الى جنب مسجد الأعظم فقالت زينب بنت علي لا يدخلن علينا عربة الا ام
 ولدا وموكة فانهن سبين وقد سبيننا ثم امر ابن زياد برأس الحسين فطيف به في سلك الكوفة
 ويحرقون ان اتمثلهم هنا بآيات لبعض من الغلو برث بها فتيل من الرسول رأس ابن بنت محمد
 ووصيه للناظرين على قناه يرفع والمسلمون ينظرونهم ولا منكر منهم ولا متفجع كحلت بمنظر الكوفة
 عمارة واحم زرك كل اذن تسع ايقظك اجفاناً وكنتم لها كرى واثمت عينا لم تكن بالهجم
 فاروضة الا ثمت انها لك حقرة ومخاطبك مضجع قال الفاضل المتبحر قال المفيد لما اصبح
 عبيد بن زياد بعث برأس الحسين فدبر به سلك الكوفة وقبائلها وروى عن زيد بن ارقم انه لما
 مر به على وهو على ربح وانا في عرفة لم فلما خاذاني سمعته يقر أم حبست ان اصحاب الكوفة والرفيم كانوا
 من اياننا عجباً فقف والله شعري على وناديت راسك يا بن رسول الله عجب عجب قال السيدة
 ثم ان ابن زياد صعد المنبر فحمد الله واشى عليه وقال في بعض كلامه الحمد لله الذي اظهر الحق واهله
 ونصر امير المؤمنين واشيا عرفت قتل الكذاب بن الكذاب فما زاد على هذا الكلام شيئاً حتى قام اليه
 عبد الله بن عفيف الاندي وكان من خيا الشيعة وزهادها وكانت عينه اليسرى ذهبت في يوم
 الجمل والآخرى في يوم صفين وكان يلزم المسجد الأعظم يصلي فيه الى الليل فقال لابن مرجانة ان
 الكذاب بن الكذاب انت وابوك ومن استعملك وابو يا عدو الله اتقتلون ابناء النبي بن تكمون
 بهذا الكلام على منابر المؤمنين قال فغضب ابن زياد وقال من هذا المتكلم فقال انا المتكلم يا عدو الله
 اتقتل الله في الطاهرة التي قد اذهب الله عنها الرجس تزعم انك على دين الاسلام واعوتاه ابن
 اولاد المهاجرين والانصا لينتموا من طاعتك اللعين على اناس سورت العالمين قال فان زاد
 غضب ابن زياد حتى انشعبت اوداجه وقال علي بن زياد ان الكوفة من كل ناحية ياخذون فقامت

في حكاية عبد الله بن عفيف

١٠٣
ص ١٠٣

الاشراف من الارز من بني عمه فخصصوا من ايك لبحلاوزة واخرجوا من باب المسجد وانطلقوا اليه
منزله فقال ابن زياد اذهبوا الى هذا الاعمى اعلموا الله قلوبكم كما اعلم عينه فارقني به قال
فانطلقوا فلما بلغ ذلك الارز اجتمعوا واجتمع معهم قبايل اليمز ليمنعوا صاحبهم قال بلغ
ذلك ابن زياد فجمع قبائل مضر وضمهم الى محمد بن الاشعث فامرهم بقنال الفؤد قال فاقبلوا
فتالاشديكا حتى قتل بينهم جماعة العرب قال ووصل اصحابنا ابن زياد الى اصحابنا عبد بن
عفيف فكسر الباب اقنموا عليه فضا حثا بنه اناك الفؤم من حيث تحذرقا
عليك ناو ليني سيني قال فناولناه فياه فحمل بن ب عن نفسه ويقول انا بن ذى الفضل
العفيف المظاهر عفيف شيخنا ابن ام عامر كذا راع من جمعكم وحاسر وبطل جده
معاود قال وجعلنا بنه تقول يا ابنتي كنت رجلا خاصم بين يديك اليوم هؤلاء الفجرة قال
العترة البرة قال وجعل الفؤيدرون عليه من كل جهة وهو يذب عن نفسه فليس يقدم عليه
احدا كلما جاءه من جهة قالت ابنته يا ابرجاءك من جهة كذا حتى كثرتوا عليه واخاطوا به
ابنته وانزله يحاط بابي ليس له ناصر يستعين به فجعل يذب سيفه ويقول اقسم لو يفسح عن
ضما عليهم مورده ومصدك قال فما زالوا به حتى اخذوا ثم حمل فادخل على ابن زياد فلما رآه قال
الحمد لله اخراك فقال لعبد الله بن عفيف يا عبد الله وماذا اخراك الله والله لو فرج لي عن
بصر ضا عليك مورده ومصدك فقال ابن زياد يا عبد الله ما تقول في عثمان بن عفان فقال عينا
بني علاج يا بن مرتجا وشتم ما انت عثمان بن عينا اسما احسن واصح ام افسد والله نيك
وتع والى خلفه يقضى بينهم وبين عثمان بالعدل والحق ولكن سلفي عن ابيك وعنك وعن يزيد
وابيه فقال ابن زياد والله لا سالنك عن شيء اوتدوق الموت فقال عبد الله عفيف الحمد لله رب
العالمين اما انت فذكرت اسئل الله ربنا ان يرزقني الشهادة من قبل ان تملك امك وسال الله ان
يجعل ذلك على رايك العز خلفه وابغضهم اليه فلما كفت بصره ريت من الشهادة والآن فالحمد لله
رزقنيها بعد لئاس منها وعرفني الاجابة منه في قديم دحما فقال ابن زياد اضربوا عنقه فضربت
عنقه فسلب السبخة **الحمد لله في سوانح وقفت طريق الشاعية حرة**
ورددوا مجلس بني قال السيد وكتب عبد الله بن زياد الى يزيد بن معاوية لعنه الله بخبر
بقتل الحسين واھل بيته وكتب اليه الى عمرو بن سعيد العاص امير المدينة اقول **توصلي**
المناقب غيره ان عمرو بن سعيد بعد ما جاء الناعي بقتل الحسين خطب الناس وقال انها القرية
وصدقة بصدقة كخطبة بعد خطبة وموعظة بعد موعظة فقامت حكمة فأنغر السند والله لو درت ان
راشربله وروح جسد احيا فانا زيبنا ونذرحه وبفطعنا وفضله كما دنا وعامة ولكن

جدة فاطمة بنت عبد الله بن زياد
في
ص ١٠٣

اللهم
اللطم والضرب
يقتله يجمع وقته
منه

يا طمر على وجوههم ويقفن مسح النبي جبينه فله يريق في الخلد ابواه من عليا قرش و
جده خير الجود واخرى تقول الا يا عين جودك فوق جدك من يبكي على الشهدا بعد البيت
قال فلما وصلوا الى بلدة بقطنا مرشاد خرجن المشايخ والمخدات والشبان يتفرجون على النبي والرؤس
وهم مع ذلك يصلون على محمد واله ويلعنون اعدائهم وهو من العجائب قال السيد دوى ابن طهيرة
غير حديثا اخذنا منه موضع الحاجة قال كنت اطوف بالبيت فاذا انا برجل يقول اللهم اغفر
وما اراك فاعلا فقلت يا عبد الله لا تقل مثل هذا الكلام فان ذنوبك لو كانت مثل قطر
ورق الاشجار فاستغفر الله غفرها لك فانه غفور رحيم قال فقال تعال حتى اخبرك بقصة
فاتينه فقال لي اعلم انا كنا خمسين نفرا من سائر الحسين الى الشام فكنا اذا امسينا وضعنا الرا
في التابوت وشربنا الخمر حول التابوت فشربا صحا ليلة حتى سكرنا ولم نشرب معهم فلما جاز الليل
سمعنا رعدا ورايت برقنا فاذا ابواب السماء فتحت ونزل ادم ونوح وابراهيم واسماعيل واسحق ونبينا
محمد ومعه جبرئيل وخلق من الملائكة فدخل جبرئيل من التابوت فاخرج الراس وضعه الى نفسه
وقبله ثم كل فعل الانبياء كلهم وبكى النبي على راس الحسين وعزاه الانبياء وقال له جبرئيل يا محمد
ان الله تعامرني ان اطيعك في امرك فان امرني بالزلزلة لم ازلها والارض جعلت عاليها سافلها
كما فعلت بقوم لوط فقال النبي لا يا جبرئيل فانظروا في موقفنا بين يدي الله نعم يوم القيمة
ثم جاء الملائكة يخونا ليقتلونا فقلت الامان الامان يا رسول الله فقال اذهب فلا غفر الله
ثم قال في المنتخب ثم اقم لما قربوا من بعلبك كبوا الى صاحبها بان تلقانا فان معنار راس الحسين
فامر بالرايات فنشرت وخرج الصبيان يتلقونهم على نحو من ستمائيا فرحاهم فقالنا ام كلثوم
اباد الله كثرتم وسلط عليكم من يقينكم ثم بكى عند ذلك على راس الحسين وقال هو الذي لا تقنع
عجائبه عن الكرام وما هلك مصائبه فليت شعري الى كم ذابت اجاذبنا فنونه وترانا لم نجاذب
ديري بنا فوق افتاب بلاوطا وسائق العيس يحيى عن عانته كاتنا من سائر الروم بينهم
كان ما قاله المختار كاذبه كفرتم برسول الله ويحكم فكتم مثل من ضلت مذهب
وفيه قال وصبوا الرمح الذي فيه الراس في جانب صومعة راهب فسمعوا هائلا يقول
فقال له ام كلثوم من انت يرحمك الله قال فاطمة من ايجن انت انا وقومي لنصر الحسين
فضا دناء وقد قتل قال فلما سمعوا بذلك رعبت قلوبهم وقالوا اننا علمنا اننا من اهل لنا
بلا شك فلما جاز الليل اشرف الراهب من صومعته ونظر الى الراس وقد سطع منه النور قد
اخذ في عنان السماء ونظر الى ما بقد فتح من السماء والملائكة ينزلون وهم ينادون يا ابا عبد الله
عليك السلام فخرج الراهب من ذلك فلما اصبحوا بالروحيل اشرف الراهب عليهم وقال

في المنايا انما هي
برق لم اسمع مثله فقل
فما قبل محمد فافقت
صهيل الخيل وقفقت
السلام مع جبرئيل
صلا

بجانب
هنا كنعانها ورواها
نينا

بجانب
هنا كنعانها ورواها
نينا

انما من ورائه رايت نسق على جمال بغير طافذ نوث من اولاهم فقلت يا حياية من انت فقالت اناسكينة
 بنت الحسين فقلت لها الك خاجة الى فانا سهل نسعد من راي جدد وسمعت حديثا قالت يا
 سهل قل لصاحب هذا الرأس ان يقدم الرأس ما منا حتى يشغل الناس بالنظر اليه ولا ينظر الى
 حرم رسول الله قال سهل فدوث من صاحب الرأس فقلت له هل لك ان تقضي حاجتي وناخذ مني
 اربعة دنانير قال ما هي قلت تقدم الرأس فام الحرم ففعل ذلك فدفع اليه ما وعدته في المنتخب
 واذا برأس الحسين والنور يطعم من فيه كقور رسول الله فاطمة على وجهي قطعة طاري ولا
 بكائي ونجبي وقلت واخرنا طالبدان السليبة النارحة عز الاوطان المدفونة بلا اكفان وا
 خزناه على الخد الرسيب الشيب الخضيب يا رسول الله ليت عينك ترى رأس الحسين دمشق
 في الاسواق وبنائك مشهورا على الدنيا ق مشققا الذبول والازيا وينظر اليهم شرار الفسقا
 ابن علي بن ابي طالب يراكم على هذه الحال ثم بكيت الى اخره في المنتخب مثل ما في الرواية بتغيير
 وفيه ثم تقدمت اليه الى حنا الرأس الشريف وسالته بالله وبالعن مع فانتهمرني ولم يفعل قال
 سهل كان معي فيق رضائي يريد بيت المقدس وهو منقلد سيقا تحت ثيابه فكشف الله عن وجهه
 فسمع رأس الحسين وهو يقرع القرآن ويقول ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون الآية فادركه
 السعاق قال كلمتي الشهادة ثم انتضى سيفه وشده على القوم وهو يكي جعل يضرب فيهم فقتل منهم
 جماعة كثيرة ثم تكاثروا عليه فقتلوه رحمة الله فقال ثم كلثوم ما هذه الصيحة فحكيت لها الحكاية
 فقالت وا عجبا انصا يحتمون لدين الاسلام واثمة محمد الذين يزعمون انهم على دين محمد يقتلوا اولاده
 ويسبوا حريمه ولكن العاقبة للمتقين وفيه فلما وردوا الى دمشق جاء البريد الى يزيد وهو معصوب الرأس
 ويذا ورجاله في طست من ماء حار وبين يديه طبيب يعالج عنده جماعة من بني امية يحادقونهم
 راه قال له اقر الله عينيك بورود رأس الحسين فنظر اليه شرا وقال لا اقر الله عينه
 قال للطبيب اسرع واعمل ما تريد ان تعلم قال فخرج الطبيب وقد اصلح جميع ما اذا دان يصلحه ثم انه اخذ
 كتابا بعث اليه ابن زياد وقره فغض على ما نامله حتى كاد ان يقطعها ثم استرجع ودفعه الى من حضر
 فقال بعضهم لبعض هذا ما كتب ايديكم فما كان الا ساعة واذا بالرايات قد اقبلت ومن ثمها
 التكبير واذا بصوفات لا يرى شخصه يقول جاءوا برأسك يا ابن بنت محمد الا بيان على ما يجرى قال
 ثم اتوا الى باب الساعات فوقفوا هناك ثلث ساعات يطالبون الاذن من يزيد فيدناهم كك اذ خرج
 مروان فلما نظر الى رأس الحسين نظر الى عطاء فجد لا طربا ثم خرج اخو عبد الرحمن ثم قال يا
 انتم فقد جئتم عن جد رسول الله والله لا جامعكم ابدا ثم قال لعزير علي يا ابا عبد الله ما نزل بك
 قال السيد دعيان بعض الفضلاء التابعين لما شاهدوا رأس الحسين بالثام اخفى نفسه شهرا

سر الفضايل
 سر واليه شجرة نظر منه في احد نقيه او هو نقيه

علف شجرة جانبية
 اعطاف كحل واحال

تدال النوب لظن الله

من جميع اصحابنا فلما وجدوا بعد ذلك فقد سألوا عن سبب ذلك فقالوا لا ترون ما نزل بنا ثم انشا
يقول جاء ابراسك يا ابن بنت محمد ثم لا بد طاعة ترميكا وكنا ما بك يا ابن بنت محمد
فتلوا جوارا غامدين رسولاً فتلوا عطشاً ناولاً يرقبوا في فتلك لنا ويدا والتزينا
وبكبرون بان فتلك وانما فتلوا يا التكير والتهليلك وفي المنتخب انه قالها هاتفت حين املت
الرايات وكبر القوم على ما رانقا قال السيد وعاش شيخ فدية من نساء الحسنيين وعيا له وهم في ذلك الموضع
فقال الحمد لله الذي قتلكم واهلككم وراح البلاد من جالكوا ماكن امير المؤمنين منكم فقال له
بن الحسين يا شيخ هل فرئت الفران قال نعم قال فهل عرفت هذه الاية قل لا استلکم علیہ اجر الا لکم
في القربى فقال الشيخ قد فرئت ذلك فقال له على فخر القربى يا شيخ فهل فرئت في بنى اسرائيل
واي ذاك في حقه فقال الشيخ قد فرئت ذلك فقال على فخر القربى يا شيخ فهل فرئت هذه
واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسة ولرسول ولذي القربى قال الشيخ نعم فقال له على فخر
القربى يا شيخ ولكن هل فرئت هذه الاية انما يريد الله ليذيب عنكم الرجس اهل البيت و
يطهركم تطهيرا قال الشيخ قد فرئت ذلك فقال على فخر اهل البيت الذين اختصنا الله ب
يا شيخ قال فبقى الشيخ ساكنا نادما على ما تكلم به وقال وبالله انكم هم فقال على بن الحسين انا نحن هم
بغير شك وحق جدنا رسول الله انا نحن هم بلا شك فبكى الشيخ ودمى عامدا ثم رفع راسه الى السماء
وقال اللهم اني ابرؤ اليك من عذري ابرؤ اليك من عذري واني قد قال وهلك من توبه فقال له نعم ان تبت
ثاب الله عليك وانت معنا فقال انما نائب فبلغ بن يده حديث الشيخ فامر به فقتل في المنتخب نقل عن
علي بن الحسين انه قال لما وفدنا على يزيد بن معاوية لعنه الله اتونا بحبال وديقونا مثل الأغنام وكان
الحبل بعنق وعنق ام كلثوم وبكف نذير سكينته والبنات وساقونا وكلما قصرنا عن المشي ضربونا
حتى وقفونا بين يدي يزيد فقلدنا اليه وهو على سرير ملكته وقلت ما ظنك برسول الله لو را
على هذه الصفة فبكى وامر بالجمال وقطعت من اعناقنا واكافنا وفيه منقل ايضا ان الحرم لما
ادخلن على يزيد كان ينظر اليهن ويسأل عن كل واحدة فقيل هذه ام كلثوم الكبرى وهذه ام
كلثوم الصغرى وهذه صفية وهذه امها وهذه رقية بنات علي وهذه فاطمة وهذه سكينتنا
الحسين وهن مرقبات بحبل طويل وسكينته من يدهن تترجها بندها لانه لم يكن عندها
خرقة تستر وجهها فقال من هذه فقالوا سكينتنا بنات الحسين فقال انت سكينتنا فنكت واخنتقت
بغيرتها حتى كادت تطلع روحها فقال لها ما يبكيك قالت كيف ما تبكي من ليلتها سترت
وجها ورأسها عنك وعن جلسائك فبكى اللعين ثم قال لعن الله ابن زياد ما اقوى قلبه على ان ي
روى الشيخ وابننا وعينه ما ملخصه انه قال علي بن الحسين ادخلنا على يزيد ونحن اشاعر رجلا

مغللون قال سهل وهم مقرنون في الجبال ووضع الرأس في حقه وادخل على يزيد وهو جالس
على السرير وعلى راسه ناج مكال بالدد واليا قوت وحوله كثير من مشايخ فرأى ثم قال فلما
وقفنا بين يديه قالت فاطمة بنت الحسين با يزيد بنات رسول الله سبايا فبكي الناس وبكى اهل
داره حتى علت الأصوات فقال علي بن الحسين فقلت وانا مغلول انا ذن لي في الكلام فقال قل
لا نقل هجر فقال لقد وقفت موقفا لا ينبغي لمثلي ان يقول الهجر ما ظنك برسول الله لوراني في الغل
فقال لمن حوله خلق قال لفاضل رضى عن الصادق لما ادخل راس الحسين بن علي بن علي بن زيد لعنه الله
وادخل علي بن الحسين وبنات امير المؤمنين وكان علي بن الحسين مقيدا مغلول قال يزيد لعنه الله
يا علي بن الحسين الحمد لله الذي قتل اباك فقال علي بن الحسين لعنه الله على من قتل اباي قال فغضبت به
وامر بضرب عنقه فقال علي بن الحسين فاذا قتلني فبنات رسول الله من يردنهم الى منازلهم ولا
يحلهم محرم غيري فقال انت تردني الى منازلهم ثم دعا بمرء فاقبل برء ثم قال يزيد يا علي بن الحسين ما احبكم
من صبيبة فينا كسبت ايديكم فقال علي بن الحسين كلا ما هذه فينا نزلت انما نزلت فينا ما احبنا
من صبيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرئها فحن الذين لا ناسي على ما فانا ولا نخرج
بما اتينا منها روى ثقات الرواة وعدوهم لما ادخل علي بن الحسين ذين العابد بن في جملة من حمل في
الشام سبايا من اولاد الحسين بن علي واهاليه علي بن زيد لعنه الله قال له الحمد لله الذي قتل اباك قال فقتل
ابن الناس قال يزيد الحمد لله الذي قتلته فكفانيه قال من قتل ابا لعنه الله افتراني لعنه الله عجل قال يزيد
اصعد المنبر فاعلم الناس حال الفتنه وما رزق الله امير المؤمنين من الظفر فقال علي بن الحسين ما
اعرفني بما تريد فاصعد المنبر فحمد الله واشفي عليه وصلى على رسول الله ثم قال ايها الناس من عرفني فقد
عرفني ومن لم يعرفني فانا اعرفه نفسي انا بن مكره ومنى انا بن المروة والصفاء انا بن محمد المصطفى انا
ابن من لا يخفى انا بن من علا فاستعلا فجاز سدة المنتهى وكان من ربه قاب قوسين او ادنى فضبح
اهل الشام بالبكا حتى خشي يزيد ان يرسل من مقعدك فقال للمؤذن اذن فلما قال المؤذن الله اكبر
الله اكبر جلس علي بن الحسين على المنبر فلما قال شهدان لا اله الا الله شهدان محمد رسول الله بكى
علي بن الحسين ثم انفتحت الى يزيد فقال يا يزيد هذا ابوك ام ابي قال بل ابوك فانزل فنزل فاخذنا
باب المسجد ونزل المفيد ثم دعا يزيد بالنساء والصبيان فاجلسوا بين يديه فرأى هيئة قبيحة فقال
فجع الله ابن مرجانة لو كانت بينكم وبينه قرابة وزحم ما فعل هذا بكم ولا بعث بكم على هذا قال الحسين
لما وضع راس الحسين اجلس النساء خلفه لئلا ينظرن اليه فراه علي بن الحسين فلم ياكل الرأس
بعد ذلك ابدا واما زينة فانها لما رانه اهوت الى حبيبها فشقته ثم نادت بصوح بن يقرج القلوب
يا حسيننا يا حبيب رسول الله يا ابن مكره ومنى يا ابن فاطمة الزهراء سيدة النساء قال فابكت والله

سبب

المسلك الثالث

ففي حديث
بن

القعاقع
الارض

بن
الرخم
طائر
نظرة

الزبعر

التي
والله
الشاعر
مختار
بن
وهو
الياس

من كان في المجلس يزيد ساكت ثم جعلت امرأة من بني هاشم كانت في دار يزيد شديدا على الحسين
وتنادى يا حسين يا جدي يا سيدا هل بيننا يا بن محمد يا ربيع الارامل واليتامى يا قاتل اولاد
الاربعين قال فابكت كل من سمعها وفي المنحرف قال ثم ان هندا بنت عبد الله بن عمار زوجة يزيد
برءا وتفتعت ووقفت من خلف السرف فلما رأت الراش قال ليزيد هذا فقال راس الحسين فبكت
هند وقالت عز بن علي طمأن ان ترى راس ابنها بين يديك يا يزيد ويحك فعلك فعلة اسنوجبت
بها النار يوم القيمة والله ما انا لك بزوج ولا انت لي ببعل ويلك باي وجه تلقى الله وجهه والله
فقال لما ارى ان يزيد من كلامك والله ما اخبرت به ولا امرت به فعند ذلك خرجت عند تركته
اقول وفي رواية الفاضل عن ابى مخنف ان هندا كانت قبل ذلك تحت الحسين فشقت السرة
هي حاسرة فوثبت الى يزيد وهو في مجلس عام الى اخر ما ذكر وفي المنحرف مقتل ابنه ما ثم انه التفت الى
القوم وقال كيف صنعتهم فقالوا اجائنا بثمانية عشر من اهل بيته وسبعين رجلا من شيعة
وانصافنا لانهم التزول على حكم الامير فابوا فعدونا عليهم من شرف الارض وعزبها واحطنا بهم من
كل ناحية حتى اخذنا السبوا واخذناها فلاحوا بنا كما يلون الحام من الصقر فما كان الا ساعة حتى اتينا
على اخرهم فهايتك اجسامهم مجردة وثيابهم مرقلة وخدودهم معقرة تصهرهم الشمس وتسقى عليهم الرح
ونوارهم العفن والرخم بقاع فترس بسبك مكففين ولا موشدين قال فاطر بن يزيد ساعته ثم رفع راسه
وقال كنت ارضى من طاعتكم بدون قتل الحسين وفي المنحرف ثم دخل عليه الثمر اللعين يطلب منه
الجائز وهو يقول املاء ركابي فضة ام ذهباً انا قتلنا السيد المحجبا قتل خير الناس ابائا
وخيرهم اذ ينسبوا للنسب قال فظفر اليه يزيد شرا وقال ملاذك ابلك خطبا وانارا ويلك اذا علمت انه
خير الخلق امّا و ابا فلم قتلته اخرج من بين يدي لا جائز لك عندك فخرج على وجهه هاربا قد خسر
الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران المبين **اقول** وفي رواية الفاضل المقتد عن حنا المناقب
عن سهل ان الجاني براسه ص رجل غير شمر فلما قال الأبيات امر اللعين بصر عنقه فجز براسه ووضع
راس الحسين على طبق من ذهب هو يقول كيف رايت يا حسين قال السيد والشبح في المنحرف ثم
يزيد بقضيب خيزر ان جعل ينكب به ثنا بالحسين فاقبل عليه ابو برة الاسلمي وقال يا يزيد انك
بقضيبك تفر الحسين بن فاطمة اشهد لقد رايت النبي يرفق ثناياه وثنا يا اخي الحسين ويقول
انما سيدنا اهل الجنة فقتل الله قاتلكا ولعنوا وعدل لرجلهم وسألت مصير قال فغضب
وامر باخر اجه فخرج سحبا قال وجعل يزيد يمشي باثنا ابن الزبعرى ليت اشياخ يبكي شهدا
خرج كخرج من وقع الاسل واهلوا واستملوا فرحا ثم قالوا يا يزيد لا تشل لسنا من خيبت
ان لما انقم من بني احمد ما كان فعل قد قتلنا القوم من ساداتهم وعدنا دينا وعادنا

القضاة

[illegible]

الظالمين فالحمد لله الذي ختم لأقربنا بالسعة والمغفرة ولا خرابا بالشهادة والرحمة ونسأل الله أن يكل
 لهم الثواب ويوجب لهم المزيدي بحسن علينا الخلافة الله رحيم ودود وحسبنا الله ونعم الوكيل
 فقال يزيد يا صاحبة محمد من صوائع ما هون الموت على النوائع في المنتخب نقل الله لما دعى للبز
 يزيد بسبب الحسين وعرضوا عليه قالت له زينب ما تخاف الله سبحانه من قتل الحسين وما
 كفالك حتى لا تحتج حبر من رسول الله من العراف إلى الشام وما كفالك انتهاك حرمة من حتى تقنا
 اليك كما تسافر الأما على المطايا بغير طاء من بلد إلى بلد فقال يزيد يا أخاك قال أنا خير من يزيد
 وأبي خير من أبيه وأمي خير من أمه وجدي خير من جدّه فقد صدقني بعض الحكماء في بعض ما جده
 فهو خير البرية وأما إن أتت خبر من أمي وأباه خير من أبي كيف ذلك وقد حاكم أباي ثم قرء
 قُلْ اللَّهُمَّ مَا لَكَ أَلَمْ تَكُنْ تَكُونُ الْمَلِكُ مِنْ تَشَاءُ وَتَرْجِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتَعِزُّ مَن تَشَاءُ وَتَذِلُّ مَن
 تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ فَقَالَتْ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قَتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَالًا
 بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْفَعُونَ فَرَجَّحِينَ بِمَا آيَتُهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ثُمَّ قَالَتْ يَا يَزِيدُ مَا قَتَلَ الْحَكِيمَ
 وَلَوْلَاكَ لَكَانَ ابْنُ مَرْجَانَةَ أَقْلًا وَاذِلَّ أَمَا خَشِيتُ مِنْ اللَّهِ بِقَتْلِهِ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ فِيهِ وَفِي أَخِيهِ
 الْحَسَنِ الْحُسَيْنَ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَإِنَّكَ لَا تَقْدِرُ عَلَى كَذِبٍ وَإِنْ تَقَلَّ نَعَمْ فَقَدْ خَصِمْتَ نَفْسَكَ
 فقال يزيد ذَرْنِي بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ بَقِيَ خَلَانَا **المجلس الثالث** في نبذة من المعجزات والكرامات
 والروايات العجيبات والأموال الواقعة على أهل البيت ومدفن راسه عليه السلام
 قال السيد ثم استشار يزيد أهل الشام فيما يصنع بهم فقالوا لا نتخذ من كلب سوء جبر فقال
 له النعمان بن بشير انظر ما كان الرسول يصنع بهم فاصنع بهم فنظر رجل من أهل الشام إلى فاطمة بنت
 الحسين وفي المنتخب إلى سكينته بنه فقال يا أمير المؤمنين هب لي هذه الجارية فقالت فاطمة
 لعينها يا عمتاه أو مت فاستخدمه وروى المفيد فقالت عمتي للشامي كذبت والله ولومت والله
 ما ذللك دلاله فغضب فقال كذبت والله إن ذللك لي لو شئت أن أفعل لفعلت قالت كل والله
 ما جعل الله لك ذلك إلا أن تخرج من ملتنا وتدين بغيرها فاستطاع يزيد غضبا وقال يا بني استقبلني
 بهذا إنما خرج من الدين أبوك وأخوك قالت زينب بدين الله ودين أبي ودين أخي اهتديت أنت إلى
 وجدك إن كنت مسلما قال كذبت يا عدوة الله قالت أنت أمير تشتم ظالما وتفتخر بسلطانك فكانت
 استجيرة وسكن وعما الشامي فقال هب لي هذه الجارية فقال له يزيد اعزب هب الله لك حتفا
 قاضيا وفي المنتخب قالت أم كلثوم للشامي سكت يا كلع الرجل قطع الله لسانك واعني عينيك
 وأبسن يدك وجعل لنا رثولك إن أولاد الأنبياء لا يكونون خدعة ولا دلا دعيا قال فوالله
 ما استم كلامها حتى جاء بالله دعاؤها في لك الرجل فقالت الحمد لله الذي عجل لك العقوبة في الدنيا

اشارة الى قصه
 تحكيم ابي موسى وعرف
 عاص اخاهما الله
 نعم بخله

المجلس الثالث
 صغير كل شيء في
 الكلب

قبل الاخيرة فمما جاز من يتعرّض لمحمد رسول الله ^٩ اقول وفي رواية السيد فقال الشامي هذه
لجارية فقال يزيد هذه فاطمة بنت الحسين وذلك زينب بنت علي بن ابي طالب فقال الشامي
الحسين بن فاطمة وعلي بن ابي طالب قال نعم فقال الشامي لعنك الله يا يزيد تقتل عترة بيتك
وتبني زينة والله ما توهمت الا انهم سبي ارفع فقال يزيد والله لا تحقنك بهم ثم امر بفض
عنقه في المنتخب روى في بعض الاخبار عن ثقات اخيان ان نصرا تيا الى رسولك من ملك الروم الى
يزيد لعنه الله وقد حضر في مجلسه اللّكاسم اليه فيه براس الحسين فلما راي النصير راس الحسين
بكى وصاح ونوح حتى ابتلت عينه بالدموع ثم قال اعلم يا يزيد اني دخلت المدينة تاجرا في ايام
حيي النبي وقد اردت ان اتيه بهدية فسئلت رجلا من اصحابي اى شئ احب من هذا يا فتى
الطيب احب اليه من كل شئ قال فحلت من المسك فارتين وقد راعى لعن الاشهر ^{الافاضة الى البيه} حبها
وهو يومئذ في بيت زوجته ام سلمة فلما شاهد جمالها ازداد لعني من لقاء نور ساطعا وزاد
منه سرور وقد تعلق قلبي بحبته فسللت عليه ووضعت العطر بين يديه فقال ما هذا قلت
هدية صحرة اتيت بها الى حضرتك فقال ما اسمك فقلت اسمي عبد الشمس فقال لي بدل اسمك
فانا اسميك عبد الوهاب ان قبلت مني الاسلام قبلت منك الهدية قال فنظرتة وناملتة فقلت
انه نبي اخبرنا عنه عيسى فاعتقد ذلك واسلمت على يده في تلك الساعة ورجعت الى الروم
وانا اخفي الاسلام ولمدة من السنين وانا مسلم مع خمس من البنيين واربعة من البنا وانا اليوم
وزيبر ملك الروم وليس لاحد من النصرا اطلاع على حالنا واعلم يا يزيد اني ذات يوم كنت في حفرة
النبي وهو في بيته ام سلمة رايت هذا الغرير الذي راسه بين يديك مهينا حقيرا قد دخل على
جده من باب الحجرة والنبي فاح تا بعد ليثنا وله وهو يقول مرحبا بك يا حبيبي حتى انه ثنا وله
واجلسه في حجره وقبّل شفتيه وبرشف ثناياه وهو يقول بعد عن رحمة الله من قتلك واغان على قتلك
يا حسين والنبي مع ذلك يبكي فلما كان اليوم الثاني كنت مع النبي في مسجد اذ اناه الحسين
مع اخيه الحسن وقال يا جداه قد نصاعث مع اخي الحسن ولم يغلب حذا الاخر واما يزيد ان تعلم اننا
اشد قوة من الاخر فقال لهما النبي يا حبيبي يا هجني ان التصاع لا يلبق لكما لكن اذهبا فتكا ثنا من
كان خطا احسن بك تكون قوته اكثر قال فضيا وسب كل واحد منهما سطر واتيا الى جدتهما النبي
فاعطيا ما للوح ليفضي بينهما فنظر النبي اليهما ناعته ولم يرد كسر خاطرهما فقال لهما يا حبيبي لى
نبي لا اعرف الخط اذهبا الى بيكما ليحكم بينكما وينظر ايكما احسن خطا قال فضيا اليه وقام
ايضا معهما ودخلوا جميعا الى منزل فاطمة فاما كان الاسا عدا والنبي مقبل وسلمان افارسى
معه وكان بيني وبين سلمان صداقة ومودة فسالته كيف حكم لهما ابوهما وخطا ايها احسن قال

قارة نامة مشك
ب
مقداد كسادكي
هر دورست

الخافر فقال له قل حتى اسمع فقال بين عمان والصبين بحسو مسير سنة ليس فيه عمران الا بلدة واحدة
في وسطها طولها ثمانون فرسخا في ثمانين ماعلى وجه الارض بلدة اكبر منها ومنها يحل الكافور و
اشجارها العود والعنبر وفي ايدي النصارى ملك لا حد من الماوك فيها سواهم وفي تلك البلدة كنيسة كثيرة
اعظمها كنيسة الخافر في محرابها حقة من ذهب معلقة فيها خافر يقولون ان هذا خافر كما كان
يركب عيسى وقد ثبتوا حول الحقة باللباباج يقصدونها في كل عام عالم من النصارى ويطوفون حولها
ويقبلونها ويرفعونها اعجمهم الى الله نعم عندها هذا شأنهم ودايم بخافر بنوعوا ان خافر كما كان كبر
عيسى بنيتهم وانتم تقتلون ابن بنت نبيكم فلا تبارك الله نعم فيكم ولا في دينكم فقال يزيد اقلوا هذا
النصارى لئلا يفضحنى في بلادهم فلما احسن النصارى بذلك قال له اتريد ان تقتلني قال نعم قال علم اني
رايت البارحة نبيكم في المنام يقول انصرني انت من اهل البيت فتعجب من كلامه انا اشهد ان لا
اله الا الله وان محمدا رسول الله ثم قرب اليه اسر الحسب فصره الى الصلوة وجعل يقبله ويبكيه
قتل قال رة ودعا يزيد بلحا طبر امره ان يصعد المنبر فيدعي الحسب اياه صم فصعد وباع
في ثم امير المؤمنين والحسين الشهيد والريح لمعوبة وابنه يزيد لعنه الله فصاح به على الحسين
ويلك ايها الخاطب اشتريت مرضا الخلو بسخط الخالق فتبوا مقعد من النار واقد احسن ابن سنان
الخفاجي في وصف امير المؤمنين بقوله اعلى المنابر تغلنون بسبه وبسيفه نصبتمكم اعوانا
وفي المنتخب فقال ذين العابد بن يزيد سئلك بالله الا ما اذن لي بالصعود على المنبر وانكم بكم
الله فيه رضى وثلاثة فيه صلاح فاستجى منه فاذن له فجلع يتكلم بعدوية منطقة وفصلا لانه ثم
قال معاشر الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا اعرفه بنفسى انا على من الحسب بن علي بن ابي طالب
انا ابن من حج ولي انا ابن من طاف وسعى انا ابن من زمر والصف انا ابن مكة ومنى انا ابن ابيير النبي انا
ابن الداعي الى الله باذنه انا ابن من ربي فند لي انا ابن محمد المصطفى انا ابن علي المرتضى انا ابن فاطمة
الزهراء انا ابن خديجة الكبرى انا ابن صريع كربلاء انا ابن محرز الراس من لفضا انا ابن العطشان حنة
قضى انا ابن الذي افترض الله ولايته فقال قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى ومن يقرب
حسنه نزد له فيها حسنا ان الله غفور شكور الا ان الاقران مودة منا اهل البيت بها النار فضلنا
الله بحسن خصالنا الشجاعة والشامة والهدى والحكم بين الناس بالحق والمحبة في قلوب المؤمنين فقا
المؤذن فقطع خطبته فلما اكبر قال اكبرن كبير وعظمت عظيما وقلت حقا جليلا فقال اشهد ان لا
اله الا الله فقال وانا اشهد ان لا اله الا الله فقال اشهد ان محمدا رسول الله فبكي وقال يا يزيد محمد
ام جد فقال بل جدك قال لم قلت ذلك فخرج ولم يصل فقال مالي بهذا الصلوة حاجته قال السيد
ووعد يزيد لعنه بن الحسب في ذلك اليوم ان ينص لي ثلث حاجات ثم امرهم الى منزل لا يكون من حرج ولا

يقبلونها وكانها

كنيسة الخافر

المسلك الثالث

بردفافا موافيه حتى تقشرت وجوههم وكانوا مدة مقامهم في لبلد المشار اليه بنوحو على الحسين
 ودكا الفاضل المبشر عن صاحب المناقب عن أبي جعفر وعنه ان يزيد لعنه الله امر بان يصلب الرأس على
 بابي ان وامر بان يملأ بيت الحسين ان يدخلوا داره فلما دخلت النشوق دار يزيد لم يبق من الدعوة ولا
 ابى سفيانا احدا لا استقبلهن بالبكا والصراخ والنياحة على الحسين والذين فاعلهم من الشيل
 والحلى واقر الماتم عليه ثلثة ايام في المنخب ثم اخلت من الحجر والبيت في دمشق ولم يبق هناك شئ ولا
 قرشية الا ولست السوا على الحسين ندبوا على ما نقل سبعة ايام قال الفاضل ثم ان يزيد لعنه الله
 انزلهم في داره الخاصة فما كان يغيب ولا يتعشى حتى حضر على الحسين **اقول** روى الصدوق في المجالس
 باسناده عن فاطمة بنت علي قال ان يزيد لعنه الله امر ببناء الحسين فحبس مع علي بن الحسين في حبس
 يكتمهم من حر ولا قر الحدة كما مر من رواية السيد ودفع المناقاة بين الحينين بتحقيق كلا الأمرين
 في زمانين مختلفين وكذا الفاضل عن جابر الدجاء باسناده عن الحلبي قال سمعت ابا عبد الله يقول ما لي
 بعلي الحسين يزيد بن معاوية ومنعه جعل في بيت فقال بعضهم انما جعلنا في هذا البيت ليقع علينا
 فيقتلنا فاطن الحرر فقالوا انظروا الى هؤلاء يخافون ان يقع عليهم البيت وانما يخرجون فدا فيقتلوا
 قال علي بن الحسين لو يكن فينا احد يحسن الرطانة غيري والرطانة عند أهل المدينة الرومية وقامت
 قال لما بنى لما انتب السجاء في خطبة التي قدمضي كرها الى النبي فقال يزيد بجلوا رة ادخله في
 هذا البستان واقتله وادفنه فيه فدخل به الى البستان وجعل يحفر والجاء يصلي فلما قام بقتله
 ضربته يدي من الطوق فخر لوجهه وشهق ودهش وراه خالد بن يزيد ولبس لوجهه بقتله فانقلب اليه
 وقص عليه فامر بدين الجلاوزة في الحفرة والطلاقة وموضع حبس بن العابد ^{هو اليوم مسجد}
 وكذا ابن خماران سكنته في منامها وهي بدمشق كان خمسة منجب من نور قد اقبلت وعلى كل منجب شيخ
 والملكة محدثة بهم ومعهم وصيف يمشي فيهم ^{الوصيف كما مر اخادم والمخارمة} النجباء قبل الوصيف الى وقرب مني قال يا سكينه
 ان جدي لم عليك فقلت وعلى رسول الله السلام يا رسول الله انت قال وصيف من حوائج الجنة
 فقلت من هؤلاء الذين جاؤا على النجب قال الاول ادم صفق الله والثاني ابراهيم خليل الله والثالث
 سوكليم الله والرابع عيسى روح الله فقلت من هذا القابض على الحينه يسقط مرة ويقوم اخرى فقال
 جدي رسول الله فقلت واهن هم قاصدا قال له ابيك الحسين فاقبلت اسعى في طلبه لا عرفه ما صنع بنا
 الظالمون بعده فيدنا انا كذا اذ اقبلت خمسة هو ارج من نور في كل مخرج امرته فذلك من هذه النشوق
 المفيلات قال الاولى حواء ام البشر الثانية اسية بنت مراح والثالثة مريم بنت عمران والرابعة خديجة
 بنت خويلد فقلت من الخامسة الواضعة يدها على راسها تسقط مرة وتقوم اخرى فقال جدي
 بنت محمد ام ابيك فقلت والله لا خبرتها ما صنع بنا فلحقها ووقفت بين يديها ابكي واقول يا امي انا جدي

الوطانة
 ويكسر الكلام بالجملة
 ووطن له وداطنه
 كلمة بقاء

البيت

روايات سكينه

والله حقنا يا امثا ببدوا والله ثم لمنا يا امثا استباحوا والله حرمنا يا امثا فتلوا والله الحسين
ابانا فقالت كفى صوتك يا سكينه فقد افرحت بك وقطعت نياط فلي هذا مريض ابيك الحسين
مع لا يفارقني حتى القى الله به ثم انبهت وارادت كما رذلك المنام وحدثت براهلي فتاع بين الناس
اقول والسيدانية رواه بالايحاز وروى ايضا في المنتخب ان سكينه بنت الحسين قالت يا يزيد ايت
البارحة رؤيا ان سمعتها مني قصصها عليك فقال يزيد لها ما رايت قالت بينا انا ساهرة وقد
كلت من البكاء بعد ان صليت ودعوت الله بدعوات فلما رقدت عني ايت ابوا بالسماء فدفنت
واذا انا بنور ساطع من السماء الى الارض واذا انا بوضعا من صايف الجنة واذا انا بروضة خضراء في
ذلك الروضة قصر واذا انا بنحس مشايخ يدخلون الى ذلك القصر وعندهم وصيف فقلت يا وصيف
من هذا القصر فقال هذا لابيك الحسين اعطاه الله نعم ثوابا لصبره فقلت ومن هذه المشايخ فقال
اما الاول فادم ابو البشر واما الثاني فنوح بنى الله واما الثالث فابراهيم خليل الرحمن واما الرابع
فيوسى الحكيم فقلت له ومن الخامس الذي اراد قابضا على كمينه بايا خربا من بينهم فقال لي يا
سكينه اما تعرفنيه فقلت لا فقال هذا جدك رسول الله فقلت له الى اين يريدون فقال الى ابيك
الحسين فقلت والله لا محقق جدك واخبرته بما جرى علينا فسبقني ولم اتمم فبينما انا متفكرة واذا بجدك
على بن ابي طالب بيده سيف وهو واقف فنادينه يا جداه قتل الله ابنك من بعدك فبكى وضممني الى
صدره وقال يا بنية صبرا وبالله المستعان ثم مضى ولم اعلم الى اين فبقيت متعجبة كيف لم اعلم فبينما
انا كذلك اذ ابواب قد فتح من السماء واذا بالملك يصعد وينزلون على راسي قال فلما سمع يزيد ذلك
لطم على وجهه بكى وقال مالي لقتل الحسين فيه وفي نقل خراف سكينه قالت ثم اقبل على رجل
دري اللون قمرى لو كبر حرمنا القلب فقلت للوصيف من هذا فقال جدك رسول الله فدعوت مندو
له يا جداه قتلت والله رجالنا وسفكت والله دما وانا وهتكت والله حرمنا وحملنا على الاقتاب
بغير رطانا الى يزيد فاخذنا اليه وضممني الى صدره ثم اقبل على ادم ونوح وابراهيم وموسى فقال لهم
ما ترون الى ان صنعت امتي بولد من بعدك ثم قال الوصيف يا سكينه اخفضي صوتك فقد ابكى
رسول الله ثم اخذنا الوصيف بيك فادخلنا القصر واذا بنحس نسق فدعظ الله خلعتهم وزاد نور من
وبينهم امرئ عظيم الخلق فاشرة شعرها وعلها ثياب سو وبيدها مقيص مضج بالدم واذا قامت
يقمن معها واذا جلست يجلسن معها فقلت للوصيف ما هؤلاء النسوة فدعظ الله حلقهم فقال
يا سكينه هذه حواء ام البشر وهذه مريم بنت عمران وهذه خديجة بنت خويلد وهذه هاجر وهذه
سارة وهذه التي بيدها القيص المضحى واذا قامت يقمن واذا جلست يجلسن معها هي جدتك فاطمة الزهراء
فدعوت منها وقلتها يا جداه قتل الله ابى او تم على صغرتي فضممني الى صدرها وبكى

المسلك الثالث

ما جاء به من
بشرى نبيهم

وبكت النسوة كلهن وقلن لها يا فاطمة يحكم الله بين يزيد يوم فصل القضاء ثم ان يزيد تكلم
 بعبا بقولها وفي رقتل عن هند زوجة يزيد قالت كنت اخذت مضجعي فاني يا با من السماء وقد فحنت
 والملائكة ينزلون كتابا كتابا الى اس الحسين وهم يقولون السلام عليك يا ابا عبد الله السلام
 عليك يا ابن رسول الله فيما انا كل اذ نظرت الى صحابة قد نزلت من السماء وفيها رجال كثيرين وفيهم
 رجل دعى اللون قمرى الوجه فاقبل بسعي حتى انكبت على ثياب الحسين يقبلها وهو يقول يا ولدي
 فتلوك اترام ما عرفوك ومن شرب الماء منعوا يا ولدي انا جدك رسول الله وهذا ابوك على المرتضى
 هذا اخوك الحسن وهذا عمك جعفر وهذا عقيل وهذا زحره والعباس ثم جلس بعد اهل بيته
 واحدا بعد واحد فالت هند فانبهتت من نومى فرغته مرغوبة واذا بنور قد اندثر على اس الحسين
 فجعلت اطلب يزيد وهو قد دخل الى بيت مظلم وقد ارجعه الى الحائط وهو يقول مالي للحسين
 وقد وقعت عليه الهمة ما قصصت عليه المنام وهو منكسر الرأس وفيه ركون لما قدم الى الله
 والرسوله على يزيد الشام افردهم دارا وكانوا مشغولين باقامة الغزاة انه كان للحسين بنت
 ثلث سنين ومن يوم استشهد الحسين ما بصيت تراه فغظم ذلك عليها واسنوحشت لبيها وكانت
 كلما طلبت اباها يقولون لها غدا ياتي ومعه ما نطلبين الى ان كانت ليلة من الليالي راى اباها
 بنومها فلما انبهتت حثا وبكت وانزعجت فبها وقالوا ما هذا البكا والعويل فقالت ابوتى بوالله
 وقرعة عيني وكلما اجمعوها ازادت حزنا وبكاء فغظم ذلك على اهل البيت فنجوا بالبكا وجدوا
 الاخران واطمؤوا الخرد وحثوا على رسم الراس ونشروا الشعور وقام الصياح فسمع يزيد صيحتهم
 وبكائهم فقال ما الخبر قالوا ان بنت الحسين الصغيرة راى اباها بنومها فانبهتت وهي تطلبه فتبكي
 وتبصر فلما سمع ذلك قال ارفعوا راسيها وحطوا بين يديها لنظر اليه وتسلمي به فجاؤا بالراس
 الشريف اليها فغطى يدها بهي فوضع بين يديها وكشف الغطاء عنه فقالت ما هذا الراس قالوا انه
 راس بيك فرغته من الطشت حاضنة له وهي تقول يا ابنا من الله خضبك يدك يا ابنا من
 ذا الله قطع وريديك يا ابنا من ذا الله ايتني على صغرتي يا ابنا من بقي بعد زوجي يا ابنا من التيمة
 حتى تكبر يا ابنا من النساء الحاسرات يا ابنا من اللاذما المستبيا يا ابنا من العيون الباكيات يا ابنا من
 الاضياع الغريبة يا ابنا من الشعور الناضرة يا ابنا من بعدد وحيبت يا ابنا من بعدد وافرقت يا
 ابنا من ليتني كنت لك الفدا يا ابنا من ليتني كنت قبل هذا البوعيا يا ابنا من ليتني كنت الشري وكلا
 شيبك مخضبا بالانعام انها وضعت فمها على فم الشريف وبكت بكاء شديدا حتى غشي عليها فلما
 حركوها فاذا هي قد فارقت روحها الدنيا فلما راى اهل البيت ماجر عليها اعلنوا بالبكاء واستجدوا
 الغزاة وكل من حضر من اهل مشق فلم يزد لك اليوم الا ناك وبكائك قال السيد ومن بين العتبات

جمع جوعه
بنيته تلهي دكره
او ذاقه

ط
التيون كامي
دكة بها اي
منها الثياب
التيقية

في مدفن رأس الشريف

المجلس

يومًا يمشي أسواق دمشق فاستقبله المنهال بن عمرو فقال له كيف أصبحت يا بن رسول الله قال
 أمسينا كمثل بنو إسرائيل في البرية يذبحون أبناءهم ويستحون ذبائحهم فإني من أهل البيت
 تفتح علي اليوم يا بن محمد أعرب وأمسيت فربش تفتح علي سائر العرب يا بن محمد أمسينا معشر
 أهل بيته ونحن مغضوبون مقتلون مشردون فأنا لله وإنا إليه راجعون فإني أمسينا في بيوتنا
 والله دمه مهيا حيث قال يعظمون له أعواد منبره ويحتارجلهم أولاده وضجوا بأبي حكم بنو
 بيتهم نكر وفخر كما أنكم صعب لم تبع قال ودعي يزيد بن أبي الحسن وعمرو بن الحسن وكان عمرو
 صغير بقى أن عمره أحد عشر سنة فقال له انصاع هذا يعني ابنه خالدا فقال عمرو لا ولكن اعطني
 سكينًا واعطه سكينًا ثم أقالله فقال يزيد شئنا أعرضا من خرم هل لك الحية إلا الحية
فصل في مدفن رأس الشريف قال السيد قال يزيد لعنه الله لعلي بن الحسين إذا كن
 حجابك ثلاث اللات وعدك بقضائهم فقال له الأول أن ترني وجه سيدي ومولاي أبي
 الحسين فأتروا منه وانظر إليه وأودعه والثانية أن ترد علينا ما أخذ منا والثالثة أن كنت عرفت
 على قتلى أن توجه مع هؤلاء النفاق من يردهم إلى حر جهنم فقال تأ وجه بريك فلن تراه أبدا
 وإثما أخذ منكم فإنا أعوضكم عنه أضعا قيمته فقال إنا مالك فلا نزيد وهو موفر عليك وإثما
 طلبت ما أخذ منا لأن فيه مغزلا فاطمة بنت محمد ومقنعها وقلادتها وفيضها فامر بتر ذلك فناد
 عليه مأتى يثا فخذها زين العابدين وفرقها في الفقراء والمساكين ثم امر بتر الأسارى وسباي المسلمين
 إلى أوطانهم يدينوا رسول فإما رأس الحسين فوري أنه أعيد فدفن بكنة مع جسد الشريف فكان
 عمل الطائفة على هذا المنة المشار إليه قال الفاضل المبتخر وأما الرأس الشريف اختلف الناس فيه
 فقال قوم أن عمرو بن سعيد دفن بالمدينة وعن منصور بن جهمور أنه دخل خزانه يزيد بن معاوية لما فتحته
 وجد به جوة حمراء فقال لغلامه سليم احفظ هذه الجوة فانها كنز من كنوز بني أمية فلما فتحها
 إذا فيه رأس الحسين وهو مغطى بالسوا فقال لغلامه أيتني بشوب فإنا نأبه فلفه ثم دفنه بدمشق
 عند باب الفراء يس عند البرج الثالث مما يلي الشريعة وحاشي جماعة من أهل مضرات مشهد الرأس
 عندهم يسمونه مشهد الكربة عليه من الذهب كثير تصدقه المواسم وينزله وينزله في مدفن
 والله عليه المقول من الأثر أنه أعيده إلى الجسد بعد أن ضيف في البلاد ودفن معه وقال حنا
 المناف يذكروا هؤلاء الحفاظ باستناه غرضنا من أن يزيد بن معاوية حين قدم عليه رأس الحسين
 بعث إلى المدينة فاقدم عليه عدة من موالي بني هاشم وضم إليهم عدة من موالي أبي سفيان ثم بعث بثقل
 الحسين ومن بقي من أهل معهم وجههم بكشتي ولم يدع لهم حاجة بالمدينة إلا امرهم وبعث رأس الحسين
 إلى عمرو بن سفيان الغاصر وهو اذ ذاك غامطه على المدينة فقال عمرو والله لو بعث به إلى ثم امر

أول من دفن في مدفن الرأس
 والثاني الشريف الطيبية
 والثالث ولاد الشريف
 والخامس والد الشريف
 غافا على والد الشريف
 أبيه وبقى بنو الشريف
 بوا على جدهم فقال
 هذا الشريف فهدا
 في موضع الاعيان وغير
 مقام باقي منه
 في مدفن الشريف
 والثاني الشريف
 والثالث الشريف
 والخامس الشريف
 غافا على والد الشريف
 أبيه وبقى بنو الشريف
 بوا على جدهم فقال
 هذا الشريف فهدا
 في موضع الاعيان وغير
 مقام باقي منه
 في مدفن الشريف

في كيفية زيارة جابر بن عبد الله

المجلس الرابع

الفرات فاعتمد ثم انزله بزار وارتد فاجتمع صنف فيها سعد فشرها على يدته ثم لم يحط خلق
الا ذكر الله حتى اذا دنا من القبر قال المنيه فالمسته فخر على القبر فغشا عليه فرشت عليه
شيئا من الماء فلما افاق قال يا حسين ثلثا ثم قال حبيب حبيب ثم قال واني لك بالجوار
وقد شحطت وذا جك على اثباتك ورفق بين بدنك وراسك فاشهد انك ابن خير النبيين
وابن سيد المؤمنين وابن حليف النقي و سليل الهد وخامس اصحاب الكساء وابن سيد النفوس
وابن فاطمة سيدة النساء والاك لا تكون هكذا وقد غدت لك كف سيد المرسلين وبيت في حجر
المتقين ورضعت من ثدي اليمان فطمت بالاسلام فطبت حيا وطبت ميتا غير ان فلوات المؤمنين
غير طيبة بفراقك ولا شاة في الجحيم فعليك سلام الله ورضوانه واشهد انك مضيت على
عليه اخوك محبي زكريا ثم جال بصرى الى القبر وقال السلام عليكم ايها الارواح التي حلت
بفناء قبر الحسين واناخت برحله اشهد انكم اقمتم الصلوة واليتم الزكوة وامرتم بالمعروف
نهيتهم عن المنكر وجاهدتم الملحين وعبدتم الله حتى اتاكم اليقين والذي بعث محمدا بالحق نبيا
لقد شاركناكم فيما دخلتم فيه قال عطية فقلت لجابر فكيف ولم نهبط واديا لم نعل جيلك ولم نضمر
سيف والفوم قد فرق بين رؤسهم وابدانهم وادمت اولادهم وارملت الازواج فقال يا عطية
سمعت جيل من سواد الله يقول من احبب قوما حشر معهم ومن احب عمل قوم اشرك في عملهم والى بعث
محمدا بالحق ان بنتي ونيته اصحا على مضي عليه الحسين واصحا الحديث قال السيد المرو
ولما رجع نسا الحسين وعياله من الشام وبلغوا الى الغراء قالوا الليل مر بنا على طريق بركلاف صلا
الى موضع المصراع فوجدوا جابر بن عبد الله الانصاري وجماعة من بني هاشم ورجالا من آل رسول الله
قد وردوا الزيادة قبر الحسين فوافوا في وقت واحد فلا فوا بالبكا والحزن والالطم واناموا الماتم
المفرحة للاكباد واجتمع اليهم نسا ذلك السوفاقا مواعظ لك اياها فزوى عن ابى حباب الكلبي قال
حدثنا الحسن قالوا كنا نخرج الى الجبانة في الليل عند مقتل الحسين فسمع الجح بنو حو عليه فيقولون
مسح الرسول جبينه فله برقي في الخدود ابواه من عليا قرش وجهه خير الجدة قال ثم انفصلوا
عن بلكا البين المدينة قال بشير بن جهم فلما قربنا المدينة نزل علي بن الحسين فخط رحله وخر فسطاطه
وانزل نساءه وقال يا بشير رحم الله اباك لقد كان شاعرا فها هو لقد على شيء منه فقلت بلى يا ابن رسول الله
الى شاعر قال فادخل المدينة وانع ابا عبد الله قال بشير فركبت فرسي وركضت حتى دخلت المدينة
فلما بلغت مسجد النبي رقت صوبا بالبكا وانثنت اقول يا اهل نهر بيا مقام لكم قتل
الحسين فادمع ممدار الجسم منه بكر بلا مخرج والراس منه على الفناء يدار قال ثم قلت
هذا علي بن الحسين مع عماته واخوانه قد حلوا باحتكم ونزلوا بفنائكم وانا رسوله اليكم اعرفكم مكانا

الشمس الكبري
قال الجليلي في المناسبات
هذا الحديث في بعض النسخ
ملبس مع فقه في قوله شحطت
بجس الخاء على التثنية
وهو الاضطراب في الهمزة
بناء الجاهل من التثنية
شحطت اضطرير والدم
نضج بر واضطرير
النقد بين تعدد في الجاهل
معنى الضرب والظهور
في نفس النسخ التثنية
والاوسط وناسا بين
الى الظاهر انهم باعتبار
الاجزاء
ركضت الدابة اضطرير
بجلك لستحياهم

قال فما بقيت بالمدينة مخددة ولا محجة إلا برز من خدودهن مكشوفة شعورهن مخمسة
وجوههن ضارباً خدهن يدعو بالبؤيل والثبور فلم ارباكيا ولا باكية اكثر من لك اليوم ولا يوماً
امر على المسلمين منه وسمعت جارية تنوح على الحسين فقول نفسي ناع ناعاً فاجعاً
وامرضى ناع ناعاً فاجعاً فغيتي جوداً بالدروع واسكبا وجوداً بدمع بعدد معكاً معاً
على من هوى عرش الجليل فرغوا فاصبح هذا المجد والدين جدياً على ابن نبي الله وابن وصيه
وان كان عنا شاحط الدار اشغوا ثم قالت ايها الناعي جدد خزننا يا بهجلاً وخذشت منا
قروحاً لما نندمل من انت برحمتك الله فقلت انا بشير بن جذام وجهني مولاي على زين الحسين
وهو نازل في موضع كذا وكذا مع عيال ابعبك الله ونسائه قال فتركوني مكانه ويادروا فترت
فرسي حتى جعلت لهم فوجدت الناس قد اخذوا الطريق والمواضع فزلت عن فرسي وتخطأت رقبتي
الناس حتى قربت من باب الفسطاط وكان علي بن الحسين داخل فخرج ومعه خرقة يمسح بها دموعه و
خادم ومعه كرسي فوضعه له وجلس عليه هو لا يتألم من العبرة فارقت اصوات الناس بالبكا
وحنين النسوان والجواري والناس من كل ناحية يعرفونه فضجت تلك البقعة ضجة شديدة فاولا
بيده ان اسكنوا فسكنت فورتهم فقال الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين يارب
الخلافة اجمعين الله بعد فارفع في السموات العلى وقرب شهيد الجوى محمد على عظام الامور
وفجائع الدهور والى الفجائع ومضاضة اللوايح وجليل الرزء وعظيم المصائب الفاطمية الكاظم
الفارحة الجارية ايها القوم ان الله ولله الحمد ابداً بمصائب جليلة وثلمة في الاسلام عظيمة قتل ابو
عبد الله وعمرته وسبي نسائه وصبيته ودار براسه في البلدان من فوق غالى الشنا وهذه
الرزوة التي لا مثلاً رزبة ايها الناس فاي رجالاث منكم شررون بعد قتلهم ام اية عين منكم تحبس
دمعها وتضن عن ظلمها فلقد بكت السبع الشدا لقتله وبكت البحار بامواجها والسموات باركانها
والارض بارجائها والاشجار باغصانها والحيتان في بحج البحار والملائكة المفرقون واهل السموات اجمعون
ايها الناس اي قلب لا يتصدع لقتله ام اي فؤاد لا يحزن اليه ام اي سمع يسمع هذه التهمة التي تثلث
في الاسلام ايها الناس اصبحنا مطروحين مشردين شاسعين غائل مصاكنا اولاد ترك وكابل
من غير جرم اجتر مناه ولا مكر استكناه ولا ثلمة في الاسلام تلمنا ما سمعنا بهذا في ابائنا الاولين ان
هذا الاخوان فوالله لو ان النبي تقدم اليهم في قتالنا كما تقدم اليهم في الوصاية بنا لما زادوا على
ما فعلوا بنا فانا لله وانا اليه راجعون من مصيبة ما اعظمها واوجعها واجفها واكظها وافظها
وامرها وافدحها فعند الله نخسب فيما اصابنا وبلغ بنا انه عز يزود انتقام قال فقام صرخان بن
صعصعة بن صوحا وكان زمناً فاعتذر اليه بما عنده من مائة رجلين فاجابه بقبول معدته و

شخط كنع بعد

شسع
المنزل كنع بعد فهو
شاسع

لذع النار الشئ
نفخة والذع احرق
وجعاً
كظ الامهضه كره
وجعاً
منه

القافية
النار له والمثله
الصعبة
والجائحة المهلكة
في

في راحة البيت بالمد

المجالس

وحسن الظن فيه وشكره وترحم على أبيه أقول ثم ان الله رحل المدينة ثم الى الروضة البهية
فلو نظرت الى انكسار وملالته ودايت اكنيا باني جلالة شاكيا في حضرة جده موجدته
ناعيا اباه وسليمانه ساكنا دموعه وعبرته شاقا ربه وطهرته نائبا عنه وذفرته فكان تبكي
عليه محارب المساجد وتندد لديه مباني لقواعد لشجاك سماع تلك الواعية وهناك
رزويات الداهية فكانت بالنبي الرؤف والوالد العطوف لصوته راحما ولضربه سامعا
ولذفرته حزينا ولدعوتيه محببا بيا هجة قلبى يا حمة صدى فافعل بابيك فرح المرضى فاصنع
بوالدك بضعة الزهراء ابن خامس الى العبا ابن باقر اصحنا الكساء ابن ابن مكد ومنى ابن ابن
والصفا غريز على جده ان يرى الورى ولا يسمع له حسيلا ولا نجوى غريز على جده ان يكون عطشا
فلا يروى ويحيط به من كل جهة البؤس غريز على امه نظره بالحسرة الى نهاية العطشي وسكت معته
على ذاربه الفتلى غريز على امه النفاه بمينا وشيا الا لارى الا العبد ودمعة بعينه الى عثرة
بلا حصى غريز على ابيه ان يخط ذرئته الضاحين بالشكوى وبريق عشيرته العاجين للدهية
الدهية غريز على ابيه ان يكون حيدا في العر ويستغيث في يده الورى غريز على ابيه ان يستعين
ولا يعينه الملا ولا يكون له اليه سبيل يتهى غريز على ابيه ان تنكسر سفينة في الزمان و
يسيل من احضانها الدماء ويكون جريحا لا يتداوى فلما رجعوا الى بؤتهم الخاوية وودهم الخائبة
ومساكنهم النادرة فكانت بالدم تدب بلسا الحال وتنوح بتسكاب للدموع على الارحال و
تناق كالشواكل وتحنن على المصائب التوازل وتصرخ كالصوائح وتضج على فقد التوازن وتج
لمصاع الحاميا ونات على طموس اثار الكافات وكانها تقول واخرناه على شمانة ما يحسد من الدنيا
ووافلقاه على اضمحلال ما بي من المشرف على الكوكب الشيا ويا شوقاه الى سرج انور من الصباح ويا
حباه الى اضواء لغنت عن المصباح كما ناروا ويا شوقا ماثرهم ظلمتى وكما نسوا باسما دعوانهم حشر
كم تقوا باطيف مؤاساتهم فتفى وكما التذبلت من اناجائهم سمعى وليكن هذا باعجب العجائب
لانفاسها لبا للباب بل التعجب منعكس من انه كيف هدأت عن العويل والبكا وفدعت عليه نقد
الاغراء وكيف صبر على القصد والشجى وقد غاب عنها سلطان كربا وكانها تنوح عليه بقاء الدهر
تبكى عليه عيوا الفرض الصلوة تقاوى الزكوة بالبكاء والصوي فوافق الح في النداء وكلها ينادى الاخرى
بالعويل وتحنن عيونها الى البكاء وتجو متشربة بالما وتنبج كالشاة لفقدا الغزل وتتلظى
لعطشان ذابلة الشفاء وتبان على افتقا كالايامى وهكذا الى ان مضى الصبح من المحارب وسا
ما العيوى من الموازيب الى ان الاجم الى منى ثم الى زمزم والصفاء فسادها كل على النوح والبكاء
ورن من بينهم اهل الارض والسماء فنبوا بآبائهم وحننهم الى الاله وغشى الرنة والضجة سدة المنتهى

النفاء الداهية وهي
الفتنة تهمي
الماثرة بضم التاء
التعب من العائنة

وثارت الوحشة في جنة المأوى وزاغ البصر قد طغى لما رأى منك الرزية الكبرى ونجاح ما
 أحبله اللات والغري ومنق الثالث الأخرى ثم انخطاف لا شقي الله كذب تولى فذهب إلى أهله
 يتمطى أولي له فأولى ثم أولي له فأولى ايحسب الإنسان ان يترك سدا أم لا لئلا يأتني فله الحسنى لله
 السوي تلك ذاقته ضيق بل الله الآخر والأولى وسيصلي نارا تلظى والله دمر من قال وقت
 علي را النبي محمد والفيتها قد اقربت عر صاتها وامست خلاء من نلاق وأرى وعطل منها
 صومها وصلتها وكانت ملاذ الانام وجنة من الخطب يغشي المعتفين صلاتها فاقوت من
 الشارات من آل هاشم ولم يجتمع بعد الحسن شاتها فغني لقتل السبط عبي ولوعتي على فقدهم ما
 تنقضي نيرانها فياكبك كم تصبر على الاذى اما ان ان تقضي ذاهبها في كامل الزيارات الي
 وجماعة مشايخي عن سعد عن أبي الخطاب عن أبي داود المسترقي عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله
 قال بكى على بن الحسين على الحسين على صم عشرين سنة او اربعين ما وضع بين يديه طعام الا بكى
 حتى قال مولاي جعلت فداك اني اخاف عليك ان تكون من الهاكبين قال انما اشكو ابني وحرني
 الى الله واعلم من الله لا تقولون اني لم اذكر مصرع بني فاطمة الا خفتني العبرة لذلك وفيه محمد بن
 عن محمد بن الحسين على بن اسباط عن سماعة عن بعض اصحابنا قال اشرف مولاي لعلي بن الحسين
 وهو في سقيفة له ساجد بكى فقال له يا علي بن الحسين اما ان تحزنك ان ينقضى رفع راسه اليك
 فقال عليك ان كلنك اهك والله لمتدسكي يقولون له ربه في قل ما ريت حين قال يا اسفى على بن
 والله فهد بنا واحدا وانا رايت ابي وجماعة اهل بي بي بجون حولي قال وكان علي بن الحسين يميل الى ولد
 عقيل فقل له ما بالك تميل الى بني عمك هؤلاء دون ال جعفر فقال له اذكر يومهم مع ابي عبد الله
 الحسين على فارق لهم قال السيد والشيخ في المنتخب لم يخصها الله روى عن الصادق ع انه قال بين
 الغابدين كان مع علمه وصبره شديد الجزع والشكوى لهذه المصيبة والبلوى انه بكى على ابيه
 اربعين سنة بدمع مسفوح وقلب مقروح صائما نهان فاما ليله فاذا حضلة فطار رجاء غلاما طعنا
 وشرابه فيضعه بين يديه فيقول كل يا مولاي فيقول واياه اكل وقتل ابن رسول الله جائعا اشرب
 قتل ابن رسول الله عطشا انا ذاك ان يكر ذلك وبكى حتى تبل طعام من موعه ويمزج شرابه بدموعه
 فاذا افاق اكل قليلا وحمد الله كثيرا وقام الى عبادة ربه واصبح صائما ولم يزل هكذا حتى يحى بالله ع ع ق
 وحدث مولاي له انه برز يوما الى الصحرا قال فبتعنه فوجدته قد سجد على حجارة خشنه فوقف وانا سمع
 شهيقه وبكائه واحسيت عليه الف مرة وهو يقول لا اله الا الله حقا لا اله الا الله تعبد وريفا
 لا اله الا الله ايمانا وصديقا ثم رفع راسه من سجوده وان لمحينه ووجهه قد غمر بالما من موع عينيه
 فقلت يا سيدك اما ان تحزنك ان ينقضى لبكائك ان يقل فقال له ويحك ان يعقوب منها حتى بن

قوله
 المعتفين اي الطالبين
 للعفو والصلح كما
 في قوله نعم خذ العفو
 انما وسر انما كل طالب
 خلو ودين كالمعتفي
 مشرة

في بكاء مولينا علي بن الحسين

المجلس الرابع

كان نبيا ابن نبي له اثني عشر نبيا فغيب الله واحدا منهم فشاب باسه من الحزن واحدا من ظهره من
 الغم وذهب بصره من البكاء وابنه حتى في دار الدنيا وانار ايتا بي وياخي وسبعة عشر من اهل بيتي عن
 مقتولين فكيف ينقضي حزني ويقل بكائي قال الفاضل في مصباح المنهج كان له خريطة فيها
 تربة الحسين وكان لا يسجد الا على التراب فيه ومن دبره ما ذكروا الزهر يانفس حتام الى
 الحق سكونك والى الدنيا وعمارته اركونك اما اعتبرت بمن مضى من سلافك ومن وارت
 الارض من الافك ومن جمعت به من اخوانك لشهي فم في بطون الارض بعد ظهورها
 محاسنهم فيها بوال دوائر خلط درهم منهم واقوت غراسهم وسافتهم نحو المنايا المقادر
 وخلوا عن الدنيا وجمعوا لها وضمتهم تحت التراب الكفار اقول وقد روي انه اعزلك
 وبني بالبادية مدة من الدهر وكان يرحل احيانا الى زباق جد امير المؤمنين وايده المنتخب واما
 ام كلثوم فحين توجهت الى المدينة جعلت تبكي وتقول بحزن وبكاء وبثور مدينة جدنا
 لا تقبلينا بنا الحرات والاخران جينا الا فاخبر رسول الله عنا بانا قد جئنا في ابينا
 واخبر جدنا انا اسرنا وبعد الاسر باجدا سبينا ودهطك يا رسول الله اضحو عرايا بالطفوف
 مسلبينا وقد نبجوا الحسين ولم يراعوا جنابك يا رسول الله فينا فلونظرت عيونك للاسرا
 على افتاب الجبال عجلينا رسول الله بعد الصوصات عيون الناس ناظرة اليكنا وكنت متحوطنا
 حتى قلت عيونك تارت لاعدائنا افاطم لونظرت الى السبايا بناتك في البلاد مشتيتنا
 افاطم لونظرت الى الحيا ولو ابصر زين العابدين افاطم لالقيت من عندك ولا قيراط ما قد لقيتنا
 فلودا من جوتك لم تزل الى يوم القيمة تندينا وعرج بالقيع تقف ناد عاين جيب ببال العالمينا
 وقل يا نعم يا الحسن المكي عيا اخيك اخو اضياعنا ايا غماه ان اخاك اضح بعيدا عنك بالرمضنا
 بلاد اسنوح عليه جمل طيو والوحوش الموحشينا ولو عانيت باموك سافوا حربا لا يجد لهم معينا
 على من لينا بلا وطاء وشاهدت العيا مكشفيها من جدنا لا نقبلينا فبالحس والآخر اجينا
 خرجنا منك بلا هلال رجينا الارحاج والابينا وكنا في الخرج مجمع شمل رجينا حاشي مسلبينا
 وكنا في امان الله جمل رجينا بالقطيعة خائفينا ومولينا الحسين لنا انيس رجينا والحسين رهينا
 فنحن الضائقا بلا اكيل ونحن النائحان على اخينا ونحن الشائران على المطايا نسال على الجا المبعضينا
 ونحن بنات يروضة ونحن الباكيان على ابينا ونحن الظاهران بلا خفا ونحن المخلصون المصطفون
 ونحن الصابرون على البلاء ونحن الصاقون بالناصينا الا يا جدنا قتلوا حسينا ولم يرعوا جناب الله فينا
 الا يا جدنا بلغت عينا مناها واشتغل عداينا لقد هتكوا النساء حملوا على الافتار قهر اجمعينا
 وزينك اخرجوا من جبا وفاطم والربك الانينا سكينه تشكي من جرح جد نناد العوت رب العالمينا

انك كبريت في الدنيا
 وجمع الموت في
 الدار الدوس في
 اقوال الدار خلقت كقوت
 القصة كل بقعة من الدار
 واسفة لبيبة فينا
 جرحه في الجرح
 في اسفها
 ومكان في
 اوله بالتحسين طاب المقادير
 والتعجب من شدة التوحيد
 ورجل الله وامر الله
 والله تعالى

وبن الغابدين بقيداً ووافقه اهل الكوفة فبعدهم على الدنيا تراب فكاس الموت فيها قد استقينا
 وهذا قصتي مع شرحها الا يا سامعوا بكوا علينا قال الرازي واما زيب فاخذت بعضادتي باب
 المسجد فادت يا جده اني ناعية اليك اخي الحسين وهي مع ذلك لا تجف لها عبرة من البكاء وكلما
 نظرت الى علي بن الحسين بحد حزنها وزاد وجدها **فصل** ولست نذكر هنا تزييه لمولينا جعفر
 بن محمد الصادق كنبها الى بني عمه رضوا الله عليهم لما حبسوا ليكون مضموناً لغزاة عن الحسين
 وعترته واصحابه رضوا الله عنهم ذكرها السيد في كتاب الاقبال باسناه عن عطية بن مجاهد بن المطهر
 الرازي السخري عن الصيرفي الامعاني ابا عبد الله جعفر بن محمد عن كتاب الى عبد الله بن الحسن رضي
 عنه حين حمل هو واهل بيته بغزاة عاصا اليه **بسم الله الرحمن الرحيم** الى الخلف الصالح والذية
 الطيبة من ولد اخيه وابن عمه اما بعد فلان كنت تفردت انت واهل بيتك عن حمل معك ما اصبحت
 ما افردت بالخرن والغبطة والكابة واليم وجع القلب وني فلفدنا لني من ذلك من الجرع والقلق و
 المصيبة مثل ما نالك ولكن رجعت الى امر الله جل جلاله به المتقين من الصبر وحسن الغرائب
 يقول لبيته **فاصبر كما ركبك فانك باعيننا** وحين يقول **فاصبر كما ركبك ولا تكن كصاحب**
الحوت وهو يقول لبيته **صاحب مثل الجنة وان عاقبتهم فقا فوا بمثل ما عوفيتهم** يروون ان صبرهم
 هو خير للصائرين وصبرهم ولم يعاقب وحين يقول **وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها** لانك
 رزقا نخر نركك والعاقبة للثقيين وحين يقول الدين اذا اصابته مصيبة قالوا **انا لله وانا**
اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة **اولئك هم الممتدون** وحين يقول انما
 بوني الصابرون اجرهم بغير حساب وحين يقول لقمان لابنه **واصبر على ما اصابك** ان ذلك من عمر
 الامور وحين يقول عن موسى **وقال لقومه استعينوا بالله واصبروا** ان الارض لله يورثها من يشاء
 من عباده والعاقبة للثقيين وحين يقول الدين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا
 بالصبر وحين يقول ثم كان من الذين امنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا بالرحمة وحين يقول **ولتكن**
شي من الخوف والجوع ونقص من الاموال والا نفوس الثمرات ويشير الصابرين وحين يقول فكان من
 من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهبوا لما اصابهم في سبيل الله فما ضعفوا وما استكانوا والله
 يحب الصابرين وحين يقول والصابرين والصابرات وحين يقول **واصبر حتى يحكم الله وهو خير**
الحاكمين وامثال ذلك من المرفان كثير واعلم اي عم وابن عم ان الله جل جلاله لم يبال بضر الدنيا لولييه
 قط ولا شئ احب اليه من الضر والجهد والاداء مع الصبر والله تبارك وتعالى لم يبال بنعيم الدنيا
 لعدو ساعه قط ولولا ذلك ما كان اعداءه يقتلون اوليائه ويخيفونهم ويمنعونهم واعداءه امنون
 مطمئنون غالون ظاهرون ولولا ذلك ما قتل زكريا ويحيى بن زكريا ظلما وعدوانا في نفي نالها يا ولينا

ما احب زكريا
 قتل يحيى

في لغة عونا الصبا

بجمل

انما هذا
اي مقول
المتقول

لذلك ما قتل جليلنا علي بن ابي طالب اضطرها دا وعدنا ولولا ذلك ما قال الله ع في كتابه ولولا ان
يكون الناس امته واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن ليويتهم سقفا من فضة ومعارج عليها ينظرون
ولولا ذلك لما قال في كتابه يحسبون انهم لم ينالوا من مال ربهم في الخزائن بل لا يشعرون
ولولا ذلك لما جاني الحديث اوله ان يحزن المؤمن بمحلت للكافرين عضا من جلد لا يصنع راسه
ولولا ذلك لما جاني الحديث ان الدنيا لا تساو عند الله جناح بعوضة ولولا ذلك ما سقى كافرا منها
شربة من ماء ولولا ذلك لما جاني الحديث لو ان مؤمنا على فلة جبل لا يبعث الله له كافرا او منافقا يؤذ
ولولا ذلك لما جاني الحديث ان اذ احب الله قوما او احب عبدا حبب اليه البلاء فلا يخرج من غم الا
ووقع في غم ولولا ذلك لما جاني الحديث ما من جريعتين احب الي الله عمن ان يجزعهما عبدا المؤمن في الدنيا
من جرعة غيظ كظم عليها وجرعة حزن عند مصيبة صبر عليها بخمس غرام واحدا ولولا ذلك لما
كان اصحاب رسول الله يدعون على من ظلمهم بطول العروضة البند وكثرة المال والولد ولولا ذلك ما بلغنا
ان رسول الله كان اذا خصر رجلا بالرحم عليه والا سئفنا استشهدنا فاعلموا انهم وبنوهم ع
واخوتهم بالصبر والرضا والتسليم والمقبول الى الله جل وعز والرضا والتسليم والقبول الى الله جل وعز
بطاعته والتزول عندهم افرح الله علينا صبرا عليكم الصبر ويختم لنا ولكم بالاجر والسمعة والثناء
واياكم من كل ملكة تجوله وقوته انه سميع قريب وصلى الله على صفوته من خلقه محمد وآله
يقول الله عز وجل ان داب الله في الصالحين واولياءه المقربين انه يرفعهم عن ذلهم عن ذلنا
كما يرفع الراعي الشقيق ابله عن مراتع الملكة وكما يحمي الحاذق مريضه عن ليد الاضعة وتوكل الله
روي ان موعنا لما توجه الى مناخار تبة اعترضه رجل من عبدا الله الصالحين فقال له ما هو ابغ ربك الي
وانا مطيع له فلما فرغ موعنا من المناخار نودي يا موعنا لا تبلغني زنا عبيدك فقال يا الهى انت العالم بما قال عبيدك
فقال والجلال يا موعنا ايضا احبنا فارد ذلك الرجل في نيران موانع عبيد صالح فلما رجع موعنا
تبه جعل يتفقد ذلك الرجل في مكانه فاذا بالاسد قد فترسه فتعجب موعنا وحزن عليه وقال يا الهى
رجل صالح تحبه ويحبك تسلط عليه كلما من كل امة يفتريه فانا ما لندنا موعنا هكذا افعلا احبنا
واولياءنا ابليسهم في دار الهوان واسكنهم عندك في غرفنا الجنا وروى ايضا ان رجلا جاء الى رسول الله
فوقف بين يديه فقال يا رسول الله انى احب الله ع فقال له اسعد البلاء فقال يا رسول الله والى احب
فقال اسعد الغفر فقال والى احب علي بن ابي طالب فقال اسعد الغفر قتيب مينا سبط
مضى ما بقى في الكوفة في كتاب الحجة على محمد ومحمد بن الحسن سهل زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى جميعا عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة الثمالى قال سمعت ابا جعفر يقول يا ثابت ان الله تعالى
وقد كان وقت هذا الامر في السبعين فلما ان قتل الحسين اشتد غضب الله على اهل الارض وخرق

من شرح الجبلية

الى ربيعين ثمانية فحدثنا كما فاذعتم الحديث فكشفتم قناع السر ولم يجعل الله له بعد ذلك وقتا من
 ويحوي الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب قال ابو حمزة فحدثت بذلك ابا عبد الله فقال قد كان
 ذلك اقول هذا الحديث من الاستثنا التمثيلية الشائعة والمقصود ان لا علم الله اذ لا يقبل الحكيم
 وقت كذا يجعل ظهوره في الحق في السبعين من الهجرة وكذا الولا علمه لا رتب باذاعة الشيعة لا سرا يجعل
 هذا الامر في ضعف السبعين وهو المائة والاربعون من الهجرة وفي الفقيه وغيره غرض الصاق ان لما ضرب
 الحسين على سيف ثم ابتدلي قطع راسه فاكفينا من قبل رب العزة تبارك وتعالى من بطنان العرش الا
 ايها الامة المحيرة الظالمة بعدد بئها لا وفقكم الله لا ضحى ولا فطر ثم قال لا جرم والله ما وفقوا ولا هو
 ابدا حتى يقوم قابر الحسين وفي رواية اخرى غر حنك اسمعيل الرازي عن ابي جعفر الثاني قال
 قلت جعلت فداك ما تقول في العامة فانهم قد ردوا انهم لا يوثقون لصرف فقال له اما ان قد اجيبت
 الملك فيهم قال قلت وكيف ذلك جعلت فداك قال ان الناس لما قتلوا الحسين على امر الله ع
 ملكا ينادي ايها الامة الظالمة القاتلة عترتي بئها لا وفقكم الله لصود ولا فطر وفي رواية اخرى لفطر
 ولا ضحى اقول قيل عدا التوفيق لأشبهاء الملل في كثير من الأزمان وهو غير بعيد الا قرب ان عدا
 التوفيق للصوانيهم يفطرون قبل الغروب ذفا الحرة عرقمة الرأس على ما شاهدنا انهم قائلون باتباع
 تقديم الافطار على الصلوة والشايع بينهم تعجيل الصلوة قبل الغروب فكيف بالافطار وهذا هو
 عين عدا التوفيق لفطر علي في بعض الروايات وعدا التوفيق للاضحى عدا توفيقهم للرجح لتركهم حج التمتع
 وطواف النساء وذلك واضح وهذا حسب وعدا به ينبغي ان يكون منتهى ما نوردناه واخر ما نقصده
 لان وضع هذه الروايات على كونها كالشرح لرسالة الله على قتل الطفوف لكونها باس على بعضنا
 يناسب المقام ويلائم المرام مما يتشوق الى ركة الطباع ويلقى في فهم القلوب الى سماع بل يتشقى بذكرهم
 العليل ويروى بقطر الغليل ولذا وردنا **خاتمة** فيها خمس عجائب بعضها نفيها
 للشيخ وبعضها نفيها للامام **المجلس الاول** رجة الحسين في زمن المهدي وانه قام
 من قبله واستبصار ذرية ظلمه في كتاب الرجعة لبعض اصحابنا الامامية عن الحسن بن علي بن فضال
 عن ابي العز جندب الميثقي عن ابي داود بن راشد عن حماد بن عمار قال ابو جعفر لنا والسويج بحار كالحسين
 على في ملك حتى تقع حاجبا على عينيه من الكبر وبسند اخر عن المعلى بن خنيس وزيد الشام عن ابي عبد الله
 قال سمعنا يقول قول من بكر في الرجعة الحسين على في ملك في الارض ربيعين الف سنة حتى يسقط
 حاجبا على عينيه اخذ محمد بن عيسى ومحمد بن الحسن اب الخطاب اخذ محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان
 عن محمد بن مسلم قال سمعت حماد بن عمار واما الخطاب فيحدثان جميعا قبل ان يحدث ابو الخطاب احدث
 انما سمعنا ابا عبد الله يقول قول من ينشق عنه ويرجع الى الدنيا الحسين على وان الرجعة كانت

في خبر جعفر بن الحسين عليه السلام

بقيامته وهي خاصته لا يرجع الأمر محض الإيمان محضاً ومحض الشرك محضاً وبأسنا آخر غير
ظييراً عن أبي بصير قال قال الله بلي حسنا الناس قبل يوم القيمة الحسين علياً فاما يوم القيمة
فانما بعثنا الى الجنة وبعثنا الى النار محمد بن عيسى عبيد عن القاسم بن يحيى عن جده الحسين راشد
عن ابي ابراهيم قال قال لرجعت نفوس نفوس وليقتصصن يوم يقوم ومن عدا يقتصر بعدا برؤن
اغيط يقتصر بغيطه ومن قتل يقتصر بقتله وبردطم اعداؤهم حتى يأخذوا ثأرهم ثم يعمرن بعدا
ثلثون شهراً ثم يموتون في ليلة واحدة قد ادركوا ثأرهم وشفوا انفسهم وبصير عداؤهم الى اشد
النار عذاباً ثم يوقفون بين يدي الجبار فيؤخذ منهم بحقوقهم **ليقول المواقف** لا بوق هذا منا
لظماية سورة الغاشية ان الينا اياهم ثم ان علينا حسابهم فان باب الخط واسع نظير قوله
فلما اسفونا انقمنا منهم اى اسفوا اوليانا وبؤية ما روى في روضة الكافي عن سماعة قال كنت
قاعدا مع ابي الحسن الاول والناس في الطواف في جوف الليل فقال يا سماعة الينا ايا هذا الخلق
وعلينا حسابهم فما كان لهم من نب بينهم وبين الله عجز حتما على الله في تركه لنا فاجابنا الى ذلك وما
كان بينهم وبين الناس استوهبنا منهم فاجابونا الى ذلك وعوضهم الله جاز عن محمد بن عيسى
عبيد عن الحسن بن سفيان البراد عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد عن ابي عبد الله قال ان لعلي في الارض
مع الحسين ابنة حتى يقبل بذايته حتى يقيم له من بني امية ومعوية وال معوية ومن شهد حربه ثم تبعه
الله اليهم بارضها ومثمن اهل الكوفة ثلثين الفا ومن سائر الناس سبعين الفا فليفاها بصفين
مثل المرة الاولى يقتلهم ولا يبقى منهم مخبر ثم تبعهم الله عجز فيدخلهم اشد عذابا مع فرعون وال فرعون
ثم كره اخرى مع رسوله حتى يكون خليفة في الارض ويكون الائمة عماله وحتى يعثه الله علانية
وتكون عبادة علانية في الارض كما عبد الله سر في الارض ثم قال اى والله واضعنا ذلك ثم عقد بيده
اضعا فاعطى الله بنبيه ملك جميع اهل الدنيا منذ خلق الله الدنيا الى يوم بعثها وحق تجزله موعدوه
في كتابه كما قال ويظهره على الدين كله ولو كره المشركون روى عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن ابي فضيل
عن سعد الجلاب عن جابر عن ابي جعفر قال قال الحسن بن علي بن ابي طالب لا صخا قبل ان يقتل ان رسوله
قال يا بنى ابيك ستساق الى العراق وهي أرض قد التقى فيها النبين وارضيا النبيين في ارض ندعى عورا
وانك لتستشهد بها وتستشهد معك جماعة من اصحابك لا يجردون المسرا الحديد ولا يانار كوني بؤدا
وسلما يكون الحرب عليك وعليهم بؤدا وسلاما فابشروا فوالله لئن قتلونا فانا نرد على نبينا ص ثم امكنما
شاء الله فاكون اول من ينشق الارض عنه فاخرج خربة يوافو ذاك خربة امير المؤمنين وقيام قائما وحيو
رسوله ثم لينزلن على وفد من السماء عند الله لم ينزلوا الى الارض قط ولنيزلن على جبريل ميكائيل
واسرافيل وجنود الملائكة ولنيزلن محمد وعلي وجميع من من الله عليه جمولات من جمولات الرب

متلفاها

قوله وبذمهم

سبعين رجلا

قوله لنقصه أي
لكنه ما جلت من الثمرة
بحار

يعلمون

جاء من نور لم يركبها مخلوق ثم لم يزل محمد مع سيفه ثم أنا ملك بجملة تلك فاشاء الله ثم ان الله يخرج
من مسجد الكوفة عينا من هن وعينا من لبن وعينا من ط ثم ان امير المؤمنين يدفع الى سيف رسول الله
فيبعثني الى الشرق والغرب فلا اتي على عند الله الا اهرقت دمه ولا ادع صنما الا احرقه حتى اقع الى الهند
فاقتحمها وان دانيال وبوسع يخرجنا الى امير المؤمنين يقولان صدق الله ورسوله وبعث معهم سبعين رجلا
رجل فيقتلون مقاتلهم وبعث بعثا الى الروم فيفتح الله لهم ثم لاقتلن كل باعة حرم الله بحمها حتى لا يكون
على وجه الارض الا طيب اعرض على اليهود والنصارى والمسلمين ولا خير لهم بين الاسلام والسيف فمن اسلم
مننت عليه ومن كره الاسلام اهرق الله دمه ولا يبقى رجل من شيعةنا الا انزل الله عليه ملكا يمسح غروجه
التراب يعرفه ازواجه ومنازله في الجنة ولا يبقى على وجه الارض اعم ولا مقعد ولا مبلى الا اكشف الله
عنه بلاءه بنا اهل البيت ولينزلن البركة من السماء الى الارض حتى ان الشجرة لنقصف بما يزيد الله فيها
من الثمرة ولياكلن ثمرة الشتاء في الصيف وثمر الصيف في الشتاء وذلك قوله تعالى ولوان اهل القرى امنوا
وانفقوا الفتحنا عليهم بركات من السماء والارض ولكن كذبوا ثم انزل الله بهب شيعةنا كما لا يخفى عليهم شيء
من الارض وما كان فيها حتى ان الرجل منهم يريد ان يعلم علم اهل بيته فيخبرهم بعلم ما يعلمون الفضل شاذان
عن الحسن بن محبوب عن عمار بن ابي المقداد عن جابر الجعفي قال سمعت ابا جعفر يقول والله ليملكن متا اهل البيت
رجل بعد موته ثلثمائة سنة ونزاد تسعا فلك متى يكون لك قال بعد القائم قلت وكم يقوم القائم في
عالمه قال تسع عشرة سنة قال يخرج المنتصر الى الدنيا وهو الحسن فيطلب بداهة ودماء اصحا فيقتل
ويسبي حتى يخرج الائمة وهو امير المؤمنين علي بن ابي طالب وقال علي بن ابي طالب فيهم قوله ووصيناك في الدنيا
والدنيا حسنا قال الاخيار رسول الله وقوله بوالدليل الحسن والحسين فقال حملته امة كرها ووضعته
كرها وذلك ان الله اخبر رسول الله وبشره بالحسين قبل حمله وان الامة تكون ولدك الى هو الفينة
ثم اخبر بها يصيبه من القتل في نفسه وذلك ثم عوضه بان جعل الامة في عقبه ثم اعلم انه يقتل ثم
يرقد الى الدنيا وينصر حتى يقتل عاديه ويملك الارض وهو قوله ونريد ان نمن على الذين استضعفوا
في الارض لا يذوق قوله ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض برئت عبادي الصالحين
فبشر الله نبي ان اهل بيتك يملكون الارض ويرجعوا اليها ويقتلون اعدائهم فاخبر رسول الله فاطمة
بمخبر الحسين وقتله فحملته كرها ثم قال ابو عبد الله فهل رايت احدا يبشر بولد كره فحملته كرها اي انها
اغتمت وكرهت لما اخبرها بقتله ووضعته كرها لما علمت من ذلك اقول هذه الرواية نقلت من
رسالة الرضا مع حضور تفسير علي بن ابي طالب في الفداء لا انها اختصت فيها وفيه ان كان بين الحسن والحسين
طهر واحد وكذا رواية التالفة كانت في روضة الكافي لكننا روينا احاديث الرضا كرها من الرضا
للاعتناء بعلمها وكون المراد بالآخرة الرسول او ابا ان المارباننا وصينا الانس بملذمة الرضا وحسن

حديث رجب العظمى

مجلس الأول

الصنيع اليها بوساطة الأخس وبإبلاغه شرفهما وبإيانه فضلهما ويكون أحسانا بلا من أن
وفيه مع البعد نوع استخفاف لأننا المراد بلفظه غير ما اريد به في ضمير بوالديه محمد بن يعقوب
عن عمه من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن عثمان عن عبد الرحمن بن الأصم عن
عبد الله بن القاسم البطل عن أبي عبد الله في قوله تعالى وقضينا إلى بني إسرائيل في الكتاب لتفْسِدُنَّ في
الأرض مَرَّتين قال مرة قتل علي بن أبي طالب مرة طعن الحسن وتعلقوا أكبرا قال قتل الحسين
فإذا جاء وعد أولهما فإذا جازهم الحسين بعثنا عليكم عبادا لنا أولي بأس شديد فجاءوا أطراف
التيار قوم يبعثهم الله قبل خروج القائم فلا يدعوا ولا ل محمد إلا قتلوا وكان وعدا مفعولا خروج
القائم ثم رد ذلك الكثرة عليهم خروج الحسين يخرج سبعين من أصحابه عليهم البيض المند
لكن بيضة وجهها المؤدون إلى الناس أن هذا الحسين قد خرج حتى لا يشك المؤمنون فيه وأنه ليس بلجأ
ولا شيطان والوجه القائم بين أظهرهم فإذا استقرت المعرفة في قلوب المؤمنين أنه الحسين جاء الحجة
الموت فيكون الله يغسله ويكفنه ويحمله ويلجده في حفرته الحسين على ولا يلي الوصي إلا الوصي مثله
وعنه ما يقبل الحسين في أصحابه الذين قتلوا معه ومعه سبعون نديا كما بعثوا مؤمنين عمران فندفع
إليه القائم الخاتم فيكون الحسين هو الذي يلي غسله وكفنه وحنوطه ويلجده في حفرته روى عن جعفر بن
قولويه في كتاب المزار عن محمد بن جعفر الرزاز عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب أحمد بن الحسن بن علي بن
فضال عن أبيه عن مروان بن مسلم عن يزيد بن معاوية العجلي قال قلت لأبي عبد الله أخبرني عن اسمعيل الذي
ذكره في كتابه حيث يقول وأذكرني في كتاب اسمعيل أنه كان صاقا للواء يدان رسولاً نبيا كان اسمها
بن إبراهيم فان الناس بنحو أن اسمعيل إبراهيم وأن اسمعيل ط قبل إبراهيم وإبراهيم كان حجة الله
قائما صاحب شريعة فقال والى من رسل اسمعيل أذن قلت من كان جعلت فذلك قال في اسمعيل
بن جعفر قيل النبي بعثه الله إلى قومه وكذبوا وقتلوا وذلوا وجهه فغضب الله له فوجر إليه سطا طائيل
ملك العذاب فقال له يا اسمعيل أنا سطا طائيل ملك العذاب جهنم إليك العزة أأعدت قومك
بأنواع العذاب نشئت فقال له اسمعيل لا حاجة لي بذلك يا سطا طائيل فارحى الله إليه فما حمله
يا اسمعيل فقال اسمعيل يا رب أخت الميثاق لنفسك بالتوبة ولمحمد بالنبوة ولأوصيا بالولاية و
أخبرت خلقك بما تفعل منه بالحسين علي من بعد نبينا وإنك وعد الحسين أن تتركه إلى الدين حتى
ينقم بنفسه من فعل ذلك به فإحسني إليك يا رب أن تتركني إلى الدنيا حتى انتقم ممن فعل ذلك لي ما
فعل كما تترك الحسين فوعده الله اسمعيل حرقيل ذلك بكر مع الحسين علي وعنه عن أحمد بن عبد
بن جعفر الحميري عن أبيه عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن عبد بن حماد البصري عن عبد بن عبد
الأصم قال حدثنا أبو عبيدة البراز عن جرجان قال قلت لأبي عبد الله جعلت فذلك ما أفل بقائكم أهل البيت

فقال إذا جازهم الحسين
تطابق على الآية بأن يكون
المراد بوعدهما أولي
النصين وإن كانا من
المفاسد وهو العلق
ولشبه يقوم بينهم الله
فقد خرج القائم إلى
خروج المختار وصاحبه
أو إلى خروج الحسين
في خبر الفضل إلى سائر
الجزر على ما يخرج هاتين
في سنة ست مائة وسب
خمين من الهجرة والله أعلم
والخاطب في قوله ثم رددنا
لكم أهل البيت واللائحة
والضمير في عليهم السلام
الحسين وأدعاه عليهم السلام
والبيض بيض الدين
الذين رضى الميراث
باب الأئمة والنفس
المذهب بضم الميم الكعبة
ثم قال في حديثه ذهب
عن صاحبنا في حديثه
وذهب انتهى فاعلموا
البيض الميثاق مكره في
تبعه وعلى الناس الظل
بالله بعد المراد بالوجه
الأذن على ما قيل في
إلى الناس من جعفر بن
أيضا بهم ورواه محمد بن
يكون من هج هو الحسين
والفاضل التبع في تاريخ
الكان موليا لحسين الله
الفرق بينه في حاله
روضة الكا في حقه
من إرادته في جميع الشرح
وذكر في تفسيره في
للآية وتفسيره في
هي الصق بالآية من
فليس هو البير في
الصافي والفاضل الكا في
منه

واقرب جالك بعضنا من بعض مع حاجة هذا الخلق اليكم فقال ان لكل واحدنا صحيفة فيها ما يحتاج اليه
ان يعمل بمقتضى ما اذا انقضت ما امر به عرف ان اجله قد حضر انا النبي نبي اليك نفسه واخبره بالجنة
وان الحسنين قرأ الصحيفة التي اعطاها وفسر لها ما ياتي وما يبقى وبقي منها اشياء لم ينقص فخرج الى القيل
وكانت من تلك الاموال التي بقيت للملائكة سئل الله في نصرته فاذن لها فمكثت تعد للقتال
لذلك حتى قتل فزكت وقد انقطعت مدته وقتل فقال للملائكة ما ريت اذنت لنا في الانحدار اذنت
لنا في نصرته فانحدروا وقد قبضه فاحي الله ثم تبارك ان الرزق ما يقدره حتى ترونه وقد خرج فانصر
واكبوا عليه وعلى ما فاتكم من نصرته فاتكم خصصتم بنصرته والبكا عليه فبكت الملائكة تغز يا و
جزعنا على ما فاتهم من نصرته فاذا خرج ص يكونون انصا البصر قال حدثني ابو الفضل عن ابراهيم
عن الفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله ع كانى والله بالملائكة فذاحوا المؤمنين على قبر الحسين
قلت فيتراون لهم قال هيتما هيتما ليرأون والله للمؤمنين حتى انهم ليسحوا وجوههم بالدم
قال وينزل الله على وارا الحسين غدا وعشيرة من طعام الجنة وخدامهم الملائكة لا يبيد الله عبد
حاجة من حوائج الدنيا والاخرة الا اعطاها اياه قال قلت هذه والله الكرامة قال يا مفضل انك
قلت نعم سيدك قال كانى ليرى من نور قد وضع وقد ضرب عليه قبعة من باقوته حمر مكللة بالجواهر وكان
بالحسين على ذلك السر وحوله تسع الف فتة خضر وكانى بالمؤمنين يزورونه ويسكنون عليه فيقول
الله عجل لهم اولياي فطال ما اوديتهم وذلتهم واضطهدتهم فهذا يوم لاننا لو حاجة من حوائج الدنيا والاخرة
الا قضيتها لكم فيكون اكلهم وشربهم من الجنة وفيه وفي الجحيم نار يخرج صاحبها مرة باختلاف كثير كذا
اخذنا من كل منها ما هو ابط وادنى روى عن الحسن بن محمد بن محمد بن اسمعيل عن علي بن عبد الله الحسيني
عن ابي شعيب بن نصر عن عمر بن الفرات عن محمد بن الفضل عن الفضل بن عمر قال سئل سيدنا الصادق
هل للمامول المنظر المهكم من وقت موقت يعلمه الناس فقال حاش الله ان يوقت ظموره بوقت يعلمه
شيعةنا قلت يا سيدك ولم ذاك قال لا نه هو الساعة التي قال الله تعالى يسألونك عن الساعة قل لا آتينا
عليها عند بئ لا يحيلها لوقتها الا هو تقلت في السموات والارض الاية الساعة التي قال الله تعالى
يسألونك عن الساعة ايان منسبها وقال وعنده علم الساعة ولم يقل انها عند احد وانه قال هل
يظهر من الا الساعة ان نايتم بغتة فقد جاء اشراطها وقال قريبت الساعة وانشؤ القمر فاق
وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها والذين امنوا مسفقون منها و
يعلمون انها الحق الا ان الذين يمارون في الساعة لفي ضلال بعيد قلت يا مولاي فاما معنى يمارون فاما
يقولون متى له من داي واهن يكون ومتى يظهر كل ذلك استعجالا لامر الله وشكا في قضاءه ووجوه
في قدرته اولئك الذين خسروا الدنيا وان للكافرين شرابا بقلت افلا يوقن له وقت فقال يا مفضل

آيان مرسلها متى وقوعها

والاخرة

في حديث الفضل

بين الركن والمقام فيصرخ صرخة فيقول يا معاشر القبائل واهل خاصتي ومن ذرهم الله لنصرته
 قبل ظهور علي وجه الأرض طائفتان فترى صحنه عليهم وهم في محاربيهم وعلى فرسانهم في شرق الأرض
 غربها فيدعونها صحنه واحدة في اذن كل رجل يجيئون جميعهم نحوها ولا يمضي لهم الا كلمة بصرة
 يكون كلامهم بين يديهم بين الركن والمقام فيا ما لله عج بنور فيصير عودا من الأرض الى السماء فيستضي
 به كل مؤمن على وجه الأرض ويدخل عليه نور من جوف بيته فيفرج نفوس المؤمنين بذلك النور وهم
 لا يعلمون بظهور قائمنا اهل البيت ثم يصحون وقفا بين يديه وهم ثلاثائة وثلاثة عشر رجلا بعد
 اصحاب رسول الله يوم بدر قال الفضل قلت يا سيدي فالاثنان سبعة رجلا الذين قتلوا مع الحسين
 يظهر من معه قال نعم يظهر من فيهم ابو عبد الله الحسين في اثني عشر الف صديق من شيعته على عليه
 السلام سورة قال الفضل قلت يا سيدي فيغير القائم بيعة من بايعوا له قبل ظهوره وقبل قيامه فقال
 يا مفضل كل بيعة قبل ظهور القائم فيبيعه كفر ونفاق وخديعة لعن الله المبايعة لها والمبايع له بل في
 مفضل اذا اسند القائم ظهرهم الى البيت الحرام ويمد يده المباركة فترى بيضا من غير سواد ويقول هذه
 يد الله وعن الله وبما مر الله ثم يلو هذه الاية ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم
 فمن نكث فاما يذكرك على نفسه ومن وفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجر عظيم فيكون اول من يقبل
 يد جبرئيل ثم يبايعه ويبايعه الملكة ونجباء الجن ثم النقباء ويصبح الناس بمكة فيقولون من هذا
 الرجل الذي بجانب الكعبة وما هذا الخلق الذين معه وما هذه الاية التي رايناها في هذه الليلة ولم نر
 مثله فيقول بعضهم لبعض هذا الرجل هو صاحب الغزاة ثم يقول بعضهم لبعض انظر اهل تعرفون
 احدا ممن معه فيقولون لا نعرف احدا منهم الا اربعة من اهل مكة واربعة من اهل المدينة وهم فلان
 فلان ويعدونهم باسمائهم ويكون هذا اول طلوع الشمس في ذلك اليوم فاذا طلعت الشمس وضأت
 صاح صائح بالخلايق بين عين الشمس بسائر بني مبيد يسبحون في السموات والأرض يا معشر الخلائق
 هذا محمد بن محمد ويسميه باسم جدته رسول الله وبكنيته وينسبه الى ابيها الحسين العسكري كما دعى
 الى الحسين على فاتبعوه قتلوا ولا تخافوا امره فتصلاوا واول من بايعه نداء الملكة ثم الجن ثم النقباء
 ويقولون سمعنا واطعنا ولم يبق ذواذن من الخلائق الا سمع ذلك النداء من البعد والحضر والبر والبحر
 يحد بعضهم بعضا ويستفهم بعضهم بعضا ما سمعوا باذانهم فاذا ذنت الشمس الى الغرب صرخ صائح من
 مغربها يا معشر الخلائق قد ظهر ربكم بوادي الياسر من ارض فلسطين ^{فلسطين وفلسطين} وهش عثان بن عتبة الاموي من ولد
 يزيد بن معاوية فاتبعوه قتلوا ولا تخافوا عليه فتصلاوا فيرث عليه الملكة والجن والنقباء قوله
 ويقولون سمعنا وعصينا ولا يبقى من شك ولا من ريب لا منافق ولا كافر الا ضل بالنداء الاخير وسيدنا
 القائم مسند ظهره بالكعبة ويقول يا معشر الخلائق الا ومن اراد ان ينظر الى ادم وشيث الا ومن اراد ان ينظر

هم الثلاثة والثلاثون
عشر رجلا على ما
مضى

من كتاب الغيبة
للشيخ بخطه عتبة
بن ابي سفيان

ها انا ادم وشيث

الى نوح وولده سام فيها انا نوح وسام الا ومن اراد ان ينظر الى ابراهيم واسماعيل فيها انا ابراهيم واسماعيل
الا ومن اراد ان ينظر الى موسى بنوشع فيها انا موسى بنوشع الا ومن اراد ان ينظر الى عيسى وشهيد فيها انا
عيسى وشهيد الا ومن اراد ان ينظر الى محمد وامير المؤمنين فيها انا محمد وامير المؤمنين الا ومن اراد
ان ينظر الى الحسن والحسين الا ومن اراد ان ينظر الى الائمة من ولد الحسين فيها
انا الائمة اجيبوا الى مسئلتى فاني ابشركم بما نبؤكم به وما لم ينبؤوا به الا ومن كان يقرأ الكتب والصحف
فليسمع ثم ببدا بالصحف التي نزلها الله على ادم وشيث فيقول ما دام وشيث هبته الله
هذه والله هي الصحف حقا ولقد قرأنا ما لم تكن تعلم عنها وما كان خفي علينا وما كان اسقط منها
وبدل وحرف ثم يقرأ صحف نوح وصحف ابراهيم والتوراة والانجيل والزبور فيقول هل التوراة والانجيل
والزبور هذه والله صحف نوح وابراهيم حقا وما اسقط وبديل وحرف منها هذه التوراة الجامعة والزبور
التام والانجيل الكامل وانها اضعافا فترانها ثم يتلو القرآن فيقول المسكوهذا والله القرآن حقا
الذي انزل الله على محمد وما اسقط منه وحرف وبديل ثم يظهر الدابة بين الركن والمقام فتكتب في وجه
مؤمن وفي وجه الكافر ثم يقبل على القائم رجل وجهه الى قفاه وقفاه الى ضدك ويقف بين يديك
فيقول يا سيدي انا بشير ام في ملك ان الحق بك والبشرك بهلاك جيش السفينا بالبيد فيقول له القائم
بين قصتك وقصتي اخيك فيقول الرجل كنت واخي في جيش السفينا وخرنا الدنيا من مشق الى
الزور وتركناها جماعة وخرنا الكوفة وخرنا المدينة وكسرنا المنبر واشتد بنا في مسجد رسول الله
منها وعدة ثلثمائة الف رجل فريد خراب البيت قتل اهلكه فلما صرنا في البيد عرسنا فيها فصاح بنا
يا بيد ابيك القوم الظالمين فانجربا الارض وابلعت كل الجيش فوالله ما بقي على وجه الارض عقاب لنا
فما سوا غيري وغير اخي فاذا نحن بملك قد صرنا وجوهنا فضنا الى وداثنا كما ترى فقال لاخيه فيليك يا نذرنا
الى الملوك السفينا بدمشق فاندب بظهور المهكم من محمد وعرفه ان الله قد هلك جيشه بالبيد وقال
يا بشير الحق بمهكم بمكة وبشر بهلاك الظالمين وتب على يدك فانه يقبل وتوبك فيتم القائم يده على وجهه
فيرده سويا كما كان وبيا يعر ويكون معه قال المفضل يا سيدي ونظير الملائكة والجن للناس قال يا الله
يا مفضل ومنا طوبونهم كما يكون الرجل مع حاشيته واهله قال يا سيدي وبشر معك قال يا الله يا مفضل
ولينزلن ارض الحجر ما بين الكوفة والنجف وعدا اصحاب سنة واربعوا الفا من الملائكة وستة الاف من
الجن وفي رواية اخرى مثلها من الجن بهم نص الله ويفتح على يديه قال المفضل فما يصنع باهل مكة فاك
يدعوم بالحكمة والموعظة الحسنة فيطيعوه ويستخاف فيهم رجلا من اهل بيته ويخرج يريد المدينة قال
المفضل يا سيدي فما يصنع بالبيت قال ينفضه فلا يدع منه الا القواعد التي هي اقل بيت وضع للناس
بمكة في عهد ادم والذكر رفعه ابراهيم واسماعيل فمنها وان الله بنى بعدهما لم يبنه بنى ولا وصى ثم يبنيه كما

السنن

المجمل الملك

نزلوا في امة محمد
كبروا والوضع مؤمن
ومؤمن

السنن

عليك

شاء الله وليعفين انار الظالمين بمكة والمدينة والعراق وسائر الاقاليم وليهدمن مسجد الكوفة و
 ليديننه على نديا الاول وليهدمن قصر العيقق ما تولى من نيا قال الفضل يا سيدي بقم بمكة قال يا
 مفضل ليتخلف فيها رجلا من اهله فاذا سا منها وثبوا عليه فيقتلونه فيرجع اليهم فيا تونه مهطعين
 مقنعين رؤسهم بكون ويتضرعون ويقولون يا مهدي الحياء التوبة التوبة فيعظم وينذرهم ويحذرهم ويختلف
 عليهم منهم خليفة ويسير فيثبون عليه بعد فيقتلونه فيرجع اليهم انصا من البحر والتقى يقول لهم
 ارجعوا فلا يتقوا منهم بشرا الا من امن فلولا ان رحمة ربكم وسعت كل شيء وانا انك الرحمة لرجعت اليهم
 معكم فقد قطعوا الاعذار بينهم وبين الله وبين دينهم فيرجعوا اليهم فوالله لا يسلم من المائة منهم واحد
 لا والله ولا من الف احد قال الفضل قلت يا سيدي فاهن يكون اراهمك ومجتمع المؤمنين قال
 دار ملكه الكوفة ومجلس حكمه جامعها وبني ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد التهلكة وموضع
 خلوات الذكوات البيض من الغريين قال الفضل يا مولاي كل المؤمنين يكونون بالكوفة قال اي والله
 لا يبقى مؤمن الا كان بها او حوالها وليبلغن بحالة فرس منها الف درهم اي والله وليودن اكثر الناس
 انه اشترى شبرا من رخص السبع بشبر من ذهب السبع خط من خط هذا القول وفي رواية من رخص
 غنم الف درهم انتهى في نصير كوفة اربعة وخمسين ميلا وليجاوت قصورها كربلاء وليصير الله كربلاء
 ومقاما يختلف فيه الملائكة والمؤمنون وليكون لها شان عظيم وليكون فيها من البركات ما لو وقف
 فيه مؤمن ودعا ربه بدعوى لا عطاء الله بدعونه الواحدة مثل ملك الدنيا الف مرة ثم تنفس ابو
 وقال يا مفضل ان البقاع تفاخرت فخزت كعبة البيت الحرام على بقعة كربلاء فادعى الله اليها ان اسكنه
 كعبة البيت الحرام ولا تقهرى على كربلاء فانها البقعة المباركة التي نودي فيها في الصخرة وانها الرقوق
 التي اوتى اليها مريم المسيح وانها الدالية التي غسل فيها راس الحسين وفيها غسلت مريم عليا غسلت
 من ولادتها وانها خير بقعة وعرج رسول الله منها وقت غيبته وليكونن لسبعين فيها حق الى ظهور
 قائمنا قال الفضل يا سيدي ثم يسير المهدي الى ابن قال ع الى مدينة جدد رسول الله فاذا ودها كان
 فيها مقام عجيب يظهر فيها سر المؤمنين وخرن الكافرين قال الفضل يا سيدي ما هو ذلك قال برز
 قبر جده ص واله فيقول يا معشر الخلائق هذا قبر جدك رسواة فيقولون نعم يا مهدي الحمد فيقولون
 معن الفبر فيقولون صاحبنا وصيحا ابوبكر وعمر فيقول هو اعلم بها والخلائق كلهم جميعا ليمؤمنون
 ابوبكر وعمر وكيف دفنا من بين الخلق مع جدك رسواة وعسى المرفون غيرها فيقول الناس يا مهدي ان
 محمدنا هي هنا غيرها وانما دفنا معه لانها خليفة رسول الله وابوا زوجيه فيقول للخلق بعد ثلثة
 ايام اخرجوها من قبرها فخرجوا غضيبين طريين لم يتغير خلقها ولم يشخب لونها فيقول اهل فيكم من يعرفها
 فيقولون نعرفها بالصفة وليس ضجيجا جدد غيرها فيقول اهل فيكم احد يقول غير هذا وشك فيها فيقولون

المطعم كمن من ينظر في
 وفتوح
 افزع راسه انفسه
 منار شاملا وجعل طرفة
 مؤذبا لابن بديع

١٢
 ويكون سعة بلدها
 عشر زحار مع
 منتهى

٤٤
 الدالية عورة
 في المجنون والناس
 والمراد بها موضعها
 التي يستقي منها
 او عليها منقورة

المجلس الأول في ظواهر الفرائض

لا فيؤخر آخر اجها ثلثة ايام ثم ينتشر الخبر في الناس ويحضر المهر بكشف الجذان عن القبر ويقول
 المنقبين ابشوا عنها وابشوها فنجثون بايديهم حتى يصلوا اليها فيخرجوا غضبين طريين كصوفها في
 الدنيا فيكشف عنها اكفاتها وبامر رفعها على وجهها بآبسة نخرة فيصليها عليها فتجبي الشجرة وتورق
 ترزع ويطول فرعها فيقول لمن ابون من اهل ولايتها هذا والله الشرف حقا ولقد فرنا بحببتنا وولايتنا
 ونجبر من اخفى ما في نفسه فمرف نفسه مقياس حبة من محبتنا وولايتنا فيحضر لها ويدوها ويفتنون بها و
 ينادي مناد المهر كل من احب صار رسولا وصيعة فليفرجها بنا فينجر الخلق جزئين موال لها ومتبري
 منها فيعرض المهر على اوليائها البرائة منها فيقولون يا مهر هذا الله ونحن ما نبر منها وما كنا نعلم
 ان لها عند الله منزلة وهذا الكذب لنا من فضلها انبر الساعة منها وقد اياها ما رايها هذا
 الوقت من نضارتها وغضاضتها وحق هذه الشجرة لها بل والله تنبر منك ومن امن بك ومن لا يؤمن بك
 ومن صليها واخرجها وفعل لها ما فعل فيا المهر ربحا سودا فتهب عليهم فتجمعهم كاجاز فخل خاوية
 ثم يامر ابن الهم فينزلان اليها فيحييها باذن الله ثم ويا من الخلاق بالاجتماع ثم يقص عليهم قصص لها
 في كل كور ودور حتى يقص عليهم قتل قابيل اخيه ابايل بنى ادم وجمع النبالا بزهيم وطرح الحجر وجبر
 يوسف بطن الحوت وقتل يحيى و صلب عيسى وعذاب جرجير و ذانيال وضرب سلمان الفارسي واشتعل
 النار على باب امير المؤمنين وفاطمة والحسين الحسين لاحراقهم بها ورضيد الصديقة الكبرى فاطمة
 بطور ورضي بطنها واسقاطها حسنا وسم الحسين قتل الحسين وذبح اطفاله وبنى عمه وارضاه
 ذر ذر رسول الله ورافة دما ال محمد وكل دم سفك وكل فرج نكح حراما وكل رباء وسحت فاحش
 وظلم وجور وعشم مدع هذا دم الى قيام قائمنا كل ذلك يعدد عليها وبلزهما اتياده فيعترف
 به ثم يامر بها فيقتص منها في ذلك بمظالم من حضر ثم يصليها على الشجرة ويامر ارا قال المفضل
 يا سيدك ذلك اخر عالجها قال هيها يا مفضل والله ليرون ويحضرن السيد الاكبر محمد رسول الله
 والصد الاكبر امير المؤمنين وفاطمة والحسين والحسين واولادهم عليهم السلام اجمعين وكل من محض الهم
 محضا او محض الكفر محضا وليقتص منها بجميع المظالم وليقتل في كل يوم وليلة العنقلة ويردان
 الى طشاء الله ربحا ثم يسير المهر الى الكوفة وينزل ما بين الكوفة والخف وعدا اصحا في ذلك اليوم
 ستة واربعوا الفا من الملائكة ومثلها من الجن والنقباء ثلثا ثلثة عشرة نفسا قال المفضل قلت
 يا سيدك كيف يكون ارا الفاسقين الزور في ذلك الوقت قال لعنة الله وسخطه وبطشه تحرقها
 الفتن وتركها حمما والويل لها ومن بها كل الويل من الرايات الصفراء والرايات المغرب ومن كل
 المجرمين ومن الرايات التي يسيرونها من كل قريب او بعيد والله لينزلن بها من صنوا العذاب فينزل بها
 الامم المتمردة من اول الله الى اخره ولينزلن بها من العذاب ما لا عين رأت ولا ذن سمعت بمثل ولا

في كل كور ودور حتى يقص عليهم قتل قابيل اخيه ابايل بنى ادم وجمع النبالا بزهيم وطرح الحجر وجبر يوسف بطن الحوت وقتل يحيى و صلب عيسى وعذاب جرجير و ذانيال وضرب سلمان الفارسي واشتعل النار على باب امير المؤمنين وفاطمة والحسين الحسين لاحراقهم بها ورضيد الصديقة الكبرى فاطمة بطور ورضي بطنها واسقاطها حسنا وسم الحسين قتل الحسين وذبح اطفاله وبنى عمه وارضاه ذر ذر رسول الله ورافة دما ال محمد وكل دم سفك وكل فرج نكح حراما وكل رباء وسحت فاحش وظلم وجور وعشم مدع هذا دم الى قيام قائمنا كل ذلك يعدد عليها وبلزهما اتياده فيعترف به ثم يامر بها فيقتص منها في ذلك بمظالم من حضر ثم يصليها على الشجرة ويامر ارا قال المفضل يا سيدك ذلك اخر عالجها قال هيها يا مفضل والله ليرون ويحضرن السيد الاكبر محمد رسول الله والصد الاكبر امير المؤمنين وفاطمة والحسين والحسين واولادهم عليهم السلام اجمعين وكل من محض الهم محضا او محض الكفر محضا وليقتص منها بجميع المظالم وليقتل في كل يوم وليلة العنقلة ويردان الى طشاء الله ربحا ثم يسير المهر الى الكوفة وينزل ما بين الكوفة والخف وعدا اصحا في ذلك اليوم ستة واربعوا الفا من الملائكة ومثلها من الجن والنقباء ثلثا ثلثة عشرة نفسا قال المفضل قلت يا سيدك كيف يكون ارا الفاسقين الزور في ذلك الوقت قال لعنة الله وسخطه وبطشه تحرقها الفتن وتركها حمما والويل لها ومن بها كل الويل من الرايات الصفراء والرايات المغرب ومن كل المجرمين ومن الرايات التي يسيرونها من كل قريب او بعيد والله لينزلن بها من صنوا العذاب فينزل بها الامم المتمردة من اول الله الى اخره ولينزلن بها من العذاب ما لا عين رأت ولا ذن سمعت بمثل ولا

خروج سيد الحسن

الخاتمة

يكون طوفان أهلها إلا بالسيف فالويل عند ذلك لمن اتخذها مسكناً فان المقيم بها بقي بشقاء
 والخارج منها برحمة الله والله يبق من أهلها في الدنيا حتى ياتيها هي الدنيا وان دورها وقصورها
 هي الجنة وان بناتها هي الحور العين وان ولداتها هم الولدان وليظن ان الله لم يقسم رزق العباد الا
 بها وليظهر فيهما من الافناء على الله وعلى سوله والحكم بغير كتاب الله ومن شهاده ان الزود وشرب الخمر
 والفجور وكوب الفسق واكل السم وسفك الدماء لا يكون في الدنيا الا دونها ثم يخرجها الله بتلك
 الفتن وتلك الرايات حتى لو مر عليها ما رى ^{يقول} هي هنا كانت المروءة قال المفضل قلت ثم يكون ماذا
 يا سيدك قال يخرج الحسنى الفتى الصبيح الله من نحو الداهم فيصبح بصوله فيصبح يا ال احمد اجيبوا الملهو
 والنادك من حول المضرب فحجبه كنوز الله بالاطالق ان كنوز داي كنوز لا من ذهب ولا من فضة بل هي
 كنز الحديد لكان انظر اليهم على البرازين الشهبان يديهم الحارب يتحارون شوقا الى الحرب كما تتعاضى
 النيران اميرهم رجل من قديم بقرى لشعيب صالح فيقبل الحسنى فيهم وجهه كدائرة القماروع الناس
 جمالا فيبقى على اثر الظلم فياخذ سيفه الصغير والكبير والوضع والعظيم ثم يسير بتلك الرايات كلها
 حتى يرد الكوفة وقد جمع بها اكثر اهل الارض يجعلها له معقلا ثم يتصل به وبا صحبا خبر المهكماء
 فيقولون له يا ابن رسول الله من هذا الذي قد نزل بنا نحننا فيقول الحسنى اخبروا بنا اليه حتى ننظر من هو
 وما يريد وهو يعلم والله انه المهكماء وانه ليعرفه وانه لم يرد بذلك امرا لا ليعرف صاحباه من هو فخرج
 الحسنى امر عظيم وبين يديها ربع الف رجل في اعناقهم المصاحف وعليهم المسوح مقلدون بسوقهم
 فيقبل الحسنى حتى نزل بقرب المهكماء فيقول سائلوا عن هذا الرجل من هو وماذا يريد فيخرج بعض
 الحسنى الى عسكر المهكماء فيقول بها العسكر الخائل من انتم حياكم الله ومن صاحبكم هذا وماذا يريد
 فيقول اصحاب المهكماء هذا محمد بن عبد الله ونحو انصا من الجن والانس والملائكة ثم يقول الحسنى خلوا بيني
 وبين هذا فيخرج اليه المهكماء فيقتلوا بيز العسكرين فيقول الحسنى ان كنتم مهكماء ل محمد فابن هراوة
 جدد رسول الله وخاتم دبره ودرع الفاضل وعمامة السج وفسد البرقع وفاقدة العضباء
 بغلته الدليل وخان الغفوة ونجيبه البراق ودخله والمصحف الذي جمعه جند امير المؤمنين بغير
 ولا تبديل فيحضره السقط الذي فيه جميع ما طلبه وقال ابو عبد الله انه كان كله في السقط وترك
 جميع النبيين حتى عصا ادم ونوح وقعة هو وصالح وجموع ابراهيم وصالح يوسف ومكيل شعيب
 وعصا موسى ونابوة الله فيه بقيته ما ترك الا موال هرون تحمله الملك مكره ودرع داود وخاتم سليمان
 وعصا وكل عيسى وميراث النبيين والمرسلين في ذلك السقط فعند ذلك يقول الحسنى يا ابن رسول الله
 عليك اضرنا قدما الله والذالك اسالك ان تغرب هراوة رسول الله هذا البحر الصلاد وسال الله ان يثبتها
 فيه ولا يرد بذلك الا ان يرى اصحابا فضل المهكماء حتى يطعموا ويبايعوا فياخذ المهكماء الهراوة

اشهد ان لا اله الا الله
 سواد فقه شهاب وهو
 اشهد بالشهادتين
 في الامم جميع شهاب
 شهابان في الامم

الرجل العجيب
 والجميع حال كتاب
 من في الامم
 من في الامم

فيعزفنا فنبت فتعلم وتفرج وتورق حتى تظلم عسكر الحسن وعسكر المهدي فيقول الحسن لله أكبر يا ابن
رسول الله مد يدك حتى أبايعك فبايعه الحسن وسائر عسكره إلا أربعة آلاف من أصحاب المصطفى والمسيح
المعروفين بالزبدية فانهم يقولون هذا الأمر عظيم فيخلط العسكران ويقبل المهدي على الطائفة
المنخرقة فيعظم ويدعوهم إلى ثلاثه أيام فلا يزالون إلا طغياناً وكفراناً المهدي يقبلهم فيقتلون
جميعاً فكانت نظر إليهم قلة بجوار على صاحبهم كلهم يتمتعون بمائهم وتمتع المصطفى يقبل بعض أصحاب
المهدي لياخذوا تلك المصاحف فيقول المهدي دعوها تكون عليهم حشرة كما بدلوها وغيروها
وحرّفوها ولم يعلموا بما حكم فيها قال الفضل قلت ثم ماذا يا ابن المهدي يا سيدي قال يا بنيور سار على
السفينة إلى دمشق فيأخذ منه ويد بحجزة على الصخرة ثم يظهر الحسين على من في ثني عشر ألف صدوق
اشبه وسبعين رجلاً أصحاب الدين قتلوا معه يوم عاشوراء فيالك عندنا من كثر زهراً ورجلاً
ثم يخرج الصديق الأكبر أمير المؤمنين وت نصب الفتح البيضا على الجحف وتقام أركانها ركن بالجحف
وركن باليمن وركن بصنعاء اليمن وركن بارض طيبة فكانت نظر إلى مصابيحها تشرق في السما والأرض كالضوء
من الشمس والفرغندها تبلى السرائر وتذهل كل مضعية عما أرضعت وترى الناس سكاراً
ومائم ببيكارى الآية ثم يظهر السيد لأجل محمد في انصافها جبرين اليه ومن يبر وصدقه
معه ويحضر مكذّبون والشاكرون فيه والمكفرون والزادون عليه والقائلون فيانته سائح كافر
ويجنون معلم وشاعر فاطم غر الحوك ومن حابه وقائله حتى يقتض منهم بالحق ويجازون بافعالهم
منذ وقت ظهر رسول الله إلى وقت ظهور المهدي أما ما أوقنا وقتاً وبحقنا ويل هذه الآية وقد
أن من على الذين استضعفوا في الأرض فجعلهم أئمةً وجعلهم الوارثين وتمكن لهم في الأرض ونرى
فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يخذرون قال الفضل قلت يا سيدي ومن فرعون وهامان
قال بوبكر وعمر قال الفضل قلت يا سيدي ورسول الله وأمير المؤمنين يكونان معه فقال لا بد أن يطا
الأرض أي والله حتى تأخذ القاف أي والله وما الظلمات وما في فخر الجار حتى لا يبقى موضع قدم إلا
وطأه وأقام فيه الدين الواجب لله نعم كاتني انظر الكينا معاشر الأئمة ونحن بين بك جتنا رسول الله
نشكو إليه ما نزل بنا من لامة بعدة وما نالنا من التكذيب والرد علينا وسبنا ولعننا وتخوفنا بال
وقصد طواغيتهم الولاية لأمرهم من دون الامة بترحيلنا من حرم إلى أرملةم وقتلهم أيانا بالتم و
الحبس فيكي رسول الله ويقول يا بني ما نزل بك إلا ما نزل بجندكم قبلكم ثم تبدء فاطمة فتشكو
منع وما نالها منه ومن أب أخذ قلدك وما رد عليها من قوله أن الانبياء لا تورثوا حجاجها يقول
ذكرنا وبجئي ونصرة داود وسليمان وقول صاحبه ها صيقتك التي ذكرت أن أباك كنبها لك واخرجهما
الصحيفة وأخذها مني ونشرها على رؤس الأشربة من فرس وسائر المهاجرين والأنصاريين وسائر العرب
تفله

تسليم
بن علي

عن
الشيخ
القمي
في
شرح
الخطبة
البرقية

عن
الشيخ
الحسين
في
شرح
الخطبة

الوليد بن عبد الرحمن بن أبي بكر فضا من خارج الدار وصاح امير المؤمنين بفضة فضلة
 مولدك فاقبل منها ما قبلها النساء فاجلها الخاض من الرقة وردد الباب فاسقطت محسنا
 فقال امير المؤمنين فانه لا حق بجده رسول الله فيشكوا اليه وحمل امير المؤمنين الكهاني سوا الليل
 والحسن والحسين وبنديام كلثوم الى دورها جري الانصا يذكروهم بالله ورسوله وعنده الذي
 بايعوا الله ورسوله وبايعوا عليا اربع موطن في حق رسول الله وتسليمهم عليه بامرة المؤمنين في
 جميعها فكل بعد بالنصر يومه المقبل فاذا اصبحت جميعهم عنده ثم يشكوا اليه امير المؤمنين
 المحن العظيمة التي امتحن بها بعدة وقوله لقد كانت قصتي مثل قصته هرون مع بني اسرائيل وقولي
 كقوله لموسى يا بن امة ان القوم استضعفوني وكادوا يقتلوني فلا تستبج الى اعداء ولا تتجملني
 مع القوم الظالمين فصبرت محتسبا وسلمت ذا ضياء وكانت الحجة عليهم في خلافي ونقضهم عهد
 الله غاهدتهم عليه يا رسول الله واحتملت يا رسول الله ما لم يحتمل وصي نبي من سائر الامم حتى قتلوا
 بضرب عبد الرحمن بن ملجم كان الله الرقيب عليهم في نقضهم بيعتي وخروج طلحة والزبير بغاشية الى مكة
 يظهران الحج والعمرة وسيرهم بها الى البصرة وخروجي اليهم وقد كبرى علم الله واياك وما جئت به يا رسول
 الله فلم يرجعنا حتى نصر الله علينا ما حتى اهرقت دماء عشرين الفاضل المسلمين وقطعت سبعين كفلا على
 زمام الجمل فالتقت في غزوانك يا رسول الله وبعد اصعب من يوم ابد لقد كان من اصعب المحروب التي
 لقيتها واهولها واعظمها فصبرت كما ادبني الله بما ادبك به يا رسول الله في قولك حج فاصبر كما صبر اولو
 الغفر من الرسل وقوله واصبر فما صبرك الا بالله وحق والله يا رسول الله تاويل الآية التي انزلها الله في
 الامة من بعدك في قوله وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افاضات او قيل انقلبتم على
 اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين يا مفضل وهو
 الحسن الى جده فيقول يا جده كنت مع امير المؤمنين في ارضه بالكوفة حتى استشهد وبغيت
 عبد الرحمن بن ملجم لعنه الله فوصينا ما وصيته يا جده وبلغ اللعين معاوية قتل ابي فافندنا الله
 اللعين نباد الى الكوفة في مائة الف وخمسين الف مقاتل فمرا ليقبض على وعلى اخي الحسين وسائر
 واهل بيته وشيعتنا وموالينا وان ياخذ علينا البيعة لمعوية لعنه الله من بابي منا حتى عرفت
 سيرة الى معاوية راسه فلما علمت ذلك من فعل معاوية خرجت من راي فدخلت جامع الكوفة للصلوة
 ورددت المنبر واجتمع الناس فحدث الله واشتد عليه وقلت معشر الناس عفت لتبارك
 الا تاروقل الا صطبا فلا فرارهم ان الشياطين وحكم الخائنين الساعة والله صحت البراهين
 وفصلت الايات وبانت المشكوكات وافدكم انوقع تمام هذه الآية تاويلها قال الله حج وما حجت الا
 رسول الا قد خلت من قبله الرسل افاضات او قيل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه

فاطمه بنت رسول الله ﷺ فنقول اللهم انجز وعدك وموعده فممن ظلمني وخصبني وضربني وجرعني وكل اولاد
فتيكها ملائكة السموات السبع وحمة العرش وسكان السما ومن في الدنيا ومن تحت طباق الثرى محض
صارخين الى الله تعالى فلا يبقى احد ممن ظلمنا وظلمنا وضى بما جر علينا الا قتله في ذلك اليوم الف قتل
مرون من قتل في سبيل الله فانه لا يذوق الموت وهو كما قال عجل ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله موتاً
بل احياء عند ربهم يرزقون ورحمن بما ايتهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم
الا خوف عليهم ولا هم يحزنون قال المفضل يا مولاي فان من شيعتك من لا يقول بجمعكم فقال اما
سمعوا قول جدنا رسول الله ونحن سائر الائمة نقول ولنديقنهم من العذاب الذي نذره العذاب الكبر
قال الصفاق العذاب الذي عذاب الرجعة والعذاب الاكبر عذاب يوم القيمة الذي تبدل الارض عن
الارض والسموات وبرزوا لله الواحد القهار ففضل المفضل اسئلة عديدة واجيب باجوبة شافية الى
ان قال ثم يقوم جدك علي بن الحسين وابي الباقر فيشكون الى جدنا رسول الله ما فعلهما ثم ساقوا
انا فاشكو الى جدك رسول الله ما فعل المنصوبي ثم يقوم ابني مؤي فيشكو الى جدك رسول الله ما فعل
الرشيد ثم يقوم علي بن مؤي فيشكو الى جدك رسول الله ما فعل به الامور ثم يقوم محمد بن علي
فيشكو الى جدك رسول الله ما فعل به المنكول ثم يقوم علي بن محمد فيشكو الى جدك رسول الله ما فعل به المتوكل
ثم يقوم الحسن بن علي فيشكو الى جدك رسول الله ما فعل به المعترف ثم يقوم المهدي ستي جدك
رسول الله وعليه نص رسول الله مخرجاً بدم رسول الله يوم شج جبينه وكسر ربا عيته والملائكة
تحفه حتى يقف بين يدي جدك رسول الله فيقول يا جداه وصفني بذلك علي ونسبتي ومهيتني في جد
الامة وتمرت وقالت ما ولدك كان واين هو ومتى كان واين يكون وفداوات فلم يعقب وكان صحيحاً ما
احم الله تعالى الى هذا الوقت المعلوم نصبر محتسباً وقلادن الله لي فيها باذنه يا جداه فيقول رسول الله
الحمد لله صدقنا وعده واودتنا الارض نبؤ من الجنة حيث نشاء فيعرج العالمين ويقول
جانص الله والفتح وحق قول الله سبحانه وتعالى هو الذي ارسل سوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين
كله ولؤكهم المشركون ويقر انا فتحنا لك فتحاً مبيناً ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر ويتم
نعمته عليك ويهديك صراطاً مستقيماً وينصرك الله نصراً عزيزاً فقال المفضل اي ذنب كان
لرسول الله فقال الصفاق يا مفضل ان رسول الله قال اللهم حماني ذنوب شيعتي اخي واولاد الاوصياء
ما تقدم منها وما تاخر الى يوم القيمة ولا تقضخني بين النبيين والمرسلين من شيعتنا فحمله الله اياها
وعفر جميعها قال المفضل فبكت بكاء طويلاً وقلت يا سيدي هذا بفضل الله علينا فيكم قال الصفاق
يا مفضل طهو الالانت وامثالك بلي يا مفضل لا تحث بهذا الحديث اصحاب الرخص من شيعتنا فيتكلموا
على هذا الفضل ويتركون العمل فلا يغفر عنهم من الله شيئاً لاننا كما قال الله تبارك وتعالى ولا تشفعون

ثم يقوم
علي بن الحسين
فيشكو الى
جدك رسول
الله ما فعل
به الامور
ثم يقوم
محمد بن علي
فيشكو الى
جدك رسول
الله ما فعل
به المتوكل
ثم يقوم
علي بن محمد
فيشكو الى
جدك رسول
الله ما فعل
به المعترف
ثم يقوم
المهدي ستي
جدك رسول
الله

ثم يقوم
علي بن الحسين
فيشكو الى
جدك رسول
الله ما فعل
به الامور
ثم يقوم
محمد بن علي
فيشكو الى
جدك رسول
الله ما فعل
به المتوكل
ثم يقوم
علي بن محمد
فيشكو الى
جدك رسول
الله ما فعل
به المعترف
ثم يقوم
المهدي ستي
جدك رسول
الله

وَمِنْ حُجَّتِهِ أَنَّ اللَّهَ يُؤْتِي الْوَيْلَ

الْأَمْرَ أَنْ تَضَى وَهُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ قَالَ الْمَفْضَلُ يَا مَوْلَايَ فَيُتَوَلَّى لِيُظْهِرَ عَلَيَّ الدِّينَ كَلِمَةً
 يَا مَفْضَلُ لَوْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ظَهَرَ عَلَى الدِّينِ كَلِمَةً مَا كَانَتْ بِجُوسَيْنِ وَلَا هَيُوتَةٍ وَلَا صَابِيَةٍ وَلَا نَضْرَةٍ
 وَلَا فَرْقَةٍ وَلَا خَلْفٍ وَلَا شَكٍّ وَلَا شَرِكٍ وَلَا عِبَادَةِ أَصْنَامٍ وَلَا أَوثَانٍ وَلَا أَلَاتٍ وَالْغَرَى وَلَا عَبْدَةَ الشَّمْسِ
 وَالْقَمَرِ وَلَا النَّجْمِ وَلَا النَّارِ وَلَا الْحَيَاتِ وَأَمَّا قَوْلُهُ لِيُظْهِرَ عَلَيَّ الدِّينَ كَلِمَةً فِي هَذَا الْبَوِّ وَهَذَا الْمَهْدِ هَذِهِ
 الرَّجْعَةُ وَهُوَ قَوْلُهُ وَقَالُوا لَهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةً وَيَكُونَ الدِّينُ كَلِمَةً لِلَّهِ فَقَالَ الْمَفْضَلُ أَشْهَدُكُمْ
 مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عِلْمَهُ وَبِسُلْطَانِهِ وَبِقُدْرَتِهِ قَدَرْتُمْ وَبِحُكْمِهِ نَطَقْتُمْ وَبِأَمْرِهِ تَعْمَلُونَ ثُمَّ قَالَ الصَّاقُ وَهُمْ يَتَّبِعُونَ
 الْمَهْدَ إِلَى الْكَوْفَةِ وَيَطْرُقُ السَّابِهَا جُرَادًا مِنْ ذَهَبٍ كَمَا مَطَرُ اللَّهِ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى أَيُّوبَ يَقْسِمُ عَلَى أَنَّ
 كَفَّ الْأَرْضَ مِنْ تَرَبُّهَا وَجَنِينَهَا وَجَوْهَرَهَا قَالَ الْمَفْضَلُ يَا مَوْلَايَ مِنْ مِمَّا مِنْ شَيْعَتِكُمْ وَعَلَيْهِمْ بَنُ الْأَخَوَانِ
 وَلَا ضِدَادَهُ كَيْفَ يَكُونُ قَالَ الصَّاقُ أَوَّلُ مَا يُبْتَدَأُ الْمَهْدُ أَنْ يَنَادِيَ فِي جَمِيعِ الْعَالَمِ الْأَمْرِ عِنْدَ
 أَحَدٍ مِنْ شَيْعَتِنَا دِينَ فَلْيَدْنُ كَرِّ حَتَّى يَرِدَ الثُّمَّةُ وَالْحَزْمُ لَهُ فَضْلًا غَرِ الْفَنَاطِيرَ الْمُغْطَرَةَ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ
 وَالْأَمْلاكِ فَيُوقِيهِ آيَاهُ قَالَ الْمَفْضَلُ يَا مَوْلَايَ ثُمَّ مَاذَا يَكُونُ قَالَ يَأْتِي لِقَائُهُمْ بَعْدَ أَنْ يَطَاشِقَ الْأَرْضُ عَنْهَا
 الْكَوْفَةُ وَمَسْجِدُهَا وَيَهْدِي الْمَسْجِدَ الَّذِي بَنَاهُ يَنْبُذُ بِنِيعَةٍ لَعَنَهُ اللَّهُ ثُمَّ أَفْتَلُ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَسْجِدَ الْبَيْتِ
 اللَّهُ مَلْعُونٌ مَلْعُونٌ مِنْ بَنَاهُ قَالَ الْمَفْضَلُ يَا مَوْلَايَ فَمَا تَكُونُ مَلَكَةً فَقَالَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِمْ شَيْعَتِي
 فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُّوا فَنَفَى كُنَّا رِجْلَهُمْ فِيهَا زَيْفٌ وَشَيْعَتُهُمْ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ
 رَبُّكَ أَرَزَيْتَكَ فَقَالَ لِمَا يُرِيدُ وَأَمَّا الَّذِينَ سَعِدُوا فَنَفَى الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا
 مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءٌ غَيْرُ مُجْدُوذٍ وَالْمَجْدُوذُ الْمَقْطُوعُ أَيْ عَطَاءٌ غَيْرُ مَقْطُوعٍ عَنْهُمْ بَلْ هُوَ دَائِمٌ أَبَدًا وَمَلِكٌ لَا
 يَنْفَدُ وَحَكْمٌ لَا يَنْقُطُ وَأَمْرٌ لَا يَبْطُلُ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَشِيئَتِهِ وَارَادَتِهِ الَّتِي لَا يَعْجَلُهَا إِلَّا هُوَ ثُمَّ الْفَتْهُرُ وَمَا
 وَصَفَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَالْأَطْيَبِينَ الطَّاهِرِينَ
 وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا ثُمَّ قَالَ الْفَاضِلُ يَا شَيْخَ حَسَنَ بْنَ سُلَيْمَانَ فِي كِتَابِ مَنَاجِيهِ الْبَصَائِدِ الْخَبَرُ هَكَذَا
 حَدَّثَنِي أَخِي الصَّاحِبُ الرَّشِيدُ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الطَّارِقُ أَبَا دَانَةَ وَجَدَ مِنْ خَطِّ أَبِيهِ الرَّجُلِ الصَّالِحِ إِبْرَاهِيمَ
 مُحْسِنٍ هَذَا الْحَدِيثَ الْأَنَّى ذَكَرَهُ وَارَانِي خَطُّهُ وَكَبَيْتُهُ مِنْهُ وَصَوْتُهُ الْحَسَنُ بْنُ حَمْدٍ وَسَأَلَ الْحَدِيثَ كَمَا مَرَّلَ
 قَوْلَهُ لَكَلَّةٍ أَنْظَرِ إِلَيْهِمْ عَلَى الْبَرَانِ بِنِ الْهَبِّ بِأَيْدِيهِمْ الْحَرَابَ تَتَعَاوَنُ شَوْقًا إِلَى الْحَرْبِ كَمَا تَتَعَاوَى لِلنَّابِغَةِ
 رَجُلٌ مِنْ عَتَمَةٍ يَتَّقِي لَهْ شَيْعَتِهَا صَاحِبٌ فِي قَبْلِ الْحَسَيْنِ فِيهِمْ وَجْهٌ كَدَائِقُ الْقَمْرِ بَرُوعِ النَّاسِ جَالًا فَيَنْتَقِي عَلَى أَمْرِ
 الظُّلَمَةِ فَيَأْخُذُ سَيْفَهُ الصَّغِيرَ الْكَبِيرَ وَالْهَضْبُوعَ وَالْعَظِيمَ ثُمَّ يَسِيرُ بِتِلْكَ الرِّايَاتِ كُلِّهَا حَتَّى يَرِدَ الْكَوْفَةَ وَقَدْ
 جَمَعَ بِهَا أَكْثَرَ أَهْلِ الْأَرْضِ مَجْمَعًا لَهُ مَعْقَلًا ثُمَّ يَنْصَلُّ بِهِ وَبِأَصْحَابِ خَيْرِ الْمَهْدِ فَيَقُولُونَ لَهُ يَا بَنِي رَسُولِ اللَّهِ مِنْ
 الَّذِي نَزَلَ بِنَا حَتَّى يَقُولَ الْحَسَيْنُ عَزَّ وَجَلَّ أَخْرِجُوا بَنِي الْأَيْدِ حَتَّى تَنْظُرُوا مِنْ هُوَ وَمَا يَرِيدُ وَهُوَ يَعْلَمُ وَاللَّهُ أَنَّهُ الْمَهْدُ
 وَأَنَّهُ لَيَعْرِفُهُ وَأَنَّهُ لَيَمِيرُ بِذَلِكَ الْأَمْرَ إِلَّا اللَّهُ فَيَخْرُجُ الْحَسَيْنُ وَبَيْنَ يَدَيْهِ أَرْبَعَةُ أَلْفٍ رَجُلًا أَعْنَاهُمْ الْمَصْنُوعُ

فَيَسْعَى
 الْعَقْلُ كَمَا تَكُونُ
 الْحَسَنُ وَطَائِفُ عَلَى الْبَلَاءِ
 مِنْ جَمْعٍ

الجلس الثاني فيما جمل الله به

وعليهم السُّوح مقلدين بسُيوفهم وقبيل الحسين حتى نزل بقرب المهدي فيقول سائلوا عن هذا الرجل من هو وماذا يريد فيخرج بعض اصحاب الحسين الى عسكر المهدي فيقول بها العسكر الجائل من انتم حياكم الله ومن صاحبكم هذا وماذا يريد فيقول اصحاب المهدي هذا مهدي محمد ونحوه من الجن والانس والملائكة ثم يقول الحسين خلوا بيني وبين هذا فيخرج اليه المهدي فيقفان بين العسكرين فيقول الحسين ان كنت مهديا فابن هراوة جئت سوا الله وخاتم وبردة ودرعة لفاضل وعامة السحاب فرسه ونافذة العضباء وبغلة ذلك وحام يعفور ونجيبه البراق وقاجره المصون لك جمعه امير المؤمنين بغير تغيير ولا تبدل فيخضر له السقف لك في جميع ما طلبه فقال ابو عبد الله ان كان كله في السقف وتركنا جميع النبيين حتى عصا دم ونوح وتركه هو وصالح ومجموع ابراهيم وصاع يوسف ومكيل شعيب وميزانه وعصا موسى وقابوته الذي فيه بقية ما ترك الهم والهمون تحملها الملائكة ودرع داود وخاتم سليمان وقاجره وحمل عيسى وميراث النبيين والمرسلين في ذلك السقف وعند ذلك يقول الحسين يا ابن رسول الله اسئلك ان تعز هراوة رسول الله في هذا الحجر الصلد وتسأل الله ان يثبتها فيه ولا يرب يدك بذلك الا ان يرى اصحابنا فضل المهدي حتى يطيعوه ويطيعوا ويأخذوا المهدي الهراوة فيعزها فثبت فتعز وتفرع وتورق حتى تظل عسكر الحسين فيقول الحسين الله اكبر يا ابن رسول الله مديك حتى ابايعك فيبايع الحسين وسائر عسكره الا الاربعة الاف من اصحاب المصاحف والسُّوح الشعرا المعروفون بالزيدية فانهم يقولون ما هذا الا سحر عظيم اقول ثم قال الحديث الى قوله ان انصفتم من انفسكم وانصفتموه على نحو ما مر ولم يدرك بعد شيئا من قول الروايات على ان الرجعة حق متواتر وسيار جوع الائمة وفراغ عنهم بل هو من ضررنا المذهب الاثنى عشرية وان كان بعض خصوصياتها مختلفا فيها ومرادنا ايراد بند ما يتعلق برجعة الحسين تسليته لخواطر وتزبيها للدفاتر اقصرنا على ما ذكرنا خوفا للاطالة وكراهة عن السأمة والملافة

الجلس الثاني فيما جمل الله به قلت خذ لنا رجلا شريفا من الغد وفيه فرجة ما لا اول ولا كياب غيظة لذوي الارتياب روى لفاضل المنجد باسناده عن ابن الدنيار عن اسحق بن اسمعيل سفيا قال حدثت ابا عبد الله قال ادركت رجلا من شهد قتل الحسين فاما احدهما فقال ذكره حتى كان يلفه واما الآخر فكان يستقبل الراوية فيشربها حتى ياتي على اخرها قال سفيا ادركت ابن احدى امة خيل ونحو هذا وذكر في المنتخب رسالة عن ابي الحسين قال رايت شيئا مكفونا البصر فسالته عن السب فقال لي من اهل الكوفة وقد رايت رسول الله في المنام وبين يديه فيردم عظيم من دم الحسين واهل الكوفة كلهم يعرضون عليه فيأطعمهم بدم الحسين حتى انتهيت اليه وعرضت عليه فقلت يا رسول الله ما ضرب بسيف ولا رميت بسهم ولا كثرت السوا عليه فقال اصر

نيل بفتحين بوا

وَلَمَّا بَعَثَ اللَّهُ مُحَمَّدًا عَبْدًا

الخاتمة

الست من أهل الكوفة فقلت بلى قال فلم لا نصرته ولما لا اجبت دعوته ولكنك هويت قتل
الحسين وكنيت من خرب بن ياد ثم ان النبي اومأ الى باصبعه فاصبحت اعني فوالله ما يسرني ان
يكون لحمي المنعم وودد ان اكون شهيدا بين يدي الحسين وفي عن سعيك المسيب قال لما استشهد
سيدك ومولاي الحسين ورجع الناس من قابل دخلت على علي بن الحسين فقلت له يا مولاي قد ترجع
فاذا نام في فقال امض على نديك ورجع فخرجت فبينما اطوف بالكعبة واذا انا برجل مقطوع اليدين وجهه
كقطع الليل المظلم وهو متعلق باستار الكعبة وهو يقول اللهم رب هذا البيت الحرام اغفر لي مني
تفعل ولو تشفع في سكان سمواتك وارضيك وجميع ما خلقت لعظم جرمي قال سعيك المسيب
فشغلت وشغل الناس عن الطواف حتى حفر به الناس واجتمعوا عليه فقلنا يا ويلك لو كنت البير
ما كان ينبغي لك ان تبتس من رحمة الله فمزانث وما ذنبك فبكى وقال يا قوم انا اعرف بنفسي ذنبي
وما جئت بقلنا له تذكرة لنا فقال انا كنت جبالا لا يعبد الله الحسين لما خرج من المدينة الى العراق
وكنيت له اذا ارد الوضوء للصلاة يضع سراويله عندك فاذا تكته تعشرا ايضا بحسن شرفها
وكنيت انماها تكون الى ان نصرنا بك يذبحك الحسين وهي معه فدفنت نفسي في مكان من الارض فلما
جئ الليل خرجت من مكاني فرائيت في تلك المعركة نورا لا ظلمة ونهارا لا ليلا والقتلى مطرحين على
الارض فذكرت محبي وشقائي المتكة فقلت ما لله لا طلب الحسين وارحوا ان تكون النكة في سراويله
فاخذها ولم ازل انظر في وجوه القتلى حتى اتيت الحسين فوجدته مكبوا على وجهه وهو جثة بذي
ونوره مشرق مرقل دبائه والرياح سافية عليه فقلت هذا والله الحسين فخرت الى سراويله كما
كنت اراها فدفنت منه وضربت بيدي الى المتكة لاخذها فاذا هو قد عقدتها عقدا كثيرة فلم ازل
احلها حتى حلت عقدة منها فمدت اليه يدي فقبض على المتكة فلم اذ بد على اخذه عنها ولا اصل
اليها فمدت يدي اليه فقبض عليها فلم اذ بد على اخذها فاخذت قطعة السيف ولم ازل اجرها حتى
فضلتها عن المتكة ومدت يدي الى المتكة لاخذها فاذا الارض ترجف والسموات تهتت واذا بجارية عظيمة
وبكاء ونذا وقايل يقول وا ابنا وامضوا له وا ذبيحا واحسنا واعزبا يا بني فتلوك وطاعفوك و
من شرب الماء منعوا فلما رايت ذلك صغقت فميت نفسي بين القتلى واذا بثلاثة نفر وامرئة وحوطهم
خلايق وقوف وقد مثلت الارض بصر الناس واجنحة الملائكة واذا بواحد منهم يقول يا ابا عبد
الحسين فداؤك جد وابوك وامك واخو واذا بالحسين قد جلس راسه على يديه وهو يقول البيت
يا جداه يا رسول الله ويا ابا عبد الله ويا امير المؤمنين ويا ابا فاطمة الزهراء ويا اخا المقتول باسم عليكم

تسليم الحسين
الرحمة

نجدته

جليلة الرجال ففتح
انكسار الاموات
صغرة بهوش
باب علم

وحكاية حداد الكوفة

لخاتمة

هو الملام طلبة اعني
عن قاصد
نصف وجهه
نصف وجهه الى
نصف وجهه الى
نصف وجهه الى

١ العلقي قام القتال فيما بينهم وجوا الماء عليه وقتلوا وانصأ وبنيه وكان مدة اقامتنا وارتمنا لنا
 تسعة عشر يوماً فرجعت غنيّاً الى منزلي والسبايا معنا ففرضت علي عبيد فامران يشهرهم الى يدي
 الى الشام فلبثت في منزلي اياماً فلامل واذا انا ذات ليلة زافد على فراشي فرأيت طيفاً كان القيامة قد
 قامت والناس يوجعون على الارض كالجراد اذا فقت دليلها فكلمهم قالع لشا على صدى من شدة الظلم
 وانا اعتقد بان ما فيهم اعظم مني عطشاً لانه كل سبعة وعشرين من شدة هذا غير خزان الشمس فغلي
 منها دماغاً والارض تغلي كأنها الفير اذا اشعل تحتها فارتفعت فخلت ان رجلي قد تقاعدت فداهاها فوالله
 العظيم لو اني خيرت بين عطشون تقطيع كحبي حتى يسيل دمي شربه لو اني شربه خيراً من عطشي فبينا
 ان في العذاب بالليم البداء العبيد اذا انا برجل قد تم الموقفون وابتهج الكون بسروى راكبا على فرس وهو
 ذو شبة فدحقت به الوف من كل نبي ووصي وصدیق وشهيد وصالح فمر كأنه ربح او سيران فلك
 فمرت ساعة واذا انا بفارس على جواد اغرله وجهه كتمام القمر تحت ركابه الوف ان امرئ ثم واوان رجلاً
 فاقشعرت الاجسام من لفتائه وارعدت الفرائض من خطراته فنا سفت على الاول ما سالك عنه خيفة
 من هذا واذا برقد قام في كتابه و اشار الى اصحابه وسمعت قوله خذوا اذا با حدهم فاهر بعضكم كلبه خذوا
 خارجة من النار فضي اليه فحلت كفي اليه فدانقلعت فسالته الخفة فراه ثقلنا فقلت له سئلتك بمن
 امرت على من تكون قال ملك من ملائكة الجبال فقلت ومن هذا قال على الكرا رقت والله قبله قال محمد المختار
 قلت والله كوله قال النبيون والصدقيون والشهداء والصالحون والمؤمنون قلت انا ما فعلت حتى امرت
 قال لي يرجع الامر خالك كما هو لا فحققت النظر واذا بعمر بن سعد امير العسكر وقوم لم اعرفهم واذا
 سلسلة من حديد النار خارجة من عينيه واذنيه فايقنت بالهلاك وباقى القوم منهم مقلدون منهم
 مفقدين منهم مقهور بعضه مثلي فبينا نحن نسير واذا برسوانه الله وصفه الملك جالس على كرسى
 بهر اظنه من اللؤلؤ ورجله من ذهب شيبين بهتين عن يمينه فسئلت الملك عنهما فقال نوح وابراهيم واذا
 برسوانه يقول ما صنعت يا علي قال ما تركنا حداً من فائلي الحسين الا واثيت به فحمدت الله نعم على ان لم
 اكن منهم ورد الى عقلي واذا برسوانه يقول قد مؤهم فقد مؤهم اليه يجعل ليالهم ويكي ويكي كل من الموقف
 لبيك انه لا يقول للرجل ما صنعت بطف كرا بلا بولك الحسين فنجيبك برسوانه انا حميت لما عليه
 يقول ناقلنت وهذا يقول نا سلبت وهذا يقول نا وطئت صدك بفرسي ومنهم من يقول نا صرت
 ولله العليل فصار رسول الله واولاده واولاده ناصراً واحسيناً واعلياً هكذا اجر عليكم تعبكنا نظراً
 ابني ادم انظر يا اخي نوح كيف خلقوني ذريتي فبنوا حتى رجع المحشر فامرهم ربنا نية جهنم بحجر ونهم اولاد
 فاو لا الى النار واذا بهم قد اتوا برجل فلما فقال ما صنعت شيئاً فقال ما كنت بتجاراً قال صدقت يا
 سيدك لكني ما علمت شيئاً الا عموا الحيمة المحصنين نمير لانه انكر من ربح غا صفا فوصلته فبكي وقال

ككلمته

المجلس الثاني في غدا قائله

كثرت السوا على ذلك خذني الى النار فاخذني وصاحوا احكم الا وكرسوله ووصيه قال خذني
 فايقنت بالهلاك فامرني فقدموا واستخبرني فاخبرته فامرني الى النار فما سبحوا الا وابتهمت حكيته
 لكل من لقيته وقد يدبر لنا وما نصفه ونبره منه كل من يجته وطاف فقيرا لارحم الله وسيعلم
 الذين ظلموا اني مُنْقَلِبٌ يُنْقَلِبُونَ قال السيد زكوان بن نايح قال لقيت رجلا مكفورا قد شهد قتل
 الحسين ففسل عن ذهابه بصره فقال كنت شهيدا عاشر عشرة غير اني لما ضربت له ارم فلما قبلت
 الى منزلي وصليت العشاء الاخرة ومث فانا في منامي فقال لي احب لسوا الله فقلت مالي ولله
 بتليبي وجرت لي اليه فاذا النبي جالس في صحرا حاسر عنقه راعيه اخذ بحجره وطك قائم بين يديه
 وفي يده سيف من نار يقول اضحك السعة فكلما ضربت به التهمت انفسهم نارا فدفنوا منه
 وجثوث بين يديه وقلت السلام عليك يا رسول الله فلم يرد علي ومكث طويلا ثم رفع راسه وقال
 يا عدو الله انه هكت حرمتي وقتلت عترتي ولم ترع حقني وفعلت وفعلت والله يا رسول الله ما
 ضربت بسيف ولا طعنت برمح ولا رميت بسهم قال صد ولكنك كثرت السواد اذن سني فدفنوا منه
 فاذا طست ملود ما فقال له هذا دم ولدك الحسين فكلني من ذلك فابتهمت حتى الساعة لا ابصر
وفي المنحجب حكى عن السيد قال ضا في رجل في ليلة كنت احب الى مجلس من حيث بر وفريته واكرمه
 فجلسنا نسا من واذ به ينطق بالكلام كالسيل اذا قصدا كحضيض فاطرق له فانت هي في سر طف كرا
 وكان قريب العهد من قتل الحسين فانا وهما الصعدا وقررت كرا فقال ما بالك قلت ذكرت مصنا
 وهو عنده كل مصا قال ما كنت حاضر يوم الطف قلت لا والحمد لله قال اراك تتحدث على شيء قلت على
 الخلاص من دم الحسين لان جدك قال من طول بدم ولد الحسين يوم القيمة يخفيف الميزان قال قال هكذا
 جدك قلت نعم وقال ولد الحسين يقول ظما وعدنا انا والا ومن قتله يدخل نابوت من نار ويُعَذَّب
 بعذاب نصف اهل النار ودفعت يده ورجلاه وله زاحجة يتعوذ اهل النار منها هو ومن شعا
 وبائع اورضي بذلك كلما يضيح جلودهم بدلو ايجلود غيرها ليدفوا العذاب لا يفر عنهم ساعة و
 يسقون من حميم جهنم فالويل لهم من عذاب جهنم قال لا تصد هذا كلام يا اخي قلت كيف هذا فقد
 لا كذبت ولا كذبت قال ترى قالوا قال رسول الله قال ولد الحسين لا يطول عمره وها انا وحقك قد تجاوز
 السبعين مع انك ما تعرفني قلت لا والله قال انا الاخضر بن زيد قلت وما صنعت يوم الطف قال انا
 الذي امرت على الخيل الذي امرهم من سعد وطي جسم الحسين بسنابك الخيل وهشمت ضلعا وجرت
 نطعا من تحت علي بن الحسين وهو علي حتى كبته على وجهه وخرمت اذني صفية بنت الحسين بن
 كنانة اذ نهها قال السيد فبكي هجوعا وعينا دموعا وخرجت اعاج على هلاكه واذا بالسراج قد ضعف
 فقمنا اظهرها فقال اجلس وهو يحكي متجبا من نفسه وسلاسه ومدا صبي ليظلم انا شعلت

صفت
 الرجل ضيفا نارا
 نزلت عليه ضيفا
 صبح
 السهم
 حركه الليل وحده
 مرق
 يفرز فرقا وقر
 خرج نفسه بعد
 ملة اياه
 ق

الجموع
 النوم ليل كذا في
 ولعل المراد المشيل
 والاستعاره بلوت
 الطبع انكار لانه
 هو بكاء القلب

المجلس الثالث في نبذة احوال المختار

الخاتمة

ففرحها في لثاب فلم تنطف فصاح يا ارحمني يا ارحمني فكيفك المشتري عليها وانا غير محب لذلك فلما
 شمت النار رائحة الماء انما دثقت وصاح ما هذه النار وما يطيقها قلنا لو نفسك في النهر
 بنفسه فكما ركس جسمه لما اشعلت في جميع بدنه كالحشبة البالية في الريح البارح هذا ولما
 انظره فوالله لا لا اله الا هو لم تنطف حتى صا فجا وساعا على وجهه لما الاغتة الله على الظالمين
المجلس الثالث في نبذة احوال المختار واما قتل الله على قتل النار
 على غاية الاجازة والاختصار في لفاضل المبتخرة في البحر باسناده عن عبد الله بن سنان قال
 قال ابو عبد الله ان الله عجز اذا اراد ان يتصل وليائه انتصر لهم بشار خلقه واذا اراد ان ينصر
 لنفسه انتصر باوليائه ولقد انتصر يحيى بن زكريا بجنات نصر وفيه في التهذيب وغيرهما من
 عن سماعه قال سمعت ابا عبد الله يقول اذا كان يوم القيمة رسول الله بشير النار وامير المؤمنين
 والحسين فيصيح صائح من النار يا رسول الله اغثنى يا رسول الله ثلثا قال فليأجيبه قال فيثب
 يا امير المؤمنين يا امير المؤمنين ثلثا اغثنى قلابيجه قال فينادي يا حسين يا حسين يا حسين
 اغثنى انا فانك اعداءك قال فيقول له رسول الله قد اخج عليك قال فينقض عليه كانه عقاب كاسر
 قال فيخرجه من النار قال فقلت لابي عبد الله ومن هذا جعلت فذلك قال المختار قلت له ولم عذ
 بالنار وقد فعل ما فعل قال الله كان في قلبه منها شيء والله بعث محمدا بالحق لو ان جبرئيل
 ميكائيل كانا في قلبه ما شيء لآبهما الله في النار على جوههما **اقول** في هذا الخبر المنتخب بمثل
 ما ذكر الان بدل قوله انه كان في قلبه منها شيء الى اخره هكذا ان المختار كان يحب السلطنة
 وكان يحب الدنيا وزينتها وخرقها وان حب الدنيا رأس كل خطيئة لان رسول الله قال فلك
 بعثني بالحق نبيا لو ان جبرئيل وميكائيل كانا في قلبه ما شيء من حب الدنيا لآبهما الله على جهنم
 نار جهنم فهذا الخبر انما نقل بالمعنى وصريح رواية وبوقيد ما روى فيه ايضا في الحديث القدسي
 لو صلى عبدك صلواتا اهل السموات واهل الارضين وصا صيا اهل السموات واهل الارضين ورجح
 اهل السموات والارضين وطوى عن اكل الطعام مثل الملكة المفربة ثم ارى في قلبه من حب الدنيا اذنة
 او سمعها او من رياستها او من محبتها او من حليتها او من زينتها ادنى من ذرة فانه لا يجاوزني في دار
 كرامتي ولا نزع من قلبه محبة ولا ظلم قلبه حتى ينسى ذكرى حتى لا اذيقه رحمتي يوم القيمة **اقول**
 في هذا الخبر ونحن يحصل وجه الجمع مطلقا بين الاخبار الواردة على وجهه والواردة على من كان يحضر
 الاخبار مختصا بتوجيه اخر مثل ما روى في البحار من كتاب المختصر الشيخ حسن بن سليمان انه بعث
 بن ابي عبيدة الى علي بن الحسين بمائة الف درهم فكرم ان يقبلها منه وخاف ان يردّها فاذكرها في بيت
 فلما قتل المختار كتب له عبد الملك بخبرها فكتب اليه خذها طيبة هنيئة فكان على ما بلغ المختار

الجنة بالبر والحق
 ارحمني يا ارحمني
 نعمت وفضل
 على اخوه

انفضل الكتاب هو
 وكسر الظاهر في خبر
 حين ينقض الخبر
 بضم الكاء وفيه اربع
 اشياء والفرق بينهما
 اختار من النار
 وقوله جبرئيل وميكائيل
 الشيخين وقيل ان
 الزبانية والمال والادب
 هو الصواب من الشرح
 منقذ

ويقول كذب على الله وعلينا لان المختار برغم انه يوحى اليه فانه يمكن توجيهه بان كراهته وتوكله الملك
في ذلك للخوف من عبد الملك لا عن المختار لعدم تسلطه على اهل المدينة ولعنه اياه لعله على سبيل
الفرض ان الله طعنوا لو كان عواذ الوحي على الحقيقة ووجه الاستدلال ان نقل ان له غلاما اسمه جبرئيل
كان يقول مرارا اخبرني جبرئيل بكذا لان مبني فعاله واذا به على النكاح بالابهام والخدعة والفراسة
بحسن السلطنة واحكام السياسة في الخفا في رواية طويلة نقلنا منها موضع الحاجة موحرا قال
امير المؤمنين رضي الله عنه ان بعض بني اسرائيل طاعوا فاكروا وبعضهم عصوا فعدوا فلك تكونوا انتم
فقالوا فمن العدا الى قوله سيقتلون ذلك هدى من الحسن والحسين وسيصيب الذين ظلوا ارجاء
الدين ابشرو بعض من يسلطه الله تعالى للانتقام بما كانوا يفسقون كما اصابني اسرائيل الرجز قيل من
قال غلام من ثقيف بن له المختار بن ابي عبيدة وقال علي بن الحسين فكان بعد قوله هذا بن وانا هذا
المختار اتصل بالتحاج بن يوسف لعنه الله من قول علي بن الحسين قال انا رسول الله ما قال هذا واما علي بن
ابيطالب انا اشك هل حكاه عن رسول الله واما علي بن الحسين فضمني مغرورا لا باطيل ^{يقول} وغيره
اطلبوا الى المختار فطلب فاحذ فقال قد تم الى المنطق فاضربوا عنقه فاني بالنطق فبسط وابرأ عليه
المختار ثم جعل الغلمان يحيون ويذهبون لا ياتون بالسيف قال التحاج ما لكم قالوا السنا نجد منك
الخزائنة وقد ضاع منا والسيف في الخزائنة فقال المختار لئن قتلتني ولن يكذب رسول الله ولن فنانني
ليحييني الله حتى اقتل منكم ثلثمائة وثلاثة وثمانين الفا فقال التحاج لبعض حجاجه اعط السيف
يقضه فاحذ السيف فاحذ السيف وجا ليقضه به والتحاج يحثه ويستعجبه فينا هو ثلثين اذ عثر السيف
بيده فاصاب السيف بطنه فشقه فمات فجاء بسيا فاحذ السيف فلما رفع يده ليضرب عنقه
لدغته عقرب سقط فمات فنظروا واذا العقرب فقتلوا فقال المختار يا تحاج انك لا تفقد على قتلي
يا تحاج اما تذكر ما قال نزار بن مغيرة عدنان للشاير ذي الاكمام حين يقتل العرب بصطلمهم فامر نزار
ولاه فوضع في بئيل في طريقه فلما راه قال مزانت قال فارجل من العرب يريد ان اسالك لم تقتل
هؤلاء العرب لا ذنوب لهم اليك وقد قتلت الذين كانوا مذنبين في عمك والمفسد قال لا وجلد
الكتاب ان يخرج منهم رجل يوق له محمد يدعي النبوة فيزهد وله ملوك الاعاجم ونفسيها فقتلهم حتى لا يكون
منهم ذلك الرجل فقال نزار لئن كان ما وجدته كتب لك ابني فما اولك ان تقتل البراءة غير الذين
وان كان ذلك من قول الصادق بن فاذ الله بسحق ذلك الاصل الذي يخرج منه هذا الرجل ولن تقتل على
ابطاله ويجري فضائ ويقتل امره ولو لم يبق من جميع العرب الا واحد فقال شاير صعد هذا نزار يعني
بالفارسية المهرول كفوا عن العرب فكفوا عنهم ولكن يا تحاج ان الله قد قضى ان يقتل منكم ثلثمائة الف
ثلثة وثمانين رجلا فان شئت فتعاط قتل وان شئت فلا تعاط فان الله اما ان يمتنع عني واما ان

اصلا من زينة بن
قتيل بالاسم في

يحيي بن بكدة قال فان قول رسول الله حق لا مزية فيه فقال للسيا اصبر عنقه فقال المختار ان
 هذا لن يقدر على ذلك وكنت احب ان تكون انت المولى لما ناهى فكان يسلط عليك اني كما
 سلط على هذا الا وعقربا فلما هم السيا ان يصبر عنقه اذ برجل من خواصر عبد الملك بن مروان قد
 دخل فصاح بالسيا كفت عنه ومعه كتاب من عبد الملك بن مروان فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد
 يا حجاج بن يوسف فانه قد سقط اليها طير عليه رقعة انك اخذ المختار بن ابي عبيدة تريد قتله
 ترعيه حكي عن رسول الله فيه انه سيقفل من انصبا بني امية ثلثمائة وثلاثة وثمانين الف رجل فاذا
 اناك كتابي هذا فخل عنه ولا تعرض له الا بسيل خير فانه زوج ظم ابن الوليد بن عبد الملك بن مروان
 وقد كلمني فيه الوليد وان الله حكى ان كتابا بالاطلاق لاقتل رجل مسلم بخر باطل وان كان حقا فانك لا
 تقدر على تكذيب قول رسول الله ص عن الحجاج فجعل المختار يقول سا فعل كذا واخرج وقت كذا واقتل
 من الناس كذا وهؤلاء صاغرون يعني بني امية فبلغ ذلك الحجاج فاخذ وابوك وامر بصر العنق فقا
 المختار انك لا تقدر على ذلك فلا شقاط ردا على الله وكان في ذلك اذ سقط عليه طائر اخر عليه كتاب من
 الملك بن مروان بسم الله الرحمن الرحيم يا حجاج لا تعرض للمختار فانه زوج مرضعة ابن الوليد ولن كان
 حقا فامنع من قتله كما منع دانيال من قتل نبت نصر الله كان قضى الله ان يقتل بني اسرائيل فترك الحجاج وتوكل
 ان عاد لمثل مقالته فعاد لمثل مقالته واتصل بالحجاج الخبر فطلبه فاختفى فمعه ثم ظفربه فلما هم بضربه
 اذ قد ورد عليه كتاب عبد الملك فاحتبسه الحجاج وكتب الى عبد الملك كيف فاخذ اليك عدا الحجاج
 بن نعم انه يقتل من انصبا بني امية كذا وكذا الفافعنا ليه انك رجل جاهل لمن كان الخبر فيه باطلا فمنا
 احقنا برعاية حقه حتى من خدمنا وان كان الخبر فيه حقا فانه ستر به لسلط علينا كما ربي فرعون
 حتى سلط عليه فبعث به للحجاج وكان من المختار ما كان وقتل من قتل وقال علي بن الحسين لا صفا ولا خبر
 متى يكون قالوا ابل قال يوم كذا الى ثلث سنين من قول هذا وسئوني براس عبيد بن زياد وشمر بن ذي
 الجوشن في يوم كذا وكذا وسئوني براس عبيد بن زياد وشمر بن ذي الجوشن في يوم كذا وكذا
 الاقتل من المختار لا صبا بني امية كان على الحسين مع اصحابنا اذ قالهم معاشرنا طيبوا انفسكم فكم
 تاكوا وظلمة بني امية يحصدوا قالوا ابن قال في موضع كذا يقتلهم المختار وسئوني براسين يوم كذا وكذا
 فلما كان ذلك اليوم اتى بالراسين لما اراد ان يقتل للاكل وفرغ من صلاة فلما راها سجد وقال الحمد
 لله لم يمتني حتى اراني فجعل ينظر اليهما فلما كان في وقت الحلو لم يات بلحوا الا انهم كانوا قد اشتغلوا
 عن عمله بخبر الراسين فقال ندماؤه ولم يعمل اليوم الحلو فقال علي بن الحسين لا يزيد حلوا احلى من
 الى هذين الراسين ثم عا الى قول امير المؤمنين قال وما للكافرين والفا سقين عند الله لعظيم وافر
 عن جبيب الخثعمي عن ابي عبد الله قال كان المختار يكذب على الحسين عن يونس بن يعقوب عن ابي جعفر ع

ط
ما يقف

ولم يقبلها والمختار هو الذي دعا الناس إلى محمد بن علي بن طالب بن الحنفية وسموا الكيسانية وهم
المختارية وكان لقبه كيسان ولقب بكيسان صاحب شرطه المكنى بأب عمرة وكان اسمه كيسان وقيل أنه
سمى كيسان بكيسان مولى علي بن طالب والله حمله على الطلب بدم الحسين ودله على قتله وكان حنا
سه والغالب على امره وكان لا يبلغه عن رجل من أعداء الحسين أنه في دارا وفي موضع الاقصه
وهدم الدار بأسرها وقتل كل من فيها من بني ورج وكل دار بالكوفة خراب مني فاهدمها واهل الكوفة
يضربونها المثل فاذا انفرا زننا فالوادخل بوعمة بيته قال فيه الله ابايئنا فيه خير من ابايئنا
يغويك ويطيغيك ولا يعطيك كسرة **اقول** سب دعوة الناس إلى محمد بن الحنفية لعلة انما هو
بظاهر الامر حراسة لعلي بن الحسين عن الاشنة ووقاية عن فاحم الفجار والمنسلطين على الاخيار
بالأشاركا لتجارج غيرهم وان محمد بن الحنفية لما كان يعاشرهم ويخالطهم ظاهرا كان يضرهم مأمونا
بخلافه فانه كان معتز لا عنهم غاية الاعتزال مع ظم وخوار والعادات عنه واخلاف الشيعة
اليه من الاطراف والظن ان هذا كان برضا الحنفية كما يؤيده بعض الروايات فكان الحنفية قد ضب
نفسه جنة له ويؤيده ما رواه الفاضل في البحار من رسالة الشيخ العالم جعفر بن نما وهو حديث
طويل ملخصه ان المختار بعد اسما ده من الشيعة اجتمعوا وقالوا نرسل رسلا من ثقة الحنفية
للأسيما فلما جاءوا اليه قال لهم قوموا بنا الى انا ما مكم علي بن الحسين فلما دخلوا وخالوا عليه خبره
خبرهم الله جاءوا لاجله قال يا عم لو ان عبدنا نجيا لعقب لنا اهل البيت اوجب على الناس موازنة
وقد وليت هذا الامر فاصنع ما شئت فخرجوا وقد سمعوا كلامهم ويقولون اذن لنا نزل العابد
ومحمد بن الحنفية الحديث وفي الرسالة لابن نما ذكر ابو السائب عن احمد بن شبيب عن عمار بن قال
الشيعة يهيمون ببغض علي ولقد دأبت في النوم بعد مقتل الحسين كان رجلا نزلوا من السماء عليهم
ثياب خضر معهم حراب يتبعون قتلة الحسين فالبثت ان خرج المختار وقتلهم وفيها ايضا غلب حمة الغما
قال كنت اذ ور علي بن الحسين في سنة مرة في وقت الحج فاتيته سنة واذا علي فخذ صبي فقام الصبي
فوق علي عتبة الباب فالتج فوشب اليه مهر وكد فجعل ينشد وهو يقول ابي اعيد ان تكون المصلو
في الكناسه فلت بابي انت ابي واى كناسه قال كناسه الكوفة قلت ويكون ذلك قال اي والله
بعث محمد بن الحنفية بعثت بعثت في هذا الغلام في ناحية من نواحي الكوفة وهو مقتول مدفون
منبوش مسجوب مصانف في الكناسه ثم ينزل فيخرج ويلتقي في البر فقلت جعلت فداك وما اسم هذا
فقال ابن زييد ثم دمعت عينا وقال حدثتك بحديث ابني هذا بينا انا ليلة ساجد وطلع ذهب
في النوم فرأيت كاني في الجنة وكان رسوا لله وعلينا وفاطمة والحسين فذكر جوني حورا من جوي
العين فوافعتها واغتسلت عند سدة المنهم وليت هتف بي ها تف ابي هتفك زيدا ستيقظت

ويحتمل ان يكون سب
لحسين بكين القول الى
الوفين حين يبيع
يا ليت وهذا السب
لعلي بن علي وصفا
سنة ولقبه كيسان
للقاخرين في صفته
لان التسمية في حال
الصغر غالبا منه

انما هو سب
انما هو سب
انما هو سب
انما هو سب

علي بن الحسين
الكوفي
وفاته
الحسين

وكانت صلواته على الفجر فذكر البا بن جمل فحدثني أبي فاذ اسمه جارية مملوكة كرها على أبيه
محنة بنجار قلت خا جندك قال ربي علي بن الحسين فاذ اسمه جارية مملوكة كرها على أبيه
يقولك السلام ويقول وقت هذه الجارية في فاحينا فاشتهت بها أيتها الدنيا وهذه ستامة دينا
فاستعن بها على هرة ودفع إلى كذا با كذبت جوابا فقلت يا أبا عبد الله قال جارية مملوكة كرها على أبيه
عروسا فقلت بهذا الغلام فاسميت زيدا وقلت لك قال أبو حمزة الثمالك فوالله لقد رأيت كل ما ذكر
وفي المنتجب قال أبو حمزة الثمالك فوالله لقد رأيت زيدا فقلت له ثم سجدت ثم دفن ثم نشر ثم صلب لم يزل
مصلوبا زنا طويلا حتى شعثت الفاختات في خوفه ثم أحرق ودفن في الهوا رحمة الله
عليه أقول أوله باس بايزاد خبرني على كيفية حال زيد وطال وان كان غير مناسب للمقام لأنه
قد انجز إليه الكلام وهو نازك في المنتجب عن بعض الأرباب قال سألت خالد بن فضلة عن فضل
زيد بن علي بن الحسين زين العابدين فقال لي رجل كان فقلت وما عليك من فضله قال كان يركب
من خشية الله ثم حتى تملط دموعه بدمه طول ليلة حتى اعتقد كثير من الناس فيه الأمانة وكان
سبب اعتقادهم ذلك منه مخرجه بالسيف يدعو بالرضا من آل محمد فظنوا به بذلك نفسه
ولم يكن يريد بها معرفته باستحقاق من قبله وكان سبب خروجه الطلب بدم جده الحسين وأنه
دخل يوما على هشام بن عبد الملك وقد كان جمع له هشام بن أمية وأمرهم ان يتضايقوا في الجبل
حتى لا يتمسك زيد من الوصل إلى قربه فوقف زيد مقابله وقال له يا هشام ليس أحد من عباد الله في
ان يوصي بقوى الله فأنه فقال له هشام يا زيد انت المؤهل نفسك للخلافة وانت الرجل
وما انت وذاك لا أم لك وإنما انت ابن أمية فقال له زيد لا أعلم أحدًا أعظم عند الله من نبي
فلو كان ذلك يقصر عن منتهى غاية لم يبعث الله اسمعيل نبيا وهو ابن أمية فالنبي أعظم الخلافة
وبعد فما يقصر رجل جده رسول الله وهو ابن علي بن أبي طالب ان يكون ابن أمية قال ففهم هشام غضبا
ودعا قومه فانه وقال والله لا تبين هذا بسكر يضرب الفضل وخرج زيد وهو يقول له يكن قوم تطحن
السيوف الأذلو ثم انه توجه إلى الكوفة فاجتمع عليه أهلها وبايعوا على الحرب معه ففرضوا بيعته و
لعدو فقتل رحمه الله عليه وصالته موضع بركة الكا سترت في مصلوبها بينهم أربع سنوات لا ينكر
أحد منهم بيد السنا وقد عشت الفاختات في خوفه وذبحوا بها أهل الكوفة ونقضوا بيعته
كما خانوا بابائه وأجداده من قبل قال فلما بلغ قتله إلى الصادق حزن عليه حزنا عظيما وجعل يأن
عليه من وجهه وفرق من ماله صدقة عنده وعن أصحابه لكل بيت منهم ألف دينار وكان
مقتله في صفر سنة ثمان مائة من الهجرة أقول في تفصيل أخبار الخلفاء وكيف جرحهم
وقتلهم في الفسقة من الهجرة المذكورة في الرسالة المرفوعة في طلب هذا وأما الذي ذكرته

في سنة ثمان مائة
من الهجرة
في سنة ثمان مائة
من الهجرة

وغيرها

منها تنقياً للخواطر ونصيحة للنواظر والمنقول عنه في السالطوسى الأما نسير اليه في لبين ثمانى
الرسا والمنتخب فنقول روى الشيخ في مجالسه عن محمد بن عمران المرزبانى عن محمد بن ابراهيم عن الحسن بن
ابى سامة قال حدثنا المداينى عن جالان المختار بن ابي عبيد النفقى ره ظهر بالكوفة ليلة الأربعاء
لأربع عشرة بقيت من بيع الأخر سنة ست سنين فبايع الناس على كتاب الله وسنة رسوله وطلب
بدم الحسين على ودماء أهل بيته رحمة الله عليهم والدفع عن الضعفاء فقال الشئى ذلك ولما
دعا المختار جئنا النص على الخيل تردى من مكيت واشقى دعا بالناوات الحسب فاقبلت تعاد
يفرنا الصباح لنشأ ونهض المختار الى عبد الله بن مطيع وكان على الكوفة من قبل ابن الزبير فاجت
واصحابه منها من هم من وادام بالكوفة الى المحرم سنة سبع وستين ثم عمدا على نفاذ الجوش الى بنى
دكان بارض الجحرق نصير على شرطه ابا عبد الله الجدى وابا عمارة كينا مولى عريضة وامر ابراهيم
بالتأهب للسير الى بنى ذبال لعنه الله وامره على الاجتناف خرج ابراهيم يوم السبت سبع خلون من المحرم
سنة سبع وستين في الفين من ملج واسد والفين منهم وهران والفسوخ من قبائل المذنبية
والفسوخ من كندة وبنية والفين من الجرا وقال بعضهم كان ابن الأشتر اربعة الاف من القبائل
وثمانية الاف من الجرا وشيع المختار ابراهيم الأشتره ماشيا فقال ابراهيم اركب حملك الله فقال لا احتسب
الأجر في خطاي معك واحب ان تغبر قدما في نضال محمد ثم ودعه وانصرف ابن الأشتر حتى اتى المدائن
ثم سار يريد بنى زياد فنشخص المختار الكوفة لما اتاه ابن الأشتر قد ارتحل من المدائن واقبل حتى نزل المدائن
فلما نزل ابن الأشتر هزما خازر بالموصل قبل بنى زياد في الجوع فنزل على اربعة فراسخ من عسكر ابن الأشتر في
ان اللعين رحل في ثلثة وثمانين الفاً وكان مع ابن الأشتر اقل من عشرين الفاً انتهى ثم التقوا فحضر ابن الأشتر
اصحابه وقال يا اهل الحق وانصا الدين هذا ابن زياد قاتل حسين بن علي واهل بيته قتلناكم الله بجره
عزب الشيطان فقاتلوهم بنية وصبر لعل الله يقتله بايديكم ويشفى صدوركم وتراخو ونادى اهل العراق
يا نارنا الحسين فجال اصحاب ابن الأشتر جولة فناداهم يا شرطه الله الصبر الصبر فتراجعوا فقال لهم عبد
بن بشار بن ابي عقيل الدلى حدثني خليلي انا تلقى اهل الشام على هريق له الخازر فيكتفوننا حتى نقول همى
ثم تكرر عليهم فقتل اميرهم فابشروا واصبروا فانكم فاهرون وفي الرسا صلوا بالايما والتكبير صلوا الظهر
واشتغلوا بالقتال الى ان مجلى صدى الدجى بالانجم الزهر انتهى ثم حمل ابن الأشتره بمينا فخالط القلب
كسرهم اهل العراق فركبوا يقتلهم فاجلث الغمة وقد قتل عبيد بن زياد وحسين بن نير وشريك بن ذي
الكلاع وابن حوشب غالب لباهل وعبد الله بن اياس السلى وابو الاشتر من المدائن كان على خراسا واعيا اصحابا
فقال ابن الأشتر لاصحابه اني ايت بعدنا انكشف الناس طائفة قد صبر بقائل فادمت عليهم واقبل جل
اخرى كيكة كانه بغلق وهو يغري الناس لا يدونوا حدا الاصر عرفدني متى فضربت يده فابتهها وسقط

تأخروا في القتال مدافعا
البلح ان امير المؤمنين اخبرني
انا شرف على القضا حتى نفق
هي هي اي القضا حتى نفق
وقعت ثم نكح ونكح
فيلكون الظفر اخر الامور
فيلكون اخر جبره قوا
فقتل اميرهم وقوله
فابتهوا واكلوا من عتله
بشار منه

المجلس الثالث في خروج المختار

على شاطئ عين فشق يداه وعرب رجلاه فقتله ووجد منه ربح المسك والظن بن زياد فاطلبوه
فجاء رجل فزع خفيه ونام له فاذا هو ابن زياد لعنه الله على ما وصف ابن الأشتر فاجتزأ رأسه واستودع
غامة الليل بحبه فنظر اليه مهران بن موريا وكان يحته حباً شديداً فحلف ان لا ياكل شحماً ابداً فاصبح
الناس نحو دأمان في العسكر وهر بسلام لعبيد الله الى الشام فقال له عبد الملك بن مروان متى عمك هذا
يا بن زياد فقال جال الناس فقدم فقال له وقال ليتني تجر فيهما طاء فانينه فاحملها فشر بها وص
الماء بين رعه وجسه وصتب على ناصية فرسه فضهل ثم اقحمه فهذا اخر عهدك به وفي المرسلة
قال ابو عمر والبراز كنت مع ابراهيم بن الأشتر لما لقي عبيد بن زياد بالبحار فغدرنا بالقتل بالفصل فكثر منهم قبل
كانوا سبعين لفا وصلبه اى بن زياد ابراهيم متنكساً فكانى انظر الى خصىكه كأنها جملان وعر الشبى
انه لم يقتل قط من اهل الشام بعد صفين مثل هذه الواقعة بالبحار وقال الشبى كانت يوم عاشوراء
سنة سبع وستين انتهى قال وبعث ابن الأشتر براس ابن زيا الى المختار واعياناً من كان معه فقتل بالروس والمختار
يتعدك فالقيت بين يديه فقال الحمد لله رب العالمين وضع راس الحسين على ابن زياد لعنه الله وهو يتعدك
وانت برأس ابن زيا وانا العتق قال وانسان حية بيضاً تخلل الرأس حتى دخلت في انك في زيا وخرجت
من اذنه ودخلت في اذنه وخرجت من نفه وفي الرسالة قال غامراً يات الحية تدخل في منافذ راسه وهو
مراد انتهى فلما فرغ المختار من الغدا قام فوطاً وجده بن زياد بنعله ثم رمى بها الى الجول وقال اغسلها فاني
وضعتها على وجهي فخرج المختار الى الكوفة وبعث براس ابن زيا وراس حصين بن نمير وراس شرجل
بن زيا الكلاع مع عبد الرحمن بن ابي عمير الثقفي وعبد الله بن بشير والنجاشي والناشب بن مالك الاشعري الى محمد بن
الحنفية بمكة وعلى بن الحسين بن سعيد بمكة وكتب اليه معهم اما بعد فاني بعثت نصاك وشيعتك الى عدوك
يطلبون بدم اخيك المظلوم الشهيد فخرجوا محتسبين محققين اسفين فلفوهم دون نصيبين فقتلهم
رب العباد والحمد لله رب العالمين الله طلب لكم النار وادرككم رؤساء أعدائكم فقتلهم في كل فج وعرفهم
في كل حجر فشفي بذلك صدور قوم مؤمنين واذ هب غيظ فلو بهم وقد موا بالكتاب الرأس عليه وفي الرسالة
فلما راها خرساً جداً ودعا المختار وقال جزاه الله خيراً فقد ادرك لنا نارنا فوجب حقه على كل من ولده
عبد المطلب بن هاشم اللهم فاحفظ لأبراهيم الأشتر وانص على أعداء ووفقه لما يحب وتوضي واغفر له اخوة
والأولى انتهى وفي رواية أخرى فلما نظر على راس ابن زياد خرساً جداً وقال الحمد لله الذي اخذ بناري منك
وقتل يا عدو الله لقد ادخل راسي على هذا الملعون وهو يتعدك وهذا راسي بين يدي وانا العتق جزاك
الله يا مختار خير ود غالا بن الاشتر قال الحمد لله الذي اخذ بناري مني فاحفظ لأبراهيم الأشتر وانص على أعداء ووفقه لما يحب وتوضي واغفر له اخوة
المعاندين هل يكون المختار مع دعازين العابد بن ولاده ائمة الدين وادار ببالا المظربين الامن
رجال الله المصطفين الاخيار وهل يحسن ان يعامل بالفضيلة وان لا يوفى حقه

سنة مفصلة تفتح
ضعف في بعض النسخ
بالناب من الاشتر بن يحيى
الناب او من قومه
الدم بحسب النسخ
كلهم ولو قيل في بعض النسخ
ودم ونفخ في بعض النسخ
بالعين المعجمة من قومه
عرب كفتح اسو
سنة مفصلة

في قتل ابن زيا
والمختار

وزيادة مرتبة قال الباقر لا تبوا المختا فانه قتل من قبلنا وطلب ثانا ونزج اراطنا وقسم فنيا
 المال على العشرة وروى عن الباقر انه كان جالسا في جماعة فدخل عليه شيخ من اهل الكوفة فشنا ولسيد
 ليقتلها فمنعه ثم قال من انت قال انا ابو الحكم بن المختا ابى عبيدة الثقفي وكان متباعدا من فدية
 فادناه حتى كاد يقعه في حجره فقال صلحك الله ان الناس قد اكرهوا في ابى وقالوا والقول قولك
 قال واني شئ يقولون كذابا ثم في انك بشئ الا قبلته فقال سبحا الله ان ابى اخبرني ان مهراني
 تما بعث به المختا اليه الى اخره فامر قال الصم ما اكلت هاشمية ولا اختضبت ولا علي دارها ذنا
 خمس حج حتى قتل عبيد بن زياد لعنه الله وقالت فاطمة بنت علي ثم ما خنات امرئ منا ولا غسلت
 رأسها ولا امتشطت ولا اجالت في عينها مردا حتى بعث المختا اليها برأس عبيد بن زياد لعنه الله
 وقال الا صبغ بنانه رايت المختا صبغيا على فخذ امير المؤمنين علي بن ابي طالب وهو يمسح واسه وذيول
 يا كيسان يا كيسان فنتي المختار بكينا فالوا وكان المختا طول وقته يتكلم بفضل المجدي وينشر منافعة
 والحسن والحسين ويقولهم احق بالامر بعد الرسول ويتوجع لهم مما نزل بهم وينبئهم من اعدائهم ويلعن
 معاوية وابنا عمار والابى هنيئا لا يرا في ذلك احدا من حاصره الى حال كبره قالوا وقتل في واقعة
 النار عبيد بن زياد وعمر بن سعد وثمانية عشر الفا ثم قتل الحسين وشرك في مراء غان عليه ولدي زكاة
 حتى انقضت دولته وكانت ثمانية عشر شهرا ولها اربع عشر ليلة خلت من ذبيح الاول سنة ست
 ستين من الهجرة واخرها منتصف شهر رمضان سنة سبع وستين من الهجرة وكان عمره يوم قتل سبعا
 وستين سنة وكان اول سنة من الهجرة في المرافضة ليتطاولا بها فيا لها يتبع ذكرها الى يوم الدين
 قال فبعث برأس ابن زياد الى علي بن الحسين فادخل عليه وهو يتغدى فقال علي بن الحسين ادخلت علي ابن
 زياد لعنه الله وهو يتغدى ورأس ابن زياد بين يديه فقلت اللهم لا تمتني حتى تريني رأس ابن زياد وانا اتغدى
 فالحمد لله الذي اجاب عوتي ثم امر فرمى به فحمل الى ابن زياد فوضع ابن الزبير على قصبة فخر كنها الرمح فسقط
 فخرجت حية من تحت السنان فاخذت بانفه فاغادوا القصبته فخر كنها الرمح فسقط فخرجت حية
 فازمت بانفه ففعل ذلك ثلث مرات فامر ابن الزبير فالتقى بعض شعاب مكة قال وكان المختار رحمه الله
 قد مثل في امان عمر بن سعد بن ابى وقاص فامنه على ان لا يخرج من الكوفة فان خرج منها فله هدية
 الرسالة باسنا و اخذ لعمران يسر الله الرحمن الرحيم هذا امان المختار بن ابى عبيد الثقفي لعمر
 بن سعد انك من امان الله على نفسك واهلك ومالك وولدك لا تؤاخذ بخد كان منك قبما
 ما سمعت واطعت ولزم من ذلك الا ان تخذلنا من لفي عمر بن سعد من شرطه الله وشيعته لا
 محمد فلا يعرض له الا بسبيل خير والسلام ثم اشهد فيه جماعة قال الباقر انما قصد المختا ان يخذل
 حدثا هو ان يدخل بيت الخلاء ويحذر في المنتخب غير حكى عن الهشيم بن الاسود قال كنت جالسا

قال يقولون

المجلس الثالث في شرح المختار

سعد
بن
سعد

عند المختار بالكوفة فابند يقول بجلسته والله لا قتل رجل عريض القدمين غائر العينين مرفوع
 الحاجبين عدو الحسن والحسين فلما سمع الهيثم كلامه هض إلى عمر بن سعد وعرفه بمقالته
 فقال والله ما احسبه غيرك انتهى قال الشيخ فخرج عمر حتى أتى الحمام فقيل له اترى هذا يخفي على
 المختار فرجع ليلا فدخل داره وفي الرسالة قال له ابن دوقه المختار اراضيون استامن ان يقتلك و
 ان هرب هدم دارك وانهب عيالك ومالك وخرب ضياعك وانتاعز العرب اغتر بكلامه
 فرجعوا في المنتخب الرسالة ورح قال المختار وفيما له وغدوا عطينا خط امان ومكروا لله
 في عنقه سلسلة لوجهه ان ينطلق ما استطاع فقتله انتم فبينما عمر بن سعد سائر الطريق
 بالليل فنام على ظهر الناقة فرجعت الناقة به الى الكوفة وقت الصبح فلم يشعر الا وهو على باب
 دار ففوخ فاقته ودخل داره واستسلم للقتل قال الشيخ قال الراوي فلما كان من الغد غدوت
 فدخلت على المختار وجاء الهيثم بن الاسود فقعده فجاء حفص بن عمر بن سعد فقال المختار يقول لك ابو
 حفص ابن لنا بالدار كان بيننا وبينك قال اجلس فدعا المختار اباعمة فجاء رجل فصيخ تحتش في
 الحديفان ودعا برجلين فقال اذهبا معه فوالله ما احسبه بلغ دار عمر بن سعد حتى جاء
 براسه فقال المختار حفص اعرف هذا قال تالله وانا اليك راجعون نعم قال يا باعمة الحق فقتله
 وفي المنتخب الرسالة فقال بعض الخطباء عمر بالحسين وحفص بعلي بن الحسين فقال المختار بالكر
 الرجال اتقيس راس عمر بن سعد براس الحسين وراس حفص براس علي بن الحسين فوالله لا قتل
 سبعين الفا كما قتل يحيى زكريا وقيل انه قال لو قتل ثلثة ارباع قرش لما وفوا بامانة من
 انامل الحسين انتهى اقول روى الفاضل في ترجمته جلاء العيون ان العيين مرض في مسيره
 الى الرمي فذبح على فراشه ولم ينل اذرة الرمي كما دعي عليه الحسين والعلم عند الله قال فاستد
 امر المختار بعد قتل ابن زياد واخوات الوجوه وقال لا يسوغ لي طعام ولا شراب حتى اقتل قتلة الحسين
 بن علي واهل بيته وما من ذنبى ترك احدا منهم حيا وقال اعلوني من شرك في دم الحسين واهل بيته
 فلم يكن يا قوته برجل فيقولون ان هذا من قتلة الحسين او ممن اغان عليه الا قتله وبلغه ان شمر بن
 ذي الجوشن لعنه الله اصنام الحسين ابلا فاخذها فلما قدم الكوفة حفرها ودفنهم بها فقال
 المختار احصوا الى كل ادخل فيها شئ من ذلك اللهم فاحصوها فارسل الى من كان اخذ منها شيئا
 فقتلهم وهدم دورا بالكوفة واني المختار بعبد الله بن اسهد الجعني ومالك بن الهيثم البزازي من
 كندة وحمل بن مالك الحاربي فقال يا اعدا الله ابن الحسين علي قالوا اكرهنا على الخروج اليه قال
 افلا منتم عليه وسقيتموه من الماء وقال للبزاز انت صاحب بر سر لعنك الله قال لا بل بل بل بل بل
 افطعوا ايديهم ورجليهم ودعوا يضطرب حتى يموت فقطعوه وامر بالآخرين فضربت اعناقهم واني

ابن ابي مالك وعمر بن الخطاب وعبد الرحمن بن عوف بن قيس بن خويلد فقال لهم يا فتلة
 الصالحين الا ترون الله بريئاً منكم لقد جاءكم الارس يوم نحرق اخرجهم الى السوف فقتلهم وبعث
 المختار منكم الى الكند وابعثه كينا الى دار خولي بن زيد الاصمعي وهو الذي حمل راس الحسين
 الى ابن زياد فاقتاداه فاستخفي في المخرج فدخلوا عليه فوجدوا قد كتب على نفسه قوصرة فاخذوا
 وفي الرسالة خرجت اليهم امرته وهي ابنة مائة مائة كما ذكره الطبري في تاريخه وكانت محبة
 لاهل البيت فسلطت عنده قالت لا ادري اين هو وشارت بيدها الى بيتنا فخرجت فخرجت
 ثم خرجوا يريدون المختار فلقواهم في بكة فزدهم الى ذان وقتله عندها واحرقه وطلب المختار
 شمر بن ذي الجوشن فهرب الى البادية فمضى به الى البصرة فخرج اليه نفر من اصحابه فقتلهم قتل
 شديداً فاشحنه لبحر الحار فاخذ ابو عمرة اسيراً وبعث به الى المختار فضرب عنقه واغلى له دهنه
 في قدر فحرق فيه فنفث ووطئ مولى لاهل حارث بن مضرب وجهه ورأسه ولم يزل المختار
 ينتبع فتلة الحسين واهله حتى قتل منهم خلقاً كثيراً وهرب الباقيون فهكدهم ووقلت
 العبيد هو اليهم الذين قاتلوا الحسين واثقوا المختار فاعنقهم وفي الرسالة نقلنا عن تاريخ الطبري
 قال بعث المختار عبد الله بن كمال الى حكيم بن الطفيل السبيعي وكان قد اخذ سلب لعباس ورمى
 بهم فاخذوا قبل وصوله الى المختار ونصبوه هدفاً ورموا بالنهم وبعث الى قاتل علي بن
 الحسين هو مرة بن العبد وكان شيخاً فاحاطوا بداره فخرج ويده الرمح وهو على فرسه
 فطعن عبيد بن حنيفة الشامي فصرعه ولم يضره الطعنة وصر به ابن كمال بالسيف فاقطعها
 بيده اليسرى فاشترى بها السيف فمطر به الفرس فالت في الحوض بمصر فسلت يده بعد ذلك
 واحضر يزيد بن قاد فراه بالنبل فاجاق واحرقه وهرب سنان بن انس الى البصرة فهكده ان ثم
 خرج من البصرة نحو القادسية وكان عليه عيم فاجبروا المختار فاخذوه بين الغديس بالقادسية
 فقطع انامله ثم يديه ورجليه واغلى زيتاً في قدر ورموا فيها وهرب عبد الله بن عقبة الغنوي
 الى الجحرق فهكده ذان وفيه وفي حملة بن الكاهل قال الشاعر وعند غنى قطرة من ماءنا
 وفي اسد اخرى بعد وذكر روى الشيخ الطوسي في المجالس ابن زياد في اختلاف عن المنها
 عمرو قال دخلت على ابن العابد بن عاوذ عروانا اريد الانصراف من مكة فقال يا منهل ما فعل
 حملة وكان معي اشبر بن غالب الاسدي فقلت تركته حياً بالكوفة قال فزيع يديه جميعاً ثم قال اللهم
 اذق حر الحديد اللهم اذق حر الحديد اللهم اذق حر النار قال المنهل فقدمنا الكوفة وقد ظهر المختار
 بن ابي عبيد القنفذ كان لي صديقاً فكنيت في منزله اياماً حتى انقطع الناس عنه وركبت اليه فلفيت
 خارجاً من ذان فقال يا منهل لم اثنائي ولا يثنا هذه ولم تهنئنا بها ولم تشركا فيها فاعلم اني

وقتلوا الحسين

الفوصرة
بالتشديد هذا الذي
يكن فيه التمر من البوا
نحو

وقتلوا الحسين
من الطفيل
ان

كنت بمكة والى قد جئت الان وسأبرته ونحن نتحدث حتى لآ الكناسة فوقف وقفا كأنه
 ينظر شيئا وقد كان اخبر بمكان حرمه بن كاهلة فوجه في طلبه فلم يلبث ان جاقوم يركضون وقوم
 يشتدون حتى قالوا ايها الأمير البشاة فداخذ حرمه بن كاهلة فمالبتنا ان جئ به فلما نظر اليه
 المخنف قال لحرمة الحمد لله الذي مكنتني منك ثم قال الجزار الجزار فاني بجزار فقال له اقطع يدك فقطعنا
 ثم قال لما قطع رجله فقطعنا ثم قال لنا النار فاني بنا وقصبت الفى عليك فاشتعل في النار ففقت
 سبحا الله فقال لي يا منهال ان التبيح محسن فيهم سمحت فقلت ايها الأمير خلت في سفرى هذه
 منصر من مكة على علي بن الحسين فقال يا منهال ما فعل حرمه بن كاهلة الأسك فقلت تركه حيا
 بالكوفة فرفع يده جميعا فقال اللهم اذق حر الحديد اللهم اذق حر النار فقال لي
 المخنار اسمعت على بن الحسين يقول هذا فقلت والله لقد سمعته يقول هذا قال فنزل عن ذابنه وصلى
 ركعتين فاطال السجود ثم قام فركب قد احرق حرمه وركبت معه وسرنا فلما ذابت ادى فقلت ايها
 الأمير ان رابتان تشرفني وتكرمني ونزل عندك ومحرم بطعامي فقال يا منهال نعلني ان علي بن الحسين
 دعا بثلث دعوات فاجابه الله على يدي ثم نامت ان اكل هذا يوم صوم شكر الله عجي ما فعلته بتوفيقه
 وحرمه هو الذي حمل اس الحسبي اقول وكيفيته قتل سائر القنلة مذكورة في الرسالة فليطلب ثمة
المجلس الرابع في نبذة ما جرت من جوارحه سيد الشهداء ما تبين
 منقول من البخاري بن حشيش عن محمد بن عبد الله عن علي بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الحميد بن
 املاء علي في منزله قال خرجت ايام ولاية مؤيد بن عيسى الهاشمي الكوفة من منزلي فلقيني ابو بكر بن عتاش فقال
 امض بنا يا يحيى الى هذا فلم ادر من بعني فكننا اجل بابكر عن مرجعه وكان اكبأ خمارا له فجعل يمشي
 وانا امشي مع ركبته فلما صرنا عند الدار المعروفة بدار عبد الله بن خاتم التفت الى وقال يا بن الحان
 انما جردت معي وجئت منك ان تمشي خلفي لا سمعك ما اقول لهذا الطاغية قال فقلت من هو يا بابكر قال
 هذا الفاجر الكافر مؤيد بن عيسى وبصره الحاجب ببيتته وكان الناس ينزلون عند الرحبة فلم ينزل
 ابو بكر هناك وعليه يومئذ قميص وازار وهو محاول لا زار قال فدخل على حماره وناداني فقال ابن
 الحمان فمغني الحاجب فرجهم ابو بكر وقال له اتمنع يا فاعل وهو معي فتركني فما زال يسير على حماره حتى
 دخل الأبوان فبصر بنا مؤيد وهو قاعد صديا الأبوان على سهرين وبجانب السهرين رجلا مستلقا وكان
 كانوا يصنعون فلما ان رآه مؤيد ركب به وفرت به واقعد على سهرين وضعت فاحين وصلت الى الأبوان
 ان البخازن فلما استقر ابو بكر على السهرين التفت فرأني حيث انا واقف فناداني فقال ويحك فصر
 اليه ونعلني في رجل علي فمضوا زارا فاجلسني بين يديه فالتفت اليه وهو فقال هذا رجل نكلنا
 فيه قال لا ولكني جئت به شاهدا عليك قال فماذا قال اني رايتك وما صنعت بهذا الفبر قال

لكنه بالاجل انما
 ومنه قوله محرم
 بطعامه وذلك ان
 انه ربه اكل بجل
 من طعام غير جلال
 ايدها حرة ودية
 يكون كل منها امنا
 من اذى صبيحة
 رنة

شبهه
 من
 رغبة
 فشا
 كان
 حاشية

اي قبر قال قبر الحسين علي بن فاطمة بنت رسول الله والدي عليهم وكان موثقاً قد وجه اليه من كربة
 وكرب جميع ارض الحايرو حرثها وزرع الزرع فيها فانفتح موثقاً حتى كان يتقدم قال فاما انت وذا
 قال اسمع حتى اخبرك اعلم اني رايت في منامي كاني خرجت الى قومي بني غاضق فلما صر بقنطرة
 الكوفة اعترضني خنازير عشرة تريدني فاعانني الله برجل كنت اعرفه من بني اسد فدفعها عن نفسي
 فلما صر الى شاهي ضللت الطريق فرأيت هناك عجوزاً فقالت لي ابن تربيته الشخ فلما اريد
 الفاضلة قال لي تنظر هذا الواد فانك اذا اتيت الى اخر اتضح لك الطريق فوضيت فقلت
 ذلك فلما صر الى نيكو اذا انا بشخ كبير جالس هناك فقلت من اين انت ايها الشخ فقال انا من
 اهل هذه القرية فقلت كم بعد من المسنين فقال احفظ ما من بيتي عمري ولكن ابعد ذكرى لي
 رايت الحسين علي ومن كان معه من اهل دمن تبعد عن الماء الذي تراه تمنع الكلاب لا الوحوش شرب
 فاستفظعت ذلك وقلت له ويحك انت رايت هذا قال اي والله سمك السما لقد رايت هذا
 الشخ وعما نيته وانك واصحابك الذين نعينون علي طافوا رأينا ما افرح عيون المسلمين انك في
 الدنيا مسلم فقلت ويحك وما هو قال حيث لم تنكروا ما اجر سلطانكم اليه فقلت وما اجر قال
 ايكرب قبر ابن النبي ويحتر ارضه فاما القبر فقد عني ان يغير موضعه قال ابو بكر بن العياش وما
 كنت رايت القبر قبل ذلك الوقت قط ولا اتيت في طول عمر فقلت من له بعرفته فمضى معي الشخ
 حتى قضى على حبله باب اذن واذا جماعة كثيرة على الباب فقلت للاذن اريد الدخول على ابن رسول
 الله فقال لا تقدر على الوصول في هذا الوقت قلت ولم قال هذا وقت زيارة ابراهيم خليل الله و
 محمد رسول الله ومعهما جبرئيل ميكائيل في رعييل من الملائكة قال ابو بكر بن عياش فانبتهت وقد
 دخلني روع شديد خزن وكابة ومضت في الايام حتى كدت ان انسى المنام ثم اضطررت الى الخروج الى
 بني غاضق الذين كان لي على رجل منهم فخرجت وانا لا اذكر الحديث حتى صر بقنطرة الكوفة لغني
 عشرة من اللصوص فحين رايتهم ذكرت الحديث ورعبت من خشيتي لهم فقالوا الى الواد معك وانه
 نضك فكانت مع نفقة فقلت ويحكم انا ابو بكر بن عياش وانا خرجت في طلبه بن لي والله الله
 لا نقدر ان نطلبه في نضرت في نفقتي فاني شديد الاضاقة فنادى رجل منهم موكل بالكعبة
 لا تعرض له ثم قال لبعض فتيانهم كن معي حتى يسير به الى الطريق فاذن قال ابو بكر فخرجت اذكركم
 رايت في المنام وانجب من قاييل الخنازير حتى سرت الى نبيوي فرأيت والله الملك لا اله الا هو الشخ الذي
 كنت رايت في منامي بصوته وهيئته الذي رايت في ليفة كما رايت في المنام سواحين رايت في
 الامر الرؤيا فقلت لا اله الا الله فانا كان هذا الاحياء ثم سئل كسئل في اياه في المنام فاجابني
 كان اجابني ثم قال امض بنا فوضيت فوقفت مع علي الوضع وهو مكر وب فلم يفني شيء من مشا

كربت
 الارض اذا قلبتها
 للحرب
 القدر
 القطع المناصل
 او المستطيل او التقطع
 طولاً

ابن عاصم

ما هو حاجي اقبل على
 وهو في كسبه
 باشاد وان سلا
 ونجاي في بيتان مشه
 حبيب في الجان
 الزميل الجماعة من
 اضقت الرجل اذا انت
 بك سر

طامرت به فلم ارشعيا ولم اجد شيئا فقال لي اذ لمعته قلبك قد فعلت فارأيت فكتبت الي السلطان
 ان ابراهيم الدينج قد نبش فلم يجد شيئا وامرته فخرج بالثأر به بالبقر قال ابو علي العطار فحدثني ابراهيم الدينج
 وسئلته عن صور الامر فقال لي اني في خاصه غلاني فقط واني نبشت فوجدت باريه جديده وعليها بدن
 الحسنين عليهما السلام ووجدت راحته المسك فركت الباريه على خالها وبدن الحسنين على الباريه وامرته بطرح الثياب
 عليه واطلقت عليه اما وامرته بالبقر فخرجت فوجدت ثأره فلم تطأه بالبقر فكانت اذا جاثت الى الموضع رجت عنه
 فحلفت اغلاني بالله وبالايمان المغاظه لئن ذكر احد هذا لا قتله عزابي المفضل عن سعيد بن احمد
 القاسم الفقيه عن الفضل بن محمد بن عبد الحميد قال دخلت على ابراهيم الدينج وكنت جانا اعنوه في مصر
 اللكمات فيه فوجدته بنحال سووا ذاهوا كالمدهوش عنده الطيب فسالته عن حاله وكان يني وبنيه
 خاطره وانس فوجب الثقة بي والانبساط الي فكانتني حاله وأشار الى الطيب فشر الطيب بأشقا
 ولم يعرف من حاله ما يصفه من الدواما يستعمله فقام فخرج خلا الموضع فسئلته عن حاله فقال النبش
 والله استغفر الله ان المتوكل امرى بالخروج الى ينبوي الى قبر الحسين فامرنا ان نكبره ونطمس اثر القبر
 نوافيت الناحية مشا ومعنا الفعلة والذراريون معهم الماسح والموافق فقدمت الى غلاني و
 اضحنا ان ياخذوا الفعلة بخراب القبر وحرثا روضه فطرح نفسي لما فالتني من تعب السفر ومنت فكن
 في النوم فاذا ضوضا شديدا واصوا غالية وجعل الغلاني ينيهموني ففقت وانا ذعر فقلت لا غلانا
 ما شأنكم قالوا انجب ثنا قلت وما ذالك قالوا ان بموضع القبر فقم ما قد حالوا بيننا وبين القبر وهم
 مرمونا مع ذلك بالشاب ففقت منهم لا نبيهم ظلم الامر فوجدته كما وصفوا وكان ذلك في اول الليل من
 ايامنا الى ابيض فقلت ابراهيم فزموافيات سهاما ايكنا فاسقط منهم منها الا في صاحب القبر الذي
 فقتله فاستوحشت لذلك وجوعت واخذتني الحصى القشيرة ودعوت عن القبر لوقتي ووطئت نفسي
 على ان يقتلني المتوكل لما لم ابلغ في القبر جميع ما تقدم اليه قال ابو برون كان هذا في اول النهار فما اصاب
 الدينج حتى طارت قال ابن حشيش قال ابو المفضل ان المنتصر سمع اياه يشتم فاطمة فسئل بجلهم لنا
 عن ذلك فقال لقد وجب عليه القتل الا انه من قتل اياه لم يطل له عمر قال ما ابالي اذا اطع الله
 بقتله ان لا يطل له عمر فقتله فعاشر رجلا سبعة اشهر عن عزابي المفضل عن علي بن عبد الله
 بن هرون الخزازي الكبير من شاطئ النيل قال حدثني محمد القاسم بن احمد معمر الاسدي الكوفي وكان
 له علم بالسيرة واتيتم الناس قال بلغ المتوكل جعفر بن المعنصم ان اهل السواحي ينيون بارض ينبوي لزيارة
 قبر الحسين فيبصير قبره منهم خلق كثير فانفذ قائدا من قواده وضم اليه كففا من الجند كثير الشيعة
 قبر الحسين ومنع الناس من زيارته والاجتماع الى قبره فخرج القائد الى القفص وعلمنا امر ذلك
 في منته سبعة وثلاثين ومائتين فثار اهل السواحي واجتمعوا عليه وقالوا لو قتلنا عن اخرنا المصاب

مکتبہ اسلامیہ
لاہور

الشيخ الفاضل
بالتقى

استاذ الفنون
الانسانى

لشفت من
موتهم ايماننا
بالنور

من بقي متاعاً عن يارنه وراوا من اللؤلؤا حلام على صنعوا فكتب بالامر الى الخضر فورد كتاب المتوكل
الى الخاندبا كفت عنهم والمسير الكوفة مطهر ان مسير اليها في صباح اهلها والآن كفا الى المصطفى
على ذلك حتى كانت سنة سبع واربعين ومائتين فبلغ المتوكل ايضاً مصير الناس من اهل السوا والكوفة
الى كربلاء بن اية قبر الحسين وانه قد كثر جمعهم لذلك وصالحهم سو كبير فافندوا ثلث في جمع كثير من الجند وامرنا
بناذير ان الزهرة من زار قبره ونبتش لقبر وحرت ارضه وانقطع الناس عن الزبارة وسعد على تتبع الباطل
والشيعة فقتل لم يتم له ما فذل عن ابن الفضل عن عبد الرزاق بن سليمان بن غالب الاندي قال
حدثني عبد الله دابة الطور قال حججت سنة سبع واربعين ومائتين فلما صددت من الحج صرت الى العراق
فررت امير المؤمنين علي بن ابي طالب على حال خيفة من لسان وندته ثم توجهت الى بن اية الحسين
فاذا هو قد حرت ارضه ومخرفها الماء واصلت الثيران العوامل في الارض فبعيني وبصر كنت رايت
الثيران تساق لهم في الارض فنتفك لهم حتى اذا حازت مكان القبر حثت عن يميننا وشمالاً فتضرب بالعصا
الضرب الشديد فلا يرفع ذلك فيها ولا نطاً القبر بوجه ولا سبباً مكنني الزبارة فوجهت الى بغداد وانا
اقول والله ان كانت امية فذات قتل ابن بنت بندها مظلوماً فلقد اناك بنو ابي بشارها هذا العزم
قبره مهدياً اسفوا على ان لا يكونوا شايعوا في قتله فنتبعون ربهما فلما فذل من بغداد سمعت الهامة
فقلت ما الخبر قالوا اسفط الطائر بقنل جعفر المتوكل فجبث لذلك وقلت ليلة بليكة وفي رواية الجبل
ان البقر قربت على القبور كلها فلما بلغت قبر الحسين لم تمر عليه فضربت حتى تكسر الجصا فاجاث على
قبره ولا تخطفه عن ابن الفضل عن محمد بن علي بن هاشم الابلي عن الحسن بن احمد النعمان الجوزجاني
عن يحيى بن المغيرة الرازي قال كنت عند جري بن عبد الحميد اذا جاءه رجل من اهل العراق فسئل جري عن خبر
الناس فقال تركت الرشيد وقد كثر الحسين ان تقطع السدة التي فيه فقطعت قال فرجع جري بهديه
وقال الله اكبر جاثنا فيه حدثت عن سوا الله انه قال لعن الله قاطع السدة ثلثا فلم تقف على معاش حتى الآن لان
القصد بقطعه بغير مصرع الحسين حتى لا يقف الناس على قبره عن ابن الفضل عن عمر بن الحسين
علي بن المنذر بن محمد القاوسي عن الحسين بن محمد الاندي عن ابي قال صليت في جامع المدينة والى جاني رجلان على
احدهما ثياب السفر فقال احدهما لصاحبه يا فلان اما علمت ان طين قبر الحسين شفا من كل داء وذلك انه
كان في جمع الجوف فتعالمحت بكل داء فلم اجد فيه غافيه وخفت على نفسي واستر بها وكانت عندنا امير
من اهل الكوفة عجوز كبيرة فدخلت علي وانا في شدابي من العلة فقالت لي يا لها ما اري عليك الاكل
يوم زائدة فقلت لها نعم فقالت هل لك ان اعايجك فبني باذن الله عجب فقلت ما انا الى شئ اخرج
الي هذا فسقني طاء في قدح فسكنت عن العلة وبرئت حتى كان لم يكن لي علة قط فلما كان بعد شهر دخلت على
العجوز فقلت لها يا الله عليك يا سلمة وكان اسمها سلمة نما اذا اوتيتني فقالت بواحدة مما في هذه البسحة

دانية

المسيرة والهاية
الصوت تفرغ
منه وتغافل من علة
بش

وكانت يداهما فقلت وما هذه السحرة فقال لثانها من طين قبر الحسين فقلت لها يا انفسية

داوتيني بطين قبر الحسين فخرجت من عندك مغضبة ورجعت الله علي كما شئت ما كان وانا افا سي منها
 الجهد والبلاء وقد والله خشيت على نفسي ثم اذن المؤذن فقاما يصليان غابا عني عن عمر عن ابي الفضل
 عن الفضل بن محمد بن طاهر عن محمد بن موسى الشريفي عن ابيه مؤيد بن عبد العزيز قال لعيني بوخاري بن مرفوف
 النصير المصطفى شارب ابي احمد فاستوقفني قال لي بحق نبيك ودينك من هذا الذي يورثه قوم منكم
 بناحية قصر بن هبيرة من هو من اصحاب نبيكم قلت ليس هو من اصحابنا هو ابن بننه فادعنا الى المسئلة لي عنه
 فقال له عندك حكاية طريف فقلت حدثني به فقال فجه الى سابع الكبر الحادم الرشيد في الليل فصر
 اليه فقال تعال معي فوضي انا معه حتى خلنا على مؤيد بن عيسى الهاشمي فوجدناه ذاهبا لعقل متكلم
 وذا ذاهبين يديه طست فيها حشى جوفه وكان الرشيد استخض من الكوفة فاقبل سابع الحادم كما
 من خاصته فقال له ويحك ما خبره فقال لما خبرك انه كان من ساعته جالسا وحوله ندماؤه وهو من اصح
 الناس جسا والطيبهم نفسا اذ جرى ذكر الحسين علي قال يوحنا هذا الذي سئلتك عنه فقال هو ان الرفض
 ليغلو فيه حتى انهم فيما عرفت يجعلون ترتيبه واثباته ووزنه فقال له رجل من بني هاشم كان حاضرا فذكر ان
 بني علي عليه السلام فتعاجلت لها بكل علاج فما نفعتني حجة وصف لي كائنا ان خذ من هذه الزهرة فاخذها
 فنفعتني الله بها وذا لعتي ما كنت اجدك قال فبقي عندك منها شيء قال نعم فوجه فجاءه منها بقطعة فنا
 مؤيد بن عيسى فاخذها مؤيدا فاستدخلها دبره استمرا بمن دأوى بها واحنقارا وتصغير لهذا الرجل
 الذي هي ترينه يعني الحسين فما هو الا ان استدخلها دبره حتى صاح النار النار الطست الطست
 فحنناها بالطست فاخرج فيها ما ترى فانصر النداء وصا المجلس ما نأفا قبل على سابع فقال انظر هل
 لك فيه حيلة فلدت بجمعة فنظرت فاذا كبده وطحاله وريته وفؤاده خرج منه الطست فنظرت في
 امر عظيم فقلت ما لاحد هذا صنع الا ان يكون لعبي الذي كان يحكي المؤيد فقال لسابع قد صد ولكن كن
 ههنا في الدار الى ان يبين ما يكون امر فبت عندهم وهو بذلك الحال ما رفع راسه فان في وقت السحر
 قال محمد بن مؤيد قال لي موسى سريج كان بوخاري بن مؤيد بن الحسين وهو علي بنه ثم اسلم بعد هذا وحسن
 اسلامه وكان انه اخذ المسترشد من طالحا بروكربلا وقال ان الغيرة لا يحتاج الى الخزانة وانفق على العسكر
 فلما خرج قتل هو وابنه كتابي ابن بطنة والنظير روى عبد الرحمن بن احمد بن حنبل باسناه عن اكثر
 قال حدث رجل قبر الحسين فاصنا واهل بيته جنود حزام وبرصهم بنوارثون الجذام الى الساعة
 ولحنهم المرام يذكر حكاية زيد المجنون واليه الملوك لمناسبت المقام قال لست ب
 لو ان المتوكل من خلفا بني العباس كان كثير العداوة شديدا لبعض اهل بيت الرسول وهو الذي امر
 الحارثيين بحرق قبر الحسين وان يحرقوا بنيانه ويحرقوا اثاره وان يجرروا عليه الا من انهم العلقم بحيث

وكانت يداهما فقلت وما هذه السحرة فقال لثانها من طين قبر الحسين فقلت لها يا انفسية

المجلس الرابع حكاية الخبيث

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

نصفه
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

لا يبقى له اثر ولا احد يقف له على خبره وتوقد الناس بالقتل من زار قبره وجعل رصدا من اجناده و
اوصاهم كل من وجدتموه يريدنارة الحسين فاقتلوه يريد بذلك اطفاء نور الله واخفا اثار ذرية
رسول الله فبلغ الخبر الى رجل من اهل الخيرة له زيد المجنون ولكنه ذو عقل سديد وداى شديد واما
لقب بالمجنون لانه اخم كل لبب قطع حجة كل ادب كان لا يعي من الجواب لا يبل من الخطاب فسمع بخبر
بنيان قبر الحسين وحرث مكانه فعظم ذلك عليه واشتد حزنه وتجدد مصائبه بالحسين وكان
مسكنا يومئذ بمصر فلما غلب عليه الوجد الغرام محرت قبر الامام خرج من مصر فاشياها ثم اعلى
شاكيا وجده الى بته وبقي حزنا كئيبا حتى بلغ الكوفة وكان الهملول يومئذ بالكوفة ولقيه زيد المجنون
وسلم عليه فرد عليه السلام فقال له الهملول من اين لك معرفتي ولم ترني قط فقال زيد يا هذا اعلم ان
قلوب المؤمنين جنود مجتدة ما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف فقال له الهملول يا زيد
ما الله اخرجك من بلادك بغير ذابة ولا مركوب فقال والله ما خرجنا الا من شدة وجع وقد بلغنا ان
هذا اللعين امر بجرث قبر الحسين وخراب بنيانه وقتل نوان فهذا الله اخرجني من موطنى ونفسي
واجرد موعى وافل هجوعى فقال الهملول وانا والله كك فقال له قم بنا نمضي الى كربلاء لنشهد قبوا ولا
على المرتضى قال فاخذ كل بيد صاحبه وصلا الى قبر الحسين واذا هو على حاله لم يتغير وقد هدموا بنيانه
فكما اجرى عليه الماء غار وحاد واستدار بقدر الغزير الجبا ولم يصل قطرة واحدة الى قبر الحسين وكان
القبر الشريف اذا جاء الماء يرتفع ارضه باذن الله تعالى ففجرت يد المجنون مما شاهد وقال نظريا بهلول يريد
ليطفئوا نور الله بافواههم ويأبى الله الا ان يتم نون ولو كره الكافرون قال ولم يزل المنوكا يا مخرج قبر
الحسين مدة عشرين سنة والقبر على حاله لم يتغير ولا يعلو قطرة من الماء فلما نظر الحارث الى ذلك قال انت
بالله وتحمي رسول الله والله لا هربن على وجهي واهيم البرى ولا احرث قبر الحسين ابن بنت رسول الله وان
مدة عشرين سنة انظر ايا الله واشاهد براهين البيت رسول الله ولا اتعظ ولا اعبر ثم انه حل النهر
وطرح الفدا واقتل بشي مخور زيد المجنون وقال له من اين اقبلت يا شيخ قال من مصر فقال له ولا شئ جئت
الى هنا وانا اخشى عليك من القتل فبكى زيد وقال والله قد بلغنى حرث قبر الحسين فاحزننى ذلك ورجع
حزنى ووجع فانا كتب الحارث على قدام زيد يقبلها وهو يقول فداك ابى امى فوالله يا شيخ من حين اقبلت
الى اقبلت الى الرحمة واستنار قلبى بنور الله وانى امنت بالله ورسوله وانى الى مدة عشرين سنة وانا احث
هذه الارض وكما اجرى الماء الى قبر الحسين غار وحاد واستدار ولم يصل الى قبر الحسين منه قطرة وكل
كنت فحسك وافقت الان ببركة قدومك الى بكي زيد وتشبه هذه الابيات تالله ان كانت امية قد انت
قتل ابن بنت بنتهم اظلوما فلقد اناه بنوا امية بمثلة هذا العمل فبرهم مهدوما اسفوا على ان لا
يكونوا شاركوا في قتله فمتبعون رميا فبكى الحارث وقال يا زيد قد ايقظنى من رقد وارشدنى

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

وَالْهَلْكَى وَمَقَالَتُهُمَا

لنكتمد

من غفلتي هذا أنا الآن فاضل المتوكل بستر من رأى أعرف بصوت الحال ان شاء ان يقتلني وان شاء ان
 يتركني فقال له نريد وانا ايضا اسير معك اليه واساعد على ذلك قال فلما دخل الحارة على المتوكل فخر
 بما شاهد من برها قبل الحسين استشاط غيظا وازداد بغضا لاهل البيت سوا الله وامر قبل الحارة
 امر ان يشد في رجله حبل ويسحب في وجهه في الاسواق ثم يصلب في مجتمع الناس ليكون عبرة لمن اعتبر
 ولا يبقى احد يذكر اهل البيت بخيرا ابدا واما زيد المجنون فانه ازاد حزنه واشتد غراؤه وظال بكائه وصبر
 حتى انزل من الصلب القوي على مزبلة هناك فجاء اليه زيدا فاحمله الى الدجلة وغسله وكفنه و
 عليه ودفنه وبقي ثلثة ايام لا يفار فتره وهو ينلو كتاب الله عنده فبينما هو ذات يوم جالس اذ
 سمع صراخا عاليا ونوحا شجيا وبكاء عظيما ونساء بكثرة منشرب الشجون مشققا الجيوب مسودات
 الوجوه ورجالا بكثرة يندبوا للويل والنور والناس كافة في اضطراب شديد واذ ابجنازة محمولة على
 اعناق الرجال وقد نشرت لها الاعلام والرايات والناس من حوطا افواجا قد انسد الطرق من الرجال
 والنساء قال زيد فظننت ان المتوكل قد مات ففقدت الى رجل منهم وقلت له من يكون هذا الميت
 فقال هذه جنازة المتوكل وهي جارية سوداء حبشية وكان اسمها ربحانة وكان يجيها جبا شديدا ثم
 انهم علموا انها شاة عظيمة اودفنها في قبر جديد وفرشوا فيه الورود والراياجين والمسك والعنبر ونحو
 عليها فبته غالية فلما نظروا الى ذلك ازدارت شجانه وتضاعف نيرانه وجعل يلطم وجهه ويمزق
 اطماره ويحكي الزاب على راسه وهو يقول يا ويله واسفعا عليك يا حسين اتقتل بالطف عن يدي
 وحيك ظيما شاميدا وبسي نساء وبناتك وعيالك وتنج اطفالك ولم يبك عليك احد من الناس
 وندفن بغير غسل ولا كفن ويحرق بعد ذلك قبرك ليطفؤ نورك وانت ابن علي المرتضى وابن فاطمة الزهراء
 ويكون هذا الشأن العظيم لموت جارية سوداء ولم يكن الحزن والبكاء لابن محمد المصطفى قال ولم يزل يبكي
 وينوح حتى غشي عليه والناس كافة فيظفون اليه فنههم من ريق له ومنهم من جنى عليه فلما افاف من غشوة
 انشد يقول امحرت بالطف تبرا الحسين ويعمر قبر بني الزانية لعل الزمان لهم قد يعود
 ويأتي بدولهم ثانية الا لعن الله اهل الفساق ومن يامن الدنيا الفانية قال ان زيدا كتب
 هذه الابيات في ورقة وسلمها لبعض تجار المتوكل قال فلما قرأها اشتد غيظه وامره باحضارها
 فاحضر وجى بينه وبينه من الوعظ والتوبيخ ما اغاظه حتى امر بقتله فلما مثل بين يديه سائلا
 عن بتراب من هو استحقاقه قال والله انك عارف به وبفضله وشرفه وحسبه نسبته فوالله يا محمد
 فضله الاكل كما من مراتب لا يبغضه الاكل منا فوق كتاب شرع يعد فضله ومنا فيه حتى ذكر منها ما
 اغاظ المتوكل فامر بحبسه فلما اسدل الظلام وجمع جبا الى المتوكل هاتفت ودفنه برجله وقال له ثم و
 اخرج زيدا من حبسه والا اهلكك الله عاجلا فقام هو بنفسه واخرج زيدا من حبسه وخلع عليه

الكم ختم حجت

خاتمة سنته وقال له اطلب تريد قال اريد عمارة قبر الحسين وان لا يتعرض احد لزوان فامر له بذلك
 فخرج من عنده فرحاً مسروراً وجعل يدور في البلدان وهو يقول من اذن في ارض الحسين فلدا لاما نطول
 الا زمان **قريب رين** **تلبس** قال شيخنا ابيها رحمه الله في السالة معرفة شهر سنة في الحوا
 شهر شوال الثاني من فيه توفي السلطان الفاضل عضد الدولة الذي في ذلك في سنة اثنتين وسبعين
 وثلاثمائة وكارحه الله شديد السوخ في التشيع ومن يذانه قبة امير المؤمنين وقبة الحسين **اقول**
 وفي ارشاد الديلمي عن عبد بن حاتم في رواية طويلة مجابها ان هذا الشهيد لما ظفر بمقدم المؤمنين
 بمجرات قاهرة نزل توقضا وصلى جعل يدعو ويكوي يرمع عياها وجهه وامر ان يدفن فيه فبته باربع ابواب
 فبنى وبقي الى ايام السلطان عضد الدولة فجاء واقام في ذلك الطرف قريبا من سنة هو وعساكره فاني با
 لصناع والاستياية من الاطراف وحرب تلك العماق وصرا موالا كثيرة جرنيلة وعمارة جليلة حسنة
 وهي العماق التي كانت قبل عمار ابو المجلس **الخاتمة في فوائد الكتاب** وفوائد اهل الاكتاب فضح
 لاهل الزنج والارباب فيه اثنا عشرة فائدة **الفائدة الاولى** في فضل كربلاء وزيارة الحسين استجابت
 اخذ البسمة من تربتها في كامل الزيارات مسندا عن عبد الله بن ابي يعقوب قال سمعت ابا عبد الله يقول ان
 من مواليه يا فلان اتزور الحسين قال نعم اتى ازور بين ثلث سنين او سنتين مرة فقال له مصغر الوجاهما
 والله انك لا الاله الا هو لو زنه كان افضل مما انت فيه فقال له جعلت فداك اكل هذا الفضل فقال نعم
 والله لو اتى حدثتكم بفضل زيارته لتركتم لي راسا وما حج منكم احد ويحك انا تعلم ان الله اتخذ كربلاء
 حراما انا مباركنا قبل ان يتخذ مكة حراما قال ابن ابي يعقوب فقلت له قد فرض الله على الناس حج البيت ولم
 يذكر زيارة قبر الحسين قال وان كان كذلك فان هذا شيء جعله الله لك ما سمعت قول امير المؤمنين حيث
 يقول ان باطن القدم احق بالمسح من ظاهر القدم ولكن الله فرض هذا على العباد او ما علم ان الموقف
 لو كان في الحرم كان افضل لاجل الحرم ولكن الله صنع ذلك في غير الحرم وفيه مسند اخر عن سعيد
 الشافعي عن ابي عبد الله ان ارض الكعبة قالت من مثلي قد بنى بيت الله على ظهري يا يابني الناس من كل فج عمو
 جعلت حرم الله وامنه فاوحى الله اليها ان كفى وقري ما فضلها فضلك فيها اعطيت به ارض كربلاء
 الا بمنزلة الابن غمست في البحر فحلت من ماء البحر ولا تربة كربلاء ما فضلناك ولولا ما تضمنه ارض كربلاء لما
 خلقتك ولا خلقت البيت لك تفخرين به فقرتي واستغني وكفى دنيا متواضعا ذليلا هيئا غير مستنكف
 ولا مستكبر لارض كربلاء والاسم لك وهويت بك في نار جهنم وفيه مسند اخر عن ابي الجارود قال قال
 علي بن الحسين اتخذ الله ارض كربلاء حراما انا مباركنا قبل ان يخلق الله ارض الكعبة ويتخذها حراما باربع
 عشرين الف عام والله اذا زلزل الله الارض وسيرها رقت كما هي يربها نورانية صافية جعلت في افضل
 روضة من رايحة الجنة وافضل مكان في الجنة لا يسكنها الا النبيون والمرسلون او قال اولوا الغرر المرسلين

الخاتمة

الخاتمة

سخت بك
اي حسنت بك
مريض

فضل كربلاء عتبة العرش

الخاتمة

وانها الزهرية يا خراج الجنة كما بره الكوكب الذي بين الكواكب اهل الارض يغشي نورها ابضا اهل الجنة جميعا وهي تنادي انا ارض الله المقدسة الطيبة المباركة التي تضمنت سيد الشهداء وشباب اهل الجنة وفي راية الاوان الملكة زارت كربلاء الف عام قبل ان يسكنه الحسين جديا وما من ليلة تمضي الا تجبرئيل وميكائيل وزرافة وسائر ملائكة قال ابو جعفر الغاضرية هي البقعة التي كلم الله فيها موسى ونوحا فيها وهي اكرم ارض الله عليه ولو لا ذلك ما استودع الله فيه اوليا وابنا نبيا فزودوا بقورنا في الغاضرية وقال ابو عبد الله الغاضرية من بيت المقدس ودوى فينوفها اي في كربلاء فبته السلام التي نحي الله عليها المؤمنين الذين امنوا مع نوح في الطوفان وفي فرجة مسند اعزاد الرقي قال قال الصادق اربع بقاع ضجت الى الله تعالى ايام الطوفان البيت المعمور ورفعة والغري وكربلاء وطوس وفي كامل الزيارات مسند اعز ابوعبد الله قال خرج امير المؤمنين يسيرا حتى اذا كان من كربلاء على مسير ميل او ميلين تقدم بين ايديهم حتى صاعا الشهداء ثم قال قبض فيها ثمانا نبي وثمانا وصي وثمانا سبط كلهم شهدا باتباعهم فطاف بها على بغلة خارج رجله من الركاب فانشأ يقول مناخ ركاب مصاع الشهداء الا يسبقهم من كان قبلهم ولا يلحقهم من كان بعدهم فيمن استأعز صفوا الجمال قال سمعنا اباعبد الله يقول ان الله تعالى فضل الارضين المياه بعضها على بعض فمنها ما تفاخرت ومنها ما بغت فما من ماء ولا ارض الا عوقبت لتركة النواضع لله حتى سلاط الله على الكعبة المشركين وارسل الماء زفره ما ما كما فاسد طعمه وان كربلاء وماء الفرات اول ارض واول ماء قدس الله تبارك وتعالى مبارك الله عليها فقال لها تكلمي بما فضلك الله فقال لما تفاخرت الارض والمياه بعضها على بعض قالت انا ارض الله المباركة المقدسة الشفا في ربتي ومائي ولا فخر بل خاضعة ذليلة لمن فعل به ذلك ولا فخر على من دني بل شكر الله فاكروها وزاد في تواضعها وشكرها لله بالحسين واصحابه ثم قال ابو عبد الله من تولى الله رضى الله ومن تكبر ورضه الله في الله هذا يرب محمد بن احمد بن اورد عن ابيه عن محمد بن جعفر المؤدب عن الحسن بن علي بن شعيب المصانع برفعه الى بعض اصحاب الحسين بن علي قال دخلت عليه فقال لا يستغني شعيبنا عن اربع حمرة يصلي عليها وخاتم يختم به وسؤال يستاك به ويستخ من طين قبر ابي عبد الحسين فيها ثلث قتلون حبة متى قلبها نكرا لله كتب له بكل حبة اربعون حسنة واذا قلبها ساهيا بعث بها كنب عشرين حسنة وفي رواية خمسة بن بارة خاتم عقيق وعنده عن ابيه عن محمد بن الحنفية قال كنت الى الفقيه اساله هل يجوز ان يسبح الرجل بطين القبر فيه فضل فاجاب وقرئت التوقيع ومنه نسخا يسبح به فما في شيء من التسبيح افضل منه ومن فضله ان المسبح ينسب التسبيح ويدير البحة فيكتب له ذلك التسبيح قال كنت الى ابي اسئله عن طين القبر يوضع مع الميت في قبره هل يجوز ذلك ام لا فاجاب وقرئت التوقيع ومنه نسخا يوضع مع الميت في قبره ويخلط بمحوظة انه روى الفاضل في كتابه

مختار من كلامه في كربلاء
وفي النهاية من كلامه في
نصيح الرجل عليه وجهه
مجوده ولا يكون خيرا الا
هذا المقادير جميع

البحار عن مؤلف المزار الكبير باسناده عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن ابيه عن الصادق ع قال ان فاطمة بنت رسول الله كانت بسجتها من خيط صوم مقبل مغفور عليه عند النكير وكانت تديرها بهيئتكبر وتسبح حتى قتل حمزة بن عبد المطلب فاستعملت تربته وعملت التسابيح فاستعملها الناس فلما قتل الحسين عدا بالامرائيه فاستعملوا تربته لما فيها من الفضل والمنزلة وعندهما عن ابي القاسم محمد بن علي عن الرضا ع فقال من اذار الطين من التربة فقال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر مع كل حبة منها كتب الله له بها سنة الالف حسنة وثمان مائة الف سنة ورفع له سنة الالف درجة واثبت له من الشفاعة مثلهما وفي كتاب الحسن بن محبوب سئل الصادق ع عن الفضل بن الربيعين طين قبر حمزة والحسين ع فقال ع البسطة التي من طين الحسين بسبح بيد الرجل من غير ان يسبح وعنده ايضا ودان الحو العبد اذا ابصر بواحد من الاملاك يهبط الى الارض كما يستهكم منه التسبح والتربة من طين قبر الحسين وروي عن الصادق ع انه قال السبح الزرق في ايدي شيعتنا مثل خيط الزرق في اكسية بني اسرائيل ان الله عي اوحى اليه ان من سبى اسرائيل ان يجعلوا في اربعة جوانب اكسية لهم الخيط الزرق ويذكرون بها اله السما قال الفضل الظم كون حبا السبح زرقا ويحتمل ان يكون المراد كون خيطها ككما قيل وفي المصباح روى عن معاوية بن عمار قال كان في عتبة ع خيطه ديباج صفراء فيها تربة ابي عبد الله فكان اذا خصر الصلوة صبه على سجته وسجد عليه ثم قال ع السجود على تربة الحسين يخرج القبح التبع في هداية الامة للحاكم على سئل المهدي ع عن البسطة على لوح من طين القبر هل فيه فضل فاجاب بحوز ذلك وفيه الفضل وفي المصباح روى جعفر بن عيسى انه سمع ابا الحسن يقول على احدكم اذا دفن الميت وريد بالراب ان يضع مقابل وجهه لبنة من طين الحسين ولا يضعها تحت راسه ونقل في المدارك شرح الشرايع للسيد محمد الحلي ان امة قد دفنوا القبر مرارا لانها كانت ترين وتحرق اولادها وان امها اخبر الصادق ع بذلك فقال انها كانت بعد خلق الله بعد الله اجعلوا معها شيئا من تربة الحسين فجعلوا فاستقرت الفائدة الثانية في فضل الحايير حرمته فضل الدعاء والصلوة في فيه في كامل الزيارات باسناده مرفوعا عن ابي عبد الله ع قال حرم قبر الحسين فرسخ في فرسخ من اربعة جوانب وفيه مرفوعا عن حرم قبر الحسين خمس فراسخ من اربعة جوانب القبر وفيه مسندا عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان موضع قبر الحسين حرم معلوم من عرفها واستجار بها اجير قلت فصف لي موضعها جعلت فذلك قال امسح موضع قبره اليوفامسح خمسة وعشرين من ناحية رجله وخمسة وعشرين ذراعا من خلفه وخمسة وعشرين ذراعا على وجهه وخمسة وعشرين ذراعا من ناحية راسه وموضع قبره ومند يورود من بوضته من غير الجنة ومنه مغارج يخرج فيه باخمال ذوان الى السما فليطلب ولا يتي في السما والاوهم ديا لوز الله ان ياذن لهم في زيارته قبر الحسين وفوج ينزل وفوج يصعد وفي رواية اخرى عن ابي عبد الله ع قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان قبر الحسين

عن ابي عبد الله ع
عن ابي عبد الله ع
عن ابي عبد الله ع
عن ابي عبد الله ع

عن ابي عبد الله ع
عن ابي عبد الله ع

في فضل الخاير حرمته

الخاتمة

وقد روي في رواية أخرى
قال أبو جعفر قولا ما لا يخفى
من علي فقبل أبو جعفر
الخاير وهو بمنزلة من في
الخاير حرمته

الحسين عشرين ذراعا في عشرين ذراعا مكرار وضه من يا ضل الجنة وفيد باسنا وعن أبي هاشم الجعفي
قال بعثني أبو الحسن في مرضه والي محمد بن حمزة فسبقني اليه محمد بن حمزة واخبرني انه ما زال يقول يقول
الي الخاير فقلت لمحمد لا فلت له انا اذهب الي الخاير ثم ادخلت عليه فقلت جعلت فداك انا اذهب الي الخاير
فقال انظروا في ذلك ثم قال ان محمد بن الحسين عليا انا اكره ان يسمع ذلك قال فذكرت لعلي بن
بلال ذلك ما كان يصنع بالخاير وهو الخاير فقدمنا لعسكر فدخلت عليه فقال لي اجلس حيزا في القضا
فلما رايت اني ذكرت قول علي بن بلال فقال لي الا فلت له ان رسول الله كان يطوف بالبيت ويقبل الحجر
وحرة النبي والمؤمن اعظم من حرة البيت وامر الله ان يقف بعرفة انما هي من موطن يحب الله ان يذكر فيها
فانا احب ان يدعى في حيث يحب الله ان يدعى فيها والخاير منها ومن تلك المواضع وفي رواية اخرى
قال ابو هاشم الجعفي دخلت علي لي الحسن علي بن محمد وهو محمدي عليل فقال لي يا باهاشم ابعت رجلا من
موالينا الي الخاير يدعو الله لي فخرجت من عنده فاستقبلني علي بن بلال فاعلمته ما قال وسأله ان يكون
هو الرجل الذي يخرج فقال السمع والطاعة وكنتي اقول انه افضل من الخاير اذ كان بمنزلة من في الخاير ودعا
لنفسه افضل من دعا بالخاير فاعلمته ما قال فقال لي قل له كان رسول الله افضل من البيت والحجر وكان
يطوف بالبيت والحجر ويستلم الحجر وان الله تعم بقاعا يحب ان يدعى فيها ويستجيب لمن دعا والخاير منها
اقول وسجني احبا الميل والسبعين ذراعا واباع في حداثتي من طينه للشفاء والوحبة علي ما قاله
الشيخ في المصباح الحاشي مراتب الفضل والشفق بالقرب من المسجد الشريف وبعده فالاشرف بعد الجث
المشرق بنفسه المقدس ط كان الي شهرين ثم الي خمسة وعشرين الي ان يبلغ القصو خمسة فرسخ فقال
الفاضل المبحر في مزار البحار اعلم انه اخلف كلام الاصحاب في حد الخاير ففعل انه ما احاطت به جذبان
الصخر فيدخل فيه الصخر من جميع الجوانب والعمارات المتصلة بالقبة المنورة والمسجد الذي خلفها وقيل
انه القبة الشريفة حسب قيل هي مع ما اتصل بها من العمارات كالمسجد المقتل والخزانة وغيرها والاول
اظهر لاشتهار بهذا الوصف بين اهل المشهد اخذ بن عز سلافهم ونظ كلمانا اكثر الاصحاب قال ابن
ادريس في السرائر المراد بالخاير ما دار سور المشهد والمسجد عليه قال لان ذلك هو الخاير في لسان العرب الموضع
المطمئن الذي يحار فيه الماء وذكر الشهيدي في الذكرى ان في هذا الموضع حيا الماء لما امر المتوكل بالطلاق على
قبر الحسين ليعفيه فكان لا يبلغه وذكر السيد الفاضل مير شرف الدين علي المجاور بالمشهد الغروي قد
الله روحه وكان من مشايخنا ان سمعت من كبار الشائين من البلدة المشرفة ان الخاير هو السعة التي
عليها الحصا الرفيع من القبلة واليمين واليسار اما الخلف فمناذرها حدة وقالوا هذا الذي سمعنا من حجا
من قبلنا انتهى ثم قال الفاضل وفي شموله عجائب الصحن اشكال والله تعلم واما ادر الصلوة
عنده صوم وفضلها فقد نفي الكامل مسندنا عن عبيد الله قال قلت انا نزلوا الحسين كيف نصلي

عنده قال يقوم خلفه عند كنفه ثم تصلي على النبي وتصلي على الحسين وفيه مسنداً عز وجل عن
 أبي جعفر قال لرجل يا فلان يا ميمناً اذا عرضت لك حاجة ان تلة قبر الحسين فتصلي عنده اربع ركعات
 ثم تسئل حاجتك فان الصلوة الفريضة عنده تلعججة والصلوة النافلة تعد عمرة وفيه مسنداً عن
 جابر الجعفي قال قال ابو عبد الله للفضل في حديث طويل في زيارة قبر الحسين ثم تمخض الى صلواتك ولك بكل
 ركعة كتاب من حج الفحجة واعتمر الفعمرة واعتق الف رقبة وكاتبنا وقف في سبيل الله الف مرة مع
 نبي مرسل الحديث وفي هداية الامم للحرا العاملي قال الصادق اذا فرغت من السلام على
 الشهداء فامث فبر بعباد الله فاجعله بين يديك ثم تصلي فابدالك وقال صل عند راس قبر الحسين
 وقال الصادق من صلى خلفه يعني الحسين صلوة واحدة يريد بها الله تعالى الله يوم يلقاه وعليه
 من النور ما يغشي له كل شيء عراه وسئل اهل زاد والدك قال نعم ويصلي عنده وقال تصلي خلفه ولا تنفاه
 عليه وكتب رجل الى الفقيه يسئله عن الرجل يزور قبور الائمة هل يجوز ان يسجد على القبر ام لا وهل يجوز
 ان يصلي عند قبورهم ان يقوم وذا القبر ويجعل القبلة ويقوم عند راسه ورجليه وهل يجوز ان يتقدم
 القبر ويصلي ويجعله خلفه ام لا فاجاب اما السجود على القبر فلا يجوز في نافله ولا فريضة ولا زياره بل يضع
 الايمن على القبر واما الصلوة فانها خلفه ويجعله الامام ولا يجوز ان يصلي بين يديه لان الامام لا يتقدم
 ويصلي عن يمينه وشماله وعن حنا الزمان قال لا يجوز ان يصلي بين يديه ولا عن يمينه ولا عن شماله
 لان الامام لا يتقدم ولا يساوي قال الحرا العاملي حلت المساواة على الكراهة اقول وسيجيء ما يلبس
 في الفائدة السادسة في خبر هشام بن سالم عن الصادق الفائدة الثالثة في استحباب
 اتخاذ طين قبر للشفاء وكيفية اخذه ولزوم الادب فيه في كامل النور يا زائر مسنداً عن
 بن ابي يعفور قال قلت لابي عبد الله ياخذ الانسان من طين قبر الحسين فينتفع به وياخذ غيره ولا ينتفع به
 فقال لا والله الا الله الا هو ما اخذنا احد وهو يرى ان الله نفعه به الا نفعه به وفيه وفي الكافي وغيره
 عن ابي عبد الله البرقي عن بعض اصحابنا قال دفت الى امرأة غزلاً فقالت ارضه الى مكة ليخاط به كسوة الكعبة
 قال فكرهت ان ادفعه الى الحجية وانا اعرفهم فلما ارضنا الى المدينة دخلت على ابي جعفر فقالت لرجلك
 فذاك ان امرئ اعطيتني غزلاً فقال ادفعه الى الحجية ليخاط به كسوة الكعبة فكرهت ان ادفعه الى الحجية
 فقال لشربه عسلاً وزعفران وخد من طين قبر الحسين واجعله ثماً السما واجعله فيه من عسل والزعفران
 وفرقة على الشيعة ليندوا به مرضاهم وفيه باسناد عن محمد بن مسلم قال خرجت الى المدينة وانا وجع فقبلت
 ان محمد بن مسلم وجع فارسل الى ابي جعفر شراء مغطى بمندبل فما ولىني الغلام وقال اشربه فانه قد امرني ان
 لا ابرح حتى تشربه ففنا ولنه فاذا رايت المسك واذا بشرب طيب الطعم بارد فلما شربته قال لي الغلام يقو
 لك مولاى اذا شربت فتعال ففكرت فيما قال وما افد على النهوض قبل ذلك على جلي فلما استتر الشرب في

الافاقية
 من الشفاء

جوني فكانما نشطت من عقال فانيت بابه فاستاذنت عليه فصوت به صبح الجسم ادخل فدخلت
عليه وانا بالك فسلم عليه فقلت يده وراسه فقال ما يبكيك يا محمد فقلت جعلت فداك ابكي على اغترابي
وبعد الشقة وقلة القدر على المقام عندنا نظر اليك فقال اما فلة القدر فلك جعل الله اولينا
واهل موطننا وجعل البلاء اليهم سريرا واما ما ذكرت من الغربة فان المؤمن في هذه الدنيا غريب وفي هذا
الحق المنكوس حتى يخرج من هذه الدار الى رحمة الله واما ما ذكرت من بعد الشقة فلك يا عبيد الله اسقوا
نائيه عنا البفريت صلى الله عليه واما ما ذكرت من حبك قربنا والنظر اليك وانا لا تقدر على لك فالله
يعلم فما قلبك وجزاك عليه ثم قال هل تلت قبر الحسين قلت نعم على خوف وجل فقال ما كان في هذا اشد
فالتواب فيه على قدر الخوف ومن خوف في اتيانه من الله روعه يوم يقوم الناس لرب العالمين وانصر
بالمغفرة وسلمت عليه الملائكة وزوار النبي وما يضيع وانقلب تبعه من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبع
رضوان الله ثم قال في كيف وجدنا الشراب فقلت اشهدناكم بيت الرحمة وانا وصي الاوصياء القدينا في الغلام
نما بعثت ما اقدر على ان استقل على قدمي ولقد كنت ايسا من نفسي فناولني الشراب فشربت فما وجد
مثل يجه ولا اطيب من زفه وطعمه ولا ابرد فلما شربته قال في الغلام انما امر ان اقول لك اذا شربته فاقبل
الي وقد علت شدة ما بي فقلت لا ذهبن اليه ولو ذهبت نفسي فقلت اليك فكانت انشطت من عقال فالحمد
لك جعلكم رحمة لشيعةكم فقال يا محمد ان الشراب لك شره فيه من طين بوزابك وهو افضل ما استشفى به
تعدن به فانا نسقيه صديانا ونسا ئنا فري فيه كل خير فقلت له جعلت فداك اما لنا حكمة نتشفي به
فقال يا اخذه الرجل فيخرجه من الحمار وقد اظلم فلا يمر باحد من الجن ببعائه ولا دابة ولا شيء فياخذ الاسنة
فيذهب بركنه فتصير بركنه لغيرة وهذا الله يتعالي به ليس هكذا ولولا ما ذكرت لك ما يمسح به شيء ولا شرب
شي الا افاق من ساعته وما هو الا كبحر الاسواناه صاحب العاهات والكفر والجاهلية وكان لا يتم به احد الا
افاق قال ابو جعفر وكان كابيض نابوت فاسوحتني صا الى طرايت فقلت جعلت فداك وكيف اصنع به
تصنع به مع اظهارك اياه ما يصنع غيرك تستخف به فتطرحه خرجك وفي اشياء دنته فيذهب فيه مما تزله
فقلت صدد جعلت فداك قال ليس يا اخذه احد الا هو جاهل يا اخذه ولا يكاد يعلم الناس فقلت جعلت فداك
وكيف لي ان اخذه كما ناخذه فقال اعطيك منه شيئا فقلت نعم قال فاذا اخذته فكيف تصنع به قلت اذ
مع قال في اي شيء مجعله قلت في ثيابي قال فقد جعلتني طكنت تصنع اشرب عندنا منه حاجتك ولا تخله
فانه لا يسلم لك فسقا مرتين فما اعلم اني وجد شيئا ما كنت اجد حتى انصرت وفي رواية اخرى باسناد عن ابي عبد الله
قال لو ان مريضا من المؤمنين عرف حق ابي عبد الله وحمته ولا يشتر اخذ من طين قبره مثل راس غلة كان له
دواء وفي رواية اخرى مثله الا ان فيها من طين قبره على راس ميل كان له دواء وشفاء وفيه باسناد عن محمد بن
عيسى بن جمل كان بعث الى ابو الحسن الرضا من خراسان ثياب مزم وكان بين ذلك طين فقلت للرسلوا هذا

لهبسته

ولا غلة في ثيابك العبد
فمع ثبات الثياب فيها
انظروا في الاماكن

قال
في رواية اخرى
في رواية اخرى

قال طين قبر الحسين ما كان يوجد شيء من الثياب ولا غيره الا ويجعل فيه الطين وكان يقول هو امان باذن الله
وفيه باسناده عن ابي حمزة الثمالي عن ابي عبد الله قال جعلت فداك اني رايت اصحابنا ياخذون من طين الحائر^{اليتشفون}
به هل ذلك شيء مما يتولون من الشفا قال قال يتشفي بدينه وبين القبر على اربعة اميال وكل قبر جدك
رسول الله وكان طين قبر الحسين وعلى محمد فخذ منها فانها شفا من كل سقم وجنة ما تخاف ولا بعد لها شيء
من الاشياء التي يتشفي بها الا الدعاء وانما تفسدها ما يخالطها من اوعيتها وقلة اليقين لمن يعالج بها
فاما من ايقن انها له شفا اذا تعالج بها كقبر باذن الله من غيرها مما يتعالج به ويفسدها الشياطين والجن
من اهل الكفر منهم يتسحون بها وما نرى بشئ الا شتمها واما الشياطين فانهم يحسدون بني ادم عليها فيتمسحون بها
ليذهب غارة طينها ولا يخرج الطين من الحائر الا وقد اسعدته فالا يحصى من رواته في يد صاحبها وهم
يتسحون بها ولا يقدرون مع الملائكة ان يدخلوا الحائر ولو كان من التربة شيء يعلم ما عوَج به احد الا يرى من
ساعته فاذا اخذ ثوبا فاكتمها واكثر عليها ذكر الله تعالى وقد بلغني ان بعضا يأخذ من التربة شيئا يستخف به حتى
ان بعضهم ليصرحها في محلة البغل والحمار وفي دعا الطعام وما يمسح به الايدي من الطعام ولخرج الجوف فكيف
يستشفى به من هذا الخلل عند ذلك ولكن القلب لك ليس فيه يقين من المتخف بما فيه صلاحه فيفسد عليه^{عليه}
باب سبعة عن ابي عبد الله قال يؤخذ طين الحسين من عند القبر على سبعين باعا في سبعين باعا وروى مرفوعا
قال قال الختم على طين قبر الحسين ان يقرأ عليه انا انزلنا وعن عبد الله الاصم عن رجل من اهل الكوفة قال قال ابو
عبد الله فرسخ في فرسخ في فرسخ وفيه باسناده عن ابي المغيرة عن بعض اصحابنا قال قال لابي عبد الله اني كنت لعل
والافراض وما تركت دواء الا وقد تداءيت به فقال له فابن انت عن مرتبة الحسين فان فيه الشفا من كل داء والامن
من كل خوف وقل اذا اخذته اللهم اني اسئلك بحق هذه الطينة وبحق الملك الله اخذها وبحق النبي الله
قبضها وبحق الوصي الله حل فيها صل على محمد واهل بيته واجعل فيها شفاء من كل داء واما من كل خوف
قال ثم قال ان الملك الله اخذها جبرئيل اراها النبي فقال هذه قربانك هذا يقتله امتك من بعدك
والنبي الله قبضها فهو محمد واما الوصي الله حل بها فهو الحسين علي سيد الشهداء فاك قد عرفت الشفا
من كل داء فما الامان من كل خوف قال اذا خفت سلطانا او غير ذلك فلا تخرج من منزلك الا ومك طين قبر
الحسين وقل اذا اخذته اللهم ان هذه طينة قبر الحسين وليك وابن وليك اتخذها خروا لما لا تخاف
ما لا اخاف فانه قد يدرك عليك ما لا تخاف قال الرجل فاخذتها كما قال فصنع والله بك وكان امانا من
كل خوف ما خفت ولم اخف كما قال فما رايت بعدها مكرها وفيه ان اخذ طين قبر الحسين امانا من الخوف
عند السلطان وفيه ابو عبد الرحمن محمد بن احمد الحسين بن علي بن مهزيار عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن محمد
بن مهران عن ابي حمزة الثمالي قال قال الصادق اذا اردت حمل الطين من قبر الحسين فافرق فانخذ الكتاب المعروف
وقل هو الله والحي يا انا انزلنا وبس اية الكرسي وتقول اللهم بحق محمد وآل محمد عبدك ورسولك و

ودعا الشرحين اهدا

لخاتمة

جَنِّبِكَ وَنَيْبِكَ وَآمِينَكَ وَبِحَقِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَبْدِكَ وَآخِي رَسُولِكَ وَبِحَقِّ
 فَاطِمَةَ بِنْتِ نَبِيِّكَ وَنَدْوَجَةَ وَلِيِّكَ وَبِحَقِّ الْحَسَنِ وَبِحَقِّ الْأَيِّمَةِ الرَّاشِدِينَ وَبِحَقِّ هَذِهِ
 الزَّيْتَةِ وَبِحَقِّ الْمَلِكِ الْمُوَكَّلِ بِهَا وَبِحَقِّ الْوَصِيِّ اللَّهِ هُوَ فِيهَا وَبِحَقِّ الْجَسَدِ الَّذِي تَضَمَّنْتَ وَبِحَقِّ السَّبْطِ
 الَّذِي ضَمَّنْتَ وَبِحَقِّ جَمِيعِ مَلَائِكَاتِكَ وَأَنْبِيَائِكَ وَدُسُوكَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ هَذَا الطَّنْثَ ثِقَا
 لِي لِي نَسْتَفِي بِهِ مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَسُفْمٍ وَمَرَضٍ وَأَمَّا نَا مِنْ كُلِّ خَوْفٍ اللَّهُمَّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآهْلِ بَيْتِهِ
 اجْعَلْهُ عَلِمًا نَافِعًا وَرِثَةً وَاسِعًا وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَسُفْمٍ وَافَةٍ وَغَاهَةِ وَجَمِيعِ الْأَوْجَاعِ كُلِّهَا إِنَّكَ
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَقُولِ اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الزَّيْتَةِ الْمُبَارَكَةِ الْيَمُونَةَ وَالْمَلِكِ الَّذِي هَبَطَ بِهَا وَالْوَصِيِّ
 هُوَ فِيهَا صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلِّمْ وَأَنْفَعِي بِهَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَفِي بَعْضِ نَسَخِ كَامِلِ الزِّيَادَةِ وَمِنْ رِجَالِ الْجَاهِلِ
 نَقَلَ مِنْ مَوْلَانَا إِيَّاهُ الْكَبِيرُ بَابِي تَغْيِيرُ رَوَى عَنْ جَابِرِ بْنِ يَحْيَى الْجَعْفَرِيُّ قَالَ آتَيْتُ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ فَشَكَا إِلَيَّ عِلَّتِي
 مَتَضَائِبِي كَأَنِّي بَانِي غَالِبِي حَذِيثًا كَأَنِّي تَضَرَّ الْأَخْرَجُ فَقَالَ الْبَاقِرُ مَا اسْتَعْلَمْتَ رَتَبَةَ الْحَسَنِ قَالَ قُلْتُ
 كَثِيرًا فَلَمْ أَشْفُ بِهِ قَالَ فَلَمَّا قَلَمْتُهَا شَاهِدُهَا ثَرَا لِعُضْبٍ قُلْتُ عُوَاثُ اللَّهِ مِنْ غَضَبِكَ يَا بَنِي رَسُولِهِ ثُمَّ فَالْهَامُ
 وَدَخَلَ مِنْزِلُهُ وَخَرَجَ مِنْهُ مَقْدَارُ حَبَّةٍ مِنْ رَتَبَةِ الْحَسَنِ فَأَعْطَا فَقَالَ خُذْهَا وَاسْتَعْلِهَا فَاسْتَعْلَمْتُهَا فَاشْفَيْتُ
 فِي سَاعَتِي ثُمَّ قَالَ لِي هَذَا اللَّهُ قُلْتُ أَنِّي اسْتَعْلَمْتُ كَثِيرًا وَلَمْ أَشْفُ بِهِ فَقُلْتُ يَا مَوْكَ وَاللَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ مَا كُنْتُ
 قُلْتُ كَذِبًا وَلَكِنْ لَعَلَّكُمْ فِيهِ عِلْمًا أَنْ عَلَّمَنِي أَجَبْتُ مَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ فَقَالَ الْبَاقِرُ يَا جَابِرُ إِذَا ارْتَدَّ
 أَنْ نَاخِذَ رَتَبَةَ الْحَسَنِ فَيَذْنُغْ لَكَ أَنْ تَقُومَ فِي آخِرِ اللَّيْلِ وَتَغْتَسِلَ وَتَلْبَسَ ثَوْبًا نَظِيفًا ثُمَّ تَدْخُلُ مَقْدَارَ الْحَسَنِ
 وَتَقِفُ فَوْقَ رَأْسِهِ وَتُصَلِّيَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ فِي الثَّانِيَةِ الْحَمْدُ لِلَّهِ
 وَأَنَا أَنْزِلُنَا أَحَدَ عَشْرَةَ ثُمَّ تَقْنُتُ وَتَقُولُ فَوَيْلٌ لِي مِنَ الْإِلَهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حَقًّا حَقًّا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عِبُودِيَّةً وَرَقَالًا
 إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ وَحْدَهُ أُنْجَزَ وَعَدُهُ وَنَصْرَ عَبْدِهِ وَهَزَمَ الْأَخْرَابَ وَحْدَهُ سُبْحَانَ اللَّهِ مَلِكِ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ
 وَالْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
 تَسْلِيمًا كَثِيرًا وَسَلَامًا عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ثُمَّ تَرْكَعُ وَتَسْجُدُ وَتَسْتَهْدِئُ تَسْلِيمًا وَتَقُومُ إِلَى
 الرُّكْعَتَيْنِ تَقْرَأُ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى بَعْدَ الْحَمْدِ عَشْرَةَ مَرَّةً قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَفِي الثَّانِيَةِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَادْعُ إِلَى اللَّهِ
 أَحَدَ عَشْرَةَ مَرَّةً وَأَقْنُتُ كَمَا قُنْتُ فِي الْأَوَّلِينَ وَتَسْلِمُ وَتَسْجُدُ بَعْدَ الْفَرَغِ فِي سَجْدَةٍ شَكَرَ اللَّهُ الْفَقْرَةَ ثُمَّ تَقُومُ
 تَضَعُ يَدَيْهَا عَلَى الزَّيْتِ وَتَقُولُ يَا مَوْلَايَ يَا بَنِي رَسُولِ اللَّهِ إِنِّي أَخَذْتُ مِنْ تَرْبَتِكَ يَا ذَاكَ اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا شِفَاءً
 مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَأَمَّا نَا مِنْ كُلِّ خَوْفٍ وَغَنَى مِنْ كُلِّ فَقْرٍ فِي جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ ثُمَّ تَرْفَعُ تِلْكَ الزَّيْتَةَ بِثَلَاثِ صَابِعِ ثَلَاثَ
 مَرَّاتٍ وَتَسْتَهْدِئُ فِي خُرْفَةٍ نَظِيفَةٍ وَاجْعَلْهَا قَارُونَ وَتَحْمِمْهَا بِخَاتَمٍ ثُمَّ يَكُونُ فَصُّهَا عَقِيقًا يَكُونُ مَكُونًا
 فِي هَذِهِ الْكَلِمَاتِ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا مَوْعِدَ إِلَّا بِاللَّهِ اسْتَغْفِرُ اللَّهَ فَإِذَا عَلِمَ اللَّهُ صَدَقَتِكَ يَكُونُ رَفْعُكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ
 بِثَلَاثِ صَابِعٍ مِنَ الزَّيْتِ يَكُونُ زَيْنٌ سَبْعٌ مَرَّاتٍ لَا يَزِيدُ وَلَا يَنْقُصُ فَإِنْ اخْتَدَتِ الزَّيْتَةُ هَكَذَا يَكُونُ فِي الشِّفَاءِ

هذه الزيتة هي من نفعها
 في الجوارح مفعلة الزمان
 الكبريت في الحوائج
 تفصيل النفعين
 فستكون

وقطبت بعد
 من

في الزمان
 وقطبت ركعتين آخرتين
 تقرأ
 في الزمان
 وتقول الف مرة
 شكر
 في الزمان
 وغير من ذلك

المجلس الخامس عشر في غير طين قبره

كما رأيتني دفعه إليك وإذا أردت استعماله فقل اللهم بحق هذه التربة وبحق من جعل فيها رجب
 جده وأبيه وأمه وأخيه والشيعة الأئمة من أولاد علي عليه السلام وبحق الملائكة الحائنين فيه الإجماع شفاء من
 كل داء وذنبا من كل مرض ونجاة من كل خوف وخير ما أخاف وأحذ وصلى الله على محمد وآله
قديك فيما يقوله الرجل إذا أكل من طين قبره وأنه يحرم غير طينه وأنه هني عن بيعه وشراءه وأكله
 لا للاستشفاء في الكامل عن الحسن بن عبد الله عن أبيه عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن أبيه عن أبي بصير
 إذا أخذ من تربة المظلوم ووضعها في ذك فقل اللهم إني أسئلك بحق هذه التربة وبحق مالك
 الذي قبضها والبي الذي حصنها والأمام الذي حل فيها أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تجعلني
 فيها شفاء نافعاً وزيقاً واسعاً وأما من كل خوف فانه إذا قال ذلك وهب الله له العافية وشفاه
 وفي الصحيح أن حنابن سدير عن أبيه عن أبي بصير قال من أكل من طين قبر الحسين غير مستشف فمات
 أكل من حومنا فاذا احتاج أحكم إلى الأكل منه ليستشفى به فليقل بسم الله وبالله اللهم رب هذه
 التربة المباركة والظاهرية ورب النور الذي أنزل فيه ورب الجسد الذي سكن فيه ورب الملكة الموكلة
 به اجعل لي شفاء من داء كذا وكذا واجرع من الماء جرعة خلفه وقل اللهم اجعله زيقاً واسعاً وعيلاً
 نافعاً وشفاء من كل داء وسقم فإن الله تعالى يدفع بها كل ما يجتمع من السقم والهمم والغم إن شاء الله وفي رواية أخرى إذا
 أكلت منه فقل بسم الله وبالله اللهم اجعله زيقاً واسعاً وعيلاً نافعاً وشفاء من كل داء إنك على كل شيء
 قدير اللهم رب التربة المباركة ورب الوصي الذي وارثه صلى الله عليه وآله محمد وآل محمد واجعل هذا الطين شفاء
 من كل داء وأما من كل خوف وفيه روى أن رجلاً سئل الصاق فقال إني سمعتك تقول أن ترب الحسين
 من الأدوية المفردة وانها لا تمري بداء الا هضمته فقال قد كان ذلك او قد قلت ذلك فما بالك قال إني شأواها
 فما انقعت قال إني أمان لها دعاً فمن شأواها ولم يدع به لم يكيد ينفع بها فقال له ما أقول إذا شأواها
 قال تقبلوها قبل كل شيء وتضعها على غيبك ولا تناول منها أكثر من حصته فإن من تناول منها أكثر من
 ذلك فكأنما أكل من حومنا ودما شأواها فقل اللهم إني أسئلك إلى آخر الدعاء الأول الذي نقلت من
 الكامل ثم قال فإذا قلت ذلك فاشدحها في شيء واقرأ سورة أنا أنزلناه في ليلة القدر فان الدعاء الذي يقر
 لاخذها هو الاستيذان عليها وقراءة أنا أنزلناه ختمها وفي الكامل ما يستأمن أحداهما أن الله تبارك
 وتعالى خلواهم من طين محترم الطين على ولدك قال فقلت ما تقول طين قبر الحسين فقال يحرم على النبي
 أكل حومهم ويحل عليهم أكل حومنا ولكن الشيء منه مثل الحصة ودون مثل بأس غلة وفيه عن أبي بصير قال
 الطين كلها حل إلا كل الخبز من كل شيء ما لم يصل عليه إلا طين قبر الحسين فإن فيه شفاء من كل داء ومن
 أكل شهوة لم يكن فيه شفاء وفيه مرفوعاً عن الصادق قال من باع طين قبر الحسين فانه يبيع محمداً وبشرته
 الفأفة الرابعة كيف ترابها وترابها من فائدتها وبشرتها وإن ترك

وفي رواية أخرى
 قال
 خربها

يا أكل التربة
 في حرمها
 من الأكل

من رجب
 الفأفة

في كيفية زيارته

زيارة من الجفا وحدا الرخصة في تركه لئلا ينفك البعيد الغنى والفقير وفي الكلام ما يستأ
عن حنا بن سدير عن أبيه في حديث طويل قال قال أبو عبد الله عليه السلام يا سديد وما عليك ان تزدق قبر الحسين في
كل جمعة خمس مرات وفي كل يوم مرة فلت جعلت فداك بيننا وبينه فرائض كثيرة قال تصعد فوق سطحك
ثم تلتفت يمنة ويسرة ثم ترفع لاسك الى السماء ثم تقول بحوقل الحسين ثم تقول السّلام عليك يا ابا عبد الله
السّلام عليك يا بن رسول الله السّلام عليك ورحمة الله وبركاته يكتب لك زون والزود حجة وعمرة
قال سدير فرمما فعلته في النهار اكثر من شهرين مرة **روى الفاضل المنجى** في ترجمته السّلام بزيادة المعاني
عن بعض اكارب العلماء عن ابي الحسن الفارسي قال كنت اكثر زيارة الحسين فلما اكبر سنّي وقلّت ذات يدي تركته
احيانا فزيت رسول الله في المنام والحسين عنده فلما دفوت منهم شكى الحسين الى جده ان هذا
الرجل كان يزورني كثيرا فتركها الان فقال النبي امثل الحسين تترك زيارة قل يا رسول الله عافني عن
سعاتي فلة ذاك وكبر سنّي فقال اعل فوق سطحك كل ليلة واشربا صبعك الى ناحية قبره وقد
السّلام عليك وعلى جدك وابيك السّلام عليك وعلى امك واجيك السّلام عليك وعلى الائمة
من بيتك السّلام عليك يا صاحب اللّمة الشاكية السّلام عليك يا صاحب المصيبة الراحبة
لقد اضحى كتاب الله محجورا ورسول الله فيك موقوف السّلام عليك مدحه الله وبركاته السّلام على
انصار الله وخلفائه السّلام على ائمة الله واجبا به السّلام على محال معرفة الله ومعادير حكمة
الله وحفظة سر الله وحمله كتاب الله واوصيا بني الله وذريته رسول الله صلى الله عليه واله ورحمة
الله وبركاته فاطلب كل حاجة لك فان فعلت كان زيارتك مقبولة من قريب وبعد وفي الكلام موقعا
قال مفضل حنا بن سدير الصير على ابي عبد الله وعنده جماعة من اصحابنا فقال يا حنا بن سدير تزور ابا عبد الله
في كل شهر مرة قال لا قال في كل شهر مرة قال لا قال في كل سنة قال لا اما اجفاكم بسيدكم فقال يا بن رسول
الله فلة الزاد وبعد المقتا قال لا ادلكم على زيارة مقبولة وان بعد الثاني قال فكيف ازور يا بن رسول
الله قال اغتسل بواجمعة او اى يوم شئت البس طهر ثيابك واصعد الى عالي موضع ذاك او الصخر
واستقبل القبلة بوجهك بعد ان تبين ان القبر هناك يقول الله تبارك وتعالى ائنا نؤلفتم وجله
ثم قل السّلام عليك وابن مولاى سيّدك وابن سيّدك السّلام عليك يا مولاى الشهيد بن الشهيد
والقبيل بن القبيل السّلام عليك ورحمة الله وبركاته انا ذاك اترك يا بن رسول الله بقلبي ولساني و
جوارحي وان لم ادر بنفسي والمشااهدة فعليك السّلام يا وارث ادم صمق الله ويا وارث نوح نبى الله
وارث ابراهيم خليل الله وارث موسى كليم الله وارث عيسى نبى الله وعلية وارث محمد
جديد النبوة ونبية ورسوله وارث امير المؤمنين وصي رسول الله وخليفته وارث الحسن بن علي
وصي امير المؤمنين لعن الله قاتلك وجده عليهم العذاب في هذه الساعة وكل ساعة انا سيّدك

يا مولاى

وبركاته

مفسر

في امانة هذا

في نسخة
من نسخة
من نسخة
من نسخة

مُتَقَرَّبٌ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى جَدِّكَ رَسُولِ اللَّهِ وَإِلَى أَبِيكَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَإِلَى أَخِيكَ الْحَسَنِ وَإِلَيْكَ بِأَمْرٍ
 فَعَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ وَرَحْمَتُهُ يُزَيِّنُ لَكَ يَقْلِبُ لِسَانًا وَجَمِيعَ جَوَارِحِي فَكُنْ يَا سَيِّدِي شَافِعِي لِقَبُولِ لَكَ فِي
 وَأَنَا بِالْبَرَاءَةِ مِنْ عَدَائِكَ وَاللَّعْنَةِ لَهُمْ وَعَلَيْهِمْ أَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكُمْ أَجْمَعِينَ فَعَلَيْكَ صَلَواتُ اللَّهِ
 رِضْوَانُهُ وَرَحْمَتُهُ ثُمَّ تَحُولُ سِيَارَكَ قَلِيلًا وَتَحُولُ وَجْهَكَ إِلَى قَبْرِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَتَسَلِّمُ عَلَيْهِ مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ رَدَّ اللَّهُ
 نَمَّا أَجَبْتَ مِنْ مَرَدِّكَ وَدُنْيَاكَ ثُمَّ تَصَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فَإِنَّ صَلَواتُ الزَّيَادَةِ ثَمَانِيَةَ أَوْ سِتَّةً أَوْ أَرْبَعًا وَرَكَعَاتٍ
 وَأَفْضَلُهَا ثَمَانٍ ثُمَّ تَسْتَقْبِلُ خَوْفَ رَبِّكَ وَتَقُولُ أَمَّا مَوْدِعُكَ يَا مَوْلَايَ ابْنَ مَوْلَايَ سَيِّدِي وَأَبْنِ سَيِّدِي
 مَوْدِعُكَ يَا سَيِّدِي وَأَبْنِ سَيِّدِي يَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ وَمَوْدِعُكُمْ يَا سَادَاتِي يَا مَعَاشِرَ الشُّهَدَاءِ فَعَلَيْكُمْ سَلَامُ اللَّهِ
 وَرَحْمَتُهُ وَرِضْوَانُهُ وَبَرَكَاتُهُ أَقُولُ صَلَواتُ زِيَارَتِهِ مِنْ بَعْدِ جَوَانِ تَوَدَّى قَبْلَ الزَّيَادَةِ وَبَعْدَهَا رَوَى الْقَاضِي
 الشَّيْخُ الْحَرَمِيُّ فِي هِدَايَةِ الْأَمَّةِ قَالَ الْبَاقِرِيُّ فِي زِيَارَةِ الْحُسَيْنِ لَمَّا كَانَ فِي بَعِيدِ الْبِلَادِ إِذَا كَانَ ذَلِكَ بَرَزَ إِلَى الصَّخَرِ
 صَعِدَ سَطْحًا مَرْتَفَعًا وَأَوْمَأَ إِلَيْهِ بِالسَّلَامِ وَاجْتَهَدَ فِي الدُّعَاءِ عَلَى قَائِلِهِ وَصَلَّى مِنْ بَعْدِ كَعْتَيْنِ وَلَيْكِنْ ذَلِكَ فِي
 صَدِيقِ النَّهَارِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَزُولَ الشَّمْسُ وَذَكَرَ زِيَادَتَهُ ثُمَّ قَالَ إِذَا اسْتَطَعْتَ أَنْ تَزُونَ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ أَرْبَعِ هَذِهِ الزَّيَادَاتِ
 فَأَفْعَلْ وَرَكَعَاتِ الزَّيَادَةِ مِنْ بَعْدَانِهِ يَصَلِّي ثُمَّ يَزُودُ فِي الْكَامِلِ مُسْنَدًا عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ
 يَقُولُ عَجَبًا لَا تَوَامُّ يَقُولُونَ أَهْلُ شَيْعَتِهِ لَنَا بَقِيَّةٌ أَنْ أَحَدَهُمْ يَمُرُّ بِدَهْرٍ لَا يَأْتِي قَبْرَ الْحُسَيْنِ جَفَاءً مِنْهُ وَتَاهَا وَنَافِثَةً
 وَكُلَّ مَا دَاوَدَ اللَّهُ لَوْ يَعْلَمُ مَا فِيهِ مِنَ الْفَضْلِ لَتَاهَا وَنَافِثَةً فَكُلَّ جَعَلْتُ فِدَاكَ وَمَا فِيهِ مِنَ الْفَضْلِ قَالَ فَضَّلْ
 خَيْرَ كَثِيرٍ أَمَّا أَوْلَى مَا يَصِيبُهُ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ مَا مَضَى مِنْ نَفْسِهِ وَيَقْلِبْ لِسَانَهُ فِيهِ تَابَسُّنًا عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَقٌّ
 عَلَى الْغَنِيِّ أَنْ يَأْتِيَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ فِي السَّنَةِ مَرَّتَيْنِ وَحَقٌّ عَلَى الْفَقِيرِ أَنْ يَأْتِيَ فِي السَّنَةِ مَرَّةً وَرَوَى مَرْفُوعًا إِلَى عَلِيِّ بْنِ
 مَيَّكَوَالِصَّنَائِعِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ يَا عَلِيُّ بَلِّغْنِي أَنَّ فَوْقَ مَا مِنْ شَيْعَتَنَا مَرَّ بِأَحَدِهِمُ السَّنَةُ وَالسَّنَةُ لَا يَزُودُونَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ
 فَلَمْ يَجْعَلْ فِدَاكَ إِنِّي بَاعَرْتُ نَاسًا كَثِيرَةً بِهَذِهِ الصِّفَةِ قَالَ مَا وَاللَّهِ كُفَّاهُمْ حَطُّوا وَعَنْ ثَوَابِ اللَّهِ زَاغُوا وَعَنْ جَوَانِ
 مُحَمَّدٍ بِنَا عَدُوًّا قَلْبًا جَعَلْتُ فِدَاكَ فِي كَرِّ الزَّيَادَةِ قَالَ يَا عَلِيُّ أَنْ كُنْتُ تَفْعُدُ أَنْ تَزُودَ فِي كُلِّ شَهْرٍ فَا فَعَلْتُ لَا
 أَصِلُ إِلَى ذَلِكَ لَأَنْ أَعْمَلَ بِبَيْتِكَ وَأَمَّا النَّاسُ بِبَيْتِكَ وَلَا أَفْدِيَانِ أَعْيَبَ جَهِي عَنْ مَكَانِي هُوَا وَاحِدًا فَالْزَيْدُ عَدُوٌّ
 كَانَ بِهَذَا بَيْتِهِ وَأَتَمَّ عَتَبَتْ عَلَى مَنْ لَا يَعْلَمُ بَيْتَهُ مَنْ أَنْ خَرَجَ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ لَهَا ذَلِكَ عَلَيْهِ إِلَّا أَنَّهُ مَا لَعَنَهُ اللَّهُ مِنْ عَدُوٍّ
 وَلَا عِنْدَ رَسُولٍ مِنْ عَدُوٍّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَلَمْ يَخْرُجْ عَنْهُ رَجُلًا يَفْجُو ذَلِكَ خَالِئًا نَمَّ وَخَرَجَ بِنَفْسِهِ عَظِيمًا جَرَّ وَخَيْرًا
 لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ يَرَاهُ رَبُّهُ سَاهِمًا لِلنَّيْلِ تَعْبُ النَّهَارَ يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِ نَظْرَةً تَوْجِبُ لَهُ الْفَرْدَ وَتُؤَدِّي عَنْهُ مَحَارِبَهُ وَاهْلُ بَيْتِهِ
 فَنُفَسُوا فِي ذَلِكَ وَكَوْنُوا أَهْلَهُ فِيهِ مُسْنَدًا عَنْ صَفْوَةِ الْجَمَالِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ فِي تَحْدِثِ طَوِيلٍ فَلَمْ يَزِدْ مِنْ يَأْتِي زَائِرًا
 ثُمَّ يَنْصَلُّ مِنْ بَيْتِهِ إِلَيْهِ وَكَمْ يَوْمًا وَكَمْ دَيْعَ النَّاسِ تَرَكَهُ قَالَ لَا يَسْعَى أَكْثَرُ مِنْ شَهْرٍ وَأَنَا بَعِيدُ الدَّارِ فِي كُلِّ ثَلَاثِينَ سَنَةً
 وَمَا بَيْنَا مِنْ ثَلَاثِ سِنِينَ فَلَمْ يَأْنِهِ فَقَدَّحَ رَسُولُ اللَّهِ وَقَطَعَ حَرَمَهُ الْأَمْرَ عَالَةً قَاتِمًا فِيهِ مُسْنَدًا عَنْ عَمْرِو بْنِ
 مَرْعُومَانَ قَالَ سَمِعْتُ الرِّضَا يَقُولُ مَنْ لَمْ يَفْعُدْ عَلَى صَلَاتِنَا فَلْيَصِلْ حُكْمًا مَوْلَانَا لِيَكُنْ لَهُ ثَوَابُ صَلَاتِنَا وَمِنْ

في دعاء الرسول والائمة والمكة وقاد

الخاتمة

يقدر على يارثنا فليز صاحي مؤالينا يكتب له ثواب نيارثنا بشا اوق فيه مسند على ارضا
 عن ابي قال ابو عبد الله ان ايام زارني الحسين على لا تحب من ايامهم اقول لعالم ان الله تعالى
 لمن يعلم انه يرد الحسين على عمره الله يفعلي انك لا يزد مقدار ما يزد من الايام او المراد انه لا يضيف
 عليهم في اعمالهم ايام زارنيهم بل يتسارع فيها نظرا انه لا يكتب على الحاج اربعة اشهر والله يعلم
الفائدة الخامسة في دعاء الرسول والائمة والمكة وصلواتها لابي عبد الله عليه
 الرخصة ترك نيارته وان كان خوف الدلالة على كون نيارته فرضا لادنا وحتم مقضيا في الكمال
 عن عقوبته وهيب عن ابي عبد الله قال قال يا معوية لا تدع زيادة في الحسين في خوف فان من تركه راي من
 الحسنة ما يتمنى ان قبره كان عنده اما تحب ان يرى الله شخصك وسوادك فيمن يدعول رسول الله وعلى وفا
 والائمة عليهم اما تحب ان تكون ممن يقلب بالمغفرة لما مضى ويغفر لك ذنوب سبعين سنة اما تحب
 ان تكون ممن يخرج من الدنيا وليس عليك ذنب تتبع اما تحب ان تكون غدا ممن يصالح رسول الله وفيه
 و2 الكافي عن ابن وهب قال استاذنت على ابي عبد الله فقيل لي ادخل فدخلت فوجدته في مصلاه في بيته
 فجلست حتى قضى صلاته فسمعته وهو ينادي بربه وهو يقول يا من خصنا بالكرامة وخصنا بالوصية
 ووعدنا الشفاعة واعطانا علم ما مضى وما بقي وجعل آفة من الناس قهوى الينا اغفر لي
 ولاخواني ولزوار قبري الحسين الذين انفقوا اموالهم واشخصوا ابدانهم رغبة في برنا
 ودجاء لما عندك في صلاتنا وسروا ادخلوا على نبيك صلواتك عليه واليه واجابة منهم لا مننا
 وغيطا ادخلوا على عدونا ارادوا بذلك رضاك فكافهم عنا بالرضوان واكلامهم بالليل والنهار
 واخلف على اهلهم واولادهم الذين خلفوا يا حسن الخلف واصبحهم واكفهم شر كل جبار عنيد
 وكل ضعيف من خلقك اشد يد وشر شيئا طين الانس والجبن واعطهم افضل ما املوا منك في
 غزيتهم عن اوطانهم وما اشرؤنا به على ابناءهم واهاليهم وقربائهم اللهم ان اتخذنا عابوا عليهم
 خروجهم فلم ينههم ذلك عن الشؤص الينا وخلافهم على من خالفنا فارحم تلك الوجوه التي غرت بها
 الشكر وارحم تلك الخدود التي تتقلب على حضرة ابي عبد الله وارحم تلك الاعين التي جرت دموعها
 رحمة لنا وارحم تلك القلوب التي جرعت واحترقت لنا وارحم تلك الصرخة التي كانت لنا اللهم
 اني استودعك تلك الابدان وتلك الانفس حتى توافيهم على الخوض يوم العطش فما زال يدعو وهو
 ساجد بهذا الدعاء فلما انصرف قلت جئت فذلك لو ان هذا الله سمعت منك كان لمن لا يعرف الله لظننت
 ان النار لا تطعم منه شيئا ابدا والله لقد تمنيت ان كنت زنته ولم تج فقال لي ما اتركك منه فما الله
 يمنعك من ايتانه ثم قال يا معوية لم تدع ذلك قلت جعلت فداك لماران الامر يبلغ هذا كله قال
 يا معوية ان من يدعول في الدنيا اكثر ممن يدعولهم في الارض فيدعون ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله

لا تغد من ايامهم
 ان الله تعالى
 من ذلك ان جعل
 نبيه والائمة في
 الدنيا عيشة
 والائمة في الجنة
 قال محمد بن مسلم
 عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال
 يا من خصنا بالكرامة
 وخصنا بالوصية
 وادعونا الى الله
 واليوم الآخر
 فاصبر على ما
 نزلنا بك
 من عذابنا
 ولعلنا نغفر
 لك ما مضى
 وما بقي
 من ذنوبك
 وعلينا
 نغفر لك
 ما مضى
 وما بقي
 من ذنوبك
 وعلينا
 نغفر لك
 ما مضى
 وما بقي
 من ذنوبك

اربعة الاف ملك عند قبر الحسين شعث غبر يكونه الى يوم القيمة رئيسهم ملك يوق له منصوب ولا يزور
 زائر الا استقبلوا ولا يودع مودع الا شيعون ولا يمر ضالا غاديا ولا يموت الا صلوا على جنازة
 واستغفروا له منذ موته الى يوم القيمة وفي رواية اخرى عنه نظيرها وفيها سبوا الف ملك يصلون
 عليه كل يوم شعثا غبرا يدعون لمن ذل ويقولون يا ربنا هلا زوان افضل بهم وافضل بهم وفي رواية اخرى
 صلوا احدهم تعدل الف صلوا من صلوا الا ميتين يكون ثواب صلواتهم واجز ذلك لمن زار قبره وفيه
 في رواية عن الرضا كل امام عهد عتق اوليائه وتبعه من تمام الوفاء بالعهد وحسن الاداء
 زيارة قبورهم من زارهم رغبة في زيارتهم وتصديق لما رغبوا فيه كان انتمهم شفعا لهم يوم القيمة
 وفيه باسناده عن ابي جعفر قال مروا شيعتنا بزيارة قبر الحسين فان ائمتنا مفرض على كل مؤمن بغير
 للحسين بالامامة من الله حج وفي رواية ام سعيده الاحمسية عن ابي عبد الله قال في زيارتين الحسين
 قلت نعم قال ام سعيده زيارته وان زيارته على الرجل والنساء وفي رواية عنه لو ان احدكم حج
 دهره ثم لم يزل الحسين كان نارا كالحق من حقوق الله وحقا من حقوق رسوله لان حق الحسين في حق
 من الله واجبه على كل مسلم اقول الروايات على كون زيارته بل زيارة الائمة باجمعهم فرضا و
 حتما منظافرة ومن صرح به محمد بن قولويه الكامل والاجماع على عدم فرضها غير محقق
 الفائدة السابعة من الفضل والثواب في زيارة حبيب الرسول وفاضل

وعلى او تشوفا وفي ان زيارته بنيدية العمر تدركه ينقص في ان زيارته تغد ليحيا في اسنجا كثيرة
 الانفاق فيها في الكامل مسند اغر الرضا من زار الحسين غار فابحقة كان من محمد في الله فوق
 ثم قرع ان المؤمنين في جنات فيهم في مقعد صدق عند مليك مقتدر وفيه عن ابي عبد الله قال اذا
 كان يوم القيمة نادى مناد ابن زيار الحسين فيقوم عنق من الناس لا يحصيهم الا الله فيقول لهم ما اردت
 بزيارة قبر الحسين فيقولون يا ربنا ايناه حبا لرسول الله وحبنا لعل وفاضل ورحمة له مما ارتكب منه فبقولهم
 محمد وعلى وفاطمة والحسين فالحقهم بهم فانهم معهم في درجاتهم الحفوا بلوا رسول الله فينطلقون الى نوا
 واللوا في يد علي حتى يدخلوا الجنة جميعا فيكونون امام الاء وعن يمينه وعن شماله ومن خلفه
 مسند اغر ابي جعفر قال لو يعلم الناس ان زيارة قبر الحسين من الفضل لما تواشوا ونقطعت انفسهم عليه
 حشر قلت وما فيه قال من اتاه تشوقا كتبه الجنة متقبلة والنعمة مبرورة واجرا الف شهيد من
 بل واجرا الف صايم وثواب الف صدقة مقبولة وثواب الف سنة ايديها وحب الله ولم يزل محفونا استن
 من كل افة هو ف الشيطا وكل به ملك كبره يحفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله
 ومن فوق راسه ومن تحت قدمه وان مات سنة حضر ملائكة الرحمة يحضرون غسله واكفانه والاستغفر
 له ويغسله في قبره ملائكة ويؤمن الله من ضغطة القبر ومن منكر ونكير ان يروغانه ويفتح له ابواب الجنة

الفضل
 السابعة
 في ثواب زيارة

ويستغفر له
 بالاستغفار له

والثواب في زيارة حبيبنا رسول الله صلى الله عليه وآله

الحاشية

كتاب به يمينه ويعطى له بها القيمة نوراً يضيئ لنور ما بين المشرق والمغرب ينادى مناد هذا من زوار الحسين
 بن علي شوقاً اليه فلا احد يوم القيمة الا يتمنى ان يزور شذكان من زوارهم وفيه قال الرضا من زوار قبر
 ابي بغيره كان كمن زار رسول الله الا ان رسول الله وامير المؤمنين فضلنا ثم قال من زار قبر ابي بغيره
 بشط الفرات كان كمن زار الله في عرشه فوق كرسيه وفيه عن منصور بن حازم قال سمعت ابا يقول
 اني عليه حول ولم يأت قبر الحسين انقص الله من عمره حوله ولو قلت ان احكم لي موت قبل اجله ^{ثلاثين}
 سنة لكنت حياً وذلك لانكم تتركون زيارته الحبيب فلا تدعوا زيارة عمدة الله في اعماركم وينبذ
 ارضاكم واذا تركتم زيارة نقيب الله من اعماركم وادراككم فمنا فمنا في زيارة ولا ندعو ذلك فان الحبيب
 شاهدكم في ذلك عند الله وعند سوله وعند فاطمة وامير المؤمنين وفيه عن هشام بن سالم
 عن ابي عبد الله في حديث طويل قال انا ه رجل فقال يا بن رسول الله هل يزار والدك قال نعم ويصلي عنده
 قال ويصلي خلفه ولا ينقله عليه قال فما لزمانه قال الجنة ان كان ياتم به قال فما لمن تركه رغبة عنه
 قال الحسرة يوم الحسرة قال فما لمن اقام عنده قال كل يوم بالفس شهر قال فما لمن نفق في خروجه اليه
 والمنفق عنده قال درهم بالدرهم قال فما لمن مات في سفره اليه قال تسعة الملائكة وقائمه الحوض والكسوف
 من الجنة وتصلى عليه اذ كفن وتكفنه فوق اكفانه وتقرش له التوراة تحت وتدفن الارض حتى تصود
 من بين يديه مسيرة ثلاثة ايام ومن خلفه مثل ذلك وعند راسه مثل ذلك وعند رجليه مثل ذلك
 ويفتح له باب من الجنة الى قبره ويدخل عليه روحها وريحانها حتى تقوم الساعة قلت فما لمن صلى عنده
 قال من صلى عنده ركعتين لم يسئل الله شيئاً الا اعطاه اياه قال فما لمن اغتسل من ماء الفرات ثم اياه قال اذا
 اغتسل من ماء الفرات هو يريده تساقط عنه خطايا كقوله وادته امه قال فما لمن يحضر البيعة ولم يخرج
 نصيبه قال يعطيه الله بكل درهم انفقته مثل احد من الحسن ويخلف عليه اضعاف ذلك بما انفق
 يصرف عنه من البلاء مما قد نزل ليصيبه ويدفع عنه ويحفظه في ماله قال قلت فما لمن قتل عنده
 جاحليه سلطان فقتله قال قل قطرة من دم يغفر له بها كل خطيئة ويغسل طينته التي خلق منها ^{الميتة}
 حتى يخلص كل خلص من الانبياء المخاصين وينهب عنها ما كان خالطها من اخبات ^{ابن} طين اهل الكفر
 ويغسل قلبه ويشرح ويمك ايماناً فليبق الله وهو مخلص من كل غايظ الابدان والقلوب يكن له
 شفاعته في اهل بيته والفا من اخوانه وتولي الصلوة عليه الملكة مع جبرئيل ملك الموت ويؤتى
 بكفنه وحنوطه من الجنة ويوضع قبره عليه ويوضع له مصابيح في قبره ويفتح له ابواب من الجنة وتبين
 الملكة بالطرف من الجنة ويوضع بعد ثمانين عشرين يوماً الى حظيرة القدس فلا يزال فيها مع اولياء الله
 حتى يصيبه النفخة التي لا تبقى شيئاً فاذا كانت النفخة الثانية وخرج من قبره كان اول من يصحنا
 رسول الله وامير المؤمنين والاوصياء ويبشرون ويقولون له الزمنا وبه متون على الحوض فيشر منبر

من زوار قبر الحسين

فمن زار قبر الحسين
فمن زار قبر الحسين
فمن زار قبر الحسين
فمن زار قبر الحسين

وبقي من احب قلبي لمن يحبني اثنيانه قال له بكل يوم يحبس ويغتم فرجة يوم القيمة قلت فان ضرب
 بعد المحبس اثنيانه قال له بكل ضربة حوزا وبكل رجع يدخل على يدنه الف الف حسنة ويحسني عنده الف
 الف سيئة ويرفع له بها الف الف درجة ويكون من محمد رسول الله حتى يفرغ من الحب ويبصنا
 حملة العرش ويق له سلما احببت وبوئي بضايه للحساب فلا يسئل عن شيء ولا يحاسب بشيء ويؤخذ ^{بصغيره}
 حتى يهتدى به الى طلك فيجوز ويتخف بشرة من جيم وشرة من ماء الغسلين ويوضع على فماني النار وقا
 له ذوق ما قدمت يدك فيما اتيت الى هذا الذي ضربته وهو وفد الله ووفد رسوله وبوئي بالمضروب
 الى باب جهنم وبوئي له انظر الى ضاربك وما فعلني فهل شفيت صدك وقد افتقر لك منه فيقول الحمد
 لله الذي انتصر لي فلو لد رسول مني وفيه باسناده عن ابي عبد الله ان لله عجا ملائكة موكلين بقبر الحسين
 فاذا هم الرجل بن يارته اعطاهم ذنوبه فاذا خطا نحوها ثم اذا خطا ضاعفوا حسنا فلم يزل حسنة
 تضاعف حتى يوجب له الجنة ثم اكتفوا وقد سقوا وينادون ملائكة السماء ان قد سوارا وحبيب الله
 فاذا اغتسلوا ناداهم محمد صلى الله عليه وآله يا وفد الله ابشروا بما رافقتي في الجنة ثم ناداهم امير المؤمنين انا ضامن جوارحك
 وددع البلاء عنكم في الدنيا والاخرة ثم اكتفوا عن ايمانهم وشمالهم حتى ينصرفوا الى اهلهم فيه
 مسندا عن شهاب عن ابي عبد الله قال سألني فقال يا شهاب كم حج من حجة فقلت تسعة عشر حجة فقال
 فتممها عشرين حجة تحسبك بن يار الحسنيين وعنده عن من لا في الحسنيين عارفا بحقه كان كمر حج طائفة
 حجة مع رسول الله عن مسعدة بن صدقة قال قلت لابي عبد الله ما من زاد الحسنيين قال تكسب له حجة مع
 رسول الله قال قلت جعلت فداك حجة مع رسول الله قال نعم وججتان قلت جعلت فداك وججتان قال
 نعم وثلاث فما زال يعد حتى بلغ عشر قلت جعلت فداك عشر حج مع رسول الله قال نعم وعشرون قلت جعلت
 فداك وعشرون فلم يزل يعد حتى بلغ خمسين فسكت وفيه عن ميرزا القلاح قال قلت له ما من الى قبر الحسين
 زائرا عارفا بحقه غير مستكبر ولا مستنكف قال يكتب له الف حجة مقبولة والف عمرة مبرورة وان كان
 شقيا كتب سعيدها ولم يخوض في رحمة الله عجي وفيه عن الاصمعيلى عن ابن سينا قال قلت لابي عبد الله جعلت فداك كان
 يقول في الحج يحسب لكل درهم انفق مائة درهم فما لم ينفق في المسير الى ابيك الحسين فقال يا ابن سينا يحسب
 بالدرهم الف حجة حتى عد عشرة ويرفع له من الدنيا مثلها ورضا الله خيله ودعا محمد ودعا امير المؤمنين
 وفاطمة ولائهم عليهم خيله وفي هداية الامة للحرم العاملة قال الصفاق في زيارت الحسين انه يجلب الرزق
 على العبد فيخلف عليه ما انفق ويجعل له بكل درهم انفق عشرة الاف درهم وركوبه بكل درهم انفق
 عشرة الاف دينار في كتاب محفوظ ويحسب لكل درهم الف الف حجة حتى عد عشرة وما يحق لفضل
 في زيارته نبتة من الروايات فيها غرائب الروايات والحكايات منها ما في البحار والمنتخب روى
 عن الامام قال كنت نازلا بالكوفة وكان لي جار كثير ما كنت اقص اليه وكان لي ليلته الجمعة فقلت له انا لله في زيارته

الضيق بالفتح العبد
 كلها ق
 مقال جمع مقول بأكبر
 والقصر بمعنى تابه
 لقصه

لعل المراد باعطاء ذوق
 الزائر اي اياهم تفوضها
 الى الملكة وذكورها
 شفاعتهم كيف ارادوا
 واستصوبوا فهم
 يتوفون بها اولا ربحوا
 ثم يتدون ثباتهم
 حسنا باذنه تعالى و
 استوجب ضوان الله
 ودخل الجنة منه

قال الشيخ في رواية
فأما ما يروي عن مال وأقبل
في القصة

الذي يروي في القصة
الذي يروي في القصة

الحسين فقال بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار فقلت من بين يدي هو أنا ممتلي غضبا
فقلت إذا كان السحر نيتي وحدثته من فضائل أمير المؤمنين ما يسخر الله به عينيه قال فأنيت وقرعت عليه
الباب فإذا بصوت من وراء الباب الله قصد الزيارة في أول الليل فرجعت مسرعا فأنيت للحيرة فإذا أنا بالشيخ حيا
لا يميل من السجود والركوع فقلت له بالأمس تقول بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار واليه
تروى فقال يا سيدي لا تلعني فاني ما كنت أثبت لأهل هذا البيت ما نهت عنه كنت ليكني هذه فرايت
رويا رعبتني فقلت ما رأيت بها الشيخ فقال يا سيد جلاله بالطوبى للشاهق ولا بالفصير^{هالتي} الأصق
الأحسن أصفه من حسنه وبهاؤه مع اقوام يحقون به حقيقا ويرقون به رقا بكن يديهم فارس على فرس
له ثوب على رأسه تاج للناج أربعة أركان في كل ركن جوهرة نضئي مسيرة ثلثة أيام فقلت من هذا فقيل
محمد بن عبد الله بن عبد المطلب فقلت والآخر فقالوا وصيته علي بن أبي طالب ثم مدت يمينه فإذا أنا بفتاة
من نور عليها هجوع من نور تطير بين السماء والأرض فقلت لمن لنافة فقالوا الحمد لله بنت خويلد وفاطمة
بنت محمد فقلت للغلام قالوا الحسين علي فقلت فالي بن يزيد باجمهم فقالوا لي ريانة المقتول ظلما
الشهيد بكر بلاء الحسين علي ثم قصد الهجوع فإذا أنا برقاع تساطع من السماء ما نأمن الله جل ذكره لزور
الحسين على ليلة الجمعة ثم هتف بناها نفا لا أنا وشيعتنا في الدرجة العليا من الجنة والله يا سيدي
لا أفاروق هذا المكان حتى يفارق دوحى جسدي ومنها ما في كامل الزيارات باستماعي من عمار قال
لا يعبث الله أني كنت بالحيرة ليلته عرفته وكنت أصلي وسمعت من جبين الفاضل الناس جميلة وجوههم طيبة
أرواحهم وأقبلوا يصوبوا بالليل أجمع فأطلع الفجر سجدت ثم رفعت رأسي فلم أراهم أحدا فقال لي أبو عبد الله
أنه من باب الحسين علي خمس الف ملك وهو يقتل عرجوا إلى السماء فادحى الله إليهم مرتين بابن جبري وهو
يقول فلم ننصرف فاهبطوا إلى الأرض فاسكوا عند قبره شعاعا غير أن تفوم الساعه وفيها ما فيه
أيضا باستماع الحسين ابنت البجعة التامالي فالخرجت في آخر زمان بن مروان إلى قبر الحسين علي فخرجت
من أهل الشام حتى انتهيت إلى كربلاء فاختفيت في ناحية الفرقة حتى إذا ذهب من الليل نصفه قبلت
نحو القبر فلما أدت منه أقبل نحو رجل فقال لي انصرفا جورا فأنك لا تصل اليه فرجعت فرغا حتى إذا كان
يطلع الفجر أفبليت نحو حتى إذا أدت منه خرج إلى الرجل فقال يا هذا أنك لا تصل اليه فقلت له
عافاك الله ولم لأصل اليه وقد قبلت من الكوفة أريد زيارة فلا تحل بيني وبينه عافاك الله وأنا أظن
أن أصبح فيقتلوني أهل الشام أن أدركوني ههنا قال فقال لي اصبر فليلا فان مؤمن عمره سئل الله أن
يأذنه في زيارة قبر الحسين علي فاذن له فوطئ من السماء سبعين ألف ملك فهم بحضرة من أول الليل
يتظرون طلوع الفجر ثم يعرجون إلى السماء فقلت فمن أنت عافاك الله قال أنا من الملكة الذين مروا بحرس
قبر الحسين والأسعفا الزوان فانصرف وفدكاره أن يطير عتلى لما سمعت منه قال فلما أطلع الفجر أفبليت نحو

فلم يحل بطني وبينه احد فدفن منه فسلت عليه ودعوا الله على قتله وصليت الصبح وقبلت سرعا
 ضافة اهل الشام ومنها ما في المنتخب روى الثقات عن ابي محمد الكوفي عن عبد بن محمد الخزازي قال لما
 انصرف عن ابي الحسن الرضا بفصيكا التائيه نزلت بالروي والى في ليلة من الليالي فاذا اصوغ فضيعة وقد
 ذهب من الليل شطرم فاذا طار في طرف الباب فقلت من هذا فقال لك فبنتك الى الباب ففتحت فدخل
 شخص اشعر منه بكت وذهلت منه نفسي فجلست نا حية وقال لي ترع انا اخو من الحسن ولد في الليلة
 التي ولدت فيها ونشأت معك والى جئت حدثك لما يترك ويقوى بفيناك وبصيرتك قال فرجعت
 وسكن قلبي فقال يا عبد الله كنت من شدة خلوق الله بغضا وعدا لعل بابي طالب فخرجت نفر من الحسن
 المرقا لعقار مننا بنفري يلد زبانا قبر الحسن فدخلهم الليل فهمنا بهم واذا ملائكة تخرج من السماء
 وملائكة في الارض يخرج عنهم هوامها فكانت كنت نائما فانبهت او غافا فتيقظت وعلت ان ذلك
 لعناية بهم من الله تعالى لمكان من قصد اله وتشرفوا بزارته فاحسنت توبة وجلدت نية وزدت مع الفوم
 ودققت بوقوفهم ودعوتهم بدعائهم وتحت بحم تلك السنة وزدت قبر النبي ومريت برجل حوله جماعة
 فقلت من هذا فقالوا هذا ابن رسول الله الصادق قال فدفن منه وسلمت عليه فقال لي مرحبا
 بك يا اخا اهل العراق انك كليلك بطن كربلاء وما رايت من كرامة الله لاوليائه ان الله قد قبل
 توبتك وغفر خطيئتك فقلت الحمد لله الذي من علي بكم ونور قلبي بهم بنور هدايتكم وجعلني من المعصين
 بمجد ولايتكم فحدثني يا ابن رسول الله بحديث انصرف الى اهل وقي فقال حدثني عن ابي علي الحسن
 عن ابيه عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله على الجنة محمرة على الانبياء حتى ادخلها وعلى الاوصياء
 حتى ندخلها انت وعلى الامم حتى ندخلها امتي وعلى امتي حتى يفر ابو لاينه ويدينوا بامانك يا علي و
 الله بعثني ليحق لا يدخل الجنة الا من اخذ منك بنسب سبب قال خذها يا عبد الله فلن تسمع بمثلها من
 ابدا ثم انبلعه الارض فلم ان الفائدة السابعة في ثواب زيارة علي في الاوقات المعينة
 المظلمة وكيف يزور في يوم عاشوراء في هذه الايام من زار قبر الحسين في كل جمعة
 غفر الله له البتة وفي التهذيب كامل الزيارات عن بشير الدهان عن جعفر بن محمد قال من زار قبر الحسين
 اول يوم من رجب غفر الله له البتة وفي الكامل والاقبال لابن طاووس مسندا انه سئل الرضا اي الاوقات
 افضل ان يزور قبر الحسين قال النصف من رجب النصف من شعبان قال السيد كفي بفضل زيارة علي
 النصف من رجب افرانه بالنصف من شعبان وفي الكامل والتهذيب عن ابي بصير عن ابي عبد الله فان من احبك
 مائة الف نبي وعشرون الف نبي فليزور قبر الحسين على في النصف من شعبان فان ارواح النبيين يستاذنون
 الله في يارنه فيؤذن لهم منهم خمسة اولوا الغم من الرسل نوح وابراهيم وموسى وعيسى وصدا فلما اجمع
 اولوا الغم قال بعثوا الى شرق الارض وغربها واجنبا وانها وفي الاقبال للسيد طاووس مسندا عن ابي عبد الله قال

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله الذي هدانا لهذا
 الذي كنا لنهتدي لولا
 ما هدانا الله

في ثواب زيارة الأئمة المعصية المظلّمين

سئل أبو عبد الله ما لمن زار الحسين علي في النصف من شعبان من الثواب فقال من زار قبر الحسين في
النصف من شعبان يريد الله به عرج وما عنده إلا عند الناس غفر الله له ذنوبه ولو أنها بعد شعري كلب
ثم قيل له يغفر الله له الذنوب كلها قال تسكتون لزائر الحسين هذا كيف لا يغفرها وهو حد من زار الله
حج في عرشه وفيه روضة الكامل عن يونس قال قال أبو عبد الله يا يونس ليلة النصف من شعبان يغفر لكل
من زار الحسين من المؤمنين ما قدموا من ذنوبهم وقيل لهم اسئلو الله العمل فقلت هذا كله لمن زار الحسين
في النصف من شعبان قال يا يونس لو جئنا الناس بما فيها لمن زار الحسين لقامت ذكور رجاء على الخشب قال
السيد لعل معنى لقامت ذكور رجاء على الخشب كما نواصلوا على الأخشاب لعظيم ما كانوا ينقلونه ويؤثرون
في فضل زيارته فيه وفي التهذيب قال من زار قبر الحسين ليلة من ثلاث غفر له ما تقدم من ذنبه وما
تأخر قلت أي الليالي جعلت فداك قال ليلة الفطر وليلة الأضحي وليلة النصف من شعبان في الكامل
ما جاء عن أبي عبد الله قال إذا كان ليلة القدر فيها يفرق كل أمر حكيم فادعنا تلك الليلة من بطن العرش
إلى الله قد غفر لمن زار الحسين هذه الليلة في هداية الأئمة قال الصادق من زار الحسين في شهر رمضان
وما في الطريق لم يعرض له بحاسب قيل له أدخل الجنة أمنا وسئلا عن زيارته في شهر رمضان فقال
من جاءه في أحد ثلاث ليال من شهر رمضان أو ليلة من الشهر وليلة النصف وأخر ليلة تساقطت عنه ذنوبه
وخطاياهم وركب في زيارته في ليلة ثمان وعشرين ثواب جزيل في الكامل وغيره مسنداً عن بشير الدهقان
قال قلت لأبي عبد الله ما فائدة الحج ما عمر عند الحسين فقال أحسن يا بشير إنما مؤمن في قبر الحسين عاذاً
بحقه بغير يوم عيد كتب الله له عشرين حجة وعشرين عمرة مبرورة متقبلة وعشرين غزوة مع نبي مرسل وأما
عدا ومن آناه في يوم عيد كتب الله له مائة حجة ومائة عمرة ومائة غزوة مع نبي مرسل وأما عدا ومن آناه في
يوم عرفة عارفاً بحقه كتب الله له ألف حجة وألف عمرة متقبلة وألف غزوة مع نبي مرسل وأما عدا قال فقلت
له وكيف بمثل الموقف قال فنظر إلى نظر الغضب ثم قال يا بشير إن المؤمن إذا أتى قبر الحسين يوم عرفة و
اغتسل في الفرات ثم وجه إليه كتب الله له بكل خطوة حجة بمناسكها ولا أعلم إلا قال وعرفة وفيه مسنداً
عن بشير الدهقان قال سمعت أبا عبد الله وهو نازل بالحيرة وعنده جماعة من الشيعة فاقبل إلى بوجهه فقال
يا بشير حججت العام قلت جعلت فداك لا ولكني قد عرفت بالة قبر الحسين قال يا بشير والله ما فائدة شيء مما
كان لأصحابك بمكة قلت جعلت فداك في عرفة فترى فقال يا بشير إن الرجل منكم ليغتسل على شاطئ
الفرات ثم يأتي قبر الحسين عارفاً بحقه ويعطيها الله بكل قدم يرفعها أو يضعها مائة حجة مقبولة ومائة
عمرة مبرورة ومائة غزوة مع نبي مرسل إلى أعداء قلبه يا بشير اسمع وأبلغ من احتمال قلبه من زار قبر الحسين يوم
عرفة كان بمن زار الله نعم في عرشه وفيه روضة في التهذيب مسنداً عن أبي عبد الله قال من كان معسراً ولم
يتيسر له حجة الإسلام فليأت قبر أبي عبد الله الحسين وليعترف عنده فذلك يجزيه عن حجة الإسلام أما إن كان له

فجزى لك من حجة الإسلام الألف عسراً ما الوسرة كان قد حج حجة الإسلام فإرادان يذلل بالحق أو العمة
ومنعه من ذلك شغل دنيا أو غاب في الحسب في يوم عرفته أجر ذلك من الحج والعمرة وضاعف الله
له ذلك أضفاً مضاعفة قال قلت كم نعل حجة وكذا عمرة قال لا تحصى ذلك قلت ما تقول من محبة
ذلك قلت قال لا أكثر ثم قال وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها إن الله لغفور رحيم وفي التهذيب
عن يونس بن مطين عن أبي عبد الله قال من زار قبر الحسين يوم عرفته كتب الله ألف حجة مع القائم مع ألف
عمرة مع رسول الله وعن الحسن الفاسمي وحامد بن الفرس عن أبي عبد الله ع عبيد الصديق عن يونس
وقال الملكة فلان المصطفى ركة الله من فوق عرشه وسمي في الأرض كربلاء وفي هداية الأئمة قال الصادق
زار قبر أبي عبد الله يوم عاشوراء فاجتبه كان كمن زار الله في عرشه وقال من زار الحسين وبارك عند قبره
ليلة عاشوراء لقي الله يوم القيمة ملتحاً بده كما ملأ قتل يوم عرسه كربلاء وفي الكامل مسنداً عن محمد بن
الحسين عن ذكره عنهم قال من زار الحسين يوم عاشوراء كان كمن تخط بده يمين يده وروى محمد بن أبي إسحاق
قال من سقى عند الحسين يوم عاشوراء كان كمن سقى عسكر الحسين وشهد معه في الكامل أيضاً حكيم بن داود
عن محمد بن موسى الحمدي عن محمد بن خالد الطيالسي عن سيف بن عميرة وصالح بن عقبة جميعاً عن علفمة بن محمد الحضر
ومحمد بن اسمعيل صالح بن عقبة عن مالك بن يحيى عن أبي جعفر الباقر قال من زار الحسين يوم عاشوراء حتى ينزل
عنده باكياً لقي الله يوم القيمة بثواب ألف حجة وألف الف عمرة وألف الف غزاة وثواب كل حجة وعمرة وغزاة
كثواب من حج ولعمرة وغزاة مع رسول الله ومع الأئمة الراشدين صلوات الله عليهم أجمعين قال قلت جعلت فداك
فما لك في بعيد البلاد وأفا صيدها ولم يمكنه المضيق في ذلك اليوم قال إذا كان ذلك اليوم جزا إلى الصخر أو صعد
في إن وإمأ إليه بالسلم واجتهد على ناله بالدعاء وصلى بعد ركعتين يفعل ذلك في صدقها قبل
الزوال ثم لينك الحسين ويكيه ويأمره أن بالبكاء عليه ويقيم ذان مصيبته باظهار الخرج عليه ينالون
بالبكاء بعضهم بعضاً في البيت ولغير بعضهم بعضاً بمصالح الحسين فانا ضامن لهم إذا فعلوا ذلك على الله ع
جميع هذا الثواب فقلت جعلت فداك وانا ضامن لهم والزعيم فلانا الضالم ذلك والزعيم لم يفعل ذلك
قال قلت كيف بعضهم بعضاً قال يقولون عظم الله أجورنا بمصائبنا بالحسين صلى الله عليه وجعلنا
وإياكم من الظالمين بنا مع وليه المكي من آل محمد صلى الله عليه وآله فإن استطعنا أن لا نتشرك
في حاجة فافعل فانه يوم نحصل يقضى فيه حاجته مؤمن وإن قضيت له لم يبارك له فيها ولم ير رشداً ولا
تخرج من ذلك شيئاً فانه من أدخل منزله شيئاً في ذلك اليوم يبارك له فيما يدخ ولا يبارك له أهله من فعل
كتب له ثواب ألف حجة وألف الف عمرة وألف الف غزاة كلها مع رسول الله وكان له ثواب مصيبته كل يوم ورسول
صدق وشهدت ما أوفى من خلق الله الدنيا إلى يوم القيمة قال صالح بن عقبة وسيف بن عميرة قال علفمة بن
محمد الحضر فقلت لا بني جعفر علفمة عاد عوفية ذلك اليوم إذا نازت من قبره دعا ادعوا بالدار من

عَنْ مَرْثِيكُمْ الَّتِي رَّبُّكُمْ اللهُ فِيهَا وَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً قَتَلْتُمْ وَلَعَنَ اللهُ الْمُهْدِينَ لَهُمْ بِالْتَمَكِينَ مَرْتَاكُمْ
 بَرِئْتُ إِلَى اللهِ وَالْيَوْمِ مِنْهُمْ وَمِنْ أَشْيَاءِهِمْ وَأَتْبَاعِهِمْ وَأَوْلِيَاءِهِمْ يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ إِنِّي سَلِمْتُ مِنْ سَائِلِكُمْ
 وَحَرْبٍ لَمْ خَارِبَكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَلَعَنَ اللهُ الْإِزْيَادَ وَالْمُرْدَانَ وَلَعَنَ اللهُ بَنِي مِثَّةٍ قَاطِبَةً وَلَعَنَ
 اللهُ ابْنَ مَرْجَانَةَ وَلَعَنَ اللهُ عُمَرَ بْنَ سَعْدٍ وَلَعَنَ اللهُ شَمْرًا وَلَعَنَ اللهُ سَامَةَ اسْرَجَبَ وَأَجَبَتَ وَتَنْقَبَتَ
 وَتَهَيَّاتَ لِقِيَاكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ يَا ابْنَ أَنْتَ وَأُمِّي لَقَدْ عَظُمَ صُأْبِي بِكَ فَاسْتَلْتُ اللهُ الْكَرَّمَ
 مَقَامَكَ وَأَكْرَمَنِي بِكَ أَنْ يَرْزُقَنِي طَلَبَ تَارِكَ مَعَ إِيَّامٍ مَنْصُورٍ مِنَ الْخَلْدِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
 اجْعَلْنِي عِنْدَكَ وَجْهًا لِلْحُسَيْنِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ إِنِّي اقْتَرَبْتُ إِلَى اللهِ وَإِلَى رَسُولِهِ
 وَإِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَإِلَى فَاطِمَةَ وَإِلَى الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِمْ وَالْيَوْمَ لَا نِيكَ وَمَا لِبَرَاءَتِهِمْ
 قَاتِلَكَ وَنَصَبَ لَكَ الْحَرْبَ وَبِالْبَرَاءَةِ مِمَّنْ أَشْرَ سَائِسَ الظُّلْمِ وَالْجَوْرِ عَلَيْكُمْ وَأَبْرَأُ إِلَى اللهِ وَإِلَى
 رَسُولِهِ مِمَّنْ أَشْرَ سَائِسَ ذَلِكَ وَبَنِي عَلَيْهِ بُدْيَانَهُ وَجَرَى فِي ظُلْمِهِ وَجُورِهِ عَلَيْكُمْ وَعَلَى أَشْيَاءِكُمْ
 بَرِئْتُ إِلَى اللهِ وَالْيَوْمِ مِنْهُمْ وَأَقْرَبْتُ إِلَى اللهِ ثُمَّ إِلَيْكُمْ بِمُؤَالَاتِكُمْ وَمُؤَالَاتِهِمْ وَالْبَرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِهِمْ
 كُمْ وَالتَّاصِبِينَ لَكُمْ الْحَرْبَ بِالْبَرَاءَةِ مِنْ أَشْيَاءِهِمْ وَأَتْبَاعِهِمْ إِنِّي سَلِمْتُ مِنْ سَائِلِكُمْ وَحَرْبٍ لَمْ
 خَارِبَكُمْ وَوَلَيْتُ لَنْ وَالْأَكْمُ وَعَدُّ لَنْ عَادَاكُمْ فَاسْتَلْتُ اللهُ الْكَرَّمَ إِنِّي نَمَعْتُكُمْ وَمَعْرِفَةِ أَوْلِيَاءِكُمْ
 وَرَزَقَنِي الْبَرَاءَةَ مِنْ أَعْدَائِكُمْ أَنْ يَجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَنْ يُثَبِّتَ لِي عِنْدَكُمْ قَدَمَ صَدِيقٍ
 فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَسْأَلُهُ أَنْ يُبَلِّغَنِي الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ لَكُمْ عِنْدَ اللهِ وَأَنْ يَرْزُقَنِي طَلَبَ تَارِكَ مَعَ
 إِيَّامٍ مَهْجُظَةٍ ظَاهِرٍ نَاطِقٍ مِنْكُمْ وَأَسْأَلُ اللهَ بِحَقِّكُمْ وَبِالْإِشَانِ إِلَهُ لَكُمْ عَنْهُ أَنْ يُعْطِيَنِي مَصْنُوعًا
 بِكُمْ أَفْضَلَ مَا يُعْطَى مَصْنُوعًا بِمُصِيبَتِهِ مُصِيبَةً مَا عَظُمَ وَأَعْظَمَ رِزْقَتَهَا فِي الْأَسْلَامِ وَفِي جَمِيعِ
 أَهْلِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مَقَامِي هَذَا مِنْ تَسَالُهُ مِنْكَ صَلَوَاتٍ وَدَحَّةٍ وَمَغْفِرَةٍ
 اللَّهُمَّ اجْعَلْ خِيَايَ مُحَمَّدٍ وَالْحَمْدَ وَمَا بِي مَاتَ مُحَمَّدٌ وَالْحَمْدُ اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا يَوْمُ تَبَرُّكَ
 بِهِ بَنُو أُمِّيَّةٍ وَابْنُ أَكِيكَةِ الْأَكْبَادِ اللَّعِبِينَ بَنِي اللَّعِبِينَ عَلَى لِسَانِكَ وَلِسَانِيكَ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ
 وَمَوْقِفٍ وَقَفَ فِيهِ نَبِيُّكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ اللَّهُمَّ الْعَنِ أَبَا سُفْيَانَ وَمُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ
 وَبَنِي بَيْنَ مَعُوِيَةَ عَلَيْهِمْ مِنْكَ اللَّعْنَةُ أَبَدًا لَأَبْدِينَ وَهَذَا يَوْمُ وَرَحَتْ بِهِ الْإِزْيَادُ وَالْمُرْدَانُ
 بِقَتْلِهِمُ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمْ ضَاعِفٌ عَلَيْهِمُ اللَّعْنُ مِنْكَ وَالْعَذَابُ اللَّهُمَّ إِنِّي اقْتَرَبْتُ إِلَيْكَ فِي هَذَا
 الْيَوْمِ فِي مَوْقِفِي هَذَا وَأَيَّامِ حَيَاتِي بِالْبَرَاءَةِ مِنْهُمْ وَاللَّعْنَةِ عَلَيْهِمْ وَبِأَوْلِيَاءِهِمْ وَلِبَرَاءَتِهِمْ وَأَهْلِيهِمْ
 نَبِيِّكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ثُمَّ تَقُولُ مَا مَرَّرَ اللَّهُمَّ الْعَنِ أَوَّلَ ظَالِمٍ ظَلَمَ حَقَّ مُحَمَّدٍ وَالْحَمْدُ
 وَآخِرَتَا بَعْضِهِ عَلَى نَبِيِّكَ اللَّهُمَّ الْعَنِ الْعِزَّ الصَّابَةَ الَّتِي جَاهَدَتْ الْحُسَيْنَ وَشَابَعَتْ وَبَايَعَتْ وَتَابَعَتْ
 عَلَى قَتْلِهِ اللَّهُمَّ الْعَنُكُمْ جَمِيعًا شَرِّ قُلُوبَةٍ مَرَّةٍ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ وَعَلَى الْآلِ وَالِارَاحِ

الحامدة على ما في نسخة
 ولعن الله امة قتلتم
 رتب العالمين و
 الله وعلما
 على من اتبع الله و
 ولعن الله امة قتلتم
 في الدنيا والآخرة
 لما نقضت له اليمين
 الله عليه والى الطاهر
 وعلى قاتل الحسين
 وعلى امة قتلتم
 الذين آمنوا بالبر
 وفوق عن الحسين
 علينا الصلوة
 امروا بآيات الله
 وقرروا صلاتهم
 رخصا وفيه آيات
 السلام عليكم
 امير المؤمنين
 الدين وقاتل الحسين
 الجاهلين السلام
 عليك يا ابا عبد الله
 السلام عليك يا حسين
 الله الشايطان فيك
 الباطلة قاتلة
 الواعية وحكمة
 الباقية وبقية
 السابغة السلام
 على الحسين و
 السلام على نبي
 على ابراهيم
 ونعمه

[illegible]

منقولے

في رُعا علقمة

الحامدة

مُنْقَلَبِي مُنْقَلَبًا رَاجِحًا مُفْلِحًا مُنْجِيًا مُسْتَجَابًا يَا بِي بِقِصَّةٍ جَمِيعٍ لِكُلِّ رَاجِعٍ وَتَشَفُّعًا إِلَى اللَّهِ أَنْ يَقْلِبَ عَلَيَّ
مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ مُفَوَّضًا أَمْرِي إِلَى اللَّهِ مُلْجًا طَوَّعًا إِلَى اللَّهِ مُتَوَكِّلًا عَلَى اللَّهِ وَأَقُولُ
حَسْبِيَ اللَّهُ وَكَفَى سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ يَدْعُوهُ وَرَأَى اللَّهُ ذُرِّيَّتَهُ بِإِذْنِهِ يَا سَادَتِي مُنْتَهَى مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ
لَمْ يَكُنْ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ أَسْتَوِدُّكُمْ اللَّهُ وَلَا جَعَلَهُ اللَّهُ الْخِرَافَةَ مَعِي إِلَيْكُمْ يَا سَيِّدِي يَا أَمِيرَ
الْمُؤْمِنِينَ وَمَوْلَايَ أَنْتَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَا سَيِّدِي وَسَلَامِي عَلَيْكُمْ مُتَّصِلٌ مَا اتَّصَلَ الْكَيْلُ وَالنُّهْ
وَأَصِلَ ذَلِكَ إِلَيْكُمْ غَيْرُ مُجَوَّبٍ عَنْكُمْ سَلَامِي نَشَاءُ اللَّهُ وَأَسْأَلُهُ بِحَقِّكَ أَنْ يَشَاءَ ذَلِكَ وَيَفْعَلَ فَإِنَّ
حَمِيدٌ يَجِدُ انْقَلَبْتُ يَا سَيِّدِي عَنْكُمْ تَائِبًا حَامِدًا لِلَّهِ تَعَالَى شَاكِرًا لِلَّهِ رَاجِعًا لِلْجَابَةِ غَيْرًا لَيْسَ وَلَا قَائِمًا
إِثْبَاعًا عَائِدًا رَاجِعًا إِلَى زِيَارَتِكُمْ غَيْرَ رَاغِبٍ عَنْكُمْ وَلَا عَزْزِي زِيَارَتِكُمْ بَلْ رَاجِعٌ عَائِدٌ إِنشَاءُ اللَّهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا
قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ يَا سَادَتِي رَغِبْتُ إِلَيْكُمْ وَإِلَى زِيَارَتِكُمْ بَعْدَ أَنْ نَهَيْتُكُمْ فِي زِيَارَتِكُمْ أَهْلَ
الدُّنْيَا فَلَا خِيَابَ لِي اللَّهُ مَا رَجَوْتُ وَمَا أَمَلْتُ فِي زِيَارَتِكُمْ إِنَّهُ قَرِيبٌ مُجِيبٌ قَالِ سَيِّدِي عُمَيْرُ فَسَلِّمْ
فَقُلْتُ لَهُ إِنَّ عُلْقَمَةَ بِنْتُ مُحَمَّدٍ الْخَضْرَاءِ ثَابِتًا بِهَذَا عَنِ ابْنِ جَعْفَرٍ أَنَّمَا اتَيْنَا بِدَعَا الزِّيَارَةِ فَقَالَ صَفْوَانُ وَرَدَّ
مَعَ سَيِّدِكَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ فَفَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ فَعَلَنَاهُ فِي زِيَارَتِنَا وَدَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ عِنْدَ الْوَدَاعِ
أَنْ صَلَّى كَمَا صَلَّيْنَا وَوَدَّعَ كَمَا وَدَّعْنَا ثُمَّ قَالَ لِي صَفْوَانُ قَالَ يَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ تَعَاهِدْ هَذِهِ الزِّيَارَةَ وَادْعَ بِهَذَا
بِهَذَا الدُّعَاءِ وَرِزْبِهِ فَإِنَّ ضَامِنَ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى لِكُلِّ مَنْ زَارَ بِهَذِهِ الزِّيَارَةِ وَدَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ مِنْ قَرِيبٍ وَبَعْدَ أَنْ زَارَ
مَقْبُولَةً وَسَعِيَهُ مَشْكُورًا وَسَلَامَةً وَاصِلًا غَيْرَ مُجَوَّبٍ حَاجَةً مَقْضِيَةً مِنْ اللَّهِ تَعَالَى بِالْغَاثِ بَلَّغْتَ وَكَأَنَّ
يَا صَفْوَانُ وَجَدَ هَذِهِ الزِّيَارَةَ مَضْمُونَةً بِهَذَا الضَّمَا عَنْ أَبِي وَابْنِ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو بْنِ مَضْمُونًا بِهَذَا الضَّمَا
عَنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عَنِ خَيْرِ الْحَسَنِ مَضْمُونًا بِهَذَا الضَّمَا وَالْحَسَنِ بِيْرِ امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مَضْمُونًا بِهَذَا الضَّمَا
وَأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ بِهَذَا الضَّمَا وَرَسُولِ اللَّهِ عَنْ جَبْرِئِيلَ بِهَذَا الضَّمَا وَجَبْرِئِيلَ عَنْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَضْمُونًا
بِهَذَا الضَّمَا وَفَدَا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ نَفْسَهُ مِنْ زِيَارَةِ الْحَسَنِ بِهَذِهِ الزِّيَارَةِ مِنْ قَرِيبٍ وَبَعْدَ وَدَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ قَبْلَ
زِيَارَتِهِ وَشَفَعَتْهُ فِي مَسْأَلَتِهِ بِالْغَاثِ بَلَّغْتَ وَاعْطَيْنَهُ سَوْلَهُ ثُمَّ لَا يَنْقَلِبُ عَنِّي خَائِبًا وَاقْبَلْهُ مَسْرُودًا قَرِيبًا
عَيْنَهُ بِقِصَّةٍ حَاجَتِهِ وَالْفُوزَ بِالْحَيَّةِ وَالْعَنُقَ مِنَ النَّارِ وَشَفَعَتْهُ فِي كُلِّ مَنْ شَفَعَ خَلَا نَاصِبًا لَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ
إِلَى اللَّهِ بِذَلِكَ عَلَى نَفْسِهِ وَاشْهَدْنَا مَا شَهِدَ بِهِ لَنَا لَكُنْ مَلَكُوتُهُ عَلَى ذَلِكَ ثُمَّ قَالَ جَبْرِئِيلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ أَسْلَمَ
إِلَيْكَ مَسْرُودًا وَبَشَرِي لَكَ وَسَرُودًا وَبَشَرِي لِعَلْقَمَةَ وَابْنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ إِلَى الْأَمَّةِ وَشَفَعَتْهُمُ إِلَى يَوْمِ
ثُمَّ قَالَ صَفْوَانُ قَالَ يَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ إِذَا حُدِّثَكَ إِلَى اللَّهِ حَاجَةً فَرِزْبِهِ هَذِهِ الزِّيَارَةُ مِنْ حَيْثُ كُنْتَ وَادْعَ
الدُّعَاءَ وَسَلِّمْ إِلَيْكَ حَاجَتَكَ فَإِنَّكَ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَيْرُ مُخْلِفٍ وَعَدَ رَسَلُهُ بِأَمْنِهِ وَلِحَمْدِ اللَّهِ أَقُولُ وَذَكَرْتُ السَّيِّدِي كَلِمَ
الْأَفْئَالِ زِيَارَةً أُخْرَى وَفَدَا خَرَجَهَا مِنْ كِتَابِ الْمَخْصَرِ الْمُنْتَجَبِ بِلَفْظِهِ فَقَالَ هَذَا لَفْظُهُ ثُمَّ نَاقَبَ لِلزِّيَارَةِ فَبَدَأَ
فَتَقَاتَلَ بِلَبْسِ ثَوْبَيْنِ طَاهَرَيْنِ وَتَشَى خَائِفًا إِلَى فَوْقِ سَطْحِهِ أَوْ فُضًا مِنَ الْأَرْضِ ثُمَّ تَسَقَّلَ الْقَبْلَةَ فَتَقُولُ

بِقِصَّةٍ جَمِيعَةٍ لِكُلِّ رَاجِعٍ وَتَشَفُّعًا إِلَى اللَّهِ أَنْ يَقْلِبَ عَلَيَّ مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ مُفَوَّضًا أَمْرِي إِلَى اللَّهِ مُلْجًا طَوَّعًا إِلَى اللَّهِ مُتَوَكِّلًا عَلَى اللَّهِ وَأَقُولُ حَسْبِيَ اللَّهُ وَكَفَى سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ يَدْعُوهُ وَرَأَى اللَّهُ ذُرِّيَّتَهُ بِإِذْنِهِ يَا سَادَتِي مُنْتَهَى مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ أَسْتَوِدُّكُمْ اللَّهُ وَلَا جَعَلَهُ اللَّهُ الْخِرَافَةَ مَعِي إِلَيْكُمْ يَا سَيِّدِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَمَوْلَايَ أَنْتَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَا سَيِّدِي وَسَلَامِي عَلَيْكُمْ مُتَّصِلٌ مَا اتَّصَلَ الْكَيْلُ وَالنُّهْ وَأَصِلَ ذَلِكَ إِلَيْكُمْ غَيْرُ مُجَوَّبٍ عَنْكُمْ سَلَامِي نَشَاءُ اللَّهُ وَأَسْأَلُهُ بِحَقِّكَ أَنْ يَشَاءَ ذَلِكَ وَيَفْعَلَ فَإِنَّ حَمِيدٌ يَجِدُ انْقَلَبْتُ يَا سَيِّدِي عَنْكُمْ تَائِبًا حَامِدًا لِلَّهِ تَعَالَى شَاكِرًا لِلَّهِ رَاجِعًا لِلْجَابَةِ غَيْرًا لَيْسَ وَلَا قَائِمًا إِثْبَاعًا عَائِدًا رَاجِعًا إِلَى زِيَارَتِكُمْ غَيْرَ رَاغِبٍ عَنْكُمْ وَلَا عَزْزِي زِيَارَتِكُمْ بَلْ رَاجِعٌ عَائِدٌ إِنشَاءُ اللَّهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ يَا سَادَتِي رَغِبْتُ إِلَيْكُمْ وَإِلَى زِيَارَتِكُمْ بَعْدَ أَنْ نَهَيْتُكُمْ فِي زِيَارَتِكُمْ أَهْلَ الدُّنْيَا فَلَا خِيَابَ لِي اللَّهُ مَا رَجَوْتُ وَمَا أَمَلْتُ فِي زِيَارَتِكُمْ إِنَّهُ قَرِيبٌ مُجِيبٌ قَالِ سَيِّدِي عُمَيْرُ فَسَلِّمْ فَقُلْتُ لَهُ إِنَّ عُلْقَمَةَ بِنْتُ مُحَمَّدٍ الْخَضْرَاءِ ثَابِتًا بِهَذَا عَنِ ابْنِ جَعْفَرٍ أَنَّمَا اتَيْنَا بِدَعَا الزِّيَارَةِ فَقَالَ صَفْوَانُ وَرَدَّ مَعَ سَيِّدِكَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ فَفَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ فَعَلَنَاهُ فِي زِيَارَتِنَا وَدَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ عِنْدَ الْوَدَاعِ أَنْ صَلَّى كَمَا صَلَّيْنَا وَوَدَّعَ كَمَا وَدَّعْنَا ثُمَّ قَالَ لِي صَفْوَانُ قَالَ يَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ تَعَاهِدْ هَذِهِ الزِّيَارَةَ وَادْعَ بِهَذَا بِهَذَا الدُّعَاءِ وَرِزْبِهِ فَإِنَّ ضَامِنَ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى لِكُلِّ مَنْ زَارَ بِهَذِهِ الزِّيَارَةِ وَدَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ مِنْ قَرِيبٍ وَبَعْدَ أَنْ زَارَ مَقْبُولَةً وَسَعِيَهُ مَشْكُورًا وَسَلَامَةً وَاصِلًا غَيْرَ مُجَوَّبٍ حَاجَةً مَقْضِيَةً مِنْ اللَّهِ تَعَالَى بِالْغَاثِ بَلَّغْتَ وَكَأَنَّ يَا صَفْوَانُ وَجَدَ هَذِهِ الزِّيَارَةَ مَضْمُونَةً بِهَذَا الضَّمَا عَنْ أَبِي وَابْنِ عَمْرٍو بْنِ أَبِي عَمْرٍو بْنِ مَضْمُونًا بِهَذَا الضَّمَا عَنْ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عَنِ خَيْرِ الْحَسَنِ مَضْمُونًا بِهَذَا الضَّمَا وَالْحَسَنِ بِيْرِ امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مَضْمُونًا بِهَذَا الضَّمَا وَأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ بِهَذَا الضَّمَا وَرَسُولِ اللَّهِ عَنْ جَبْرِئِيلَ بِهَذَا الضَّمَا وَجَبْرِئِيلَ عَنْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَضْمُونًا بِهَذَا الضَّمَا وَفَدَا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ نَفْسَهُ مِنْ زِيَارَةِ الْحَسَنِ بِهَذِهِ الزِّيَارَةِ مِنْ قَرِيبٍ وَبَعْدَ وَدَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ قَبْلَ زِيَارَتِهِ وَشَفَعَتْهُ فِي مَسْأَلَتِهِ بِالْغَاثِ بَلَّغْتَ وَاعْطَيْنَهُ سَوْلَهُ ثُمَّ لَا يَنْقَلِبُ عَنِّي خَائِبًا وَاقْبَلْهُ مَسْرُودًا قَرِيبًا عَيْنَهُ بِقِصَّةٍ حَاجَتِهِ وَالْفُوزَ بِالْحَيَّةِ وَالْعَنُقَ مِنَ النَّارِ وَشَفَعَتْهُ فِي كُلِّ مَنْ شَفَعَ خَلَا نَاصِبًا لَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ إِلَى اللَّهِ بِذَلِكَ عَلَى نَفْسِهِ وَاشْهَدْنَا مَا شَهِدَ بِهِ لَنَا لَكُنْ مَلَكُوتُهُ عَلَى ذَلِكَ ثُمَّ قَالَ جَبْرِئِيلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ أَسْلَمَ إِلَيْكَ مَسْرُودًا وَبَشَرِي لَكَ وَسَرُودًا وَبَشَرِي لِعَلْقَمَةَ وَابْنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ إِلَى الْأَمَّةِ وَشَفَعَتْهُمُ إِلَى يَوْمِ ثُمَّ قَالَ صَفْوَانُ قَالَ يَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ إِذَا حُدِّثَكَ إِلَى اللَّهِ حَاجَةً فَرِزْبِهِ هَذِهِ الزِّيَارَةُ مِنْ حَيْثُ كُنْتَ وَادْعَ الدُّعَاءَ وَسَلِّمْ إِلَيْكَ حَاجَتَكَ فَإِنَّكَ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَيْرُ مُخْلِفٍ وَعَدَ رَسَلُهُ بِأَمْنِهِ وَلِحَمْدِ اللَّهِ أَقُولُ وَذَكَرْتُ السَّيِّدِي كَلِمَ الْأَفْئَالِ زِيَارَةً أُخْرَى وَفَدَا خَرَجَهَا مِنْ كِتَابِ الْمَخْصَرِ الْمُنْتَجَبِ بِلَفْظِهِ فَقَالَ هَذَا لَفْظُهُ ثُمَّ نَاقَبَ لِلزِّيَارَةِ فَبَدَأَ فَتَقَاتَلَ بِلَبْسِ ثَوْبَيْنِ طَاهَرَيْنِ وَتَشَى خَائِفًا إِلَى فَوْقِ سَطْحِهِ أَوْ فُضًا مِنَ الْأَرْضِ ثُمَّ تَسَقَّلَ الْقَبْلَةَ فَتَقُولُ

المضروب على هامته الملووب لأمته حين نادى الحسين عجل على عمه كالمصفر وهو فخر
 برجله التراب الحسين يقول بعد لقوم قتلوك ومن خصمهم يوم القيمة جلدك وأبوك ثم قال
 عز الله على عمك أن ندعوه فلا يجيبك أو أن يجيبك وانت قاتل جليل فلا يتفعل هذا والله
 يوم كثر وإنه قتل ناصي جعلني الله معكم يوم جمعكم وبوأي مبرئكم ولعن الله قاتلك عمر بن
 سعد بن عوف بن نفيل الأزدی وأصله حجة وأعد له عذابا أليما السلام على عون بن عبد الله
 بن جعفر الطيار في الجنان حليف الإيمان ومنازل الأقران الناصح للرحمن التائب للمثاني والقارئ
 لعن الله قاتله عبدا لله بن قطبة البهماني السلام على محمد بن عبد الله جعفر الشاهد مكان أبيه
 والثاني لأخيه وواقبه بيده لعن الله قاتله عامر بن نهشل التميمي السلام على جعفر بن عقيل
 لعن الله قاتله وراميه بشر بن خوط الهمداني السلام على عبد الرحمن بن عقيل لعن الله قاتله و
 راميه عمر بن خالد بن أسد الجهنمي السلام على القاتل عبد الله بن مسلم بن عقيل ولعن
 الله قاتله عامر بن صعصعة وقيل أسد بن مالك السلام على أبي عبد الله بن مسلم بن عقيل
 ولعن الله قاتله وراميه عمرو بن حبيش الصيداوي السلام على محمد بن أبي سعيد عقيل ولعن الله
 قاتله لقيط بن ناسر الجهنمي السلام على سليمان بن مولى الحسين بن أمير المؤمنين ولعن الله قاتله
 سليمان بن عوف الحضرمي السلام على قارب مولى الحسين بن علي السلام على مخرج مولى الحسين
 بن علي السلام على مسلم بن عوسجة الأسدي القاتل للحسين وقد أذن له في الأنصار ونحن نحمل
 عنك وبم نعتد عند الله من آراء حقيق لا والله حتى أكره في صدورهم ربحي هذا وأضربهم بسيفي
 ما ثبت قائم في يدي ولا أفايرك ولو لم يكن معي سلاح أقابلهم به لقد فزتهم بالحجارة ولم أفايرك
 حتى أموت معك وكنت أول من شرمي نفسه وأول شهيد شهيد الله وقضى محبة ففرت ربي الكعبة
 شكر الله استقدامك ومواساتك إياك إذ مشى إليك وانت صريع فقال برحمتك الله يا مسلم بن عوف
 وقرئ منهم من قضى محبة ومنهم من ينظر وما بدوا بتبديل لعن الله المشركين في قتلك عبد الله بن
 الضبابي وعبد الله بن خشكارة البجلي ومسلم بن عبد الله الضبابي السلام على سعد بن عبد الله
 الحنفي القاتل للحسين وقد أذن له في الأنصار لا والله لا تخليه حتى يعلم الله أنا قد حفظنا غيب رسول
 الله صلى الله عليه وآله لو أعلم أني أقتل ثم أحيى ثم أخرج ثم أدرى ويفعل ذلك بي سبعين مرة ما فارق
 حتى ألقى وكيف فعل ذلك وإنما هي مودة أو قتله واحدة ثم بعدها الكرامة التي لا نقضها أبدا
 فقد بقيت حيا ملك وواسيتك ملك ولقيت من الله الكرامة في دار المقامة حشرنا الله معكم في المستشهد
 ورددنا أرواحنا في أعلى علي بن السلام على بشر بن عمر الحضرمي شكر الله لك قولك للحسين
 وقد أذن لك في الأنصار أكلتني إذا السباع حيا إن فادتك وأسأل عنك الركبان وأخذ لك مع

بين كواكب التمام والشمس
 عليك يا ولي الله والفا
 النافق والتفاد القاف
 فاسللك الألف والياء
 الله أن ينبي بين الله
 قد نعتنا قاتلنا قاتلنا
 ظهر على آية عليها
 أرواحه تفيق من
 أرواحك عاتق من
 أم خلقه من في
 شفيقا ومن الناصح
 وعلى الناصح فاني
 فاني عبد الله عليك
 وزادك صلاتي
 وشركنا من زيار
 بكن وهو كما ينبغي
 وبكوا السلام عليك
 يا أمير المؤمنين عليك
 ينبي سلام الله عليك
 يقبض قبلي اللؤلؤ
 ومتوجه شوبار قبة
 امام حسين وزيار
 عاشق الامام بن نجيب
 رومن كتاب كرامات
 كروا يا جبرئيل وال
 شهد الله وعاد
 السعيد القليل من
 سبيل الله لا تترك
 ولا تترك شهودنا
 الجنة والجنة شهودنا
 الله ومحمد بن عبد الله
 والظاهر كذا في
 الحجة العظمى في
 السلام والضمير من
 وزيد بن زبويه
 طاعة الله في

نور
بربر بن خضير

مشارف
النام في روض
العبد توفى من الفدا
منها السبل المشقة
يفتح الدماء

مسهر كمن اسم

جون

كردوس

حوي ز

بداد

لجند و الجند
وانجند كدهم
نور

نور
الكدي الانجي

عابن

وان على الجمل
وان على الجمل
من كنه زباني
بجانبه

قوله الاعوان لا يكون ابدا السلام على من يدن حصين الحمد المشرق الفاري المجدي بالشرية
السلام على عمر بن كعب الانصاري السلام على نعيم بن عجلان الانصاري السلام على نهر بن القبان
البحلي القائل للحسين وقد اذن له في الانصراف لا والله لا يكون ذلك ابدا اترك ابن رسول الله
امير في يد الاعداء وانجولا اراي الله ذلك اليوم السلام على عمر بن قزعة الانصاري السلام على
جبيب بن مظاهير الاسدي السلام على الحر بن يزيد الرازي السلام على عبد الله بن عمار بن ابي
السلام على نافع بن هلال بن نافع البجلي المرادي السلام على اسير بن كاهيل الاسدي السلام على
قيس بن مسهر الصيداوي السلام على عبد الله وعبد الرحمن ابني عروة بن حراق الغفاريين السلام
على عوف بن حوي مولى ابي رافع الغفاري السلام على شبيب بن عبد الله النهشلي السلام على
الحجاج بن زيد السعدي السلام على قاسط وكرش ابني نهر التغلبيين السلام على كنانة بن عتيق
السلام على ضرغام بن مالك السلام على حوي بن مالك الصبيعي السلام على عمرو بن ضبيقة الصبيعي
السلام على زيد بن ثابت القيسي السلام على عبد الله وعبد الله بن زيد بن ثابت القيسي السلام
على عامر بن مسلم السلام على قعنب بن عمرو التميمي السلام على سالم مولى عامر بن مسلم السلام
على سيف بن مالك السلام على نهر بن بشر الخثعمي السلام على زيد بن معقل الجعفي السلام على
مجمع بن عبد الله العائذي السلام على عمار بن حسان بن شرح الطائي السلام على حيان بن الحارث
السلاماني الازدي السلام على جندب بن حجر الكولاني السلام على عمرو بن خالد الصيداوي السلام
على سعيد مولا السلام على يزيد بن زياد بن مظاهير الكندي السلام على زاهد مولى عمرو بن الحوي
الحزاعي السلام على جبلة بن علي الشيباني السلام على سالم مولى بني لادنية الكلبي السلام على
اسلم بن كثير الازدي في الاعرج السلام على نهر بن سليم الازدي السلام على قاسم بن جبيل الازدي
السلام على عمرو بن جندب الحضرمي السلام على ابي ثمانية عمر بن عبد الله الصائفي السلام على حنظلة
بن سعد الشيباني السلام على عبد الرحمن بن عبد الله بن الكندي الازجي السلام على عمار بن ابي سلام
الحمد السلام على غابن بن ابي شبيب الشكري السلام على شاذب مولى شاكر السلام على شبيب
بن الحارث بن سريج السلام على مالك بن عبد بن سريج السلام على كهرج الماسوي سوار بن ابي حمير
الحمد السلام على المرتبة مع عمر بن عبد الله الجندعي السلام عليكم يا خير انصاء السلام عليكم
بما صبرتم فنع عفتي الدار بونكم والله مبدء الابرايا شهد لقد كشف الله لكم الغطاء ومهد لكم
الوطاء واجزل لكم العطاء وكنتم عن الحق غير بطاء وانتم لنا كزطاء ونحن لكم خلطاء وفي اربقا
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وفيه مصعبا الشيخ واللفظ للسيد وبينهما اختلاف
كثير اشرنا الى بعضها في الحواشي عن عبد بن سنان قال دخلت على مولاي ابي عبد الله جعفر بن محمد

في اربع اشهر

الْأَخْذُ فِيهِمَا بَيْنَهُمْ وَأَوْهِنَ كَيْدَهُمْ وَأَضْرِبُهُمْ بِسَيْفِكَ الصَّامِ وَتَجْرِكِ الدَّامِغَ وَطْمَهُمْ بِالْبَلَاءِ
كَلَامًا وَأَرْمِهِم بِالْبَلَاءِ وَمَيَّا وَعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا نَكَرًا وَأَرْمِهِم بِالْعَلَاءِ وَخُذْهُمْ بِالسِّنِينَ اللَّهُ
أَخَذَتْ بِهَا أَعْدَاكَ وَاهْلِكْهُمْ مِمَّا أَهْلَكْتَهُمْ بِهِ اللَّهُمَّ وَخُذْهُمْ أَخَذَ الْقُرْآنُ فِي ظِلْمَةٍ أَرَادَتْ أَنْ
أَكْثِمَ شَدِيدًا اللَّهُمَّ إِنَّ سُبُلَكَ ضَائِعَةٌ وَأَحْكَامُكَ مُعْطَلَةٌ وَأَهْلُ بَيْتِكَ فِي الْأَرْضِ هَامَةٌ كَالْوَسْرِ
السَّامِيَةِ اللَّهُمَّ أَعْلِ الْخَوْنَ وَاسْتَفِذْ الْخَلْقَ وَأَمْنٌ عَلَيْنَا بِالْجَاهِ وَاهْدِنَا لِلْإِيمَانِ وَتَحْلِلْ فَرْجَنَا يَا
وَاجْعَلْهُ لَنَا وَدًّا وَاجْعَلْهُ لَنَا وَفِي اللَّهِ وَأَهْلِكَ مَنْ جَعَلَ قَتْلَ أَهْلِ بَيْتِكَ عَيْدًا وَسَهْلًا
فَرْجًا وَسُرُودًا وَخُذْ آخِرَهُمْ مِمَّا أَخَذْتَ بِهِ أَوْطَسُ اللَّهُمَّ أَضْعِفِ الْبَلَاءَ وَالْعَذَابَ وَالنَّكَحِيلَ
عَلَى الظَّالِمِينَ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَعَلَى ظَالِمِي آلِ بَيْتِكَ مَنْ وَنِدُهُمْ نَكَالًا وَلَعْنَةً وَأَهْلًا
شَيْعَتَهُمْ وَقَادَتَهُمْ وَجَمَاعَتَهُمْ اللَّهُمَّ رَحِمَ الْعِتْرَةِ الضَّائِعَةِ الْمَقْضُوءَةِ الدَّلِيلَةَ مِنَ الشَّجَرَةِ الطَّيِّبَةِ
الْمُبَارَكَةِ اللَّهُمَّ أَعْلِ كَلِمَتَهُمْ وَأَفْلِحْ جُحْتَهُمْ وَتَبَّتْ قُلُوبُهُمْ وَقُلُوبُ شَيْعَتِهِمْ عَلَى مَوَالِيهِمْ وَأَنْصُرْ
هُمْ وَأَعِزَّهُمْ وَصَبِّرْهُمْ عَلَى الْأَذَى فِي جَنْبِكَ وَاجْعَلْهُمْ أَيَّامًا مَشْهُورَةً وَأَيَّامًا مَعْلُومَةً كَمَا ضَمِنْتَ
لَا وَلِيَّائَكَ فِي كِتَابِكَ الْمُنَزَّلِ فَإِنَّكَ قُلْتَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ
فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفْنَا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي رِضُوا لَهُمْ وَلَيَسْجُدَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ
خَوْفِهِمْ أَمَّا اللَّهُمَّ أَعْلِ كَلِمَتَهُمْ يَا إِلَهَ الْآلَةِ يَا إِلَهَ الْآلَةِ يَا إِلَهَ الْآلَةِ يَا إِلَهَ الْآلَةِ يَا إِلَهَ الْآلَةِ
يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا بَنِي عَبْدِكَ الْخَائِفُ مِنْكَ وَالرَّاجِعُ إِلَيْكَ وَالشَّائِلُ لَدَيْكَ وَالْمُتَوَكِّلُ عَلَيْكَ وَاللَّاحِظُ
بِفَضْلِكَ فَتَقَبَّلْ دُعَائِي فَاسْمَعْ بَجَوَائِي وَاجْعَلْنِي مِنْ رَضِيَّتِ عَمَلُهُ وَهَدَيْتُهُ وَقَبَلَتْ سُكَّةً وَأَنْتَ
بِرَحْمَتِكَ أَنْتَ الْغَرِيبُ الْوَهَّابُ اسْأَلُكَ يَا اللَّهُ بِكَ إِلَهَ الْآلَةِ أَنْ لَا تَفَرِّقَ بَيْنِي وَبَيْنَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
الْأَيُّمَةِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَاجْعَلْنِي مِنْ شَيْعَةِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَذَكَّرُهُمْ وَاحِدًا وَاحِدًا بِأَسْمَاءِ
إِلَى الْقَائِمِ وَأَدْخِلْنِي فِيمَا أَدْخَلْتَهُمْ فِيهِ وَأَخْرِجْنِي مِمَّا أَخْرَجْتَهُمْ مِنْهُ ثُمَّ عَفِّرْ خَدَّيْكَ عَلَيَّ الْآخِرَ
وَقُلْ يَا مَنْ يَحْكُمُ بِمَا يَشَاءُ وَيَعْمَلُ مَا يُرِيدُ أَنْتَ حَكَمْتَ فِي أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ مَا حَكَمْتَ فَلَكَ الْحُكْمُ بِحُكْمٍ
مَشْكُورًا وَتَحْلِلْ فَرْجَهُمْ وَفَرْجَنَا بِهِمْ فَإِنَّكَ ضَمِنْتَ إِعْرَازَهُمْ بَعْدَ الدَّلِيلَةِ وَتَكْتِيرُهُمْ بَعْدَ الْقِتْلَةِ وَاطْمَئِنَّهُمْ
بَعْدَ الْخَوْلِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اسْأَلُكَ يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ أَنْ تُبَلِّغَنِي أَهْلِي وَتَشْكُرَ قَلِيلَ عَمَلِي
وَأَنْ تُزَيِّدَنِي فِي أَيَّامِي وَتُبَلِّغَنِي ذَلِكَ الْمَشْهُدَ وَتَجْعَلَنِي مِنَ الَّذِينَ دُعِيَ فَأَجَابَ إِلَى طَاعَتِهِمْ وَمَوَالِيهِمْ
وَأَرْبَى ذَلِكَ قَرِيبًا سَرِيعًا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَارْفَعْ رَأْسَكَ إِلَى السَّمَاءِ فَإِنَّ ذَلِكَ أَفْضَلُ مِنْ حُجَّةٍ وَدَعَا
وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ يَعْطِي مَنْ صَلَّى هَذِهِ الصَّلَاةَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَدَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ عَشْرًا مِنْهَا أَنَّ اللَّهَ
يُوقِيهِ مِنْ سَيِّئَةِ السُّوءِ وَلَا يُعَاوِنُ عَلَيْهِ عَدُوًّا إِلَى أَنْ يَمُوتَ وَيُوقِيهِ مِنَ الْمَكَارِ وَالْفَقْرِ وَيُوقِيهِ مِنَ اللَّهِ مِنَ
الْمَجْنُونِ الْجُنَادِ وَيُوقِيهِ مِنَ لَدُنْكَ مَنْزِلَكَ إِلَى أَرْبَعِ أَعْتَابٍ لَا يَجْعَلُ لِلشَّيْطَانِ وَلَا لِلْأَوْلِيَاءِ عَلَيْهِ سَبِيلًا

قوله واجعله لنا ودًا
أما معنى الفاعل أو بمعنى
المفعول أي هو بوزننا
أو نحن نوداه والاول
أظهر في مصنف الزائر
بدء ابا الكسري عونا
بجار

تكملة اذكار الماتر ومعرفة

قال قلت الحمد لله الذي من علي معرفتكم ومعرفة حقكم واذا ما افترض لكم بركمته ومنه وهو حسبي
 الوكيل وفيه ايضاً روى عن الصادق عليه السلام انه قال من قرء يوم عاشوراء الف مرة سوت الأضلاع من نظر الرحمن اليه
 ومن نظر الرحمن اليه لم يعذب ابداً **تكملة اذكار الماتر** وما لا بد من معرفته
 لأهل المصيبة وان كنت قد عرفت من تضاعيف الانجانبية منها لكن باسبغ الشاة اليها والى
 لعله لم تذكر مفصلاً متقياً وهي كثيرة فعلا وتركا سيما في العاشوراء فذكر منها خمسة عشر ذاك
 بعضها كان من اذكار الباقيات في هذا اليوم فالسابق بسنده نذكره ههنا **الاول البكاء والنجوع**
 اللهم والشفقة الصعدا **الثاني** انفاق المال لمحبة الحسين في الأطعام وغيره لما مر في المقدمة الثالثة
 في مناقبهم ولا بأس بارساء الخبر لأن الخبر المأثور عن الصادق عليه السلام انه من بلغه شيء من الخير فعمل كان له
 وان لم يكن الا كماله بلغة محققه وصداياهم لما تمهم كما في المكافاة وغيره يؤكد سيما وهو من المنجيات
 ومن المستحبات التي قد يتساهل في سندها وينبغي بياناً ما رواه الفاضل المتبحر عن سهل بن زياد عن
 محمد بن احمد بن الحسين بن علي بن بوش عن مصقلة الطحان قال سمعت ابا عبد الله يقول لما قتل الحسين
 اقامت امرئ الكلبية عليه ما توابكت وبكيت للنساء والخدم حتى جفت دموعهن وذهبت فبيناهن
 كذا ذرات جارية من جواردها تبكي وتبكي موعها تسيل فدعته ا فقال لها مالك انت من بيننا
 تسيل دموعك قال لا يا بني الجهد شرب شربة سوي قال يا مريء بالطعام والأسوة فاكس
 وشرب واظمت سقت قال لا يا مريء بذلك ان تقوى على البكاء على الحسين **اقول** ويظهر منه
 دوا لأزديا اللع وهو شرب السويق **الثالث** **الرابع** **الخامس** لبس الثوب بالنظيف من النجاسة
 وحل الأزار والكشف عن الذراعين وعن الشاقيين لما على رواه الشيخ والسيد عبد بن سنان
 قد مضى قبل هذا **السادس** **السابع** **والثامن** **التاسع** ترك الخضا والخناء والامساك
 والاكتحال بالسوائل الزنية لما روى المنتخب والبخاري عن ابراهيم بن محمد عن احمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن محمد
 بن علي عن العباس بن عامر عن ابي عميرة عن جابر بن المند عن ابي عبد الله قال ما امتشطت فيناها شتمية ولا
 اختضبت حتى بعث اليها المختار بن رؤس الذي قتلوا الحسين وقد ابيض غر المزياني باسنا عن جعفر
 محمد الصادق عليه السلام انه قال ما اكتحلها شتمية ولا اختضبت ولا رأي في دارها شتمية حتى تمسح حتى قتل
 عبيد بن زياد وروى ايضا عن عبد الله بن محمد بن ابي سعيد بن ابي عبيد عن محمد بن راشد قال قالت فاطمة بنت
 علي طحنت امرأة منا ولا اجالت في عينها مروداً ولا امتشطت حتى بعث المختار بن ابي عبد الله بن زياد
 قال السيد في كتاب الأقبال في الأعمال هذا لفظه رايت في الجزء الثاني من تاريخ نيشابور للحاكم في ترجمة
 الحسين بن بشير بن القاسم قال الحاكم ان الاكتحال يوم عاشوراء لم يرو عن النبي فيه اثر وهي بدعة ابتدأها
 فتلة الحسين بن علي بن ابي طالب **العاشر** الصوم يوم عاشوراء من غير تبديث الى ان ذهب من الربع

الصعدا
 كالبرخا تنفس طويلا

ثوبك الطاهرين ثم أتت القبر وقد صلى الله عليه وآله يا أبا عبد الله صلى الله عليه وآله عليك يا أبا عبد الله
 قدمت زيارتك هذا في حال النقية وكان العتبات يقول في غسل الزيادة إذا فرغ من الغسل اللهم
 اجعل لي نوراً وطهوراً وحرّاً وكافياً من كل آفة وسقي ومن كل آفة وعاهة وطهر من قلمي وجواري
 وعظامي من دمي وشعري وكبري مني وعصبي ما اقلست الأرض مني واجعل لي شاهداً يوم حاجتي
 وفقري وفاقتي **الحاشا** من الرخصة في ترك الغسل الزيادة واجز الغسل اليوم إلى آخره وكذلك الليلة
 آخر بل اجز غسل اليوم لليلة التالية واللييلة ليومها وجواز الزيادة بالصلوة في الكامل مسنداً عن
 بن لقاسم الجعفي قال قلت لأبي عبد الله من نار الحسين عليه غسل قال لا وفيه مسنداً عن صفوان الجمال عن أبي عبد الله
 قال من اغتسل ثلث الفرات وزار قبر الحسين كان ك يوم ولدته أمه صفراً من الذنوب ولو أفرقها كباث وكانوا
 يحبونها إذا زار الرجل قبر الحسين اغتسل فاذا ودع لم يغتسل ومسح بده على وجهه فاذا ودع **أقول** الظاهر
 المأد به عندنا كما استحبنا الغسل لزيارة الوداع وإن كان الغسل أفضل للرواية وفيه مسنداً عن يونس
 بن عمار عن أبي عبد الله قال إذا كنت منه قريباً يعني الحسين فان اصبحت غسلاً فغسل والافوضائهم
 أشد في هداية الأمة قال الصادق عليه السلام بما أتيت قبر الحسين فيصعب عليك الغسل لزيارة من البراء وغيره
 فقال من اغتسل الفرات وزار الحسين كتب له من الفضل لا يحصى ومتى رجع إلى الموضع الذي اغتسل فيه
 توضعاً وزار الحسين كتب له ذلك الثواب قال من اغتسل بعد طلوع الفجر كفاه غسله إلى الليل في كل يوم
 يجب فيه الغسل ومن اغتسل ليلاً كفاه غسله إلى طلوع الفجر وقال من اغتسل يومك بحزبك ليلتك وغسل
 ليلتك بحزبك يومك ورزق في الكامل ما يعارضه ظاهره لا مكان الحمل على الاستحباب وهو ما رواه أبو بصير
 الصادق اغتسل بعض أصحابنا فمرضت له حاجة حتى أمسى قال يعيد الغسل يغتسل بها اليوم ذلك
 وليلاً لئلا يشترط علم أن هذه الأخبار وإن كان عاماً إلا أنه ركن في مبحث الأحكام في الكفاية وفي هداية الأمة
 في باب الزيادة أي زيارة الميت من كتاب الحج سئل أبو الحسن عن غسل الزيادة يغتسل الرجل بالليل ويورد
 في الليل يغسل واحداً ليحضره فإله محمداً فان احتدما بوجوب وضوءاً فليعد غسله وسئل عن الرجل
 يغتسل الزيادة ثم ينام يتوضأ قبل أن يورد قال يعيد غسله لأنه إنما دخل بوضوء فلاحوط الأحكام
 غسل الزيارات مطلقاً بنواقض الوضوء وجمع وكذا يذكر الليلان وقع الغسل بها رواه العكس وفي هداية
 الأمة سئل الصادق هل زيارة القبر من صلوة قال ليس له شيء مفروض **السؤال** استحبنا الصلوة قبل
 الخروج إلى زيارة في هداية الأمة وغيرها قال الصادق إذا أردت الخروج إلى أبي عبد الله فضع قبل أن
 تخرج ثلثة أيام يوم الأربعاء ويوم الخميس ويوم الجمعة فاذا أمسيت ليلة الجمعة فصل صلوة الليل ثم قم
 فانظر في نواحي السماء واغسل تلك الليل قبل المغرب ثم نائم على ظهرها فاذا أردت المشي إليه فاغسل
 لا تطيب ولا تدخن ولا تكحل حتى تأتي القبر وإذا أردت الخروج من بلدك فاغسل قبل أن تخرج ما أتاك من

والمرء وعليك ذكر الله في مسير أبدا فانزل ينوي قرب قبره هو اغتسل من الفرات ولا تدهن ولا تأكل
 اللحم مادمت فيه وذكر آداب كثيرة فليطالع محلها أقول في بوابات كثيرة الأمر بالفضل في النهر العلقم
 وهو خلف مشهد العباءة صالفا والآن منظم ولعل الأليق في زماننا الغسل في موضع من الفرات فيه
 عماق ما يوق أنها شرعية الصاق هو لعل الأغسل من أي نهر من الفرات اتفق كان حسنا الشجر
 ترك الخروج من الحار قبل الجمعة وإن من خرج من مكة أو المدينة أو مسجد الكوفة أو حايه كمين قبل أن
 ينتظر الجمعة فادته الملكة ابن تذهب ذلك الله تنبيه في حكام الأول استجاب
 احتيا الأقامة في شهر رمضان والصوم على السفر للزياة والأفطار في هذاية الأثر سئل علي بن محمد
 بن علي عن نيات الحسين ونيات الأباة في شهر رمضان نذرهم فقال لرمضان من الفضل عظيم الأمر
 ما ليس لغريم فاذا دخل وهو المأثور والصيا فيه افضل من قضاءه واذا حضر فهو مأثور ينبغي ان يكون
 مأثورا الثاني قال رجل للصاق نكون بمكة أو بالمدينة أو بالحار أو في الموضع الذي يرجى فيخير
 فيما خرج الرجل يتوضأ فيجيء آخر فيصير مكانه فقال من سبق الى موضع فهو له حق به في يومه وليلت
 الفائدة التاسعة في شهادة بعض من شهد قبل الفراق عذرا بعد ما من حيا
 أمير المؤمنين قد أخبر بشهادته قال المفيدة في إرشاده روى العلماء ان جويرية بن مشهم
 وقف على باب قصر فقال ابن أمير المؤمنين فقيل لمن أنت فنادى أيها النائم استيقظ فوالله نفسي بيدك
 لتضربن ضربتي على رأسك تخضب منها لحيثك كما أخبرتنا بذلك من قبل فسمع أمير المؤمنين فنادى اقبل
 يا جويرية حتى أحدثك بمحدثك فاقبل والله نفسي بيدك لتعتكن إلى العتل الربيم ولتقطعن يدك و
 رجلك ثم ليصلبنيك تحت جلع كافر فضي علي ذلك دهر حتى ولدت يار في أيام معاوية فقطع يده ورجله
 ثم صلبه إلى جلع مكره وكان جلع أطول وكان تحت وفية وفي الحار أيضا ما روى ان ميثما التمار كان
 لامرأة من بني اسد فاشراه أمير المؤمنين منها واعتقد وقال له ما اسمك قال لها قال أخبرني سوا الله ان اسمك
 لك سماك بربوك في الجم مشيم قال صدق الله وصدق رسول الله صدقنا أمير المؤمنين والله انه لاسمى فقال
 فارجع الى اسمك لك سماك برب سوا الله ودع سالما فرجع الميثم واكنى بابي سالم قال وقد كان اطلعه
 على علم كثير واسرار خفية من أسرار الوصية وكان مشيم يحسد ببعض ذلك فيشك فيه قوم من اهل كوفة
 وينسبون عليا في ذلك إلى الخفزة والابها والبذليس حتى قال له يوما بمخضر خلف كثير من اصحابنا وفيهم
 الشاك والمخلص يا مشيم انك لو خذ بعدك فتصلب وتطعن بجرته فاذا كان اليوم الثاني ابتد
 منخراك وحلفك وفك بما فيخصب كمينك فاذا كان اليوم الثالث طعن بجرته فيقض عليك
 بصلب على باب رعمون موتا انك لما شرعنا اننا اقصرهم خشية وافترهم من المطهرة بعين الارض
 وامض حتى اراك النحلة التي تصلب على جلعها فاره اياه فكان مشيم يابها فيصل على عندها ويقول

في الحديث اذا دخل شهر
 رمضان فهو لما توراى
 المقدم الفضل على
 غيره جميع

الفضل الجليل العظيم والفضل
 المسحوق القوم ليسين
 والدمى والأيام العرف
 بلوع مشتم كذا في
 وفي نفس الضحك نقل
 عن كمال الخبايا الضم
 العدل العظيم المشتم
 بكفر في الجمع عن النعم
 المعتدل انهم كذا
 لخلق الصالح القول
 التوب الواجد الطوبى
 والشباب الظلوم للثان
 الرجاء يكون منه

في شهرها بقدر بعض اصحابنا امير المؤمنين

44

قصة مشيم التمار

مؤاتمة

قال لي ربة الكعبة كذا عهد الى النبي فقال لي اخذتك العنل الزنيم ابن امة الفاجر عبيد
 بن زياد قال وكان يخرج الى الجبانة وانا معه فيمتر بالبخلة فيقول يا مشيم ان لك وطا لانا من الشا
 فلما ولي عبيد بن زياد الكوفة ودخلها تعلق علمه بالبخلة التي بالكناسة فتخرج فتطير من ذلك فامر بقطعها
 فاشترها رجل من التجار بن فشقها اربع قطع قال مشيم فقلت لصالح ابني فخذ مسما من حلة فانقش
 عليه اسمي واسم ابني دقة في بعض تلك الاجزاء قال فلما مضى بعد ذلك ايام اتوني قوم من اهل السوق
 فقالوا يا مشيم بانهم مضى معنا الى الاميرة نشتكي اليها غايل السوق فذعنا له ان يغزل عتانا ويولي علينا
 قال وكنت خطيب المقوم فنصت لي اعجبه منطقي فقال لعمر بن حريث اصلح الله الاميرة تعزنا المتكلم قال
 ومن هو قال مشيم التمار الكذاب مولى الكذاب علي بن ابي طالب قال فاستوجالسا فقال لي ما تقول فقلت
 كذبا صلح الله الاميرة بل انا الصفاق مولى الصفاق علي امير المؤمنين حقا فقال لي لتبرتن من علي ولدت
 مساير وتولي عثمان فذكر محاسننا ولا قطعن يديك ورجليك ولا صلبك فبكيت فقال لي بكيت
 من القول ومن الفعل فقلت والله ما بكيت من القول لكني بكيت من شك كان قد دخلني يوم اخبرني
 سيدي ومولاي فقال لي وما قال لك فقلت اني الباب فقيل لي انه نائم فناديت ابنتي ايها النائم فوالله
 لتخضبن ليحنيك من دم رأسك فقال قتد والله لنقطعن يداك ورجلاك ولسانك ولتصلبن فقلت
 ومن يفعل ذلك لي يا امير المؤمنين فقال لي اخذ العنل الزنيم ابن امة الفاجر عبيد بن زياد فامتد
 غيظا ثم قال لي والله لا قطعن يديك ورجليك ولا دعن لسانك حتى اكذبك واكذب هؤلاء فامر به
 فقطعت يديه ورجلاه ثم اخرج وامر به ان يصلب فنادى باعلى صوايها الناس من اذ ان يسمع الحديث
 المكون عن علي بن ابي طالب فاجتمع الناس واقبل يحلثهم بالعجايب قال وخرج عمر بن حريث وهو يريد منزله
 فقال له هذه الجاعة قالوا مشيم التمار يحدث الناس عن علي بن ابي طالب قال فانهض مسرعا فقال لي الامير
 بادرفا بعثني هذا من يقطع لسانا فاني لست امان يتغير قلوب الناس فيخرجوا عليك قال فالتفت الى حريث
 فوق راسه فقال اذهب فاقطع لسانا قال فانا له كرسى فقال له يا مشيم اخرج لسانك فخذ امر الامير بقطعه
 قال مشيم الا زعم ابن الفاجر انه يكنى ويكذب مولاي هالك لسانا فقطع وتخط ساعته في مده ثم فاث وامر
 فصلب قال صالح فمضيت بعد ذلك ايام فاذا هو قد صلب على الربع الكعبت ودققت في المسما وروى
 في البخا قال ابو خالد التمار كنت مع مشيم التمار بالفرات يوم الجمعة فنهبت ربح وهو في سفينة من سفن الرما
 قال فخرج ونظر الى الربح فقال شددوا براس سفينةكم ان هذا ربح غاصف تامعوية الساعة قال فلما
 كانا بالجمعة المقبلة قدم بردي من الشام فلقيناه فاستخبرناه فقلنا له يا عبدكما الخبر قال الناس على الحسن
 لقا توفى مغوية وباع الناس بردي قال قلت اي يوم توفى قال الجمعة وروا ان مشيم لقي ابن عباس
 بك فسلم يا بن عباس سلني ما شئت من تفسير الفران فاني قرئت منزلة علي امير المؤمنين وعلي بن ابي
 طالب

وفات سيدنا محمد

فقال يا جانيه الدواة والفرطاس فاقبل يكنب فقال يا بن عباس كيف بك اذا رايتني مصلوياً ناسع
 تسعة اقصر خشبة واقربهم بالمطهرة فقال ابن عباس فتكهن ايهم وخرق الكتاب فقال احفظ
 بما سمعت فان بك ما اقول لك حقاً امسكت وان بك باطلا خرقة قال هو ذلك فتد الى الكوفة ففعل بها
 فعل ابن نيا واجتمع سبع من التمارين فحلق ليلا والحراس يحرسون وقد اذت النار فحالت النار بينهم وبينهم حتى
 انتهوا به الى بعض طاقم اذ قد فؤا فيه فاصبح وبعث الخيل فلم تجد شيئا وفيه ايضاً روى ابن عباس عن رجل من الشعب
 عن زياد بن النضر الحنثي قال كنت عند ابن نيا اذ انى برسيد الحجر فقال لابن نيا ما قال لك صاحبك يعني
 علياً انا فاعلون بك فقال تقطعون يد رجلي وتصلبوني فقال ابن نيا ام والله لا كذب بشئ خلوا بسيد
 فلما اذ ان يخرج قال ابن نيا لعنه الله والله ما نجد له شياً شراً ما قال صاحبك اقطعوا يدي ورجليه اصلبوا
 فقال سيد هيتما قد بقي عندكم شئ اخبر به مولانا امير المؤمنين فقال ابن نيا اقطعوا لنا فقال سيد
 الان جئوا والله تصديق خبر امير المؤمنين وهذا حد مشهور قد نقله المؤلف المخالف عن ثقاتهم عن
 واشهرهم عند علماء الجميع وفي مجالس الطوسي باسناد عن ابن الجهمي قال لقيت ابا عبد الله بنت راشد
 الجهمي فقلت لها اخبرني بما سمعت من ابيك قال سمعته يقول قال جدي امير المؤمنين يا راشد كيف صبر
 اذا ارسل اليك دعي بن امية فقطع يديك ورجليك وثلث فقلت يا امير المؤمنين اكون اخر لك
 لبعثه قال نعم يا راشد وانت معي في الدنيا والاخرة قالت فوالله ما ذهبت الا نيام حتى ارسل اليه الله
 بن نيا فدعا الى البراءة من امير المؤمنين فابى ان يبتصر منه فقال ابن نيا فباي مئة قال لك صاحبك
 قدامي واقطعوا يدي ورجله واركو الشا فقطعوا ثم حملوا الى منزلنا فقلت له يا ابا عبد الله فذلك هل
 تجد لما اصابك لما قال لا والله يا بني لا كالتحام بين الناس ثم دخل عليه جيرانه ومعاذ فريتوجعوا
 فقال لا اثوني بصحيفة ودا اذكر لكم ما يكون مما اعلمينه مولانا امير المؤمنين فاقص بصحيفة ودا فجعل
 يذكر ويملى عليهم اخبا الملاحم والكاننا ويسندنا الى امير المؤمنين فبلغ ذلك ابن نيا فادرس الى الحج
 حتى قطع لسافرات من ليدنه تلك دحرا لله وكان امير المؤمنين يسميه راشداً لمبتلى وكان قد اتى اليه
 علم الباطيا والمنايا وكان يلقي الرجل فيقول له يا فلان بن فلان تموت ميتة كذا وانت يا فلان تقاتل قتلة كذا
 فيكون كما قاله راشداً رحمه الله وفي اشد المفيد بن عبد العزيز بن صهيب بن عبد الله بن جندب بن عبد الله بن عبد الله
 قال سمعت امير المؤمنين يقول الم والله ليقبل جيش حتى اذا كان بالبيداء خسف بهم فقلت له انك
 لخائف بالغيب قال لا يخفى ما اقول لك والله لا يكون ما اخبر به امير المؤمنين من ان يؤخذ رجل ويقتل
 بين الشرفين من شرف هذا المسجد قلت انك لتحدثني بالغيب قال حدثني الثقة المأمون علي بن ابي طالب
 قال ابو العالمة يا انت علينا جئنا اخذ مزرع فقتل واصلب بين الشرفين قال وقد كان حدثني بشئ
 نفسيها وفيما ايضاً روى عن المعيرة قال لما ولي الحجاج طلب كمينك نيا ذلك في هرب منه فحرمه فوقع

تموت قال اخبرني
 انك تقاتل قتلة كذا
 من الشرفين فقتل
 فقتل بين الشرفين
 لسان خلد الله
 لا كذب صاحبك

الشيخ محمد بن
 المصنف في
 الفقه

على حاملها يته حبيبت جحا لعنهما الله وعلى براء بن عازب حيث انه يكون حاضرا ولا ينصرف الحسين
ولكن براء هذا يكثر الحسرة والتدب بعد مدة عمره والتقصيل فيما فليطلب روضة الكافي مسند العبد
الله قال مشرهم شرا الخلق ابتليهم خيرا الخلق ابو سفيا احدهم قاتل رسول الله وعاداه معوية ابنه
قاتل عليا وعاداه يزيد بن معاوية لعنه الله عليه قاتل الحسين علي وعاداه حتى قتل وفيها عابعد الله
قال تالاشعت بن قيس شرك في دم امير المؤمنين وابنته جعدة ستمت الحسن ومحمد ابنه شرك في دم الحسين
وفي مجمع البحرين للشيخ فخر الدين طبرج الجعفي قال مروان بن الحكم اخذ يوم الجمل اسيرا فاستشفع الحسن
لحسين الى امير المؤمنين فكلما فيه فخل سبيله فقال لاله يا بيعك يا امير المؤمنين فقال ولدينا
بعد قتل عثمان لا حاجة لي بمبايعته انما كلف به قوته لو بايعني بيعة لعد بئس ما ان له امره كلفته
الكلب انفة وهو ابو الاكبر الاربعة وستل في لامة منه ومن ولد له مونا اكرم في رشتا الديلمي مرفوعا
الى ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر الباقر قال لما اراد امير المؤمنين الكيسر الى الخوارج بالتهذوفا واستقر اهل
اهل الكوفة وامرهم ان يعسكروا بالمدين تخلف عنه شيب بن ربعي والاشعث بن قيس الكندي وجرب بن
عبد الله النخعي وعمر بن حريث فقالوا يا امير المؤمنين تاذن لنا ايا ما نقضي حوائجنا ونضع ما نريد ثم
يلحق بك فقال لهم فعلتوها شؤكم من مشايخ والله ما لكم حاجة تخلفون عليها ولكنكم تتخذون سفرة
وتخرجون الى المنزهة وتظرون منظر تنحون عن الجادة وتبسط سفركم بين ايديكم فتاكلون من طعامكم
وتبرصت فنامرون غلمانكم فيصطادونهم ويأقوكم به فتخلطون وتبايعوا الضب يتجملون امامكم ردو
واعلوا لاني سمعت اخي رسول الله يقول اذا كان يوم القيمة نادى مني لخلو كل قوم بمن كانوا يا مومن في الحق
الذي افاضنا في الله وجوهنا منكم وانتم تملكون انا رسول الله وابن عمهم ونقضوا ميثاقنا الذي اخذناه
الله ورسوله عليكم وتتشرون يوم القيمة وامامكم ضب وهو قول الله تعالى يوم ندعو كل اناس بما كانوا يعملون فقالوا
والله يا امير المؤمنين ما نريد الا ان نقض حوائجنا ونلحق بابائهم وهو يقول عليكم الله ما ان الدار
والله ما يكون الا ما قلنا وما قلنا الا حقا ومضى امير المؤمنين حتى اذا صابا بالمدين خرج القوم الى الخندق
وهيئوا طعاما في سفرة وبسطوها في الموضع وجلسوا ياكلون ويشربون الخمر فمر بهم ضب وامر غلمانهم
فضاعوا واتوهم به فخلعوا امير المؤمنين وبايعوه وبسط لهم الضب ياء فقالوا انشد الله امانا ما بيعنا
لك ولعلنا ابيطالب الا واحق وانك لا حب لنا فكان كما قال امير المؤمنين وكان القوم كما قال الشيخ
بئس الظالمين بكم ثم نحو ابيه فقال لهم لما ردوا عليه ضلتم يا عدو الله واعداء رسول الله واعداء امير المؤمنين
ما اخبركم به فقالوا لا يا امير المؤمنين ما فعلنا فقال والله ليعشتكم الله مع امامكم قالوا فاذلنا
يا امير المؤمنين اذ بعثنا الله معك فقال كيف تكونون معي قد خلعتكم وبايعتم الضب والله لكات
انظر اليكم يوم القيمة والضب يهوقكم الى النار فخلعوا الله انا ما فعلنا ولا فعلنا ولا خلعتنا

قوله في خلافة الحسين
ابن ابي عمير
سكانه جميع

قوله في خلافة الحسين
ابن ابي عمير
سكانه جميع

الذي ذكره في كتابنا
انما هو في الدنيا
بالضم والفتح ما بالكسر
ما يلزمك حفظه
فيما بينه

ولا بايعنا الضب فلما رأى يكذبهم ولا يقبل منهم امر الله وقالوا اغفر لنا ذنوبنا قال والله لا اغفر
 لكم ذنوبكم وقد اخترتم مسيحا مسخر الله وجعله نبي للعالمين وكذبتم رسول الله وحلثتم بجلدكم عن جبر
 عن الله ثم فبعدا لكم وسحقا ثم قال لمن كان مع رسول الله منافقون فانهم منافقون وانهم هم اما الله
 انت يا شيت بن ربعي انت يا عمرو بن جريث وحماد بنك وانت يا اسعفت بن قيس بن ثعلبة بن ابي عكرمة هكدا
 حنك جدي رسول الله فالوكل من رسول الله خصه وفاطمة بنت محمد فلما قتل الحسين كان شيت بن ربعي وعمرو
 حنك وحماد اسعفت فيمن بنا الى الكوفة وقالوا بكر بك حتى قتلت في المنتخب في تنبيه الخاططين والشيخ ورام
 الى فراس واللفظ المنتخب وى ان مقتولك سفيان اما مرض مرض الموت قال المنبر وخطب الناس كان آخر
 خطبها في جامع بني امية وانه قال ايها الناس اني مريض قد استحصدت وليتيكم بزيد ولم يتوكل احد من
 الامم هو شر مني كما كان من قبلي من هو خير مني يا ايها الناس اني كنت رجلا من قريش ولم اتول من اموال الناس شيئا
 وفي نسخة اخر هكذا ايها الناس من مريض قد استحصدت وليتيكم بزيد ولن يليكم احد بعدك الا هو شر
 كما كان من قبلي من هو خير مني انتهى ثم قال ما اغني عني ما ليه هلك عني سلطانك فوالله لو علمت عمرك هكذا
 قصيرا ما فعلت ثم بكى قال وابعده سفره وافلة زاده ثم نزل المنبر ودخل داره وثقل لها وزادت عليه
 فعادوا اخوانه وقالوا يا معوية اوصالينا بما تريد فقال يا اخوتي احذكم مصر هذا فانه لا بد لكم منه
 ثم قال اجلسوا وسندكم ففعلوا وقال انا الله امرتني فتصرت وهي تني فعصيت ثم قال لان تذكر ربك يا
 معاوية بعد الطهر والآن خطام فلم لا كان هذا وعصت الشيا نضربان فقبل له يا معوية كاتك تحب الحق
 فقال ولكن القدوم على الله شديد قال ودخل عليه قوم اخرين فقالوا له كيف اصبحت يا معوية
 فقال اصبحت من الدنيا راحلا وللأخوة مفارقا وسوء عيلا فيا ثم انصر الناس عنه قالت زوجة بنته
 يقول عند موته تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الأرض ولا فسادا والعاقبة للمتقين
 ثم سكنت فوجد قد مات واما مردان بن الحكم لما مرض مرضه الذي مات فيه مر على غسلا يغسل ثيابا بجانبه في
 دمشق فنظر اليه وهو يلو ثوبا بيضا ثم يرض به في المغسلة فقال مروان ليتني كنت غسالا اكل من كسبه
 يكسب ما يوم ولم اكن واليا على المسلمين قال فبلغ كلامه الى الجحام الغسل فقال الحمد لله الذي جعل الملوك
 اذا حضروهم الموت يتمنون ما نحن فيه من الغسل فدخلوا عليه اخوانه يعودون في مرضه فقالوا له كيف تجد
 يا امير قال تجدوني كما قال الله ولقد جئتمونا فزادى كما خلقناكم اولى مرة وتركتم ما خلقناكم وذا
 ظهوركم ثم بكى فسئل فقال ابكي حزنا على الدنيا ولكن عهد اليك رسول الله انه يكون بلغه احدكم من الدنيا
 كذا ركب ثم قال وابعده سفره وافلة زاده ثم اعني عليه فوات لا رحمة الله وانا عمرو بن العاص فلما دنت
 الوفاة وقد نظر الى خراشه وصناديق ماله قال من ياخذها بما فيه وليتي كنت اعيش ابدافك
 امرته فقال لها ان كنت باكية فابكي على نفسك ثم اعني عليه فوات لا رحمة الله قال علي بن ابي طالب في تفسيره

فِي سُوْر الْحَاكِمَةِ قَوْلُهُ تَعَالَى وَأَنَا مَرَأُونِي كِتَابًا نَزَّلْنَاهُ إِلَيْكَ الْآيَاتُ نَزَّلْنَاهُ مَعُونَةً فَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ كَيْتَانِي
 وَلَمْ أَدْرِ مَا حِسَابِيهِ يَا لَيْتَنِي مَا كَانَتْ الْقَاضِيَةُ يَعْنِي الْمَوْتَ مَا أَغْنَى عَنِّي إِلَيْهِ يَعْنِي مَا الَّذِي جَمَعَهُ
 هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيهِ أَيْ جَمْعُهُ فَيَقُولُ خُذُوا فَعَلُوا ثُمَّ أَبْجَحِمُ صَلَوَاتِي أَيْ سَكُونُوا ثُمَّ فِي سُلْسِلَةٍ ذَكَرَ
 سَبْعُونَ زَائِعًا فَاسْكُونُوا قَالَ مَعْنَى السَّلْسَلَةِ السَّبْعُونَ زَائِعًا فِي الْبَاطِنِ هُمُ الْجَبَابِقُ السَّبْعُونَ وَفِيهِ عَنِ
 الصَّاقِ لَوْ أَنَّ حَلْفَةَ وَاحِدَةً مِنَ السَّلْسَلَةِ الَّتِي طَوَّلَهَا سَبْعُونَ زَائِعًا وَضَعْنَا لِلدُّنْيَا لَذَابَتْ الدُّنْيَا مِنْ
 حَرِّهَا وَفِي تَفْسِيرِ الصَّاقِ لِلْفَاضِلِ الْكَاشِي نَقْلًا فَالْكَافِي عَنْهُ وَكَانَ مُعَاوِيَةُ صَاحِبَ السَّلْسَلَةِ الَّتِي
 قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي سُلْسِلَةٍ ذَكَرَهَا سَبْعُونَ زَائِعًا قَالَ وَكَانَ فَرَحُ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَفِي الْبَصَرِ عَنْ الْبَاقِرِ قَالَ
 كُنْتُ خَلْفَ أَبِي هُوَ عَلَى بَعْلَتِهِ فَتَفَرَّتْ بَعْلَتُهُ فَادْشَيْخَ فِي عُنُقِهِ سُلْسَلَةٌ وَرَجُلٌ يَتْبَعُهُ فَقَالَ يَا
 عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ اسْقِنِي فَقَالَ الرَّجُلُ لَا تَسْقِهِ لَا سَقَاءَ اللَّهِ قَالَ وَكَانَ الشَّيْخُ مُعَاوِيَةَ وَعِنْدَهُ أَنْ نَزَلَ وَلَمْ
 يَجِبْنَا فَقَالَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ لَا عَفْوَ لِلَّهِ لَكَ ثُمَّ قَالَ لَا صَبْرًا أَنْتَ لَمْ تَكُنْ مَا قُلْتَ فَقَالُوا لِمَ قُلْتَ جَعَلْنَا
 فِدَاكَ قَالَ مَرْنِي مَعُونَةً نَزَلَ بِسَفِينَا يَجْرِي فِي سُلْسَلَةٍ قَدِ ادْلَى لَنَا يَسْتَلْنِي أَنْ أَسْتَغْفِرَ لَهُ وَأَنْتَ لَبَقٌ أَنْ هَذَا
 وَادْ مِنْ وَدَيْتِهِ جَهَنَّمَ أَقُولُ وَالظُّمْنُ مِنْ تَفْسِيرِ الْقَدِّ صَالِ السَّلْسَلَةِ كَوْنُ يَزِيدٍ وَخَلْفَانِي مَيْتَهُ وَطَعْلَمُ
 كُلَّهَا فِي تِلْكَ السَّلْسَلَةِ لَكُونَهُ صَاحِبَهُمْ وَرِثَتِهِمْ فِي الدُّنْيَا وَلَا يَخْفَى فِيمَا فِي سَتَقَاءَهُ مِنَ الْأَشَاقِ إِلَى وَبَلَا
 كَسْبِهِ اسْتِخْلَافِهِ يَزِيدٍ وَكَوْنَهُ مَعْرَاضٍ فِيهَا رَوَى الْفَاضِلُ فِي الْمَجْلَدِ الثَّامِنِ مِنَ الْبَطْرِ مَخْرَجًا مِنْ كِتَابِ
 الْأَمَامَةِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعِيدِ الْمُسَيْبِيِّ قَالَ لَمَّا قُتِلَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ وَوَرَدَ بَغْدَادَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَوَرَدَ الْأَخْبَارُ
 بِمَجْزِرَاسِهِ وَحَمَلَهُ إِلَى يَزِيدَ بْنِ مَعُونَةَ وَقَتْلَ ثَمَانِيَةِ عَشَرَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ وَثَلَاثَ حَمَكِينَ رَجُلًا مِنْ شَيْعَتِهِ وَ
 قَتَلَ عَلَى ابْنِهِ بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُوَ طِفْلٌ بَشَابَةً وَسَبْعِينَ زَارِيَةً قِيَمَتِ الْأُمَمُ عِنْدَ زَوَاجِ ابْنَتِهِ فِي مَنْزِلِ الْقَرِ
 سَلَةِ رَضَى وَفِي دُورِ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ قَالَ فَخَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ صَارَ خَاسِمًا مِنْ دَانٍ لِأَطْمَأَنَّ
 وَجْهَهُ شَاقًّا جَبِيَّةً يَقُولُ يَا مَعْشَرَ هَاشِمٍ وَقُرَيْشٍ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ لَيْتَكُمْ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ فِي أَهْلِ
 وَذُرِّيَّتِهِ وَأَنْتُمْ أَحْيَاءُ تَرْزُقُونَ لَا فَرَادُونَ يَزِيدُ فَخَرَجَ مِنَ الْمَدِينَةِ تَحْتَ لَيْلَةٍ لَا يَرُدُّ مَدِينَةَ الْأَخْرَجَ فِيهَا وَاسْتَفْزَرَ
 أَهْلَهَا عَلَى يَزِيدٍ وَأَخْبَارُهُ يَكْتَبُ بِهَا إِلَى يَزِيدٍ فَلَمْ يَزِدْ فَلَاحَ مِنَ النَّاسِ الْإِعْنَةُ وَاسْمُ كَلَامِهِ وَقَالُوا هَذَا عَبْدُ اللَّهِ
 بْنُ عُمَرَ خَلِيفَةُ رَسُولِ اللَّهِ وَهُوَ يَنْكَرُ فَعَلِ يَزِيدُ بِأَهْلِ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ وَاسْتَفْزَرَ النَّاسُ عَلَى يَزِيدٍ وَأَنْ مِنْ
 يَجِبُهُ لَا دِينَ لَهُ وَلَا أَسْلَامَ وَاضْطَرَبَ لِشَامٍ بِمَنْ فِيهِ وَوَرَدَ مَشَقُّ فَاتَى بَابَ الْعَيْنِ يَزِيدُ فَيَخْلُقُ مِنَ النَّاسِ
 يَتَلَوْنَ فَدَخَلَ أَذُنُ يَزِيدٍ لِيَرَى فَاخْبِرَهُ بِوَرُودِهِ وَبِهِ عَلَى أَمْرٍ رَاسِدٍ وَالنَّاسُ يَهْرَعُونَ إِلَيْهِ فُلَامَهُ وَوَدَّاهُ
 فَقَالَ يَزِيدُ فَوْرَةً مِنْ فَوْرَاتِ أَبِي مُحَمَّدٍ وَعَزَّ فَيَلِي بِفَيْقٍ مِنْهَا فَادْ لَهُ وَحَدَّ فَدَخَلَ صَارَ خَاسِمًا يَقُولُ لَا ادْخُلْ
 يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَقَدْ ضَلَّتْ بِأَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ مَا لَوْ تَمَكَّنْتَ التُّرُكُ وَالرُّومُ مَا اسْتَحْلَلُوا مَا اسْتَحْلَلْتَ وَلَا فَعَلُوا
 مَا فَعَلْتَ فَمِنْ هَذَا الْبَطْرِ حَتَّى يَخْتِيا الْمُسْلِمُونَ هُوَ أَحَقُّ بِرَمْنِكَ مِنْ يَزِيدٍ وَطَوَّلَ لَهُ وَصْفُهُ لِيَكُنْ

وَمَا فِي الْكَافِي
 مِنْ أَنَّ مَعُونَةَ

في قيل وقال عبد العزيز

الحكمة

وقال يا ابا محمد اسكن من فورتك واعقل وانظر بعينك واسمع باذنك فاقول في ابيك عن الخصال
 اكان هاديا مهاديا خليفة رسول الله وناصر ومضاهيه باخلك حفصة والذات قال رسول الله الله
 والعرس بعد ان علانية ويبد الله سرفا قال عبد الله هو كما وصف فامى شئ نقول فيه قال ابو
 قلاد امر الشام ام ابي قلاد اباك خلافة رسول الله فقال له قلاد اباك الشام قال يا ابا محمد انترضى
 وبعمدة الى ابي او ما ترضا قال بل رضى قال انترضى بابيك قال نعم قال انترضى ببيدك على عبد
 بن عمر قال له قم يا ابا محمد حتى تترى فقام معه حتى ورد خزانه من خزائنه فدخلها ودعى
 بصندوق ففتحه واستخرج منه قابوقا مقفلا مخفوقا فاستخرج منه طومارا لطيفا في خرقة حريرة
 سودا فاخذ الطومار بيده ونشر ثم قال يا ابا محمد هذا خطابيك قال الى الله فاخذ من يده فقبله
 فقال له اقر فقر ابن عمر فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم ان الله اكرهنا بالسيف على الاقرار فافروا
 والصدور وعرة ولا نفس واجفة النيات والبصا شائكة مما كان من جنانا ما رغانا اليه
 اطعنا في رفع السيوف عنا وتكاثر باحى علينا من الين وقاض من سمع به ممن ترك دينه وما كان
 عليه اباؤ في قرش فيهم بل اقم والا صنا والا وثان واللات والعزى ما جدها عمر من عبد لها ولا
 عبد الملك بتهربا ولا صدق محمد فولا ولا الفى السلام الا للحيلة عليه وايقاع البطش به فانه قد اتينا
 بسحر عظيم وزاد في سحره على سحر بنى اسرائيل مع موك وفرعون وهرون وداود وسليمان وابن الامة عيسى
 لهذا نانا بكل ما اتوا به من السحر وزاد عليهم ما لو انهم شهدوا لافروا له بالله سيد السحرة في هذا ابن ابي
 سفيا ستر قومك واتباعك والرفاء بما كان عليه سلفك من جده هذه البينة التي يقولون
 ان لها ربنا امرهم بانياها والسعي حولها وجعلها لهم قبلة فافروا بالصالح والنجى الله جعلوا ركنا ودعوا
 انه الله خلفوا فكان مما اغان محمد منهم هذا الفات الطمطار ونبه وقالوا اننا وحي اليه ان اول
 بيت وضع للناس للذي ببكة مبارك وهكك للعالمين وقولهم قد نرى ثقلاب وجهك في السماء
 فلو لبيك قبلة ترضيها قول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره
 وجعلوا صلواتهم للحج فاما الله انكم علينا لولا سحر من عبادتنا الا صنا والا وثان واللات والعزى
 وهي من الحجاز والخشب والنحاس والفضة والذهب واللات والعزى ما وجدنا سببا للخروج عما غننا
 وان سحرنا وموهوا فانظر بعين مبصرة واسمع باذن واعية ونامل بقلبك وعقلك ما هم فيه واشكر
 الله العز واستخلف السيد الرشيد بن عبد العزى على امته محمد وحكمه في اموالهم ومائهم وسترهم
 وانفسهم وحلالهم وحرامهم وجنات الخوق التي زعموا انهم يحبونها لربهم ليقوموا بها انصاهم ونحو
 فغاش سديا رشيدا ليضع جهرا ويشهد سرا ولا يجد حيلة غير معاشر القوم ولقد وثبت على شها
 بنى هاشم الثاقب فزنها الزاه وعليها الناصر وعدنها وعدنها المسمى بحيدة المصاهر لمحمد على

صبر

رجل طمطمط وطمطمطي
 كبرها وطمطمطاني با
 في لسان عجمية نزي

التمني القليلين قول
 اى خرافات وخرج
 من انتموا اباك
 بجمع

يحبونها

في كيفية سقيفة بني سقيم
بن علي الصديق الكاظم

الخاتمة

اكون

ما الذي سمعته من رسول الله في اب بكر فقلت لهم قد سمعتم من فضله على ان رسول الله ما ولدني اب
 شعرة في صدري وحكاية فقلت قل والا فانزل فبينها والله في وجهي وعلم انه لو نزل لوقيت
 وقلت ما لا يهتك الى قوله فقال بوضو ضعيف عليل فليتمكم ولست بخيركم وعلى فيكم واعلموا ان
 لي شيطاناً يعتريني وما اراد به سواي فاذا زلت فقوموا لا اقع في شعركم وابشاركم واستغفر الله
 لي ولكم ونزل فاختد بيدي واعين الناس ترمقه وغمرت يده غمراً ثم اجلسته وقدمت الناس
 بيعته وصحبته لا رهبة وكل من ينكر بيعته ويقول افعلى بن بيطالب فاقول خلعها من عنقه
 وجعلها طاعة المسلمين قلنا خلاف عليهم في خيائهم فصا جلس بيته فبايعوا وهم كارهون
 فلما فشت بيعته علمنا ان علياً يحمل فاطمة والحسين الى دلمها جريحاً الانصابيذكرهم
 بيعته علينا في اربعة موطن ويستفهم فيعدونه النصق ليلاً ويقعدونه نهاراً فانت دان
 مستثيراً الاخر جرح منها فقايت الا مة فضة وقد قلت لها قولي لعلي يخرج الى بيعته اب بكر فاجتمع
 عليه المسلمو فقال ان امير المؤمنين علياً مشغول فقلت خلى عنك هذا وقولي يخرج والا دخلنا
 عليه واخرجنا كرها فخرجت فاطمة فوففت من راء الباب فقالت ايها الضالون المكذبون ماذا
 تقولون واي شئ تريد فقلت يا فاطمة فاطمة فاطمة يا عمر فقلت ما بال ابن عمك قد ورد
 للجواب جلس من وراء الحجاب فقالت طغيانك يا شقي اخر جنى الزمك الحجة وكل ضال قوتى فقلت
 دعي عنك الا با طيل واسا طير النساء وقولي لعلي يخرج فقالت لا حب ولا كرامة اجرب الشيطان خوفاً
 يا عمر وكان حزب الشيطان ضعيفاً فقلت ان لم يخرج جئت بالخطب الجرح وضربتها نارا على اهل هذا
 البيت واحرق من فيها ويقاد علي الى البيعة وضرب واخذ سوط فنقد وفك محالدين الوليد انت ولنا
 هلموا في جمع الخطبة فقلت اني مضرمها فقال يا عدو الله وعدو رسوله وعد امير المؤمنين فضررت فاطمة
 يدها من الباب تمنى من فتح فرمته فتصعب علي فضررت كفيها بالسوط فاكلها فسمت لها زفيراً وبكاء فقلت
 ان ابنى وانقلب عن الباب فذكرت احقاد علي وولوعه بمأصنا ديد العرب كيد محمد وسحر فركاب البلاء
 وقد اصيقت حشاها بالباب ترسه وقد حصر صرخة حسبتها قد جعلت على المدينة اسفا لها وقالت
 يا ابنا يا رسول الله هكذا كان يفعل بجديك وابنتك اه يا فضة اليك فخذيني والله قتلها في احشا
 من حمل وسمعها تمخض وهي مستندة الى الجدار فدفعنا الباب ودخلت واقبلت الى بوجه غشي
 ونصفت صفقة على خديها من ظاهرا الحمار فانقطع قبرطها وثبتت الى الارض وخرج علي فلما
 احسب باسرع الى خارج الدار قلت محال دفن من معها بجوت من امر عظيم وفي رواية اخرى
 قد جنيت جناية عظيمة لا امر على نفسي وهذا علي قد برز من البيت فما لي لكم جميعاً به طاعة فخرج علي
 وقد ضربت يدها الى ناصيتها لتكشف عنها وتسغيث بالله ما نزل بها فاسبل على علمها لا تها

استغفر الله لي ولكم

الشيعة والحسين

الشيعة والشعر

الشيعة والحسين

في مجي عبد عمر البستاني

لنحاته

والتفصيل

العصر النبوي

في أرضه وطعنه بالحربة ففلق فؤاده وشقوعه واخذ كبده فحمله الى ملك فرغم محمد بسحره انه لما اخذته
فاهما لنا كاه صا جملوا فلفظته من فيها فاستماها محمد واصنى الكلة الاكباد وقوطها في شعرها لا عند
مقاتليه نحن بنات طارق نثني على التارق كالذي في الخالق والمساك في المفارق ان تقبلوا فغانق
واندبروا فانفارق فراق غير وابق ونسوتها في الثياب الصفراء مستندة مبدلت وجوههم ومعاصمهم
ورؤسهم يحرسن على قتال محمد انكم لم تسلموا طوعا وانما اسلمتم كرها يوم فتح مكة فجعلكم طلقاء وجعل
اخن نيدا وعقيلانا على ابي طالب العباس عثم مثلام وكان من ابيك في نفسه مقال والله يا بن
ابي كبشة لا ملائمتها عليك خيلا وجلا واحول بيديك وبين هذه الاعداء فقال محمد يؤذن للناس انه علم
منا نفسه او يكفي الله شرك يا ابا سفيان وهو يك الناس ان لا يعلوها احد غيري من يلية من اهل بيته فطاع
وخاب سعيه وعلاها ابوبكر وعاونها بعه وارجوان تكونوا معا شري امينة عيذان اطنا بها فزلك
قد وليتكم وفلذلك باحة ملكها وعرفتكم فيها وخالف قولكم فيكم وما ابالي من تاليف شعره وثرة
انه قال يوحى الى منزل من ربي في قوله والشجرة الملعونة في القرآن فرغم انها انتم يا بني امية فبين عداوة
حيث ملك كالميزل هاشم وبنو اعدا بني عبد شمس انا مع نذكير يا معوية وشرحت لك ما قد شرحته
فاصح لك ومشفق عليك من ضيق عظمك وخرج صدك وقلة حملك ان تعجل فيما وصيتك به وممكنك
منه شرعية محمد وامنه ان تبذلهم مطالبة بطعن وشمانة بموت ردا عليه فيما اني به واسنصغارا لما اني به
فتكون من اهل الكين فمخضرا رفعت وتهكم ما بنيت لحد كل احد حيث خلت على محمد مسجده ومنبره
فصد محمد في كل ما اتى به واورده ظاهرا واطهر التخرز والواقعة في رعتك واسمعهم حاكما واعيمهم برفاج
العتايا واعليك باقامة الحد فيهم ولا تهم انك تدع الله حقا ولا تنقص فرضا ولا تغير محمد مستر فنفستنا
الامة بل خذهم من ثامنهم واقلمهم بايديهم بسيفهم وتطاوهم وناجهم ولنهم ولا تجس عليهم وافرح
في مجلسك وشرفهم في مفعلة وتوصل الي قتالهم برئيسهم واطهر البشر بالبشاشة بل اعظم عيظك واعف
عنهم يحبوك ويطيعوك فما امر علينا وعليك ثور على تشبيه الحسن والحسين فان امكنك في علة من
الامه فبادر ولا تقنع بصنعا الامور اصد بعظمها واحفظن وصيتي اليك وعهدك واخفي ولا تبده
وامثل امري ونهني وانفض بظاعتي واياك والخلاف على واسلك طريق اسلافك واطلب بشارك وافض
اتارهم فقد اخرجنا ليك بسره وجهه وشقعت هذا بقولي معاوي ان القوم جلت امورهم بدعوى من
عم البرية بالورث صبو الى دين لهم فاربني فابعد بين قد قصمت به ظهري وان اسر لا اني الوليد
وعتبه والعاصر الصريح لكبد وتحت شغاف القلب لدغ لفقدهم ابو حكم الضبيل من الفقر
اولئك فاطلب يا معونا تارهم بنصل سيوف الهند والاسل السمر وصل برجا الشام في مقبرتهم
هم الاسد والقون في اكر الورث توصل الى الخليفة في الملة التي انا نابه الماضى الموه بالسحر

الضبط

الضبط

وطالب باختمامت لك مظهر لعلمدين عم كل بن النضر فاست ثنال لثا رالا بدنيهم فضئل بسف
 جند عمر لهذا وقد وليت لك الشام راجيا وانت جديان تول الى صخر قال فلما فرغ عبد الله بن عمر
 هذا العهد قام الى يزيد فقبل راسه وقال الحمد لله يا امير المؤمنين على قتلك الشاري بن الشاري والله
 اخرج ابني الى ما اخرج الى ابيك والله لا راني احد من هط محمد بحيث يحب ويرضى فاحسن جائرة
 وبره وندده مكرها فخرج عبد الله بن عمر من عنده ضاحكا فقال له الناس ما قال لك قال قولا صاقا
 لو تداني كنت شاركة فيه وسارا رجعا الى المدينة وكان جوابه لم يلقاه هذا الجواب بروي انه اخرج
 يزيد لعنه الله الى عبد الله بن عمر كما با فيه عهد عثمان بن عفان فيه اغلاظ من هذا وادهى واعظم من
 العهد الذي كتبه عمر لمعوية فلما فرغ عبد الله هذا العهد الاخر قام فقبل راس يزيد لعنه الله وقال الحمد لله على
 قتلك الشار بن الشار واعلم ان واللك عمر اخرج الى من سره بمثل هذا الذي اخرج به الى ابيك معوية و
 ارى ان احدا من هط محمد واهله وشيعته بعد يوم هذا غير منطو. ثم على خبر لم يدا فقال يزيد فيه شرح
 الخفايا يا بن عمر والحمد لله وحده وصلى الله على محمد واله في المنحجب تفكروا يا معاشر الاخوان
 ان غايشة لما حابت علياء اطاعها عشرة الوف على حرب وساءلها على الحرب لم يسا عدا احد منهم
 سيئة ذنبا العالمين لما طالبت بحجتها وسموا غايشة ام المؤمنين ولم يسموا اخاها محمد بن ابي بكر خا
 المؤمنين حيث كان ملاذما لعلهم وسموا اخت ام المؤمنين وسموا معاوية خا المؤمنين مع ان يسو
 الله قال لعز الله معاوية الطليق بن الطليق وقال ذرايتم معاوية على منبر فافتلوا وكان معاوية من المؤمنين
 قلوبهم وقد قاتل علياء وعلى عندهم انه رابع الخلفاء وهو امام حق وكل من حارب ما حقا فهو باغ و
 طاغ وسموا معاوية كاتب الوحي لم يكتب كلمة واحدة وانما نقل الله كان من كتاب الرسائل والذين يكتبون
 الوحي اربع عشرة نفسا اخصهم واقربهم على واما معاوية فلم ير مشركا مكة كون النبي مبعوثا وكان يكتب
 الوحي ويستمرئ بالشرع وكان في بلاد اليمن يوم فتح مكة وكان يطعن على رسول الله وكان يكتب الى ابيه
 صخر يعثره باسلامه ويقول له صبر الى ابن محمد بن عبد الله بشرط فعلت وكان يرسله بالشعر قبل اسك
 وبنهاه عن ذلك وكان رسول الله قد فتح مكة في شهر رمضان ثمان سنين من قدومه الى المدينة ومعاوية
 يومئذ مقيم على شركه هارب من النبي الى بلاد اليمن لان النبي كان قد هدد مدنه فخرج على وجهه فلما لم
 يجد له مآوى صا الى النبي مضطرا واظهر الاسلام وكان اسلامه قبل وفات النبي بحجة اشهر وطرح
 نفسه على ابي العباس رسول الله فتشفع فيه عند رسول الله فعفى عنه ثم ان العباس تشفع لمعاوية عند الرسول
 ان يجعله من كتاب الرسائل وكان النبي لا يحب مخالفة عمه العباس فاجابه الى ذلك ولو سلم
 انه من كتاب الوحي فكم يستحق من الكتابة المنداولين اربع عشرة نفسا حتى استحق ان يوصف لك
 دون غيره كيف وقد حكى عبد الله بن عمر قال انك النبي وهو مسجد فسمعته يقول بكاشا

عبد الله بن عمر
 وهو بن عبد الله بن عمر

عبد الله بن عمر
 وهو بن عبد الله بن عمر

ولا راي احد من هط
 محمد اه

في نقل خلفاء بني أمية

الآن يطلع عليكم رجل يموت على غير سنتي فما استتم كلامه اذ طلع معوية وجلس معنا في المسجد فقام النبي فيخطب فاحل معوية بيد ابنه يزيد وخرج ولم يسمع الخطبة فلما راه النبي خارجا مع ابنه قال لعز الله القايد والمنقو ثم ان معوية لعنه الله بعد وفاة الرسول بالغ في محاربة الامام علي وقتل ما كثير من خيالص والرجال حربه مع ثمانين شهرا حتى هلك عالم كثير ثم انه استمر مع قومه على سب علي ثمانين سنة ولم يكف ذلك حتى سم الحسن الزكي وفيه نقل انه كانت الدولة لبني أمية الف شهر وكانوا الا زوايا مرون الخطباء سب علي بن ابي طالب على رؤس المنابر فاوّل من فامر منهم معوية عليه اللعنة ومعه خلافة عشرة سنين ثم تخلف من بعده يزيد عليه اللعنة ثلث سنين وثمانية اشهر واربعة عشر يوما ثم تخلف من بعده معوية بن يزيد شهرا واحدا واحدا وعشرين يوما وترك الخلافة خوفا من عذاب الله واعترف بظلم ابائه وعرف الناس ذلك وهو قائم على المنبر حتى ان امه لامته على ذلك فقالت له لينك كنت حيضة ولم تكن بشرا تغزل نفسك عن منصب ابائك فقال لها يا امي انا والله وردت ان اكون حيضة ولا اطامو طئنا لك لرباهل ولا الفل الله عجز بظلم محمد ثم تخلف من بعده مروان بن الحكم عليه اللعنة ثمانية اشهر وعشرة ايام وتعالى ارضى الله عنه ثم تخلف عبد الملك بن مروان عليه اللعنة احدى وعشرين شهرا ثم تخلف من بعده وليد بن عبد الملك تسع سنين وثمانية اشهر ويوما واحدا ثم تخلف من بعده اخوه هشام بن عبد الملك تسع عشر سنة وتسعة اشهر وتسعة ايام ثم تخلف مروان خمس سنين وشهرا وثلاثة عشر يوما فملك بني أمية ثلث وثمانون سنة واربعة اشهر يكون المجموع الف شهر وهم مع ذلك يسبون عليا حتى تخلف عمر بن عبد العزيز وبطل السب عن علي فلما قتل الحسين لم يقم بني أمية قائما حتى سلبهم الله ملكهم واضمحلت ذكهم واما يقضي من العجب العجائب يرتفع الى الله الصبح العذبة الطلاب راء الفاضل نقل من فقه العز روى هشام الكلبي عن ابيه قال ادركت النبي اودهم يعلمون ابناهم وحرّمهم سب علي بن ابي طالب وفيهم رجل نهط عبد الله بن ادریس بن هاشم فدخل على الحجاج بن يوسف فكله بكلامه فاغلظ له الحجاج في الجواب فقال له لا نقل هذا ايها الأمير فلا لفرش ولا لثقيف منقبه يعتدون بها الا ونحن نعتد بمنقلها قال وما منا قبلكم قال ما ينقص عثمان ولا يذكر يسوفى نادينا قط قال هذه منقبه قال وما بنا خارجي قط قال منقبه قال فما شهد منا مع ابي تراب مشاهد الا رجل واحد فاسقط ذلك عندنا واخلفه فما له عندنا فدوة فتمه قال ومنقبه قال وما اراد منا رجل قط قد تروج امرام الا سئل عنها هل يحب ابا تراب وندكن بخير فان قيل انها تفعل لك اجنبها فلم يزدوها قال ومنقبه قال وما ولد فينا ذكر فسي عليا ولا حسنا ولا حسينا ولا ولد فينا جارية فسميت فاطمة قال ومنقبه قال دع رجل منا الى البرائة من علي لعنه فقال نعم وازيدكم حسنا وحسينا قال ومنقبه

ثمانية عشر شهرا

قال فقلت ما من منقبه
اقبل الحسين الى الحراق
ان قلتم الله ان تخشع
جن من قبله وفيت
بندرها قال ومنقبه

التزيين الملبس من حق

حيث جعلوه رابع الاربع
كان ان اليهود اعدوا لله

شاهد يشهد عا به
شيوة عيوب
من اشيء الناس

القارعة البليدة
الذاتية

الوجه بالذات
والله المملوك يتعلق
في اذنا بالمشاة و
ارافها من اباها
وابوها فينفذ عليه
الواحدة وذخيرة
يجمع مثل بده ودين

قال وما بالكوفي بالخل لا ملاحته بني ود فضحك الحجاج قال هشام الكلبي قال ابي فسلهم الله ملا
الى اخر الحكاية فيا لله من قوم سوفاسقين وبلاسلام منتسبين ومنتحلين وباهل السنة مشهورين
ومنتهين ما تجاوزا فيهم الايمان وليس كثر ضاربهم الا العدوان اماهم الشيطان واماهم النيران
اتخذوا دينهم لهوا ولعبا ورضوا بالحق الدنيا واطمأنوا بها نفاقا وعوجا حيث دفعوا وصي نبيهم
عن مقامه عنيئا واتروا عليه جبارا شقيا فتهكوا حريمه بغيا وعدا نانا وفارقوا سبيل كفا وطغنا
وقتلوا عزه في كل منهل ومنقل وشردوا ذريته في كل قرية وكربل وسبوا على كل مسجد منبر وانوا
في ناپيهم بكل منكر واستبدلوا به المحمدين وغلا فبفس للظالمين يدك ومالا اشكوا من العدان يسب
ويؤذي في بيته ويطن لف شهر عليه وعلى رايه ويخاف عليه عزه ويطاع مثل الحجاج نخوة
ويجعل مثل اللعين واليا على المسلمين وحاكما في دماء العلويين مع هنانة وسمانة من حين ولا
الى وان هامة وبالله احلفوا لا انهم اعدا على حيث جعلوا ثالث الثالثة لما بقي لاطاعة طغاة بني
امية فجال ولا خيانة مثل الحجاج لك لجة مقال ولندكر من امر نبذة ومن بدله وختم شمة حتى
ما له من حاله وتكشف با به من باله نقل في مجمع البحرين عن المستعود في مروج الذهب ان اللعين ولد
شيوها لا دبر له فقبح عن بن وادان يقبل ثديا او غيرها فلعياهم امره فبق ان الشيطان تصور لهم صورة
لكرث بن كلدة فقال له اخبركم فقالوا ولد لبوسف من القارعة وقد ابي ان يقبل ثديا فقال ذبحوا
اسوا واولغوه دمه فاذا كان في اليوم الثاني فافعلوا به كك واذا كان في اليوم الثالث فاذبحوا المتيسا اسوا
واولغوه دمه ثم اذبحوا له اسوسا يكما فاولغوه دمه واطلوا به وجهه فانه يقبل الشدة في اليوم الرابع فافعلوا
ففعولوا به فكان لا يصبر سفك الدماء والحجاج يجبر عن نفسه ان اكبل ان سفك الدماء انتهى وقد قيل ان
اللعين كان مخنثا ويؤديه ما روي في ثسا القلوب خبر طويل يعط به امير المؤمنين اصحا ويشك سوء
سألوهم معه فقال ما والله ليظهرن عليكم غلام ثقيف الدنيا لالمثال يا كل خضر تكومين هب شمتكم ابر
ابا وذخيرة يعني بذلك الحجاج بن يوسف انتهى نقل في مجمع البحرين للشيخ فخر الدين طبريزي ان مرقصة الله كان
يوم ما يصل على سجادة فجاءت خنفسا نذبت اليه فقال اخواتي فانهها وذخيرة الشيطان ونقل بعض الحجاج
كان مخنثا وكان باخذ الخنفسا ويجعلها على مقعدة لبعض ذلك الموضع فسكن بعض الناس في مكانها
لعنه الله في عشرين سنة مدة ولا يند سفاكا لدماء الطالبين وفنا كاللادة العلويين ساعيا سيد
الى عبد الملك بن مروان اللعين بن اللعين هتاكا للنساء الهاشميات وبنات الفاطميات حتى نقل ان اللعين
الشري مع ما قتل من بيتين كثيرا ذكر في كتب السير اتفاقا منهم على انه بلغ من قتل صبر سكو من قتل في
الحرب ثمانية عشر الفا فلما مات لا رحمه الله قيل كان في محبته ثمانون الفا خنوس الرجال الزها
وخبر كل واحد وبلد وثلثون الفا من النساء المحررات وقائات السادات بر يان يقتلهم عن اخيرهم فلم يتيسر

في ظلم الحجاج وسفاهته

ونقل في نوادر الصلحية والجمع انه وجد بسمائة الف دار بعة الاف وثلث الف امرأة
منها اربعة الاف نسوة عراة وكان يحبس الرجال والنسوة واحدا وكان حايطا محوطا لا سقف له فلا
اوى المسجونون الى الجدران يستظلون بها من حر الشمس منهم من احس بالحاجة والا ثلب كان يطعمهم خبز
الشعير مخلوطا بالملح والزيتا ويصفهم الزنا وكان لا يلبث الرجل في سجنه الا يسير حتى يسوء ويصير
زنجي حتى ان غلاما حبس فيه فجاءت اليه امه بعد ايام تتعرف خبره فلما تقدم اليها انكرته وقالت لبر
هذا ابني هذا بعض الزنوج فقال لا والله يا امثا انت فلانة واني فلان فلما عرفت شهقت شهقة
كانت فيها نفسها ونقل ان اللعين جبا يوما مسجدا فضجت اهل السجن ضجعا شديدا فاستجبر فقبل
اهل السجن بضرب من حر الرمضاء فقال قولا لم اتم اخسوا فيها ولا تكلموا ولمع المسجونين حكايات
ونقل ايضا انه لما نصب الحجاج المنجنيق لرمي الكعبة جاءت عصافا حرقنا المنجنيق فتقا عدا صناعا عز
الرمي فقال الحجاج لا عليكم فان هذه كذا قربان ذلك على ان فعلكم متقبل ودي في روضه
الواعظين وكشكوا شيخنا الربا وغيرهما ما لم تحسه ان اخر من قتله كان سعيك جدير رضي الله عنه
يا تم بعلني الحسين فكان علي ثني عليه وما كان سبب قتل الحجاج له الا على هذا الامر وكان مستقيما
وذكر انه لما دخل عليه قال انت شقي بن كسير قال امي كانت عرونا بهي سمتني سعيك جدير قال ما نقول
ابي بكر وعمرهما في الجنة او في النار قال او دخلت الجنة ورايت اهلها العليين من فيها وان دخلت النار
ونظرت الى اهلها العليين من فيها قال اقولك في الخلفاء قال است عليهم بوكيل قال ايهم احب اليك قال
ارضاهم تخالفني قال فابهم ارضى الخلق قال علم ذلك عند الله يعلم سرهم ونجوتهم قال ايدي ان تصعد
قال بل لما حبت ان اكد بك قال الله سا صليك سقرا قالوا علم انك قادر على الما اخبرني عليك
معبودا فطال بينهما الحجاج والحجاج فقال قطعك اربا اربا قال تفسد على نياي وافسد عليك اخر
فقال الوكيل لك قال الوكيل لمن خرج عن الجنة وادخل النار فامر بضرب عنقه فقال شهيدان لا اله الا
الله واشهدان محمد رسول الله خذها حتى التقاك يوم الحساب فقال طرحتي فاذبحي فاضطجع مستقيما
فقال وجهك وجهي لله فطر السموات والارض فامر الحجاج ان يلقى على وجهه فقرمها خلقناكم
وفيها نعبدكم ومنها ننخرجكم ثارة اخرى فذبح الشيخ السعيد والركن السديد على فاه رحمه الله
فوق الياضي من الخالفين ان اللعين عاشر بعد اربعين يوما انتهى وقيل عاشر بعد خمسة عشر يوما
وقيل ثلثة ايام وصا خطا مخطا مدهوشا مغنى عليه يردا حيا ناكافض مضرطرا ويقول الى السعيد
ويقول يقبضني سعيد ويقول يا عبد الله لم تقتلني وقيل مرض فاصاب بطنه الاكله فجنى بالطبيب
الحاج على جبل وامر بان يبلع فلما ان لفظ اللحم تعلق عليه التدبيران الكبيرة فعلم انه لا نجاه له وفي مجمع
البحرين في شرح تحف الكوفة ما اوردك جبا سؤالا ابدا الله بشاغل اورما بقا نزل قبل من الجمارة

الملك جعفر وزيد
سنة ١٢٠٠
وقد عاق بالضم اب شور

وقد عاق بالضم اب شور

الذي نزل راد وابها السوء الحجاج تولدت في بطنه الحيات واحرق دبر حتى هلك وفي نبينا خاطر
 وغير قيل انه يقول عند موته اللهم اغفر لي فان الملاحة معي على انك لا تغفر لي وهذا الكلام ذكره عند
 عمر بن عبد العزيز فقال سمعتم هذا منه فقالوا نعم فقال عسى واقول فضر الله فاه بل عصي بوجي كنه
 لني قوله نعم الآن وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين فليظرب اللبيب هل يجوز ان يغفر مثل هذه الشقة
 اللبيب فوالله ما ركب بظلم للعبيد ام هل يجوز ان يبيد المؤمنين في ظهيد من اسنين وميخاض مثل
 اولئك المبتعد في سفل الشافلين ام كيف يجوز العقول ان يجعل مثل هؤلاء الملحدين سفيرا بين الله
 وعبدا وامينا في احكامه على اهل رضى وبلاده وبدا عن عزة الرسول و زارى البتول وليت شعري
 يقول الظالمون حين تنظم الزهر عن رافة دماء العبا في محضر القيامة ومحشر الخاصة والعامة يا هؤلاء
 ثمة يا ويلنا انا كنا ظالمين وثمة يا حسرتي على ما فرطت في جنب الله وان كنت من الساخرين او يقول
 كل حين يرمى العذاب لوان لم يكن فاكون من المحسين او ينادون يا مالك ليقتض علينا ربك ثم
 يجابون بعد اربعين عاما انكم ما كنون فيقولون ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون وبعد اربعين
 عاما يجابون ايض افسسوا فيها ولا تكلمون فيقولون بحزن جهنم ادعوا ربكم فنجفف عنا يومنا من
 العذاب قال لهم الم ياتكم رسول قالوا بلى قالوا فادعوا ربكم الكافرين الا في ضلال وان يستغيثوا
 يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وبئس ما تشربون وفي نبينا خاطر وغيره روى انه لما
 فرغ معوية بن يزيد نفسه من الخلافة قام خطيبا فقال ايها الناس ما انا بالراغب في الناس عليكم ولا
 بالامن بكم اهتكم بل بلبنا بكم ولبينم بنا الا ان جددنا زرع الامر من كان ولى الامر منه في فله فيقتل
 على نيل بيضا ليركب جددنا من قتلوا وركبتم معه ما لا يتجهلون حتى صار هين غلامه وضع
 حفرة تجاونا الله عنه ثم صا الامر الى ابي ولقد كان خليقا ان يركب سنته اذ كان غير خليف بل خلافة
 فركب عده واستحسن خطا فقلت ملته وانقطعت اثاره وحمدنا ولقد لسانا الحزن به الحزن
 عليه فان الله وانما اليه راجعون ثم قال وصارنا الثالث من لقوم الزاهد فيما لاكثر من الراغب
 وما كنت لا تحمل انا مكم شانكم وامركم خذوا ومن شئتم لا ينفذوا قال فقام اليه مروان بن الحكم فقال
 يا ابا يعلى سنة عمرية فقال له مروان تخدعني عن بني ابيني برجالك جال عمر جعلها بينهم شور ثم قال والله
 ان كانت الخلافة مغنا ففدا صلبنا منها خطا ولئن كانت شر محسب ابي سفيان ما اصابوا منها ثم نزل
 فقال له امة لبيك كنت خيضة فقال ناود ذلك ولم اعلم ان الله نارا يعيد بها من عصا اخذ
 غير حقه وفيه نقلا من كتاب الاختصاص هلك يزيد لعنه الله وهو ابن ثلث وستين وولى الامر اربع
 وهلك معوية بن يزيد وهو ابن احد وعشرين سنة وولى الامر اربعين ليلة الفائدة الحامية
 عشر علة ابنه عاصم وانما لم يجعل قتلنا عدلا ثم قد فزع غيرهم من

بئس ما جوال توهم

يقال لقتيل ركبوه
انظر لوجهه ملوح

الفائدة الحادية عشر في علم التبت

لخاتمة

روى لفاضل في الجا عن الأكمال والأحنجاج والعلل عن محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رضي
 قال كنت عند الشيخ أبي القاسم الحسين روح قدس الله روحه مع جماعة فيهم علي بن عيسى القمي فقام
 اليه رجل فقال اريد ان اسئلك عن شيء فقال له سل عما بدالك فقال الرجل اخبرني عن الحسين ^{عليه}
 اهو ولي الله قال نعم قال اخبرني عن قائله لعنه الله اهو عند الله قال نعم قال الرجل فهل يجوز ان يسلط
 الله عدوه على وليه فقال له ابو القاسم قدس الله روحه افرأيتهم عني اقول لك اعلم ان الله عي لا يخاطب
 الناس بمشاهدة العين ولا يشافهم بالكلام ولكن عي بعث اليهم رسلا من اجناسهم واصنافهم
 بشر امثلهم فلو بعث اليهم رسلا من غير صنفهم وصورهم لنفروا عنهم ولم يقبلوا منهم فلما جاءهم
 وكانوا من جنسهم يأكلون الطعام ويمشون في الأسواق قالوا لهم انتم مثلنا فلا تقبل منكم حتى نأقوا
 بشيء فخرج ان ناتي بمثله فنعلم انكم مخصوصون ونبأنا لا نقدر عليك فجعل الله عيهم المعجزات التي
 اعجز الخلق عنها فمنهم من عجا بالطوفان بعد الا نذاروا الا عذار ففرق جميع من طغي وتمر منهم من القى
 في النار فكانت عليه بردا وسلاما ومنهم من اخرج من ابحر الصلابة فاجرى من ضرعها لبنا ومنهم
 من نفاق له البحر فجزله من ابحر العيون وجعل له العصا اليابسة ثعبانا فتلقف ما يافكون ومنهم من ابرق
 والارض وحيا الموتي باذن الله عي وابنتهم بما ياكلون وما يدخرون ومنهم من انشؤا لهم وكلم
 الهاميم مثل البعير والذئب وغير ذلك فلما اتوا بمثل هذه المعجزات اعجز الخلق من امهم من ان ياتوا بمثله
 كان من تقدير الله عي ولطفه بعبا وحكمته ان جعل نبيا مع هذه المعجزات في حال غالبين وفي
 اخرى مغلوبين وفي لحا فاهرين وفي حال مهوونين ولو جعلهم عي في جميع احوالهم غالبين فاهرين
 لم يبدلهم ولم يمنحهم لا تخدعهم الناس الهمة من دون الله عي ولما عرف فضل صبرهم على البلاء والمحن
 الا خبسا ولكن عي جعل احوالهم في ذلك كاحوال غيرهم ليكونوا في حال المحنة والبؤس صابرين وفي حال
 العافية والظهور على الأعداء شاكرين ويكونوا في جميع احوالهم متواضعين غير شاكخين ولا منجبرين ولا
 لعبا ان لهم الها هو خالقهم ومدبرهم في عبادة ويطيعوا رسله وتكونوا حجة الله تعالى عليه على من تجاوزه
 الخدعهم وادعى لهم الربوبية واغاند وخالف عصي وحدا بما انت به الانبياء والرسول ولي هلك من
 هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة قال محمد بن ابراهيم اسحق فقد اتى الشيخ ابي القاسم الحسين
 روح قدس الله روحه من الغدوانا اقول في نفسي اترأه ذكر ما ذكرنا اس من عند نفسه فاستدعى
 فقال يا محمد بن ابراهيم لان اخر من السما فخطبني الطير وهوى به الريح في مكان سحيق احب الي
 من ان اقول في دين الله تعالى ذكره برأيي ومن عند نفسي بل في ذلك عن الأصل ومسموع عن الحجة صافية
 وفي الخصا عن الفطان عن السكر عن الجوهري عن ابن عمارة عن ابي بصير عن محمد بن محمد عن ابي بصير
 ابنه من غير نيب ان الانبياء لا يذنبون لانهم معصومون مطهرون لا يذنبون ولا يذنبون ولا يتركبون ذنبا

صغير ولا كبير فالله ان ايقب مع جميع ما ابتلى لم تنتن له راحة ولا تفت له صورة ولا خرجت
منه ملكة من دم ولا قيح ولا استقل به احد رآه ولا استوحش منه احد شاهده ولا قد شئ من
جسده وهكذا يصنع الله مع جميع من ينبيه من بنيائه واوليائه المكرم عليه وانما اجتنبه الناس
لفقره وضعفه في ظاهره لجهلهم بما له عند ربهم ذكر من لنا سيد الفرج وقد قال النبي اعظم لنا
بلاء الا نبينا ثم الامثل فالامثل وانما ابتلاه الله مع بالبلاء الذي هو له مع على جميع الناس لكيلا يذو
له الربوبية اذا شاهدوا ما اراد الله ان يوصله اليه من عظام نعمه نعم متى شاهدوا وليستدوا
بذلك على ان الثواب من الله نعم ذكر على ضربين استحفا واختصا ولئلا يحقروا ضعيفا ولا فقيرا
لفقره ولا مريضا لمضرو وليعلموا انه ليقم من شياء ويشفي من شياء متى شاء كيف شاء باي سبب شاء
ويجعل لك عبرة من شاء وشقا من شاء وسعاة لمن شاء وهو مع في جميع ذلك عدل في قضاء وحكم
في فعله لا يفعل عبثا الا الاصلح ولا قوة لهم الا به الفائدة الثانية عشر الحكمة في
فجاءه تدبر مع العدو والظلمة وعكاز رضائه بالمسالمة والمصالحة وفي
حمله ثقله ونشأ الى كربلاء ووجهه لجمع بين فعله خيرا وحسن المجتبي قال الفاضل قال السيد
في كتاب تنزيه الانبياء فان قيل العدو في خروجه من مكة باهله وعليه الكوفة في المستولى عليها اعدا
والمنام فيها من قبل يزيد اللعين بتسلط الامر اليه قد ادى صنع اهل الكوفة بابير واخيه والهم
غادرون خوانون وكيف خالف ظن جميع نصحا في الخروج وابن عباس يشير بالعدل غير الخروج و
يقطع على العطش ابن عمر لما ودعه يقول له استودعك الله من قتيل في غير ذلك ممن تكلم في هذا
الباب ثم لما علم بقتل مسلم عقيل قد انفضه رائد انه كيف لم يرجع ويعلم الغرود وقطر بالحيلة
والملكية ثم كيف استجاز ان يحارب بفر قليل لجموع عظيمة خلفها مواهل كثيرة ثم لما عرض عليه
زياد الامان ان يبايع يزيد كيف لم يستجب حقا لله وروءا من معه من اهله وشيعته ومواليه ولم
القبيلية الى الهلكة وبذره هذا الخوف سلم اخو الحسن الامر الى معاوية فكيف يجمع بين فعلها في
الصحة اقول ثم نقل جواب السيد ولما كان جوابه مشتت لا على لغت السنين ضربنا عن ذكره
ثم انه يمكن الجواب الاجمالي عقلا مع قطع النظر عن الهمم بما مورون من قبل الله بامثال هذا على عالم
من خير الوصية النازلة وعينه والهمم الامم العصوم فوجب لنا التسليم ولا يجوز لنا الاعتراض
الاستكشاف عن كون قد الله نعم وان النهي عن اللقاء الى الهلكة ليس الا فيما علم من جهة الظهور والعيان
والمشاهدة لا من جهة الوحي والاهامات الالهية بانه لما كان معاوية ادهى وامر وفسد واشد وكان ذا
حيل شديد وشيطنة خبيثة وجور عديدة وعناكر عنيفة وقد حاب مثل على مدة مدية وجمع
عليه بعض غزواته على ما نقلنا ثمانية الف قتال وقد اغار على القرى بالبلاد وقتل من اعوانه الرها

النقن
ضد الفوج
نقن
نكتم وضرب وانق
فهو منقن
يق فاح الطيب انق
كالب فاحد مع خبيثة
من

ضعفه

من غيرة
من غيرة
من غيرة

من القوم

الذي لا يتقدم القوم
ببعضهم الكرامة وساقط
الغيب

غشت الشاة اي
وغشت اللحم فهو
غشت اذا كان في
نحوه

وعدا رضاء بالمسلم المصطفى

والعباءة وبامارة ان يغار على الانبياء ومرة على الحجاج والغار في كل ذلك يقتل الصالح الا برار
يدل على الاشارة على احيا فليل في ذلك فاعند بان من كان من اعدائنا برعب فيرو من كان من محبيننا
فيقر فلما مضى امير المؤمنين استولى على عامة المسلمين واشتد خبثه وامتلأ رعبه فلو بلبنا من الجحيم
ومع ذلك كان ظاهرة مأمونا وان كان باطنه مشوقا ولما علم الحسن من الخبث والمكر وشاهد من
النفاق والغدر سلم ظاهرا واصطلم مضطرا كفا عن قتل الاشرار ورضنا على رضاء الاخيا حيث شط
على اللعين ان لا يتسنى بامرة المؤمنين ولا يهدد رضاء المسلمين ولما كان هذا خفيا على ضعفاء
وعلى كثير من هجر ذلك زوايا الخو فضلك على من لم يظهر بعد عن غيبك فوالعزة لهذا عليه صلوات
وسلام عليه حتى سلم عليه بعض العتيا بين بالسلم عليك يا مد المؤمنين فاجاء بما اجاب اصنا
في كلامه واطا بلا يخفى ان مثل هذا الصلح على ما هو عليه لا يبلغ في زمانه الى الا فاضل العتيا
غرا الجاهل والاصا غرتم فضلا الى زماننا هذا لا يصل لنا شيء الا بالذات بل ربما لا يصل الا لانه
لما كان معوية اولى بالامر من حسن سلم الاماليه واستسلم كما ان سبقة الاول والثاني على امير المؤمنين هكذا
هكذا وصل الى العامة فلو صالح الحسين مثل اخيه ولم يهاجر مع بناته وبنيه ولم يجر بمقام
الخوف لم يستسلم لاحتمال شكل الشيو ولم يقع هذه الداهية الفاظقة القارعة للأذان الواعية
ولم تقع رزيتة الافاق وسكان الارضين والسموات ولم تبلغ جميعته المخذوا ومن في خبايا البيوتات
ولم تظهر خبثا ليزيد والمعوية ولم تبرز زهرة فروع الشجرة الخبيثة لما يتفطن ذو الافهام ولما يتنبك
عن ظلمه ذوالالحلم وكان يغلب المشبهة على العامة ويعم الحيرة الخاصة سيما في مدة ملك الفرغنة
التي كانت قريبا من سبعين سنة وقد اسسوا بنا سبيل تراب عزموا ان يمتا حوا نسله وشيعته من
وجر التراب حتى حيا اولوا الالباب من وقوع مثل هذا الشيء العجيب لصنا الانام كلهم عبدة للاد
وعكفة على بدع اسسه اليتيم والعدو في لسان الأعوام وشيئا كانها العثمان وجصص حط
الى بسفيا اصلاهم الله الى سفن ذلك من النيران وفرزهم في الاصفاء مع الشيطا وهذا هو المراد
قبل لو لم يكن لال الامر الى مقرة وما مال الهل الزبغ عن مستقرة ولو لم يكن يزيد لقلت الشيعة المحقة
واضحك الملة القومية واندرست السنن المصطفوية والطريقة المرتضوية والذهب الاثنا عشرية
ثم ان هذا دليل على وجوب الادعاء بحسن تدبير النظام من الملك العلام وقيج ما يجدر العوام الناطقين
بالظنون والاهام والمناقشين على انما الانام على رواحهم الزاكية التحية والاكرام والبسط في
الجواب قاله الغر المحث في النجا وهذا كلام قد مضى كتاب الامامة وكتاب الفتن اخبا كثيرة دالة
على ان كلامهم كان مأمورا بامونا صفة مكتوبة في الصحف السماوية النازلة على الرسول فهم كانوا
يعملون بها ولا ينبغي قياس الاحكام المتعلقة بهم على احكامنا وبعد الاطلاع على احوال الانبياء وان

الفرقة
مؤخرة قومي شيعة

كثيرا كانوا يفتنون فرادى على الوف من الكفرة ويشبوا الهنم ويدعوهم الى دينهم ولا يبالون بما ينالهم
 من المكان والضرب والحبس والقتل والالقاء وغير ذلك لا ينبغي الاعتراض على ائمة الدين في امثال
 ذلك مع انه بعد ثبوت عصمتهم بالبراهين النصوية المتواترة لا مجال للاعتراض عليهم بل يجب التسليم
 في كل ما يصدر عنهم على انك لو تأملت حق التأمل علمت انه قد كف نفسه المقدسة بديرجك ولم ينزل
 اركان دولته بنى امية الا بعد قتله ولم يظهر للناس كفرهم وضلالهم الا بعد فون بسعانة ولوكا
 يسالمهم ويوادعهم كان يقو سلطانهم ويشتبه على الناس امرهم فيعقبو بعد حين اعلام الدين طامسة
 واثار الهداية مندسمة مع انه قد ظهر لك من الاخبار السابقة انه هرب من المدينة خوفا من القتل
 الى مكة وكذا خرج من مكة بعد ما غلب على خنذاهم يريد غيلة وقتله حتى لم يتيسر له فداءه ونفى وابي
 امي وذلك ان يتم حجة فتحل وخرج منها خائفا يترقب وقد كانوا العنهم الله ضيقوا عليه جميع الاطفا
 ولم يتركوا له موضعا للقرار ولقد رايته في بعض الكتب المعبر ان يزيد لعنه الله انفذ عمر بن سعيد بن
 في عسكر عظيم وولي امر الموسم وامره على الحاج كلهم وكان قد اوصا بقض الحسين سراً وان لم يتمكن
 بقتله غيلة ثم انه دش مع الحاج في تلك السنة ثمانين رجلاً من شياطين بنى امية وامرهم بقتل الحسين
 على ابي اتقون فلما علم الحسين بذلك حل من احرام الحج وجعلها عمرة مفردة وقد دوى باسائيدنا
 منعة محمد بن الحنفية رضى عن الخروج الى الكوفة قال والله يا اخي لو كنت في حجر هامة من هوام الارض
 منه حتى يقتلوني بل الظم انه لو كان يسالمهم ويهاديهم لا يتركونه لشدة عداوتهم وكثرة وقاحتهم بل
 كانوا يغتالونه بكل حيلة ويدفعونه بكل وسيلة وانما كانوا يعرضوا البيعة عليه اولا لعلهم بان لا يوا
 فقم في ذلك الا ترى الى امر وان لعنه الله كيف كان يشير على والى المدينة بقتله قبل عرض البيعة عليه فلما
 علم بعدم نفع المبايعة والمسالة في حفظ دمه عرضه وبسبب اهل هذه وطبائله هم بالمحاربة معهم والمجادة
 عليهم للفوز بالشهادة والفيض بالسعاية فيندفع بذلك اهل الجبهة وكان عبيد بن زياد لعنه الله يقول
 اعرضوا عليه فليترك على امرنا ثم نرى فيه ذلنا الا ترى كيف امنوا مسلماً رضى ثم قتلوا فاما معونة لعنه الله
 فانه مع شدة عداوته وبغضه لاهل البيت وكان ذارها ونكراه وحزم وكان يعلم ان قتله عليه
 يوجب جوع الناس عنه وذهاب ملكه وخروج الناس عليه فكان يداريهم ظاهراً على اى حال ولذا
 صالح الحسين ولم يعرض للحسين ولذلك كان يقول له العين بعد العرض للحسين لانه
 كان يعلم ان ذلك يصير سبباً لذهاب دولته اللهم العن كل من ظلم اهل بيت نبيك وقتلهم واغان عليهم
 ورضي بما جر عليهم من الظلم والجور عناً وبيلاد عذبهم عذاباً اليماً واجعلنا من خياشيقه المحمدين
 انصاهم والطالبين لنا بهم مع قائمهم صلوات الله عليهم اجمعين **مسألة** تسأل السيد
 المرتضى عن قوله نعم اننا لننصر رسولنا والدين امنوا في الحق الدنيا وبوم يقوم الاشهاد وقا

الغيلة الكبرى
 الحنفية

في توجيهها السيد أحمد

الخاتمة

وهذه لام التأكيد وقد اوجبتم ان ينصرفهم في الحالين جميعا في الدنيا والآخرة وهذا الخبير
على حجة الله قتل ظالوما فلم ينص الله عي والله تعالى غضب لناقة اهل الارض من عليها وقد قتل بنو
واهل بيته وسبى الباقون منهم ولم يظهر غضبه عليهم قال السيد في الجواب ان الله وعد سلة المؤمنين
في الدنيا والآخرة بالنصر والمنجى وعد في الدنيا وهو منجز وعد في الآخرة وليس النصر لك وعدهم في الدنيا
هي الدنيا الدنيا والآخرة لا ظفارهم بمنحهم والملك لهم اياهم بالغلبة والسيف والفهره وانما هو
ضما لنصرهم بالحق البالغات وخذل اعدائهم بالكشف عن ضعف اعتمادهم من الشبهة وفضيحتهم بك
وكشف عن سريرهم وابعد منهم العور او كل حال المؤمنين في النصر العاجل اذهم يؤيدون في الدنيا
بالبيانات اعدائهم فخذلون بالالتجاء الى شبهة فاما وعدهم به نعم من النصر في الآخرة فانه الانتقام
لهم في الآخرة من الاعدا وطول عقابهم من خالفهم من الخصما وحيد العاقبة لهم مخلو دار الثواب ذميمة
اعدا لهم اثم يصليهم العذاب الدائم والنفق الابدي الى قوله تعالى وكلم اللعنة وكلم سوء الدار فاخبر عن اسم الله
لا ينفذ اعدا الرسل والمؤمنين معايرهم في القيمة وان لهم فيها اللعنة وهي المظلمة عن الخير والثواب البعيد
لهم عن ذلك ولهم سؤال الدارين العاقبة وهو مخلوهم في النار وهذا يبطل الشبهة في الحسنيين وتوجه
النصر اليك بالوعد لانه قتل وقتل معدنهم واهل بيته واسر الباقون منهم اذ النصر معناه ما ذكرناه
وليس لنا في قتل الرسل في الدنيا وظهور اعدائهم في الاولى وان كانوا هم الاعلون عليهم بالحق العا
لهم بالبرهان والادلة وبيوم القيمة ينصر الله منهم بالنعم الدائمة حسب ما قدمنا وقد قال الامامية
وان الله نعم ينجز الوعد بالنصر للولياء قبل الآخرة عند قيام القائم والكثرة التي وعد بها المؤمنين
في العاقبة حسب ما ذكرناه فاما قوله غضب لناقة فاهلك الارض من عليها فالغضب من الله نعم
لم يكن لناقة وانما كان لعصية القوم لرفيها وجرتهم على خلاف فيما امرهم الله به معناه وقد
على كل حال ونصر الله نعم صالحا بالحق عليهم لانه كان اخبرهم بتعجيل النعمة ولو كان لقائل حيز
من اللطف في الذين مثل اللطف في العذاب لعافر لناقة لعجلة كعجيل ذلك لكنه نعم علم اختلاف
الحالين في الخلق وتباين الفريقين في اللطف فدبر الجميع ما ينصير الحكمة في التديب وهذه امثلة
شديدة الضعف وشبهها ظاهرة الوهم انتهى كلامه روى الشيخ الصدوق باسناداه عن ابيهم
الكوفي قال قلت لابي عبد الله وقال رجل اصلحك الله الم يكن علي نعم قوتيا في دين الله قال بلى قال
وكيف ظهر عليه القوم وكيف لم يدفعهم وما منع من ذلك قال اية في كتاب الله عي منعته قال
واية اية هي قال قوله عي لو تزيلا لعد بنا الذين كفروا منهم عذابا اليما والله كان الله عي وذات معونه
في اصحاب قوم كاذبين ومنافقين ولم يكن علي نعم لقتل الالباء حتى يخرج الودائع فلما خرج الودائع
ظهر على من ظهر فقال له ذلك قائما اهل البيت لن يظهر ابدا حتى يظهر ودايع الله عي فاذا ظهرت

ظهر صلوات الله عليه على من ظهر فيقتلهم خمس مراراً **مراجل** كلا وفي كنبه
 من الظلمات الناراني على جهة الأيمان وكما الاختصاص التي وقعت على قلة الأقطار وشيعتهم الأحناء
 ما كرا الليل والنهار وما ناح الحمام في الأوكار في المنتخب روعنا الصديق القديان جميع الأئمة عليهم
 خرجوا من الدنيا على الشهادة فتل على فتكا وسم الحسين بن علي وقيل الحسين بن علي وسم الوليد بن العبد
 وسم إبراهيم الوليد الباقر وسم أبو جعفر المنصور الصفاق وسم الرشيد الكاظم وسم المأمون
 الرضا وسم المعتصم محمد الجواد وسم المعز علي بن محمد الهادي وسم المعتز الحسن بن علي وأما القائم
 عليه السلام فرى أنه هرب خوفاً من المؤمنين لأنه أراد قتله وكان قلبه من استفتح بالظلم من آخر علياً
 عرا خلافة وعصب فاطمة ميرات أبيها وقتل الحسين بطن أمه ووجع عنق سلمان وكسر ضلع
 عبد الله مسعود وقتل سعد عبداً ومالك بن نويرة وداود بن بطن عمار بن ياسر ونفي أبا ذر إلى الرقة و
 اشخص عمار بن قيس وغرب الأشتر النخعي وأخرج عبد بن حاتم الطائي وسير عمر بن ذر إلى الشام ونفي
 جميل بن زينا إلى العراق وخاضع دم محمد بن أبي بكر ونيك كعبك الجمل ونفي جارية بقلادة وعبد عمار
 بن حنيفة وعمل علي بن محبوب بن هير وشرح بن هكلا ونحو هؤلاء ممن مضى قتيلاً أو عاش في غصة ذليلاً
 فانظر يا أبا أخواني إلى فعل وأثلم واقفوا رجاس بن أمية انارهم يقتلون من قاربهم ويعذبون من ظاهرهم
 كقتل معاوية عمار بن ياسر وزيد بن صوحا وصعصع بن صوحا وحنيفة بن ثابت وأويس القرني
 ومالك بن الأشتر ومحمد بن أبي بكر وهاشم بن مرقال وعبد الرحمن بن حسان وغيرهم وتسلط زياد بن ميمية
 على قتل الألوف من الشيعة وهو الذي كثر في قتل الحسين إلى جعدة بنت الأشعث بن قيس وتبعه ابن يزيد
 على ذلك حتى قتل الحسين في نيف وسبعين رجلاً منهم تسعة من بني عقيل وثلاثة من بني جعفر وتسعة
 من بني علي وأربعة من بني الحسن وستة من بني الحسين والباقي من أصحابنا مثل جديك مظاهر ومسلم
 بن عوسجة ونافع بن هلال وأضرابهم ثم تسلط على الشيعة عبيد الله بن زياد فجعل يصلبهم على جذع
 النخل ويقتلهم الوان القتل وهو الذي خرب سنا بآذان لما رجم أهلها من كان مع راس الحسين فبقى خراباً
 إلى يومنا هذا ثم تسلط آل الزبير على الحجاز والعراق فقتلوا المختار بن عبيد الله والسائب بن مالك وعبد
 بن كمال ونحوهم وكان قد حبسوا محمد بن حنفية بريد أحراراً ونفوا عبيد بن العباس إلى طائف ومات
 بها ثم استولى مروان بن الحكم وقتل عبد الله بن معاوية بن جعفر بالهراة ثم استولى عبد الملك بن مروان
 وسلط الحجاج على الحجازيين والعراقيين فقتل سعيد بن جبير ويطي بن أم الطويل وميثم التمار وكيلى بن زب
 ونفروا شباههم حتى محي آثار أهل البيت وقتل زيد بن علي بن الحسين بن علي بن زيد بن خزيمة الأسدي
 يوسف بن عمر بالكناسة عراباً فكسى من بطنه جلدة سترت عورته وبقي مصلوباً أربع سنوات ولا يقدر
 أحد أن ينك عليه والقوا أميرة زيد على المذيلة بعد ما دقت بالضرب حتى ماتت ثم تبعه الوليد بن يزيد

فَسَدِّ
مِلَّةِ عَلَيْهِمُ
يَا قَارِئُ
يَا قَاتِلُهُ
مَرْقُ

يعقوب بن اسحق
ابو يوسف

هزيمة بن اعين وقتلوا من اصحاب زين العابدين مثل خالد الكابلي وسعيد جبير ومن اصحاب الباقر مثل
 بشر الرجال والكيت بن نيد ومثل المعلى الخنيس من اصحاب الصادق وقتل المتوكل من اصحاب الرضا مثل
 يعقوب بن التكيث الاديب سبب قتله انه كان معلما للعرب والمؤيد بن المتوكل وكان ذات يوم ضحا
 عند المتوكل اذ قبل فقال له يا يعقوب باها احب اليك ام الحسن والحسين فقال والله ان قبر غلام علي
 خير منهما ومن بينهما فقال المتوكل سلوا الشا من قفاه فسلوا فمات رحمة الله عليه ومثل عبد الخزيك
 وانتهت بالمتوكل العداوة لاهل البيت الى ان مر به على قفا طمة واوداهاء ففجأهم ابن المعتز بن الحسن
 وابن كره واللب حفصة ونحوهم لعنهم الله وصان من مر بالمتوكل الى ان امه بدم البنا على قبر الحسين
 واحرق بقابر فرس ثم جرا الظلم على ذلك الى ان هكس بكنين مشهد الرضا واخرج منه وقر الفيل
 ما لا وثيا با وقتل عدة من الشيعة قتل وعقن دفن حيا من الطالبين عبد العظيم الحسيني بالري ومحمد
 بن عبد الله بن الحسن لم يبق في بيضة الاسلام بلدة الا قتل فيها طالبي او شيعة حتى ترى العامة يسلكو
 على من يعرفونه دهرتا او هوتا او نصرانيا ويقولون من عرف شيعة ويسفكون دم من اسير على الا
 تسلموا يجهي المحش كيف قطعوا السنا ويدير ورجليه وضربوا الف طو ثم صلبوا ويعلى بن يقطين كيف
 القمو وبزارة بن اعين كيف جهروا وبى تراب المرق كيف حبسوا ومنصوبين الزرقان من قبره كيف
 نبشوا ولقد لعن بنو امية عليا الف شهرا في الجمع والأعيان وطافوا بالبلاد في الامصار والبلد ولعن
 فيها مسلم ينكر ذلك حتى ان خطيبا من خطباء ائمة بصرى لعنه في الخطبة فلما ذكرها قضاها في الطل
 فنبخ ذلك الموضع مسجد سمي مسجد الذكر بتركون به ثم انهم لم يرضوا حتى قالوا مات ابو طالكافرا
 وسكتوا عن الاول والثاني فبا عجا بقيت تاد كسر الى الان وانا درسوا الله دارسة واعلامه طامسة

ولنختم الكتاب

بذكر ثلث من المراثي ليكون فيه من كل شيء تفصيلا وتذكيرا انشاء الله تعالى

القصيدة الأولى للشيخ الدرمكي رحمه الله

خل الخزن بهمة وبلائه وبوجه وحينه وبكائه لا يقبل الخزن تجرح قلبه فالبين اوى النار اخفا
 ان الشقا على الخزن مستط لا يستطيع الصبر اخفا كيفيك عن عك الخزن شقا قد طلت العواد من ايتائه
 وجمعت كل الاطبا حوله وتفرقوا لم يظفوا ابدا وتعاهدوا كتبهم مخرفة عجزا وما قدوا على استشفائ
 فهو المجن ما تضمن صدى يخفى لاهل العدا في اخفا يخفى من الاعدا ما في نفسه ويدعي سرا الى امنا
 فاستخبروا ذى البصا والتقى عما يحسن ليعلموا باذائه قالوا له يا صاح نالله ابنا ويحمله النعاء من الاء
 ناذ الله تشكم من الهم ما تخفى لاهل البر في ابدائه قال اسمعوا فالله اكرم عاد لا ينكر المقدور من انصا
 لغير الينصو بعض طائفة من الاء لعنه وصفا والله ما اجر الداء من قبله الا الحسين مغنائه

انما الشقا
وبعد

بشيرة
كديها بالاء

للشيخ الدرهمي

لخاتمة

الشيخ الدرهمي مكانه فانه
روى عن علي بن ابي طالب

الشيخ الدرهمي
جاءه من بني

الشيخ الصواب
من قوت
لتم فاهاكم
وضرب قلها كذا
ق والمرد المصركا
هو الشايح منه

ضم الادم وكسر هاء
لغيره كرضيه وهو باب
على ما في

شتر كقمت وشير
كقير كحد اباء
هرين قيلوا باسمهم
سما لينة الحزن
والحسن

زيت في وجهه وتلقا
يا ليتك

ابكي له ام ليشامى حوله ام للبحر انوح ام لنشأ
 فكانه طوى هوى كاهنم الخا نخل جثتم بفنائهم
 وابكي لزيدك رانه مجده فوق الصعيد مع فريدا
 لهفلى والتمر يقطع راسه وجوه تجر على اعضا
 قتل الحسين هتك نسوانه وعدا يباح المحرم بحاجه
 وبريد خزا ويسهر مقلته خبرك بالصدع عن زوانه
 قال اجتمعنا والنبي جليسا وشعائهم يعلو على جلسا
 في غبطة بالفر منه فبكنا بعضهم في بعضا بولاه
 وهما يحزانان للبول عوا فلا كل يصوب جده وابائه
 فتظاهرت زفرانه وتجادت عبراته سحا لعظم بلائه
 يعز على ومن تولى ملكه من كل بر ما حضر بولاه
 فدعاها فتسا قطا في حجر فزجابه ولذا ذلة بلقائه
 والى الخ الحسين وشتمه والدمع يسبقه بأكبائه
 نحو البتول فسا ما ذك سائه فاستغبر وتحسرت لبكائه
 وتقوا العبرات تسوق نطفها يا من حيا اردفت ببقائه
 قال الحسين كان نجد ملكه ما كنت قبل معودا لبحائه
 والى الخ اخرى واعرض عنى اغراض من ابك عظيم جفا
 فتخمرت ست النساء وبممت نحو النبي شيمه لشجائه
 يكون فالهم فها هذا البكيا يا صفو الرحمن من خلصا
 قال النبي لها بقلب موج سرا خاف عليك من ابك
 فبكى واطرق ساعة متحجما والدمع يسبقه بأكبائه
 اما ترشف شبر في فيه قد ظلم ايدوق السمن من اعلى
 جعلك اليم ذاب موضع سمه واشم زان في محرة لادائه
 فانت تقبله وتلثم محره والجيب قد مرقنه غرافها
 يا قرة العين يا ثمر الحشا هل في زمان ام زمانا ابائه
 ونشرت شعري فوق كفى شلا وندبته يا اب بن زنا
 قال النبي اذا مضينا كلنا دار المنور عليه قطبا

ام اسكب الدمع لصفوة غافوا الحيوة وطيبها الفدا
 يا عين سحى للغريب اسكبه وتقود سهر الله لنغاء
 عزنا متلول الحب بن حرجا واحسراه لذله وعراة
 والمهر يندبه بليثهم حرم ويقول عمار السرح نبيلاته
 فلا بكيتك يا بن زنا حتم يرب القلب عن افصا
 استأخر ابن عباس النقة اكرميه وبرهه وتقنا
 قد طيبت كل البقاع وطيبه وثلا مع حيطانها نصيا
 فاذا بسطية الكرا وكذا في كفا يسرا في يمنائه
 فراهما الهما النبي بنعمة فتفسر الصعدا من صعدا
 شرا وقال بحرقه وكابة ودموعه كالسيل في اجرائه
 ما يلقيان من لاهنا واللة بعدو قلبى واليه بشجائه
 فترشف الحسين الركي وضه وترشف الشفتين لثم لثائه
 فبكى الحسين سرها نفسه وغدا ليريد اسرعا بنظا
 فانت تقبله وتمس دمه ودموعها كالغيث في ايمانها
 ما ذا الله بك يا من في القلب مشتمل على اقصا
 جئنا انا وياخي اليه نزونا فدعى الركي قسمة في فائه
 وانا اظن باننا في من شئ يخاف الجدم من لقيها
 في الذليل اثرة ومعه انما فراهما الخنا ويط جفا
 قال جيدي كيف تكسرا لولا تقبل شبرا كاخائه
 قال بحقك يا ابا ابائه وجو من الشيت في نوائه
 فتعاهد فقال ربي عالم والكل في ندبين وقضا
 وترشف الخ الحسين فاته بالسيف يخرفا دحا بظا
 فحيرت ست النساء بحرقه اسفا عليه ولوعة لفرائه
 خزا ونلطم خداه تقولوا لهفلى عليه وخيدى لربائه
 ان كان في زمني اقم غراة وصغت ثوب من مخيعة
 وكفلت اينامى اذا ماشتا وحفظته يا اب يثائه
 فس الزمان ومن تولى امره فالغوث كل الغوث من ولاه

[illegible]

فناموا بها إلى الصبح شعرا
يناجورت النور والظلمات
وقد نشر الليل الذائب كيا
فتق الصبا الجيب الكرات
فاحسن لهم اصحابا صديقا
فعد حرق النفس عن حيا
فلم يبق من اصحابه غير الله
وليس لهم من ناصر وموات
فلله هم من عمرة نبوتيه
وقولهم في الله بالهجات
فمنها سلمى هشم السيف وجهه
بنضج دم قد خضب الوجها
فنوحوا على الشاد ارضها
وبوحوا ببر الوجدا بالفرات
وكل لسان عن حكاية ماجر
على السبط هو الطف من سطوته
فقال اياض الكرم تسفون به
سلا عليكم عنزة وثقله
فتمن وارسلن الدروع تليها
وامسكن منه الذبل منتحيا
الى ابن بابن الرضا السعد
وباهمنا اهل البيت الانا
فمن الليث امي انهد ركهم
ومن العذار عند فقله
ومن يجهل الكافر نرا عند
ومن كثر فد الله والحرمات
اذا قطع الاعدا راسي من
واشرق شمس الدين فوق
وحين تزور النبي فابغوا
اليه سلامي خاشعا وسلا
ومن بعدك نوروا البسوكوا
عليها سلا طيب النقات
ويا شيعتي لا تروا قصد
فانيها من اعظم الفرات
وحين شربتم باءا فاذكرو
وفات عطشنا على حرقاة
واذا خذا الطفل الرضيع عللا
وقد جفنت الام بالرضعا
وضاق عليه الدهر فاقم الك
على سابع لا يحذر العرات
وكروا عليه يمينه ثم يسره
بسيف وسيم نافذ وفنا
فيا غربة الاسلام بعدائه
وذله اهل الحق بالغلبات
ومر بهن الركبة اشرلة
على مصرع الفتى بارض فلات
فهذا حسين بالدماء مرل
طرح على الرضا بين عات
وودعهم حزنا فقلن بحرق
عليكم سلام الله كل غداة
سلام على الفتى من اله
سلام على الام سلا وحسا
فاضت العين للحسين بلع
قد جرت في الطنوف شجر الفرات

[illegible]

الكتاب
الاول
في
الخط



و يا طنائب
مستطائظ الزمان
ايستقينا ونصا
عليه جميع
نور على
غلام
طوائف



صوب
انطالع

